بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القـــرى

كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : يحيى بن عبد الله بن يحيى الشهري كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة ....

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الدكتوراه .... في تخصص : الكتاب والسنة ....

عنوان الأطروحة : ((زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة جمعاً ودراسة)) .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤/٧/١٤٢١هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : د/ أحمد عطا الله عبد الجواد	الاسم : د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر	الاسم : د/ محمد مطر الزهراني
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : ....

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ حسين محمد علي

التوقيع :

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة

زوائد رجال صحيح ابن حبان

على

الكتب الستة

(جمعًا ودراسة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الطالب
يحيى بن عبدالله بن يحيى البكري الشهري

إشراف
أ. د. أحمد عطا الله عبدالجواد

العام الجامعي
(١٤٢٠هـ - ١٤٢١هـ)

الجزء الثالث

قال الخَطِيْبُ[(١)]: ((كان عارفًا بعلم الأدب بصيرًا بالنحو أخذ عن الأخفش، وقدم بَغْدَاد وحدث بها...، وكان ثقة)).

(٣٣٤) خرج له ابن حِبَّان حديث[(٢)]: ((إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ...)) فذكر خطبة يوم النحر الشهيرة.

رواه الحُسيْن بن عبداللَّه القطَّان، حدَّثنا عبداللَّه بن هانئ، حدَّثنا عبدالوهَّاب الثقفِيُّ، حدَّثنا أيوب، عن مُحمَّد بن سِيْرِين، عن ابن أبي بكرة، عن أبى بكرة، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره)[(٣)].

وخرج له (كذلك) ابن أبي الدُّنيا[(٤)]،والطَّبَرانِيُّ[(٥)]، والبيْهقِيُّ[(٦)].

قال مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج: ((حدَّثنا عبداللَّه بن هانئ أبو عبدالرحمن النحْوِيُّ ببَغْدَاد سنة ست وثلاثين ومئتين))[(٧)].

فيكون من آخر من حدث عنه؛ لأن الحُسيْن بن مُحمَّد بن زياد، قال: ((مات أبو عبدالرحمن عبداللَّه بن مُحمَّد بن هانئ في جُمادى الآخرة من سنة ست وثلاثين ومئتين))[(٨)].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٣٨٤] (حب ضياء) **عبداللَّه[(٩)] بن مُحمَّد بن يحيى بن أبي بُكيْر، أبو عبدالرحمن، الكَرْمَانِيُّ[(١٠)].**

روى عن: إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ[(١١)]، وعَمْرو بن جرير[(١٢)]، والفُضيْل بن

---

(١) تاريخ بغداد (١٠ : ٧٢).

(٢) الإحسان برقم (٥٩٧٤).

(٣) وقد تابعه عليها: عن عبدالوهَّاب بن عبدالمجيد الثقفي: مُحمَّد بن سلام. البخاري برقم (٥٢٣٠)، ومُحمَّد بن المثنى كما عند البخاري (أيضًا) برقم (٤١٤٤)، ويحيى بن حبيب الحارثي كما عند مسلم في (٣: ١٣٠٥)، وأبو بكر بن أبي شيبة كما عند مسلم (أيضًا) في (٣: ١٣٠٥): (أربعتهم) عنه به (نحوه).

(٤) المرض والكفارات برقم (٥٦).

(٥) الأوسط برقم (٣٦٢٤)، الصَّغير برقم (٤٨٥).

(٦) الشعب برقمي (٩٩٩٠، ١٠٨١٥).

(٧) تاريخ بغداد (١٠: ٧٢).

(٨) تاريخ بغداد (١٠: ٧٢).

(٩) ترجمته في الثِّقات (٨: ٣٦٥، ٣٦٦)، طبقات أبي الشَّيخ (٢: ٣٥٠)، تاريخ بغداد (١٠: ٨٠)، اللسان برقم (٤٨٣٧).

(١٠) نسبه ابن حِبَّان في (الثِّقات) في موضعين، قال في الأول (٨ : ٣٦٥): ((عبداللَّه بن مُحمَّد بن يحيى بن أبي بُكير الكَرْمَانيُّ)). وقال في الثاني (٨ : ٣٦٦): ((عبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي بكير الكَرْمَانِيُّ)).
وقال الخطيب في تاريخه (١٠ : ٨٠): ((عبداللَّه بن مُحمَّد بن يحيى بن أبى بُكير، أبو عبدالرحمن)). فأفادنا كنيته.

(١١) العلل الكبير للترمذي (ص ٣٣٤).

(١٢) الكامل (٥: ١٤٩).

مرزوق(١)، ويحيى بن أبي بُكير، ويحيى بن أبي كثير العَنْبرِيِّ(٢)، ويزيد بن هارون(٣).

روى عنه: إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن إبراهيم بن سُلَيْمان الهَاشِمِيُّ الْمُخرِّمِيُّ(٤)، وأحْمَد بن جَعْفر التَّغْلِبيُّ، وأبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن فيروزان الجبان(٥)، وأحْمَد بن يحيى بن زهير، وبكر بن عبدالوهَّاب القزَّاز، والحسن بن علي الأهْوازيُّ(٦)، والحسن بن مُحمَّد بن دكة(٧)، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريُّ(٨)، وعبدالرحمن بن الحُسَيْن الصَّابُونِيُّ التَّسْتَرِيُّ(٩)، وعبدالله بن إبراهيم المُقرئ(١٠)، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجية(١١)، وأبو عُبيد القاسم بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ(١٢)، ومُحمَّد بن العبَّاس بن أيوب، ومُحمَّد بن عبدالرحيم الدِّيباجيُّ(١٣)، ومُحمَّد بن مَخْلد(١٤)، ومُحمَّد بن نُوح الجُنْدَيْسَابُوْرِيُّ(١٥)، ومُحمَّد بن يحيى بن مَنْده الأصْبَهَانِيُّ(١٦)، ويحيى بن صاعد، وأبو العبَّاس الجمَّال.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(١٧)، وقال: ((كان راويًا لجده، حدَّثنا عنه بكر بن عبدالوهَّاب القزَّاز وغيره من شُيوخنا يُغرب)). ثم أعاده(١٨)، وقال: ((مستقيم الحديث)).

وقال أبو الشَّيخُ(١٩): ((قدم أصْبهان، وحدث بها وكان صدوقًا)). وقال الخَطِيْبُ(٢٠): ((كان ثقة)).

---

(١) المعجم الكبير (١٩: ٣٤١).

(٢) المعجم الكبير برقم (٦٦٩٤).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٧١٦٥).

(٤) تاريخ بغداد (٦: ١٢٥).

(٥) المختارة برقم (٢١٣٧).

(٦) الكامل (٥: ١٤٩).

(٧) طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٦٠٦).

(٨) العلل الكبير للترمذي (ص ٣٣٤).

(٩) المعجم الكبير برقم (٦٨٦٤).

(١٠) الإيمان لابن منده (١: ١٣٩، ١٤٠).

(١١) الكام))ل (٥: ١٣٠).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٢٤٥)

(١٣) المعجم الأوسط برقم (٧١٦٥).

(١٤) تاريخ بغداد (١٠: ٨٠).

(١٥) العلل للدارقطني (٨: ١٦).

(١٦) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ١٠٢).

(١٧) (٨: ٣٦٥).

(١٨) (٨ :٣٦٦).

(١٩) طبقاته (٢: ٣٥٠).

(٢٠) تاريخ بغداد (١٠ :٨٠)

خرج له ابن حِبَّان[١]،والطَّبرَانِيُّ[٢]، وأبو الشَّيخ[٣]، والدَّارقُطْنِيُّ[٤]،وابن مَنْده[٥]، وأبو نُعيْم[٦]، والبيْهَقِيُّ[٧]، والخَطِيْبُ[٨]، والضِّياءُ[٩].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٣٨٥] (حب) **عبدالله**[١٠] **بن مُحمَّد بن يزيد بن البراء الغَنَوِيُّ**[١١].

روى عن: عبدالأعلى بن عبدالأعلى، و(أبيه) مُحمَّد بن يزيد الغَنَوِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زهير.

وله رواية عن أبيه، عن جدِّه[١٢].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٣].

(**٣٣٥**) وخرج له[١٤] حديث: جابر بن سمُرة: خَطَبنا عُمَر بن الخطَّاب بالجابية، قال: قَام فِينَا رسُول اللَّه ﷺ مَقامِي فِيْكُم اليَوْمَ، فقال: أَحْسِنُوْا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِين يَلُوْنَهُمْ، ثُمَّ الَّذِين يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الكَذِبَ....

رواه عن عبدالأعلى، عن هشام بن حسَّان، عن جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عُمير، عن عنه به.

---

(١) في موضعين، انظر فهرس الإحسان (١٨: ١٨٠).

(٢) الكبير بالأرقام (٣٠٧٥، ٦٦٩٤، ٦٨٦٤، ٩٩٦٤، (١٧/ ١٨٠)،(١٩ /٣٤١)، (٢٢/ ١٠٢).

(٣) طبقاته (٣: ٦٠٦).

(٤) سننه (٤: ٢٠٥)، العلل (٨: ١٦)

(٥) الإيمان (١: ١٣٩، ١٤٠).

(٦) الحلية (٤: ٣٣٥).

(٧) الكبرى برقم (٢٠٢٤٥).

(٨) تاريخه (١٠ :٨٠).

(٩) المختارة برقم (٢١٣٧).

(١٠) ترجمته في الثِّقات (٨: ٣٦٨).

(١١) نسبه ابن حِبَّان في (الثِّقات ٨: ٣٦٨)، فقال: ((عبدالله بن مُحمَّد بن يزيد بن البراء الغنوي، من أهل البصرة)).
والغنوي (بفتح الغين المعجمة والنون، وكسر الواو)، هذه النسبة إلى غني بن يعصر، وقيل: أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر. الأنساب (٤: ٣١٥).

(١٢) قال الحافظ في الإصابة برقم (٨١٨٩): ((مغيث الغنوي. ذكره بن السكن، وقال: روى حديثه عبدالله بن مُحمَّد بن يزيد بن البراء الغنوي عن أبيه عن جده عن أبيه مغيث قال أمرني النبي ﷺ فحلبت له ناقة فاستسقاني مسكين فأدركتني الرحمة له فسقيته ثم أتيت النبي ﷺ بما بقي فشرب وسقى أصحابه)).
وهذه الترجمة من فوات ابن قُطلُوبُغا في كتابه (من روى عن أبيه عن جده).

(١٣) (٨: ٣٦٨).

(١٤) برقم (٦٧٢٨).

تابعه عليه عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى:عبداللَّه بن الصبَّاح بن عبداللَّه[١].

والحديث مشهور له طرق كثيرة، وقد اختلف فيه على عبدالملك بن عُمير[٢].

وهو مقل من الرواية وفق ما ظهر لي.

من الطَّبقة الرابعة.

ـ (حب كم) **عبداللَّه بن مَحمُود**، هو: عبداللَّه بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٥/٣٨٠].

[٣/٣٨٦] (حب كم ضياء) **عبداللَّه[٣] بن مُصْعب بن ثابت بن عبداللَّه بن الزُّبير بن العوام، أبـو بكر الزُّبيْريُّ، الأسَدِيُّ[٤].**

روى عن: أحْمَد بن حجَّاج شيخ البُخاريِّ، وإسماعيل بن عبداللَّه بن جَعْفر[٥]، وربيعة بن عُثمـان الهُدَيْرِيِّ[٦]، وأبي حازم سلمة بن دينار[٧]، وعبداللَّه بن عُروة بن الزُّبيْر الأسَدِيِّ[٨]، وعُمَر بن مُصْعب بن الزُّبيْر[٩]، وعِيْسى بن المُغيرة[١٠]، وفائد مولى عبادل واسمه عُبيْداللَّه بن علي بن أبي رافع المَدَنِـيِّ مولى النبي ﷺ[١١]، وقُدامة بن إبراهيم[١٢]، ومُوْسى بن عُقبـة[١٣]، وهشـام بـن عُـروة[١٤]،ويزيـد بـن عُبيْد أبو وجْزَة السَّعْدِيِّ الْمَدِينِيِّ[١٥]، وأبي حامد الدَّاوُوْدِيِّ[١٦].

---

(١) أخرجه النَّسائي في الكبرى برقم (٩٢٢١)، والطَّبراني في الأوسط برقم (١٦٨٠).

(٢) انظر العلل للدارقطني برقم (١٥٥).

(٣) ترجمتـه فـي التـاريخ الكبـير (٥: ٢١١)، المعرفـة والتـاريخ (١: ١٧٣)، الجـرح (٥: ١٧٨)، الثِّقـات (٧: ٥٦)، تاريخ بغداد (١٠: ١٧٣)، الميزان (٢: ٥٠٥)، تعجيل المنفعة (١: ٧٦٥)، اللسان برقم (٤٨٨٧).

(٤) نسبه البخاري في تاريخه الكبير (٥: ٢١١)، فقال: ((عبداللَّه بن مُصْعب بن ثابت بن عبداللَّه بن الزُّبـير بـن العـوَّام القُرشِيُّ الأسَدِيُّ)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٥ : ١٧٨)، عن أبيه: ((عبداللَّه بن مُصْعب بن ثابت بـن عبداللّـه بـن الزُّبير بن العوَّام الأسَدِيُّ والد مُصْعب بن عبداللَّه الزُّبيريُّ حد الزُّبير بـن بكَّـار القُرشِـيُّ البَصْـرِيُّ)). وقـال الخَطِيْـبُ فـي تاريخه (١٠ : ١٧٣): ((عبداللَّه بن مُصْعب بن ثابت بن عبداللَّه بن الزُّبير بن العوَّام أبو بكر الأسَدِيُّ)).

(٥) الجرح (٢: ١٧٩).

(٦) الفضائل لأحمد برقم (٣٨٢).

(٧) المستدرك برقم (٢٧٣٣).

(٨) تهذيب الكمال (١٥: ٢٩٦).

(٩) تهذيب الكمال (١٠: ٥٠٨).

(١٠) القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص١٥٥).

(١١) تهذيب الكمال (٢٣: ١٤٣).

(١٢)الإحسان برقم (٧٢٨٧).

(١٣) المستدرك برقم (٤٦٠٧).

(١٤) المستدرك برقم (٥٥٥٩).

(١٥) الجرح (٩: ٢٧٩).

(١٦) السير (٦: ٥١).

روى عنه: إبراهيم بن خالد الصَّنعَانِيُّ[1]، وأحْمَد بن مُحمَّد المَرْوَزِيُّ[2]، وسُليْمان بن أبي شيخ[3]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن بشر بن صالح الدِّيْنَورِيُّ الحافظ[4]، وعلي بن صالح المَدَنِيُّ[5]، وأبو حارثة كعب بن خُرَيْم الدِّمَشْقِيُّ، وأبو غزيَّة مُحمَّد بن مُوْسى[6]، و(ابنه) مُصْعَب بن ثابت بن عبداللَّه الزُّبَيْرِيُّ[7]، وهارون بن أبي عبداللَّه[8]، وهِشَام بن يوسُف (الصَّنعانِيُّ)[9]، ويعقُوب بن القاسم[10].

(٣٣٦) خرج له ابن حِبَّان[11] حديث قُدامة بن إبراهيم، قال: رأيت الحجَّاج يضرب عبَّاس بن سهل في إمرة ابن الزُّبير فأتاه سهل بن سعد (وهو شيخ كبير له ضفيرتان وعليه ثوبان إزار ورداء) فوقف بين السِّماطين، فقال: يا حجَّاج ألا تحفظ فينا وصية رسُول اللَّه ﷺ....

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المُثنى، حدَّثنا مُصْعَب بن عبداللَّه بن مُصْعَب الزُّبيرِيُّ، حدَّثني أبي، عنه به (فذكره).

الحديث أخرجه أبو يعلى في ((**مُسنده**))[12]: (بهذا).

وتابعه عليه عن مُصْعَب بن عبداللَّه الزُّبَيْرِيِّ : أحْمَد بن يحيى الحلوَانِيُّ[13]، ومُحمَّد بن إسحاق[14].

قال الطَّبرَانِيُّ[15]: ((لم يرو هذا الحديث عن قدامة بن إبراهيم إلا عبداللَّه بن مُصْعَب، تفرد به ابنه مُصْعَب)).

---

(١) المستدرك برقم (٢٧٣٣).

(٢) السير (٦: ٥١).

(٣) الجعديات برقم (٢٤٣٧).

(٤) القراءة خلف الإمام للبيهقي (ص١٥٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠: ٤٧١).

(٦) المستدرك برقم (٥٥٥٩).

(٧) الإحسان برقم (٧٢٨٧).

(٨) تهذيب الكمال (٨ : ٢٢٦).

(٩) المستدرك برقم (٤٦٠٧).

(١٠) المعجم الكبير برقم (١٣٤١٠).

(١١) الإحسان برقم (٧٢٨٧).

(١٢) برقم (٧٥٣٢).

(١٣) أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (٨٣٩). والكبير برقم (٦٠٢٨).

(١٤) أخرجه الروياني في مسنده برقم (١١٢٠).

(١٥) الأوسط برقم (٨٣٩).

وخرج له (كذلك) ابن سعد[١]، وعبدالله بن أحْمَد[٢]، والطَّبرَانِيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤]، والبيْهَقِيُّ[٥]، والضِّياءُ[٦].

كان من وجوه الناس، وممن اشتهرت عدالته، وسارت الركبان بأخباره ومناقبه.

قال الخَطِيبُ[٧]: ((كان من أهل مدينة رسُول اللَّه ﷺ اتصل بالمهدي أمير المُؤمنين لمَّا قدم المدينة، وصحبه وصار أحد خواصه[٨]، وقدم بَغْدَاد مرات، وولاه الرَّشيد إمارة المدينة واليمن وكان مَحمُودًا في ولايته، جميل السِّيرة مع جلالة قدره وعظم شرفه)).

وذكر الطَّبَرِيُّ في حوادث سنة تسع وستين ومئة من (تاريخه)[٩]: أن عبداللَّه بن مُصْعب الزُّبيْرِيَّ كان على ولاية اليمامة.

قال الزُّبير بن بكَّار: ((حدَّثني مُحمَّد بن مَسْلمة المَخزُومِيُّ، قال: كان مالك بن أنس إذا ذكر عبداللَّه بن مُصْعب قال: المُبارك يتكلم في أمر المدينة في العطاء والقسم.

وكان في صحابة أمير المُؤمنين المهدى وولاه اليمامة، فقال له يا أمير المُؤمنين: إنى أقدم بلدًا أنا جاهل بأهله فأعنى برجلين من أهل المدينة لهما فضل وعلم عبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِي، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عَجْلان فأعانه بهما وكتب في اشخاصهما إليه))[١٠].

---

(١) طبقاته (١: ٤٥٠).

(٢) زوائده على الفضائل برقم (٣٨٢).

(٣) الكبير بالأرقام (٣٥٨٣، ٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ١٣٤١٠).

(٤) المستدرك بالأرقام (٢٧٣٣، ٤٦٠٧، ٥٥٥٩، ٦٤١٥، ٧٣٩٥).

(٥) القراءة خلف الإمام (ص ١١٥).

(٦) المختارة (٩/ برقم ١٢٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٠: ١٧٣)

(٨) قال الزُّبير: ((وحدَّثني عمى مُصْعب بن عبداللَّه، قال: كان سبب اتصال عبداللَّه بن مُصْعب إلى أمير المُؤمنين المهدى أن أمير المُؤمنين المهدى قدم المدينة سنة ستين ومئة، فدق المقصورة وجلس للناس في المسجد، فجعلوا يدخلون عليه ويأمر لهم بالجوائز، ويحضرهم الشُّفعاء من وزرائه، وكان رجال قد أحسوا بجلوس أمير المُؤمنين المهدى، وما يزيد في الناس وطلبوا الشفاعات، ودخل عليه عبداللَّه بن مُصْعب بغير شفيع، وكان وسيمًا جميلاً ومفوهًا فصيحًا، وقد عُرِفت له مروءته وقدره بالبلد قبل ذلك، فتكلم بين يدي أمير المؤمنين المهدى وأُعجب به وألحق جائزته بأفضل جوائزهم وكساه كسوةً خاصَّة وأدخله في صحابته، وخرج به معه إلى بغداد .

قال: وكانت له من أمير المؤمنين المهدي، ومن أمير المؤمنين مُوسى، ومن أمير المُؤمنين هارون الرشيد خاصَّة ومنزلة)). انظر تاريخ بغداد (١٠: ١٧٣، ١٧٤).

(٩) (٤: ٥٨١).

(١٠) تاريخ بغداد (١٠: ١٧٣).

وهذا يدلُّ على مدى ورع الرجل واستقامته[١].

قال الزُّبير: ((وحدَّثني عمي مُصْعب بن عبداللَّه، قال: قال شبيب بن شيبة لأمير المُؤمنين المهدي في عبداللَّه بن مُصْعب بن ثابت وهو يذكره: لا واللَّه ما كان في آبائه أحد إلا وهو أكمل منه، ولا واللَّه ماله في الناس نظير في كماله))[٢].

قلت: كان الرجل أديبًا، شاعرًا، مفوهًا، أخذ بأطراف الأدب، مع معرفة بأخبار الماضين، وهذا جعل له مكانة عند الخُلفاء، وجالس أعيان عصره الخليفة فمن دونه من الولاة: المهدي[٣]، والرَّشيد[٤]، وعيسى بن سُلَيْمان والي الكوفة[٥]، وغيرهم.

وله أخباره وقصصٌ تدلُّ على فهمٍ ومعرفةٍ[٦]، وأشعارٌ معبرة ذات معاني بليغة دالة على قوة فهم

---

(١) ومما يدلُّ على ذلك أيضًا ماروراه الزبير: حدَّثني عمي مُصْعب بن عبداللَّه، قال: كان أبي يكره الولاية، فعرض عليه أمير المؤمنين هارون الرشيد ولاية المدينة فكرهها وأبى أن يليها وألزمه ذلك أمير المؤمنين الرشيد، فأقام بذلك ثلاث ليال يُلزِمه ويأبى عليه قبولها، ثم قال له في الليلة الثالثة: اغد على بالغداة (إنَّ شاء اللَّه فغدا عليه) فدعا أمير المُؤمنين بقناة وعمامة فعقد اللواء بيده، ثم قال عليك طاعة، قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فخذ هذا اللواء فأخذه، وقال له: أما إذا ابتليتنى يا أمير المُؤمنين بعد العافية فلا بد من اشتراط لنفسى، قال له: فاشترط لنفسك، فاشترط خلالاً منها: أن مال الصدقات مال قسمه اللَّه بنفسه ولم يكِله إلى أحدٍ من خلقه، فلست استجيز أن ارتزق منه ولا أن ارزق المرتزقة، فاحمل معي رزقى ورزق المرتزقة من مال الخراج، قال: قد أجبتك إلى ذلك.

قال: فأنفذ من كتبك ما رأيت وأقف عما لا أرى، قال: وذلك لك.

قال: فولى المدينة وكان يأمر بمال الصدقات يصير إلى عبدالعزيز بن مُحمَّد الدراوردي وإلى آخر معه، وهو يحيى بن أبى غسان الشَّيخ الصالح من أهل الفضل، فكانا يقسمانه، ثم ولاه أمير المؤمنين هارون الرشيد اليمن، وزاد معها ولاية عك... .

قال: وولى بكَّار بن عبداللَّه بن مُصْعب المدينة، وشخص عبداللَّه بن مُصْعب أبوه إلى مدينة السَّلام فقام بالباب. انظر تاريخ بغداد (١٠: ١٧٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٠: ١٧٤).

(٣) تاريخ بغداد (٦: ٣١٧).

(٤) تاريخ بغداد (٢: ٣٠٩).

(٥) انظر تاريخ بغداد (١٤: ٣٧٥).

(٦) منها مارواه مُصْعب بن عبداللَّه الزُّبيري: ((أن أباه عبداللَّه بن مُصْعب أخبره أن الرشيد، قال له: ما تقول في الذين طعنوا على عُثْمان ؟

قال: قلت يا أمير المُؤمنين طعن عليه ناس، وكان معه ناس، فأمَّا الذين طعنوا عليه فتفرقوا عنه، فهم: أنواع الشيع، وأهل البدع، وأنواع الخوارج.

وأما الذين كانوا معه، فهم: أهل الجماعة إلى اليوم، فقال لي: ما أحتاج أن أسأل بعد هذا اليوم عن هذا.

قال مُصْعب: وقال أبي: وسألني عن منزلة أبي بكر وعمر كيف كانت من رسُول اللَّه ﷺ، فقلت له: كانت منزلتهما في حياته منه منزلتهما في مماته، فقال: كفيتني ما أحتاج إليه)). انظر تاريخ الطبري (٥: ١٩، ٢٠).

وحكمة(١).

وقد ذكر ابن النَّديْـم(٢): أن شعره يبلغ عشرين ورقة. واستشهد بشعره ياقوت(٣) على بعض المواضع بالحجاز.

أما في ما يتعلق برواية الحديث وضبطه فالرجل فيه ضعف؛ فإنه ليس من رجال الحديث وأربابه؛ فيغلط ويهم.

قال علي بن الحُسيْن بن حِبَّان: ((وجدت في كتاب أبي بخط يده سألته يعنى يحيى بن معين عن أبى مُصْعبٍ الزُّبَيْرِيِّ عبداللّه بن مُصْعب بن ثابت ؟.

فقال: كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ))(٤).

وقال ابن أبي حاتم(٥): وسألته (يعني أبيه) عنه، فقال: ((هو شيخ، بابة عبدالرحمن بن أبى الزناد(٦))).

ومنها ما رواه الزبير: حدَّثني عمى مُصْعب بن عبداللّه قال حدَّثني أبى عبداللّه بن مُصْعب قال: ((قال لي أمير المؤمنين المهدي: يا أبا بكر ما تقول فيمن ينقص أصحاب رسُول اللّه ﷺ ؟ قال: قلت زنادقة قال: ما سمعت أحدًا قال هذا قبلك.

قال: قلت: هم قوم أرادوا رسُول اللّه بنقص فلم يجدوا أحدًا من الأمة يتابعهم على ذلك؛ فتنقصوا هؤلاء عند أبناء هؤلاء وهؤلاء عند أبناء هؤلاء؛ فكأنهم قالوا رسُول اللّه ﷺ يصحبه صحابة السوء، وما أقبح بالرجل أن يصحبه صحابة السوء، فقال: ما أراه إلا كما قلت)). انظر تاريخ بغداد (١٠: ١٧٥).

(١) من ذلك ما نقله ابن قتيبة في (تأويل مختلف الحديث ص : ٦٢) عنه أنه قال:

ترَى المرءَ يُعجبه أن يقُولا ⌘ وأسلم للمرء أن لا يقولا
فأمسك عليك فضول الكلام ⌘ فإن لكل كلام فضولا
ولا تصحبنَّ أخا بدعةٍ ⌘ ولا تسمعنَّ له الدهرَ قِيلا
فإنَّ مَقالتَهُم كالظِّلا ⌘ ل يوشك أفياؤها أن تزولا
وقد أحكم اللّه آياته ⌘ وكان الرسُول عليها دليلا
وأوضح للمسلمين السبيل ⌘ فلا تتبَعَنَّ سِواها سبيلا
أناس بهم ريبةٌ في الصدور ⌘ ويُخفون في الجوفِ منها غليلا
إذا أحدثوا بدعةً في القران ⌘ تعادوا عليها فكانوا عدولا
فخلِّهم والتي يهضِبون ⌘ وولِّهم منك صمتًا طويلا

وهذا ينبئك عن صِحَّة مذْهبِ الرجُل وسلامة معتقده.

(٢) الفهرست (ص٢٣٠).

(٣) معجم البلدان (٣: ٤٢١).

(٤) تاريخ بغداد (١٠: ١٧٦).

(٥) الجرح (٥: ١٧٨).

(٦) وعبدالرحمن بن أبي الزِّناد، عندهم مختلف فيه، لكنه لا يخرج عن عداد أهل الصدق، وإن كان في حديثه ضعفًا. الميزان (٢: ٥٧٥).

وترجم له البُخارِيُّ ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً. و ذكره ابن حِبَّان في ((الثِّقات)).

قال الحَافِظُ في ((التعجيل))[١]: ((عبدالله بن مُصْعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير، عن أبي حازم، وعنه إبراهيم بن خالد مؤذِّن مسجد صنعاء...، استدركه شيخنا الهَيْثمِيُّ وتبعه بن شيخنا[٢]ولم أر هذا السند في مسند أحْمَد وإنما أخرج الطَّبرَانِيُّ من طريق إبراهيم بن خالد عن بن مُصْعب هذا عن أبي حازم عن سهل حديثين وأخرجهما الضِّياء في المُختارة عن الطَّبرَانِيِّ ولم أر واحدا منهما في مسند أحْمَد)).

وضعفه الهيثمِيُّ في ((المجمع))[٣] في عدة مواضع.

وقال الحَافِظُ في ((الفتح))[٤]: ((وأخرج الحَاكِم من حديث عبدالله بن جَعْفر، قال رأيت رسُول اللَّه ﷺ، وعليه ثوبان مصبُوغان بالزَّعفران وفي سنده عبدالله بن مُصْعب الزُّبيْريُّ وفيه ضعف)).

وسبب ضعفه في الحديث أمر ظاهر لأن الرجل لم تكن صناعته هذا العلم الشريف؛ إنما كان من وجهاء الناس، والولاة، وهؤلاء قلما يُحسِنُون مثل هذا، لكنه كان ربما حدث بالحديث بعد الحديث، ومع ذلك لم يسلم من الخطأ والوهم، فلا يحتجُّ بما انفرد به، أما ما كان له أصل وتوبع عليه فالأمر في هذا قريب، فيكتب حديثه ويُعتبر به.

(٣٣٧) روى حديث ((أَلاَ أُخبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارُ غَدًا، عَلَى كُلِّ هَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيْبٍ)).

وهذا من أوهامه: قال ابن أبي حاتم[٥]: ((سألت أبي وأبا زُرْعة عن حديث رواه مُصْعب بن عبدالله الزُّبيْرِيُّ، عن أبيه، عن هشام بن عُروة، عن مُحمَّد بن المُنكَدِر، عن جابر، عن النبي ﷺ: (فذكره).

قالا: هذا خطأ رواه اللَّيث بن سعد، وعبدة بن سُليْمان، عن هشام بن عُروة، عن مُوْسى بن عُقبة، عن عبدالله بن عَمْرو الأوْدِيِّ، عن ابن مسْعُود، عن النبي ﷺ ، وهذا هو الصَّحيح. قلت لأبي زُرْعة: الوهم ممَّن هو ؟ قال: من عبدالله بن مُصْعب. قلت: ما حال عبدالله بن مُصْعب، قال: شيخ)).

وسئل الدَّارقُطْنِيُّ[٦]عن هذا الحديث، فقال: ((يرويه هشام بن عُروة واختلف عنه: فرواه عبدة بن سُليْمان، واللَّيث بن سعد، ولوذان بن سُليْمان، عن هشام بن عُروة، عن مُوْسى بن عُقبة، عن عبدالله بن عَمْرو الأوْدِيِّ، عن ابن مسْعُود.

وقال أبو أُسَامةَ: عن هشام بن عُروة، عن مُوْسى بن عُقبة عن رجل من أود، ولم يثبت اسمه.

---

(١) (١: ٧٦٥).

(٢) ليس في (ذيل الكاشف) المطبوع.

(٣) (٥: ١٢٩، ١٥٧)، (٦: ٢٤٥)، (١٠: ٣٦).

(٤) (١٠: ٣٠٥).

(٥) علل الحديث (٢: ١٠٨).

(٦) العلل برقم (٨١٨).

ورواه سعيد الجُمَحِيُّ: عن مُوْسى بن عُقبة، عن الأوْدِيِّ، ولم يسمِّه، عن ابن مسْعُود.

ورواه عبدالله بن مُصْعب: عن هشام بن عُروة، عن بن المُنكَدِر، عن جابر.

ورواه حمَّاد بن سعيد البراء: عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن ابن مسْعُود.

ولا يصح، والمحفُوظ حديث عبْدة بن سُليْمان واللَّيث، عن هشام)).

وقال ابن النَّديْم بخبث في ((**الفهرست**))[(١)] في ترجمة ابنه: مُصْعب بن عبدالله الزُّبيْرِيِّ: ((أبو عبدالله مُصْعب بن عبدالله بن مُصْعب بن ثابت بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام الحَوَارِيُّ نزل بَغْدَاد راوية أديبًا محدِّثًا وهو عم الزُّبير بن أبي بكر وكان شاعِرًا، وكان أبوه عبدالله من أشرار الناس مُتحامِلاً على ولد علي (عليه السلام) وخبره مع يحيى بن عبدالله معرُوفٌ)).

وهذا حمله عليه اختلاف المَذْهب، وقول مثله ليس حجَّة ولا يؤخذ عنه نقد الرجال، وهو في نفسه غير عدل[(٢)].

من الطَّبقة الثالثة (ت ١٨٤هـ)[(٣)].

[٣/٣٨٧] (حب) **عبدالله**[(٤)] **بن نُعيْم بن هَمَّام القَيْنِيُّ**[(٥)] **الشَّامِيُّ، الأُرْدنِّيُّ**[(٦)]. **ويُقَال:**

---

(١) (ص١٦٠).

(٢) أما ما ذكر من خلافه مع يحيى بن عبدالله فالقصة ذكرها المؤرخون الطبري فمن بعده في حوادث سنة ست وسبعين ومئة أنه تباهل هو ويحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب في شأن خروج الآخير، وأنه هلك بسبب هذا، لأنه ادعى عليه بذلك كذبًا. تاريخ الطبري (٤ : ٦٣١ - ٦٣٣).

وساق القصة كذلك من وجوه الخطيب في ترجمة يحيى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب من تاريخه (١٤:١١٠).

ومثل هذا قد يحصل لمن جالس السلاطين خوف بطشهم، فإن يحيى بن عبدالله ذكر له شعرًا يمدح فيه الطالبيين، يُظهر أنهم أحق بالإمامة، ونحو هذا، فأنكر أن يكون الشعر له، فباهله على هذا يحيى، وكان قبل قد أغرى به الخليفة، فكانت وحشة بين الرجلين. لكن ما يدرينا لعلها وافقت قدرًا مرصدًا !!.

فلا نقول مات بسبب هذا الحادثة فما كنَّا للغيب حافظين. والله الموعد يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون.

(٣) قال الخطيب: أخبرنا الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدَّثنا الطوسي، حدَّثنا الزُّبير، حدَّثني عمي مُصْعب بن عبدالله، قال: مات عبدالله بن مُصْعب وهو بن سبعين سنة. قال الزُّبيري: وحدَّثني أبي وكل من سألت من أصحابنا: أن عبدالله بن مُصْعب بن ثابت مات وهو بن ثلاث وسبعين سنة بالرقة يوم الأحد لثلاث ليال بقين من شهر ربيع الأول من سنة أربع وثمانين ومئة. انظر في هذا كله تاريخ بغداد (١٠: ١٧٦).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٢١٥)، تاريخ دمشق لأبي زُرْعة (٧٣)، الجرح (٥: ١٨٥)، الثِّقات (٧: ٩، ٥٧) الإكمال لابن ماكولا (٦: ٣٧٢)، الأنساب (٤: ٥٨٠)، تاريخ دمشق (٣٣: ٢٦٣)، اللباب (٣: ٧١)، تهذيب الكمال (١٦: ٢٢٣)، ديوان الضعفاء برقم (٢٣٣٤)، الميزان (٢: ٥١٥)، التهذيب (٢: ٤٤٦)، التقريب برقم (٣٦٩١).

(٥) **القَيْنِيُّ**: ((بفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، وفي آخرها النون، نسبةً إلى ((القين)) واسمه النعمان بن جسر من قضاعة. الأنساب (٤: ٥٨٠)، اللباب (٣: ٧١).

(٦) **والأُرْدُنِّيُّ**: ((هذه النسبة إلى ((أُردنّ)) بضم الألف، وسكون الراء المهملة، وضم الدال المهملة، وتشديد النون←

الدِّمَشْقِيُّ(١).

هو والد عاصم وعبدالغني ابني عبدالله بن نُعيْم.

روى عن: سُليْمان بن سعد الخُشَنِيّ (كاتب عبدالملك بن مروان)، والضحَّاك بن عبدالرحمن بن عرزب الأشْعَرِيّ(٢)، وعبدالله بن بكر الأُرْدُنِّيّ، وعبدالله بن مُحيْريز الجُمَحِيّ، وعُروة بن مُحمَّد السَّعدِيّ، وعُمَر بن عبدالعزيز، ومكحُول الشَّامِيّ.

روى عنه: سُليْمان بن شِهاب العَبْسِيُّ(٣)، و(ابناه) عاصم، وعبدالغني، وعبدالملك بن جُريج، ويحيى بن عبدالعزيز الأُرْدُنِّيُّ(٤).

ذكره أبو الحسن بن سُمَيع في الطَّبقة الرابعة(٥). وقال أبو زُرْعة الدِّمشقِيُّ (في تسمية نفر أهل زهد وفضل): ((عبدالله بن نُعيْم الأُرْدُنِّيُّ))(٦).

وذكره أبو الحُسيْن الرَّازِيُّ في ((تسمية أمراء دمشق))، وقال: ((كان كاتبًا للضَّحاك بن عبدالرحمن بن عزرب)). وقال في موضع آخر: ((كان من كُتاب عُمَر بن عبدالعزيز))(٧).

وذكر إسحاق بن منْصُور: عن يحيى بن معين، أنه سُئِل عن عبدالله بن نُعيْم، الذي روى عنه ابن جُريج، فقال: ((مُظْلِم))(٨).

قال النَّباتيُّ صاحب ((**الحافل**))(٩): ((قول ابن معين مُظْلم يعني أنه ليس بمشهور)).

ونقل الحافظ في ((**التهذيب**))(١٠): أنَّ أبا حاتم، قال في ترجمة سُليْمان بن شِهَاب: أنَّ عبدالله هذا مجهولٌ.

ونقل ابن خلْفُون: أن ابن نُمير وثقه(١١). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))(١٢).

← في آخرها)) مشهورة اليوم. انظر الأنساب (١: ١٠٩).

(١) نسبه ابن عساكر في تاريخه (٣٣: ٢٦٣)، فقال: ((عبدالله بن نُعيْم بن همَّام القيْنِيُّ)). وزاد المزي في تهذيبه (١٦: ٢٢٣): ((الشَّامِيُّ، الأُردُنِّيُّ، ويُقال: الدِّمشْقِيُّ)). وهذا الآخير قول أبي حاتم الرازي كما في الجرح (٥: ١٨٥).

(٢) الإحسان برقم (٧١٩١).

(٣) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٣٧٥١٨).

(٤) الإحسان برقم (٧١٩١).

(٥) تاريخ دمشق (٣٣: ٢٦٦).

(٦) تاريخ دمشق (٣٣: ٢٦٤).

(٧) تاريخ دمشق (٣٣: ٢٦٤).

(٨) الجرح (٥: ١٨٥).

(٩) ذيل به على الكامل لابن عدي.

(١٠) نقله الحافظ في التهذيب (٢: ٤٤٦) والذي في ترجمة سُليْمان بن شهاب في الجرح (٤: ١٢٣) عبدالله بن معتمر فهذا هو المقصود بقول أبي حاتم. وله ترجمة في الجرح (٥: ١٥).

(١١) التهذيب (٢: ٤٤٦).

(١٢) (٧: ٩، ٥٧).

وقال الحافظُ في ((**التقريب**))(١): ((عابد لين الحديث)).

قول الحافظ هذا بناءً على تجهيل أبي حاتم له، وقول ابن معين الآنف، وإن كان النَّباتي قد وجهه بتوجيه حسن، لأنَّ ابن معين لا خبرة له بأهل الشَّام المُقلِّين أمثال هذا، ويكفي لعدالته أنه كان من كتَّاب عُمَر بن عبدالعزيز، وهو معروفٌ باختيار ذوي الدِّين والأمانة، بقي الشَّأن في الرِّواية، فلمَّا لم يذكروا له شيئًا منكرًا، فيُضعَّف بسببه! كان المُتجه قبولُ حديثه، كيف وقد زُكِّي.

(٣٣٨) خرَّج له ابن حِبَّان(٢) حديث أبي مُوْسى الأشْعَرِيِّ: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ عَقَدَ يومَ حُنين لأبي عَامِرِ الأشْعَرِيِّ عَلَى خَيْلِ الطَّلبِ....الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المُثنى، حدَّثنا داود بن عَمْرو بن زُهير الضبِّيُّ، حدَّثنا الوليد بن مُسلم، عن يحيى بن عبدالعزيز، عن عبداللَّه بن نُعيْم، عن الضحَّاك بن عبدالرحمن بن عزْرب الأشْعَرِيِّ، عنه (بهذا).

وأخرجه أبو يعلى(٣): (بهذا).

وأخرجه أحْمَد(٤)، والبُخَاريُّ(٥): عن علي بن عبداللَّه.

وأخرجه ابن سعد(٦): عن سُلَيْمان بن عبدالرحمن الدِّمشْقِيِّ

(كلاهما) عن الوليد بن مُسلم: (بهذا).

وقد حسن له الحافظُ ابن حجر في ((**الفتح**))(٧) هذا الحديث.

وأخرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))(٨): من طريق يحيى بن حمزة ثنا يحيى بن عبدالعزيز الأُرْدُنِّيُّ، (بهذا).

وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عن الضحَّاك بن عبدالرحمن، عن أبي مُوْسى إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به يحيى بن حَمْزة)).

فالمتَّجِّه في حاله أنه حسنُ الحديث.

(٣٣٩) روى قول عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه عنه): ((لِيَمُتْ يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا (يقولها ثلاث مرات)، رَجُلٌ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ وَجَدَ لِذَلِكَ سَعَةً، وخُلِّيتْ سَبِيلُهُ، فَحَجَّةٌ أُحَجُّهَا، وَأَنَا صَرُورَةٌ أَحَبُّ إِلَي مِنْ سِتِّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعٍ (ابن نُعيم يشُكُّ)، ولَغَزْوَةٍ أغزُوْهَا بَعْدَ مَا أُحُجُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سِتِّ

(١) برقم (٣٦٩١).

(٢) برقم (٧١٩١).

(٣) مسنده برقم (٧٢٢٢).

(٤) مسنده برقم (١٩٥٨٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤: ٣٣٣)، الأوسط (١: ١٠٢).

(٦) طبقاته (٧: ٤٠٠).

(٧) (٨: ٤٢).

(٨) برقم (٦٧٣٨).

حجَّاتٍ أَوْ سَبْعٍ (ابن نُعيْم يشكُّ فيهما).

خرَّجه البيْهَقِيُّ(١): من طريق ابن جُريـج، أخبرني عبداللّـه بـن نُعيْـم أنَّ الضَّحَّـاك بـن عبدالرحمـن الأشْعَرِيَّ، أخبره، أنَّ عبدالرحمن بن غَنْم، أخبره أنه سمع عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللّه تعـالى عنـه)، يقول: (فذكره).

وسُئل الدَّارقُطْنِيُّ(٢)عن هذا الحديث، فقال: ((يرويه ابن جُريج، واختُلِف عنه: فرواه يحيى القطَّان: عن ابن جُريج، عن عبداللّه بن نُعيْم، عن الضحَّاك بن عبدالرحمن (وهو بن عَرْزب) عـن عبدالرحمـن بن غَنْم، عن عُمَر.

ورواه حمَّاد بن زيد: عن ابن جُريج، فحدَّث به لوين عنه فخلَّط في إسناده، فقال: عن ابن جُريج، عن نُعيْم بن عبداللّه، وإنما هو عبداللّه بن نُعيْم، وقال: عن الضحَّاك، عن عبدالرحمـن بـن غَنْـم، عـن عُمَر.

وروى هذا الحديث الحكم بن عُتيبة: واختلف عليه .... وقول بن جُريْج أصحُّ منه واللّـه أعلـم)). اهـ.

خرَّج له (كذلك) ابن أبي شيبة(٣)،وأبو داود(٤)، وابن عساكر(٥).

من الطَّبقة الثالثة.

[٤/٣٨٨] (حب) **عبداللّه(٦)بن هانِئ بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة، العُقَيْلِيُّ(٧)**.

روى عن: أيوب بن سُويد(٨)، وضَمْرة بن ربيعة(٩)، وأبي عَمْرو عُثمان الْمَدِينِيِّ(١٠)، ووالده هـانئ بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة(١١).

---

(١) الكبرى برقم (٨٤٤٤).

(٢) العلل برقم (١٩٩).

(٣) المصنف برقم (٣٧٥١٨).

(٤) في ((القدر)) كما في تهذيب الكمال (١٦: ٢٢٥).

(٥) تاريخه (٣٣: ٢٦٤، ٢٦٥).

(٦) ترجمته في الجرح (٥: ١٩٤)، الثِّقات (٨: ٣٥٧)، الميزان (٢: ٥١٧)، اللسان برقم (٤٩١٨).

(٧) نسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٥ : ١٩٤): عن أبيه، فقال: ((عبداللّه بن هانئ بن عبدالرحمن بن أخي إبراهيـم بـن أبي عبلة)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨ : ٣٥٧): ((عبداللّه بن هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عبلة أبو عَمْـرو مـن كـور بيت المقدس)). وقال عبيداللّه بن أحمد الرملي: ((ثنا عبداللّه بن هانئ العُقيلي)) فوائد تمام برقم (١٦٥٠).

(٨) الكامل (١: ٣٦٢).

(٩) مسند الشاميين برقم (٨٥٩).

(١٠) الكامل (٥: ١٧٣).

(١١) الإحسان برقم (٦٧١).

روى عنه: سَلامة بن ناهض المَقْدِسِيُّ[١]، وعُمَر بن بَحْر[٢]، وعبدالله بن سَلْم المَقْدِسِيُّ[٣]، وعلي بن سعيد وعبدُوس بن ديزويه الرَّازيُّ[٤]، ومُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة[٥]، ومُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن مَخْلد الهَرَوِيُّ، ومكحُول[٦].

قال ابن أبي حاتم[٧]: ((روى عنه مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن مَخْلد الهَرَوِيُّ، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة أحاديث بواطيل)).

وقال[٨]: سمعت أبي، يقول: ((قَدِمتُ الرَّملةَ فذُكر لي أنَّ في بعض القُرى هذا الشَّيخ، وسألت عنه، فقيل هو شيخٌ يكذِبُ فلم أخرج إليه ولم اسمع منه)).

وقال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[٩]: ((متَّهمٌ بالكذب)).

(**٣٤٠**) خرج له ابن حِبَّان[١٠] حديث: ((مَنْ أَصْبَحَ مُعَافَىً فِي بَدَنِهِ آمِنًا فِي سِرْبِهِ عِنْدَهُ قُوْتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيْزَتْ لَهُ الدُّنْيَا)).

رواه عن والده هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن أم الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأخرجه الطَّبرَانِيُّ[١١]:حدَّثنا مُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقلانيُّ، وعلي بن سعيد، وعبدُوس بن ديزويه الرَّازيان، وسلامة بن ناهِضْ المَقْدِسِيُّ.

وأخرجه القُضَاعِيُّ[١٢]: من طريق إبراهيم بن أحْمَد، عن أحْمَد بن عُمَيْر.

(خمستهم)، عنه به. وعند الطَّبرَانِيِّ فيه زيادة.

والحديث فرد من هذه الطَّريق فيما أحسب؛ إذ لم أقف له على مُتابع (واللَّه أعلم).

---

(١) مسند الشاميين برقم (٨٥٩).

(٢) طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٦١٣).

(٣) الإحسان برقم (٦٧١).

(٤) مسند الشاميين برقم (٢٢).

(٥) الإحسان برقم (٦٧١).

(٦) الإحسان برقم (٦٧١).

(٧) الجرح (٥: ١٩٤).

(٨) الجرح (٥: ١٩٤).

(٩) (٢: ٥١٧).

(١٠) برقم (٦٧١).

(١١) مسند الشاميين برقم (٢٢).

(١٢) مسند الشهاب برقم (٥٣٩).

وخرج له (كذلك) ابن عدي(١)، والطَّبَرَانِيُّ(٢)، وأبو الشَّيخ(٣)، والدَّارقُطْنِيُّ(٤)، وتمَّام الرَّازِيُّ(٥)، والذَّهبِيُّ(٦).

والرجل ليس من شرط الصَّحيح ! فلست أدري ما بال ابن حِبَّان خرج له؟!

من الطَّبقة الرابعة.

- (حب) **عبدالله بن هانئ**، هو: عبدالله بن مُحمَّد نُسِب إلى جدِّه [٤/٣٨٣].

[٤/٣٨٩] (حب) **عبدالله(٧) بن أبي يعقوب الكَرْمَانِيُّ(٨)**.

روى عن: عبدالله بن يزيد المُقرئ(٩)، ويحيى بن أبي بُكير(١٠)، ويزيد بن هارون.

روى عنه: أحْمَد بن يحيى بن زُهير التُّسْتَرِيُّ، وبكر بن مُحمَّد بن عبدالوهَّاب القزَّاز(١١)، والعبَّاس بن حمدان الأصْبهَانِيُّ(١٢)، وعبْدان بن أحْمَد(١٣)، والقاسم بن حَمْدان الحَنَفِيُّ الأصْبهَانِيُّ(١٤).

(٣٤١) خرج له ابن حِبَّان(١٥) حديث عبدالعزيز بن صُهَيْب، قال: قلت لأنس بن مالك: أخبرني عن دُعَاءٍ كان يدعُو به النبي ﷺ، قال: ((اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً...)). الحديث.

رواه عن يحيى بن أبي بُكير، قال: حدَّثنا شُعبة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة، عنه به.

والحديث توبع عليه شُعبة، عن إسماعيل بن عُلَيَّة: رواه أحْمَد بن حنبل(١٦)، وزُهير بن حرب(١٧)،

---

(١) الكامل (١: ٣٦٢)، (٥: ١٧٣).

(٢) الكبير برقم (٧٦٤٢)، مسند الشاميين برقمي (٨٥٩، ١٣٢٩).

(٣) طبقاته (٣: ٦١٣).

(٤) العلل (٨: ٣١١).

(٥) الفوائد برقم (١٦٥).

(٦) التذكرة (٢: ٨١٤).

(٧) ترجمته في الثِّقات (٨: ٣٦٨).

(٨) نسبه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٣٦٨)، فقال: ((عبدالله بن أبى يعقوب الكَرْمَانِيُّ)). وكذا وقع في الرواية في (الصَّحيح) برقم (٩٣٩).

(٩) المعجم الكبير برقم (١٠٣٢٤).

(١٠) الإحسان برقم (٩٣٩).

(١١) الإحسان برقم (٩٣٩).

(١٢) المعجم الكبير برقم (١٠٣٢٤).

(١٣) الدعاء للطبراني برقم (٦٨٤).

(١٤) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٢٧).

(١٥) برقم (٩٣٩).

(١٦) مسنده برقم (١٢٠٠٠).

(١٧) أخرجه مسلم (٤: ٢٠٧٠).

وزياد بن أيوب(١).

وتابع إسماعيل عليه، عن عبدالعزيز:عبدالوارث بن سعيد(٢)، ومُسدَّد بن مُسرْهد(٣).

وخرج له (كذلك) الطَّبرَانِيُّ(٤).

من الطَّبقة الرابعة.

[٤٩٠/٦] (تمييز) **عبدالله(٥) بن يعقُوب، أبو العبَّاس الكَرْمَانِيُّ.**

روى عن: أبي مُحمَّد حرب بن إسماعيل الكَرْمَانِيِّ(٦)، ومُحمَّد بن زكريا بن أبي بُكير(٧)، ومُحمَّد بن أبي يعقُوب الكَرْمَانِيِّ(٨)، ويحيى بن بحر الكَرْمَانِيِّ(٩)، ويحيى بن يحيى(١٠).

روى عنه: مُحمَّد بن إسحاق بن مَنْده(١١)، وأبو الحسن مُحمَّد بن الحُسيْن العَلَوِيُّ(١٢)، وأبو طاهر مُحمَّد بن مُحمَّد بن مَحْمش الزِّيادِيُّ(١٣).

قال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))(١٤): ((عبدالله بن يعقُوب الكَرْمَانِيُّ، عن يحيى بن بحر الكَرْمَانِيُّ، وعنه أبو طاهر بن مَحْمش ضُعِّف)).

ذكرته للتمييز بينهما(١٥).

---

(١) أخرجه أبو داود برقم (١٥١٩).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٢٥٠).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٦٠٢٦).

(٤) الدعاء برقم (٦٨٤)، الكبير برقم (٨٥١، ٣٠٣٦، ٣٧٤٦، ٩٩٤٢، ١٠٣٢٤، ٣١٢٥٥، (١٨/ برقم ٢٧)، (٢٠/ برقمي ٧٦٨، ٨٩٨).

(٥) ترجمته في الميزان (٢: ٥٢٧)، اللسان برقم (٤٩٥١).

(٦) السير (١٣: ٢٤٤).

(٧) شعب الإيمان برقم (٣٣٣٤).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٦٨٢).

(٩) التقييد لابن نُقْطة (ص٤٣١).

(١٠) تغليق التعليق (٢: ١٦١).

(١١) تذكرة الحفاظ (٣: ١٠٣١).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٦٨٢).

(١٣) التقييد لابن نقطة (ص٤٣١).

(١٤) (٢: ٥٢٧)

(١٥) عقب عليه الحافظ في اللسان (٤: ٣٧٦) بقوله: ((وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات وقال عبدالله بن أبي يعقُوب يروي عن يزيد بن هارون ويحيى بن بحر حدَّثنا عنه بكر بن مُحمَّد بن عبدالوهَّاب وأحمد بن يحيى بن زهير بتستر ووقع لي من عواليه من طريق أبي عبدالله بن منده عنه)).

قلت: كذا قال (رحمه الله) فأبعد النجعة، بل هذا آخر، وذلك لما يلي:

١ـ اختلاف الاسم فهذا ابن يعقُوب، والسابق ابن أبي يعقُوب.

٢ـ اختلاف الطَّبقة فإن الأول من طبقة شيوخ مشايخ ابن حِبَّان، وهي طبقة تبع أتباع التابعين، فإنه يروي عن يزيد ←

[٢/٣٩١] (حب) **عبدالله**[١] **بن يعيش.**

روى عن: أبي أيوب الأنْصَارِيِّ.

روى عنه: القاسم بن مُخيْمرة، ومكحُول الشَّامِيُّ.

(٣٤٢) خرج له ابن حِبَّان[٢] حديث: ((مَنْ قَالَ إذَا أَصْبَحَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَـرِيْكَ لَـهُ، لَـهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ، وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ...)) الحديث.

رواه يزيد بن يزيد بن جابر، عن القاسم بن مُخيْمرة، عن عبدالله بن يَعيْش، عن أبي أيـوب، قـال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)

أخبرنا الفضْل بن الحُباب في عقبه، حدَّثنا علي بن الْمَدِينِيُّ، حدَّثنا يعقُوب بن إبراهيم، حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال حدَّثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن مكحُول، عن عبداللّـه بـن يَعيْـش، عـن أبـي أيوب، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

وأخرجه بهذا الطَّبرَانِيُّ[٣]، وقال الحافظُ[٤]: ((وسنده حسن)). وكذا قال الصَّنعانِيُّ[٥].

وقد تابع إبراهيم بن سعد عليه، عن ابن إسحاق: سلمة بن الفَضْل[٦]، عنه به (فذكره).

وتوبع عليه عبدالله بن يَعيْش، عن أبي أيوب.

رواه عبدالرحمن بن أبي ليلى[٧]، وأبو رُهم السَّمْعِيُّ[٨] (كلاهُما) عن أبي أيوب، وقد قصَرَ ابن أبي ليلى في لفظه.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٩]، وعرفه بحاصل الرِّواية.

←بن هارون وغيره، أتباع التابعين، وقد يكون لبعضهم رواية عن صغار التابعين، كالحـال فـي يزيـد فإنـه يـروي عـن حُميد الطَّويل.

وأما الثَّاني فإنه من طبقة شيوخ مشايخ البيْهَقي، وهي الطَّبقة السادسة باعتبار التقسيم الذي اتبعته هنـا فـي هـذا الكتـاب فإنه من طبقة ابن حِبَّان.

فظهر بهذا أن بينهما طبقة على أقل تقدير؛ فلا يحتمل البتة سماع شيوخ البيْهَقي منه كالحال في أبي طاهر بن محمـش المذكور.

(١) ترجمته في الثِّقـات (٥: ٦٢)، الإكمـال للحُسيْني (ص٢٥٣)، ذيـل الكاشـف (ص ١٦٨)، تعجيـل المنفعـة (١: ٧٨١).

(٢) برقم (٢٠٢٣).

(٣) مسند الشاميين برقم (٦٣٣)، وفي الكبير برقم (٤٠٩٢).

(٤) الفتح (١١: ٢٠٥).

(٥) سبل السلام (٤: ٢١٦).

(٦) أخرجه أحمد برقم (٢٣٥٦٥).

(٧) أخرجه أحمد برقم (٢٣٥٩٢)، والترمذي برقم (٣٥٥٣).

(٨) أخرجه أحمد برقم (٢٣٦١٤)، والطَّبراني في مسند الشاميين برقم (٩٢٨).

(٩) (٥: ٦٢).

وقال الحُسَيْنيُّ في ((**إكماله**))[١]: ((مجهولٌ)).

عقب عليه ابن حجر في ((**التعجيل**))[٢] بقوله: ((ذكره ابن حِبَّان في ثقات التابعين)).

قلت: قد انتفت جهالته برواية اثنين عنه، وتصحيح ابن حِبَّان له، ومتابعة هذين النَّاقدين ينفعه (إن شاء اللَّه)، فلا يقلُّ حديثه عن الحسن.

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

(١) (ص ٢٥٣).

(٢) تعجيل المنفعة (١: ٧٨١).

(من اسمه عبدالملك)

[٢/٣٩٢] (حب) **عبدالمَلِك**[١] **بن الحارث السَّهْمِيُّ**[٢].

روى عن: أبي هُريرة.

روى عنه: حيْوة بن شُريح.

وقال البُخَارِيُّ[٣]: ((حديثه في البصريين)).

(٣٤٣) خرج له ابن حِبَّان حديث[٤] أبي هُريرة، قال: سمعتُ أبا بكر (رضوان اللَّه عليه) على هذا المنبر، يقول: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ لهذا اليوم عامَ أوَّل، يقول: ثم استعبر أبو بكر (رضوان اللَّه عليه)، فبكى ثم قال سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ ، يقول: لَنْ تُؤتَوْا شَيْئًا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ مِثْلَ العَافِيَةِ....)) الحديث.

رواه ابن وهب، عن حَيوة بن شُريح، قال: سمعت عبدالملك بن الحارث السَّهمِيَّ، عنه به.

الحديث تابع ابن وهب عليه، عن حيْوة بن شُريح: أبو عبدالرحمن المُقرئ[٥]: عنه به (فذكره).

وتابع أبا هُريرة عليه، عن أبي بكر الصدِّيق (رضي اللَّه عنه): أوْسَط بن عامر البَجَلِيُّ[٦]، وثابت بن الحجَّاج[٧]، وجُبير بن نُفيْر[٨]، ورِفَاعة بن رافع[٩]، وعُمَر بن الخطَّاب[١٠]، وأبو عُبيدة [١١]، وأبو صالح[١٢].

ولم أقف له على سوى هذه الرواية.

من الطَّبقة الثانية.

ولهم غيره شيخٌ آخر، وهو:

[٢/٣٩٣] (تمييز) **عبدالملك**[١٣] **بن الحارث المَخزُومِيُّ القُرشِيُّ**.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٤٠٩)، الجرح (٥: ٣٤٦)، الثِّقات (٥: ١١٧).

(٢) كذا وقع في الرواية. الإحسان برقم (٩٥٠)، وقد ترجم له (الثلاثة): البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حِبَّان، فقالوا: ((عبدالملك بن الحارث)) ولم ينسبوه.

(٣) في التاريخ الكبير (٥: ٤٠٩)

(٤) برقم (٩٥٠).

(٥) أخرجه أحمد برقم (١٠).

(٦) أخرجه أحمد برقم (٥)، وابن حِبَّان برقم (٩٥٢)، والحَاكِم برقم (١٩٣٨).

(٧) أخرجه أبو يعلى برقم (١٣٤).

(٨) أخرجه النَّسائِي في الكبرى برقم (١٠٧٢٠).

(٩) أخرجه أحمد برقم (٦).

(١٠) أخرجه أحمد برقم (٤٦).

(١١) أخرجه أحمد برقم (٤٦).

(١٢) أخرجه النَّسائِي في الكبرى برقم (١٠٧٢٤)، وأبو يعلى برقم (٧٥).

(١٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٤١٠)، الجرح (٥: ٣٤٦)، الثِّقات (٥: ١١٨).

روى عن: ابن عبَّاس، وابن عُمَر.

روى عنه: الناس.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

من الطَّبقة الثانية.

[٤/٣٩٤] (حب ضياء) **عبدالملك**(١) **بن سُلَيْمان القَرْقَسَانِيُّ**(٢).

روى عن: عيسى بن يونُس.

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي بن سعيد بن شهْريار الرقِّيُّ(٣)، وعُمَر بن مُحمَّد الهَمْدَانِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٤)، وقال: ((مُستقيم الحديث)).

(٣٤٤) وخرج له حديث(٥): الجسَّاسة المشهور.

أخبرنا عُمَر بن مُحمَّد الهَمْدَانِيُّ، قال: حدَّثنا عبدالملك بن سُلَيْمان القَرْقَسَانِيُّ، قال: حدَّثنا عيسى بن يونُس، قال: حدَّثنا عِمران بن سُلَيْمان القُمِّيُّ، عن الشَّعبِيِّ، قال: سمعتُ فاطمة بنت قيس (فذكرته)

الحديث تابع عبدالملك بن سُلَيْمان عليه، عن عيسى بن يونُس: عبداللَّه بن جَعْفر الرقِّي(٦).

وتابع عِمْران بن سُلَيْمان عليه، عن الشَّعبِيِّ: جَعْفر بن حيان(٧)، وحاتم أبو عَمْرو التمَّار(٨)، وحبيب بن جري القَيْسِيُّ(٩)، **وداود** بن أبي هند(١٠)، وزياد بن كُليب(١١)، وسيَّار أبو الحكم(١٢)،

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٣٩)، ضعفاء العقيلي (٣: ٢٦)، الأنساب (٤: ٤٨٦).

(٢) **القَرْقَسَانِيُّ**: (بفتحهما، ومُهملة) إلى ((**قرقيْسيا**)) والنسبة إليها بإثبات النون وإسقاطها، والقائل بالنون وإثباتها أكثر، حتى اشتُهر بذلك. الأنساب ٤: ٤٧٦)، وانظر معجم البلدان (٤: ٣٢٨). والذي في لب اللباب برقم (٣١٨٣): ((القرقيسياني)) بإثبات الياء، ولم أره منسوبًا كذلك، بل كلهم على إسقاط الياء (التحتية) الثانية.

نسبه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٣٩)، فقال: ((عبدالملك بن سُلَيْمان القرقسانى من أهل قرقيسا)). وكذا وقع في الرواية برقم (٦٧٨٨).

(٣) المختارة برقم (٢٢٩٩).

(٤) (٨: ٣٩).

(٥) الإحسان برقم (٦٧٨٨).

(٦) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٥٩).

(٧) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٥٧).

(٨) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٨٢).

(٩) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٨٢).

(١٠) أخرجه النَّسائي في الكبرى (٢/ برقم ٤٢٥٨).

(١١) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٧٠).

(١٢) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٦٨).

وعبدالله بن بُريدة[١]، وعبدالله بن حبيب[٢]، وعُمارة بن غزيَّة[٣]، وأبو هانئ عُمَر بن بشير[٤]، وعيسى بن أبي عيسى الحنّاط[٥]، وقَتادة بن دِعَامة[٦]، ومُجالد بن سعيد[٧]، ومُحمَّد بن فُضيْل الشَّيبانِيُّ[٨]، وأبو الزِّناد[٩]، وأبو عاصم الثَّقفِيُّ[١٠]، وأبو عَجْرفة[١١]، ومُطيع الغزَّال[١٢].

وتابع الشَّعبيَّ عليه، عن فاطمة بنت قيس: سعد الأسْكاف[١٣]، وطارق بن شِهَاب[١٤]، ويحيى بن يَعْمُر[١٥]، وأبو سلمة بن عبدالرحمن[١٦].

وله شاهدٌ من حديث جابر بن عبدالله[١٧].

وخرج له (كذلك) الضِّياء[١٨].

(٣٤٥) روى حديث ((مَنْ قُتِلَ دَوْنَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيْدٌ)).

قال العُقيْليُّ[١٩]: ((حديثه غير محفُوظ: حدَّثنا الحسن بن علي بن شَهْريار، قال: حدَّثنا عبدالملك بن سُلَيْمان القَرْقَسَانِيُّ، قال: حدَّثنا عيسى بن يونُس، قال: حدَّثنا شُعبة، عن عبدالعزيز بن صُهيْب، عن أنس، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

(وقال): ليس هذا من حديث شُعبة؛ إنَّما هذا مُبارك أبو سُحيْم، عن عبدالعزيز بن صُهيْب عن

(١) أخرجه مسلم في (٤: ٢٢٦١)، وأبي داود برقم (٤٣٢٦)، والطَّبراني في الطوال برقم (٤٧)، وفي الكبي((ر (٢٤/ برقم ٩٥٨).

(٢) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٧٦).

(٣) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٦٩).

(٤) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٧٦).

(٥) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٦٣).

(٦) الترمذي برقم (٢٢٥٣).

(٧) أخرجه الحميدي برقم (٣٦٤)، وابن ماجه برقم (٤٠٧٤).

(٨) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٦٠).

(٩) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٦٢).

(١٠) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٥٦).

(١١) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٨٢).

(١٢) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٧٧).

(١٣) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٨٣).

(١٤) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٩٢٦).

(١٥) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٦٧٨٧).

(١٦) أخرجه أبي داود برقم (٤٣٢٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد برقم (٣١٨١).

(١٧) أخرجه أبو داود برقم (٤٣٢٨)، وأبو يعلى برقم (٢١٦٤).

(١٨) برقم (٢٢٩٩).

(١٩) الضعفاء (٣: ٢٦).

أنس أن رسُول اللَّه ﷺ ، قال: ((الْمَقْتُوْلُ دُوْنَ مَالِهِ شَهِيْدٌ)).

حدَّثناه يوسُف بن مُوْسى المَرْوَزِيُّ، قال: حدَّثنا علي بن الحُسيْن الدِّرْهَمِيُّ، قال: حدَّثنا مُبارك.

ولا يُعرف عن عبدالعزيز إلا من هذا الوجه وفى هذا البـاب عـن جماعـة مـن أصحـاب النبـي ﷺ أحاديث صحاح)). اهـ.

تابع علي بن الحُسيْن عليه، عن مُبـارك بـن سُحيم مولـى عبدالعزيـز بـن صُهيْـب: عُمَـر بـن يزيـد السيَّارِيُّ(١).

ومُبارك بن سُحيم هذا قال فيه البُخَارِيُّ: ((متروك الحديث))(٢).

فظهر بهذا أن رواية القَرْقَسَانِيُّ فيها وهمٌ، والحملُ عليه فيه لأن من فوقه أثبت منه.

أما قول ابن حِبَّان: ((مُستقيم الحديث))، فهذا ظاهر أنه لم يطلع على هذه العلة.

من الطَّبقة الرابعة.

[٥/٣٩٥] (حب) **عبدالملك(٣) بن مُحمَّد بن إبراهيم أبو الوليد.**

روى عن: إسحاق بن سيار.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التميميُّ السِّجسْتانيُّ.

(٣٤٦) وخرج له(٤) حديث: ((سَتُنْتَقُوْنَ كَمَا يُنقَّى التَّمْرُ مِنْ حُثَالتِهِ)).

رواه عن إسحاق، حدَّثنا جُنادة بن مُحمَّد الْمُريُّ، حدَّثنا ابـن أبـي العِشْـرين، عـن الأوْزَاعِـيِّ، عـن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)(٥).

من الطَّبقة الخامسة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥/٣٩٦] (تمييز) **عبدالملك(٦) بن مُحمَّد بن عبدالملك بن الأصْبَغ بن مُحمَّد بن مَرْزُوق، أبو الوليد، القُرَشِيُّ البَعْلَبَكِّيُّ(٧).**

روى عن: أبي زُرْعة الدِّمَشْقِيِّ، وأبي مسْعُود أحْمَد بن مُحمَّد الصَّابُونِيِّ القاضي.

روى عنه: أبو مُحمَّد بن ذَكْوان.

---

(١) أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (١٦٥٢).

(٢) انظر الميزان (٣: ٤٣٠).

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) الإحسان برقم (٦٨٥١).

(٥) تقدم برقمي (٦٠، ٩٩).

(٦) ترجمته في تاريخ دمشق (٣٧ : ٩٦).

(٧) البعْلَبكِّيُّ: ((بفتح الباء الموحدة واللام بينهما عين ساكنة، وباء أخرى، وفي آخرهما الكاف، هذه النسبة إلى ((بعلبكّ)) مدينة من مدن الشام)). الأنساب (١:٣٧٠). قلت: وهي اليوم من مدن لبنان مشهورة.

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[١].

[٥/٣٩٧] (حب) **عبدالملك[٢] بن مُحمَّد بن عدي بن زيد، أبو نُعيْم الجُرْجانِيُّ، الإِسْتَرَابَاذِيُّ[٣]، الفقيه الشَّافِعِيُّ[٤]**.

قال السَّهمِيُّ[٥]: ((قال أبي: سمعت أبا نُعيْم يقول: إنه ولد في سنة اثنتين وأربعين ومئتين)).

ومن ولده أبو الحسن نُعيْم بن عبدالملك كان ذا عقارٍ ومالٍ، أوقفه على بنيه، روى عنه جماعة[٦].

روى عن: إبراهيم بن مُنقِذ[٧]، وأحْمَد بن علي (وقيل: ابن أبي علي) الواعِظِ الإِسْتَرَابَاذِيِّ[٨]، وأبي عتبة أحْمَد بن الفَرَجِ الحِجَازِيِّ، وأبي عبدالله أحْمَد بن مسْعُود المَقْدسِيِّ الخيَّاط[٩]، وأحْمَد بن منْصُور الرَّمَادِيِّ[١٠]، وإدريس بن أبي إسحاق الجُرْجانِيِّ[١١]، وإسحاق بن إبراهيم السَّخْتيانِيِّ[١٢]، وإسحاق بن إبراهيم الصُّوفِيِّ الإِسْتَرَاباذِيِّ المعرُوف بابن يزْدَاذاميد[١٣]، وأبي يعقُوب إسحاق بن

---

(١) هذا الراوي اتفق مع سابقه في الاسم واسم الأب والكنية، لكن هذا سمى ابن عساكر جده: عبدالملك، ونسبه بعلبكيًّا، فافترقا بهذا. لكن الطَّبقة واحدة، وتقارب البلد قد يوهم؛ لذا أوردته تمييزًا.

(٢) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٢٧٦)، زوائد تاريخ إستراباذ على تاريخ جرجان برقم (١١١٨)، الإرشاد برقم (٦٨٣)، تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٨)، طبقات الفقهاء (ص١١٥)، الأنساب (١: ١٣٠)، معجم البلدان (٢: ١٢١)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٦)، السير (١٤: ٥٤١)، العبر (٢: ١٩٨)، طبقات السبكي (٥: ٩٥)، طبقات الحفاظ (٢: ٣٤١).

(٣) **الإِسْتَرَبَاذِيُّ**: (بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وكسر التاء المنقوطة باثنين من فوقها، وفتح الراء والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة)، هذه النسبة إلى ((**إسترباذ**)) وقد يلحقون فيه ألفًا أخرى بين التاء والراء، فيقولون: ((**إستراباذ**))، إلا أن الأشهر هذا، وهي بلدة من بلاد مازندران بين سارية وجُرجان الأنساب (١: ١٣٠).

(٤) وقع في الرواية برقم (٤٥٧٢): ((عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي أبو نُعيْم)) كذا قال ابن حِبَّان. ونسبه السَّهمي في تاريخه (ص٢٧٦)، فقال: ((أبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي بن زيد الإستراباذي سكن جرجان)). وقال الخَطِيْبُ في تاريخه (١٠: ٤٢٨): ((عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي أبو نُعيْم الفقيه الجُرْجانِيّ المعروف بالإِسْترابَاذِيِّ)).
وقال الذهبي في السير (١٤: ٥٤١): ((أبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي الجُرْجانِيُّ الإِسْتَرَابَاذِيُّ الفقيه الشَّافعي)).

(٥) (ص ٢٧٦)

(٦) ترجمه في تاريخ جرجان (ص٤٧٩).

(٧) الكامل (٦: ١٥٣).

(٨) زوائد تاريخ إستراباذ برقم (١٠٣٦).

(٩) السير (١٣: ٢٤٤).

(١٠) تهذيب الكمال (١: ٤٩٢).

(١١) تاريخ جرجان (ص١٦٧).

(١٢) تاريخ جرجان (ص١٥٥).

(١٣) زوائد تاريخ إستراباذ برقم (١٠٧٢).

إبراهيم الطَّلْقِيِّ الإِسْتَرَاباذِيِّ[١]، وإسحاق بن العبَّاس الإِسْتَرَباذِيِّ[٢]، وإسماعيل بن حمدويه أبو سعيد البَيْكَنْدِيِّ[٣]، وبكار بن قُتيبة، وجَعْفر بن أحْمَد بن بَهْرام البَاهِلِيِّ الإِسْتَرابَاذِيِّ[٤]، وجَعْفر بن توبة الإِسْتَرَباذِيِّ[٥]، وجَعْفر بن طَرْخان الإِسْتَرَاباذِيِّ[٦]، والحسن بن أبي الرَّبِيْع[٧]، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح الزَّعْفَرانِيِّ ببَغْدَاد، والحُسَيْن بن الحسن الطَّبْرَكِيِّ[٨]، والحُسَيْن بن علي السِّمْسار الإِسْتَرَباذِيِّ[٩]، وأبي بكر الحُسَيْن بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر[١٠]، والرَّبِيْع بن سُلَيْمان (بمصر)[١١]، والرَّبِيْع بن مُحمَّد بن عيسى الكِنْدِيِّ أبي الفضل اللاَّذِقِيِّ[١٢]، وسُلَيْمان بن داود القزَّاز بالرِّي، وسُلَيْمان بن سيف الحرَّانِيِّ (بالشَّام)[١٣]، وشُعَيْب بن أيوب الصَّرَيْفِيْنِيِّ[١٤]، وصالح بن علي النَّوْفَلِيِّ[١٥]، وأبي مُحمَّد الضحَّاك بن الحُسَيْن الأَسَدِيِّ الإِسْتَرَاباذِيِّ[١٦]، وعبَّاس بن الوليد بالرِّي[١٧]، وعبداللَّه بن أحْمَد[١٨]، وعبداللَّه بن أيوب المُخَرِّمِيِّ (ببَغْدَاد)، وعبداللَّه بن الليث الإِسْتَرَباذِيِّ[١٩]، وأبي زُرْعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازي (بالرِّي)، وعُثْمان بن سعيد الإِسْتَرَباذِيِّ الإِسْكِيْف[٢٠]، وعلي بن حرب (ببَغْدَاد)، وأبي الحسن علي بن عبدالرحمن عَلاَّن الكُوفِيِّ[٢١]، وعلي بن عُثْمان

---

(١) تاريخ جرجان (ص١٥٩).

(٢) زوائد تاريخ إسترباذ (ص٥٢٧).

(٣) معجم البلدان (١: ٥٣٣).

(٤) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١٠٨٣).

(٥) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١٠٨٧).

(٦) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١٠٨٢).

(٧) مسند الشهاب برقم (٣٤٨).

(٨) معجم البلدان (٤: ١٧).

(٩) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١٠٩٢).

(١٠) تاريخ بغداد (١٣: ٤٢٧).

(١١) الإحسان برقم (٤٥٧٢).

(١٢) تهذيب الكمال (٩: ١٠١).

(١٣) تهذيب الكمال (١١: ٤٥٠).

(١٤) تهذيب الكمال (١٢: ٥٠٦).

(١٥) الحلية (٢: ١٢٩).

(١٦) تاريخ جرجان (ص٢٣٥).

(١٧) الحلية (١: ٣٦٦).

(١٨) تاريخ بغداد (٢: ٧٩).

(١٩) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١٠٦).

(٢٠) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١٢٢).

(٢١) تهذيب الكمال (٢١: ٥١).

النُّفَيلِيِّ(١)، وعفَّان بن يسار، وعمَّار بن رجاء(٢)، وعُمَر بن شبَّة النُّميْرِيِّ(٣)، والفضل بن العبَّاس بن مُوْسى العَدَوِيِّ(٤)، وأبي أمية مُحمَّد بن إبراهيم بن مُسْلم الطَّرَسُوسِيِّ(٥)، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيِّ (بالرِّي)(٦)، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سَمُرة الأحْمَسِيِّ (بالكُوفة)(٧)، وأبو بكر مُحمَّد بن بكر بن خلف بن مُسلم بن عبَّاد الوَرْكِيِّ المُطَّوْعِيِّ(٨)، ومُحمَّد بن ثَوَاب الكُوفِيِّ(٩)، ومُحمَّد بن الحُسيْن الإسْتَرَاباذِيِّ(١٠)، وأبي يحيى مُحمَّد بن سعيد القطَّان، وأبي علي مُحمَّد بن سُلَيْمان اليَشْكُرِيِّ الشَّطْوِيِّ(١١)، ومُحمَّد بن شَاذان(١٢)، ومُحمَّد بن عامر الأنْطَاكِيِّ(١٣)، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عبدالحكم (بمصر)، ومُحمَّد بن عمَّار (بالرِّي)، ومُحمَّد بن عَوْف الحِمْصِيِّ، ومُحمَّد بن عيسى الدَّامَغَانِيِّ(١٤)، ومُحمَّد بن يَزْداد(١٥)، ويحيى بن أبي طالب(١٦)، ويحيى بن عبْدك (بقزْوين)، ويزيد بن مُحمَّد بن عبدالصَّمد القُرَشِيِّ(١٧)، ويوسُف بن إبراهيم الجُرْجَانِيِّ(١٨)، ويوسُف بن سعيد بن مسلم (بالشَّام)(١٩)، وأبي الأحوص(٢٠)، وأبي يحيى بن أبي مَيْسرة المَكِّيِّ، والصَّغَانِيِّ(٢١).

روى عنه: أبو العبَّاس أحْمَد بن الحُسيْن بن مُوْسى البناء الجُرْجانِيِّ المُؤَذِّن(٢٢)، وأبو بكر أحْمَد

---

(١) تهذيب الكمال (٢١: ٦٨).

(٢) تاريخ جرجان (ص٦٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢١: ٣٨٦).

(٤) زوائد تاريخ إستراباذ برقم (١١٣٦).

(٥) تهذيب الكمال (٢٤: ٣٢٧).

(٦) تهذيب الكمال (٢٥: ١٠٦).

(٧) تهذيب الكمال (٢٤: ٤٧٨).

(٨) معجم البلدان (٥: ٣٧٣).

(٩) تاريخ جرجان (ص٥٠٥).

(١٠) زوائد تاريخ إستراباذ برقم (١١٤٢).

(١١) تهذيب الكمال (٢٥: ٣١٢).

(١٢) تغليق التعليق (٣: ٤٢٠).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٢٦).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٤٩).

(١٥) تاريخ بغداد (٢: ٦٨).

(١٦) تاريخ بغداد (١١: ٤٥٦).

(١٧) تهذيب الكمال (٣٢: ٢٣٤).

(١٨) تاريخ بغداد (٢: ٢٦٠).

(١٩) تاريخ جرجان (ص٢٤٩).

(٢٠) الكامل (٦: ١٦٩).

(٢١) تاريخ جرجان (ص٢٢٧).

(٢٢) تاريخ جرجان (ص١٠٣).

بن مُحمَّد بن علي بن إبراهيم بن يوسُف بن سعيد الجُرْجانِيُّ الآبَنْدُوْنِيِّ[١]، وأبو الحُسيْن أحْمَد بن مُحمَّد البَحَيْرِيُّ، وأحْمَد بن الوليد بن خالد البَغْدَادِيُّ[٢]، وأبو نَصْر أسهم بن إبراهيم بن مُوْسى السَّهمِيُّ القُرشِيُّ[٣]، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرَانِيُّ[٤]، وأبو حاتم عبدالصَّمد بن مُحمَّد الإسْتِرَبَاذِيُّ[٥]، وأبو مُحمَّد عبدالعزيز بن الحسن بن خلف القاري الجُرْجانِيُّ[٦]، وعبدالله بن إبراهيم الطَّلَقِيُّ[٧]، وعبدالله بن إدريس بن سُلَيْمان الإسْتَرَباذِيُّ[٨]، وأبو بكر عبدالله بن إسحاق بن عيسى بن يونُس الجُرْجانِيُّ[٩]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الحافِظُ[١٠]، وأبو زُرْعة عبدالله بن مُحمَّد بن الطَّيب[١١]، وعُثمان بن خُرَّزاذ الأنْطَاكِيُّ[١٢]، وأبو عَمْرو عُثمان بن سعيد[١٣]، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالمُؤمن بن يزيد بن خالد المُهَلَّبِيُّ البزَّاز[١٤]، وعلي بن مُحمَّد بن أحْمَد بن سهل الإسْتَرَابَاذِيُّ[١٥]، وعُمَر بن أبي مُعاذ[١٦]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم[١٧]، وأبو طاهر مُحمَّد بن أحْمَد بن طاهر الصُّوفِيُّ[١٨]، ومُحمَّد بن أحْمَد الجَوْزفلَقِيُّ[١٩]، ومُحمَّد بن إسحاق بن بشر[٢٠]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيميُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن الحُسيْن الإسْتَرَابَاذِيُّ[٢١]،

---

(١) معجم البلدان (١: ٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (٥: ١٨٩).

(٣) تاريخ جرجان (ص١٦٨).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٤٨٢٥).

(٥) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١١٧).

(٦) تاريخ جرجان (ص٢٤٩).

(٧) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١١٣).

(٨) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١١٢).

(٩) تاريخ جرجان (ص١٧٩).

(١٠) تاريخ جرجان (ص٢٩٢).

(١١) مسند الشهاب برقم (٣٤٨).

(١٢) تاريخ بغداد (٢: ٢٦٠).

(١٣) زوائد تاريخ إسترباذ (ص٥٢٦).

(١٤) تاريخ جرجان (ص٣١٧).

(١٥) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١٢٩).

(١٦) موضح أوهام الجمع (٢: ٢٨٨).

(١٧) الحلية (٩: ١٣٠).

(١٨) شعب الإيمان برقم (١٠٠٧١).

(١٩) زوائد تاريخ إسترباذ برقم (١١٤٩).

(٢٠) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (٤١٩).

(٢١) تاريخ جرجان (ص٤٠٦).

وأبو عبدالله مُحمَّد بن عُثمان بن ثابت الصَّيدَلانِيُّ، ومُحمَّد بن الفَضْل المسدي الإسْتَرابَاذِيُّ[١]، ومُحمَّد بن يوسُف بن مُحمَّد الجُنيْدِيُّ الجُرْجَانِيُّ[٢]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد، يوسُف بن إبراهيم بن مُوْسى السَّهْمِيُّ الجُرْجانِيُّ[٣]، وأبو إسحاق المُزكِّيُّ، وأبو بكر ابن مِهْران المُقْرِئُ، وأبو بكر الجَوْزَقِيُّ، وأبو عبدالله بن مُحمَّد بن بُنْدار[٤]، والحافظ أبو علي النَّيسَابُورِيُّ، وأبو عُمَر بن السمَّاك[٥]، وأبو مُحمَّد المَخْلَدِيُّ، وسعيدة بنت أحْمَد بن مُحمَّد بن شُعيْب البَكْرَابَاذِية[٦]، وأم كُلثوم بنت إبراهيم بن مُحمَّد الواعِظَةُ البَكْرَابَاذِية[٧].

سمِعَ من أهل جُرجان، والرِّي، وقِزْوين، وبَغْدَاد، والكُوفة، والحِجَاز، والشَّام، ومِصْر، والجزيرة، والثُّغور[٨].

قال الخَلِيْلِيُّ: ((كتب عنه: أهل نيسابُور، ومَرْو، وبُخارى حين أُشْخِص إلى بُخارى سنة ست عشرة وثلاثمائة))[٩].

قال الذَّهبِيُّ[١٠]: ((، وتخرج بأبي زُرْعة وأبي حاتم حدث عنه ابن صاعد مع تقدمه ...)).

وكثرة شيوخه تدلُّ على سعة علمه وكثرة ترحاله في طلب الحديث والسماع.

وقال الطَّبَرانِيُّ[١١]: ((حدَّثنا عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي أبو نُعيْم الجُرْجانِيُّ سنة ثمان وثمانين ومئتين)).

قال ابن عدي: ((حدَّثنا عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي في سنة اثنتين وتسعين ومئتين))[١٢].

---

(١) تاريخ جرجان (ص٤٣٥).

(٢) تاريخ جرجان (ص٦٠).

(٣) تاريخ بغداد (١١: ٤٥٦).

(٤) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (٤١٩).

(٥) تغليق التعليق (٣: ٤٢٠).

(٦) تاريخ جرجان (ص٥٠٤).

(٧) تاريخ جرجان (ص٥٠٥).

(٨) أشار السَّهمِيُّ في تاريخه (ص ٢٧٦): إلى أن له رحلة إلى العراق والشام ومصر والثغور.
وذكر الخليلي في الإرشاد برقم (٦٨٣): ((أنه سمع من أهل جرجان، والري، وقزوين، وبغداد، والكوفة، والشام، ومصر...)). وقال الخطيب في تاريخه (١٠: ٤٢٨): ((سافر الكثير، وكتب بالعراق، والحجاز، والشام، ومصر، وورد بغداد قديمًا، وحدث بها)). وقال الذهبي في التذكرة (٣: ٨١٦): ((كتب بالحرمين، ومصر، والشام، والعراق، والجزيرة، وخراسان)).

(٩) الإرشاد برقم (٦٨٣).

(١٠) التذكرة (٣: ٨١٦).

(١١) الأوسط برقم (٤٨٢٥).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٢٩٢).

ومرة قال[١]: ((حدَّثنا عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي في سنة ثلاث وتسعين ومئتين)).

قال يوسُف بن إبراهيم بن مُوْسى السَّهمِيُّ الجُرْجانِيُّ: ((حدَّثنا أبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي الحافظ))[٢].

قال الخَلِيْلِيُّ: ((حدَّثنِي عنه جماعة من شيوخ نيسابُور وحدَّثنِي عنه ابو عَمْرو بن خُزيْمة الاصم بقِزْوين سنة ست وسبعين....، وكان أستاذ عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ قديمًا، ثم ارتحل ابن عدي في الآفاق))[٣].

قال الذَّهبِيُّ[٤]: ((الإمام الحافظ الكبير الثقة)).

وقد برع في الفقه حتى عرف بهذا، وعده الشِّيرازِيُّ في فُقهاء الشَّافعية المَشْهورين في ((**طبقات الفُقهاء**))[٥].

قال الحَاكِمُ: ((كان من أئمَّة المُسْلِمين، ورد نيسابُور وهو قاصد بُخارى فأخذ عنه الحفاظ سمعت الأستاذ أبا الوليد حسَّان بن مُحمَّد يقول لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفِقْهِيات واقوال الصَّحابة بخُراسان من أبي نُعيْمٍ الجُرْجانِيِّ ولا بالعراق من أبي بكر بن زياد النَّيسَابُورِيِّ))[٦].

وقال في ((**المعرفة**))[٧]: ((ذكر النوع الحادي والثلاثين من علوم الحديث:هذا النوع من هذه العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد وهذا ممَّا يعز وجوده ويقل في أهل الصَّنعة من يحفظه وقد كان أبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن زياد النَّيسَابُورِيُّ الفقيه ببَغْدَاد يذكر ذلك وأبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي الجُرْجانِيُّ بخراسان وبعدهما شيخنا أبو الوليد رضي الله عنهم أجمعين)).

وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن مُحمَّد الإدْرِيسِيُّ: ((ما أعلم نشأ بأسْتَرابَاذ مثله في حفظه وعلمه))[٨].

قال أبو علي الحافظ: ((كان أبو نُعيْم الجُرْجانِيُّ أحد الأئمة ما رأيت بخُراسان بعد أبي بكر مُحمَّد بن إسحاق (يعني بن خُزيْمة) مثله أو أفضل منه: كان يحفظ الموقُوفات والمراسيل كما

---

(١) الكامل (٦: ١٥٣).

(٢) تاريخ بغداد (١١: ٤٥٦).

(٣) الإرشاد برقم (٦٨٣).

(٤) السير (١٤: ٥٤١). وانظر التذكرة (٣: ٨١٦).

(٥) (ص ١١٥) ورواه الذهبي في السير (١٤: ٥٤٥): أخبرنا عمر بن عبدالمنعم عن أبي اليمن الكندي أخبرنا علي ابن عبدالسلام حدَّثنا الشَّيخ أبو إسحاق قال: ((ومنهم [يعني الفقهاء] أبو نُعيْم الإسترابادي صاحب الرَّبيْع))..

(٦) تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٧).

(٧) في (ص١٣٠).

(٨) تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٧).

نحفظ نحن المسانيد))[١].

قال الخَلِيْلِيُّ: ((له تصانيف في الفقه وكتاب الضُّعفاء في عشرة أجزاء وغير ذلك))[٢].

ونقل عنه الذَّهبيُّ: أنه قال: ((الفقيه الحفِظ، من الائمة في هذا الشأن وله تصانيف))[٣].

قال السَّهمِيُّ[٤]: ((كان مقدَّمًا في الفقه والحديث وكانت الرحلة إليه في أيامه)).

قال الخَطِيبُ[٥]: ((وكان أحد أئمة المُسلمين ومن الحفَّاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ)).

وقال السَّمعَانِيُّ[٦]: ((أحد أئمة المُسلمين، رحل إلى العراق، والشَّام، وديار مصر، وأكثر عن الشيوخ، وانصرف إلى بلاده، وكثرت الرحلة إليه، وكتبوا عنه، ودخل بلاد ما وراء النهر، وسكن جُرْجان، وكان مقدَّمًا في الفقه، والحديث، وكانت الرحلة إليه في إيامه....، وكان من الحفاظ لشرائع الدِّين مع صدق، وتورع وضبط، وتيقظ)).

وقال ياقُوت[٧]: ((الفقيه أحد الأئمة)).

قال الحَاكِمُ: ((أرانا أبو الوليد نقش خاتمه اللّه ثقة حسَّان بن مُحمَّد، وقال: أرانا عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي نقش خاتمه اللّه ثقة عبدالملك بن مُحمَّد، وقال: أرانا الرَّبْيع نقش خاتمه اللّه ثقة الرَّبْيع بن سُلْيمان، وقال: كان نقش خاتم الشَّافعي اللّه ثقة مُحمَّد بن إدريس.

قال الذَّهبيُّ: هذا إسنادٌ ثابت))[٨].

(٣٤٧) خرج له ابن حِبَّان[٩] حديث عَوْف بن مالك الأشْجعِيِّ: أنَّ رسُول اللّه ﷺ نظر الى السَّماء، فقال: ((هَذَا أَوَانُ رَفْعِ العِلْمِ...)) الحديث.

أخبرنا عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي أبو نُعيْم، وحَاجِبُ بن أرْكِيْن، قالا: حدَّثنا الرَّبْيع بن سُلْيمان، حدَّثنا ابن وهب، سمعتُ اللَّيث بن سعد، يقول: حدَّثني إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن جُبير بن نُفيْر، عنه به.

ليس لأبي نُعيْم عند ابن حِبَّان غير هذه الرَّاوية.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٩).

(٢) الإرشاد برقم (٦٨٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٣: ٨١٧).

(٤) تاريخ جرجان (ص٢٧٦).

(٥) تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٨).

(٦) الأنساب (١: ١٣٠).

(٧) معجم البلدان (٢: ١٢١)

(٨) السير (١٥: ٤٩٥).

(٩) الإحسان برقم (٤٥٧٢). وكرره برقم (٦٧٢٠) بعد: عن حاجب بن أركين (وحده).

وخرج له (كذلك) ابن عدي[1]، والطَّبراني[2]، والسَّهمي[3]، والقُضَاعِي[4]، والخَطِيب[5]، واللالكائي[6]، والمِزِّي[7]، وابن حَجَر[8].

وله روايات في تاريخ الرواة وأحوالهم[9].

من الطَّبقة الخامسة (٣٢٣هـ)[10].

[٤/٣٩٨] (حب) **عبدالملك**[11] **بن هَوْذة بن خلِيْفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة البكْرَاوي**[12].

روى عن: حامد بن عُمَر بن حَفْص بن عُمَر بن عُبيدالله بن أبي بَكْرة الثَّقفِيّ البَكْرَاوِيّ أبي

---

(١) الكامل (٦: ١٥٣).

(٢) الأوسط برقم (٤٨٢٥).

(٣) تاريخه (ص ٦٢، ١٠٣، ١٥٨، ١٥٩، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٩٢، ٣٣٨، ٤٠٦).

(٤) مسند الشهاب برقم (٣٤٨).

(٥) تاريخه (٢: ٦٨).

(٦) أصول الاعتقاد برقم (٤١٩).

(٧) تهذيبه (٢٤: ٣٧٤).

(٨) تغليق التعليق (٣: ٤٢٠).

(٩) انظر الحلية (١: ١٥٤، ٣٣٦)، (٢: ١٢٨)، (٩: ٩٤، ١٣٠)، تاريخ بغداد (٢: ٦٨، ٧٩)، (١٣: ٤٢٧)، تهذيب الكمال (٢٥: ١٠٦).

(١٠) قال السهمي في تاريخه (ص ٢٧٧): ((سمعت أبي يوسُف بن إبراهيم، يقول: ((توفي أبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد الإستراباذي بإستراباذ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وكان ابن ثلاث وثمانين سنة)).وقال الخليلي في الإرشاد برقم (٦٨٣): ((توفي سنة اثنتين وثلاثين. ويقال: سنة ثلاثين وثلاثمئة)). وهذا الآخير وهم فالصواب ما قاله تلميذه يوسُف السهمي. وقد اعتمده الذهبي في التذكرة (٣: ٨١٧)، فقال: ((توفي أبو نُعيْم في آخر سنة ثلاث وعشرين ثلاث مئة)).

ولكن يعكر على هذا قول الحَاكِم: ((سمعت علي بن مُحمَّد بن شُعيْب الأستراباذي يقول توفي أبو نُعيْم بعد منصرفه من بخارى سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة)). السير (١٤: ٥٤٥). فلما لم يكن للجمع بين هذين التاريخين وجه لزمنا الترجيح، فقول السهمي مقدم لأنه تلميذه ومن أهل بلده، ثم إنه حدده بدقه مما يدل على أنه حفظه.

ثم إن ابنه حمزة مؤرخ جرجان المشهور ارتضى هذا الذي نقل عن أبيه، ولم يشر لما عداه، وهو العمدة في معرفة رجال هذا الإقليم؛ فيكون ما ذكر والده هو الصَّحيح (والله أعلم).

أما الخطيب في تاريخه (١٠: ٤٢٩) فلم يحدد بل قال: ((مات في حدود سنة عشرين وثلاثمئة)).

(١١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٣٨٧)، تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٣).

(١٢) **البكراويُّ:** (بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الكاف بعدها، وراء مهملة)، نسبة إلى أبي بكرة الثقفي، وهو من الصحابة الذين نزلوا البصرة (رضي الله عنهم). الأنساب (١: ٣٨٤).

وقد نسبه من تلامذته بكر بن أحمد بن مقبل، فهو ابن هَوْذة بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة البكراوي، حديثه عند ابن ماجه ترجمته في تهذيب الكمال (٣٠: ٣٢١).

عبدالرحمن البَصْرِيّ (قاضي كَرْمان نزل نيسابُور)[١]، وزيد بن الحُباب، وعُثمان بن عُمَر، و(عمِّه) عَمْرو بن خلِيْفة[٢]، و(والده) هَوْذة بن خلِيْفة البَكْرَاوِيّ[٣].

روى عنه: بكر بن أحْمَد بن مُقبل[٤]، وحاتم بن اللَّيث الجَوْهَرِيُّ، وعلي بن الحسن بن سُليْمان القَافَلائِيُّ القَطِيعِيُّ، وعُمَر بن إبراهيم البَغْدَاديُّ المعروف بأبي الآذان[٥]، ومُحمَّد بن يعقُوب الخَطِيبُ، وأبو رَوْق الهَزَّانِيُّ.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]، وارتضاه في رواة ((**صحيحه**))، على ماله من غرائب.

(٣٤٨) وخرج له[٧] حديث: ((لاتَحْقرنَّ مِنْ المَعرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أنْ تلْقَى أخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ...)).

رواه مُحمَّد بن يعقُوب الخَطِيْبُ بالأهْواز، قال: حدَّثنا عبدالملك بن هَوْذة بن خليفة، قال: حدَّثنا عُثمان بن عُمَر، قال: حدَّثنا صالح بن رُستم، عن أبي عِمْران الجَوْنِيِّ، عن عبدالله بن الصَّامت، عن أبي ذرّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

وليس له عنده غير هذا الحديث.

تابعه مُحمَّد بن بشَّار عليه: عن عُثمان بن عُمَر[٨]. وتابع عُثمان بن عُمَر عليه، عن صالح بن رُستم: إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق[٩].

وتابع صالح بن رُستم عليه، عن أبي عِمران الجَوْنِيِّ: حمَّاد بن سلمة[١٠]، وسعيد بن أبي عَرُوبة[١١]، وشُعبة بن الحجَّاج، وعبدالعزيز بن عبدالصَّمد[١٢]: (كلهم) من طريق عبدالله بن الصَّامت: (بهذا) يزيد بعضهم على بعض.

(٣٤٩) وروى حديث: ((تَعَاهَدُوا القُرآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ نَوَازِعِ الطَّيرِ إِلَى أوْطَانِهَا)).

وهو من رواية بكر بن مُقبل البصري الحافظُ مولى بني هاشم: حدَّثنا عبدالملك بن هَوْذة بن خليفة البَكْرَاوِيُّ، حدَّثنا عمي عَمْرو بن خليفة، عن ابن عون، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عن عَبيدة

---

(١) تهذيب الكمال (٥: ٣٢٤).

(٢) المعجم الأوسط برقم (٣٣٠٢).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠: ٣٢١).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (٣٠٥).

(٥) المعجم الكبير برقم (١٠٣٤٧).

(٦) (٨: ٣٨٧).

(٧) الإحسان برقم (٥٢٣).

(٨) وروايته عند ابن ماجه برقم (٣٣٦٢).

(٩) وروايته عند الترمذي برقم (١٨٣٣).

(١٠) وروايته عند أحمد برقم (٢١٤١٨)

(١١) وروايته عند البخاري في الأدب المفرد برقم (١١٣).

(١٢) وروايته عند مسلم (٤: ٢٠٢٥).

السَّلْمَانِيِّ، عن عبداللَّه بن مسْعُود (رضي اللَّه تعالى عنه) عن النبي ﷺ (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١] وقال: ((لم يروه عن ابن عَوْن إلا عَمْرو، تفرَّد به ابن هَوْذة)).

وقال الهَيْثَمِيُّ[٢]: (((رواه الطَّبرَانِيُّ في الثَّلاثة، إلا إنه قال في الكبير: ((تَعَاهَدُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ)). قلت: هو في الصَّحيحُ بغير هذا السِّياق، ورجالُ الصَّغير والأوْسَط ثقاتٌ)). اهـ.

وقد تابع بكر بن مُقبل عليه، عن عبدالملك: علي بن الحسن بن سُلَيْمان القَافَلائِيُّ القَطِيْعِيُّ[٣] هو غريب حقًا، فلم أقف عليه بهذه السياقة.

(٣٥٠) وإنما المشهُور عن عبداللَّه حديثه، عن رسُول اللَّه ﷺ: أنه قال: ((بِئْسَمَا لأَحَدِهِمْ، يقُوْلُ: نَسِيْتُ آيةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ، اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَلَهُو أَشَدَّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بعُقُلِهَا))[٤].

وخرج له الخَطِيْبُ[٥].

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) برقم (٣٣٠٢)، وهو في الكبير برقم (١٠٣٤٧)، والصَّغير برقم (٣٠٥).

(٢) المجمع (٧: ١٦٩).

(٣) كما عند الخطيب في تاريخه (١٠: ٤٢٣).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٤٧٥٢)، ومسلم (١: ٥٤٤). وهذا لفظ مسلم.

(٥) تاريخ بغداد (١٠: ٤٢٣).

(من اسمه عبدان)

[٣٩٩/٤] (حب) **عبْدان**[١] **بن مُحمَّد الوكيل العَسْكَرِيُّ**[٢].

روى عن: يحيى زكريا بن أبي زائِدة[٣]، وأبي تميلةَ يحيى بن وضَّاح[٤].

روى عنه: أحْمَد بن حمُوية أيسار التسْتُريُّ البزَّاز[٥]، وشُعيْب بن عِمْران العَسْكَرِيُّ[٦]، وعبْدان بن أحْمَد[٧]، وعبدالله بن جَعْفر بن بحر العَسْكَرِيُّ (بالرَّافِقةِ)[٨]، وعلي بن الحُسيْن العَسْكَرِيُّ[٩].

خرج له ابن حِبَّان[١٠]، والطَّبرَانِيُّ[١١]، وتمَّام الرَّازِيُّ[١٢]. وعامَّةُ ما يرويه عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة.

من الطَّبقة الرابعة.

[٤٠٠/٤] (م) **عبْدان الحَرَانِيُّ**.

روى عن: الحسن بن مُحمَّد بن أعْين.

روى عنه: أبو عَرُوبة الحُسيْن بن مَوْدُود الحرَّانِيُّ.

(٣٥١) خرج له ابن حِبَّان[١٣] حديث: سَأَلَ أُناسٌ رسُول الله ﷺ عن الكُّهانِ، فقال: لَهُمْ رسُول الله ﷺ: ((لَيْسُوا بِشَيْءٍ))... الحديث.

رواه أبو عَرُوبة الحرَّانِيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد وعبْدان الحرَّانِيُّ، قالا: حدَّثنا الحسن بن مُحمَّد بن أعين، حدَّثنا مَعْقل بن عُبيدالله، عن الزُّهرِيِّ، أخبرني يحيى بن عُرْوة: أنه سمع عُرْوة، يقول: قالت عائِشَةَ: (فذكره).

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٢٠٠): ((عبدان بن مُحمَّد الوكيل)). وقال: عبدالله بن جَعْفر بن بحر العسكري: ((ثنا عبدان بن مُحمَّد العسكري)). فوائد تمام برقم (٦٥٧). وقال شُعيْب بن عمران العسكري: ((حدَّثنا عبدان بن مُحمَّد العسكري الوكيل)). المعجم الصَّغير برقم (٤٩٥).

(٣) الإحسان برقم (٢٠٠).

(٤) فوائد تمام برقم (٦٥٧).

(٥) المعجم الصَّغير برقم (٧٤).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٣٦٦٣).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٠٠٥٩).

(٨) فوائد تمام برقم (٦٥٧).

(٩) الإحسان برقم (٢٠٠).

(١٠) في موضعين برقمي (٢٠٠، ٧٣٧٤).

(١١) الكبير بالأرقام (١٠٠٥٩، (١٧/ ١٨٦، ٢٢٥، ٦٤٤)، (١٨/ ٥٤٨)، (٢٤/ ٢٥٨).

(١٢) الفوائد برقم (٦٥٧).

(١٣) برقم (٦١٦٣).

ويظهر لي أن هذا الاسم تصحف عن: مُحمَّد بن مَعْدان الحرَّانِيّ(١)، وهو أحد شيوخ أبـي عَرُوبـة المعرُوفين.

يعتبر في الطبقة الرَّابعة.

⌘⌘⌘

(١) وذلك للأسباب التالية:

١_ أنه لا يوجد أحد معروف بهذا الاسم والنسبة.

٢_ أن المشهور بالرواية عن الحسن بن مُحمَّد بن أعين، وبرواية أبي عروبة عنه، إنما هو: مُحمَّد بـن معـدان الحرانـي، وقد وقع لي بعض رواياته. انظر الإحسـان برقمي (٤١٥٠، ٥٤٧٦) مـن روايـة أبـي عروبـة، عـن مُحمَّـد بـن معـدان الحراني، عن الحسن بن مُحمَّد بن أعين، عن معقل بن عبيدالله، وهو ذات الإسناد الذي في هذه الرواية.

٣_ تقارب الرسم بين النص الوارد في الرواية، وهو ((حدَّثنا مُحمَّد وعبدان الحراني، قالا))، وبين النص المحتمل، وهو: ((حدَّثنا مُحمَّد بن معدان الحراني، قال)).

٤ـ أنه لا يمكن أن يتصور أن أبا عروبة أهمل اسم مُحمَّدًا كذا من دون تمييز لكثرة من يسمى بهذا الاسم، بـل إنـه قـد روى عن قريبًا من ثلاثين نفسًا ممن اسمه مُحمَّد، وعدم معرفة شيخ اختص به حتى إذا أهمله لم يحتمل غـيره كالحـال مع الترمذي وشيخه البخاري مثلاً.

ومع هذا فينبغي مراجعة أصله (التقاسيم) للتأكد منه.

(من اسمه عبيدالله)

[٤٠١/٤] (حب ضياء) **عُبَيْدُاللَّه**[١] **بن جرير بن جَبلةَ بن أبي روَّاد أبو العبَّاس، وقيل: أبو الحسن العَتَكِيُّ البَصْرِيُّ**[٢].

ومن ولده مُحمَّد بن عُبَيْداللَّه بن جرير بن جبَلَة، ولي قضاء واسط[٣]، وأحْمَد بن عبيداللَّه بن جرير بن جبلة، حدَّث[٤].

روى عن: إبراهيم بن سُلَيْمان الزيَّات[٥]، وبدل بن المُحبَّر البَصْرِيّ[٦]، وبشر بن عُبيد[٧]، حجَّاج بن نصر[٨]، وحجَّاج بن مِنْهال الأنْمَاطِيّ[٩]، والحسن بن علي الواسِطِيّ[١٠]، والحسن بن عُمَر بن شقيق البَصْرِيّ[١١]، وحَفْص بن عُمَر بن الحارث الحَوْضِيّ[١٢]، وأبي هشام سَلْم بن سُلَيْمان[١٣]، وسُلَيْمان بن حرب[١٤]، وعبَّاد بن جرير[١٥]، وعبدالعزيز بن الخطَّاب الكُوْفِيّ[١٦]، وعبدالعزيز بن

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٢٨)، تاريخ بغداد (١٠: ٣٢٥).

(٢) قال ابن حِبَّان الثِّقات (٨: ٤٢٨): ((عبيداللَّه بن جرير بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكِيُّ، أبو عبيداللَّه)). كذا قال في كنيته.

وخالفه الخطيب تاريخ بغداد (١٠: ٣٢٥)، فقال: ((عبيداللَّه بن جرير بن جبلة بن أبي رواد أبو العبَّاس، وقيل: أبو الحسن العَتَكِيُّ البَصْرِيُّ قدم بغداد وحدث بها)).

ووقع عند تمَّام في فوائده برقم (٨٧٥): ((حدَّثنا أبو الحُسيْن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن علي بن حسنون، ثنا عبيداللَّه بن أحمد بن سُلَيْمان الرَّمْلِيُّ، ثنا عبيداللَّه بن جرير بن جبلة البَجَلِيُّ: من ولد جرير بن عبداللَّه...)).

قلت: هذا خطأ! فلم يذكر أحد أنه من ولد جرير بن عبداللَّه، والاختلاف في الاسم ظاهر، وقد التبس عليه بآخر هو عبيداللَّه بن جرير بن عبداللَّه البَجَلِيُّ. ترجمه ابن حِبَّان في الثِّقات (٥: ٦٥).

(٣) معجم ابن قانع برقم (٢١).

(٤) ضعفاء العقيلي (٣: ٩٨).

(٥) المجروحين (١: ١٩٦).

(٦) تهذيب الكمال (٤: ٢٨).

(٧) الواهيات برقم (٨٥٧).

(٨) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٧٥).

(٩) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (١٢٦).

(١٠) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٨٤).

(١١) تهذيب الكمال (٦: ٢٧٨).

(١٢) تهذيب الكمال (٧: ٢٦).

(١٣) أمالي المحاملي برقم (٥٢٤).

(١٤) الحلية (١: ٢٩٣).

(١٥) الحلية (٦: ١٦٨).

(١٦) تهذيب الكمال (١٨: ١٢٦).

السرِّي البَصْرِيِّ[١]، وعبداللَّه بن أبي بكر العَتَكِـيِّ[٢]، وعبداللَّـه بـن رجـاء البَصْـرِيِّ[٣]، وعبداللَّـه بـن مُحمَّـد بـن أسـماء الضُّبَعِـيِّ[٤]، وعُبيداللَّـه بـن عائشِـةَ العَيْشـيِّ[٥]، وعلـي بـن عُثمـان[٦]، وعُمَـر بـن مَـرْزوق[٧]، وعيَّـاش بـن الوليـد الرقَّـام[٨]، ومـالك بـن عبدالواحـد المِسْـمَعِيِّ[٩]، ومُحمَّـد بـن بكَّـار البَصْرِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن أبي بكر[١١]، ومُحمَّد بن الحسـن القُرْدُوسِـيِّ[١٢]، ومُحمَّـد بـن حَفْـص بـن عُمَر الأيْلِيِّ[١٣]، وأبي يعلى مُحمَّد بن الصَّلْت البصْريِّ التوَّزيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن عبداللَّـه[١٥]، ومُحمَّـد بن عَمْرو بن عبَّاد بن جبلة بن أبـي روَّاد العَتَكِـيِّ[١٦]، ومُحمَّـد بـن كثـير[١٧]، ومُحمَّـد بـن محبُـوب البُنانِيِّ، ومُسدَّد بن مُسرهد البصريِّ، ومُعاذ بن فَضَالة الزَّهْرَانِيِّ[١٨]، ومُعلَّى بن أسد العَمِّيِّ[١٩]، وأبـي سَلَمَةَ مُوْسى بن إسماعيل التَّبُوذَكِيِّ[٢٠]، وهانئ بن يحيى[٢١]، وهشام بن عبدالملك[٢٢]، ويحيـى بـن خلـف البَاهِلِيِّ الجُوَيْبَارِيِّ[٢٣]، وأبـي زيـد سعيـد بـن الرَّبِيْـع الهَـرَوِيِّ[٢٤]، وأبـى عـاصم، وأبـي عُمَـر

---

(١) تهذيب الكمال (١٨: ١٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (١٤: ٣٤٨).

(٣) حسن الظن لابن أبي الدنيا برقم (١٤٣).

(٤) تهذيب الكمال (١٦: ٤٤).

(٥) سنن الدَّارقُطْنِي (٤: ٣).

(٦) الحلية (٥: ٢٧٥).

(٧) أمالي المحاملي برقم (٤٧٠).

(٨) تهذيب الكمال (٢٢: ٥٦٢).

(٩) تهذيب الكمال (٢٧: ١٥٠).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٢٩).

(١١) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ١٦٨).

(١٢) الضعفاء للعقيلي (٤: ٥١).

(١٣) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٣٧٠).

(١٤) الحلية (٢: ٢٥٢).

(١٥) أمالي المحاملي برقم (٣١).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٢٠٨).

(١٧) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ١٢٤).

(١٨) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ١١٢).

(١٩) تهذيب الكمال (٢٨: ٢٨٢).

(٢٠) المختارة برقم (١٥٧٥).

(٢١) الكامل (٧: ٢٦٥).

(٢٢) أمالي المحاملي برقم (٤٣١).

(٢٣) تهذيب الكمال (٣١: ٢٩٢).

(٢٤) أمالي المحاملي برقم (٣٦٢).

الضَّرِيْر[1].

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن عبَّاد السُّلمِيُّ[2]، وأحْمَد بن زُهير التُّسْتريُّ[3]، و(ابنه) أحْمَد بن عُبيدالله بن جرير بن جَبَلَةَ، وأبو ذرّ أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي بكر البَاغَنْدِيُّ[4]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن صَدقَةَ[5]، وأحْمَد بن مُحمَّد المَرْوَزيُّ[6]، وأحْمَد بن يحيى[7]، وجُبيْر بن مُحمَّد الوَاسِطِيُّ[8]، وجَعْفر بن عبدالله الْخُتَّلِيُّ[9]، وجَعْفر بن عيسى الحلوَانِيُّ[10]، والقاضي الحُسيْن بن إسماعيل المَحامِلِيُّ[11]، وصالح بن أحْمَد بن يونُس البزَّاز[12]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أسد الهَرَوِيُّ[13]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن وَهْب ابن الإمام القطَّان[14]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن يعقُوب بن شيبة السدُوسِيُّ[15]، ومُحمَّد بن أحْمَد المُطرِّز[16]،وأبو الحسن مُحمَّد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيُّ[17]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِيُّ[18]، ومُحمَّد بن مَخْلَد[19]، ومُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[20]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا[21]، وأبو عُمَر القاضي[22].

---

(١) المختارة (٦: ٢٠١١).

(٢) الكامل (٧: ٢٦٥).

(٣) طرق حديث من كذب علي متعمدًا للطبراني برقم (١٦٩).

(٤) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٣٧٠).

(٥) الواهيات برقم (٨٥٧).

(٦) الضعفاء للعقيلي (١: ٣٩).

(٧) تفسر ابن كثير (١: ٢٧٣).

(٨) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٨).

(٩) تاريخ بغداد (٧: ٢٠٩).

(١٠) المختارة برقم (١٥٧٥).

(١١) أماليه برقم (٣١).

(١٢) تاريخ بغداد (١: ٣٢٩).

(١٣) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٨).

(١٤) تاريخ بغداد (١: ٣٦٩).

(١٥) تاريخ بغداد (١: ٣٧٣).

(١٦) الضعفاء للعقيلي (٤: ٥١).

(١٧) السير (١٤: ٥٥٠).

(١٨) ناسخ الحديث لابن شاهين برقم (١٤٩).

(١٩) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ١١٢).

(٢٠) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٢٩٤).

(٢١) حسن الظن برقم (١٤٤)، وغيره.

(٢٢) سنن الدَّارقُطْنِي (٣: ١٢٤).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثقات**))[(١)].

وقال الخَطِيْبُ[(٢)]: ((كان ثقة)).

قال مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج: ((أنشدني عبيدالله بن جرير بن جبلة هذه الأبيات:

ما لا يكونُ فلا يكونُ بحيلة ⌘ أبدًا وما هو كائنٌ سيكونُ

سيكونُ ما هو كائنٌ في وقتهِ ⌘ وأخُو الجهالةِ متعبٌ محزونُ))[(٣)]

(٣٥٢) خرَّج له ابن حِبَّان[(٤)] حديث: ((يُعْطَى الرَّجُلُ فِي الجَنَّةِ كَذَا وكَذَا مِنْ النِّسَاءِ... الحديث.

رواه مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدَّثنا عُبيدالله بن جرير بن جبلة، قال: حدَّثنا عَمْرو بن مَرْزوق، قال: حدَّثنا عِمران القطَّان، عن قَتَادة، عن أنسٍ: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ قال (فذكره).

والحديث تابع عَمْرو بن مَرْزوق عليه عن عِمْران القطَّان: أبو داود الطَّيالِسِيُّ[(٥)].

وأخرج له ابن أبي الدُّنيا[(٦)]، والمَحَامِلِيُّ[(٧)]، وابن عدي[(٨)] والطَّبرَانِيُّ[(٩)]، والدَّارقُطْنِيُّ[(١٠)]، وابن شاهِيْنَ[(١١)]، وتمَّام الرَّازيُّ[(١٢)]،والخَطِيْبُ[(١٣)]، والضِّياء المَقْدِسِيُّ[(١٤)].

---

(١) (٨: ٤٢٨).

(٢) تاريخه (١٠: ٣٢٥).

(٣) تاريخ بغداد (١٠: ٣٢٥).

(٤) الإحسان برقم (٧٤٠٠)، وله رواية في المجروحين (١: ١٩٦).

(٥) مسنده برقم (٢٠١٢)، ومن طريقه الترمذي برقم (٢٥٣٦). وقال: ((هذا حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عِمران القطَّان)).

قلت: بل رواه البزَّار كما في كشف الأستار برقم (٣٥٢٦): من حديث سعيد بن أبي عروبة، وأبو نُعيْم الأصبهاني في صفة الجنة برقم (٣٧٢): من حديث الحجَّاج بن الحجَّاج الباهلي.

(كلاهما) عن قتادة عن أنس (بنحوه).

وله شاهد عن زيد بن أرقم: أخرجه أحمد برقم (١٩٣٣٣)، وعبد بن حميد برقم (٢٦٣)، الدَّارمِي برقم (٢٨٢٥).

(٦) حسن الظن برقمي (١٤٣، ١٤٤)، مكارم الأخلاق برقمي (١٢٦، ٤١٨).

(٧) أماليه بالأرقام (٣١، ٣٦٢، ٣٧١، ٤٣١، ٤٧٠، ٥٢٤).

(٨) الكامل (٧: ٢٦٥).

(٩) المعجم الصَّغير برقم (٩٣)، طرق حديث من كذب علي متعمدًا برقم (١٦٩).

(١٠) سننه (١: ٣٧٠)، (٢: ٧٥، ١١٢، ٢٨٤، ٢٩٤)، (٣: ١٢٤، ١٦٨)، (٤: ٣).

(١١) ناسخ الحديث برقم (١٤٩).

(١٢) فوائده برقم (٨٧٥).

(١٣) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٩).

(١٤) المختارة برقمي ١٥٧٥، ٢٠١١).

وله أقوال(١)، ومرويات(٢) في أحوال الرواة وتواريخهم، مما يدلُّ على عنايته بهذا الشأن.

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٦٢هـ)(٣).

[٣/٤٠٢] (حب كم ضياء) **عُبَيْداللَّه(٤) بن عُمَر بن مُوْسى بن عُبَيْداللَّه بن مَعْمر التَّيْمِيُّ القُرَشِيُّ، العَيْشِيُّ(٥).**

روى عن: حُمَيْد الطَّويل، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وسُفيان الثَّورِيِّ.

روى عنه: حَفْص بن عُمَر بن مُوْسى أبو مُحمَّد، والد بن عائشة وهو مُحمَّد بن حَفْص القُرشِيُّ ابن أخيه.

(٣٥٣) خرج له ابن حِبَّان(٦) حديث: ((مَنْ أهانَ قُرِيشًا أَهَانَهُ اللَّهُ)).

رواه أبو يعلى: حدَّثنا إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيُّ، قال: حدَّثنا عُبَيْداللَّه بن مُحمَّد بن حَفْص، قال: سمعت أبي مُحمَّد بن حَفْص بن عُمَر بن مُوْسى، قال: سمعت عمِّي عُبَيْداللَّه بن عُمَر بن مُوْسى، يقول: حدَّثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن الْمُسَيَّب، عن عَمْرو بن عُثمان، قال: قَالَ لِي أبي عُثمان بن عفَّان: أَيْ بُنَي إِنْ وَلِيْتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِيْنَ شَيْئًا فَأَكْرِمْ قُرَيْشًا؛ فَإِنِّي سَمِعتُ

---

(١) انظر ضعفاء العقيلي (١: ٣٩)، وتاريخ بغداد (٦: ٢٣٢)، ورجال مسلم لابن منجويه برقم (١٥٧٨)، وتهذيب الكمال (٣: ٣٣)، السير (١٠: ٣٥٥).

(٢) انظر الحلية (٢: ٢٥٢)، (٥: ٢٧٥)، (٦: ١٦٨)، (١٠: ١٧٢)، والكفاية (ص ٢٢٣)، والسير (٧: ٢٢٣).

(٣) قال مُحمَّد بن مخلد العطار: ((مات ابن جبلة في سنة اثنتين وستين بواسط)). وقال ابن المنادي: مات بواسط، وذلك في رجب سنة اثنتين وستين يعني ومئتين، وكان قد بلغ فيما بلغ أربع وستين سنة. هذا كله في التاريخ (١٠: ٣٢٥).

(٤) ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٣: ١٢٤)، الجرح (٥: ٣٢٧)، الثِّقات (٧: ١٥١)، الأنساب (٤: ٢٦٩)، التكملة لابن نقطة (٤: برقم ٤٢٩٨)، الميزان (٣: ١٤)، التوضيح (٦: ١١٩)، الإكمال للحُسيْني (ص ٢٨٣)، ذيل الكاشف (ص ١٨٨)، تعجيل المنفعة (١: ٨٤٤)، اللسان برقم (٥٤٩٧).

(١٣) قال البخاري التاريخ الكبير (٥: ٣٩٥): ((عبيداللَّه بن عمر بن مُوْسى بن عائشة. سمع ربيعة، هو بصري القُرشِيّ قال أحمد: كنيته أبو عُثمان، وتابعه الحزامي عن مُحمَّد بن صدقة في أبي عُثمان...، وهو أخو أبي بكر وعبداللَّه)).

وقال ابن بي حاتم في الجرح (٥: ٣٢٧)، عن أبيه: ((عبيداللَّه بن عمر بن مُوْسى بن عبيداللَّه بن معمر، عم عبيداللَّه بن عائشة)).

وقال العقيلي الضعفاء للعقيلي (٣: ١٢٤): ((عبيداللَّه بن عمر بن مُوْسى التيمي، عم عبيداللَّه بن عائشة)).

وقال ابن حِبَّان الثِّقات (٧: ١٥١): ((عبيداللَّه بن عمر بن مُوْسى بن عبيداللَّه بن معمر القُرشِيّ، أخو أبي بكر وعبداللَّه ابني عمر بن مُوْسى)).

والعيشي: ((هذه النسبة إلى ((عائشة))، والمشهور بها: أبو عبدالرحمن عبيداللَّه بن عمر بن حَفْص بن عمر بن مُوْسى بن عبيداللَّه بن معمر التيمي العيشي، ويُقال له: ابن عائشة القُرشِيّ؛ لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيداللَّه التيمي، من أهل البصرة....)). كذا قال السمعاني في الأنساب (٤: ٢٦٩).

(٦) برقم (٦٢٦٩).

رسُول اللّه ﷺ يقول: (فذكره).

وأخرجه أبو يعلى في ((**مُسنده الكبير**))[١].

ورواه أحْمَد[٢]، والحسن بن علي[٣]، وأبو عبداللّه مُحمَّد بن إبراهيم العبْدِيُّ[٤]:(جميعًا) من طريق عبيداللّه بن مُحمَّد بن حَفْص: (بهذا).

قال الهَيْثمِيُّ[٥]: ((رواه أحْمَد، وأبو يعلى في ((**الكبير**)) باختصار، والبزار بنحوه، ورجالهم ثقات)).

وقال العُقَيلِيُّ: ((لا يتابع على حديثه)) وأراد هذا الحديث[٦].

وقال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[٧]: ((فيه لين)). وقال ابن نُقْطة[٨]: ((**يعدُّ في الضُّعفاء**)). وعمدتهما في تضعيفه قول العُقَيلِيِّ: ((لا يُتابع على حديثه)).

فهل من شرط الثقة أن يتابع ؟ فهذا خرَّج له ممن شرط الصحة: ابن حِبَّان، والحَاكِم، والضِّياء، هذا الحديث على وجه التحديد.

ورمز لصحَّته السُّيوطِيُّ في ((**جامعه الصَّغير**))، وأقره الألبانِيُّ[٩].

وذكره ابن حِبَّان في ((**ثقاته**))[١٠]. **فلا يسلم هنا تضعيفه؛ وقد نازعهم في تعديله كل هؤلاء.**

ثم إن هذا هو إمام الصنعة الدَّارقُطْنِيُّ ذكر الحديث في كتابه الخاص بالعلل، فلم يعله[١١]، وليس

---

(١) المختارة برقم (٣٧٩).

(٢) أخرجه في المسند برقم (٤٦٠).

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (١٥٠٥).

(٤) أخرجه الحَاكِم برقم (٦٩٥٥).

(٥) المجمع (١٠: ٢٧).

(٤) ساق له في الضعفاء (٣: ١٢٤) حديث الترجمة فقال: حدَّثنا العبَّاس بن الفضل، قال: حدَّثنا عبيداللّه بن مُحمَّد بن حَفْص، بهذا (مثله). وقال: ((قد روي هذا اللفظ بغير هذا الإسناد ويقارب هذا)).

(٧) (٣: ١٤).

(٨) برقم (٤٢٩٨).

(٩) صحيح الجامع برقم (٦١١٢).

(١٠) (٧: ١٥١).

(١١) سئل الدَّارقُطْنِي (رحمه اللّه) كما في العلل برقم (٢٧٧) عن هذا الحديث من رواية عَمْرو بن عُثمان، عن عُثمان، عن النبي ﷺ: ((مَنْ أَكْرَمَ قُرَيشًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ ومَنْ أَهَانَ قُرَيْشًا أَهَانَهُ اللَّه)). فقال: ((حدَّث به عبدالرحمن بن قيس أبو مُعاوية الزعفراني، عن مُحمَّد بن حَفْص، عن عبيداللّه بن عمر، عن ابن عُثمان، عن عُثمان، ولم يقم إسناده.

ومُحمَّد بن حَفْص هذا، هو: والد عُبيْداللّه بن مُحمَّد العَيْشِيُّ، وعبيداللّه بن عُمر هذا، إنما هو: عُبيداللّه بن عمر بن مُوْسى التيمي، وإنَّما سمع هذا الحديث من ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن عَمْرو بن عُثمان. حدَّث به عبيداللّه بن مُحمَّد العيشي، عن أبيه كذلك. وضبط إسناده. وروي عن ابن أخي الزُّهري، عن الزُّهري، عن أبان بن عُثمان، عن عُثمان، عن النبي ﷺ. ولا يصحّ عن الزُّهري واللّه أعلم)). اهـ.

هناك من علة ظاهرة في سند الحديث يردُّ بها، وأما من جهة المتن فله طرق يصح بمجموعه قولاً واحدًا. فهل نقول بعد هذا إنه ضعيف !؟ لمجرد قول العقيلي الآنف. اللَّهم لا !.

نعم هو ليس من ثقات الرواة المَشْهورين، فالرجل لا يُعرف إلا بهذا الحديث، لكن هو حديث له أصل، فلا يُنكر عليه التفرُّد به بطريقٍ تُحْتمل، (واللَّه أعلم).

من الطَّبقة الثالثة.

[٤٠٣/٤] (حب كم) **عُبَيْداللَّه**[١] **بن مُحمَّد بن يحيى، أبو الرَّبِيْع، الحَارِثِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن أبي الوزير[٣]، وأحْمَد بن يحيى بن سهيل التُّسْتَرِيّ[٤]، وبشر بن عُمَر الزَّهْرَانِيّ[٥]، وحمَّاد بن مَسْعدة[٦]، ورَوْح بن عُبادة[٧]، وزياد بن الرَّبِيْع[٨]، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وعبيداللَّه بن مُوْسى، ومُحمَّد بن إسماعيل بن أبي فُدَيْك، ومُحمَّد بن الحارث[٩]، ويزيد بن سُفيان بن رواحة البَصْرِيّ[١٠]، ويزيد بن هارون[١١]، وأبي أحْمَد الزُّبَيْرِيّ[١٢]، وأبي داود[١٣]، وأبي عاصم[١٤].

روى عنه: أحْمَد بن عمران بن مُوْسى السُّوسِيُّ[١٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن سُليْمان سيالة القطَّان[١٦]، وأحْمَد بن يحيى بن زُهير، وعبْدان بن أحْمَد[١٧]، وعلي بن أحْمَد بن علي بن عِمْران

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٠٧).

(٢) قال أبو الحسن مُحمَّد بن نوح الجنديسابوري: ((ثنا أبو الرَّبِيْع عبيداللَّه بن مُحمَّد الحارثي)). فوائد تمام برقم (١١١٤). وزاد ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٠٧) في نسبه فقال: ((عبيداللَّه بن مُحمَّد بن يحيى، أبو الرَّبِيْع الحارثي من أهل الأهواز،.... سكن تُسْتر)).

(٣) مسند البزار برقم (١٠٢٠).

(٤) الحلية (٩: ٣٣).

(٥) المعجم الأوسط برقم (٢٠٣٩).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٢١٠٥).

(٧) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٨١٢).

(٨) المستدرك برقم (٧٦٩١).

(٩) الكامل (٦: ١٧٧).

(١٠) المعجم الصَّغير برقم (٨٠٦).

(١١) تصحيفات المحدثين (٢: ٦١٤).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٢٠٩٣).

(١٣) السنة لابن أبي عاصم برقم (٣١١).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٠٤٦).

(١٥) المعجم الصَّغير برقم (١٠٢).

(١٦) الكامل (٦: ١٧٧).

(١٧) المعجم الكبير برقم (٦١٣١).

الجُرْجانِيُّ[١]، ومُحمَّد بن مُعاذ بن الخليْل القطَّان [٢]، وأبو الحسن مُحمَّد بن نوح الجُنْديْسَابُوْرِيُّ[٣]، وأبو هارون مُحمَّد بن مُوْسى الأنْصَارِيُّ[٤]، ومُوْسى بن هارون[٥]، وابن أبي عاصم[٦]، والبزَّار[٧]

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨]، وقال: ((مُستقيم الحديث)).

(٣٥٤) وأخرج له في ((**الصَّحيح**))[٩] حديث: أنَّ النبي ﷺ قَنَتَ فِي الفَجْرِ وَالمَغْرِبِ.

رواه أحْمَد بن يحيى بن زُهير الحافظ بتُسْتر، قال: حدَّثنا عُبيْدالله بن مُحمَّد الحَارِثِيُّ أبو الرَّبيْع، قال: حدَّثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، عن سُفيان وشُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب (فذكره).

تابعه عُبيْدالله بن سعيد[١٠]، عن عبدالرحمن بن مَهْدي، بهذا الإسناد.

وتابعه عليه، عن عبدالرحمن، عن سُفيان (وحده): الإمام أحْمَد[١١].

وتابع عبدالرحمن عليه، عن سُفيان، وشُعبة: وكيع بن الجرَّاح[١٢]، ويحيى القطَّان[١٣].

وتابعه عليه، عن شُعبة (وحده) جماعة، منهم: عبدالله بن إدريس[١٤]، ومُحمَّد بن جَعْفر[١٥]، ووكيع بن الجرَّاح[١٦]، ووهب بن جرير[١٧]، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ[١٨]، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ[١٩].

---

(١) الكامل (٦: ١٧٩).

(٢) تصحيفات المحدثين (٢: ٦١٤).

(٣) فوائد تمام برقم (١١١٤).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (٨٠٦).

(٥) المستدرك برقم (٧٦٩١).

(٦) السنة لابن أبي عاصم برقم (٣١١).

(٧) السنة لابن أبي عاصم برقم (٣١١).

(٨) الثِّقات (٨: ٤٠٧).

(٩) برقم (١٩٨٠)، وله رواية في المجروحين (٣: ١٠١).

(١٠) أخرجه النَّسائِي برقم (١٠٧٦).

(١١) مسنده برقم (١٨٦٧٥).

(١٢) أخرجه ابن خُزيْمة برقم (١٠٩٨).

(١٣) أخرجه النَّسائِي في الكبرى برقم (٦٦٣).

(١٤) أخرجه أحمد برقم (١٨٥٤٣).

(١٥) أخرجه مسلم في (١: ٤٧٠)، والترمذي برقم (٤٠١).

(١٦) أخرجه أحمد برقم (١٨٦٨٣).

(١٧) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١: ٢٤٢).

(١٨) مسنده برقم (٧٣٧).

(١٩) أخرجه الدَّارِمِي في برقم (١٥٩٧).

وقد جاء من رواية أبي إسحاق، عن البراء بن عازب (كذلك)[١].

قال أبو عيسى التِّرمِذِيُّ[٢]: ((حديث البراء حديث حسن صحيح)).

وأخرج له (أيضًا): ابن أبي عاصم[٣]، والبزَّار[٤]، والطَّبرَانِيُّ[٥]، وابن عدي[٦]، والدَّارقُطْنِيُّ[٧]، والحَاكِمُ[٨]، وتمَّام الرَّازيُّ[٩]، وأبو نُعيْم[١٠]، والبيْهَقِيُّ[١١].

وبعض حديثه فيه غرائب، وأفراد:

(٣٥٥) روى حديث ((ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ: فَالإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُتْرَكُ: فَظُلْمُ العِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ: فَذَنْبُ العَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى)).

رواه عن يزيد بن سُفيان بن عبدالله بن رواحة البَصْرِيِّ، عن سُليْمان التَّيمِيِّ، عن أبي عُثمان النَّهْدِيِّ، عن سلمان الفَارِسِيِّ (رضي الله تعالى عنه)، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[١٢]وقال: ((لم يروه عن سُليْمان التَّيمِيِّ إلا يزيد بن سُفيان، تفرَّد به أبو الرَّبيْع)).

والحمل فيه على شيخه يزيد بن سُفيان.

ويزيد بن سُفيان ذكره ابن حِبَّان في ((**المجروحين**))[١٣]، وقال: ((لا يجوزُ الاحتجاج به إذا انفرد؛ لكثرة خطئه، ومخالفته الثِّقات في الروايات)).

وقد روى عنه أبو الرَّبيْع نسخة مُنكرة، ذكر منها ابن حِبَّان ثلاثة أحاديث أحدها هذا، وقال: ((حدَّثنا بهذه الأحاديث أحْمَد بن يحيى بن زُهير بتُسْتر، قال: حدَّثنا عُبيْدالله بن مُحمَّد الحَارِثِيُّ،

---

(١) أخرجه الدَّارقُطْنِي في سننه (٢: ٣٧).

(٢) جامعه برقم (٤٠١).

(٣) الآحاد برقمي (١٣٤، ٥٤٤)، الأوائل برقم (١٧٥)، السنة برقم (٣١١).

(٤) مسنده برقم (١٠٢٠).

(٥) الكبير بالأرقام (٥٧١٣، ٥٧٢٩، ٦١٣١)، (١٩/ ٨١٢)، الأوسط بالأرقام (٢٠٣٩، ٢٠٩٣، ٢١٠٥)، الصَّغير برقمي (١٠٢، ٨٠٦).

(٦) الكامل (٦: ١٧٨، ١٧٩).

(٧) سننه (١: ٢٤٨).

(٨) المستدرك برقم (٥١٢٦).

(٩) فوائده برقم (١١١٤).

(١٠) الحلية (٩: ٣٣).

(١١) الكبرى برقم (١٥٠٤٦).

(١٢) برقم (١٠٢)، وهو في الكبير برقم (٦١٣٣).

(١٣) (٣: ١٠١).

قال: حدَّثنا يزيد بن سُفيان، قال: حدَّثنا سُلَيْمان التَّيْمِيُّ في نسخة كتبناها عنه نحو هذه)).

وقد ذكر الدَّارَقُطْنِيُّ في ((**الأفراد**))[1] هذه الأحاديث، وزاد رابعًا، وقال: ((لم يرو هذه الأحاديث الأربعة، عن سُلَيْمان التَّيْمِيِّ إلا يزيد، تفرد بها الحَارِثِيُّ عنه)).

(٣٥٦) وروى حديث: أنَّ النبي ﷺ كبَّر بِهِمْ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَوْمَى إِلَيْهِم ثُمَّ انْطَلَقَ فَرَجَعَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ، فقال: ((إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنِّي كُنْتُ جُنُبًا فَنَسِيْتُ)).

رواه عن الحسن بن عبدالرحمن بن العرياني الحَارِثِيِّ، حدَّثنا ابن عَوْن، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عن أبي هُريرة (فذكره).

وخرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[2]، وقال: ((لم يروه عن ابن عَوْن إلا الحسن بن عبدالرحمن، تفرد به أبو الرَّبِيْع الحَارِثِيُّ)).

والحديث أخرجه البيْهَقِيُّ[3]: أنبأ أحْمَد بن مُحمَّد بن الحارث الأصْبهَانِيُّ الفقيه، أنبأ أبو مُحمَّد بن حيان المعرُوف بأبي شِيخ، ثنا عبدان، ثنا أبو الرَّبِيْع الحَارِثِيُّ، ثنا الحسن بن عبدالرحمن الحَارِثِيُّ، عن ابن عَوْن، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عن أبي هُريرة (فذكره).

وقال: ((تفرَّد به الحسن بن عبدالرحمن الحَارِثِيُّ، ورواه إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وغيره عن ابن عَوْن عن مُحمَّد عن النبي ﷺ مُرسلا، وهو المحفُوظ وكل ذلك شاهد لحديث أبي بكْرَة)).

وأشار أبو داود قبله للرِّواية المحفُوظة، فقال: ((رواه أيوب، وابن عَوْن، وهشام: عن مُحمَّد (مرسلًا) عن النبي ﷺ ، قال: فكبَّر، ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ اجْلِسُوا فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ.

وكذلك رواه مالك، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن عطاء بن يسار: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ كبَّر في صَلاَةٍ.

قال أبو داود: وكذلك حدَّثناه مُسلم بن إبراهيم، حدَّثنا أبان، عن يحيى، عن الرَّبِيْع بن مُحمَّد، عن النبي ﷺ أنَّهُ كبَّر)).

لكنه جاء مرفوعًا من رواية أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هُريرة[4].

فالأصل فيه الرفع كما هو ظاهر، لكن مُحمَّد بن سِيْرين قصر في سنده؛ على عادة كثير من البصْريين، فإنهم ربما قَصَرُوا تورُّعًا[5].

أما شاهده الذي ذكره البيْهَقِيُّ، فهو من رواية أبي بَكْرَةَ[6].

---

(١) كما في اللسان (٧: ٣٥٧).

(٢) الصَّغير برقم (٨٠٦).

(٣) الكبرى برقم (٣٨٧٢).

(٤) أخرجه أحمد برقم (٧٧٩١)، وأبي داود في برقم (٢٣٥).

(٥) ذكرت لذلك عدة أمثله في كتابي ((مرويات حميد الطويل عن أنس)) (١: ١٢٣) وهو بصريٌّ معروفٌ.

(٦) أخرجه أحمد برقم (٢٠٤٣٦)، وأبو داود برقم (٢٣٣)، وابن حبَّان برقم (٢٢٣٥).

فظهر بهذا أنَّ أبا الرَّبيْع وإنْ تفرَّد بهذه الأحاديث، فالحملُ ليس عليه في كل هذه الأحاديث المذكُورة.

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٩هـ)[1].

⌘⌘⌘

(١) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٠٧): ((مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومئتين)).

(من اسمه عُبيد)

[٤٠٤/٤] (حب ضياء) **عُبَيْد**[١] **بن آدم بن أبي إياس عبدالرحمن المَرُّوذِيُّ**[٢]**، ثم العَسْقَلانِيُّ**[٣].

روى عن: (أبيه) آدم بن أبي إياس، وسلم بن عبدالصَّمد الخُراسَانِيِّ، ومُحمَّد بن يوسُف الفِرْيَابِيِّ.

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن الحسن بن متويه الأصْبَهَانِيُّ[٤]، وأبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيْب النَّسائِيُّ[٥]، وأبو الطيب أحْمَد بن المُمتنع القُرشِيُّ الأيْلِيُّ، وإسحاق بن إبراهيم البُسْتِيُّ القاضي، وبشران بن عبدالملك المُوْصِلِيُّ، وسلامة بن مَحمُود بن عيسى بن قَزَعة العَسْقَلانِيُّ (وكان يقال: إنَّه من الأبدال)، وأبو الفضل العبَّاس بن مُحمَّد بن الحسن بن قُتيبة العَسْقَلانِيُّ[٦]، وعبداللَّه بن أبي سُفيان المَوْصِلِيُّ[٧]، وأبو زُرْعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، وعلي بن سراج المِصْرِيُّ الحافظ، وعلي بن شَهْمردان بن عبدالرحمن الزَّاهد، والفَضْل بن عبداللَّه بن سُلَيْمان[٨]، أبو عَوْسَجة قتادة بن الوسيم الطَّائِيُّ[٩]، وأبو بشر مُحمَّد بن أحْمَد بن حمَّاد الدَّولابِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق بن إدريس التِّنيسِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن جرير الطَّبرِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم التُّرْكِيُّ المُطُّوعِيُّ النَّيسَابُورِيُّ ولقبه حَمِش، و(ابنه) مُحمَّد بن عُبيد بن آدم بن أبي إياس[١١]، وهارون بن عَقِيْل بن عُمير الكِنَانِيُّ العَسْقَلانِيُّ.

---

(١) ترجمته في الجرح (٥: ٤٠٢)، تاريخ ابن زبر (٢: ٥٦٩)، تهذيب الكمال (١٩: ١٨٤)، التهذيب (٣: ٣٢)، التقريب برقم (٤٣٨٨).

(٢) **المَرُّوذِيُّ**: بفتح الميم، والواو، وبينهما الراء الساكنة، بعدها الألف واللام، وراء أُخرى مضمومة، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى ((مَرو الرَّوذ))، وقد يُخفف في النسبة إليها، فيُقال: ((المَرُّوذِيُّ))، وهي بلدة مبنية على وادي مرو، والوادي بالعجميو اسمه ((الرَّوذ))، ومن هذا جاءت اسم البلد. الأنساب (٥: ٢٦٢).

(٣) قال ابن جرير في تفسيره (١: ٥٥٦): ((عُبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني)). وقال أحمد بن مُحمَّد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس: ((اسم أبي إياس ناهية بن حمزة المروروذي سكن عسقلان)). التعديل للباجي (١: ٣٩٣). وقال البخاري في تاريخه (٢: ٣٩): ((آدم بن عبدالرحمن بن مُحمَّد وهو بن أبي إياس أبو الحسن سكن عسقلان أصله خراساني مولى بني تيم أو تميم)). ونقل مغلطاي عن أبي إسحاق الحبال، قوله: ((اسم أبي إياس عبدالرحمن ويُعرف بناهية)) انظر حاشية تهذيب الكمال (٢: ٣٠١).

(٤) العظمة برقم (٥٤٠).

(٥) الكبرى برقم (١٠٩٤٣).

(٦) معجم البلدان (٢: ١٢٤).

(٧) الكامل (٣: ٢٥٣).

(٨) الكامل (١: ٢٦٠).

(٩) مسند الشهاب برقم (٣١٤).

(١٠) تفسيره (١: ٥٥٦).

(١١) الكامل (٣: ١٦٠).

قال المِزِّيُّ[١]: ((وروى مأمون بن أحْمَد بن علي الهَرَوِيُّ الكرامِيُّ أحد الضعفاء المتروكين المتهمين بالوضع، عن عُبَيْد بن آدم هذا عن سُلَيْمان بن أحْمَد الوَاسِطِيِّ، وأبي صالح عبدالله بن صالح المِصْرِيِّ، وأبي صالح عبدالغفَّار بن داود الحرَّانِيِّ، ولم نقف على روايته عن هؤلاء من طريق غيره)).

قال الحافظ[٢]: ((وقد روى إسحاق بن إبراهيم البُسْتِيُّ القاضي عن عُبَيْد بن آدم حديثًا، فما أدري هو ذا أو غيره)).

قلت: وقع التصريح باسم جده عند ابن حِبَّان من رواية إسحاق القاضي عنه، فزال الشك (والحمد لله).

(٣٥٧) والحديث خرَّجه ابن حِبَّان[٣] من حديث أبي هُريرة، قال: دخَلَ رسُول اللَّه ﷺ الخَلاءَ، فأتيْتُهُ بِمَاءٍ فِي تَوْرٍ.... الحديث.

قال القاضي: حدَّثنا عُبيد بن آدم بن أبي إياس، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا شَريك، قال حدَّثنا إبراهيم بن جرير، عن أبي زُرْعة، عنه: (بهذا).

ومداره على شَريك بن عبدالله النَّخَعِيِّ[٤].

قال أبو حاتم[٥]، والنَّسائِيُّ[٦]: ((صدوقٌ)). واختاره الحافظ في ((**التقريب**))[٧].

وخرَّج له (كذلك) النَّسائِيُّ[٨]، وابن جَرِيْر الطَّبرِيُّ[٩]، والرَّامهُرمُزِيُّ[١٠]، وابن عدي[١١]، وأبو الشَّيخ[١٢]، والقُضَاعِيُّ[١٣]، والضِّياءُ[١٤]،

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٥٨هـ)[١٥].

---

(١) تهذيبه (١٩: ١٨٤).

(٢) الهذيب (٣: ٣٢).

(٣) برقم (١٤٠٥)، وليس له عنده غيره.

(٤) سنن أبي داود برقم (٤٥)، وابن ماجه برقم (٣٥٨).

(٥) الجرح (٥: ٤٠٢).

(٦) التهذيب (٣: ٣٢).

(٧) برقم (٤٣٨٨).

(٨) الكبرى برقم (١٠٩٤٣).

(٩) تاريخه (١: ٢٨)، تفسيره (١: ٥٥٦)، (٢: ٣٧٧ ٤٧٧)، (٢١: ٦٠)، (٢٥: ١٠٩)، (٢٨: ١٩).

(١٠) أمثال الحديث برقم (٣٩).

(١١) الكامل (١: ٢٦٠)، (٣: ١٦٠، ٢٥٣).

(١٢) العظمة بالأرقام (٣٥، ٥٤٠، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٦١، ٦١٦، ٦٧٥، ٩٠٣).

(١٣) مسند الشهاب برقم (٣١٤).

(١٤) المختارة برقم (١٦٤٧).

(١٥) وقال أبو القاسم: ((مات في شعبان سنة ثمان وخمسين ومئتين)). تهذيب الكمال (١٩: ١٤٨)، وقال مثله ←

[٤٠٥/٤] (عو حب) **عُبيد**[١] **بن جنَّاد الحَلَبيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن حُميْد الرُّواسِيِّ[٣]، وبقيَّة بن الوليد[٤]، وخلف بن تميم[٥]، وسُفيان بن عُيينة[٦]، وعبدالرحمن بن أبي الرجال[٧]، وعبداللَّه بن عبدالعزيز العُمَريِّ[٨]، وعبداللَّه بن عُمَر العُمَرِيِّ[٩]، وعبداللَّه بن المُبارك، وعبيداللَّه بن عُمَر العُمَرِيِّ[١٠]، وعبيداللَّه بن عَمْرو الرقِّيِّ[١١]، وعطاء بن مسلم الحَلَبِيِّ[١٢]، وليث بن سعد[١٣]، ومالك بن أنس[١٤]، ويوسُف بن مُحمَّد بن المُنْكَدِر[١٥].

روى عنه: إبراهيم بن سعيد[١٦]، وأحْمَد بن إبراهيم[١٧]، وأحْمَد بن إسحاق الخشَّاب الرقِّيِّ[١٨]، وأحْمَد بن بشير[١٩]، وأحْمَد بن أبي الحَوَارِيُّ، وأحْمَد بن خليد الحَلَبيُّ[٢٠]، وأحْمَد بن علي بن

←ابن زبر في تاريخه (٢: ٥٦٩).

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٤٥١)، الجرح (٥: ٤٠٤)، الثِّقات (٨: ٤٣٢)، تكملة ابن نقطة برقم (١٠١٦).

(٣) وقال أبو يحيى مُحمَّد بن عبدالرحيم: ((سمعت عبيد بن جناد أبو سعيد...)). الحلية (٨: ١٦٢).

قلت: أصله من بغداد، فقد سأله ابن المبارك (كما سيأتي) من أين أنت ؟ قال: من بغداد، وصاحبنا اشتهر أنه حلبي، ولا تعارض؛ فيبدوا أن أصله من بغداد، ثم استوطن بحلب، وانتشر حديثه بها.ولم أر ترجمته في (تاريخ بغداد).

قال البُخاريُّ في التاريخ الكبير (٥: ٤٥١): ((عبيد بن جناد مولى بني جَعْفر بن كلاب)).وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٣٢): ((عبيد بن جناد مولى بنى جَعْفر بن كلاب، من أهل حلب)).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٦٦٣٨).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٦٦٣٦).

(٥) الحلية (٧: ١٢).

(٦) السير (٨: ٤٧٦).

(٧) مسند أبي يعلى برقم (٤٠٤٠).

(٨) الحلية (٨: ٢٨٧).

(٩) الحلية (٣: ٣٧٢).

(١٠) الحلية (٣: ٣٧٢).

(١١) الإحسان برقم (٣٣٢٠).

(١٢) التواضع لابن أبي الدنيا برقم (٧١).

(١٣) معجم ابن جميع (ص٣٣٤).

(١٤) الإرشاد (٢: ٤٨٣).

(١٥) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٦١).

(١٦) الحلية (٧: ٥٥).

(١٧) الحلية (٧: ٣٤٧).

(١٨) مسند الشاميين برقم (٣٠).

(١٩) المعجم الأوسط برقم (٧٦٣).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (٧٦٥٥).

المُثنَّى، وأحْمَد بن العلاء[١]، وأحْمَد بن يحيى الحلوَانِي ؒ[٢]، وإسماعيل بن أسد[٣]، وبنان بن أحْمَد القطَّان[٤]، وأبو مُحمَّد الحسن بن علي القطَّان[٥]، والحُسيْن بن السَّمَيْدع[٦]، وعبَّاس بن مُحمَّد[٧]، وأبو زُرْعة عبدالرحمن بن عَمْرو الدِّمشْقِي ؒ[٨]، وعبدالقُدوس بن الريَّان بن إسماعيل البَهْرَانِي ؒ[٩]، وعبداللَّه بن خبيْق[١٠]، وعبداللَّه بن رُزيْن الحَلَبي ؒ[١١]، وأبو زُرْعة عُبيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازِي ؒ، وعُمَر بن شبَّة النُميْري ؒ[١٢]، والقاسم بن مُساور[١٣]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن جَعْفر الوَكِيْعِي ؒ المِصْري ؒ[١٤]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن سُفيان الرقِّي ؒ[١٥]، ومُحمَّد بن الحُسيْن الأنْمَاطِي ؒ[١٦]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن رَزِيْن الحَلَبي ؒ[١٧]، ومُحمَّد بن علي بن ميمُون الرقِّي ؒ[١٨]، ومُحمَّد بن قطن المَلاغي، ومُحمَّد بن منْصُور بن داود الطُّوسِي ؒ[١٩]، ومُحمَّد بن هارون المَوْصِلي ؒ[٢٠]، ومُحمَّد بن يزيد[٢١]، ومَحمُود بن إبراهيم بن سميع[٢٢]، ومَحمُود بن مُحمَّد الحَلَبي ؒ[٢٣]، ويزيد بن عبدالصَّمد[٢٤]، وأبو

---

(١) تهذيب الكمال (٦: ٤٣٧).
(٢) المعجم الأوسط برقم (٧٩٩).
(٣) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا برقم (٦١).
(٤) جزء أبي الشَّيخ لابن مردويه برقم (٧٩)، والضعفاء للعقيلي (٣: ٤٠٥).
(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٥٠٧٣).
(٦) تاريخ بغداد (٨: ٥١).
(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٦٩٦).
(٨) الإرشاد (٢: ٤٨٣).
(٩) معجم البلدان (٤: ٢٣٣).
(١٠) الحلية (٧: ٤٠).
(١١) الحلية (٦: ٣٨٢).
(١٢) السير (٨: ٤٧٦).
(١٣) الحلية (٧: ٢١١).
(١٤) المعجم الكبير برقم (٣١٠٩).
(١٥) السنة للخلال برقم (٧٤٧).
(١٦) المعجم الصَّغير برقم (٧٨٦).
(١٧) المعجم الصَّغير برقم (٩٧٨).
(١٨) المسند الصَّحيح لأبي عوانة (١: ٨٨).
(١٩) طبقات أبي الشَّيخ (٢: ٢٢).
(٢٠) المحدث الفاصل (ص٢٠٣).
(٢١) الحلية (٧: ٣٨٦).
(٢٢) الجرح (١: ٢٦٧).
(٢٣) شعب الإيمان برقم (٨٩٣١).
(٢٤) فوائد تمام برقم (٥٧٩).

سيَّار(١)، وأبو القاسم الرَّبَعِيُّ(٢)، وابن أبي داود(٣).

قرأ القرآنَ، وكان ذا مَعْرفة بالوقف والابتداء، واختلاف الألفاظ، مع مشاركته في رواية الحديث(٤).

روى الخَطِيْبُ في ((**جامعه**))(٥) بسنده، عنه قال: ((ينبغي للرجل أنْ يعرِف من أين مطعمه، وملبسه، ومسكنه، وكذا وكذا، ثم يطلب العلم)).

وقال ابن أبي حاتم(٦): ((سُئل أبي عنه، فقال: صدوق، لم أكتب عنه)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٧). ووثقه الهيثمي في ((**المجمع**))(٨).

وأغرب الحافظ في ((**الدراية**))(٩)، فقال: ((ضعيف)) ؟!! أقول فما بالك (يرحمك اللّه) لم تذكره في ((**اللسان**)) !!.

ولم أر من سبقه بذلك، وإن كان الرجل مكثر من الغرائب، فقد ذكر له الطَّبرَانِيُّ تسعة أحاديث، مما تفرد بروايته، عن شيوخه، وهي:

---

(١) الحلية (٧: ١٢).

(٢) معجم ابن جميع (ص٣٣٤).

(٣) معاني الآثار (٤: ٣٥٣).

(٩) وهذه مُحاورة مع شيخه عبداللّه بن المبارك، تعدُّ من اللطائف في طلبه للعلم، وامتحان الشَّيخ له، روى تلك المُحاورة الرَّامهُرمُزِي في المحدث الفاصل (ص ٢٠٣ - ٢٠٥): حدَّثني علي بن مُحمَّد بن الحُسَيْن الفارسي، ثنا مُحمَّد بن هارون الموصلي، ثنا عبيد بن جناد، قال: ((عرضتُ لابن المبارك، فقلت: أمِلَّ علَيَّ، فقال: أقرأت القرآن ؟ قلت: نعم. قال: أقرأ فقرأت عشرًا، فقال: هل علمت ما اختلف الناس فيه من الوقوف والابتداء ؟ قلت: أبصر الناس بالوقوف والابتداء، فقال: مدهامَّتان ؟ قلت: آية. قال: فالألفاظ ؟ قلت: عبقريّ وعباهِريّ، ورفْرف ورفارِف، وسَرَق وسرق. قال: فالحديث سمعته من أحد غيري ؟ قلت: نعم. قال: فحدَّثني ؟ قال: فحدثته في المناسك بأحاديث، فقال لي: أحسنت، ثم قال: أخرج الواحك، فأخرجت، ثم قال لي: من أين أنت ؟ قلت: من بغداد، قال: قُم، قال: قلت: هل رأيت إلا خيرًا ! قال: قم. قلت: امرأة الآخر طالق ثلاثًا إنْ قمت، أو تملّ علي، وتفتيني، وتغنيني، أقولها أربعًا، قال: اكتب:

أيها القارئ الذي لبس الصوف ⌘ وأمسى يُعدُّ في الزُّهاد

الزم الثغر والتواضع فيه ⌘ ليس بغداد منزل العباد

إن بغداد للملوك محل ⌘ ومناخ للقارئ الصياد

قلت: من الناس ؟ قال: العلماء. قلت: من المُلوك ؟ قال: الزُّهَّاد. قلت: من الغوغاء ؟ قال: هرثَمة وخُزَيْمة بن خازم. قلت: من السفل ؟ قال: من باع دينه بدنيا غيره)) انتهى.

(٥) برقم (٥٠).

(٦) الجرح (٥: ٤٠٤).

(٧) الثِّقات (٨: ٤٣٢).

(٨) (٩: ١٦٢).

(٩) (١: ٩٠).

(٣٥٨) حديث: مرَّ النبي ﷺ في حجَّته على امْرَأة، فأخْرَجْت صَبيًا بيدِهَا، فقالت: يا رسُول اللَّه، ألهذا حج ؟ قال: ((نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ)).

رواه عن يوسُف بن مُحمَّد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر، قال: (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١]،وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن يوسُف إلا عُبيد بن جناد)).

وهذا لم أقف على من تابعه عليه، عن شيخه.

لكن الحديث رواه إسماعيل بن مُسلم[٢]، ومُحمَّد بن سوقة[٣]: (كلاهما) عن مُحمَّد بن المُنكَدِر: (بهذا).

وقال التِّرمِذِيُّ: ((حديث جابر حديث غريب)).

فالحديث من أصله غريب عند التِّرْمِذِيِّ، والغرابة التي ذكرها الطَّبرَانِيُّ هنا نسبية، فلا لوم على عُبيد بن جناد إذًا؛ فالحديث روي من غير طريق يوسُف كما ذكرت لك.

وله شاهد صحيح عن ابن عبَّاس[٤].

(٣٥٩) وحديث: ((يَا عَلِي إنَّهَا سَتَكُوْنُ فِتْنَةٌ، وسَتُحَاجُّ قَوْمكَ))، قلت: يا رسُول اللَّه، فَمَا تَأمُرُنِي ؟ فقال: ((احْكُمْ بِالكِتَابِ))، أو قال: ((اتَّبِعِ الكِتَابَ)).

رواه عن عطاء بن مسلم الخفَّاف، عن سُفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٥]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سُفيان إلا عطاء، تفرد به عُبيد)). وهو كما قال.

(٣٦٠) وحديث: ابن أبي أوفى، قيل له: هَلْ رَأيْتَ إبْراهِيْم ابن رسُول اللَّه ﷺ ، فقال: نعم مات وهو صغير، أشبه الناس به ﷺ ، ولو قُضِي أنْ يَكُونَ بَعْدَهُ نَبيٌّ لعَاشَ ابنه إبراهيم ﷺ.

رواه عن إبراهيم بن حميد الرُّواسِيِّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عنه به (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٦]،وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم بن حميد الرُّواسِيِّ إلا عُبيد بن جناد)).

ولم أقف على من تابعه عليه عن شيخه.

---

(١) برقم (٧٦٣).

(٢) أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (١٢٧٩).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٩٢٤)، وابن ماجه برقم (٢٩١٠).

(٤) أخرجه رواه مسلم في (٢: ٩٧٤)، والنَّسائي برقم (٢٦٤٥).

(٥) برقم (١١٥٤).

(٦) برقم (٦٦٣٨).

والحديث رواه عيسى بن يونُس[(١)]، وعبدالله بن أحْمَد[(٢)]، ومُحمَّد بن بشر[(٣)]: (كلاهما) عن إسماعيل بن أبي خالد: (بهذا).

والمُتابعة هنا قاصرة، حيث تابعا فيه شيخ عبيد إبراهيم بن حميد، فتكون الغرابة المذكورة نسبية.

(٣٦١) وحديث: «مَنْ آمَنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ القَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كَافِرًا».

رواه عن عطاء بن مُسْلم الخفَّاف، عن ابن السُّدِّي، عن أبيه، عن رِفَاعة البَجَلِيِّ، عن عَمْرو بن الحمق، قال: سَمِعتُ رسُول الله ﷺ، يقول (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في «**الأوسط**»[(٤)]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن السُّدِّي إلا عطاء بن مُسلم، تفرَّد به عُبيد بن جناد».

وهو كما قال؛ فلم أجده من غير هذا الوجه.

(٣٦٢) وحديث: أنَّ عَلِيًّا قال: يا أُسَامَةَ، مَالَكَ لا تَخرُجُ مَعَنا، إنَّما أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، قال: قلت: صَدَقْتَ مَا مِنْ أَحَدٍ أَحَقُّ أَنْ أَخْرُجَ مَعَهُ مِنْكَ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لا أُقَاتِلُ الْمُصَلِّيْنَ بَعْدَ قَوْلِ رسُول الله ﷺ: «أَلاَ تَرَكْتَهُ أَوْ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنظَرْتَ إِلَيْهِ».

رواه عن عطاء بن مُسلم، عن سعيد بن زيد، عن عبدالملك بن عُمير، عن أُسامة بن زيد، عنه (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في «**الأوسط**»[(٥)]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن عبدالملك بن عُمير إلا سعيد بن زيد ولا عن سعيد إلا عطاء بن مُسلم تفرَّد به عُبيد بن جناد».

وهو كما قال؛ فلم أجده من غير هذا الوجه.

(٣٦٣) وحديث: «الْمُسْتحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ قُرءٍ إِلَى قُرءٍ».

رواه عن بقيَّة بن الوليد، عن سلمة بن كلثوم، عن الأوْزَاعِيِّ، عن عَمْرو بن شُعيْب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسُول الله ﷺ (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في «**الأوسط**»[(٦)]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا سلمة بن كلثوم، ولا عن سلمة إلا بقيَّة، تفرَّد به عُبيد بن جناد».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد برقم (٣١٣٨).

(٢) في زياداته على الفضائل برقم (١٤٠٩).

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم (١٥١٠).

(٤) برقمي (٦٦٤٠، ٦٦٥٥).

(٥) برقم (٦٦٤٢).

(٦) برقم (٦٦٤٣).

وقد رواه في موضع سابق من ((**الأوسط**))(١)، فقال: حدَّثنا أَحْمَد، قال: حدَّثنا عُبيْد بن جناد، قال: حدَّثنا بقيَّة بن الوليد،: (بهذا). وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعِيِّ إلا سلمة بن كلثوم، تفرد به بقيَّة)).

ثم رواه في ((**الصَّغير**))(٢): عن مُحمَّد بن جَعْفر، بالإسناد المتقدم، ولم يشر إلى تفرُّد عُبيْد به، وإنما قصر هذا على بقية (كذلك).

(٣٦٤) وحديث: ((مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيرًا فِي سَبِيْلِ اللَّهِ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يَعْلِقَهُ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعِيْرةٍ حَسَنَةً)).

رواه عن عطاء بن مُسلم الخفَّاف، عن عبداللَّه بن شَوْذب، عن إبراهيم بن أبي عَبْلة، عن رَوْح بن زِنْباع، قال: دخلت على تميم الدَّاريِّ، وهو أمير على بيت المقدس، وهو يُنقِّي لفرسِهِ شَعيرًا، فقلت له: أيها الأمير أما كان لك من يكْفِيْكَ هذا، فقال: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))(٣)، وقال: ((لم يروه عن إبراهيم بن أبي عبلة إلا بن شَوْذب ولا عن بن شَوْذب إلا عطاء بن مُسْلم، تفرد به عُبيْد بن جناد)).

(٣٦٥) وحديث: ((اغْدُ عَالِمًا، أَوْ مُتَعلِّمًا، أَوْ مُسْتَمِعًا، أَوْ مَحِبًّا، وَلاَ تَكُنْ الخَامِسَ فَتَهْلَكَ)).

رواه عطاء بن مُسْلم الخفَّاف، حدَّثنا مِسْعر، عن خالد الحذَّاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، قال: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

قال عطاء بن مُسلم: فقال لي مِسْعر: زدتنا خامسة لم تكُن عِندنا، وقال: والخامسة أن تُبغِض العِلم وأهلَهُ.

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))(٤)، وقال: ((لم يروه عن خالد إلا عطاء، ولم يروه أيضا عن مِسْعر إلا عطاء، تفرَّد به عُبيْد بن عبَّاد)).

قال الآجُرِّيُّ(٥): ((سألت أبا داود عن عطاء بن مُسْلم الحَلَبيِّ، فقال: ضعيفٌ؛ روى حديث خالد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ: ((أُغْدُ عَالِمًا))، وليس هو بشيء)).

والحديث لم أقف عليه إلا موقُوفًا: عن صفوان بن عَسَّال(٦)، وابن مسْعُود(٧).

(٣٦٦) وحديث علي (رضي اللَّه تعالى عنه) قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((سَتَكُوْنُ فِتَنٌ وَسَتُحَاجَّ

---

(١) برقم (٤٢٨).

(٢) برقم (٩٧١).

(٣) برقم (١٤)، ورواه في الكبير برقم (١٢٥٤)، وفي الأوسط برقم (١١٥٥)، وفي مسند الشاميين برقم (٥٥٣).

(٤) برقم (٧٨٦).

(٥) سؤالات الآجري برقم (١٨١٦).

(٦) أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (١٩).

(٧) أخرجه الدَّارمِي برقمي (٢٤٨، ٣٣٧)، وابن أبي خيثمة في العلم برقمي (١، ١١٦).

قَوْمكَ)).

قلت يا رسُول اللَّه: فما تأمُرني ؟ قال: ((احْكُمْ بالكِتَابِ)).

رواه عن عطاء بن مُسلم الخفَّاف، حدَّثنا سُفيان الثوريُّ، عن أبي إسحاق، عن الحـارث، عنه بـه (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[١]، وقال: ((لم يروه عن سُفيان إلا عطاء، تفرَّد به عُبيْـد بـن جنـاد، ولا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد)).

وهو كما قال؛ فلم أجده من غير هذا الوجه.

وعامة هذه الأحاديث الغرائب رواها عن عطية بن مُسلم الحلبي، ويكثر في حديثه المنـاكير كمـا هو ظاهر من الجواب عليها.

قال أبو حاتم: ((كان دفن كتبه، فلا يثبت حديثه)).وقال أبو زُرْعة: ((كان يهم)). وضعفه غيرهما؛ فالحمل عليه فيه إذاً[٢].

وبعضها من أفراد بقيَّة بن الوليد، وهو معرُوف كذلك برواية الغرائب، والمناكير وتدليسها[٣].

فلا أظن أنه يلحق عُبيد بن جناد شيئًا من تبعتها، إلا مجرد الرواية لها.

(٣٦٧) وروى حديث عدي ابن حاتم، قـال: مـا دخلـتُ على النبـي ﷺ قـطُّ إلاَّ تَوَسَّـعَ لِـي، أو تَحَرَّكَ لِي، وَإِنِّي دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا، وهُو في بيتٍ مَمْلُوءٍ من أصْحَابهِ فلمَّا رآني تَوسَّـعَ لِـي، فجَلَسْـتُ إلى جَنْبهِ.

قال ابن أبي حاتم[٤]: ((سألت أبي عن حديث رواه عُبيد بن جناد الحَلِبيُّ، قال: حدَّثنـا عطـاء بـن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبدالرحمن، عنه (فذكره).

قال أبي: هذا حديثٌ مُنكر)). قلت: فهو من بابة ما قبله.

خرج له ابن حِبَّان[٥]، وابن أبي الدُّنيا[٦]، وأبو يعلى[٧]، وأبو عَوَانة[٨]، والطَّحَاويُّ[٩]، والعُقَيْلِيُّ[١٠]

---

(١) برقم (٩٧٨).

(٢) الميزان (٣: ٧٦).

(٣) الميزان (١: ٣٣١).

(٤) علل الحديث برقم (٢٣٥٨).

(٥) في ثلاثة مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٨٨).

(٦) انظر التواضع برقم (٥٧١)، مكارم الأخلاق برقم (٦١).

(٧) مسنده بالأرقام (١٨٥٤، ٤٠٤٠، ٤٠٤٤، ٦٨٢٤)، والمعجم برقمي (٢٣٦، ٢٣٧).

(٨) المسند الصَّحيح (١: ٨٨).

(٩) معاني الآثار (٤: ٣٥٣).

(١٠) الضعفاء (٣: ٤٠٥).

، والطَّبَرَانِيُّ[١]، وابن عدي[٢]، وأبو الشَّيخ[٣]، وابن جُمَيْع[٤]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٥]، والبَيْهَقِيُّ[٦]، وابن عبدالبر[٧].

وله مرويات في أحوال الرواة وتواريخهم[٨].

والرجل لا يخرج عن شرط الحسن في أقل أحواله، رغم روايته مثل هذه الغرائب، لأن الحمل ليس عليه في شيءٍ منها، ثم إنه لم يؤثر عنه الخطأ في الرواية، أو الوهم في شيء من حديثه.

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣١هـ)[٩].

[٣/٤٠٦] (حب) **عُبَيْد**[١٠] **بن سلمان الأغر القُرَشِيُّ مَوْلاهُم**[١١].

مولى مُسلم بن هلال القُرشِيُّ حِجَازي[١٢]، يقال: هو أخو عبدالله بن سلمان الأغر مولى جهينة[١٣].

روى عن: عن سعيد بن المُسيِّب[١٤]، و(أبيه) سلمان الأغر[١٥]، وعطاء بن يسار[١٦]، ويعقُوب بن الأشجِّ.

---

(١) الكبير بالأرقام (١٢٥٤، ٢٦٠٩، ٣٤٠٦، ٧٦٥٥، ٩٩١٣، ١٠٣١٩، ١٠٣٩٦، ١٢٤٢٠، ١٢٦٨٠، ١٢٩٦١، (١٧/ ١٩٦)، الأوسط بالأرقام (٧٦٣، ٧٩٩، ٨١٨، ١١٥٤، ٣٤٢٤، ٥١٧١، ٦٦٣٦، ٦٦٣٧، ٦٦٣٨، ٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢، ٦٦٤٣، ٦٦٥٥)، الصَّغير بالأرقام (١٤، ٧٨٦، ٩٧١، ٩٧٨، ٣٠).

(٢) الكامل (٣: ٢١٢).

(٣) العظمة برقمي (٢١، ٧٥٢)، جزاء له رواية ابن مردويه رقم (٧٩).

(٤) معجمه (ص ٢٢٤، ٣٣٤).

(٥) فوائده برقم (٥٧٩).

(٦) الشعب بالأرقام (١٧٠٩، ٨٩٣١، ٥٠٧٣، ١٣٦٩٦).

(٧) الاستيعاب (٨: ١٠٥٨).

(٨) طبقات أبي الشَّيخ برقمي (٣٨، ٨٣)، والحلية (٦: ٣٨٢)، (٧: ١٢، ٤٠، ٥٥، ٢١١، ٣٤٧، ٣٨٦)، (٨: ٥، ١٦٢، ١٦٩، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٨٤)، تاريخ بغداد (٨: ٣٤٨)، (١٢: ٢٩٤)، تهذيب الكمال (٥: ١٦)، (٦: ٤٣٦)، (٨: ٤٥٧، ٤٥٨)، (٢٠: ٢٣٣)، السير (٨: ٣٩٨، ٤٦٧)، (٩: ٤).

(٩) قال ابن حِبَّان (٨: ٤٣٢): ((مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين)).

(١٠) ترجمته في التاريخ الكبير (٥: ٤٤٩)، الجرح (٥: ٤٠٧)، الثِّقات (٧: ٢٥٦)، تهذيب الكمال (١٩: ٢١١)، الميزان (٣: ٢٠)، التهذيب (٣: ٣٦)، التقريب برقم (٤٤٠٧).

(١١) سماه مُوْسى بن عُبيدة: ((عبيد بن سلمان القُرشِيُّ)). كما في مسند أبي يعلى برقم (٩١٦).

(١٢) قال البخاري في تاريخه (٥: ٤٤٩): ((عبيد بن سلمان مولى مسلم بن هلال)).

(١٣) التاريخ الكبير (٦: ٧).

(١٤) الجعديات برقم (٢٨١٦).

(١٥) الإحسان برقم (٧٢٢٦).

(١٦) مسند أبي يعلى برقم (٩١٦).

روى عنه: عبدالعزيز بن مُحمَّد[١]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبـي ذئب[٢]، ومُوْسى بن عُبيْدة الربذي[٣]، ومُوْسى بن عُقْبة[٤]، ويعقُوب بن مُحمَّد بن طَحْلاء.

قال أبو حاتم: ((لا أعلمُ في حديثه إنكارًا، يحولُ من كتاب الضُّعفاء الذي ألفه البُخارِي))[٥].

وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]. وقال في ((**التقريب**))[٧]: ((صدوق)).

(٣٦٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٨] حديث ((**مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لا يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أو آخِرُهُ**)).

رواه مُوْسى بن عُقبة: عن عُبيد بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن عمَّار بن ياسر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه البزَّارُ[٩]، والرَّامَهُرمُزِيُّ[١٠]: (بهذا).

وأخرجه أحْمَد[١١]: من طريق زياد أبي عُمَر، عن الحسن، عن عمار بن ياسر (فذكره).

وأخرجه الطَّيالِسِيُّ[١٢]: حدَّثنا عِمْران، عن قَتَادة، قال: حدَّثنا صاحب لنا، عن عمَّار (فذكره).

قال الهَيْثمِيُّ[١٣]: ((رواه أحْمَد، والبزَّار، والطَّبرَانِيُّ، ورجال البزَّار رجال الصَّحيح غير الحسن بن قزعة، وعُبيد بن سُلَيْمان الأغر وهما ثقتان، وفي عُبيد خلاف لا يضر)).

وقال الحافظُ في ((**الفتح**))[١٤]: ((وهو حديث حسن له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة، وأغرب النووي فعزاه في فتاويه إلى ((**مسند أبي يعلى**))[١٥] من حديث أنس بإسناد ضعيف مع أنه عند التِّرمِذِيُّ[١٦] بإسناد أقوى منه في حديث أنس، وصححه ابن حِبَّان من حديث عمار)).

---

(١) طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٤٣٨).

(٢) الجعديات برقم (٢٨١٦).

(٣) مسند أبي يعلى برقم (٩١٦).

(٤) الإحسان برقم (٧٢٢٦).

(٥) الجرح (٥: ٤٠٧).

(٦) (٧: ٢٥٦).

(٧) برقم (٤٤٠٧).

(٨) برقم (٧٢٢٦).

(٩) كشف الأستار برقم (٢٨٤٣).

(١٠) الأمثال برقم (٧٠).

(١١) برقم (١٨٩٠١).

(١٢) مسنده برقم (٦٤٧).

(١٣) المجمع (١٠: ٦٨).

(١٤) (٧: ٦).

(١٥) برقم (٣٧١٧).

(١٦) الجامع برقم (٢٨٦٩).

وخرَّج له (كذلك) ابن أبي شيبة[١]، وأبو يعلى[٢]، وأبو القاسم بن الجعد[٣]، والطَّبَرَانِيُّ[٤]، وأبي الشَّيخ[٥]، والشَّامُوخِيُّ[٦].

فالرجل حديثه حسن، وأما تليين البُخَارِيِّ له فلم يفصح بوجهه (مع أنه إمام الصنعة، ومقدم الجماعة)؛ لذلك لم يوافق.

من الطَّبقة الثالثة.

⌘⌘⌘

(١) المصنف برقم (١٠٢٧٨).

(٢) مسنده برقم (٩١٦).

(٣) الجعديات بالأرقام (٢٨١٦، ٢٨١٧، ٢٨١٩).

(٤) الأوسط برقم (٨٣١٥).

(٥) طبقاته (٣: ٤٣٨).

(٦) مسنده برقم (١٠).

(من اسمه عتاب)

[٤٠٧/٤] (حب) **عتّاب[1] بن حربٍ أبو بِشْر المُزَنِيُّ المَدِيْنِيُّ، ثُمَّ البَصْرِيُّ[2].**

روى عن: أبي عامرٍ صالح بن رُستم الخَزَّاز[3]، وعُبيْداللّه بن أبي حُميد[4]، والمضاء الخَزَّاز البَصْرِيّ[5]، وأبي بشر المُزَنِيّ[6].

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد[7]، وإبراهيم بن يعقُوب الجَوْزجَانِيُّ، وخالد بن حرب[8]، وزيد بن أخْزَم[9]، وعَمْرو بن علي، ومُحمَّد بن مَرْزُوق[10].

قال البُخَارِيُّ[11]: ((سمع منه عَمْرو بن علي وضعَّفه جدًّا في البَصْرِيين)).

وأسنده العُقَيْلِيُّ[12]: عن البُخَارِيِّ، عن عَمْرو بن علي، قال: ((عتَّاب بن حرب المُزَنِيُّ ضعيف جدًّا)).

وقال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((ضعَّفه عَمْرو بن علي))[13].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٥٥)، الكنى لمسلم برقم (٤١٥)، ضعفاء العقيلي (٣: ٣٣٠)، الجرح (٧: ١٢)، الثِّقات (٨: ٥٢٢)، المجروحين (٢: ١٨٩)، الكامل (٥: ٣٥٦)، ضعفاء ابن الجوزي برقم (٢٢٥٣)، الميزان (٣: ٢٧)، اللسان برقم (٥٥٦١).

(٣) قال ابن أبي حاتم الجرح (٧: ١٢): ((عتاب بن حرب المزني البصري)).وكناه مسلم في الكنى برقم (٤١٥)، فقال: ((أبو بشر عتَّاب بن حرب)). قال أبو وائل خالد بن مُحمَّد: ((ثنا عتاب بن حرب ابن بنت صالح بن رستم)) المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٤).

ورفع في نسبه ابن حبَّان، فقال في الثِّقات (٨: ٥٢٢): ((عتَّاب بن حرب بن عبداللّه، أبو بشر، ابن ابنة صالح بن رستم، من أهل البصرة)).

لكنه قال في المجروحين (٢: ١٨٩): ((عتاب بن حرب بن جبير المزني، يروي عن أبي عامر الخزاز، عداده في أهل البصرة)).

وقد غاير في اسم الجدِّ في (الكتابين)، ولم أجد من تابعه على أيهما لأرجحه.

وقال ابن عدي في الكامل (٥: ٣٥٦): ((عتاب بن حرب المديني، سكن البصرة)).

(٣) الإحسان برقم (٨٦٤).

(٤) المجروحين (٢: ٦٦).

(٥) المعجم الكبير (٢٠/ برقم ٤٥٢).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٢٨٥٥).

(٧) الإحسان برقم (٨٦٤).

(٨) المعجم لأبي يعلى برقم (١٦٤).

(٩) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٣٤٣).

(١٠) المعجم الأوسط برقم (٢٨٥٥).

(١١) التاريخ (٧: ٥٥).

(١٢) الضعفاء (٣: ٣٣٠).

(١٣) الجرح (٧: ١٢).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١]، وارتضاه في رجال ((**صحيحه**))، ثم تناقض بذكره له في ((**المجروحين**))[٢]، حيث قال: ((كان ممَّن ينفرد عن الثِّقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته فليس ممن يحتج به إذا انفرد)).

وقال ابن عدي[٣]: ((يروي عنه البصريون أحاديث يسيرة، ويُحدِّث عن صالح بن رُسْتم: وهو أبو عامر الخزَّاز)).

وذكره السَّاجي وابن الجَارُود في الضُّعفاء. وقال أبو أحْمَد الحَاكِم: ((ليس بالقوي عندهم))[٤].

وضعفه الهَيْثمِيُّ[٥] (كذلك).

(٣٦٩) خرج له ابن حِبَّان حديث[٦]عائشة: أنَّ النبيَّ ﷺ جَمَعَ أَهْلَ بَيْتِهِ، فقال: ((إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))

وهو من روية أبي يعلى: حدَّثنا إبراهيم بن مُحمَّد بن عَرْعَرَةَ بن البِرِنْد، حدَّثنا عتَّاب بن حرب أبو بشر، قال: حدَّثنا أبو عامر الخزَّاز، عن بن أبي مُلَيْكة، عنها.

تابعه مُحمَّد بن مُوْسى بن حمَّاد البَرْبَرِيُّ[٧]، وأحْمَد بن القاسم[٨]: (كلاهما) عن إبراهيم بن مُحمَّد بن عَرْعَرَةَ، (بهذا).

والحديث مداره على أبي عامر الخزَّاز وهو ضعيف فقد ضعفه ابن معين وأبو حاتم الرازيُّ، ومشَّاه غيرهما، وقد رمز له الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[٩] برمز (**صح**) وهذا يعني عنده أن الراجح الاحتجاج به. وعنه عتَّاب بن حرب هذا والظاهر ضعفه.

قال العُقيلِيُّ[١٠]: ((لا يُتابع عليه))[١١].

وليس بواسع الرواية، فله أحاديث معدودة: خرَّج له (كذلك) الطَّبرَانِيُّ[١٢]، وله حديث في ((**جزء**

---

(١) (٨: ٥٢٨).

(٢) (٢: ١٨٩).

(٣) (٥: ٣٥٦).

(٤) أقوالهم في اللسان (٥: ١٣٠).

(٥) المجمع (٥: ٢٥٩)، (٦: ٣٩).

(٦) برقم (٨٦٤). وانظر له رواية في المجروحين (٢: ٦٥).

(٧) أخرجه في الأوسط برقم (٥٢٩٠).

(٨) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣: ٣٣٠).

(٩) (٢: ٢٩٤).

(١٠) الضعفاء (٣: ٣٣٠).

(١١) لكن الحديث له شاهد قوي من رواية: أسماء بنت عميس: أخرجه أحمد برقم (٢٧١٢٧)، وابن ماجه برقم (٣٨٨٢)، والطَّبراني في الكبير (٢٤/ برقم ٣٦٣).

(١٢) الكبير بالأرقام (١٨/ ٣٤٣)، (٢٠/ ٤٥٢، ٤٥٤)، الأوسط برقمي (٢٨٥٥، ٥٢٩٠).

أبي طاهر الذُّهلي))(١).

وإذا كان مع قلة روايته يهم ويُخطِئُ، فهذا يزيده وهنًا !! فما الذي حمل ابن حِبَّان على رواية هذا الحديث الفرد عنه ؟! مع أنه ذكره في الضُّعفاء؟!.

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) برقمي (٦٧، ٦٨).

(من اسمه عتبة)

[٤٠٨/٤] (حب) **عُتبة [١] بن السَّكن أبو سُلَيْمان الفَزَارِيُّ، الشَّامِيُّ[٢].**

روى عن: أبان بن المُحبَّر[٣]، وإسماعيل بن عيَّاش[٤]، وأرْطَاة بـن المُنْـذِر[٥]، وثـور بـن يزيـد[٦]، وصفْوان بن عَمْرو[٧]، والضحَّاك بن حُمْرة، وعبدالرحمن بن عَمْرو الأوْزَاعِيِّ، والعـلاء بـن خـالد[٨]، وأبي ومُوْسى بن أعْين، وبكر السلامِيِّ[٩].

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد المَقْدسِيُّ[١٠]، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدِيُّ[١١]، والحسن بن علـي بـن عيَّاش الحِمْصِيُّ[١٢]، وربيعة بن الحارث الجُبْلانِيُّ[١٣]، وسُلَيْمان بن سلمة الخَبَائِرِيُّ[١٤]، وعِمْران بـن بكَّار الحِمْصِيُّ، والقاسم بن هاشم السِّمْسار[١٥]، ومُحمَّد بن عمَّار الرَّازِيُّ[١٦]، ومُعلَّى بن عبدالعزيـز القَعْقَـاع[١٧]، ومُوْسـى بـن سـهل الرَّمْلِيُّ، وهاشـم بـن يعلـى الأنْصَـارِيُّ[١٨]، وأبـو تقـي هشـام بـن عبدالملك[١٩].

قال ابن الجَوْزِيُّ[٢٠]: ((منكر الحديث)). وقال الهَيْثمِيُّ[٢١]: ((متروك)).

---

(١) ترجمته في الجرح (٦: ٣٧١)، الثِّقات (٨: ٥٠٨)، ضعفاء ابن الجوزي برقم (٢٢٥٥)، اللسان برقم (٥٥٦٢).

(٢) قال ابن أبي حاتم الجرح (٦: ٣٧١): ((عتبة بن السكن الشامي)). وقال ابن حِبَّان الثِّقات (٨: ٥٠٨): ((عتبـة بـن السكن من أهل الشام)). ونسبه المزي في تهذيبه (٢: ٣١٢)، فقال: ((أبو سُلَيْمان عُتبة بن السكن الفزاري)).

(٣) المجروحين (٢: ٢٩٨).

(٤) فضائل الأوقات برقم (٢٠٥).

(٥) الصفات للدارقطني برقم (١٤).

(٦) فوائد تمام برقم (٥٧٧).

(٧) معجم ابن قانع (٢: ٨٠).

(٨) مسند الشهاب برقم (١٥٩).

(٩) شعب الإيمان برقم (٥٠٠٨).

(١٠) مسند الشاميين برقم (٤١٠).

(١١) معجم ابن قانع (٢: ٨٠).

(١٢) مسند الشهاب برقم (١٥٩).

(١٣) فوائد تمام برقم (٥٧٧).

(١٤) مسند الشاميين برقم (٤١١).

(١٥) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ١٨٤).

(١٦) الكامل (١: ١٨٧).

(١٧) أصول الأعتقاد للالكائي برقم (٣٧٢).

(١٨) تالي التلخيص (١: ١٥٦).

(١٩) الضعفاء للعقيلي (١: ٤٢).

(٢٠) أحاديث الخلاف (١: ١٩١).

(٢١) المجمع (٣: ٢٠٢)، (٤: ٣٠).

(٣٧٠) خرج له ابن حبَّان حديث[1]: ((البَيَانُ مِنَ اللهِ وَالعِيُّ مِنَ الشَّيطَانِ...)).

وهو من رواية مُوْسى بن سهل الرَّمْلِيُّ، قال: حدَّثنا عُتبة بن السَّكن، قال: حدَّثنا الأوْزَاعِيُّ، عن إسماعيل بن عُبَيْداللَّه، عن أم الدرداء، عن أبي هُريرة: سمعت رسُول اللَّه ﷺ ، يقول (فذكره).

وهذا من أفراده عن الأوْزَاعِيِّ؛ فإن له غرائب ومنا كير تفرد به عنه: منها هذا الحديث.

(٣٧١) وروى حديث: أنَّ امْرَأةً أتت النبي ﷺ ، فقالت: يا رسُول اللَّه رأْ فِيَّ رأيكَ، فقال: ((مَنْ يَنْكِح هَذِه))، فقامَ رجلٌ عليه بُردةٌ عاقِدها في عُنقهِ، فقال: أنا يا رسُول اللَّه، فقال: ((أَلَكَ مَالٌ)). قال: لا يا رسُول اللَّه. قال: ((اجْلِس)). ثم جاءت مرة أُخرى، فقالت: يا رسُول اللَّه رأْ فِيَّ رأيكَ، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((مَنْ يَنْكِحُ هَذِهِ))، فقام ذلك الرجل، فقال: أنا يا رسُول اللَّه. فقال: ((أَلَكَ مَالٌ)). قال: لا يا رسُول اللَّه، فقال اجلِس، ثم جاءت الثالِثة، فقالت: يا رسُول اللَّه رأْ فِيَّ رأيكَ، فقال: رسُول اللَّه ﷺ: ((مَنْ يَنْكِحُ هَذِهِ))، فقام ذلك الرجل، فقال: أنا يا رسُول اللَّه، فقال: ((أَلَكَ مَالٌ)). قال: لا يا رسُول اللَّه، قال: ((فَهَلْ تَقرأُ مِنَ القُرآنِ شَيْئًا)). قال: نعم سُورة البقرة وسورة المفصل، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((قَدْ أَنْكَحْتُكَهَا عَلَى أَنْ تُقْرِئَهَا وَتُعلِّمَهَا، وإِذَا رَزَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى عَوَّضْتَهَا)).

فتزوجها الرجل على ذلك.

يرويه القاسم بن هاشم السِّمْسار، نا عُتبة بن السَّكن، نا الأوْزَاعِيُّ، أخبرني مُحمَّد بن عبداللَّه بن أبي طلحة، حدَّثني زياد بن أبي زياد، حدَّثني عبداللَّه بن سَخْبرة، عن ابن مسْعُود (فذكره).

خرَّجه الدَّارقُطْنِيُّ[2]، وقال: ((تفرد به عتبة، وهو متروك الحديث)).

وذكره البيْهَقِيُّ[3]، وقال: ((عتبة بن السكن منسوبٌ إلى الوضع، وهذا باطل لا أصل له، واللَّه أعلم)).

(٣٧٢) وروى حديث: كان رسُول اللَّه ﷺ صائِمًا في غيرِ رَمَضَانَ، فَأَصَابهُ غمٌّ آذاهُ، فتقيَّأ، فقَاءَ، فَدَعَانِي بوضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، فقلت: يا رسُول اللَّه، أَفَرِيْضةٌ الوضُوء مِنَ القَيءِ ؟ قال: ((لَوْ كَانَ فَرِيْضَةً لَوَجَدْتَهُ فِيْ القُرآنِ)).

قال: ثم صام رسُول اللَّه ﷺ الغد، فسمعتهُ، يقول: ((هَذَا مَكَانُ إِفْطَارِي أَمْسُ)).

يرويه القاسم بن هاشم السِّمْسار، نا عُتبة بن السَّكن الحِمْصِيُّ، نا الأوْزَاعِيُّ، نا عُبادة بن نَسِي، وهُبيرة بن عبدالرحمن، قالا: نا أبو أسْماء الرحبيُّ، نا ثوبان: (فذكره).

خرَّجه الدَّارقُطْنِيُّ[4]،وقال: ((لم يروه عن الأوْزَاعِيِّ غير عُتبة بن السَّكن، وهو مُنكر الحديث)).

---

(١) برقم (٥٧٩٦).

(٢) في سننه (٣: ٢٤٩).

(٣) الكبرى برقم (١٤١٨١).

(٤) في سننه (١: ١٥٩).

ورواه البزَّار(١): من طريق أبي أسماء، حدَّثنا ثوْبان: (فذكره).

وقال: ((لا نحفظه إلا من هذا الوجه، تفرَّد بهذه الزيادة عُتبة بن السَّكن، وهو يحدث عن الأوزَاعِيِّ بأشياء لا يُتابع عليها)).

قصة القيئ في أبي داود(٢): من حديث أبي الدَّرداء وثوْبان.والنكارة إنما هي في زيادة: ((لَوْ كَانَ فَرْيضَةً لوَجَدْتَهُ فِي القُرَآنِ)).

قال الحافظ في ((**اللسان**))(٣): ((روى القاسم بن هاشم بن سعيد عنه حديثًا غريبًا)).

وأخرج له ابن أبي الدُّنيا(٤)، والعُقَيْلِيُّ(٥)، وابن قَانِع(٦)، وابن عدي(٧)، والطَّبرَانِيُّ(٨)، والدَّارقُطْنِيُّ(٩)، وتمَّام الرَّازيُّ(١٠)، والقُضَاعِيُّ(١١)، والبيْهَقِيُّ(١٢).

وله مرويات في الآثار وغيرها من أقوال السلف(١٣).

والرجل ضعيفٌ، ولا عذر لابن حِبَّان في تخريج حديثه في ((**الصَّحيح**))، وقد عدَّه في ((**ثقاته**))، وقال: ((يُخطئ ويخالف)).

فروايته مُنكرة، فلا يحتمل عن مثله التفرد كيف وقد خرَّج له ما لم يتابع عليه؟!!.

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) نقله الحافظ في التلخيص (٢: ١٩٠).

(٢) سننه برقم (٢٣٨١).

(٣) برقم (٥٥٦٢).

(٤) المرض والكفارات برقم (٧٢).

(٥) الضعفاء (١: ٤٢).

(٦) معجم الصحابة (٢: ٨٠).

(٧) الكامل (١: ١٨٧).

(٨) الكبير (٢٠/ برقمي ١٨٥، ١٨٧)، الأوسط برقمي (٤١٠، ٤١١).

(٩) سننه (١: ١٥٩)، (٢: ١٨٤).

(١٠) الفوائد برقمي (٥٧٧، ٦٥٥).

(١١) مسند الشهاب برقم (١٥٩).

(١٢) الكبرى برقم (١٤١٨١).

(١٣) الصفات للدارقطني برقم (١٤)، وأصول الأعتقاد للالكائي برقم (٣٧٢)، وشعب الإيمان برقم (٥٠٠٨)، وفضائل الأوقات للبيهقي برقم (٢٠٥).

(من اسمه عتيق)

[٤٠٩/٤] (حب كم ضياء) **عَتِيْق**[١]**بن يعقُوب بن صدِّيق بن مُوْسى بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام أبو بكر الْمَدَنِيُّ، الأسَدِيُّ، القُرشِيُّ**[٢]

أبوه وجده محدثان، وله عنهما رواية.وأمه حَفْصة بنت عُمَر بن عتيق بن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، سكن المدينة[٣].

روى عن: إبراهيم بن قُدامة[٤]، وحُمَيْد بن القاسم بن حُميد بن عبدالرحمن بن عَوْف[٥]، والزُّبير بن حبيب، و(جده) صدِّيق بن مُوْسى[٦]، وعبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِيّ[٧]، وعبدالملك بن مُحمَّد بن أبي بكر[٨]، وعبدالمُهيمن بن عبَّاس[٩]، وعُبَيْدالله بن المُنذر[١٠]، والقاسم بن عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف[١١]، ومالك بن أنس[١٢]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن مُحمَّد بن على بن الحُسيْن بن على بن أبى طالب[١٣]، ومُحمَّد بن عبدالحكم القطري[١٤]، ومُحمَّد بن المنذر بن

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٥: ٤٣٩)، التاريخ الكبير (٧: ٩٨)، الجرح (٧: ٤٦)، الثِّقات (٨: ٥٢٧)، سؤالات البرقاني برقم (٣٩٥)، اللسان برقم (٥٥٧٢).

(٢) نسبه تلميذه حُسيْن بن حيان، فقال: ((نا عتيق بن يعقُوب بن صديق بن مُوْسى بن عبدالله بن الزُّبير بن العوام)) مسند الرُّوياني برقم (١١٠٨). ونسبه كذلك تلميذه مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم الرَّملي، فقال: ((نا عتيق بن يعقُوب بن صديق بن مُوْسى بن عبدالله بن الزبير)). شعب الإيمان برقم (٤٢٠٤). وقال البُخاري في التاريخ الكبير (٧: ٩٨): ((عتيق بن يعقُوب بن صدِّيق بن مُوْسى بن عبدالله بن الزُّبير بن العوَّام أبو بكر المدني، الأسَدِيُّ)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٥٢٧): ((عتيق بن يعقُوب بن صديق بن مُوْسى بن عبدالله بن الزبير بن العوام أبو بكر القُرشِيُّ، من أهل المدينة)). وخالف ابن خلْفون فكناه بأبي يعقُوب، وكذا اعتمده الحافظ في اللسان برقم (٥٥٧٢).
والراجح قول البُخاري وابن حِبَّان، وقد قال بهذا غيرهما.

(٣) قال ابن سعد في الطبقات (٥: ٤٣٩): ((أمه حَفْصة بنت عمر بن عتيق بن عامر بن عبدالله بن الزُّبير، وقتل جده عمر بن عتيق وأبوه عتيق بن عامر جميعًا بقديد، وكان عتيق بن يعقُوب قد اعتزل فنزل السَّوارقية، ثم رجع إلى المدينة فأقام بها)).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٨٤٧).

(٥) المعجم الأوسط برقم (٨٧٨).

(٦) الثِّقات (٤: ٣٨٥).

(٧) المستدرك برقم (٢١٩٣).

(٨) المستدرك برقم (٥١٠٦).

(٩) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٣٥٩).

(١٠) الدعاء للطبراني برقم (١٧٨٧).

(١١) أمالي المحاملي برقم (٣٩٧).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٢٠).

(١٣) الجرح (٧: ٢٢٠).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٣).

عبيدالله بن المنذر بن الزبير[١]، و(أبيه) يعقوب بن صدِّيق[٢]، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عُمَر[٣]، وعُقبة بن علي مولى آل الزُّبير[٤]، وسلامة مولاة عائشة بنت عامر بن عبدالله بن الزُّبير[٥].

روى عنه: إبراهيم بن الحُسيْن ابن ديْزِل[٦]، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَريُّ، وأبي بن العبَّاس بن سهل بن سعد[٧]، وأبو علي أحْمَد بن إبراهيم القُوْهِسْتَانِيُّ[٨]، وأحْمَد بن الحسن بن خِراش[٩]، وأحْمَد بن الوليد[١٠]، وأحْمَد بن يحيى الحلوَانِيُّ[١١]، وإسماعيل القاضي[١٢]، والحسن بن جرير البزاز الصُّوْريُّ[١٣]، والحُسيْن بن حيَّان[١٤]، وحمْزة بن العبَّاس المَرْوَزِيُّ[١٥]، والزُّبير بن بكَّار[١٦]، والعبَّاس بن الفضل الأسْفَاطِيُّ[١٧]، وعبدالله بن شبيب[١٨]، وعبدالله بن يعقُوب المَدَنِيُّ[١٩]، وأبو زُرْعة عبيدالله بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، وعلي بن حرب المَوْصِلِيُّ[٢٠]، وعلي بن عبدالعزيز[٢١]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم الرَّمْلِيُّ[٢٢]، وأبو بكر مُحمَّد بن عيسى الطَّرسُوْسِيُّ[٢٣]، وهارون بن

---

(١) سنن الدَّارقُطْنِي (٢: ٣٠٠).

(٢) الإحسان برقم (٦٩٨٢).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٣٢).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (١٦٥٨).

(٥) تهذيب الكمال (٩: ٣٢٥).

(٦) المستدرك برقم (٥١٠٦).

(٧) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٥٦).

(٨) فضيلة الشكر للخرائطي برقم (٢٤).

(٩) الإحسان برقم (٦٩٨٢).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٣٢).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٣٢).

(١٢) السير (٨: ٧٢).

(١٣) فوائد تمام برقم (١١٣٥).

(١٤) مسند الروياني برقم (١١٠٨).

(١٥) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ١٤٧).

(١٦) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٣٥٩).

(١٧) المستدرك برقم (٢١٩٣).

(١٨) أمالي المحاملي برقم (٣٩٧).

(١٩) مسند الشاميين برقم (١٨٥).

(٢٠) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٥٦).

(٢١) المعجم الكبير برقم (٥٦٩٧).

(٢٢) شعب الإيمان برقم (٤٢٠٤).

(٢٣) الكامل (٦: ٢٨٣).

سُفيان[١]، ويحيى بن مُعلَّى بن منْصُور[٢]، وأبو بكر بن أبي خَيْثمة.

قال ابن سعد[٣]: ((كان لَزُومًا لمالك بن أنس قد كتب عنه كتبه المَوطَّأ وغيره وكان يلزم عبدالله بن عبدالعزيز العُمَرِيُّ العابد ولم يزل عتيق من خيار المسلمين)).

وقال: أبو زُرْعة[٤]: ((بلغني أن عتيق بن يعقُوب الزُّبيريَّ حفظ المُوطأ في حياة مالك)).

وقال الحافظ في ((اللسان))[٥]: ((ذكره ابن حِبَّان في الطَّبقة الرابعة من ((الثِّقات)) [٦]، لكنه لم يعرف نسبه، فقال: عتيق بن مُحمَّد أبو بكر. روى عن: الدَّرَاوَرْدِيِّ، وأهل الحجاز. روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الأنْصَاريُّ، لم يزد على ذلك)).

قلت: فهذا موضع ثان إذًا، وإلا فقد أورده في ((الثِّقات)) [٧] في ذات الطَّبقة، وذكر نسبه تامًّا (كما سبق)، مما يدلُّ أنه اعتبره آخر.

وقال الدَّارقُطْنِيُّ[٨]: ((مديني ثقة)). وحسن له حديثًا[٩].

قال الحَاكِم أبو عبدالله: ((وعتيق بن يعقُوب شيخ قرشي من أهل المدينة))[١٠].

(٣٧٣) **روى** حديث: ((مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيْفتَهُ، فَلْيُكْثِر فِيْها مِنَ الاسْتِغْفَارِ)).

رواه عن عُبَيْدالله ومُحمَّد ابني منذر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن الزُّبير بن العوَّام: أنَّ رسُول الله ﷺ قال: (فذكره).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[١١] وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عن الزُّبير إلا بهذا الإسناد، تفرد به عتيق بن يعقُوب)).

(٣٧٤) وحديث أبي هُريرة: أن رسُول الله ﷺ كانَ يَشْربُ فِي ثَلاثةِ أنْفاسٍ، إذا أدْنَى الإنَاءَ إلى فيه سَمَّى الله، فَإذَا أخَّره حَمِدَ الله يَفْعلُ بِهِ ثلاث مراتٍ.

رواه عن عبدالعزيز بن مُحمَّد الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن مُحمَّد بن عجْلان، عن أبيه، عنه به.

---

(١) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ٢٦٩).

(٢) سنن الدَّارقُطْنِي (١: ١٤٧).

(٣) الطبقات (٥: ٤٣٩).

(٤) الجرح (٧: ٤٦).

(٥) (٥: ١٣٢).

(٦) (٨: ٥٢٧).

(٧) (٨: ٥٢٥).

(٨) سؤالات البرقاني برقم (٣٩٥).

(٩) في (١: ٥٦).

(١٠) المستدرك برقم (٢١٩٣).

(١١) برقم (٨٤٣).

خرجه الطَّبرَانِيُّ ((الأوسط))[1] وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن ابن عَجْلان إلا الدَّرَاوَرْدِيُّ، تفرَّد به عتيق بن يعقُوب)).

(٣٧٥) وحديث: أنَّ رسُول اللّه ﷺ كَانَ إذا افْتتحَ الصَّلاة بدأ ببسْمِ اللّه الرَّحْمنِ الرَّحيْمِ.

رواه عن عبدالرحمن بن عبداللّه بن عُمَر، عن أبيه، وعن عمه: عُبيداللّه بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ ((الأوسط))[2]، وقال الطَّبرَانِي: ((لم يرو هذا الحديث عن عبيداللّه إلا بن أخيه عبدالرحمن، تفرَّد به عتيق بن يعقُوب)).

وقد تابع أحْمَد بن يحيى الحلوَانِيَّ شيْخَ الطَّبرَانِيِّ فيه: أحْمَد بن الوليد[3]، وحمْزة بن العبَّاس المَرْوزِيُّ[4]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عبدالرحمن الضبِّيُّ[5]: (ثلاثتهم) عن عتيق، (بهذا).

(٣٧٦) وحديث: أنَّ رسُول اللّه ﷺ كان يُقلّم أظْفارهُ، ويقصُّ شاربهُ يومَ الْجُمُعة قَبْل أنْ يَرُوحَ إِلَى الصَّلاة.

رواه عن إبراهيم بن قُدامة، عن أبي عبداللّه الأغر، عن أبي هُريرة (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((الأوسط))[6].

(٣٧٧) وحديث: ((إنَّ اللّهَ لَيُضِيءُ للَّذِيْنَ يَتَخَلَّلُوْنَ إِلَى المَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ القِيَامَةِ)).

رواه عن إبراهيم بن قُدامة، عن أبي عبداللّه الأغر، عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللّه ﷺ قال: (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((الأوسط))[7].

(٣٧٨) وحديث: أنَّ رسُول اللّه ﷺ كَانَ إذا جَاءهُم المَطَرُ، فَسَالتِ المَيَازِيبُ، قال: ((لا مَحْلَ عَلَيْكُمُ العَامَ)): أي الجَدْب.

رواه عن إبراهيم بن قُدامة، عن أبي عبداللّه الأغر، عن أبي هُريرة (فذكره).

---

(١) أخرجه في الأوسط برقم (٨٤٤).

(٢) برقم (٨٠٤). ورواه بهذا في موضع آخر برقم (٨٤٥) وفيه زيادة.

(٣) أخرجه البيْهَقِي برقم (٢٢٣٢).

(٤) أخرجه الدَّارقُطْنِي في (١: ٣٠٥).

(٥) أخرجه البيْهَقِي برقم (٢٢٣٢).

(٦) برقم (٨٤٦). وله شاهد من فعل ابن عمر، وقد روي مرسلاً عن أبي جَعْفر (نحوه).أخرجهما البيْهَقِي برقم (٥٧٥٨).

(٧) برقم (٨٤٧). وله شواهد: عن بريدة: أخرجه القضاعي برقم (٧٥٥)، وعن زيد بن حارثة: أخرجه القضاعي برقم (٧٥٤)، وعن ابن عبَّاس: أخرجه القضاعي برقم (٧٥٦).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذه الأحاديث عن الأغر إلا إبراهيم بن قُدامة، تفرَّد به عتيق)).

وهي كما قال، أفراد لم أجد من تابعه عليها.

(٣٧٩) وحديث:((**إِنَّ فِي المَسْجِدِ لَبُقْعَةً قِبَلَ هَذِهِ الأُسْطُوانَةِ، لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا صَلَّوا فِيْها، إلاَّ أن يُطَيَّر لَهُم فِيْها قُرْعَةً**)).

وعِندها جماعةٌ مِن أصحابِهِ، وأبناءُ المُهاجرينَ، فقالوا: يا أمَّ المؤمنينَ وأينَ هِي ؟ فاستعجمتْ عليهِم، فمكثُوا عِندها ساعةً، ثُمَّ خرجُوا، وثبتَ عبداللَّه بن الزُّبير، فقالوا: إنَّها ستُخبرُهُ بذلكَ المكان، فأرْمَقُوه في المسجدِ حتى ينظرُوا حيثَ يُصلي، فخرجَ بعد ساعةٍ فصلَّى عند الأُسْطوانةِ التي صلَّى إليها ابنه عامر بن عبداللَّه بن الزبير وقيل لها: أُسْطوانة القُرعة.

قال عتيق: وهي الأُسْطوانة التي واسِطةٌ بينَ القبرِ والْمِنبر، عن يمينها إلى الْمِنبَر أُسْطوانتين، وبينها وبين المنبر أُسْطوانتين، وبينها وبين الرَّحْبة أُسْطوانتين، وهي واسطةٌ بين ذلك، وهي تسمى أُسْطوانة القُرعة.

رواه عن عبداللَّه ومُحمَّد ابني المنذر، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أن رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٢]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا ابنا المنذر، تفرد به عتيق بن يعقُوب)).

(٣٨٠) وحديث: ((**لَوْ يَعَلَمُ النَّاسُ مَا فِي شُهُوْدِ العَتَمَةِ لَيْلَةَ الأَرْبعَاءِ لأَتُوْهَا وَلُوْ حَبْوًا**)).

رواه عن ابن منظور، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة: أنَّ النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٣]وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عُروة إلا زكريا بن منظور، تفرد به عتيق بن يعقُوب))[٤].

(٣٨١) وحديث: **لَمَّا حضرتِ النبي ﷺ الوفاةَ، قالوا: يا رسُول اللَّه أوْصِنا، قال: أُوصِيكُم بالسَّابقينَ الأوَّلينَ من المُهَاجِرين، وبَأبنائِهم مِن بَعْدِهِمْ، إلاَّ تفعُلُوه، لا يُقبلُ مِنْكُم صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ**)).

رواه عن حُميد بن القاسم بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالرحمن بن عوف (فذكره).

---

(١) برقم (٨٤٨).

(٢) برقم (٨٦٦).

(٣) برقم (٨٠٩).

(٤) وذكر ابن خلفون: أن زكريا بن يحيى السَّاجي قال: أنه روى عن هشام بن عُروة حديثا منكرا وكان رواه عن هشام بواسطة لكن لما تفرد به نسب إليه. اللسان برقم (٥٥٧٢).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[١]، وقال: ((لا يروى هذا الحديث عن عبدالرحمن إلا بهذا الإسناد))[٢].

وهذه الآحاديث عامتها غرائب لم يتابع عليها.

(٣٨٢) وروى حديث: ((السَّفرُ قِطْعةٌ مِن العَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُم نَوْمَهُ، وَلِذَّتهُ، وطَعَامَهُ، وشَرَابَهُ، فَإذَا قَضَى أَحَدُكُم نِهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فليُسْرِع الرُّجُوعَ إلى أهلِهِ)).

رواه عتيق بن يعقُوب الزُّبَيرِيُّ[٣]: عن مالك، عن أبي النضر مولى عُمَر بن عبيدالله، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة (فذكره).

وخالفه أصحاب مالك: عبدالله بن مسلمة القعنبيُّ[٤]، وعبدالله بن يوسُف[٥]، وأبو نُعيْم الفضل بن دُكين[٦]، ويحيى بن يحيى[٧]، وهشام بن عمار، وأبو مُصْعب الزُّهري، وسويد بن سعيد[٨]، وخالد بن مخلد[٩]، وعبدالرحمن بن مهدي[١٠]، ووكيع بن الجرَّاح[١١]، وقُتيبة بن سعيد[١٢] (جميعًا): عن مالك، عن سُمي، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة.

ورواه رواد بن الجراح[١٣]: واختلفت عليه الرواية، فمرة رواه كالجماعة، ومرة قال: عن مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن القاسم عن عائشة.

ورواه مُحمَّد بن جَعْفر الورْكَانِيُّ: قال حدَّثنا مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة.

رواه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[١٤]: من هذا الوجه، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن مالك عن سهيل إلا مُحمَّد بن جَعْفر الوَرْكَانِيُّ ومُحمَّد بن خالد بن عَثْمة)).

---

(١) برقم (٨٧٨).

(٢) قال الحافظ في الفتح (٥: ٣٦٢): ((وفيه من لا يُعرف حاله)).

(٣) أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (٤٤٤٨)، ومن طريقه أبو نُعيْم في الحلية (٦: ٣٤٤).

(٤) روايته عند البخاري برقم (١٧١٠).

(٥) وروايته عند البخاري برقم (٢٨٣٩).

(٦) وروايته عند البخاري برقم (٢٨٣٩).

(٧) وروايته في الموطأ (٢: ٩٨٠).

(٨) ورواية هؤلاء الثلاثة عند ابن ماجه برقم (٢٨٨٢)

(٩) وروايته عند الدَّارمي برقم (٢٦٧٠).

(١٠) وروايته عند أحمد برقم (٧٢٢٤).

(١١) وروايته عند أحمد برقم (٩٧٣٨).

(١٢) وروايته عند النَّسائي في الكبرى برقم (٨٧٨٣).

(١٣) وروايته عند الطَّبراني في الصَّغير برقم (٦٣١).

(١٤) برقم (٧٦٧).

فظهر بهذا خطأ عتيق في روايته له عن أبي النَّضْر.

قال الحافظ في «**اللسان**»[١]: «وفي كتاب الرواة عن مالك من طريق عتيق هذا: عن مالك، عن أبي النَّضْر مولى عُمَر بن عبيدالله، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة (رضي الله تعالى عنه) حديث: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ».

وقال: هذا وهمٌ وإنما هو عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح.

قال: وأخرجه الدَّارقُطْنِيُّ في كتاب الرُّواة عن مالك من طريق الحسن بن جُبير الصُّوْرِيِّ عن عتيق، وقال: تفرَّد به».

وقال أبو نُعيْم في «**الحلية**»[٢]: «صحيح من حديث مالك اختلفت عليه على أربعة أقاويل المشهور ما في «**الموطأ**»: سمى عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن مالك عن سهيل عن أبيه، وتفرد رواد ابن الجراح عن مالك عن ربيعة عن القاسم عن عائشة».

قال ابن عبدالبر في «**التمهيد**»[٣]: «ولا يصح هذا الإسناد أيضا عندي وهو خطأ؛ وإنما هو لمالك عن سُمَي، لا عن سُهيل ولا عن ربيعة ولا عن أبي النضر، والله أعلم».

وقال الحافظُ في «**الفتح**»[٤]: «ورواه عتيق بن يعقُوب عن مالك عن أبي النضر عن أبي صالح، ووهم فيه أيضا على مالك». اهـ.

والحديث ليس من أفراد أبي صالح فقد جاء من رواية أبي سعيد الْمَقبُري، عن أبي هُريرة (كذلك)[٥].

وروى ابن الجَوْزِيِّ في «**الواهيات**»[٦]بسنده: عن حمزة بن العبَّاس، قال: نا عتيق بن يعقُوب،قال: نا مُحمَّد بن المُنذر بن عبيدالله، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لأَهْلِهِ...» الحديث.

وقال: «وهذا لا يصحُّ؛ قال ابن حِبَّان: مُحمَّد بن المُنذر يروي عن الأثبات المَوضُوعات، لا يحل كتب حديثه إلا على الاعتبار، وعتيق مجهول».

وهذا ابن الجَوْزِيِّ لم يعرفه على شهرته، فقال: بجهالته. وقد وقع في مثل هذا الهيثمي، فذكر له في «**المجمع**»[٧]حديثًا، فقال: «رواه الطَّبرَانِي في الأوسط وفيه عتيق بن يعقُوب، ولم أر من ذكره،

---

(١) (٥: ١٣٣).

(٢) (٦: ٣٤٤).

(٣) (٢٢: ٣٥).

(٤) (٣: ٦٢٣).

(٥) أخرجه أحمد برقم (١٠٤٤٩).

(٦) العلل المتناهية (٢: ٥٨٧).

(٧) (١: ٢٤٠).

وبقية رجاله رجال الصَّحيح)).

وذكر له[١] حديثًا آخر كذلك في ((**الأوسط**))، وقال: ((وفيه عتيق بن يعقُوب، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصَّحيح)).

وهذا ذهولٌ منه !! وإلا فالرجل معروف، قد عرفه هو في موضع سابق[٢].

(٣٨٣) وخرج له ابن حِبَّان حديث[٣]: ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعِمَّدًا...)) الحديث.

من رواية عتيق بن يعقُوب، حدَّثني أبي، حدَّثني الزُّبير بن خُبيب بن ثابت بن عبداللَّه بن الزُّبير.... الحديث[٤].

وخرج له (أيضًا) المَحَامِليُّ[٥]، والعُقَيْلِيُّ[٦]، والخَرَائِطِيُّ[٧]، و الرُّويَانِيُّ[٨]، وابن عدي[٩]، والطَّبرَانِيُّ[١٠]، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ[١١]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٢]، والحَاكِمُ[١٣]، وتمَّامُ الرَّازِيُّ[١٤]، والبيْهَقِيُّ[١٥]، والضِّياءُ[١٦].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٧ أو ٢٢٨هـ)[١٧].

⌘⌘⌘

---

(١) المجمع (٥: ٨١).

(٢) المجمع (١: ٢١١).

(٣) برقم (٦٩٨٢). وله روايتان في المجروحين (٢: ٥٤، ٢٥٩).

(٤) تقدم رقم (١٦٥).

(٥) أماليه برقم (٣٩٧).

(٦) (١: ١٦)، (٣: ٣٥٢).

(٧) فضيلة الشكر برقم (٢٤).

(٨) مسنده برقم (١١٠٨).

(٩) الكامل (١: ٤٢٠)، (٦: ٢٨٣).

(١٠) الكبير بالأرقام (٥٦٩٧، ١٣٣٥٣، ١٣٣٥٤)، (١٩ / ٥٩٥)، الأوسط بالأرقام (٧٦٧، ٨٠٩، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٦٦، ٨٧٨)، الدعاء برقمي (١٦٥٨، ١٧٨٧)، مسند الشاميين برقم (١٨٥).

(١١) شعار أصحاب الحديث برقم (٤٠).

(١٢) السنن (١: ٥٦، ١٤٧، ٢٦٩، ٣٠٥، ٣٥٩).

(١٣) المستدرك بالأرقام (٢١٩٣، ٥١٠٦، ٦٣٦٣).

(١٤) فوائده برقم (١١٣٥).

(١٥) الشعب بالأرقام (٦٤٨، ٢٧٦٣، ٤٢٠٤، ٦٤٢٩)، الكبرى بالأرقام (٥٥٣، ١٦٢٠، ٢٢٣٢).

(١٦) المختارة برقم (٨٩٢).

(١٧) أرخه ابن سعد في الطبقات (٥: ٤٣٩).

(من اسمه عثمان)

[٢/٤١٠] (حب) **عُثمان**[١]**بن إبراهيم بن مُحمَّد بن حَاطِب الْجُمَحِيُّ القُرشِيُّ، المَدَنِيُّ**[٢].

روى عن: عبدالرحمن بن حمَّاد[٣]، وعبداللَّه بن مُحمَّد الجُهنِيِّ[٤]، وعلي بن سـليك[٥]، ومُحمَّـد بن حاطب[٦]، وأمه عائشة بنت قُدامة بن مَظْعُون[٧]

روى عنه: بحر بن الرَّبِيْع المكِّيُّ، وشَرِيْك بن عبداللَّه، وعبدالحميد بـن عبدالرحمـن الحمَّـانِيُّ[٨]، و(ابنه) عبدالرحمن بن إبراهيم بن مُحمَّد بن حاطب[٩]، وعبداللَّه بن نُمير[١٠]، وعَبيدة بن حُميـد[١١]، ويعلى بن عُبيد.

قال ابن الجُنيد في ((**سؤلاته**))[١٢]: ((قال رجـلٌ ليحيـى وأنـا أسـمع: عُثمـان بـن إبراهيـم ؟. قـال: صالح)).

وقال ابن أبي حاتم[١٣]: ((سألت أبي عنه، فقال: روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث مُنكرة، قلت: فما حاله ؟ قال: يُكتب حديثه، وهو شيخ)).

وروى ابن قُتيبة: من طريق أبي مُصْعب الزُّبيري: ((كان عُثمان بن إبراهيم وجيهًا ذا عارضة))[١٤].

وقال يحيى بن سعيد الأُمَويُّ: ((قدم عُثمان الكُوفة، فكان رأس حلقة القُرشِيِّين))[١٥].

---

(١) ترجمته سـؤالات ابـن الجنيـد (ص ٤٨٢)، التـاريخ الكبـير (٦: ٢١٢)، الجـرح (٦: ١٤٤)، الثِّقـات (٥: ١٥٤، ١٥٩)، الميزان (٣: ٣٠)، الإكمال للحُسَيْني (ص ٢٨٨)، ذيـل الكاشـف (ص ١٩٢)، تعجيـل المنفعـة (١: ٨٦١)، اللسان برقم (٥٥٧٤).

(٢) قال البخاري في التاريخ الكبير (٦: ٢١٢): ((عُثمـان بـن إبراهيـم بـن مُحمَّـد بـن حـاطب القُرشِـيّ...، أصلـه مـن المدينة، وسمع منه بعض العراقيين)). وقال أبو حاتم الرازي الجـرح (٦: ١٤٤): ((عُثمـان بـن إبراهيـم بـن مُحمَّـد بـن حاطب الجمحي، رأى ابن عُمر وعائشة بنت قدامة بن مظعون)).

(٣) الثِّقات (٥: ٨٨).

(٤) المعجم الكبير برقم (٢٧٣٧).

(٥) الثِّقات (٥: ١٦٢).

(٦) الإحسان برقم (٨٨٨).

(٧) الأوسط للبخاري (١: ٣٠٩).

(٨) طبقات ابن سعد (٤: ١٧٦).

(٩) الإحسان برقم (٢٩٧٧).

(١٠) طبقات ابن سعد (٤: ١٧٥).

(١١) الأوسط للبخاري (١: ٣٠٩).

(١٢) (ص٤٨٢).

(١٣) الجرح (٦: ١٤٤).

(١٤) تعجيل المنفعة (٢: ٨٦٢).

(١٥) تعجيل المنفعة (٢: ٨٦٢).

وقال بن سعد (في ترجمة عائشة بنت قُدامة من طبقات النساء)[١]: ((تزوجها إبراهيم بن مُحمَّد بن حاطب الجُمَحِيُّ، فولدت له قُدامة، ومُحمَّدًا، وإبراهيم، وعُثمان: العالم الذي كان بالكوفة، وكان في لسانه بذاء)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢].

وقال الذَّهبيُّ في ((**ميزانه**))[٣]: ((له ما يُنكر)). وقال الهَيثمِيُّ في ((**المجمع**))[٤]: ((فيه ضعف)). ولا يؤخذ من قولهما إطلاق القول بضعفه.

فقول الذَّهبِيِّ: ((له ما يُنكر)). الآفة ليست منه فيما يبدو، بل هي من ابنه عبدالرحمن (كما صرح به أبو حاتم الرَّازي). وكذلك قول الهَيثَمِيِّ لا يؤخذ منه مطلق الضعف، ولعلَّ مصدره قول أبي حاتم الآنف، في اعتباره في درجة من يُكتب حديثه، ولا يكون حجّة بمفرده.

خرج له ابن حِبَّان[٥]، ولا أعلم له رواية عند غيره إلا قول البيْهَقِي[٦]: أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال، ثنا بحر بن الرَّبيْع المكي، عن عُثمان بن إبراهيم الحاطبي (شيخٌ من أهل الكوفة) قال: ((رأيت ابن عُمَر يُحفي شاربه ويرفع إزاره)).

من الطَّبقة الثانية.

[٤/٤١١] (حب) **عُثمان**[٧]**بن شُبْرمَةَ الكُوْفِيُّ**[٨].

روى عن: عاصم بن أبي النُّجود.

روى عنه: مُحمَّد بن فُضيل.

ذكره ابن حِبَّان في ((**ثقاته**))[٩]، وقال: ((يروى عن عاصم، عن زر، عن عبداللَّه: لَوْ لَمْ يَبْق من الدُّنيا إلا يومٌ. روى عنه مُحمَّد بن فضيل بن غزوان)).

(٣٨٤) وخرجه في ((**الصَّحيح**))[١٠]بلفظ: ((يَخْرُجُ رَجَلٌ مِنْ أُمَّتي، يُواطِىءُ اسْمُه اسْمِي، وخَلْقه خَلْقِي، فَيَمْلؤُها قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا)).

من رواية علي بن المُنْذِر، عن ابن فُضيل، قال: حدَّثنا عُثمان بن شُبرمة، عن عاصم بن أبي

(١) طبقاته (٨: ٤٦٨).

(٢) مكرر في موضعين (٥: ١٥٤، ١٥٩).

(٣) (٣: ٣٠).

(٤) (١٠: ١٣٩).

(٥) في موضعين برقمي (٨٨٨، ٢٩٧٧).

(٦) الشعب برقم (٦٤٤٩).

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٢٢٧)، الجرح (٦: ١٥٤)، الثِّقات (٧: ١٩٨)، (٨: ٤٤٨).

(٨) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ١٩٨): ((عُثمان بن شُبرمة، من أهل الكوفة)).

(٩) كذا في طبقة أتباع التابعين (٧: ١٩٨)، وفي طبقة تبع أتباع التابعين (٨: ٤٤٨) أعاد ترجمته مختصرة.

(١٠) الإحسان برقم (٦٨٢٥).

النُّجود، عن زر، عن عبدالله، قال: قال النبي ﷺ: (فذكره).

وقد توبع عليه علي بن المُنذر الطَّريقِيِّ: تابعه قاسم المُطرِّز[١]، وواصل بن عبدالأعلى[٢]: (كلاهما) عن مُحمَّد بن فُضيل، بهذا (نحوه).

أورد له البُخاريُّ هذا الحديث، وقال: ((لا أدري سمع من عاصم أم لا)).

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٤١٢] (حب) **عُثمان[٣] بن أبي صفْوان بن مَرْوان بن عُثمان بن أبي العاص الثَّقفِيُّ[٤]**.

روى عن: سُفيان.

روى عنه: (ابنه) مُحمَّد بن أبي صفوان.

(٣٨٥) خرَّج ابن حِبَّان[٥] حديث ابن مسْعُود: صَفْقَتَانِ فِـي صَفْقَـةٍ رِبًـا. وأَمَرَنَـا رسُـول اللّـه ﷺ بإسْباغِ الوُضُوءِ.

رواه عن سُفيان، عن سِماك، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسْعُود، عن أبيه (فذكره).

وهذا الحديث من أفراده: أخرجه البزَّار[٦]: عن مُحمَّد بن عُثمان بن أبي صفوان: بهذا الإسناد.

وقال: ((لم نسمعه إلا من مُحمَّد بن عُثمان، عن أبيه، وأخرج إلينا مُحمَّد كتابًا، ذكر أنه كتاب أبيه، فيه هذا الحديث)).

وأخرجه ابن خُزيْمة[٧]: نا ابن أبي صفوان مُحمَّد بن عُثمان الثقفي، به (مثله).

وأخرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٨]: حدَّثنا أحْمَد، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عُثمان بن أبي صفـوان، به مقتصرًا على المرفوع.

---

(١) أخرجه الداني في السنن الواردة في الفتن برقم (٥٥٥).

(٢) أخرجه الطَّبراني في الكبير برقم (١٠٢٢٩).

(٣) ترجمته في ضعفاء العقيلي (٣: ٢٨٨)، الميزان (٣: ٢٨١)، التهذيب (٣: ٢٩٢)، اللسان برقم (٦٣٧٦).

(٦) وقع في رواية عند البزَّار برقم (١٢٧٨)، وابن خُزيْمة برقم (١٧٦)، والطَّبراني في الأوسط برقم (١٤٨٤) تسمية ابنه: ((مُحمَّد بن عُثمان)). وساق المزي في تهذيبه (٢٦: ٥٨، ٨٦) في ترجمته لابنه الخلاف في اسمه، فقال: ((مُحمَّد بن عُثمان بن أبي صفوان بن مروان بن عُثمان بن أبي العاص الثقفي ...، وقيل: مُحمَّد بن أبي صفوان عُثمان بن عمر، وقيل: ابن عَمْرو بن صفوان بن عبدالله بن عُثمان بن أبي العاص)).أما العقيلي، فقال: ((عَمْرو بن عُثمان الثقفي)).وتبعه الذهبي في الميزان (٣: ٢٨١)، والحافظ في التهذيب (٣: ٢٩٢)، اللسان برقم (٦٣٧٦).وهو في هذا مقلد للرواية التي وقعت له: عن أحمد بن منْصُور (كما سيأتي). فيحتمل أنه اشتهر بالنسبة لجده، فيكون: ((مُحمَّد بن عَمْرو بن عُثمان بن أبي صفوان....)).أقول هذا غير مستيقن، لعدم الدليل لكن جمعًا بين القولين. مع أني إنما اعتمدت ما ورد عن الأئمة قبل، ومشى عليه المزِّي في ترجمته لابنه.

(٥) برقم (١٠٥٣).

(٦) مسنده برقم (١٢٧٨).

(٧) برقم (١٧٦).

(٨) برقم (١٤٨٤).

وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سُفيان، إلا عُثمان تفرد به ابنه)).

والموقوف منه توبع عليه والد مُحمَّد بن أبي صفوان الثقفي: تابعه أبو نُعيْم الفضل بن دُكين[١]، عن سُفيان: (بهذا).

ورفع هذا الشطر: شَرِيْك بن عبداللَّه النَّخَعِيُّ[٢]، وابن سِمَاك بن حرب[٣]: (كلاهما) عن سِمَاك بن حرب، (بهذا).

أما شُعبة فتابع سُفيان بإسناده على الوقف مع زيادة في لفظه مختلفه.

فرواه عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت عبدالرحمن بن عبداللَّه يحدث، عن عبداللَّه بن مسْعُود: أنه قال: لا تصلُح صَفْقتَانِ في صَفْقة. وأنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: ((لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا، ومُوكِلَهُ، وشَاهِدَيْهِ، وَكَاتِبَهُ))[٤]. وهذا سند من شرط الصَّحيح.

وذكره العُقيليُّ في ((**الضُّعفاء**))[٥]، وقال: ((لا يتابع عليه حدَّثنا أحْمَد بن منْصُور النيسَابُوريُّ بالرِّي، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو بن عُثمان بن أبي صفوان الثقفي، قال: حدَّثنا أبي به (فذكره).

وقال: حدَّثنا مُحمَّد بن عبيد، قال: حدَّثنا أبو نُعيْم، قال: حدَّثنا سُفيان، عن سِماك، عن عبدالرحمن بن عبداللَّه، عن أبيه، قال: صَفْقتَانِ في صَفْقة ربًا موقُوف. هذا أولى.

وأمَّا أَمَرَنا رسُول اللَّه ﷺ بإسْبَاغِ الوُضُوءِ، فلا أصل له بهذا الإسناد من حديث الثوري. وقد روي بغير هذا الإسناد كأنه حديث دخل في حديث، والمتن يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ)).

قلت: رحم اللَّه العُقيليُّ، فتأمل معي الحديث من رواية شعبة فإسناده نظيف، واتفق مع سُفيان في رواية الشطر الأول، وخالفه في المرفوع !!.

وهنا عرف هذا الجهبذ أن الحديث غلط، وشك بأن هذا الحديث المرفوع ركب غلطًا على هذا الإسناد، لكنه لم يقف على الدليل، وهذا بحمد اللَّه بين يديك، حيث أظهرت رواية شعبة (الرواية المحفوظه).

وقد تابع شعبة، عن سِماك: زهير بن مُعاوية[٦]، وأبو عَوانَةَ وضَّاح اليَشْكُرِيُّ[٧].

فهو محفوظٌ إذًا عن سِماك. بخلاف حديث الإسباغ المرفوع، فلم يتابع عليه ابن أبي صفوان.

فظهرت النكارة هنا في حديث الإسباغ فقط، أما شطره الأول فمحفوظ موقوفًا.

---

(١) أخرجه الطَّبراني في الكبير برقم (٩٦٠٩).

(٢) روايته عند أحمد برقم (٣٧٨٣).

(٣) روايته عند الطَّبراني في الأوسط برقم (١٦٣٣).

(٤) أخرجه أحمد برقم (٣٧٢٥)، وابن حِبَّان برقم (٥٠٢٥) واللفظ له.

(٥) الضعفاء (٣: ٢٨٨).

(٦) روايته عند أبي داود برقم (٣٣٣٣).

(٧) روايته عند الترمذي برقم (١٢٠٦).

وإن كان جاء مرفوعًا من رواية شَريك بن عبداللَّه، و(ابنه) سعيد بن سِماك بن حرب، ولا يُحفظ، وشريك كثير الغلط والكلام فيه مشهور[١]. كما أن سعيد بن سِماك تركه أبو حاتم الرازي[٢].

وقال الهيثمِيُّ في ((**المجمع**))[٣]: ((رواه الطَّبرَانِي في الأوسط، وفيه **عُثمان** بن أبي صفوان روى عن الثوري، وروى عنه ابنه مُحمَّد، ولم أجد من ترجمه)).

قلت: أولى له لأنه لم يقع له إلا بهذا الاسم.

وقد أورده الحافظ ((**التهذيب**))[٤]على سبيل الإشارة، فقال: ((ولهم شيخ آخر، يُقال له: عَمْرو بن عُثمان الثقفي. متأخر عن هذا، يروي عن الثوري)).

فجعله تمييزًا لعَمْرو بن عُثمان بن يعلى الثقفي. ولم يأت فيه بجديد[٥].

وهذا الراوي لا يُحفظ له رواية إلا عن سُفيان الثوري، ووقفت له على خبرين عنه: أحدهما في ((**الأوسط**))[٦] للبخاري، والآخر في ((**الحلية**))[٧].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤١٣/٤] (حب) عُثمان[٨]بن طالوت بن عباد الجَحْدَرِيُّ[٩]، الصَّيْرَفِيُّ[١٠]، البَصْرِيُّ[١١].

روى عن: إبراهيم بن نائلة الأصْبهانِيِّ[١٢]، وإبراهيم بن يونُس البغْدادِيِّ[١٣]، وأيوب بن نوح المُطَّوِّعِيِّ[١٤]، وبكر بن عبدربه[١٥]، والحُسيْن بن حَفْص بن الفضْل الأصْبهانِيِّ[١٦]، وحَفْص بن

---

(١) انظر الميزان (٢: ٢٧٠).

(٢) كما سبق في ترجمته برقم (٢٨٢).

(٣) (١: ٢٣٧).

(٤) (٣: ٢٩٢).

(٥) وهو من زوائده على ((التقريب)).

(٦) برقم (٩٤٣).

(٧) (٧: ٥٩)

(٨) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٥٤)، تاريخ ابن زبر (٢: ٥١٦).

(٩) **الجحْدريُّ**: (بفتح أوله، وثالثه ومهملات) لعله إلى قبيلة، وقد يكون للجد كالحال في ((كامل بن طلحة الجحدري)) نسب لجده جحدر. انظر الأنساب (٢: ٢٥).

(٧) قال علي بن أحمد بن بسطام: ((نا عُثمان بن طالوت بن عباد الصيرفي)).

(١١) نسبه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٥٤)، فقال: ((عُثمان بن طالوت بن عباد الجحْدرِيُّ، من أهل البصرة)).

(١٢) المعجم الكبير برقم (١١٨٣٩).

(١٣) الجرح (٢: ١٤٥).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٨٥٦٩).

(١٥) الثِّقات (٨: ١٤٩).

(١٦) الأوسط لابن المنذر برقم (١٦٦).

غِيَاث النَّخعِيّ[١]، والحكم بن أبان[٢]، وراشد بن نُمير[٣]، وعباد بن اللَّيث صاحب الكَرَابيس[٤]، وعبدالخالق بن أبي مخارق[٥]، وعبدالسَّلام بن هاشم البزَّار[٦]، وعبداللَّه بن خلف الكِلابِيّ[٧]، وعبداللَّه بن داود[٨]، وعبدالملك بن قُريب الأصْمَعِيّ[٩]، وعبدالوهَّاب الثَّقفِيّ، وعبيد اللَّه بن الحارث بن مُحمَّد بن زياد القُرشِيّ[١٠]، وعُثمان بن عُمَر[١١]، وعلي بن أحْمَد بن بِسْطام[١٢]، وعلي بن المَدِيْنِيّ[١٣]، وعمران القطَّان[١٤]، والعلاء بن مُحمَّد[١٥]، ومُحمَّد بن بلال[١٦]، ومُحمَّد بن جَهْضم[١٧]، ومُسدَّد بن مُسْرهد[١٨]، ويحيى بن كثير العَنْبرِيّ[١٩]، وأبي داود[٢٠]، وأبي عاصم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي عاصم[٢١]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن الحارث الفَزَارِيّ[٢٢]، وأحْمَد بن علي الأبَّار[٢٣]، وإسحاق بن الحسن الحَرْبِيّ[٢٤]، والحسن بن علي البَصْرِيّ[٢٥]، والحُسيْن بن

---

(١) المحدث الفاصل (ص١٩٠).

(٢) الجرح (٣: ١٨٢).

(٣) الحلية (٢: ٣٦٠).

(٤) الكامل (٤: ٣٤٥).

(٥) التاريخ الكبير (٦: ١٢٦).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٥٩٤٤).

(٧) الضعفاء للعقيلي (٢: ٢٤٦).

(٨) العلل لأحمد رواية عبدالله برقم (٣٠٢٨).

(٩) فوائد أبي علي الصواف برقم (٣٠).

(١٠) الجرح (٥: ٣١٢).

(١١) الإحسان برقم (٢١٨٤).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٤٢٠٧).

(١٣) تاريخ بغداد (١٠: ١٦٣).

(١٤) الحلية (٥: ٣٨٨).

(١٥) تعزية المسلم برقم (٥٤).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٥٧٣٥).

(١٧) مسند الشهاب برقم (١٣٩٨).

(١٨) الحلية (٧: ١٥٣).

(١٩) المعجم الأوسط برقم (٤٢٠٧).

(٢٠) المعجم الكبير برقم (٢٠٢٧).

(٢١) الحلية (٧: ١٥٣).

(٢٢) الحلية (٥: ٣٢٠).

(٢٣) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٥٤٠).

(٢٤) فوائد أبي علي الصواف برقم (٣٠).

(٢٥) الجامع للخطيب برقم (٣٨٣).

إسحاق[١]، وحمَّاد بن مُدْرِك[٢]، وعلي بن أحْمَد بن بِسْطام، ومُحمَّد بن عليّ الصَّيْرِفِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن علي بن القاسم[٤]، ومُحمَّد بن الفَضْل عَارِم[٥]، ومُحمَّد بن مُحمَّد (ابن حيَّان) التمَّار[٦]، ومُعاذ بن المثنَّى[٧]، ومُوْسى بن هارون[٨]، وهاشم بن مَرْثَد[٩]، وهشام بن علي العطَّار[١٠]، وابن الأحمر الصَّيرِفِيُّ[١١].

ذكر مُسلمٌ[١٢]: أنَّ أبا حَفْص عَمْرو بن مُحمَّد البَصْرِيَّ كان جلِيْسًا لعُثمان بن طالوت.

وذكره ابن حِبَّان في ((الثِّقات))[١٣]، وقال: ((وكان أحفظ من أبيه[١٤] ...مات وهو شاب ولم يتمتع بعلمه)).

(٣٨٦) وخرج له في ((الصَّحيح))[١٥]حديث عبدالله بن الشخِّير، أنه: رأى النبي ﷺ يُصلِّي وعلَيهِ نَعْلٌ مَخْصُوفَةٌ.

رواه مُحمَّد بن علي الصَّيرِفِيُّ، قال: حدَّثنا عُثمان بن طالوت بن عباد الجَحْدَرِيُّ، قال: حدَّثنا عُثمان بن عُمَر، قال: حدَّثنا كَهْمس بن الحسن، عن أبي العلاء، عن أبيه (فذكره).

تابع كَهْمس عليه: سعيد الْجُرَيْرِيُّ[١٦]، ويزيد بن زُرَيْع[١٧]: (كلاهما) عن أبي العلاء، (بهذا).

وتوبع عليه أبو العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخِّير: تابعه أخاه مطرِّف بن عبدالله[١٨]: (بهذا).

---

(١) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٥٤٠).

(٢) السير (٥: ٤٠).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٥٥٩٤).

(٤) مسند الشهاب برقم (١٣٩٨).

(٥) جامع الخطيب برقم (١٠٠٠).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٥٩٤٤).

(٧) الدعاء للطبراني برقم (١٠١١).

(٨) الأوسط لابن المنذر برقم (١٦٦).

(٩) تاريخ بغداد (١٠: ١٦٣).

(١٠) تعزية المسلم برقم (٥٤).

(١١) معجم ابن قانع (٣: ٢١١).

(١٢) الكنى برقم (٦٧٦).

(١٣) (٨: ٤٥٤).

(١٤) وأبوه: صدوق، قاله أبو حاتم الرازي في الجرح (٤: ٤٩٥)، وصالح جزرة كما في اللسان برقم (٤٣٦٢).

(١٥) برقم (٢١٨٤). وله عنه رورراية في الثِّقات (٨: ٥٠٣)، المجروحين (٢: ١٠٤).

(١٦) أخرجه عبدالرازاق برقم (١٥٠٠).

(١٧) أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٦٠٣).

(١٨) خرجه أبو الشَّيخ في أخلاق النبي عليه الصلاة والسلام (٢: ٣٨٥).

وخرج له (أيضًا) الصوَّاف(١)، وابن عدي(٢)، والطَّبرَانِيُّ(٣)، والقُضَاعِيُّ(٤)،وأبو نُعيْم(٥)، وابن عَسَاكِر(٦).

وله بعض الآثار، والأخبار المَرْوية(٧).

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣٤هـ)(٨).

[٤/٤١٤] (حب كم) **عُثمان**(٩)**بن يحيى بن عُثمان، أبو عَمْرو، القَرقَسَانِيُّ، الصيَّادُ**(١٠).

روى عن: سُفيان بن عُيينة(١١)، وعبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روَّاد(١٢)، ومُحمَّد بن مُصْعب، ومؤمَّل بن إسماعيل، ويحيى بن سلام الإفْرِيْقِيُّ(١٣).

روى عنه: أحْمَد بن الحُسيْن بن عبدالصَّمد، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن إبراهيم النَّسائِيُّ(١٤)، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الأزهر السِّجستانِيُّ، وأبو القاسم أصْبغ بن خالد بن يزيد بن عُثمان

---

(١) فوائده بانتقاء الدَّارقُطْني برقم (٣٠).

(٢) (٤: ٣٤٥)، (٥: ١٦٩، ٢٢٢)، (٦: ١٣٣).

(٣) الكبير برقمي (٢٠٢٧، ١١٨٣٩)، (٢٢ / ٥٤٠)، الأوسط بالأرقام (٤٢٠٧، ٥٥٩٤، ٥٧٣٤، ٥٧٣٤، ٥٧٣٥، ٥٩٤٤)، ٨٥٦٩)، الدعاء برقم (١٠٠١).

(٤) مسند الشهاب برقم (١٣٩٨).

(٥) الحلية (٥: ٣٨٨).

(٦) تعزية المسلم برقم (٥٤).

(٧) انظر العلل لأحمد رواية عبداللَّه برقمي (٣٠٢٨، ٣٠٥٥)، الكامل (٢: ٤٣٣)، والحلية (٢: ٣٦٠)، (٤: ٤)، (٥: ٣٢٠)، (٧: ١٥٣)، والجامع للخطيب برقم (١٠٠٠)، والأوسط لابن المنذر برقم (١٦٦).

(٨) قال الحسن بن علي مات فيها (يعني سنة أربع وثلاثين ومئتين): ((علي بن عبداللَّه المديني، وأبو عمر عُثمان بن طالوت بن عباد الصيرفي)). نقله في تاريخ ابن زبر (٢: ٥١٦). وفيها أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٥٤).

(٩) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٥٥).

(١٠) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٧١٦): ((عُثمان بن يحيى القرقَسَانِيُّ)). وقال: أحمد بن الحُسيْن بن عبدالصَّمد: ((ثنا عُثمان بن يحيى إمام جامع قرقيسيا)). طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٤٩٤). وقال أبو القاسم أصبغ بن خالد بن يزيد بن عُثمان القرقساني: ((عُثمان بن يحيى بن عُثمان أبو عَمْرو القرقساني)). كذا في تاريخ بغداد (٣: ٤٩٤).

أما ابن حِبَّان، فقال في الثِّقات (٨: ٤٥٥): ((عُثمان بن يحيى بن سعيد القرقساني، إمام مسجد قرقيسيا، كنيته أبو عَمْرو الصَّياد)). فقال في الجد: ((سعيد)) بدلاً من ((عُثمان)). فيُقدَّم هنا قول تلميذيه، مع العلم أنه يمكن توجيه هذا الخلاف (كما هو معلوم) بأن يكون أحد من النسبين فيه قصر. بحيث يكون ذُكر الجد الأعلى، وتُرك الأدنى، ومرة ذُكر الأدنى (واللَّه أعلم).

(١١) جامع البيان للطبري (٨: ١٣٩).

(١٢) المستدرك برقم (٩٧٨).

(١٣) الكامل (٢: ٨٤).

(١٤) الحلية (٣: ١٣).

القَرْقَسَانِيُّ[(١)]، والحُسين بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر، وعبْدان بن مُحمَّد المَرْوزِيُّ[(٢)]، وعبدالله بن مُحمَّد بن حنبل[(٣)]، وعبيدالله بن الصنام الرَّمْلِيُّ[(٤)]، ومُحمَّد بن جرير الطَّبرِيُّ[(٥)]، ومُحمَّد بن عبدالله الحضْرَمِيُّ[(٦)]، ومُحمَّد بن علي بن مهدي[(٧)]، ومُوْسى بن جُمهور[(٨)].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[(٩)]. ووثقه الهَيثمِيُّ كما في ((**المجمع**))[(١٠)]، وقال في موضع متأخر من (كتابه): ((لم أعرفه))[(١١)]. والرجل معروف، بل مثله إمام جامع بلدة قرقيسيا، لا يخفى.

(٣٨٧) خرج له ابن حِبَّان[(١٢)] حديث: ((إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ، وخَدَمَتْهُم فَارِسُ والرُّوْمُ؛ سُلِّطَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ)).

رواه عن مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، قال: حدَّثنا يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، عن عُبيد سنُوطا، عن خولة بنت قيس: أن النبي ﷺ قال: (فذكره).

(٣٨٨) وروى حديث: ((مَنْ تَوضَّأَ فبِهَا ونِعْمَتْ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَالغُسْلُ أَفْضَلُ)).

رواه (كذلك) عن مؤمَّل بن إسماعيل، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت البُنانِيِّ، عن أنس عن النبي ﷺ (فذكره).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[(١٣)]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن حمَّاد بن سلمة إلا مؤمّل،، تفرد به عُثمان بن يحيى)).

فهذان الحديثان من أفراد مؤمَّل بن إسماعيل، وهو سيء الحفظ، قال البخاري: ((منكر الحديث))، وقال أبو زُرْعة: ((في حديثه خطأ كثير))، ومشَّاه غيرهما[(١٤)].

وإن كان الحديث الأخير له أصل، ومعروف من غير هذه الطريق: من رواية الحسن البصري[(١٥)]،

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٢٧٨).

(٢) المعجم الأوسط برقم (٤٥٢٥).

(٣) الحلية (٩: ١٨٥).

(٤) التقييد لابن نقطة (ص٣٧١).

(٥) المستدرك برقم (٩٧٨).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٥٦٣٤).

(٧) الكامل (٢: ٨٤).

(٨) المعجم الأوسط برقم (٨٢٦٥).

(٩) (٨: ٤٥٥).

(١٠) (٥: ٣٠٥).

(١١) (٧: ٣١٢).

(١٢) برقم (٦٧١٦).

(١٣) برقم (٤٥٢٥).

(١٤) الميزان (٤: ٢٢٨).

(١٥) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١: ١١٩).

ويزيد الرَّقاشِيُّ[١]: (كلاهما) عن أنس.

وخرج له الطَّبرِيُّ[٢]، وابن عدي[٣]، الحَاكِمُ[٤]، والبيْهَقِيُّ[٥]، والضِّياءُ[٦].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٥٨هـ)[٧].

⌘⌘⌘

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٩١)، والطيالسي برقم (٢١١٠)، وأبو يعلى برقم (٤٠٨٦).

(٢) تاريخ الأمم (٢: ٣٥٣)، و جامع البيان (٨: ١٣٩).

(٣) الكامل (٢: ٨٤)، (٦: ٢٦٥).

(٤) المستدرك برقم (٩٧٨).

(٥) السنن الكبرى برقم (١٠٥٦١).

(٦) المختارة برقم (١٦٦٦).

(٧) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٥٥).

(من اسمه عدي)

[٣/٤١٥] (حب كم) **عدي**(١) **بن عبدالرحمن، أبو الهَيْثم، الطَّائِيُّ**(٢).

روى عن: داود بن أبي هند(٣)، وأبي مَسْلمةَ سعيد الطَّاحِي، وعبدالله بن مُحمَّد بن الحنفيةَ(٤)، ومُحمَّد بن عَمْرو.

روى عنه: إبراهيم بن طَهْمان، وعبدالوارث بن سعيد، ومُحمَّد بن حَرْب الزُّبَيْدِيُّ(٥)، ومُوْسى بن أعين(٦)، ووَكِيْع بن الجرَّاح.

ترجم له البُخَارِيُّ ترجمة موجزة.

(٣٨٩) خرَّجه له ابن حِبَّان(٧) حديث: أبي صالح مولى آل طلحة بن عُبيدالله، قال: كنتُ عند أم سلمةَ زوج النبي ﷺ فأتاها ذُو قَرابتِها غُلامٌ شَابٌّ ذُو جُمَّة فَقَامَ يُصلِّي فَلمَّا ذَهَبَ لِيَسْجُد نَفَخ، فقالت: لاَ تَفْعَلْ؛ فَإنَّ رسُول الله ﷺ كَانَ يقُوْلُ لِغُلامٍ لَنا أَسْود: ((يَا رَبَاحُ تَرِبَ وَجْهُكَ)).

يرويه داود بن أبي هند: (بهذا).

تابع داود عليه، عن أبي صالح: سعيد بن عُثمان الورَّاق(٨)، وميمون أبو حمزة(٩)، وعاصم(١٠).

وتوبع عليه أبو صالح، عن أم سلمة: تابعه كُرَيب(١١)، وزاذان(١٢).

وله بعض الأحاديث الأفراد، منها:

(٣٩٠) روى حديث: ((مَنْ أنفقَ عَلَى نَفْسِهِ نفقَةً يَسْتعِفُّ بِها فَهِي صَدَقَةٌ، ومَن أَنْفَقَ عَلى امْرأتِهِ ووَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيتِهِ فَهِي صَدَقَةٌ)).

رواه عن داود بن أبي هند، عن بشر بن نُمير، عن القاسم عن أبي أُمامة قال: قال رسُول الله ﷺ

---

(١) ترجمته في العلل رواية عبدالله برقم (٢٨٠٩)، التاريخ الكبير (٧: ٤٤)، الكنى لمسلم برقم (٣٥٦٨).

(٢) قال مُحمَّد بن الوليد الزبيدي: ((عدي بن عبدالرحمن وهو أبو الهيثم بن عدي)). المعجم الأوسط برقم (٤٣٤٢). ومرة قال: ((عدي بن عبدالرحمن الطَّائي)). المعجم الكبير برقم (٣٦٢٨). ونسبه مسلم في الكنى برقم (٣٥٦٨)، فقال: ((أبو الهيثم عدي بن عبدالرحمن الطَّائي)). وقال ابن حِبَّان في المجروحين (٣: ٩٢) في ترجمة ولده الهيثم بن عدي الأخباري المشهور: ((أبوه من أهل واسط، وأهله من سبي منبج، وولد الهيثم بالكوفة وبها نشأ)).

(٣) الإحسان برقم (١٩١٣).

(٤) المستدرك برقم (٤٧٠١).

(٥) الإحسان برقم (١٩١٣).

(٦) المستدرك برقم (٤٧٠١).

(٧) برقم (١٩١٣).

(٨) أخرجه أحمد برقم (٢٦٦١٤).

(٩) أخرجه أحمد برقم (٢٦٧٨٧)، والترمذي برقمي (٣٨١، ٣٨٢)، والحَاكِم برقم (١٠٠١).

(١٠) أخرجه يعلى برقم (٦٩٥٤).

(١١) أخرجه النَّسائِي في الكبرى برقم (٥٤٨).

(١٢) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٣/ برقم ٩٤٢).

(فذكره).

(٣٩١) وحديث: ((مثلُ الرَّاجعِ فِي هِبتِهِ كَالكلْبِ؛ أَكَلَ حَتّى شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فِيْهِ فَأَكَلَهُ)).

رواه عن داود بن أبي هند، عن خِلاس بن عَمْرو، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ (فذكره).

خرَّجهما الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذين الحديثين عن داود بن أبي هِند إلا عدي بن عبدالرحمن، ولا عن عدي إلاَّ الزُّبيدي، ولا عن الزُّبيدي إلاَّ مُحمَّد بن حرب، ولا عن مُحمَّد إلاَّ الرَّبيْع بن رَوْح، تفرَّد بهما عِمْران بن بكَّار)) ومدار التفرُّد فيهما ليس عليه فحسب.

فالأول: من أفراد بشر بن نُمير القُشَيْرِيِّ، كذا ذكره ابن عدي في ترجمته[٢].

والثاني: ذكره (كذلك) ابن عدي في أفراد خِلاس بن عَمْرو[٣]. أما عن داود، فلم أجد من تابع عديًا عليهما.

(٣٩٢) وحديث جابر بن سَمُرة: أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الصُّبحَ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

رواه عن داود بن أبي هند، عن سِماك بن حرب، عنه به.

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٤]وقال: ((لم يروه عن داود بن أبي هند إلا عدي بن عبدالرحمن، ولا عنه إلا الزُّبيدي، تفرَّد به عِمْران، عن الرَّبيْع، عن مُحمَّد بن حرب)). وهذا أيضًا لم أجده من غير هذا الوجه.

وخرَّج له (كذلك) ابن عدي[٥]، والدَّارقُطْنِيُّ[٦]، والحَاكِمُ[٧].

من الطَّبقة الثالثة.

⌘⌘⌘

---

(١) برقمي (٣٨٩٧، ٣٨٩٨).

(٢) انظر الكامل (٢: ٨).

(٣) انظر الكامل (٣: ٦٨).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (١١٨٩).

(٥) الكامل (٣: ٦٨).

(٦) السنن (٤: ١٩٠).

(٧) المستدرك برقم (٤٧٠١).

(من اسمه عزُّوز)

[٥/٤١٦] (حب) **عزَّوز**[١] **بن إسحاق العَابِدُ**[٢].

روى عن: العبَّاس بن يزيد البحْرَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُسْتِيُّ.

(٣٩٣) روى له في ((**الصَّحيح**))[٣]: ((كَلِمَتَان خَفيْفتان عَلَى اللِّسَانِ ثَقيْلَتان فِـي المَـيْزَانِ: سُـبحَانَ اللَّهِ وبِحَمْدِهِ سُبحَانَ اللَّهِ العَظِيْمِ)).

أخبرنا عزُّوز بن إسحاق العابد بطَرسُوس، قال: حدَّثنا العبَّاس بن يزيد البَحْرَانِيُّ، قـال: حدَّثنـا ابـن فُضَيْل، قال: أخبرنا عُمَارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي هُريـرة، قـال: قـال رسُـول اللّـه ﷺ: (فذكره).

كذا وصفهُ بالعابد، وحديثه هذا غريبٌ مدارهُ على مُحمَّد بن فُضيل، تفرَّد به، وشيخه، وشيخ شيخه، وصحابيه. ورواه عن ابن فُضيل جماعة[٤].

من الطَّبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

---

(١) لم أجد من ترجمه

(٢) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٨٤١)، وصرَّح بسماعه بطرسوس.

(٣) برقم (٨٤١).

(٤) قاله الحافظ في الفتح (١٣: ٥٤٠).

(من اسمه عصام)

[٤/٤١٧] (حب) **عِصَام[1]بن يزيد بن عَجْلان، أبو سعيد الأَصْبَهَانِيُّ، المعروف بِجبَّر[2]، مولى مُرَّة الطَّيب[3].**

له أبناء محدِّثون: رَوْح، ومُحمَّد، وسبطه إسماعيل بن مُحمَّد[4].

روى عن: حمْزة الزيَّات، وزائدة بن قَدامة، وسُفيان الثَّوري[5]، وسُفيان بن عُيينة، وشَريْك بن

---

(١) ترجمته في الجرح (٧: ٢٦)، الثِّقات (٨: ٥٢٠)، طبقات أبي الشَّيخ (٢: ١١١)، ذكر أخبار أصبهان برقم (١٢٢٤)، الحلية (١٠: ٣٩٠)، تالي التلخيص (٢: ٦١٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ١٨)، (٥: ١١)، الأنساب (٢: ١٨)، المشتبه (ص ٢٧٥)، توضيحه (١: ٥٣٢)، التبصير (١: ٨٥).

(٢) جبَّر (بالجيم المعجمة، والموحدة التحتية مشدَّدة، ثم راء). انظر الأنساب (٢: ١٨)، المشتبه (ص٢٧٥).

(٣) نسب علي بن الحسن بن سلم الأصْبَهَانِيُّ ابنه، في الرواية برقم (٤٥٦٥)، فقال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن عِصَام بن يزيد بن عَجْلان، مولى مُرَّة الطيب، ولقبه جبَّر، قال حدَّثنا أبي)). وجبَّر إنما هو لقب والده عِصَام.

قال ابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٢٦): ((عِصَام بن يزيد الأَصْبَهَانِيُّ، ويُعرف بجبَّر خادم سُفيان الثَّوري)).

وقال ابن حِبَّان الثِّقات (٨: ٥٢٠): ((عِصَام بن يزيد بن عَجْلان مولى مُرَّة الطيب، من أهل الكوفة سكن أصبهان، ولقب عِصَام جبَّر...، حديثه عند الأصْبَهَانِيين)).

وقال أبو الشَّيخ في طبقاته (٢: ١١١): ((عِصَام بن يزيد بن عَجْلان، يُلقَّب جبَّر، مولى مُرَّة الطَّيب، يُكنى أبا سعيد)). فأفادنا كنيته.

وقال: سمعت أبا عبدالله مُحمَّد بن يحيى يقول: سمعت مُحمَّد بن عِصَام بن يزيد بن عَجْلان الهمداني، يقول: ((سُبِي عَجْلان جدِّي: سباه الديالمة، فحُمل إلى الكوفة، فاشتراه مُرَّة الهمداني. وهم من موالي مرة)).

وهناك رواية أخرى، قال ابن السمعاني الأنساب (٢: ١٨): ((كان عَجْلان من سبي أصبهان لما فتحها أبو مُوْسى، فوقع في سبي مُرَّة، فولد له يزيد، ويزيد بالكوفة، ثم رجع إلى أصبهان)).

وقال أبو نُعيْم في تاريخ أصبهان برقم (١٢٢٤): ((سُبي عَجْلان سباه الدَّيلم من بُرخُوار من قرية بلومية، فحُمل إلى الكوفة، فاشتراه مُرَّة الهمداني)).

وخالف أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (٢: ٧٤٩) في كنيته، فقال: ((وللأصبهانيِّين شيخٌ يُقال له: حبر وليست ياءً خالصة وهي ممالة إلى الفارسية يقال له: عِصَام بن يزيد، صحب سُفيان الثَّوري)).

كذا قاله بالياء. والصواب فيه أنه بالموحدة كذا ورد عن عامة من ترجم له، وقد يرد بالشين المعجمة بدلاً من الجيم المعجمة.

وقال ابن ما كُولا في الإكمال (٢: ١٨): ((وأما جبَّر (بالتشديد الباء) فهو عِصَام بن يزيد الأَصْبَهَانِيُّ، لقبّه جبَّر، ويُقال فيه: شبَّر)).

وقال الذَّهبي في المشتبه (ص٢٧٥): ((وبجيم وموحدة مجاهد بن جبر، وغيره، وبتثقيله مُحمَّد بن عِصَام جبَّر، عن الثَّوري)). كذا قال واللقب إنما هو للأب.

وقال ابن ناصر الدين في توضيحه (١: ٥٣٢): ((وعِصَام بن يزيد الأَصْبَهَانِيُّ، لقبه شبَّر، وقيل فيه: بالجيم)).

(٤) ترجمهم أبو الشَّيخ في طبقاته (٢: ١١٧).

(٥) الإحسان برقم (٢٨٢).

عبدالله، وشُعبة بن الحجَّاج[١]، وعبدالرحمن بن عُمَر رُسته، وعبدالله العُمَري، وعبدالواحد بن زيد، وعُبيدالله العُمَري، والفرج بن فَضالة، ومالك بن أنس، ومُبارك بن فَضالة، وهُشيم بن بشير، ويعْقُوب القُمِّي، وأبي الأحوص، وابن أبي ذئب.

روى عنه: (ابنه) رَوح بن عِصَام بن يزيد[٢]، ومالك بن مِغْول، و(ابنه) مُحمَّد بن عِصَام بن يزيد، ومُوْسى المُسَاور.

قال عبدالرحمن بن مهدى وذكر جبَّر، فقال: ((عِصَام كان أبدًا يسأل سُفيان عن المسائل))[٣].

وقال أبو نُعيْم في ((**الحلية**))[٤]: ((صحب سُفيان الثَّوري ثلاث عشرة سنة وكان رسُوله إلى أمير المُؤمنين المهدي، فعرض عليه المهدي برًّا ومالاً، فلم يقبل، ثم رجع من عنده إلى سُفيان، فقال لسُفيان: لو أتيتهم، فقال سُفيان: أتُراني أخافُ هوانَهم إنَّما أخافُ كرامتَهُم[٥]، فلمَّا مات سُفيان رجع إلى أصْبهان وسكنها)).

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[٦]: في ترجمة الحُسيْن بن حَفْص الأصْبَهَانِيِّ: ((... قلت له الحُسيْن بن حَفْص الأصْبهَانِيُّ أحبُّ إليك أو عِصَام بن يزيد جبَّر، قال: الحُسيْن بن حَفْص أحبُّ إلَيَّ)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]، وقال: ((يتفرَّد ويُخالف، وكان صدوقًا)).

(٣٩٤) روى حديث: ((لاَ يقُولَنَّ أَحدُكُمْ اللَّهمَّ اغْفِر لِي إنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِم فِي المَسْأَلَةِ؛ فَإنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ)).

---

(١) الإحسان برقم (٦٦٤٠).

(٢) جزء ابن حيان برقم (٤٩).

(٣) الجرح (٧: ٢٦).

(٤) (١٠: ٣٩٠).

(٥) وقصته مع المهدي ساقها ابن أبي حاتم في تقدمة المعرفة (ص ١٠٧) أتم مما هنا، فقال: نا مُحمَّد بن مسلم، حدَّثني مُقاتل بن مُحمَّد، عن بن جبَّر يعنى مُحمَّد بن عِصَام بن يزيد، عن أبيه، قال: قال لي سُفيان: ((احمل كتابي هذا إلى المهدى، قال: فقلت: يا أبا عبدالله إن رأيت أن تعفينى، وجعلت امتنع، فقال لي: خُذ كتابي هذا، واحمله فإنَّ حولى جماعه لو قلت لهم لبادروا حمله إلى أبى عبيد الله، قال: فحملت الكتاب وصرت إلى أبى عبيدالله، فقلت: رسُول سُفيان، قال: فأمر بي فأنزلت، وسأل عنِّي في سرٍّ، وقال لي: بكِّر بالغداة بالدخول على أمير المؤمنين، قال: فاستعفيتُ، فقال: لا بُدّ، ثم بكَّرت فدخلت عليه، فإذا مجلس بيت قد لبد، فناولته الكتاب، قال: فجعل ينظر فيه فإذا في الكتاب إنى أظهر على أنَّ لي الأمان، ولكلِّ من طُولب بسببى وعلى أنْ أحِلّ من بلاد اللَّه حيث أشاء، فإني أرجو أن يخير اللَّه لي قبل ذلك، قال: فأعطاني مالاً أحمله إليه، فأبيتُ، ولم أقبله، وقال: له الأمان ولمن طُولب بسببه، ويَحِلّ من بلاد اللَّه حيثُ شاء، ولكن يوافينى بالموسم، وما على أبى عبدالله يضعُ يده في يدي فيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قال: فرجعت إلى سُفيان، فقلت: قد جاء اللَّه بما تُحِب، قال أمير المؤمنين: كيت وكيت، فقال: اسكت. قل له: يستعمِل ما يعلم حتى إذا استعمل ما علم أتيناه)). وانظر السير (٧: ٢٦٣).

(٦) الجرح (٣: ٥٠).

(٧) (٨: ٥٢٠).

رواه عن سُفيان الثَّوري، عن الأعْمَش، عن الأعْرَج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ :(فذكره).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الصَّغير**))(١)، وقال: ((لم يروه عـن الأعْمَـش إلا سُـفيان، ولا عـن سُـفيان إلا جبَّر)). وهو كما قال، أما عن الأعْرَج فمحفُوظ رواه: أبو الزِّناد(٢)، وعنه اشتهر.

(٣٩٥) وحديث: علي بن أبي طالب، قال: بعثَنِي رسُول اللَّه ﷺ في شئ، فقلت: يا رسُـول اللّـه إذَا بَعثْتنِي في الشَّيء أكُونُ كَالسِّكَّة الْمُحْمَاة، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَى مَا لا يَرَى الغَائِب، قال: ((بَـلِ الشَّـاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الغَائِبُ)).

قال أبو نُعيْم في ((**الحلية**))(٣): ((حدَّثنا سُليْمان بن أحْمَد، ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نُعيْـم، ثنـا سُفيان، عن مُحمَّد بن عُمَر، عنه به (فذكره).

وقال: رواه عِصَام بن يزيد جبَّر فوصله.

حدَّثنا إبراهيم بن مُحمَّد وغيره، قالا: ثنا مُحمَّد بن يحيى بن مَنْده، ثنا مُحمَّد بن عِصَام بن يزيـد، عن أبيه، عن سُفيان، عن مُحمَّد بن عُمَر بن علي عن من حدَّثه)).

ووافق أبا نُعيْم وهو الفضلُ بن دُكين عليه عن سُفيان الثَّوريِّ: يحيى بن سعيد القطَّان(٤).

وهما أحفظ من جبَّر بلا شك.

(٣٩٦) وحديث: ((لَيْسَ شَيءٌ أَثْقَلُ فِي المِيْزَانِ مِنْ حُسْنُ الخُلُقِ)).

رواه عن سُفيان، عن إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مُسلم، عن خاله يعني عطاء، عن أمِّ الدَّرداء، عن أبي الدَّرداء، عن النبي ﷺ:(فذكره).

أخرجه أبو نُعيْم في ((**الحلية**))(٥)، وقال: ((غريب من حديث الثَّوري عن إبراهيم تفرَّد به عِصَام بن يزيد)). قلت: بل توبع عليه، وله أصل.

تابع عِصَام عليه، عن الثَّوري: عبدالملك بن عَمْرو، وابن أبي بُكير(٦).

وتابع الحسن بن مُسلم عليـه، عـن عطـاء: إسـماعيل بـن مُسـلم(٧)، والقاسـم بـن أبـي بـرْزة(٨)، ومطرِّف(٩).

---

(١) برقم (١٧٠).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١: ٢١٣)، والبُخاري في الجامع برقم (٥٩٨٠).

(٣) (١٠: ٣٩٠).

(٤) أخرجه أحمد برقم (٦٢٨).

(٥) الحلية (٧: ١٠٦).

(٦) أخرجه أحمد برقم (٢٧٥٣٦).

(٧) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٤ / برقم ٦٥٣).

(٨) أخرجه أبو داود برقم (٤٧٩٩).

(٩) أخرجه الترمذي برقم (٢٠٠٣).

وتابع عطاء عليه، عن أم الدَّرداء: عبدالله بن مُحيْرِيْز[١]، وميمُون بن مِهْران[٢]، ويعلى بن مملك[٣].

وجاء (كذلك) من حديث يزيد بن مَيْسرة، عن أبي الدَّرداء[٤].

(٣٩٧) وحديث: ((يَا نَعَايا العَرَبُ إنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّياءَ، والشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ)).

رواه عن سُفيان، عن بُديل، عن الزُّهريِّ، عـن عباد بـن تميـم، عـن أبيـه، قـال: قـال رسُـول اللّـه ﷺ: (فذكره).

أخرجه أبو نُعيْم في ((**الحلية**))[٥]: وقال: ((بُديْل هـو ابـن وَرْقـاء الخُزاعِـيُّ، تفـرَّد بـه عـن الثَّوري عِصَام بن يزيد جبَّر)). ولم أجده من غير هذا الوجه.

وهذه الأحاديث جميعها من رواية ابنه مُحمَّد بن عِصَام، عنه.

ومُحمَّد هذا ترجمه أبو الشَّيخ في ((**طبقاته**))[٦]، وقال: ((ذكرت عَافِيةُ بنت يزيد بن عَجْلان قالت: كان عند عِصَام أربعون صحيفة، وإنَّ مُحمَّدا لم يسمع منها إلا أربع صحائف، ولا يعلم روى مُحمَّد بن عِصَام من غرائبه شيئًا)). اهـ.

وعِصَام هذا صدوقٌ، وما أُثر عنه من غرائب وأفراد، فلا لـوم عليـه فـي ذلـك؛ لأنـه كـان ملازمًـا لسُفيان الثَّوري، وخادمًا، فلا غرو سمع منه ما لم يسمع غيره؛ وحُقَّ له أن يتفرَّد عنه، وما كـان فيهـا من نكارة، فلا تكون منه قطعهًا؛ لأن سُفيان معروف بالتوسع في الرواية عن الضعفاء بـل وبـالتدليس أحيانًا، فقد يكون هذا من قبله (والله أعلم).

خرج له ابن حِبَّان[٧]، وابن عدي[٨]، وله رواية في (جزء) أبي مُحمَّد بن حيَّان[٩]

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

---

(١) أخرجه الطَّبراني في الصَّغير برقم (٥٥٠).

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم (٢١٤).

(٣) أخرجه الترمذي برقم (٢٠٠٢).

(٤) أخرجه الطَّبراني في مسند الشَّامِيِّين برقم (٩٩٣).

(٥) (٧: ١٢٢).

(٦) برقم (١٢٢، ١٢٣).

(٧) في اثني عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ١٩٥) جميعها من رواية ابنه مُحمَّد.

(٨) الكامل (١: ٢٢٢).

(٩) برقم (٥١).

(من اسمه عقبة)

[٤١٨/٣] (حب) **عُقبة**[١] **بن أبي الصَّهباء، أبو خُرَيْم، البَاهِلِيُّ مولاهُم، البَصْرِيُّ**[٢].

كان من أهل البصرة ثم نزل المدائن[٣].

وحفيده الحسن بن سعيد نزيل الرِّي البَاهِلِيُّ، وهو ابن بنت عُقبة بن أبي الصَّهباء حدَّث[٤].

روى عن: بكر بن عبدالله المُزنِيِّ[٥]، والحسن البَصْرِيِّ، وسالم بن عبدالله بن عُمَر، وسعيد[٦]، وعبدالله بن المُغفَّل (مُرسلا)[٧]، والعلاء النَّهْدِيِّ[٨]، ومُحمَّد بن سِيْرين، ونافع مولى ابن عُمَر[٩]، وأبي عبد النَّهْدِيِّ، وأبي العالية القَيْسِيِّ[١٠]، وأبي طالب حزور، وأبي غالب الرَّاسِبِيِّ[١١].

روى عنه: الحجَّاج (لعله ابن مِنْهال البصريُّ)[١٢]، وحمَّاد بن خالد الخيَّاط[١٣]، وحوْثرة بن أشْرسٍ العَدَوِيُّ، وسعيد بن سُلَيْمان الوَاسِطِيُّ[١٤]، وشَبَابة بن سوَّار[١٥]، وعاصم بن علي

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٧: ٢٧٩)، التاريخ الكبير (٦: ٤٤٢)، الكنى لمسلم برقم (١٠٣٦)، التاريخ رواية الدوري (٢: ٣٨٦)، طبقات خليفة (ص٢٢٢)، سؤالات الآجري (١٣٤١)، العلل رواية عبدالله (٣: ٤٤٠٨)، الثِّقات (٧: ٢٤٦، ٢٤٧)، مولد العلماء لابن زبر (١: ٣٨٤)، تاريخ الثِّقات لابن شاهين برقم (١٠١٨)، تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٤)، الميزان (٣: ٨٦)، الإكمال للحُسيْني (ص٢٩٥)، ذيل الكاشف ص ١٩٨)، تعجيل المنفعة (٢: ١٨).

(٢) وقال ابن الغلابي قال أبو زكريا: ((عُقبة بن أبي الصَّهباء يكنى أبا خريم مولى باهلة)). ووافقه الخطيب: ((عُقبة بن أبي الصَّهباء، أبو خريم، مولى باهلة البَصْرِيّ،... وذكر اسم أبيه تلميذه زيد بن حباب: ((حدَّثنا عُقبة بن صهيب بن أبي الصَّهباء البَاهِلِيُّ)) انظر تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٤).

وقال مسلم في الكنى برقم (١٠٣٦): ((أبو خريم عُقبة بن أبي الصَّهباء، واسم أبي الصَّهباء خريم)).ولم أر من تابع مسلمًا على تسمية أبيه.

وترجمه ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ٢٤٦) وسماه: عُقبة بن صُهيب بن أبي الصَّهباء البَاهِلِيّ، من أهل البصرة)). ثم أعاده في (٧: ٢٤٧): وسماه عُقبة بن أبي الصَّهباء، بصري)). انظر الثِّقات (٧: ٢٤٧).

(٣) قاله ابن معين وغيره. انظر تاريخ بغداد (١٢: ٢٤٦، ٢٦٥).

(٤) الجرح (٣: ١٦).

(٥) جامع البيان (٢: ٤٧٢).

(٦) التاريخ الكبير (٤: ١).

(٧) تاريخ بغداد (٨: ٣).

(٨) جامع التحصيل (ص٢٥٠).

(٩) مسند أبي يعلى برقم (٥٨٢٠).

(١٠) الكنى لمسلم برقم (٢٥٤٥).

(١١) مسند أحمد برقم (٢٢٢٤٢).

(١٢) جامع البيان (٢: ٤٧٢).

(١٣) طبقات ابن سعد (٢: ٢٩٩).

(١٤) التاريخ الكبير (٤: ١).

(١٥) طبقات ابن سعد (٧: ١٨٥).

الواسِطِيُّ[١]، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث[٢]، وقتادة بن دِعامة[٣]، ومُعْتمِر بن سُليْمان، ونُوح بن ميمُون، ويزيد بن هارون[٤]، وأبو سعيد مولى بني هاشم[٥]، وأبو النَّضْر[٦]، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ.

وقال البُخارِيُّ[٧]: ((رأى طاوُسًا، ومُجاهدًا، ومُحمَّد بن المُنتشر، قاله مُوْسى بن عبدالرحمن)).

وقال عبداللَّه بن أحْمَد[٨]: سمعته (يعني أباه) يقول: ((عُقبة بن أبي الصَّهباء، يُكنى أبا خُريم: صالح الحديث)).

وقال الدوري[٩]: ((سمعت يحيى، يقول: عُقبة بن أبي الصَّهباء: كنيته أبو خريم مولى باهلة، وهو ثقة، وكان ينزل المدائن)).

وقال ابن طَهْمان[١٠]، عن ابن معين: ((عُقبة بن أبي الصَّهباء ليس به بأس)).

وقال ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[١١]: أخبرناه أبو يعلى المَوْصِلِيُّ، قال: ((سألت يحيى بن معين عن عُقبة بن أبي الصَّهباء فقال: ثقة)). وكذا قال في ((**ثقاته**))[١٢].

وقال ابن شاهين[١٣]: ((قال يحيى عُقبة بن أبي الصَّهباء ثقة، كنيته أبو خُريْم مولى باهلة، وهو ثقة)).

وقال ابن أبي حاتم[١٤]: ((سألت أبي عن عُقبة بن أبي الصَّهباء، فقال: محله الصدق. فهو أوثق من عُقبة الأصم)).

وقال أبو عبيد مُحمَّد بن على الآجُرِّيُّ[١٥]: ((سألت أبا داود عن عُقبة بن أبى الصَّهباء، فقال: ثقة)).

---

(١) المعجم الكبير برقم (١٣٢٣٨).

(٢) جامع البيان (٢: ٤٧٢).

(٣) تاريخ بغداد (٨: ٣).

(٤) طبقات ابن سعد (٧: ٢١٩).

(٥) مسند أحمد برقم (٥٤١٠).

(٦) مسند أحمد برقم (٥٦٧٨).

(٧) التاريخ الكبير (٦: ٤٤٢).

(٨) العلل رواية عبداللَّه (٣: ٤٤٠٨).

(٩) التاريخ رواية الدوري (٢: ٣٨٦).

(١٠) من كلام ابن معين في الرجال برقم (٨١).

(١١) برقمي (٢١٠٩، ٢١١٠).

(١٢) الثِّقات (٧: ٢٤٦، ٢٤٧).

(١٣) تاريخ الثِّقات برقم (١٠١٨)

(١٤) الجرح (٦: ٣١٢).

(١٥) سؤالاته برقم (١٣٤١).

وقال الدَّارَقُطْنِيُّ: ((عُقبة بن أبي الصَّهباء ثقة))[١].

وفي رواية قال: ((أبو خُريْم بصْريٌّ ثقة))[٢].

(٣٩٨) خرج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ابن عُمَر أنَّ رسُـول اللَّـه ﷺ كَـانَ فـي نَفَـرٍ مِـن أصْحَابـهِ، فقال: ((أَلَسْتُم تَعْلَمُوْنَ أنِّي رسُول اللَّهِ إلَيْكُمْ...)) الحديث.

رواه عن سالم بن عبداللَّه بن عُمَر، عن أبيه (فذكره).

الحديث مداره على عُقبة هذا، رواه عنه: سعيد بن سُلَيْمان الوَاسِطِيُّ[٤]، وعبداللَّه بـن حُمْـران[٥]، وعبداللَّه بن رجاء[٦]، وعاصم بن علي[٧]، وأبو النَّضْر[٨].

وخرج له (كذلك) ابن سعد[٩]، وأحْمَد[١٠]، وأبو يعلى[١١]، والطَّبريُّ[١٢]، والطَّبرانِيُّ[١٣].

من الطَّبقة الثالثة (ت ١٦٧هـ)[١٤].

- (حب) **عُقبة بن صُهيب**، هو: عُقبة بن أبي الصَّهباء [٣/٤١٨].

[٤/٤١٩] (حـب كـم) **عُقبـة[١٥] بـن مُكْـرم بـن عُقبـة بـن مُكْـرم الضبِّـيّ الهلالِـيُّ، أبـو مُكْـرم، الكُوفِيُّ**[١٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٥).

(٣) برقمي (٢١٠٩، ٢١١٠).

(٤) أخرجه الخطيب في (١٢: ٢٦٤).

(٥) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١: ٤٠٤).

(٦) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١: ٤٠٤).

(٧) أخرجه الطَّبراني في الكبير برقم (١٣٢٣٨).

(٨) أخرجه أحمد برقم (٥٦٧٩).

(٩) الطبقات (٢: ٢٩٩)، (٧: ١٨٥)

(١٠) المسند برقمي (٥٤١٠، ٥٦٧٨)، والفضائل برقم (٩١٩).

(١١) مسنده برقمي (٥٤٤٩، ٥٨٢٠).

(١٢) جامع البيان (٢: ٤٧٢).

(١٣) الكبير برقم (١٣٢٣٨).

(١٤) أرخه فيها مُحمَّد بن المثنى كما في تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٤). والمدائني كما في تاريخ ابن زبر (١: ٣٨٤).

(١٥) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٤٣٩)، سؤالات الآجري برقم (٥١٣)، الجرح (٦: ٣١٧)، تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٦)، السير (١٢: ١٧٨)، التهذيب (٣: ١٢٨)، التقريب برقم (٤٦٨٦).

(١٦) قال أبو يعلى في مسنده برقم (٢١٧٩): ((عُقبة بن مُكرم الهلالي)). وقال البُخاري في التاريخ (٦: ٤٣٩): ((عُقبة بن مكرم الكُوفِيّ)). وقال مسلم في الكنى برقم (٢٤٥٠): ((أبو عبدالملك عُقبة بن مكرم الضبِّيّ)). كذا قال مسلم في كنيته، وهذا ظاهر في أنه أراد الآتي، وهو شيخه لكن نسبته للضبة وهم منه. وساق نسبه المزي في تهذيبه (٢٠: ٢٢٦)، فقال: ((عُقبة بن مكرم بن عُقبة بن مُكرم الضبِّيّ الهلالي، أبو مُكرم الكُوفِيّ)). بالظن كما يدل عليه قوله في ترجمة جده من كتابه المذكور (٢٠: ٢٢٨).

روى عن: أسد بن عَمْرو البَجَلِيِّ القاضي، والرَّبِيْع بن زياد، وسُفيان بن عُيَيْنة، وسلمة بن رجاء التَّمِيْمِيِّ الكُوفِيِّ، وأبي قطن عَمْرو بن الهَيْثم[١]، وعيسى بن شُعيب[٢]، ومحبُوب بن الحسن[٣]، ومُحمَّد بن زياد اليَشْكُرِيِّ الطحَّان، والمسيَّب بن شَريْك، ومُصْعَب بن سلام، ويحيى بن يمَان، ويونس بن بكير الشَّيبانِيِّ[٤].

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق السرَّاج[٥]، وإبراهيم بن الحُسيْن بن دِيْزِيل، وإبراهيم بن شَرِيْك الأسَدِيُّ، وإبراهيم بن ظبية[٦]، وأبو علي أحْمَد بن إبراهيم القُهُسْتانِيُّ، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنى المَوْصِلِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، والحسن بن سُفيان[٧]، والحُسيْن بن عُمَر بن أبي الأحوص الثَّقفِيُّ، والزبير بن بكَّار، وزكريا بن يحيى بن عاصم الرَّبضِيُّ، والعبَّاس بن الفَضْل الأسْفَاطِيُّ[٨]، وعبدالكريم بن الهَيْثم الدَّيرعَاقُولِيُّ، وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل[٩]، وعبدان بن أحْمَد الأهْوازِيُّ، وأبو زُرعة عُبيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيّ، وعُبيد بن غنَّام بن حَفْص بن غِيَاث النَّخَعِيُّ، وعلي بن الحسن الهِسَنْجَانِيُّ، وعلي بن الحُسيْن بن الجُنيْد الرَّازِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ[١٠]، وأبو عُمَر مُحمَّد بن عُثمان بن سعيد الضَّرير الأُمَوِيّ الكُوفِيُّ، ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة[١١]، ومُحمَّد بن علي المَرْوزِيُّ، ومُحمَّد بن مُوْسى بن حمَّاد البَرْبَرِيُّ، ومُوْسى بن هارون[١٢].

قال عبدالله بن عُمَر الكُوفِيُّ[١٣]، وابن معين[١٤]: ((ثقة)). وقال أبو عبيد الآجُرِيُّ[١٥]: ((سمعت أبا داود، يقول عُقبة بن مُكْرم الكُوفِيُّ ليس به بأس، ولم أكتب عنه)).

---

(١) المستدرك برقم (٣٥٣٥).

(٢) المعجم الكبير برقم (٦٩٩٣).

(٣) المستدرك برقم (٣٣٤٤).

(٤) الإحسان برقم (٢٢٢٥).

(٥) المستدرك برقم (٨٥٠).

(٦) شعب الإيمان برقم (٢٥٨٠).

(٧) المستدرك برقم (٣٥٣٥).

(٨) شعب الإيمان برقم (٢٥٨٠).

(٩) المعجم الكبير برقم (٦٩٩٣).

(١٠) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٢٩٦).

(١١) المعجم الكبير برقم (٣٠٥٤).

(١٢) المستدرك برقم (٣٣٤٤).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٧).

(١٤) التاريخ (٣: ٤١٠).

(١٥) سؤالاته برقم (٥١٣).

وقال مُحمَّد بن عبدالله الحَضْرَمِيُّ: ((كان صدوقًا وكان لا يخْضب))[1].

ووثقه الهَيثَمِيُّ[2]، وقال الحافظ في ((**التقريب**))[3]: ((صدوقٌ)). كذا قال**!!**.

خرَّج له ابن أبي عاصم[4]، وعبدالله بن أحْمَد[5]، وأبو يعلى[6]، والقَطِيْعِيُّ[7]، وابن حِبَّان[8]، والطَّبرانِيُّ[9]، وابن عدي[10]، والحَاكِمُ[11]، والبيْهقِيُّ[12]، الخَطِيبُ البغْدادِيُّ[13].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣٤هـ)[14].

وسميه ومساميه في الطَّبقة:

[٤٢٠/٤] (تمييز) **عُقبة**[15] **بن مُكرم بن أفْلَح العَمِّيُّ، أبو عبدالمَلِك، البَصْرِيُّ.**

روى عن: عبدالرحمن بن مهدي، ومُحمَّد بن جعْفَر غُندر، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويعْقُوب بن إسحاق الحضْرَمِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود سُلْيمان بن الأشعث، ومُحمَّد بن عيسى التِّرمِذِيُّ، ومُحمَّد بن يزيد القَزْوِينِيُّ ابن ماجه، مُسلم بن الحجَّاج، ويعْقُوب بن سُفيان، وغيرهم.

قال أبو داود عُقبة بن مُكرم: ((ثقة ثقة، من ثقات الناس فوق بُندار في الثقة عندي)).

وقال النَّسائِيُّ: ((ثقة)).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٤٣هـ)على خلاف. ذكرته للتمييز بينهما[16].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٧).

(٢) المجمع (٧: ٣٤٩).

(٣) برقم (٤٦٨٦).

(٤) الآحاد بالأرقام (٣٢٦، ٧١٧، ٣٠٣٨).

(٥) زوائده على المسند برقم (٦٠٧).

(٦) مسنده برقم (٢١٧٩)، ومعجمه برقم (٢٧٩).

(٧) زوائده على الفضائل بالأرقام (٦٢٢، ١١١٥، ١٩٤٧).

(٨) خمسة مواضع بالأرقام (٢٢٢٥، ٥٥٢٣، ٥٥٦٦، ٥٧٣٥، ٧١١٧). وقد خُلِطت مروياته في فهرس الإحسان (١٨: ١٩٧) مع مرويات العمي الآتي، فتنبه.

(٩) الكبير بالأرقام (٣٠٥٤، ٦٩٩٣)، (٢٣/ ٢٩٦)، (٢٥/ ٢٣٨).

(١٠) الكامل (٦: ١٠٠).

(١١) المستدرك بالأرقام (٨٥٠، ٣٣٤٤، ٣٥٣٥).

(١٢) الشعب برقم (٢٥٨٠).

(١٣) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٠٤).

(١٤) قال مطيَّن: ((مات يوم الثلاثاء ليومين بقيا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومئتين)). تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٧).

(١٥) ترجمته في تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٣)، التهذيب (٣: ١٢٧)، التقريب برقم (٤٦٨٥).

(١٦) التبس على مسلم بسابقه (كما مر)، وهو مظنة لذلك؛ لكونهما يتفقان في الاسم، واسم الأب، والطبقة.

(من اسمه علي)

[٤٢١/ ٥] (حب) **علي**[١] **بن إبراهيم بن الهَيْثم الخَالِدِيُّ، أبو الحسن، البَلَدِيُّ، المَوْصِلِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن أبي داود البُرلّسِي[٣]، وإبراهيم بن مرزوق البَصْرِي[٤]، وإبراهيم بن الوليد الجشَّاش[٥]، وإبراهيم بن الهَيْثم البَلَدِي[٦]، وأبي السَّوار أحْمَد بن عبدالعزيز بن مُعاوية بن عَمْرو السِّنْجَارِي[٧]، وأحْمَد بن علي بن الأفْطَح[٨]، وأحْمَد بن عيسى التنِّيْسِي[٩]، وأحْمَد بن الفضل الصَّائغ[١٠]، وأبي حميد أحْمَد بن مُحمَّد بن المُغيرة[١١]، وإسحاق بن الحسن الطحَّان[١٢]، وبكر بن سهل[١٣]، وجعْفَر بن مُحمَّد بن جعْفَر المَدَائِني[١٤]، وجعْفَر بن مُحمَّد بن فُضيل[١٥]، وجعْفَر الطَّيالِسِي[١٦]، والحارث بن أبي أُسامة[١٧]، والحسن بن عبدالرحمن الاحْتياطِي[١٨]، والحسن بن

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (١١: ٣٣٧)، ضعفاء ابن الجوزي برقم (٢٣٥٩)، الكشف الحثيث برقم (٤٩٥)، اللسان برقم (٥٧٨٧).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٩٠٧): ((أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم ببلد)).وسماه في ثقاته (٩: ١٣٦): ((علي بن إبراهيم بن الهيثم الخالديُّ)). وقال مُحمَّد بن عبدالله بن خلف بن بخيت الدقاق: ((حدَّثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المهلب البلدي بعكبرا)). تاريخ بغداد (١١: ٣٠٧)

وقال ياقوت في معجمه (١: ٤١٦) في تعداده لشيوخ ابن حِبَّان: ((وببلد سِنْجار علي بن إبراهيم بن الهيثم المَوْصِلِيُّ)).

ونسبه الخطيب في تاريخه (١١: ٣٧٣)، فقال: ((علي بن إبراهيم بن الهيثم بن المُهلَّب، أبو الحسن البلدي قدم بغداد وحدث بها)).

(٣) الكامل (٥: ٣٨٤).

(٤) الكامل (٦: ٢٤٥).

(٥) الثِّقات (٨: ٨٠).

(٦) الثِّقات(٨: ٨٨).

(٧) الكامل (٥: ١٤١).

(٨) الكامل (٥: ١٥٧).

(٩) الكامل (١: ٢٣٥).

(١٠) الكامل (٣: ٣٢٥).

(١١) الكامل (٦: ١٥٨).

(١٢) الكامل (٥: ٤٦).

(١٣) الكامل (٣: ٢٦٢).

(١٤) الكامل (٥: ٢٠٦).

(١٥) الكامل (٥: ٣٨٠).

(١٦) الكامل (٧: ٢٣٦).

(١٧) الكامل (٣: ٦٢).

(١٨) الكامل (٢: ٣٣٥).

عرفة[١]، والحسن بن مُحمَّد بـن الصبَّـاح الزَّعْفَرانِـيّ[٢]، وحمَّـاد بـن الحسـن[٣]، وحُمَيْـد بـن عيَّـاش الرَّمْلِيُّ، وروح بن الفرج[٤]، وسعد بن عبدالله بن عبدالحكـم[٥]، وشُعيب بـن أيـوب الصَّـيرفِينيّ[٦]، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوريّ[٧]، والعبَّاس بن الوليد[٨]، وعبدالعزيز بن إسـحاق العَسْقَلانِيّ[٩]، وعبداللَّـه بن الدَّورقِيّ[١٠]، وعبدالله بن عَمْرو الغَزِّيّ[١١]، وأبو العبَّاس عبدالله بن مُحمَّد بن عَمْـرو بـن الجـرَّاح الأزْدِيّ الشَّامِيّ الفِلَسْطِينيّ الغَزِّيّ[١٢]، وعُبَيْدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر[١٣]، وعلي بن حرب[١٤]، وعلي بن الحُسَيْن الخوَّاص[١٥]، وعِمْران بن بكَّار[١٦]، ومالك بن عبدالله بن سيف[١٧]، ومُحمَّـد بـن الخطَّاب الزَّاهد المَوْصِليّ، مُحمَّد بن الخليل المُخَرِّمِيّ[١٨]، ومُحمَّد بن عبداللَّـه بـن عبدالحكـم[١٩]، وأبي عبدالله مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالرحيم ابن الـبَرْقِيّ[٢٠]، ومُحمَّـد بـن عـوف[٢١]، ومُحمَّـد بـن غالب[٢٢]، ومُحمَّد بن مُوْسى[٢٣]، وميمُون بن الأصْبغ بن الفُـرات النَّصِيْبِـيّ[٢٤]، والنُّعمـان بـن جـابر

---

(١) الكامل (٢: ٢٩١).

(٢) الإحسان برقم (٥٩٠٧).

(٣) الحلية (٨: ١٣٩).

(٤) الكامل (٤: ١٥٢).

(٥) الكامل (٣: ٣٢٨).

(٦) الكامل (٦: ٤٠٧).

(٧) الكامل (٣: ٣٦٨).

(٨) الكامل (٧: ٢٩٦).

(٩) الكامل (٦: ٤١٩).

(١٠) الكامل (٢: ٣٢٩).

(١١) الكامل (٣: ٣٩٦).

(١٢) تهذيب الكمال (١٦: ٩٥).

(١٣) الكامل (٣: ٤١١).

(١٤) الكامل (٣: ١٦).

(١٥) الثِّقات (٨: ٤٧٥).

(١٦) الكامل (٧: ١٧١).

(١٧) الكامل (٢: ٤١٢).

(١٨) الثِّقات (٩: ١٣٦).

(١٩) الإحسان برقم (٤٧٠٠).

(٢٠) تهذيب الكمال (٢٥: ٥٠٤).

(٢١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٤٣٥).

(٢٢) الكامل (٢: ٤٥٤).

(٢٣) الكامل (٢: ٢٥٩).

(٢٤) تهذيب الكمال (٢٩: ٢٠٠).

الأَوْدِيّ(١)، وأبي الدَّرداء هاشم بن مُحمَّد بن يعلى(٢)، ويزيد بن سنان(٣)، ويونُس بن عبدالأعلى(٤)، وأبي قُرَّة الرُّعيْنِيّ(٥)، وأبي قِلابة(٦)،وأبي يوسُف القُلُوسِيّ(٧).

روى عنه: وأحْمَد بن جعْفَر بن سلم الخُتُّلِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ، وعلي بن الحسن بن عبدالعزيز الهَاشِمِيُّ(٨)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو الفتح مُحمَّد بن الحُسيْن الأزْدِيُّ المَوْصِلِيُّ، وأبو بكر بن بخيت الدقّاق.

(٣٩٩) وله حديث: ((لاَ تَضْرِبُوا أوْلادَكُمْ عَلَى بُكَائِهِمْ فَبُكَاءُ الصَّبِي أرْبَعَةَ أشْهُرٍ شَهَادَةُ أنْ لا إِلَهَ إلاَّ اللَّه، وأرْبَعَةَ أشْهُرٍ الصَّلاةُ على مُحمَّد ﷺ ، وأرْبَعَةَ أشْهُرٍ دُعَاءٌ لِوَالِدِيْهِ)).

رواه عن أبيه، قال: حدَّثني أبي حدَّثنا آدم بن أبي إياس العَسْقَلانِيُّ، حدَّثنا ليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

خرجه الخَطِيْبُ(٩)، وقال: ((هذا الحديث منكرٌ جدًّا، ورجال إسناده كلهم مشهورون بالثقة، سوى أبي الحسن البَلَدي)). وقال ابن الجُوْزِيّ(١٠): ((اتهمه أبو بكر الخَطِيْبُ بعدم الثقة)).

وقال الحافظ في ((**اللسان**))(١١): ((هو موضوعٌ بلا ريب)).

والرجل لا ينزل عن مرتبة الصِّدق، فهذا ابن عدي أكثر عنه، وهو ملتزم في كتابه بذكر كل من ضُعِّف فما باله لم يذكره في كتابه، ثم إن اعتماد ابن حِبَّان له في ((**الصَّحيح**)) في عداد شُيوخه الذين رضيهم، يدلُّ على أنه ثقة عنده.

فهاتان القرينتان تقوي من حاله، بقي القول في هذا الحديث المُنكر حقًّا، فالذي يظْهر أنه رواه كعادتهم في رواية مثل هذه الغرائب والمناكير على سبيل الفائدة، ولمَّا كان رجال إسناده كلُّهم مشهورون معرُوفون بالعدالة، فلا يبقى إلا احتمال واحد، وهو: أنه ربما أُدخل على أحدهم في كتابه فحدث به ! وقد يكون هذا الراوي الذي جاء به هو ابن الهيثم أو غيره.

وفي هذه الحالة يُقال في حال هذا الرجل صدوقٌ ربما أغرب، أو نحو هذه العبارة.

---

(١) الثِّقات (٩: ٢٠٩).

(٢) الكامل (٢: ٤٤٦).

(٣) الكامل (٥: ٢٢٢).

(٤) الكامل (٣: ١١٤).

(٥) الكامل (٣: ٤٤٥).

(٦) الكامل (٣: ٣٩٤).

(٧) الكامل (١: ٣٩٦).

(٨) تاريخ بغداد (١١: ٣٨٣).

(٩) تاريخ بغداد (١١: ٣٣٧).

(١٠) ضعفاء ابن الجوزي برقم (٢٣٥٩).

(١١) برقم (٥٧٨٧).

خرج له ابن حِبَّان[١]، وابن عدي[٢]، والبيْهقِي[٣]، وأبو نُعيْم[٤].

وله روايات في أخبار الرواة وأحوالهم[٥].

من الطَّبقة الخامسة.

[٤٢٢/٥] (حب) **علي[٦] بن أحْمَد بن بِسْطام أبو الحسن الزَّعْفَرَانِيُّ، الأُبلِّيُّ، البَصْرِيُّ**[٧].

روى عن: إبراهيم بن بِسْطام[٨]، وأحْمَد بن مُحمَّد القوَّاس المَكِّيِّ[٩]، وسهل بن عُثمان العَسْكرِيِّ[١٠]، وعبدالله بن سعد بن إبراهيم الزُّهرِيِّ[١١]، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحِيِّ[١٢]، وعَمْرو بن العبَّاس الأهْوازِيِّ[١٣]، وعَمْرو بن علي بن بحر[١٤]، ومُحمَّد بن خالد بن عبدالله الوَاسِطِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن سُفيان الأُبلِّيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن سُليْمان لُويْن[١٧]، ونصر بن علي الجهْضَمِيِّ[١٨]، وهُدبة

---

(١) في موضعين برقمي (٤٧٠٠، ٥٩٠٧).

(٢) الكامل (١: ٢٥٣)، (٢: ٧٨، ٢٩١، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٩٥، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥٤)، (٣: ١٦، ١٤٣، ١٧١، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٦٢، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٩٦، ٤١١، ٤٤٥، ٤٥٦)، (٤: ٧٥، ٧٨، ١٥٢، ٢٩٠)، (٥: ٤٦، ٦٥، ٩١، ١٤١، ١٥٧، ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٩٤، ٣٨٠)، (٦: ٥١، ٦٩، ٨٩، ١٥٨، ١٦٤، ١٩٥، ٢١٨، ٢٤٥، ٣٥٦، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٢٨)، (٧: ٩٥، ١٧١، ٢٢١، ٢٤١، ٢٩٦).

(٣) الكبرى برقم (٢٠٤٣٥).

(٤) الحلية (٦: ٣٥٣)، (٨: ١٣٩).

(٥) انظر الكامل (١: ٣٩٦)، (٢: ٧٨، ٢٥٩)، (٣: ٣٩٤)، (٤: ٧٤، ١٨٥)، (٥: ٣٨٤).

(٦) ترجمته في تاريخ الإسلام ((وفيات ٣١٠)) (ص ٢٧٣).

(٧) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٢٦٠): ((أخبرنا علي بن أحمد بن بِسطام بالبصرة)). وقال الطَّبراني في الصَّغير برقم (٥٧١): ((حدَّثنا علي بن أحمد بن بِسطام الزَّعفراني)). وسماه الحاكم في المعرفة (ص ٢٢٤): ((علي بن أحمد بن بِسطام الأُبلي)). والأُبلَّة: بلدة قريبة من البصرة مراصد الاطلاع (١: ١٨).

وقال الذَّهبي في التاريخ ((وفيات٣١٠)): (ص ٢٧٣): ((علي بن أحمد بن بِسطام أبو الحسن الزَّعفراني)). فهو إذًا أخو الحُسيْن بن أحمد بن بِسْطام الزَّعفراني شيخ ابن حِبَّان (كذلك)، وقد تقدم.

(٨) المعجم الصَّغير برقم (٥٧١).

(٩) الثِّقات (٨: ١٠).

(١٠) السير (١١: ٤٥٤).

(١١) الكامل (٥: ١١).

(١٢) تهذيب الكمال (١٦: ١٦٢).

(١٣) الإحسان برقم (٦٧٨١).

(١٤) الإحسان برقم (١٢٦٠).

(١٥) الكامل (٣: ٨٠).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٨٢).

(١٧) الكامل (٢: ٤٣١).

(١٨) الكامل (٥: ٣٢).

بن خالد(١)، ووهب بن بقيّة الواسِطِيّ(٢)، ويعْقُوب بن محمد بن كاسب المَدَنِيّ(٣)، وأبو الرَّبِيْع الزَّهْرانِيّ(٤).

روى عنه: عبداللّه بن عدي الجُرْجانِيّ(٥)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستيُّ، وأبو إسحاق بن حمْزة(٦).

(٤٠٠) ذكر له الدَّارقُطْنيُّ(٧) حديثًا ربما يكون وهم فيه: حيث سئل عن حديث رافع بن خَدِيْج، عن عُمَر عن النبي ﷺ: ((لاَ يشْبعِ المُؤْمِنُ دَوْنَ جَارِهِ...)) في حديثٍ طويل.

فقال: يرويه سعيد بن مَسْروق، عن عَباية بن رِفَاعة:

واختُلِف عنه: فرواه سُفيان الثَّوري، وأخوه عُمَر بن سعيد، عن أبيهُما، عن عَبَاية بن رِفاعة مُرسلا، عن عُمَر مرفوعًا إلى النبي ﷺ.

ورواه قيس بن الرَّبِيْع، عن سعيد بن مَسْروق، عن عَباية، عن جدِّه رافع بن خَدِيْج، عن عُمَر عن النبي ﷺ متَّصلاً.

وتابعه علي بن أحْمَد بن بِسْطام: عن الجوَّاز، عن ابن عُيَيْنة، عن عُمَر بن سعيد بن مَسْروق، عن أبيه، عن عَبايةَ ببن رِفَاعة، عن رافع، عن عُمَر.

ورواه غيره عن الجوَّاز فلم يذكر فيه رافع بن خَدِيْج.

وكذلك رواه ابن المُبارك، عن ابن عُيَيْنة، عن عُمَر بن سعيد، عن أبيه، عن عَباية بن رِفَاعة بن رَافِع، عن عُمَر.

ولعل ما قاله ابن بِسْطام، عن الجوَّاز وهمًا منه، أو ممن روى عنه: أراد أن يقول: عَباية بن رِفَاعة بن رَافِع، عن عُمَر، فقال: عن رَافِع، عن عُمَر.

وروى أبو حيَّان التَّيمي الحديث بطوله، وفيه قصة سعد ومُحمَّد بن مَسْلمة حين بعث به عُمَر ليحرق باب دار سعد بن أبي وقَّاص بالكوفة.

رواه عن عَباية بن رِفَاعة بن رَافِع بن خَدِيْج عن عُمَر ولم يسند فيه عن النبي ﷺ شيئًا.

والصَّواب رواية الثَّوري وأخيه عُمَر بن سعيد)). اهـ.

---

(١) الإحسان برقم (٣٧١٠).

(٢) الحلية (٦: ١٨٦).

(٣) الكامل (٢: ٢٠٣).

(٤) الكامل (٣: ٣٨٣).

(٥) الكامل (٢: ٢٠٣).

(٦) الحلية (٦: ١٨٦).

(٧) العلل برقم (١٥٤).

خرج له ابن حِبَّان[١]، وابن عدي[٢]، والطَّبرانِيُّ[٣]، وأبو نُعيْم[٤].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١٠هـ)))[٥]

[٤٢٣/٥] (حب) **علي**[٦]**بن أحْمَد بن سعيد الهَمَذَانِيُّ**[٧].

روى عن: مُحمَّد بن عُبيْد بن عبدالملك الأسَدِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ.

(٤٠١) وخرج له في ((**الصَّحيح**))[٨] حديث: عائشة، قالت: سَابقَنِي النبي ﷺ فَسَبَقتُهُ فلبِثْنا حتَّى إذَا أرْهَقَنِيَ اللَّحْمُ سَابَقني فَسَبقَنِي فقال النبي ﷺ: ((هَذِهِ بِتِلْكَ)).

رواه عن مُحمَّد بن عُبيْد بن عبدالملك الأسَدِيُّ، قال: حدَّثنا سُفيان بن عُيينة، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه: (بهذا). والحديث صحيح مشهور.

تابع مُحمَّد بن عُبيْد عليه، عن سُفيان بن عُيينة: أحْمَد بن حنبل[٩]، وهشام بن عمَّار[١٠].

وتابع ابن عُيينة عليه، عن هشام: أبو أسامة[١١]، وأبو إسحاق الفَزَاريُّ[١٢]، وأبو حَفْص المُعَيطِيُّ[١٣].

وخرَّج له (كذلك) في ((**الثِّقات**))[١٤]، و((**المجروحين**))[١٥]ثلاثة أحاديث أخرى (جميعها) عن شيخه هذا مُحمَّد بن عُبيْد.

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) في ثلاثة مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٢)، وفي الثِّقات (٧: ١٠٥)، (٨: ١٠).

(٢) الكامل (٢: ٢٠٣، ٣٨٣ ٤٣١)، (٤: ١٢، ٢٧٤)، (٥: ١١، ٣٢).

(٣) الصَّغير برقم (٥٧١).

(٤) الحلية (٦: ١٨٦).

(٥) ذكره الذَّهبي في (((تاريخه)) في ((وفيات سنة عشر وثلاث مئة)) (ص٢٧٣).

(٦) لم أجد من ترجمه.

(٧) كذا وقع منسوبًا في الرواية برقم (٤٦٩١) وصرح بسماعه بهمَذَان.

(٨) برقم (٤٦٩١).

(٩) مسنده برقم (٢٤١٦٤).

(١٠) أخرجه ابن ماجه برقم (١٩٧٩).

(١١) أخرجه الطَّبراني في الكبير (٢٣ / برقم ١٢٤).

(١٢) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٧٨).

(١٣) روايته عند أحمد برقم (٢٦٣٢٠).

(١٤) (٦: ٢٩٨، ٣٥٤).

(١٥) (١: ٢١٩، ٢٢٧).

[٥/٤٢٤] (حب) **علي**[١] **بن أحْمَد بن علي بن عِمْران الجُرْجانِيُّ، الورَّاقُ**[٢].

أبوه أحْمَد بن علي بن عِمْران محدث معروف[٣].

روى عن: إبراهيم بن الأصْبَهَانِيِّ[٤]، وأحْمَد بن عَبْدة[٥]، و(أبيــه) أحْمَـد بـن علـي الجُرْجـانِيِّ[٦]، وأحْمَد بن الفُـرات، والجـرَّاح بـن مَخْلـد[٧]، والحسـن بـن يحيـى الـوزِّيِّ[٨]، والحُسـيْن بـن عيسـى البِسْـطامِيِّ[٩]، والرَّبيْـع بـن سُـليْمان [١٠]، وسـعيد بـن عَمْـرو الحِمْصِـيِّ[١١]، وعبيداللّـه بـــن مُحمَّــد الحَارِثِيِّ[١٢]، وعبيد بن الهَيْثم[١٣]، وعُثْمان بن صالح، وعُثْمان بـن يحيـى[١٤]، وعطِيَّـة بـن بقِيَّـة[١٥]، وعَمْرو بن علي[١٦]، ومحفُوظ بن بحر[١٧]، ومُحمَّد بن بشَّار[١٨]، ومُحمَّد بن حُميْد[١٩]، ومُحمَّد بن خلف بــن صــالح القُرَشِـيِّ[٢٠]، وأبـي بكـر مُحمَّـد بـن زيـاد بـن معـروف الـرَّازِيِّ[٢١]، ومُحمَّـد بـن

---

(١) ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٢٩٩).

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٤٤٧): ((أخبرنا علي بن أحمد بن عِمْران الجُرْجانِيُّ بحلب)). ومرة برقم (٥٤٦) قال: ((أخبرنا علي بن أحمد الجُرْجانِيُّ)). وقال ابن عدي في مشايخ البُخاري (ص٢١٥): ((سمعت علي بن أحمـد بـن علي بن عِمْران الجُرْجانِيّ الوراق بحلب)). وكذا قال في اسمه في الكامل (٢: ١٠٤). ومثله عند السهمي فـي تاريخـه (ص ٢٩٩). فدلَّ على أن ابن حِبَّان قصر في نسبه أحيانًا.

(٣) ترجمته في تاريخ جرجان (ص ٦٣).

(٤) التعديل والتجريح للباجي (١: ٣٣٧).

(٥) الإحسان برقم (٢٣٤٤).

(٦) الكامل (٥: ٣١٣).

(٧) الكامل (٣: ٩).

(٨) الكامل (٢: ٤٣٤).

(٩) فوائد تمام (١: ٩٢).

(١٠) الكامل (٥: ٢٠٣).

(١١) الكامل (٦: ٤١٧).

(١٢) الكامل (٦: ١٧٩).

(١٣) الكامل (٣: ١٠٠).

(١٤) الكامل (٦: ٣٣٥).

(١٥) شعب الإيمان برقم (١١٢١٥).

(١٦) الكامل (٢: ٢١).

(١٧) الكامل (٦: ٤٤١).

(١٨) الإحسان برقم (٧٠٧٧).

(١٩) الكامل (٣: ٢٥).

(٢٠) الكامل (٦: ٣٢٢).

(٢١) أسامي من روى عنهم البُخاري لابن عدي (ص٢١٥).

عبدالرحيم صاعقة[1]، ومُحمَّد بن مُوْسى الحَرَشِيِّ[2]، ونصر بن علي الجَهضَمِيِّ[3]، وهاشم بن القاسم[4]، ويحيى بن بشير القرقَسَانِيِّ[5]، ويحيى بن حبيب بن عربي[6]، وأبو الرَّبِيْع[7]، وأبي عُبيْدالله بن أخي ابن وهب[8].

روى عنه: أبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، وأبو سُلَيْمان مُحمَّد بن الحُسيْن الحرَّانِيُّ[9]، وأبو بكر بن المُقْرِئُ.

خرج له ابن حِبَّان[10]، وابن عدي[11]، والدَّارقُطْنِيُّ[12]، والبيْهقِيُّ[13].

وله أقوال رواها عن شُيوخه وغيرهم في تاريخ الرواة وأحوالهم[14].

ذكره ياقوت في ((**معجمه**)) [15] في شيوخ ابن حِبَّان.

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١١هـ)[16].

[٤٢٥/٤] (حب) **علي**[17] **بن أنس العَسكَرِيُّ**[18].

روى عن: أبي عُبيدة الحدَّاد، يزيد بن هارون.

روى عنه: مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف.

---

(١) الإحسان برقم (٤٧٠١).

(٢) الكامل (٥: ٢٠٥).

(٣) الإحسان برقم (١٤٤٧).

(٤) الكامل (٣: ٧).

(٥) الكامل (٢: ٥٢).

(٦) الكامل (٤: ٣٩).

(٧) الكامل (٦: ١٨٠).

(٨) الكامل (٤: ٢٠٠).

(٩) سنن الدَّارقُطني (١: ٢٩).

(١٠) في سبعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٢).

(١١) الكامل (٢: ٢١، ٣٢، ٥٢، ١٠٤، ٣٧٧، ٤٣٤)، (٣: ٧، ٩، ٢٥، ١٠٠، ٢٢٩، ٢٧٢، ٣٤٦)، (٤: ١٧٥، ٢١٥)، (٥: ١٨٢، ٢٠٣، ٢٠٥)، (٦: ١٧٩، ٣٢٢، ٤١٧، ٤٤١، ٤٦٢).

(١٢) سننه (١: ٢٩).

(١٣) الشعب برقم (١١٢١٥)، والكبرى برقم (١٠٧٣٤).

(١٤) انظر الكامل لابن عدي (٣: ٣٩٥)، (٤: ٣٧، ٣٤٦)، (٥: ٢٧، ٣١٣)، (٦: ٢٣٦)، (٧: ٢٤٣)، وشيوخ البُخاري له (ص ٢١٥)، التعديل للباجي (١: ٣٣٧).

(١٥) (١: ٤١٦).

(١٦) أرخه السهمي في تاريخ جرجان (ص ٢٩٩)، وقال ((سكن حلب، ومات بها)).

(١٧) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٧٠).

(١٨) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٤٧٠): ((علي بن أنس العسكري، من أهل عسكر بسامرة)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١]، وقال: ((ربما أغرب)).

(٤٠٢) وخرج له[٢] حديث: ((ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ)).

رواه عنه مُحمَّد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، عن أبي عُبَيْدة الحدَّاد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي الودَّاك، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

تابعه عليه، عن أبي عُبَيْدة الحدَّاد: الإمام أحْمَد[٣].

وتابع يونس بن أبي إسحاق عليه، عن أبي الودَّاك: مُجالد بن سعيد[٤].

وهو معروف أيضًا من حديث عطِيَّة العُوفِيِّ: عن أبي سعيد.

قال الحَاكِم[٥]: ((وحديث أبي الودَّاك عن أبي سعيد تفرَّد به علاَّن، وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة، ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى في العجب أنَّ الشَّيخين (رضي اللَّه تعالى عنهما) لم يخرجاه في الصَّحيحين)). اهـ

ولم يشر إلى سند هذه الرواية لديه لأنها ليست على شرطه فيما يظهر من كلامه.

وهذا الراوي مقلٌّ، لم أقف له على كبير رواية سوى خبرًا آخر عن أبي عبيدة (كذلك) رواه أبو نُعيْم في ((**الحلية**))[٦]

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٤هـ)[٧].

[٢٦٤/٥] (حب) **علي**[٨]**بن الحسن بن سَلْم الأصْبهَانِيُّ**[٩]

روى عن: إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجانِيِّ، وأحْمَد بن الأزْهَر، وأحْمَد بن سنان، وأحْمَد بن

(١) (٨: ٤٧٠).

(٢) برقم (٥٨٨٩).

(٣) مسنده برقم (١١٣٦١).

(٤) أخرجه أبو داود برقم (٢٨٢٧)، والترمذي في برقم (١٤٧٦)، وابن ماجه برقم (٣١٩٩). وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي سعيد.... وأبو الودَّاك: اسمه جبر بن نوف)).

(٥) المستدرك برقم (٧١١٢).

(٦) (٢: ٢٢١).

(٧) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٧٠).

(٨) ترجمته في طبقات أبي الشَّيخ (٣: ٥٤٠)، ذكر أخبار أصبهان برقم (٨٤٥)، تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٩)، السير (١٤: ٤١١)، طبقات السيوطي (ص ٣٣٥).

(٩) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٥٦٥): ((أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصْبهَانِيُّ بالري)). وقال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص ٣٣٥): ((أبو الحسن علي بن الحسن بن سلم الرَّازِيّ الأصْبهَانِيُّ)). ويُعرف كذلك بابن سلم كذا سماه الذَّهبي في السير (١٤: ٤١١)، والتذكرة (٣: ٧٩٩) مصدرًا بهذا لترجمته، وهو يشتبه بهذا مع ابن سلم: عبداللَّه بن مُحمَّد بن سلم المقدسي من هذه الطبقة، بل ومن شيوخ ابن حِبَّان أيضًا، وقد تقدم برقم [٣٧٦].

وربما نسب إلى جده، فيقال: ((علي بن سلم الأصْبهَانِيُّ)) كذا ذكره أبو علي النيسابوري. الكبرى للبيهقي برقم (١٣٦١٣)، والمزي في تهذيبه (١٣: ٨٩).

الفرات، وإسحاق بن إبراهيم الطَّلَقِيِّ المؤذِّن الإسْتَرَابَاذِيِّ[١]، وإسماعيل بن يزيد بن القطَّان، و(أبيه) الحسن بن سلم، وصالح بن أحْمَد بن حنبل[٢]، وصالح بن مُحمَّد بن يحيى بن سعيد القطَّان البَصْرِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن عِصَام بن يزيد بن مُرَّة[٤]، ومُحمَّد بن عيسى الزجَّاج[٥]، ومُحمَّد بن مسلم بن واره[٦]، ومُحمَّد بن الوليد البُسْرِيِّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، مسروق، والهيثم بن خالد القُرَشِيِّ أبو الحسن البغْدادِيِّ بصريٌّ[٧]، ويحيى بن حكيم المُقوِّم.

روى عنه: أحْمَد بن عُبَيْدالله بن محمُود، وأحْمَد بن عُمَر بن العبَّاس القَزْوِيْنِيُّ[٨]، وحامد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد أبو أحْمَد المَرْوزِيُّ المعرُوف بالزَّيْدِيُّ[٩]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، يوسُف القاضي، والقاضي أبو أحْمَد العسال، وأبو الشَّيخ، والحافظ أبو علي النَّيسابُوْرِيُّ، وأبو بكر بن المُقرئ.

قال الحافظ أبو علي النَّيسابُوْرِيُّ: ((خرجت إلى الرَّي وبها علي بن الحسن بن سلم وكان من أحفظ مشايخنا فأفادني عن إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجَانِيِّ وغيره))[١٠].

قال أبو الشَّيخ[١١]: ((كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث كثير الحديث)). وقال أبو نُعيْم[١٢]: ((يرجع إلى معرفة، وكثرة حديث)).

وقال الذَّهَبِيُّ[١٣]: ((الحافظ العالم الثبت...))، وقال أيضًا[١٤]: ((الحافظ الثبت ...صنف التصانيف)).

قال أبو الشَّيخ[١٥]: ((خرج إلى الري ومات بها)).

---

(١) علل الدَّارقُطني برقم (٨٦٦).
(٢) الكامل (٢: ٦٩).
(٣) تهذيب الكمال (١٣: ٨٩).
(٤) الإحسان برقم (٢٨٢).
(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٦١٣).
(٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٤٤٤).
(٧) تهذيب الكمال (٣٠: ٣٨١).
(٨) علل الدَّارقُطني برقم (٨٦٦).
(٩) تاريخ بغداد (٨: ١٧١).
(١٠) السير (١٤: ٤١٢).
(١١) طبقاته (٣: ٥٤٠).
(١٢) ذكر أخبار أصبهان برقم (٨٤٥).
(١٣) التذكرة (٣: ٧٩٩).
(١٤) السير (١٤: ٤١١) كذا قال، ولم أر من ذكر أنه صنف.
(١٥) طبقاته (٣: ٥٤٠).

خرج له ابن حِبَّان[١]، والبيْهقِيُّ[٢]. وله شيء يسير في تاريخ الرواة وأحوالهم[٣].

والعجيب أنه حافظ معروف ووصف بكثرة الحديث، ومع هذا فلم أقف على مظان حديثه بصورة كبيرة إلا ما رواه ابن حِبَّان في ((**صحيحه**))، أما بقية الدواوين المشهورة فلم أوفق في العثور على شيء ذي بال.

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣٠٩هـ)[٤].

[٤٢٧/٥] (حب) **علي**[٥] **بن الحُسيْن بن سُلَيْمان المِصْرِيُّ**[٦].

روى عن: إبراهيم بن يعْقُوب الجَوْزَجَانِيِّ[٧]، وأحْمَد بن سعيد بن الحكم[٨]، وأحْمَد بن سعيد الهَمَدَانِيِّ[٩]، وجعْفَر بن مسافر التِّنِّيْسِيِّ[١٠]، والحارث بن مِسْكين[١١]، ومُحمَّد بن علي بن مُحْرز[١٢]، ومُحمَّد بن هشام بن أبي خيْرة[١٣].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ في ((**الصَّحيح**))[١٤].

ووصفه بالمعدّل[١٥]، ووقع في موضع آخر: ((العدل))[١٦].

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) في اثني عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٢) ووقع فيه رقم حديث زائد على سبيل الوهم، وهو رقم (٢٥٧٢) فالحديث إنما هو لابن سلم: عبدالله بن مُحمَّد بن سلم المقدسي. وقد استدركته في ترجمته

(٢) الكبرى برقم (١٣٦١٣).

(٣) انظر الكامل (٢: ٦٩)، ومعرفة علوم الحديث (ص ١٤٣).

(٤) قال الحاكم: ((توفي بالري سنة تسع وثلاث مئة)). السير (١٤: ٤١١).

(٥) لم أجد من ترجمه.

(٦) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٧): ((أخبرنا علي بن الحُسيْن بن سُليْمان بالفسطاط)). ولم أقف على من ذكر نسبه سوى ابن حِبَّان هنا وهو مصري حيث سمعه ابن حِبَّان بالفسطاط، كما أن غالب شيوخه من المصريين (كما هو ظاهر).

(٧) الإحسان برقم (١١٨٠).

(٨) المجروحين (٢: ١١٤).

(٩) الإحسان برقم (١١١٨).

(١٠) الإحسان برقم (٤٦٦٠).

(١١) الإحسان برقم (٧).

(١٢) الإحسان برقم (٩٦٠).

(١٣) الإحسان برقم (٣٩٥).

(١٤) في أربعة عشر موضعًا، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٢).

(١٥) برقمي (١١١٨، ٤٦٦٠).

(١٦) الإحسان برقم (٣٧٩٣).

[٥/٤٢٨] (حب) **علي**[١] **بن الحُسيْن العَسْكَرِيُّ**[٢].

روى عن: عبْدان بن مُحمَّد الوكيل.

روى عنه: أبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ.

خرج له ابن حِبَّان[٣]، وابن عدي[٤]، ووصفاه بالقاضي. وصرَّحا بسماعه بالرقَّة، فلعله كان قاضيها.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٤٢٩] (حب) **علي**[٥] **بن حَمْدون بن هشام**.

روى عن: أحْمَد بن سعيد الدَّارميِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ في ((**الصَّحيح**))[٦].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٤٣٠] (حب) **علي**[٧] **بن حمْزة بن صالح الأنْطَاكِيُّ**[٨].

حفيده أبو هُريرة الأنْطَاكِي مُحمَّد بن علي بن حمْزة بن صالح حدّث[٩].

روى عن: إبراهيم بن مُحمَّد القُوْرَسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّميْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ.

(٤٠٣) خرج له[١٠] حديث: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاحَ فَلَيْسَ مِنَّا)).

رواه عن إبراهيم بن مُحمَّد القُوْرَسِيِّ، قال: حدَّثنا مَعْن بن عيسى، عن مالك، عن نافع، وعبداللَّه بن دينار، عن ابن عُمَر عن النبي ﷺ: (فذكره).

تقدم الكلام عليه في ترجمة القُوْرَسِيِّ[١١].

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٠٠): ((أخبرنا علي بن الحُسيْن العسكري بالرقة)). وقال ابن عدي في الكامل (٢: ٦٦): ((ثنا علي بن الحُسيْن القاضي العسكري بالرقَّة)).

(٣) في موضعين برقمي (٢٠٠، ٧٣٧٤).

(٤) الكامل (٢: ٦٦).

(٥) لم أجد من ترجمه.

(٦) في موضعين برقمي (٢٤٦٩، ٦٨٠٩).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) وهذا الراوي سماه ابن حِبَّان في الرواية (٤٥٩٠) بقوله: ((أخبرنا علي بن حمْزة بن صالح بإنطاكية)).

(٩) من رجال التقريب برقم (٦١٩١) تمييزًا.

(١٠) برقم (٤٥٩٠).

(١١) برقم (١٥).

[٤/٤٣١] (حب) **علي**[١] **بن حمْزة المِعْوليُّ**[٢]، **البَصْريُّ**[٣].

روى عن: جرير بن حازم[٤]، وحمَّاد بن سلمة، وعَمْرو اليَحْمدِيِّ[٥].

روى عنه: أبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثنَّى المَوْصِلِيُّ. وأبو بكر أحْمَد بن أبي عاصم.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]، وقال: ((مُستقيم الحديث)).

(٤٠٤) وخرج له[٧] حديث: جابر بن سَمُرة، قال: خطبنا عُمَر بن الخطَّاب بالجابية، فقال: قامَ فينا رسُول اللَّه ﷺ مقامِي فِيكُم اليومَ، فقال: ((أَلاَ أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُم، ثُمَّ يَفْشُوا الكَذِبَ...)) الحديث.

أخبرنا أبو يعلى، قال: حدَّثنا علي بن حمْزة المِعْوليُّ، قال: حدَّثنا جرير بن حازم، عن عبدالملك بن عُمير، عنه به (فذكره).

وخرج له ابن أبي عاصم[٨]، وأبو يعلى[٩] وهما تلميذاه.

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٤٣٢] (حب) **علي**[١٠] **بن زياد اللَّحْجِيُّ**[١١].

روى عن: سُفيان بن عُيَيْنة، ومُحمَّد بن خالد الجَنَدِيِّ[١٢]، وأبي قُرَّة مُوْسى بن طارق[١٣].

روى عنه: المُفضَّل بن مُحمَّد بن إبراهيم الجَنَديُّ[١٤].

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٦٦).

(٢) **المِعْوليُّ:** ((بفتح الميم، وسكون العين المهملة، وفتح الواو، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى ((مَعْولة)) وهو بطن من الأزد. قال أبو علي الغسَّاني: الْمَعاول من الأزد والنسبة إليهم مَعْولي (بفتح الميم)). انظر الأنساب (٥: ٣٤٨).

(٣) وقع اسمه في رواية أبي يعلى هنا برقم (٤٥٧٦): ((علي بن حمْزة المَعْوليُّ)). وسماه في المسند برقم (١٤٢): ((علي بن حمْزة البَصْريُّ)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٤٦٦): ((علي بن حمْزة المَعْوِليُّ من أهل البصرة)).

(٤) الإحسان برقم (٤٥٧٦).

(٥) معجم أبي يعلى برقم (٢٥٧).

(٦) (٨: ٤٦٦).

(٧) برقم (٤٥٧٦).

(٨) السنة برقم (٩٠٢، ١٤٨٩).

(٩) مسنده برقمي (١٤٢، ١٥٨٧)، المعجم برقم (٢٥٧)، المفاريد برقم (٩٨).

(١٠) ترجمته في الثِّقات (٨: ٤٧٠)، الأنساب (٥: ١٣٠).

(١١) سماه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٧٠)، فقال: ((علي بن زياد اللَّحْجيُّ، من أهل اليمن))وفي الرواية برقم (٥٩٤).
واللَّحْجِيُّ: ((بفتح اللام، وسكون الحاء المهملة، والجيم في آخرها، نسبة إلى ((**لحْج**))، وهي قرية من أبين من بلاد اليمن)). الأنساب (٥: ١٣٠).

(١٢) الإرشاد (١: ٤٢٦).

(١٣) الإحسان برقم (٥٩٤).

(١٤) الإحسان برقم (٥٩٤).

ذكره ابن حِبَّان ((**الثِّقات**))[(١)]، وقال: ((كان راويًا لأبي قُرَّة...مُستقيم الحديث)).

وقال ابن نُقْطة[(٢)] في ترجمة مُوْسى بن طارق: ((حدث عنه بالسنن علي بن زياد اللَّحْجِيُّ)).

خرج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[(٣)]، والطَّبراني[(٤)]ُّ، والرَّامهُرمُزِيُّ[(٥)]، وابن عدي[(٦)]، وتمَّام الرَّازِيُّ[(٧)].

وكل هذه المرويات من ((**السنن**)) لأبي قُرة، رواية الجَنَدِيِّ، عن علي بن زياد هذا[(٨)].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٨هـ)[(٩)].

[٥/٤٣٣] (حب) **علي**[(١٠)] **بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن، العَسْكَرِيُّ**[(١١)]، **الرَّازِيُّ**[(١٢)].

روى عن: أحْمَد بن إسحاق بن صالح[(١٣)]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أبي أسلم الرَّازِيِّ[(١٤)]، وأحْمَد بن منْصُور، وإسحاق بن وهب[(١٥)]، وبنان بن سُلَيْمان[(١٦)]، وجعْفَر بن مُحمَّد بن الفضيل الرَّاسِبِيِّ[(١٧)]،

---

(١) (٨: ٤٧٠).

(٢) التقييد (ص٤٥٩).

(٣) في أحد عشر موضعًا. كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢٠٠)، في الثِّقات كذلك (٧: ٣٢٥)، وفي المجروحين (١: ٢٥٨).

(٤) الكبير بالأرقام (١٥١٩)، (٢٢ / ٤٨٣، ٥٦٦)، الأوسط بالأرقام (٩١٨٥، ٩١٨٦، ٩١٩٠، ٩١٩١، ٩١٩٨، ٩١٩٩، ٩٢٠٠، ٩٢٠١)، الصَّغير برقم (١١٠٢).

(٥) المحدث الفاصل (ص ٥٠٤، ٥١٣).

(٦) (٣: ٢٣٠).

(٧) الفوائد برقم (١٣٢٢).

(٨) كذا أشار لهذه الإسناد ابن نقطة في التقييد (ص٤٦٠).

(٩) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٧٠): ((مات يوم عرفة، سنة ثمان وأربعين ومئتين)).

(١٠) ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان (٣: ٥٥٩)، الأنساب (٤: ١٩٥)، الإرشاد برقم (٥١٧)، طبقات علماء الحديث برقم (٧١٧)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٤٩)، السير (١٤: ٤٦٣)، الشذرات (٢: ٢٤٦).

(١١) **العسكريُّ**: (بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء)، نسبة إلى عسكر سامرًّا. قاله السمعاني، وياقوت، وغيرهما. انظر الأنساب (٤: ١٩٥)، معجم البلدان (١: ٤١٦).

(١٢) كناه أبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن يزداد، فقال: ((ثنا أبو الحسن علي بن سعيد العسكري)). انظر مسند الشهاب برقم (٥٥).وكذا قال أبو الشَّيخ في طبقاته (٣: ٥٩١). وقال الخليلي في الإرشاد برقم (٥١٧): ((أبو الحسن علي بن سعيد العسكري، نزيل قزوين)). ونسبه الذَّهبي في السير (١٤: ٤٦٣)، فقال: ((أبو الحسن علي بن سعيد بن عبدالله العسكري نزيل الري)).

(١٣) شعب الإيمان برقم (٢٢١٢).

(١٤) طبقات أبي الشَّيخ (٢: ٢١).

(١٥) تاريخ بغداد (١: ٢٨٢).

(١٦) موضح أوهام الجمع (١: ٥٢٠).

(١٧) شعب الإيمان برقم (٨٩٣٢).

والحُسيْن بن الحسن بن حمّاد[١]، وحُميد بن الرَّبيْع[٢]، وطاهر بن خالد بن نزار، والخليل بن عُمَر[٣]، والزبير بن بكّار[٤]، وعباد بن الوليد[٥]، والعبَّاس بن أبي طالب[٦]، وعبدالرحمن بن سلام بن المبارك الوَاسِطِيِّ، وعبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة النَّصِيْبيِّ، وأبو أمية عبدالله بن مُحمَّد بن خلاَّد الوَاسِطِيّ[٧]، وعُمَر بن مُحمَّد بن الحسن[٨]، وعَمْرو بن علي الصَّيرفِيِّ، والفضل بن غانم[٩]، ومُحمَّد بن سلمة[١٠]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان البَصْرِيّ[١١]، ومُحمَّد بن الضو بن الصلصال بن الدَّلهمَس الكُوفِيِّ ويعرف بأبي الغَضَنْفر[١٢]، ومُحمَّد بن المثنَّى، ومُحمَّد بن هارون أبي نَشِيْط[١٣]، ومُوْسى بن مُحمَّد بن جعْفَر البزَّاز[١٤]، وأبي عقيل يحيى بن حبيب الجمَّال، ويحيى بن عبدالأعظم القَزْوِينِيّ[١٥]، ويعْقُوب الدَّوْرَقِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن سُلَيْمان بن شُعيب الولادِيُّ[١٦]، وإسحاق الكَيْسانِيُّ، وإسماعيل بن عبدالله المِيكَالِيُّ[١٧]، وأبو القاسم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[١٨]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن بندار القسَّام المَدِينِيُّ[١٩]، وعبدالله بن مُحمَّد بن علي[٢٠]، وعبدالله بن مُحمَّد بن عُمَر[٢١]، وأبو مُحمَّد عبدالله

---

(١) السير (١٤: ٤٦٤).

(٢) مسانيد فراس بن يحيى برقم (٣٣).

(٣) المعجم الكبير برقم (٩٩).

(٤) مسند الشهاب برقم (٥٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٩٦).

(٦) شعب الإيمان برقم (٥٩١٢).

(٧) دلائل النبوة للتيمي برقم (١٠٦).

(٨) شعب الإيمان برقم (٦٤٨٨).

(٩) المستدرك برقم (٤١٤٨).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٩٩).

(١١) العظمة برقم (٣٦).

(١٢) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٥).

(١٣) الإحسان برقم (٣٨٦).

(١٤) موضح أوهام الجمع (١: ٥٢٠).

(١٥) اللسان برقم (٩٢٧٧).

(١٦) مسانيد فراس بن يحيى برقم (٣٣).

(١٧) شعب الإيمان برقم (٨٩٣٢).

(١٨) المعجم الكبير برقم (٩٩).

(١٩) التكملة لابن نقطة برقم (٤٩٤٨).

(٢٠) شعب الإيمان برقم (٥٩١٢).

(٢١) الحلية (١: ٢٩٢).

بن مُحمَّد المعرُوف بابي الشَّيخ[١]، وعلي بن إبراهيم القطَّان، والقاضي أبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم[٢]، وأبو علي مُحمَّد بن أحْمَد بن بالُوْيه النَّيسابُوْرِيُّ[٣]، وأبو الفضل مُحمَّد بن أحْمَد بن حمدون الشَّرْمَقَانِيُّ[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانيُّ، ومُحمَّد بن حَمْدون الورَّاق[٥]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن يَزْداد[٦]، ومُحمَّد بن القاسم بن مُحمَّد المَدِيْنِيُّ، ويحيى بن منْصُور القاضي[٧]، وأبو بكر بن فَوْرك القبَّاب[٨]، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو عَمْرو بن مطر، وابن مَهْرُويه.

آخر من روى عنه بالرِّي شيخ يقال له: مأمون الرَّازيُّ، عُمِّر حتى أدركه الأحداث[٩]

قال أبو الشَّيخ[١٠]: ((كان ممن يحفظ تصنيف الشُّيوخ)).

وقال ابن مردويه في ((**تاريخه**)): ((كان العَسْكَرِيُّ من الثِّقات يحفظ ويصنف))[١١].

وقال الحَاكِم أبو عبدالله: ((كان أحد الجوَّالين كثير التصنيف أقام بنيسابُور على تجارة له مدة))[١٢].

وقال الشِّيرازي في ((**الألقاب**)): ((كان العَسْكَرِيُّ يقال له: شُقير الحافظ))[١٣].

قال الخَلِيْلِيُّ[١٤]: ((كان ذا فهم وعلم بهذا الشأن وله مُعجم الصَّحابة[١٥] متداول بين العلماء، رضيه الحفاظ، إسناده مُتقارب، لكنه روى عنه الكبار لحفظه)).

وقال السَّمعَانِيُّ[١٦]: ((أحد الثِّقات...، وكان يحفظ وصنف)).

---

(١) العظمة برقم (٣٦).

(٢) الحلية (٣١٤).

(٣) تاريخ بغداد (١: ٢٨٢).

(٤) شعب الإيمان برقم (٢٢١٢).

(٥) المستدرك برقم (٤١٤٨).

(٦) مسند الشهاب برقم (٥٥).

(٧) شعب الإيمان برقم (٦٩٢٤).

(٨) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٩٦).

(٩) الإرشاد (٢: ٧١٥)، السير ١٤: ٣٦٣).

(١٠) طبقاته (٣: ٥٥٩).

(١١) السير (١٤: ٣٦٣).

(١٢) السير (١٤: ٣٦٤).

(١٣) السير (١٤: ٣٦٤).

(١٤) الإرشاد برقم (٥١٧).

(١٥) نقل عنه الحافظ في ((الإصابة)) في مواضع كثيرة انظر مثلاً: (١: ٢١٣، ٣٩١، ٤٨٥، ٤٩١)الخ.

(١٦) الأنساب (٤: ١٩٥).

قال الذَّهَبِيُّ[١]: ((الإمام المحدِّث الرحَّال)).

وقال (أيضًا)[٢]: ((الحافظ الإمام...)).

له كتاب ((**ثواب القرآن**))[٣]، و((**السرائر**)) وغير ذلك[٤].

(٤٠٥) خرج له ابن حِبَّان[٥] حديث: ((إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا أَثْنَى عَلَيْهِ بِسَبْعَةِ أَضْعَافٍ مِنَ الخَيْرِ...)) الحديث.

رواه عن أبي نَشِيْط مُحمَّد بن هارون، قال: حدَّثنا المُقرئ، عن حَيْوة بن شُرَيْح، قال: حدَّثنا سالم بن غَيْلان، قال: سمعت أبا السَّمح، عن أبي الهَيْثم، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهذا الحديث مداره على حَيْوة بن شُرَيْح: رواه عنه (كذلك) أبو عاصم الضحَّاك بن مَخْلد الشَّيبانِيُّ[٦].

وأبو السَّمح هذا اسمه درَّاج في روايته عن أبي الهَيْثم سُلَيْمان بن عَمْرو العُتْوَارِيِّ كلام[٧].

وخرج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[٨]، وأبو الشَّيخ[٩]، والحَاكِمُ[١٠]، وأبو نُعيم[١١]، والقُضَاعِيُّ[١٢]، والبيْهقِيُّ[١٣].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣٠٠هـ)[١٤]، وقيل: بعد ذلك[١٥].

---

(١) السير (١٤: ٤٦٣).

(٢) التذكرة (٢: ٧٤٩).

(٣) أشار له الحافظ في الفتح (٩: ٥٦).

(٤) السير (١٤: ٤٦٣).

(٥) برقم (٣٦٨)، وخرج له في المجروحين (٢: ٣١٠).

(٦) أخرجه أحمد برقم (١١٣٨١).

(٧) الميزان (٢: ٢٤).

(٨) المعجم الكبير برقم (٩٩).

(٩) العظمة برقم (٣٦).

(١٠) المستدرك برقم (٤١٤٨).

(١١) الحلية (١: ٢٩٢)، (٣: ٣٣٨)، (٦: ١٢٠)، (٧: ٣١٤)، (٨: ٢٣٧)، ومسانيد فراس برقم (٣٣).

(١٢) مسند الشهاب بالأرقام (٥٥، ٢٠٢، ٣٣٦).

(١٣) الشعب بالأرقام (٢٢١٢، ٥٩١٢، ٦٤٨٨، ٦٩٢٤، ٨٩٣٢)، المدخل برقم (٢٢٠).

(١٤) قال أبو الشَّيخ في طبقاته (٣: ٥٥٩): ((قدم أصبهان سنة ثمان وتسعين ومئتين، وخرج إلى نيسابور من أصبهان ومات بها سنة ثلاث مئة)). وكذا قال السمعاني في الأنساب (٤: ١٩٥).

(١٥) وقال الذَّهبي في السير (١٤: ٤٦٣): ((توفي سنة خمس وثلاث مئة، وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بالري)). ومثله في التذكرة (٢: ٧٤٩).

ولهم شيخ آخر من طبقته، هو:

[٥/٤٣٤] (تمييز) **علي**[١] **بن سعيد بن بشير بن مِهْران، أبو الحسن، الرَّازِيُّ.**

المعروف بعليَّك[٢]، نزيل مصر.

روى عن: بشر ابن مُعاذ العَقَدِيِّ، وجُبارة بن المغلِّس، عبدالأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ، وآخرين.

روى عنه: أحْمَد بن الحسن بن عُتبة الرَّازِيُّ، وعبدالله بن جعْفَر بن الوَرْد، ومُحمَّد بن أحْمَد بن خروف، وأبو القاسم الطَّبرانِيُّ، وآخرون.

قال حمْزة السَّهمِيُّ: ((سألت الدَّارقُطْنِيَّ عنه، فقال: لم يكن بذاك في حديثه، سمعت بمصر أنه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج، فما كانوا يعطونه، قال: فجمع الخنازير في المسجد.

قلت: فكيف هو في الحديث، قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وتكلم فيها أصحابنا بمصر)).

وقال ابن يونس: ((كان يفهم ويحفظ)).

من الطَّبقة الخامسة (ت ٢٩٩هـ). ذكرته للتمييز بينهما[٣].

- (حب) **علي بن سلم**، هو: علي بن الحسن نُسِب إلى جدِّه [٥/٤٢٦].

[٤/٤٣٥] (حب ضياء) **علي**[٤] **بن سُليْمان بن كيْسان، أبو نَوْفل، الكيْسانِيُّ**[٥]**، الكَلْبِيُّ**[٦].

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والحجَّاج بن أرْطَأة، والحسن بن عُمارة، وزكريا بن أبي زائدة، وسُليْمان بن مِهْران الأعْمَش[٧]، وعمَّار بن رُزَيْن، وقَتادة بن دِعَامة، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وهشام بن حسان[٨]، وهشام بن عُرْوة، وأبي إسحاق عَمْرو بن عبدالله السَّبِيْعِيِّ[٩].

روى عنه: أبو توبة الرَّبِيْع بن نافع، وصالح بن مالك الخُوَارَزْمِيُّ، وأبو مُسْهر عبدالأعلى بن

---

(١) ترجمته في السير (١٤: ١٤٥)، اللسان برقم (٥٩٠٢)، وغيرهما.

(٢) قال الذَّهبي في السير (١٤: ١٤٦): ((الكاف في عليَّك: هي علامة التصغير في عليٍّ بالفارسية)).

(٣) هذا الراوي ميزه الذَّهبي في السير (١٤: ١٤٦) بالعسكري، وقد اتفقا في الاسم، واسم الأب، والكنية، والنسبة، والطبقة. ومثل هذا مظنة الالتباس، ويكن أن يميز بينهما بأن هذا نزل مصر، وذاك كان بالري، فينظر في الرواة عنهما.

(٤) ترجمته في الجرح (٦: ١٨٨)، الثِّقات (٧: ٢١٣)، تاريخ دمشق (٤١: ٥٢٠).

(٥) **الكَيْسَانِيُّ**: ((بفتح الكاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، وفتح السين المهملة في آخرها النون، هذه النسبة إلى كيْسان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه)). الأنساب (٥: ١٢٣).

(٦) قال ابن أبي حاتم (٦: ١٨٨): ((سألت أبي عنه، فقال: يقال له: أبو نوفل الكيسانِي، أصله كوفي، سكن دمشق)). أما ابن حِبَّان فنسبه في الثِّقات (٧: ٢١٣)، فقال: ((على بن سُلَيْمان الكلبي، أبو نوفل)). وقال ابن عَسَاكِر في تاريخه (٤١: ٥٢٠): ((علي بن سُلَيْمان بن كيسان، أبو نوفل الكسائي، الكلبي، مولاهم)).

(٧) الآحاد برقم (٢٣١٤).

(٨) الفوائد لتمام برقم (١٣٠٤).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٩٧).

مُسْهر، وعبداللّه بن يوسُف التنّيسِيُّ، وهشام بن عمَّار[١]، والوليد بن مُسلم الدِّمَشْقِيُّ[٢]، ويحيى بن واضح الوُحَاظِيُّ[٣]،

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ[٤]: ((ما أرى بحديثه بأسا صالح الحديث ليس بالمشهور)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٥]، وقال: ((يُغْرِب)). وذكر له الهَيثَمِيُّ حديثًا في ((**المجمع**))[٦]، وقال: ((لم أعرفه))[٧].

(٤٠٦) روى حديث: ركبَ عليٌّ دابّةً، فقال: بِسم اللّه، فلمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا، قال: الحمدُ لله الذي أكرَمَنا، وحَمَلَنا في البَرِّ والبحرِ، ورزقَنَا من الطَّيِّباتِ... الحديث.

وهذا خرجه ابن حِبَّان[٨]: من رواية الوليد بن مُسلم، حدَّثنا أبو نوفل علي بن سُليْمان، عن أبي إسحاق السَّبِيعِيُّ، عن علي بن ربيعة الأسَدِيُّ، قال: (فذكره).

والحديث مُستقيم، مشهور من حديث أبي إسحاق.

تابعه عليه عن أبي إسحاق: أبو الأحْوص[٩]، وشَرِيْك بن عبداللّه[١٠]، وإسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق[١١]، ومنْصُور بن المُعْتمِر[١٢]: ومَعْمر بن راشد[١٣].

(٤٠٧) وروى حديث: ((مَثَلُ العَالِمِ الَّذِي يُعلِّمِ النَّاسَ الخيْرَ وَلا يَعْمَلُ بِهِ، كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ للنَّاسِ ويُحْرِقُ نفْسَهُ)).

وهو من رواية هشام بن عمَّار: حدَّثنا علي بن سُليْمان الكَلْبِيُّ، حدَّثنا الأعْمَش، عن أبي تميمة الهُجَيْمِيِّ، عن جُنْدب بن عبداللّه (رضي اللّه عنه)، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره)[١٤].

---

(١) الفوائد لتمام برقم (١٣٠٤).

(٢) الإحسان برقم (٢٦٩٧).

(٣) جامع البيان (٢٨: ١١٣).

(٤) الجرح (٦: ١٨٩).

(٥) (٧: ٢١٣).

(٦) (٦: ٢٣٢).

(٧) وإنما لم يعرفه لأنه وقع اسمه في سند الحديث: ((علي بن سُليْمان الكلبي))، وهو هو.

(٨) برقم (٢٦٩٧).

(٩) أخرجه أبي داود برقم (٢٦٠٢)، والترمذي برقم (٣٤٤٦) وقال: ((هذا حديث حسن صحيح))، وابن حِبَّان برقم (٢٦٩٨).

(١٠) أخرجه أحمد برقم (٧٥٣).

(١١) أخرجه أحمد برقم (١٠٥٦)، وعبد بن حميد برقم (٨٩).

(١٢) أخرجه النسائي في الكبرى برقم (٨٨٠٠)، وأبي يعلى في مسنده برقم (٥٨٦)، وفي المستدرك برقم (٢٤٨٣).

(١٣) أخرجه عبد بن حميد برقم (٨٨)، والبيهقي في الكبرى برقم (١٠٠٩٧).

(١٤) أخرجه الطَّبراني في الكبير برقم (١٦٨١)، وهو عند ابن أبي عاصم في الآحاد برقم (٢٣١٤).

قال ابن كثير[١]: ((هذا حديث غريب من هذا الوجه)).

(٤٠٨) وروى حديث[٢]: أنس، قال: خدمت رسُول اللَّه ﷺ عشرَ سنين، فلم يُقلْ لشيءٍ فعلته: مالك فَعَلْتَ كَذَا وكَذَا ؟ أو لِشَيءٍ لَمْ أفْعَلْهُ: لِمَ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا وكَذَا ؟

وهو من رواية هشام بن عمَّار (كذلك): حدَّثنا علي بن سُلَيْمان، حدَّثني هشام بن حسَّان، عن ثابت، عنه (فذكره).

وقال أبو أحْمَد الحَاكِم: ((غريب من حديث هشام، لا أعلم حدث به غير أبي نوفل علي بن سُلَيْمان))[٣].

قال الذَّهَبِيُّ[٤]: ((غريب، لم يروه عن هشام غير أبي نوفل علي بن سُلَيْمان الكِيْسَانِيِّ)).

فالغرابة فيهما محتملة من قبل: هشام بن عمَّار، أوشيخه علي بن سُليْمان هذا؛ فإن هشام بن عمَّار، هو الدِّمَشْقِيُّ صدوق معروف، إلا أنه ربما وقع في روايته المناكير، ولم أجد من تابعه عليه، عن علي هذا[٥].

والحديث فمشهور من حديث ثابت، عن أنس: رواه من أصحابه حمَّاد بن زيد[٦]، وسلام بن مِسْكين[٧]، وأبو عامر الخزَّاز[٨]، ومَعْمر بن راشد[٩]، وسُلَيْمان[١٠].

خرج له (كذلك) ابن أبي عاصم[١١]، والطَّبرانِيُّ[١٢]، وتمَّام الرَّازِيُّ[١٣]، وابن عَسَاكِر[١٤].

من الطَّبقة الرابعة.

---

(١) التفسير (١: ٨٦).

(٢) أخرجه ابن عَسَاكِر في تاريخه (٤١: ٥٢٠)، والذَّهبي في السير (١٤: ٤٢٩).

(٣) تاريخ دمشق (٤١: ٥٢١).

(٤) السير (١٤: ٤٢٩).

(٥) انظر الميزان (٤: ٣٠٢).

(٦) وروايته عند مسلم (٤: ١٨٠٤).

(٧) وروايته عند أحمد برقم (١٣٧٠٠).

(٨) وروايته عند ابن حِبَّان برقم (٢٨٩٣).

(٩) وروايته عند أحمد برقم (١٣٠٥٧).

(١٠)وروايته عند أحمد برقم (١٣٠٤٤).

(١١) الآحاد برقم (٢٣١٤)، الأوائل برقم (٦١).

(١٢) الكبير برقم (١٦٨١)، الأوسط برقم (٦٧٧٣).

(١٣) الفوائد برقم (١٣٠٤).

(١٤) تاريخ دمشق (٤١: ٥٢٠، ٥٢١).

[٤/٤٣٦] (حب) **علي**[١] **بن سهل بن المُغِيْرة، البزَّاز، البغْدَادِيُّ. نَسَائِيُّ الأصْلِ، يُعرف بالعفَّانِيِّ**[٢].

روى عن: حُبَيْش بن مُبشِّر الفقيه، وخالد بن أبي يزيد القَرَنِيِّ[٣]، وأبي سُلَيْمان داود بن مِهْران الدبَّاغ[٤]، ورَوْح بن عُبادة[٥]، و(أبيه) سهل بن المُغيْرة[٦]، وشَبَابة بن سوَّار، وأبي بدر شُجاع بن الوليد السُّكُونِيِّ، وعبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف، وعُبَيْداللَّه بن مُوْسى[٧]، وعُثمان بن أبي شيبة، وعفَّان بن مسلم الصفَّار[٨]، وعلي بن قادم الخُزاعِيِّ، وأبي ياسر عمَّار بن نصر المَرْوزِيِّ، وأبي نُعيْم الفضل بن دُكيْن، ومالك بن إسماعيل[٩]، والمثنى بن مُعاذ العَنْبَرِيِّ، ومُحمَّد بن بكير الحَضْرَمِيِّ، ومُحمَّد بن سعيد الأصْبهَانِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن الصبَّاح[١١]، ومُحمَّد بن عُبيداللَّه بن أبي ثُمامة الأنْصَارِيِّ[١٢]، ومَعْمر بن مُحمَّد بن عبيد اللَّه بن أبي رافع[١٣]، ووضَّاح بن يحيى النَّهْشَلِيِّ، ويحيى بن أبي بكير الكَرْمَانِيِّ، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيِّ، ويزيد بن هارون، ويحيى بن معين[١٤]، ويعْقُوب بن مُحمَّد بن عيسى بن عبدالملك من ولد عبدالرحمن بن عوف الزُّهرِيِّ[١٥].

روى عنه: أبو الحُسيْن أحْمَد بن جعْفَر بن مُحمَّد بن عُبيْداللَّه بن المُنادي، وأبو بكر أحْمَد بن

---

(١) ترجمته في الجرح (٦: ١٨٩)، الثِّقات (٨: ٤٧٣)، تاريخ بغداد (١١: ٤٢٩)، تهذيب الكمال (٢٠: ٤٥٧)، التهذيب (٣: ١٦٦)، التقريب برقم (٤٧٧٧).

(٢) نسبه أبو القاسم جعْفَر بن مُحمَّد بن نصر الوراق، فقال: ((أبو الحسن علي بن سهل بن المغيرة البزاز)). انظر مسند الشهاب برقم (١٣٢٤).ونسبه الخطيب في تاريخه (١١: ٤٢٩)، فقال: ((علي بن سهل بن المغيرة أبو الحسن البزاز، نسائي الأصل)).وقال الحافظ في التهذيب (٣: ١٦٦): ((علي بن سهل بن المغيرة البزار أبو الحسن البغدادي المعروف بالعفاني نسائي الأصل روى عن عفان وأكثر عنه حتى نسب إليه)).

(٣) سنن الدَّارقُطني (٢: ٢٧٢).

(٤) تاريخ جرجان (١: ١١٦).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٥٥٢).

(٦) سنن الدَّارقُطني (٢: ٧٥).

(٧) سنن الدَّارقُطني (٣: ٤٣).

(٨) المختارة برقم (٤٥٣).

(٩) الإحسان برقم (٢٨١٤).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٧١٣٦).

(١١) أخبار مكة للفاكهي (٢: ٢٦٥).

(١٢) العظمة برقم (١١٤٨).

(١٣) سنن الدَّارقُطني (١: ٩٤).

(١٤) تهذيب الكمال (٢٠: ١٧٢).

(١٥) مسند الشهاب برقم (١٣٢٤).

هارون الخلاَّل[١]، وإسماعيل بن مُحمَّد الصفَّار[٢]، وأبو القاسم جعْفَر بن مُحمَّد بن نصر الورَّاق المعروف بابن بنت علي بن شُعيب[٣]، وجعْفَر بن مُحمَّد الفِرْيَابيُّ[٤]، والحسن بن علي بن عفَّان العَامِريُّ فيما قيل، والحُسيْن بن إسماعيل المَحَامِليُّ[٥]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن زَبْر الرَّبَعِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبداللَّه بن مُحمَّد بن عبدالعزيز البَغَوِيُّ، وأبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد الإسْتَرَابَاذِيُّ الفقيه[٦]، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن عُبيْد الحافظ، وعُمَر بن داود العُمَانِيُّ، والفضل بن مُحمَّد الوَاسِطِيُّ، والقاسم بن إسماعيل أبو عُبيْد، ومُحمَّد بن أحْمَد الحَكِيمِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق الثَّقَفِيُّ، ومُحمَّد بن حمْزة الأصْبَهَانِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن علي بن العبَّاس المَرْوَزِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سُليْمان البَاغَنْدِيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلد العطَّارُ الدُّورِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن المُنذر بن سعيد الهَرَوِيُّ، ومُوْسى بن هارون الحافظ، والهَيْثم بن كُليب الشَّاشِيُّ[١٠]، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[١١]، الفَاكِهِيُّ[١٢].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[١٣]: ((كتبنا بعض حديثه، ولم يقض لنا السَّماع منه، وهو صدوقٌ)).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ[١٤]: ((كان ثقة)). وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١٥]. واختار الحافظ في ((**التقريب**))[١٦] القول بتوثيقه.

(٤٠٩) خرج ابن حِبَّان[١٧] لحديث: مَا خَرَجَ رسُول اللَّه ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ حتَّى يَأْكُلَ تَمَراتٍ: ثلاثًا أو خَمْسًا أو سَبْعًا.

---

(١) السنة برقم (٥٩٥).

(٢) سنن الدَّارقُطني (٢: ٢٧٢)

(٣) مسند الشهاب برقم (١٣٢٤).

(٤) دلائل النبوة برقم (٤٢).

(٥) أمالي المحاملي برقم (٤٥٨).

(٦) تاريخ جرجان (١: ١١٦).

(٧) الكبرى برقم (٥٥٢).

(٨) العظمة برقم (١١٤٨).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (٧١٣٦).

(١٠) المختارة برقم (١٣٥٣).

(١١) سنن الدَّارقُطني (٣: ٣٨).

(١٢) أخبار مكة (٢: ٢٨).

(١٣) الجرح (٦: ١٨٩).

(١٤) العلل برقم (١٠٨).

(١٥) (٨: ٤٧٣).

(١٦) برقم (٤٧٧٧).

(١٧) الإحسان برقم (٢٨١٤).

رواه عن مالك بن إسماعيل، قال: حدَّثنا زُهير، قال: حدَّثنا عُتبة بن حُمَيْد، قـال: حدَّثنـا عُبَيْداللَّـه بن أبي بكر بن أنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: (فذكره).

الحديث توبع عليه علي بن سهل: تابعه أحْمَد بن زهير[١]، وعلي بن عبدالعزيز[٢].

(٤١٠) وحدث بحديث: ((مَنْ وَهَبَ هِبةً، فَهُو أحَقُّ بها مَا لَم يُثِب مِنْها)).

ووهم فيه: سئل الدَّارقُطْنِيُّ[٣] عنه، فقال: ((يرويه حنظلة بن أبـي سُـفيان، وعَمْرو بـن دينـار، عـن سالم، عن ابن عُمَر، عن عُمَر قوله.

واختُلِف عن حنظلة فحدث به علي بن سهل بن المُغيرة (وكان ثقة) عن عُبَيْداللَّه بن مُوْسـى، عـن حنظلة، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ ووهم فيه؛ وإنما هو عن ابن عُمَر، عن عُمَر.

ورواه نافع، عن ابن عُمَر، عن عُمَر قوله...)).

ورواه في ((**السنن**))[٤]: بهذا، وقال: ((لا يثبت هذا مرفوعًـا والصَّـواب عـن ابـن عُمَـر، عـن عُمَـر موقوفًا)).

قلت: لكن توبع عليه عن عُبَيْداللَّه بن مُوْسى: فيمـا رواه الحَـاكِمُ[٥]: ثنـا أبـو أحْمَـد إسـحاق بـن مُحمَّد بن خالد الهَاشِمِيُّ بالكوفة، ثنا أحْمَد بن حازم بـن أبـي غـرزة، ثنـا عُبَيْداللَّـه بـن مُوْسـى، أنبـأ حنظلة بن أبي سُفيان، قال: سمعت سالم بن عبداللَّه يحدث، عن ابن عُمَر، عن النبي ﷺ (فذكره).

وقال: ((هذا حديث صحيـح علـى شـرط الشَّـيخين ولـم يُخرِّجـاه، إلا أن نكـل الحمـل فيـه علـى شيخنا)).

وهذا تعريض من الحَاكِم بشيخه، وقد ذكره لأجله الحافظ في ((**اللسان**))[٦]، وقال: ((الحمل فيـه عليه بلا ريب، وهذا الكلام معروف من قول عُمَر غير مرفوع)).

ورواه البيْهقِيُّ[٧]: عن الحَاكِمِ: (بهذا).

وقال: ((وكذلك رواه علي بن سهل بن المُغيرة، عن عُبَيْداللَّه، وهو وهـم؛ وإنَّمـا المحفـوظ: عـن حنظلة، عن سالم بن عبداللَّه، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطَّاب رضي اللَّه تعالى عنه...)).

ثم ساق طرقه.

---

(١) أخرجه الحاكم برقم (١٠٩٠)، والبيهقي برقم (٥٩٥٠).

(٢) أخرجه الحاكم برقم (١٠٩٠).

(٣) العلل برقم (١٠٨).

(٤) (٣: ٤٣).

(٥) برقم (٢٣٢٣).

(٦) برقم (١١٨٠).

(٧) برقم (١١٨٠٢).

وخـرج لـه (كذلـك): الخـلاّل[1]، والمَحَـامِلِيُّ[2]، وابـن عـدي[3]، والفَـاكِهِيُّ[4]، والفِرْيَـــابِيُّ[5]، والسَّهْمِيُّ[6]، والبَيْهَقِيُّ[7]، والدَّاقُطْنِيُّ[8]، والقُضَاعِيُّ[9]، والضَّيَّاءُ[10]

وله روايات في تاريخ الرواة[11].

عـده عبدالغنـي فـي رواة شـيوخ أبـي داود والنَّسـائِيُّ، فوهـم، وتعقبـه لذلـك المِـزِّيُّ[12]، وأقـره الحافظ[13].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٧١هـ)[14].

ولهم شيخان آخران:

[٤/٤٣٧] (تمييز) **علي[15] بن سهل بن قادم الرَّمْلِيُّ، نَسَائِيُّ الأصْلِ.**

روى عن: أحْمَد بن صالح المِصْرِيُّ، وحجَّاج بن مُحمَّد المِصِّيْصِيُّ، وشَبَابة بن سوَّار، وضَمْـرة بن ربيعة، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزَارِيِّ، والوليد بن مُسلم.

روى عنه: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيب النَّسـائِيُّ، وأحْمَـد بـن عُمـيْر بـن يوسُـف بـن جَوْصَـا الدِّمَشْقِيُّ الحافظ، وأبــو داود سُـلَيْمان بـن الأشْـعثُ السِّجِسْتانِيُّ، وأبـو بكـر عبداللَّـه بـن أبـي داود وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازِيُّ فيما كتب إليه، وغيرهم.

قال أبو حاتم: ((صدوقٌ)). واختاره الحافظ في ((**التقريب**)).

وقال النَّسائِيُّ: ((ثقة نَسَائِيٌّ سكن الرَّملَةَ)).

---

(١) السنة برقم (٥٩٥).

(٢) الأمالي برقم (٤٥٨).

(٣) الكامل (٥: ٢٥٤).

(٤) تاريخ مكة (٢: ٢٨، ٢٦٥)، (٥: ٩٥).

(٥) دلائل النبوة برقم (٤٢).

(٦) تاريخ جرجان (١: ١١٦).

(٧) الكبرى برقمي (٥٥٢، ٧١٣٦).

(٨) سننه (١: ٩٤)، (٢: ٧٥، ١١٢، ٢٧٢)، (٣: ٣٨، ٤٣، ٣١٣).

(٩) مسند الشهاب بالأرقام (١٣٢٤، ١٣٣٧، ١٣٣٩).

(١٠) برقمي (٤٥٣، ١٣٥٣).

(١١) تهذيب الكمال (٨: ٢٩١)، (٢٠: ١٧٢)، (٣١: ٥٥٦).

(١٢) تهذيبه (٢٠: ٤٥٨).

(١٣) تهذيبه (٣: ١٦٧).

(١٤) قال عبدالباقي بن قانع: ((مات في صفر سنة سبعين ومئتين)). وقال أبو القاسم البغوي، وأبو الحُسيْن بن المنادى: ((مات سنة إحدى وسبعين ومئتين)). وكذلك قال مُحمَّد بن مخلد وزاد في صفر. انظر في هذا كله تاريخ بغداد (١١: ٤٣٠).

(١٥) ترجمته في تهذيب الكمال (٢٠: ٤٥٤)، تهذيب التهذيب (٣: ١٦٦)، التقريب برقم (٤٧٧٥).

من الطَّبقة الرابعة (د سي) (ت ٢٦١هـ). ذكرته للتمييز[١].

[٤/٤٣٨] (تمييز) و **علي[٢] بن سهل المَدَائِنِيُّ**.

روى عن: شَبَابة بن سوَّار.

روى عنه: أبو جعْفَر مُحمَّد بن جرير الطَّبريُّ، وأبو عَوَانة في ((**صحيحه**)).

قال الحافظ في ((**التقريب**)): ((صدوق)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز[٣].

[٥/٤٣٩] (حب كم) **علي[٤] بن عبدالحميد بن عبداللّه بن سُلَيْمان الغَضَائِرِيُّ[٥]، البغْدَادِيُّ[٦]**.

روى عن: أحْمَد بن منيع، وبشر بن الوليد[٧]، والحسن بن الحُسَيْن المَرْوَزيِّ[٨]، والحسن بن عيسى بن مَاسَرْجَس[٩]، وحُميد بن مَسْعدة[١٠]، وسوَّار بن عبداللّه، وعبَّاس العَنْبَرِيِّ، وعبدالأعلى بن حمَّاد، وعبداللّه بن مُعاوية الجُمَحِيِّ[١١]، وعبيداللّه بن عُمَر القَوَارِيْرِيِّ، ومُجاهِد بن مُوْسى، ومُحمَّد

(١) ذكر المزي وتبعه الحافظ ابن حجر علي بن سهل بن المغيرة تمييزًا لهذا، وذلك لاشتراكهما في اسم، واسم الأب، والطبقة، والأصل. وقال الحافظ في التهذيب (٣: ١٦٧): ((فرق ابن أبي حاتم وابن حِبَّان بين العفاني وابن قادم، ولكن جمعهما مسلمة بن قاسم في كتاب ((الصلة)) فقال: علي بن سهل بن المغيرة النسوي، كان وراق عفان بن مسلم أصله من خُراسان، نزل الرملة، فمات بها سنة ٦١، وكان ثقة صدوقًا.

وإنما ذكرت هذا وإن كان الصواب خلافه لزيادة التوثيق، ولمتابعة أبي القاسم على تاريخ وفاة الرملي)). اهـ.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال (٢٠: ٤٥٨)، التهذيب (٣: ١٦٧)، التقريب برقم (٤٧٧٧).

(٣) هذا أيضًا ذكره المزي، وابن حجر تمييزًا.وزاد ابن حجر في تهذيبه (٣: ١٦٧) قوله: ((ويجوز أن يكون ابن المغيرة)).

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد (١٢: ٢٩)،، الأنساب (٤: ٢٩٩)، المنتظم (١٣: ٢٥١)، التكملة لابن نقطة برقم (٤٤٣٢)، السير (١٤: ٤٣٢)، العبر (٢: ١٥٦)، النجوم الزاهرة (٣: ٢١٣)، الشذرات (٢: ٢٦٦).

(٥) **الغضَائريُّ**: (بفتح الغين والضاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء)، نسبة إلى الغَضَارة، إناء يأكلُ فيه الطعام. انظر الأنساب (٤: ٢٩٩).

(٦) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٦١٠: ((أخبرنا علي بن عبدالحميد الغضائري بحلب)). وقال أحمد بن عاصم البزاز بالفسطاط: ((حدَّثنا على بن عبدالحميد البغدادي بحلب)) انظر تاريخ بغداد (١٢: ٢٩).

وقال الخطيب في تاريخه (١٢: ٢٩): ((روى عنه: عبداللّه بن عدى الجُرْجانِيُّ فقال حدَّثنا على بن عبدالحميد الغضائري البغدادي)). ورفع الخطيب في تاريخه (١٢: ٢٩) في نسبه، فقال: ((على بن عبدالحميد بن عبداللّه بن سُلَيْمان، أبو الحسن الغَضَائِرِيُّ، سكن حلب، وحدث بها)).

(٧) الكامل (٢: ٣٠٨).

(٨) تاريخ بغداد (١١: ٣٣١).

(٩) الكامل (٣: ٣٨٤).

(١٠) موضح أوهام الجمع (١: ٥٥٥).

(١١) تاريخ بغداد (١: ٣٥٤).

بن بشَّار بُندار، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنعَانِيِّ، وأبي مروان مُحمَّد بن عُثمان العُثمَانِيِّ[١]، ومُحمَّد بن العلاء[٢]، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن يوسُف الفِريَابِيِّ[٤]، ومنْصُور بن أبي مُزَاحم[٥]، وهارون بن عبدالله الحمَّال، والوليد بن شُجاع[٦]، ويوسُف بن رباح البَصْرِيِّ، وأبي إبراهيم الترجُمَانِيِّ[٧].

روى عنه: أحْمَد بن عاصم البزَّاز، الحُسيْن بن علي الحافظ[٨]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ[٩]، وعلي بن الحُسيْن بن بُندار الأنْطَاكِيُّ[١٠]، والقاضي أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن الفيض الأصْبَهَانِيُّ[١٢]، وأبو الفضل مُحمَّد بن أحْمَد بن يعْقُوب الهَاشِمِيُّ[١٣]، وأبو جعْفَر مُحمَّد بن الحسن اليَقْطِينِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن علي بن سويد المُكْتِب[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن الحُسيْن[١٦]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَاكِم النَّيسَابُوْرِيُّ[١٧]، وأبو بكر بن المُقرئ، وأبو الفضل بن حَمْدُويه الشَّرمَقَانِيُّ[١٨]، وأبو مُحمَّد المَرَاغِيُّ[١٩].

آخر من حدث عنه القاضي أبو الحسن علي بن مُحمَّد بن إسحاق[٢٠].

---

(١) مسند الشهاب برقم (٣٢٣).

(٢) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٦١).

(٣) الإحسان برقم (٧٤٢٦).

(٤) مسند الشهاب برقم (٢٧٣).

(٥) التمهيد (٢٠: ٢٧٠).

(٦) الإحسان برقم (٢٦١٠).

(٧) الكامل (٥: ١١٢).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٥).

(٩) الكامل (٢: ٣٠٨).

(١٠) مسند الشهاب برقم (٢٧٣).

(١١) تاريخ بغداد (١: ٣٥٤).

(١٢) تاريخ بغداد (١١: ٣٣١).

(١٣) تاريخ بغداد (١: ٣٧٥).

(١٤) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٦١).

(١٥) موضح أوهام الجمع (١: ٥٥٥).

(١٦) شعب الإيمان برقم (٤٥٦٦).

(١٧) التقييد لابن نقطة (ص١٠٣).

(١٨) شعب الإيمان برقم (٤٥٥٢).

(١٩) المستدرك برقم (٢٣١٦).

(٢٠) التذكرة (٤: ١٢٢١).

قال ابن حِبَّان: ((كَانَ حِـتْر النِّعـال))(١). وقـال أبـو بكـر بـن المقـرئ الأصْبَهَـانِيُّ: يُقـال: إنَّـه مـن الأبدال))(٢). وقال السَّمعانِيُّ (٣): ((كان من الصالحين الزُّهاد الثِّقات)).

ذكروا عنه أنه قال: ((حجَجتُ أربعين حَجَّة على رجلي من حلب ذاهبًا وراجعًا)) (٤).

وقال الخَطِيبُ(٥): ((كان ثقةً)). وقال الذَّهَبِيُّ(٦): ((الإمام الثقة العابد...، محـدث حلـب، ومسـند الشَّام)).

(٤١١) روى حديث: ((لاَ يغْلِقُ الرَّهْنُ، وَهُوَ لِصَاحِبِهِ)).

يرويه عن شيخه مُجاهد بن مُوْسى، حدَّثنا مَعْن بن عيسى، عن مالك، عـن الزُّهـريِّ، عـن سـعيد، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

أخرجه ابن عبدالبر(٧) وقد توبع فيه مالك (مرسلاً): تابعه ابن أبي ذئب(٨)، وسُـفيان بـن عُيَيْنـة(٩)، ومَعْمر بن راشد(١٠)، وغيرهم.

قال ابن عبدالبر(١١): ((مالك، عن ابن شِهَاب، عن سعيد بن المسيَّب: أنَّ رسُـول اللّـه ﷺ قـال: ((لاَ يَغْلق الرَّهْنُ)).

هكذا رواه كل من روى ((**الموطأ**)) عن مالك فيما علمت، إلا معن بن عيسى فإنَّه وصله فجعلـه عن سعيد، عن أبي هُريرة. ومعنٌ ثقة، إلا أني أخشى أن يكون الخطـأ فيـه مـن علـي بـن عبدالحميـد الغَضَائِرِيِّ)). اهـ.

---

(١) الحِتر: الإحكام والشدَّة، وحَتَرَ الشيءَ و أحْتَرَه: أحكمه. قال الأزهري: أَحْـتَرْتُ العُقْـدَةَ إِحْتـارًا إذا أحكمتهـا فهـي مُحْتَرَةٌ. (لسان العرب ج: ٤ ص: ١٦٣).

فيكون المعنى: شديد إحكام نعله، فقد ذكروا في ترجمته كما سيأتي أنه حج على قدميه أربعين حجة، ومن كان هـذا دأبه أحكم نعله.

(٢) تكملة ابن نقطة برقم (٤٤٣٢).

(٣) الأنساب (٤: ٢٩٩).

(٨) فيما رواه أبو بكر بن المقرئ بأصبهان، قال: ((سمعت على بن الحميد الغضائري بحلب، يقـول: سـمعت السَّرِي السَّقَطِي ودققتُ عليه الباب، فقام إلى عُضادتى الباب، فسمعته يقول: اللَّهمَّ اشغل من شغلنى عنك بك.

قال بن المقرئ: وزادنى بعض أصحابنا عنه أنه قال: وكان من بركة دعائه أنى حججت أربعين حجـة علـى رجلـي مـن حلب ذاهبا وراجعا)). انظر تاريخ بغداد (١٢: ٣٠)، الأنساب (٤: ٢٩٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢: ٢٩).

(٦) السير (١٤: ٤٣٢).

(٧) التمهيد (٦: ٤٢٥، ٤٢٦).

(٨) أخرجه الشافعي كما في مسنده (ص ١٤٨)، والطحاوي في معاني الآثار (٤: ١٠٠)

(٩) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٤: ١٠٢).

(١٠) أخرجه الدَّارقُطني في سننه (٣: ٣٣)، والبيهقي في الكبرى برقم (١١٠٠٤).

(١١) التمهيد (٦: ٤٢٥، ٤٢٦)، وانظر الجامع لأحكام القرآن (٣: ٤١٣).

قلت والحديث له أصل موصولاً عن أبي هُريرة.

رواه إسحاق بن راشد[(١)]، وسُليْمان بن داود الرقِّي[(٢)] ومَعْمر بن راشد[(٣)]، وزياد بن سعد[(٤)]، والزُّبيدِيُّ[(٥)]: (كلهم) عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيَّب، عن أبي هُريرة (فذكره).

والحديث فيه اختلاف على الزُّهْرِيِّ، قال الحَاكِم في ((المُستدرك))[(٦)]: ((ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزُّهْرِيِّ)).

(٤١٢) وروى حديث: ((إنَّما جُعِل الطَّوافُ والسَّعيُّ بين الصَّفا والمَرْوَةِ، لإقَامَةِ ذِكْرِ اللَّه عزَّ وَجَلَّ)).

يرويه عن شيخه الحسن بن الحُسيْن المَرْوزِيُّ، حدَّثنا بشر بن السَّري، عن سُفيان الثَّوري، عن عُبيْداللَّه بن عُمَر، عن القاسم، عن عائشة: أنَّها قالت: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه الخَطِيْبُ[(٧)]،وقال: ((وهو حديث غريب رواه الغَضَائِرِيُّ هكذا على الخطأ، وصوابه عن الثَّوري، عن عبيد اللَّه بن أبي زياد، عن القاسم، كذلك رواه وكيع[(٨)]، وأبو نُعيْم[(٩)])).

قلت: ذكر الغَضَائِرِيُّ أن وفاة شيخه العَدَنِي سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وأن أحْمَد بن حنبل توفي سنة أربعين، ووهمه الخَطِيْبُ في ذلك[(١٠)]

خرَّج له ابن حِبَّان[(١١)]، وابن عدي[(١٢)]، والحَاكِمُ[(١٣)]،

---

(١) وروايته عند ابن ماجه برقم (٢٤٤١).

(٢) وروايته عند الدَّارقُطني (٣: ٣٣).

(٣) وروايته عند الحاكم برقم (٢٣٢١).

(٤) وروايته عند ابن حِبَّان برقم (٥٩٣٤).

(٥) وروايته عند الدَّارقُطني (٣: ٣٣).

(٦) برقم (٢٣١٥).

(٧) تاريخ بغداد (١١: ٣٣١).

(٨) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٩٢٨)، وأحمد في مسنده برقم (٢٥١٢٤).

(٩) أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٣٩٦).

(١٠) روى الخطيب بسنده عن عن علي بن الحُسيْن بن بُندار الأدمي، حدَّثنا علي بن عبدالحميد الغضائريُّ، قال: ((سمعت من العدني في سنة ثمان وثلاثين ومئتين، وتوفى سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وتوفى أحمد بن حنبل سنة أربعين، وكنت فيمن حضر جنازته، وصُلِّي عليه في يوم الجمعة بعد أن تناذر به الناس أيامًا، وهارون بن عبداللَّه بن مروان البزاز، وكان يلقب بالحمال سنة ثلاث وأربعين ومئتين. قلت: وهِمَ الغَضَائِرِيُّ في ذكر وفاة العدني ابن أبي عمر، وأحمد جميعًا وأصاب في وفاة هارون أما ابن أبي عمر فمات في سنة ثلاث وأربعين وأما أحمد فمات في سنة إحدى وأربعين ومائتين)). انظر تاريخ بغداد (١٢: ٢٩).

(١١) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان ١٨: ٦٢)، وقد سقط رقم (٨٦٤٦) من الفهرس.

(١٢) الكامل (٢: ٣٠٨، ٣٥٣)، (٣: ٣٨٤)، (٥: ١١٢، ١٦٤).

(١٣) برقم (٢٣١٦).

والقُضَاعِيُّ[(١)]،والبَيْهقِيُّ[(٢)]، وابن عبدالبر[(٣)]، والخَطِيْبُ[(٤)].

قال أبو الحُسيْن مُحمَّد بن العبَّاس بن يحيى الحلبي: ((حدَّثنا علي بن عبدالحميد بن سُليْمان أبو الحسن الغَضَائِرِيُّ سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة))[(٥)].

من الطَّبقة الخامسة. (ت ٣١٣هـ)[(٦)].

[٤/٤٤٠] (خز عو حب كم) **علي[(٧)] بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن المُغيرة بن نَشِيْط القُرَشِيُّ، المَخْزُومِيُّ، أبو الحسن الكُوفِيُّ، ثمَّ المِصْرِيُّ، المعرُوف بعلاَّن[(٨)].**

ابن أخي عبداللَّه بن مُحمَّد بن المُغيرة، مولى جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب المَخْزُومِي[(٩)].

قال الطَّحَاوِيُّ: ((كان يذكر أن ولاءهم لجعدة بن هبيرة بن أبي وهب المَخْزُومِيِّ))[(١٠)].

---

(١) مسند الشهاب برقمي (٢٧٣، ٣٢٣).

(٢) الشعب برقمي (٤٥٥٢، ٤٥٦٦)، الكبرى برقم (١٣٥).

(٣) التمهيد (٢٠: ٢٧٠)، (٢٤: ٢١٣).

(٤) تاريخ بغداد (١: ٣٥٤)،، (١١: ٣٣١)، وموضح أوهام الجمع (١: ٥٥٥)، (٢: ٣٦١).

(٥) التمهيد (٢٠: ٢٧٠).

(٦) قال الخطيب في تاريخه (١٢: ٣٠): ((بلغني أن على بن عبدالحميد مات في شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة)).

(٧) ترجمته في الجرح (٦: ١٩٥)، الأنساب (٤: ٢٦٤)، اللباب لا بن الأثير (٢: ٣٦٧)، تاريخ دمشق (٤٣: ٦٦)، تهذيب الكمال (٢١: ٥٢)، السير (١٣: ١٤١) وخلاصة تذهيب الكمال (ص ٢٧٦)، التهذيب (٣: ١٨١)، التقريب برقم (٤٧٩٩).

(٨) قال أبو علي أحمد بن مُحمَّد بن فضالة الصفار الحمصي: ((ثنا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن المغيرة علان بمصر)). انظر الفوائد لتمام برقم (٥٢٥).

ووقع في الرواية عند ابن حِبَّان برقمي (٨٣٠، ٢٢٨٦) ((علي بن عبدالرحمن بن المغيرة)) كذا سماه ابن خزيمة. وقال عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج الرافقي: ((ثنا علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المخزومي)). انظر مسند الشهاب برقم (٩٨٠).

وسماه الطحاوي في معاني الآثار (٢: ٢٧٦): ((علي بن عبدالرحمن بن المغيرة الكُوفِيُّ)). وسماه عيسى الصدفي الكبرى للبيهقي برقم (١٦١٢٢) وأبو بكر النيسابوري سنن الدَّارقُطني (١: ٦٨) وغيرهما: ((علاَّن بن المغيرة)).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٦: ١٩٥): ((علي بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن المغيرة المعروف بعلاَّن بن المغيرة المصري المخزومي)).

قلت: رفع في نسبه ابن يونس في (تاريخ مصر)، فقال: ((علي بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن المغيرة بن نشيط يكنى أبا الحسن ولد بمصر وكتب الحديث وحدث)). انظر تهذيب التهذيب (٣: ١٨٢).

وعلاَّن: (بفتح المهملة وتشديد اللاَّم) قيده الحافظ في التقريب برقم (٤٧٩٩)، وانظر الأنساب (٤: ٢٦٤)، وهو لقب جماعة من المحدثين منهم هذا. انظر نزهة الألباب (٢: ٣٣، ٣٤).

(٩) تهذيب الكمال (٢١: ٥١).

(١٠) تهذيب الكمال (٢١: ٥٢).

روى عن: آدم بن أبي إياس، وحرْملة بن يحيى التُّجيْبيِّ، وأبو اليمان الحكم بن نافع[١]، وخلَّاد بن يحيى السُّلمِيِّ[٢]، وسعيد بن الحكم بن أبي مريم المِصْريِّ[٣]، وسعيد بن عَمْرو الأشْعَثِيِّ، وسعيد بن كثير بن عُفير، وسعيد بن منْصُور[٤]، وأبي صالح عبداللَّه بن صالح المِصْريِّ[٥]، وعبداللَّه بن يوسُف االتنيْسِيِّ، و(أبيه) عبدالرحمن بن مُحمَّد بن المُغيرة، وعُثمان بن صالح السَّهْمِيِّ[٦]، وعلي بن حكيم الأوْدِيِّ، وعلي بن معبد بن شداد الرقِّيِّ، وعَمْرو بن خالد الحرَّانِيِّ، وعَمْرو بن الرَّبيْع بن طارق[٧]، والعوَّام بن عبَّاد بن العوَّام[٨]، وفَضَالة بن المُفضَّل بن فضَالة، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين[٩]، ومُحمَّد بن أسعد التَّغْلِبِيِّ، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن نمير[١٠]، وأبي بكر مُحمَّد بن أبي عتَّاب الأعْين، والمُسيَّب بن واضِح، ومُنجَاب بن الحارث التَّمِيْمِيِّ، وأبي الأسود النَّضْر بن عبدالجبَّار، ونُوح بن حبيب، وهشام بن عمَّار، ويعْقُوب بن كعب الحَلَبِيِّ[١١]، ويوسُف بن عدي.

روى عنه: أحْمَد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن الحسن المَعَافِرِيُّ[١٢]، وأبو الحسن أحْمَد بن عمير بن يوسُف بن جَوْصا الدِّمشْقِيُّ، وأبو جعْفَر أحْمَد بن مُحمَّد بن سلامة الطَّحَاوِيُّ، وأبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن فضالة الحِمْصِيُّ الصفَّار[١٣]، وأبو بكر أحْمَد بن مسعود بن عَمْرو بن إدريس بن عكرمة الزَّنْبَرِيُّ، وأبو الحسن بنان بن مُحمَّد الوَاسِطِيُّ الزاهد المعروف بالحمَّال، والحسن بن حبيب بن عبدالملك الحَصَائِرِيُّ[١٤]، وأبو عبداللَّه الحسن بن الحُسيْن القاضي بأنطاكية، والحُسيْن بن الحُسيْن الصَّابونِيُّ، وزكريا بن يحيى السِّجْزِيُّ[١٥] وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن زياد النَّيسابُوْرِيُّ[١٦]، وعبدالرحمن بن إسحاق بن مُحمَّد بن مَعْمر القاضي ابن عم كَهْمس بن مَعْمر،

---

(١) صحيح ابن خزيمة برقم (٢٢٥).
(٢) تهذيب الكمال (٨: ٣٥٩).
(٣) الإحسان برقم (٨٣٠).
(٤) صحيح ابن خزيمة برقم (٢٣٣١).
(٥) معاني الآثار (٢: ٢٧٦).
(٦) التمهيد (٢٤: ١٨٦).
(٧) المختارة برقم (٢٣٣٤).
(٨) الفوائد لتمام برقم (٢٥٢).
(٩) تاريخ بغداد (٤: ١٩٩).
(١٠) الكامل (١: ١٨٠).
(١١) الفوائد لتمام برقم (٣٦١).
(١٢) المستدرك برقم (٦٨١).
(١٣) الفوائد لتمام برقم (٢٥٢).
(١٤) الفوائد لتمام برقم (٣٦١).
(١٥) الكبرى للنسائي برقم (١٠٧٠٠).
(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١١٠٧).

وعبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازِيُّ، وعبدالعزيز بن أحْمَد بن شاكر الغَافِقِيُّ[١]، وعبدالعزيز بن أحْمَد بن الفرج الرَّافِقِيُّ[٢]، وأبو نُعيْم عبدالملك بن مُحمَّد بن عدي، وأبو مُحمَّد عُبيْداللَّه بن الحُسيْن الصَّابونِيُّ[٣]، وعيسى بن أحْمَد الصَّدفِيُّ[٤]، والفضل بن مَعْمر الهَروِيُّ، وكَهْمس بن مَعْمر[٥]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن حمدان بن سُفيان الطَّرائِفِيُّ المُخَرِّمِيُّ[٦]، ومُحمَّد بن مُوْسى بن مالك، ومُحمَّد بن مُوْسى بن النُّعمان، وأبو جعْفَر مُحمَّد بن هارون البَرْدَعِيُّ، ومُحمَّد بن يوسُف بن بشر الهَروِيُّ، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعِد[٧]، وأبو عَوَانة يعْقُوب بن إسحاق الإسْفَرايِيْنِيُّ[٨].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٩]: ((كتبت عنه بمصر، وهو صدوق)). وقال ابن يونس[١٠]: ((ولد بمصر وكتب الحديث وحدث وكان ثقة حسن الحديث)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١]. وقال الذَّهَبِيُّ[١٢]: ((الامام الحافظ المُتقن النبيل)).

قال المِزِّيُّ[١٣]: روى له النَّسائِيُّ في ((**اليوم والليلة**))[١٤] حديثًا واحدًا من رواية هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عائشة كان النبي ﷺ: ((إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيلِ قَالَ: لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ...)) الحديث.

وخرَّج له ابن حِبَّان[١٥]، وابن خُزْيمةَ[١٦]، والطَّحَاوِيُّ[١٧]، وأبو عَوَانةَ[١٨]، وابن عدي[١٩]،

---

(١) تاريخ بغداد (٤: ١٩٩).

(٢) مسند الشهاب برقم (٩٨٠).

(٣) موضح أو هام الجمع (٢: ٣٩٩).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٦١٢١).

(٥) الكامل (٤: ٢٠٠).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ٢٨٦).

(٧) الكامل (٧: ١٤٦).

(٨) المسند الصَّحيح (١: ٣٥٩).

(٩) الجرح (٦: ١٩٥).

(١٠) التهذيب (٣: ١٨٢).

(١١) ذكره الحافظ في التهذيب (٣: ١٨٢) ولم أجده في المطبوع.

(١٢) السير (١٣: ١٤١).

(١٣) تهذيبه (٢١: ٥٢).

(١٤) الكبرى للنسائي برقم (١٠٧٠٠).

(١٥) في موضعين برقمي (٨٣٠، ٢٢٨٦).

(١٦) صحيحه بالأرقام (٢٢٥، ٧٥٤، ٩٠٩، ١٢٠٧، ١٧١٧، ٢٣٣١، ٢٦٦٦).

(١٧) معاني الآثار (٢: ٢٧٦).

(١٨) مسنده الصَّحيح (١: ٣٥٩).

(١٩) الكامل (٤: ٢٠٠)، (٧: ١٤٦).

والدَّارقُطْنِيُّ[١]، والحَاكِمُ[٢]، والبيْهقِيُّ[٣]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٤]، والقُضَاعِيُّ[٥]، والخَطِيْبُ البغْدادِيُّ[٦]، والضِّياءُ[٧].

وله روايات في أحوال الرواة[٨].

قال ابن عَسَاكِرَ[٩]: ((ولم يذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المِصْريين)).

وتبعه على هذا المِزِّيُّ[١٠] والذَّهَبِيُّ[١١]. لكن ذكر ابن حجر أنه رآه في نسخته[١٢].

من الطَّبقة الرابعة (٢٧٢هـ)[١٣].

[٤٤١/٤] (حب) **علي**[١٤] **بن المثَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّمِيْمِيُّ، المَوْصِلِيُّ.**

وهو والد أبي يعلى المَوْصِلِيِّ[١٥].

روى عن: جرير بن عبدالحميد الضبِّيِّ، وجعْفَر الخُلْدِيِّ[١٦]، والحسن بن مُوْسى الأشْيب، و سُفيان بن عُيينْة، وعلي بن الجَعْد[١٧]، ونصر بن حمَّاد الورَّاق، وهُشيم بن بشير.

روى عنه: (ابنه) أبو يعلى أحْمَد بن علي بن المُثَّى[١٨]، وعلي بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَنِيُّ[١٩].

---

(١) سننه (١: ٦٨)، (٢: ٢٤٦).

(٢) المستدرك برقم (٦٨١).

(٣) الكبرى بالأرقام (١١٠٧، ٣٣٨١، ١٦١٢٢).

(٤) الفوائد بالأرقام (٢٥٢، ٣٦١، ٤٢٠، ٤٧٣، ٥٢٥، ٥٦٩).

(٥) مسند الشهاب برقم (٩٨٠).

(٦) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٩٩).

(٧) المختارة بالأرقام (٢٣٣١، ٢٣٣٠، ٢٣٣٤).

(٨) انظر الكامل (١: ١٨٠)، تاريخ بغداد (٤: ١٩٩)، أصول الاعتقاد للالكائي برقم (٤٢٤).

(٩) تاريخ دمشق (٤٣: ٦٧).

(١٠) تهذيب الكمال (٢١: ٥٢ الحاشية).

(١١) السير (١٣: ١٤١).

(١٢) فقال في (تهذيبه ٣: ١٨٢): ((قال المزي لم يذكره بن يونس في تاريخ مصر ولا الغرباء، قلت: كأنه سقط من نسخة الشَّيخ وإلا فقد ذكره ابن يونس في تاريخ مصر بما نصه....)).

(١٣) قال أبو جعْفَر الطحاوي: مات لثمانٍ خلونَ من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومئتين. تاريخ دمشق (٤٣: ٦٨). وقال ابن يونس: ((توفي بمصر يوم الخميس لعشرٍ خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين)). التهذيب (٣: ١٨٢).

(١٤) ترجمته في تهذيب الكمال (٢١: ١١٦)، تاريخ الإسلام ((وفيات ٢٢١ ـ ٢٣٠)) (ص ٢٨٨)، التهذيب (٣: ١٩٠)، التقريب برقم (٤٨٢٣).

(١٥) وقد تقدَّم سياق نسبه في ترجمة ابنه برقم [٤٩].

(١٦) تاريخ بغداد (٧: ٢٢٩).

(١٧) الإحسان برقم (٣٠٦٩).

(١٨) الإحسان برقم (٣٠٦٩).

(١٩) تاريخ بغداد (٧: ٢٢٩).

(٤١٣) خرج له ابن حِبَّان[1] حديث: كان زيد بن أرقم يُكبِّر على جَنَائِزِنا أَرْبعًا، ثُمَّ يُكبِّرُ خَمْسًا، فَسَأَلناهُ عن ذلك، فقال: كَبَّرَهَا أو كَبَّرهُنَّ رسُول اللَّه ﷺ.

رواه أبو يعلى حدَّثنا علي بن المُثنَّى، قال: حدَّثنا علي بن الجَعْد، قال: أخبرنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، قال: سمعتُ ابن أبي ليلى، قال: (فذكره).

وقد توبع عليه علي بن المُثنَّى، عن علي بن الجَعْد: تابعه أبو القاسم البَغَوِيُّ[2].

وله روايات في أخبار الرواة[3].

من الطَّبقة الرابعة.

ولهم شيخ آخر يقال له:

[٤٤٢/٤] (تمييز) **علي[4] بن المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ.**

روى عن: زيد بن الحباب، وسويد بن عَمْرو الكلبي، ومُعاوية بن هشام، والوليد بن القاسم، في آخرين.

روى عنه: أحْمَد بن هارون البَرْدِيْجِيُّ، وحاجب بن أرْكِيْن، وعبداللَّه بن زيدان، وأبو بكر بن أبي داود.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)). وأشار ابن عدي إلى ضعفه وذلك مذكور في ترجمة عُمَر بن عتاب من كتاب ((**الكامل**)).

قال الحافظ في ((**التقريب**)): ((مقبول)).

من الطَّبقة الرابعة (س). (ت ٢٥٦هـ). ذكرته للتمييز[5].

[٤٤٣/٥] (حب) **علي[6] بن مُحمَّد بن العلاء أبو الحسن، النَّيسَابُورِيُّ، القَبَّابِيُّ[7].**

روى عن: إسحاق بن منْصُور، وعبداللَّه بن هاشم الطُّوْسِيِّ[8]، وعمَّار بن رجاء، والمُنذر بن

(١) الإحسان برقم (٣٠٦٩).

(٢) أخرجه في الجعديات برقم (٦٩).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٧: ٢٢١، ٢٢٩).

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال (٢١: ١١٤)، التهذيب (٣: ١٨٩)، التقريب برقم (٤٨٢٢).

(٥) هذا الراوي ميزه المزي في (تهذيب الكمال) بوالد أبي يعلى علي بن المثنى، وهما يشتركان في الاسم واسم الأب، والطبقة.

(٦) ترجمته في مختصر تاريخ نيسابور (٢٤/ب)، معجم البلدان (٤: ٣٠٣).

(٧) ((علي بن مُحمَّد القَبَّانِيُّ)) كذا وقع اسمه في الرواية كما في الإحسان برقم (٣٨٨). وهو كذلك في إتحاف المهرة برقم (١٥٧١٤). ونسبه الحاكم في ((تاريخ نيسابور))، فقال: ((علي بن مُحمَّد بن العلاء، النيسابوري أبو الحسن القِبابِيُّ، و((قباب)) أقصى محلة من البلد على طريق العراق)). كذا في المختصر (٢٤/ب). ومثله في معجم البلدان (٤: ٣٠٣).

(٨) الإحسان برقم (٣٨٨).

الوليد الجَارُوْدِيّ(١)، وغيرهم.

روى عنه: أبو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التَّمِيْمِـيُّ السِّجِسْـتانيُّ، وأبـو عبداللّـه مُحمَّـد بـن يعْقُـوب الحافظ.

(٤١٤) خرَّج له ابن حِبَّان(٢) حديث: ((الأعْمَالُ بالنِّيات، ولِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى...)) الحديث.

أخبرنا علي بن مُحمَّد القَبَّابِيُّ، حدَّثنا عبداللَّه بن هاشم الطُّوسِيُّ، حدَّثنا يحيى بـن سـعيد القطَّـان، عن يحيى بن سعيد الأنْصَارِيُّ، عن مُحمَّد بن إبراهيم التَّيمِيِّ، عن علقمـة بـن وقَّـاص، عـن عُمَـر بـن الخطَّاب (رضي اللَّه تعالى عنه)، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه الخَطِيْبُ(٣): من طريق مُحمَّد بن بشَّار، عن يحيى القطَّان: (بهذا).

والحديث صحيح مشهور افتتح به البُخارِيُّ ((**صحيحه**))(٤).

من الطَّبقة الخامسة (ت٣١٤هـ)(٥).

⌘⌘⌘

(١) المستدرك برقم (٢٥٦١).

(٢) برقم (٣٨٨).

(٣) تاريخه (٩: ٣٤٦).

(٤) برقم (١).

(٥) أرخه ياقوت (٤: ٣٠٣).

(من اسمه عمر)

[٤٤٤/٥] (حب) **عُمَر**[١] **بن إسماعيل بن أبي غَيْلان الثَّقَفِيُّ، البغْدادِيُّ**[٢].

روى عن: أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرجُمَانِيِّ[٣]، وداود بن عَمْرو الضبِّيِّ[٤]، وعبدالأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ[٥]، وعُثمان بن أبي شيبة[٦]، وعلي بن الجَعْد[٧]، يحيى بن عبدالحميد[٨].

روى عنه: أبو الحسن أحْمَد بن مُحمَّد بن الفرج الخلَّال[٩]، وأبو الحسن أحْمَد بن يوسُف الأزرق التنُوخِيُّ[١٠]، وإسحاق بن مُحمَّد النِّعَالِيُّ، وأبو أحْمَد الحُسيْن بن علي بن مُحمَّد المعروف بحُسيْنك النَّيسابُوْرِيُّ[١١]، وأبو القاسم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وطلحة بن مُحمَّد بن جعْفَر، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو الحسن علي بن خفيف بن عبدالله الدقَّاق، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن حمدان بن إبراهيم بن يونس نَيْطرا قاضي دَيْر العَاقُول[١٢]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زَاذَان لمعرُوف بابن المُقْرِىء الأصْبَهَانِيُّ الحافظ[١٣]، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق[١٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ، وأبو حَفْص بن الزَّيات.

قال الخَطِيْبُ[١٥]: ((كان ثقة)).

قال الذَّهَبِيُّ[١٦]: ((الشَّيخ المُحدِّث المُتقن)).

---

(١) ترجمته في تاريخ بغداد (١١: ٢٢٤)، السير (١٤: ١٨٦)، العبر (٢: ١٤٤).

(٢) قال أحمد بن إسماعيل الوراق: ((حدَّثنا أبو حَفْص عُمر بن إسماعيل بن سلمة الثَّقَفِيُّ)). انظر تاريخ بغداد (٨: ٤٥٣). ونسبه الخطيب في تاريخه (١١: ٢٢٤) فقال: ((عمر بن إسماعيل بن سلمة المعروف بابن أبي غيلان الثَّقَفِيُّ)). زاد الذَّهبي في السير (١٤: ١٨٦): ((البغداديُّ)).

(٣) تاريخ بغداد (٩: ٦٧).

(٤) المعجم الصَّغير برقم (٥١٨).

(٥) صَّرح بسماعه في مدينة أبي جعْفَر سنة أربع وثلاثين ومئتين. انظر تاريخ بغداد (١١: ٧٦).

(٦) الإحسان برقم (١٢٤٨).

(٧) الإحسان برقم (٣١٨).

(٨) الكامل (٢: ٢٠٩)

(٩) موضح أوهام الجمع (٢: ٢١٢).

(١٠) تاريخ بغداد (٥: ٢١٢).

(١١) تاريخ بغداد (٨: ٧٤).

(١٢) تاريخ بغداد (١: ٤١٥).

(١٣) التكملة لابن نقطة (٣: ٦٩).

(١٤) صرح بسماعه منه سنة خمس وثلاث مئة. انظر تاريخ بغداد (٨: ٤٥٣)، (٩: ٦٧).

(١٥) تاريخه (١١: ٢٢٤).

(١٦) السير (١٤: ١٨٦).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبرانِيُّ[٢]، وابن عدي[٣].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٠٩هـ)[٤]. وهو في عُشْر المئة[٥].

[٣/٤٤٥] (حب) **عُمَر[٦] بن سعيد بن سُرَيْج[٧] التَّنُوخِيُّ[٨]، مولى عبدالرحمن بن عوف. يُعرف بابن سَرْحَةَ[٩].**

روى عن: عبدالرحمن بن حُمَيْد[١٠]، ومُحمَّد بن مسلم بن شِهاب الزُّهْرِيِّ[١١].

روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن حبيبة، وعبدالرحمن بن إسحاق المدنِيُّ، ومُوْسى بن يعْقُوب[١٢]، والفُضيْل بن سُلَيْمان[١٣].

قال الأزْدِيُّ: ((لا يصح حديثه))[١٤].

---

(١) في تسعة مواضع كما فهرس الإحسان (١٨: ٦٢). وانظر المجروحين (٢: ٢٤٥).

(٢) المعجم الصَّغير برقم (٥١٨).

(٣) الكامل (٢: ٢٠٩)، (٣: ٨٢)، (٤: ٢٣٩).

(٤) قال ابن قانع: ((مات في ذي الحجة من سنة تسع وثلاثمائة)). انظر تاريخ بغداد (١١: ٢٢٤).

(٥) السير (١٤: ١٨٧).

(٦) ترجمته في الضعفاء للعقيلي (٣: ١٦٣)، الثِّقات (٧: ١٧٥)، الكامل (٥: ٦٢)، المؤتلف للدارقطني (٣: ١٢٧٢)، المغني برقم (٤٤٧٤)، الميزان (٣: ٢٠٠)، توضيح المشتبه (٥: ٣٢٥)، اللسان برقم (٦١٦٠).

(٧) ذكره الأزْدِيُّ وغيره بالمعجمة: ((شُرَيح))، والصواب الإهمال كما في عامة المصادر الآنفة. قال الذَّهبي (٣: ٢٠٤): ((والتحقيق في ضبط جدِّه أنه بالجيم في سُريج)).

(٨) سماه تلميذه الفضيل بن سُلَيْمان، فقال: ((عمر بن سعيد بن سرحة التنوخي)). انظر الكامل (٥: ٦٢).وقال ابن عدي في الكامل (٥: ٦٢): ((عمر بن سعيد بن سُريج، ويقال له: ابن سرحة، التنوخي، أظنه شامي)). وقال العقيلي في الضعفاء (٣: ١٦٣): ((عمر بن سعيد بن سريج، مولى عبدالرحمن بن عوف)). وصرَّح ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ١٧٥)، والصَّحيح برقم (٥٣٤٨) أنه من أهل المدينة.

(٩) قال الدَّارقُطني: في باب (سرحة وشرحة) من المؤتلف (٣: ١٣٤٨): ((أمَّا سرْحة، فهو: عُمر بن سعيد بن سرْحة، يروي عن الزُّهريِّ...)).أما الفيروزبادي، والزبيدي، فقالا: ((والسرْحةُ: جدُّ عُمر بن سعيد المُحدِّث، يروي عن الزُّهريِّ)). انظر تاج العروس (٤: ٨٦).

وقال الحافظ في التبصير (٢: ٦٧٨): ((سَرْحة بمهملات: عُمر بن سعيد بن سرْحة، عن الزُّهريِّ)).

قال في الميزان (٣: ٢٠٠): ((قرأت بخط الحافظ الضياء عمر بن سعيد بن سرحة كذا شكله بالحاء المهملة، ثُمَّ قال: هو التنوخِيُّ)).

(١٠) السير (١: ١٠٤).

(١١) الإحسان برقم (٥٣٤٨).

(١٢) السير (١: ١٠٤).

(١٣) الإحسان برقم (٥٣٤٨).

(١٤) الميزان (٣: ٢٠٤).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١]، وقال: ((يُعتبر بحديثه من غير الضُّعفاء عنه)).

قال الحافظ[٢]: ((ولم يذكره في الضُّعفاء وإنما ذكر عُمَر بن سعيد الدِّمشْقِي)).

قلت: بل قال في ((**الصَّحيح**))[٣]: ((عُمَر بن سعيد بن سُريج هذا هو من ثقات أهل المدينة)). وهو خلاف قوله في ((**الثِّقات**)).

(٤١٥) وخرَّج له حديث عبدالرحمن بن الحارث قال سمعت عُثمان بن عفان خطيبًا سمعت النبي ﷺ، يقول: ((اجْتَنِبُوا أُمَّ الخَبَائِثِ؛ فإِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّن قَبلَكُمْ يتعبَّد، ويعْتزِلُ النَّاسَ فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ فأَرْسَلَتْ إليهِ خَادِمًا...)) الحديث.

رواه مُحمَّد بن عبدالله بن بَزيْع، حدَّثنا الفُضيْل بن سُليْمان، حدَّثنا عُمَر بن سعيد، عن الزُّهْرِيِّ، أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عنه: (بهذا).

وهذا حديث فيه علَّة، لم يتنبه لها ابن حِبَّان، بل يظهر أنه لم يعرف الرجل حقيقةً.

فالحديث رواه ابن أبي الدُّنيا[٤]: ثنا مُحمَّد بن عبدالله بن بَزيْع البَصْرِيُّ، ثنا الفُضيْل بن سُليْمان النُّمَيْرِيُّ، (بهذا).

وخالفه مَعْمر بن راشد[٥]، ويونُس بن يزيد الأَيْلِيُّ[٦]: كلاهُما عن الزُّهْرِيِّ، به موقُوفًا على عُثمان (رضي الله عنه).

قال البيْهقِيُّ[٧]: ((خالف في رفعه عُمَر بن سعيد هذا؛ فقد رواه يونس بن يزيد، عن ابن شِهاب، حدَّثني أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام: أنَّ أباه قال: سمعت عُثمان بن عفان يقول: اجتنِبُوا الخمرَ فإنَّها أمُّ الخبائِثِ إنه كانَ رجلٌ مِمَّن خَلا قبلَكُم يتعبَّد فذكره موقوفًا على عُثمان (رضي الله عنه). قال: ((وهو المحفوظ)).

وقال ابن الجَوْزِيِّ[٨]: ((هذا الحديث قد أسنده عُمَر بن سعيد بن سريج، عن الزُّهريِّ كما ذكرنا، وقد وقفه يونُس ومعْمر وشُعيب وغيرهم عن الزُّهْرِيِّ قال الدَّارقُطْنِيُّ والموقوف هو الصَّواب)).

وله مناكير ذكرها العُقَيْلِيُّ، وابن عدي، وغيرهما:

قال العُقَيْلِيُّ[٩]: ((في حديثه خطأ واضطراب)).

---

(١) (٧: ١٧٥).

(٢) اللسان (٥: ٣٠١).

(٣) الإحسان برقم (٥٣٤٨).

(٤) ذم المسكر برقم (١).

(٥) مصنف عبدالرزاق برقم (١٧٠٦٠).

(٦) أخرجه النسائي برقم (٥٦٦٧).

(٧) شعب الإيمان (٥: ١٠).

(٨) العلل برقم (١١٢٢).

(٩) الضعفاء (٣: ١٦٣).

(٤١٦) روى حديث: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

وهو من رواية إبراهيم بن إسماعيل بن حبيبة: عن عُمَر بن سعيد بن سُرَيْج، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوة، عن عائشة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره)

قال العُقَيلِيُّ(١): «ورواه الوليد بن مُسلم، عن صدقة، عن أبي وهب، عن سُلَيْمان بن مُوْسى، عن الزُّهْرِيِّ هكذا.

وقال معْمَر: عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوة، عن مَرْوان، عن بُسْرة.

وقال يونس، وعُقَيْل، وعبدالرحمن بن خالد بن سنان، وشُعيب بن أبي حمْزة، وعبدالرحمن بن نصر: عن الزُّهْرِيِّ، عن عبداللَّه بن أبي بكر، عن عُرْوة، عن مروان، عن بُسْرة.

وقال ابن جريج: عن الزُّهْرِيِّ، عن عبداللَّه بن أبي بكر، عن عُرْوة، عن بُسْرة، أو عن زيد بن خالد الجُهنِيِّ.

وقال الأوْزَاعِيُّ: عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكر بن مُحمَّد بن عَمْرو بن حَزْم، عن عُرْوة، عن بُسْرة.

ورواه مُحمَّد بن إسحاق: عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوة، عن زيد بن خالد الجُهنِيِّ.

وقال العلاء بن سُلَيْمان الرقِّي، وابن لَهِيْعَةَ: عن عُقَيْل، عن الزُّهْرِيِّ، عن زيد عن خالد الجهني.

وقال العلاء بن سُلَيْمان الرقِّي، وابن لَهِيْعَةَ: عن عُقَيْل، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن أبيه.

وقال عبدالسلام بن حرب: عن إسحاق بن عبداللَّه بن أبي فَرْوة، عن عبداللَّه بن عبدالقارىء، عن أبي أيوب، والصواب ما رواه يونس وعقيل ومن تابعهما».

وقال ابن عدي(٢): «عن الزُّهْرِيِّ أحاديثه عنه ليست بمستقيمة».

فممَّا أورد في ترجمته ممَّا خالف فيه أصحاب الزُّهْرِيِّ:

(٤١٧) حديث أبي بكر الصدِّيق، قال: قلت: يا رسُول اللَّه: فيم نجاةُ هذِهِ الأمَّة ؟ قال: «فِي الكَلِمَةِ الَّتِي أَرَدْتُ عَمِّي عَلَيْهَا، فَأَبَى: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وأَنِّي رسُولُ اللَّهِ».

رواه الفُضيْل بن سُلَيْمان: ثنا عُمَر بن سعيد بن سَرْحة التنُوخِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ عن سعيد بن المسيَّب، عن عبداللَّه بن عَمْرو بن العاص، عن عُثمان بن عفَّان عنه: (بهذا).

قال ابن عدي(٣): «وهذا الحديث لم يجوِّد إسناده عن الزُّهْرِيِّ غير عُمَر بن سعيد هذا وأتى في إسناده ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، وغيره يرويه عن الزُّهريِّ ويسقط منه بعضهم».

(٤١٨) وحديث أبي هُريرة قال سمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: «التَقَى آدَمُ وَمُوْسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ...» الحديث.

---

(١) الضعفاء (٣: ١٦٣، ١٦٤).

(٢) الكامل (٥: ٦٢، ٦٣).

(٣) الكامل (٥: ٦٢).

رواه فُضيل بن سُلَيْمان النُّمَيْرِيُّ، ثنا عُمَر بن سعيد، عن الزُّهْريِّ: أنَّ عبدالرحمن الأعْرَج حدَّثه عنه: (بهذا).

قال ابن عدي[١]: ((وهذا الحديث اختلفوا على الزُّهْريِّ على ألوان فعُمَر بن سعيد تفرد بهذه الرِّواية فقال عن الأعْرَج عن أبي هُريرة)).

قلت: بل أخرجه النجَّاد[٢]: من طريق القَعْنبيِّ، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرَج، عن أبي هُريرة (فذكره). فهذه متابعة صحيحة.

(٤١٩) وحديث: ((لا تقومُ السَّاعة حتَّى يَسِيْلُ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الحِجَازِ بِالنَّارِ تُضِيءُ لَهُ أَعْنَاقُ الإِبِلِ بِبُصْرَى)).

رواه مُوْسى بن يعْقُوب الزَّمْعِيُّ: عن عُمَر بن سعيد، عن ابن شِهاب، عن أبي بكر بن حزم، عن أبيه، عن عُمَر بن الخطَّاب، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

قال: ((وهذا يرويه عن عُمَر بن سعيد مُوْسى الزَّمْعِيِّ، ولعُمَر بن سعيد من الحديث غير ما ذكرت شيء يسير وفي بعض رواياته يخالف الثِّقات)).

الحديث أخرجه الدَّاني[٣]: من طريق ابن شِهَاب، قال: حدَّثني أبو بكر بن حَزْم، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (فذكره).

والمحفُوظ عن الزُّهْريِّ ما رواه البُخاريُّ[٤] وغيره: من طريق يونس، عن ابن شِهَاب قال: حدَّثني سعيد بن المسيَّب أنَّ أبا هُريرة أخبره أنَّ رسُول اللَّه ﷺ قال: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بِبُصْرَى))[٥].

(٤٢٠) وممَّا خالف فيه أيضًا حديث: سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال: ((عَشَرَةٌ فِي الجَنَّةِ... فذكرهم.

رواه عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد، وخالفه جماعة عن الدَّرَاوَرْدِيِّ: عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن جدِّه عبدالرحمن بن عوف.

سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ[٦]، فقال: ((هو حديث يرويه عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن عن أبيه، واختُلِف عنه: فرواه عُمَر بن سعيد بن سُرَيْج، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد. ورواه الدَّرَاوَرْدِيُّ: عن عبدالرحمن بن حُميد، واختُلِف عنه: فرواه مروان بن مُحمَّد الطَّاطِرِيُّ، عن

(١) الكامل (٥: ٦٣).

(٢) الرد على من قال القرآن مخلوق برقم (٣٩).

(٣) الفتن برقم (٥٣١).

(٤) برقم (٦٧٠١).

(٥) انظر الاختلاف على الزُّهريِّ فيه في العلل للدارقطني برقم (١٧١١).

(٦) العلل برقم (٦٦٦).

الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن سعيد بن زيد.

وخالفه جماعة، منهم: سعيد بن منْصُور، وقُتيبة بن سعيد، ويحيى الحِمَّانِيُّ، وضِرار بن صُرَد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، فرووه عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه، عن جدِّه عبدالرحمن بن عوف واجتماعهم على خلاف مروان بن مُحمَّد؛ يدل على أن قولهم أصحُّ من قوله.

وقد روي عن الدَّرَاوَرْدِيِّ: عن عبدالرحمن بن حُميد، عن أبيه (مُرسلاً): عن النبي ﷺ.

فظهر بهذا أنَّ هذا الراوي ليس من شرط الصَّحيح، قال الذَّهَبِيُّ في ((**الميزان**))[1]: ((ليِّن)).

وذكره الحافظ في ((**التهذيب**))[2] تمييزًا، فقال: ((عُمَر بن سعيد بن سُرَيْج أحد الضُّعفاء،الراوي عن الزُّهْرِيِّ ضعَّفه ابن عدي وغيره، وهو مشهور في كتاب الضُّعفاء))

من الطَّبقة الثالثة.

[٤٤٦/٥] (حب) **عُمَر**[3] **بن سعيد بن سنان أبو بكر، الطَّائِيُّ، المَنْبَجِيُّ**[4].

روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ الطَّبرِيِّ[5]، وأبي مُصعب أحْمَد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ[6]، وأحْمَد بن أبي شُعيبٍ الحرَّانيِّ[7]، وأحْمَد بن الفضل الصَّائغ[8]، وإسحاق بن خالد البَالِسِيِّ[9]، وبركة بن مُحمَّد، وأبي بشر بكر بن خلف[10]، وأبي سعيد حاجب بن سُلَيْمان بن سعيد المِنْبَجِيِّ السِّينانِيِّ[11]، وحامد بن يحيى البلْخِيِّ[12]، وحسن بن قَزَعة البَصْرِيِّ، وسعيد بن حَفْص

---

(١) (٣: ٢٠٠).

(٢) (٣: ٢٢٩)، وانظر زوائد التهذيب على التقريب برقم (١٦٥).

(٣) ترجمته في الأنساب (٥: ٣٨٨).

(٤) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٤١): ((أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج)). وقال أبو أحمد بن عدي: ((نا أبو بكر عمر بن سعيد الطائي بمنبج)). انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٤٤٥٦). وقال السمعاني في الأنساب (٥: ٣٨٨): ((عمر بن سعيد بن سِنان المنبجيُّ)).

والمَنْبَجِيُّ: بفتح الميم، وسكون النون، وكسر الباء الموحدة المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، إلى ((مَنبج)) من بلاد الشام. انظر الأنساب (٥: ٣٨٨).

(٥) الإحسان برقم (١٢٢٦).

(٦) الإحسان برقم (٣٨)، وعامة مروياته عنه، عن مالك بن أنس.

(٧) الإحسان برقم (٣٢٣٣).

(٨) المجروحين (٣: ٧٥).

(٩) الثِّقات (٨: ١٢٠).

(١٠) الثِّقات (٨: ١٥٠).

(١١) الثِّقات (٨: ٢١٢).

(١٢) الإحسان برقم (٦٢٤).

النُّفَيلِيِّ[١]، (وأبيه) سعيد بن سنان الطَّائيِّ[٢]، وسُفيان بن وكيع بن الجرَّاح[٣]، والضحَّاك بن حَجْوة[٤]، والعبَّاس بن عُثمان البَجَلِيِّ[٥]، والعبَّاس بن الوليد الخلاَّل[٦]، وعبدالرحمن بن عُبيْداللّه[٧]، وعبدالعزيز بن يحيى الحرَّانِيِّ، عبداللّه بن مُحمَّد بن يحيى الضَّعيف[٨]، وعُمَر بن حَفْص الصَّوْفِيِّ[٩]، وفرج بن رَوَاحة المَنْبَجِيِّ[١٠]، والقاسم بن عبداللّه المكفُوف[١١]، ومُحمَّد بن سلم الخوَّاص[١٢]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن سَهْم الأنْطَاكِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن قَدامة المِصِّيصِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن المُصفَّى، ومُحمَّد بن المُغيرة بن بسَّام الحَرَميِّ[١٥]، ومُحمَّد بن المُغيرة الشَّهرزُورِيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن الوزير الوَاسِطِيِّ[١٧]، ومخلد بن مالك[١٨]، والمُسيَّب بن واضِح التلَّمنسيِّ[١٩]، ومُوْسى بن سُلَيْمان بن إسماعيل المَنْبَجِيِّ[٢٠]، وهارون بن داود بن الفضل البَزْيْعِيِّ[٢١]، وهشام بن خالد الأزرق الدِّمشقِيِّ[٢٢]، وهشام بن عمَّار الدِّمشقِيِّ[٢٣]، والوليد بن عُتبة الدِّمشقِيِّ[٢٤]، ويعقُوب بن حُميد بن

---

(١) الإحسان برقم (١٤١).

(٢) الإحسان برقم (٣٨٩).

(٣) الثِّقات (٢: ١٤٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٣: ٤٥٥).

(٥) الثِّقات (١: ٤٧).

(٦) الإحسان برقم (٣١٩١).

(٧) الثِّقات (٨: ٣٦٢).

(٨) الثِّقات (٨: ٣٦٢).

(٩) تاريخ بغداد (١٠: ١٥٧).

(١٠) الإحسان برقم (٨٧٤).

(١١) المجروحين (٢: ٢١٤).

(١٢) تهذيب الكمال (٣١: ٢٢٢).

(١٣) الإحسان برقم (٩٩٣).

(١٤) الإحسان برقم (٤١٠٤).

(١٥) الثِّقات (٩: ١٤٤).

(١٦) الكامل (٦: ٢٨٤).

(١٧) المجروحين (١: ١٤٣).

(١٨) طرق حديث إن للّه تسعة وتسعين اسمًا لأبي نُعيْم برقم (١٥).

(١٩) الإحسان برقم (٤٧١).

(٢٠) الثِّقات (٩: ١٤٤).

(٢١) الثِّقات (٩: ٢٤١).

(٢٢) الإحسان برقم (٦٦٣).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٢٤٧).

(٢٤) الإحسان برقم (٦٢٦).

كاسب المدنِيِّ[١]، وأبو نُعيْم الحَلَبِيِّ[٢]، وابن دِهْقان[٣]، ودُحيْم[٤].

روى عنه: أبو القاسم سُلْيمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عدي الجُرْجانِيُّ، وعلي بن أحْمَد بن علي المِصِّيْصِيُّ[٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن الحسن اليَقْطِيْنِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن داود النَّيسابُوْرِيُّ[٦]، ومُحمَّد بن المُنذر[٧]، والقاضي أبو الصَّيداء ناجية بن حِبَّان بن بشر البغْدَادِيُّ[٨].

وصفه ابن حِبَّان بالعابد[٩]، ومرة بالفقيه[١٠]، وقال مرة: ((أخبرنا عُمَر بن سعيد بن سنان الطَّائِيُّ بِمِنْبج، وإبراهيم بن أبي أمية بطَرسُوس شيخان عابدان فاضلان))[١١]، وقال مرة: ((كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا))[١٢].

ووصفه السَّمعانِيُّ[١٣]، وياقوت[١٤] بالحافظ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٥]، وابن عدي[١٦]، وأبو نُعيْم[١٧]، وله رويات في أحوال الرواة عند الخَطِيْب البغْدَادِيِّ[١٨].

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) الإحسان برقم (٧٣٠٨).

(٢) الإحسان برقم (٤٣٦٩).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب برقم (١٦٧٥).

(٤) الحلية (٦: ١٢٨).

(٥) الحلية (٦: ١٢٨).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب برقم (١٦٧٥).

(٧) تاريخ بغداد (١٠: ١٥٧).

(٨) تاريخ بغداد (١٣: ٤٥٥).

(٩) الإحسان برقم (٧٩١، ٢٥٥٣).

(١٠) الإحسان برقم (١٧٣٧).

(١١) الإحسان برقم (٤٠٦٤).

(١٢) الإحسان برقم (٤٦٢١).

(١٣) الأنساب (٥: ٣٨٨).

(١٤) معجم البلدان (١: ٤١٦).

(١٥) في ثلاثة وتسعين ومئتي موضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٢، ٦٣). وسقط حديث رقم (١٣١٧)، وتصحف اسمه في حديثين برقمي (٣٥٠٢، ٣٨٤٧) إلى مُحمَّد بن سعيد بن سنان، وذكر في فهرس الإحسان (١٨: ٧٤) على أنه آخر، فتنبه. وانظر رواياته في الثِّقات (١: ٤٧)، والمجروحين (١: ١٤٢، ٣٧٩)، (٢: ١٤٠، ٢١٤، ٢٣٨)، (٣: ٧٥).

(١٦) انظر الكامل (٤: ٣٤)، (٦: ١٤٠).

(١٧) انظر الحلية (٦: ١٢٨)، وطرق حديث إن للَّه تسعة وتسعين اسمًا برقم (١٥).

(١٨) انظر تاريخ بغداد (١٠: ١٥٧)، والجامع لأخلاق الراوي برقم (١٦٧٥).

[٥/٤٤٧] (حب) **عُمَر**[١] **بن عبدالله الهَجَرِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ، وعبدالله بن خبيْق[٣].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانيُّ.

(٤٢١) وخرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث ((إنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِن عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا...)) الحديث.

أخبرنا عُمَر بن عبدالله الهَجَرِيُّ بالأبلة، وأحْمَد بن عُمَر بن يوسُف بدمشق، وعُمَر بن سعيد بن سنان، حدَّثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيُّ، حدَّثنا أبو أُسامة، حدَّثنا يزيد، عن أبي بُرْدة، عن أبي مُوْسى، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

وقد تابعه عليه جماعة كما في هذا الإسناد، وتابعه كذلك عليه مُحمَّد بن المسيَّب بن إسحاق[٥].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٤٤٨] (حب) **عُمَر**[٦] **بن مُحمَّد بن بجُير بن حازم بن راشد، أبو حَفْص البُجَيْرِيُّ**[٧]**الهَمْدَانِيُّ، الخُشُوفَغَنيُّ**[٨]**، السُّغْدِيُّ**[٩]**، السَّمَرْقَنْدِيُّ**[١٠].

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) كذا وقع اسمه عند ابن حِبَّان برقم (٧٢١٥)، وصرَّح بسماعه بالأُبلَّة.

والهَجَرِيُّ: بفتح الهاء والجيم، وكسر الراء في آخرها، هذه النسبة إلى ((**هَجَر**))، ويقال ((الهجر)) بالألف واللام، ناحية البحرين. وهي ما تعرف اليوم بالمنطقة الشرقية على ساحل الخليج، وهجر هي الأحساء اليوم. انظر الأنساب (٥: ٦٢٧)، مراصد الاطلاع (٣: ١٤٥٢)، المعالم الأثيرة (ص ٢٩٣).

(٣) الثِّقات (٧: ٦٣٨).

(٤) الإحسان برقم (٧٢١٥).

(٥) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٦٦٤٧).

(٦) ترجمته في الإرشاد برقم (٩٠٦)، الإكمال لابن ماكولا (١: ٤٦٤)، القند برقم (٦٠٤)، الأنساب (١: ٢٨٦)، (٢: ٣٧٠)، معجم البلدان (٢: ٣٧٤)، التقييد لابن نقطة (ص٣٩٤)، تاريخ دمشق (٤٥: ٣١٨)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٠١)، (تذكرة الحفاظ (٢: ٧١٩)، السير (١٤: ٤٠٢)، العبر (٢: ١٤٩)، المشتبه (ص٤٨)، توضيحه (١: ٣٥٧)، النجوم الزاهرة (٣: ٢٠٩)، شذرات الذهب (٢: ٢٦٢).

(٧) نسبة إلى جدِّه بُجير. انظر الأنساب (١: ٢٨٦).

(٨) **الخُشُوفغْنِيُّ:** بضم الخاء والشين المعجمتين، وفتح الفاء، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**خُشُوفغن**)) وهي قرية من قرى السُّغد بما وراء النهر. انظر الأنساب (٢: ٣٧٠).

وضبطها ياقوت بفتح الغين المعجمة. كذا في معجمه (٢: ٣٧٤).

(٩) **السُّغْدِيُّ:** بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى السُّغد، يُضرب بحسنها المصثل، وهي ناحية من نواحي سمرقند. انظر الأنساب (٣: ٢٥٩).

(١٠) سماه ابن حِبَّان برقم (١٧٢٩): ((عمر بن مُحمَّد الهمداني، وصرح بسماعه بالصُّغد. وكذا في عامة مروياته عنه. وسماه أحيانًا برقم (١٨٧٧): ((عمر بن مُحمَّد بن بُجير)). وسماه في بعض المواطن برقم (٧٥٠): ((عمر بن مُحمَّد بن بجير الهمْداني)). وفي رقم (٣٣٠٤) وقع التصريح بأنه البجيري، فقال: ((عمر بن مُحمَّد بن يوسُف بن بُجير ←

أبوه مُحمَّد بن بُجَيْر، وابنه أبو الحسن مُحمَّد بن عُمَر البُجَيْري، وحفيده أبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر البُجَيْري: حدَّثوا[١].

ولد أبو حَفْص البُجَيْري في سنة ثلاث وعشرين ومائتين[٢].

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِيِّ[٣]، وإبراهيم بن مُحمَّد الحَلَبيِّ[٤]، وإبراهيم بن يوسُف الصَّيرفِيِّ[٥]، وأحْمَد بن سعيد الهَمْدَانِيِّ[٦]، وأحْمَد بن سِنَان القطَّان[٧]، وأحْمَد بن عبدالواحد بن عبود، وأحْمَد بن عبدة الضبِّيِّ[٨]، وأحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح أبي الطَّاهر[٩]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن يحيى بن سعيد القطَّان[١٠]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[١١]، وإسحاق بن إبراهيم بن سُويد الرَّمْلِيِّ[١٢]، وإسحاق بن شاهين الوَاسِطِيِّ، وإسماعيل بن مَسْعود الجَحْدَرِيِّ[١٣]، وأيوب بن علي بن

← الهمْداني)).

وهذا خطأ فلم يذكر أحد في نسبه ((يوسُف)) هذا، ولعله اشتبه على رواة ((الصَّحيح)) بشيخه الآخر ((مُحمَّد بن عمر بن يوسُف النسائي)) وسيأتي. فالذي في إتحاف المهرة برقم (١١٣٤٦): ((عمر بن مُحمَّد)) فحسب.

وربما ذكره بنسبته: ((البجيري)) فقط كما في رقم (٣٥٧٧). وربما سماه ((ابن بُجير)) فحسب. كما في رقم (١٦٨٥).

ورفع في نسبه الخليلي، فقال: ((أبو حَفْص عمر بن مُحمَّد بن بجير بن حازم بن راشد السمرقنديُّ)). ومثله عن عمر بن مُحمَّد النسفي في القند برقم (٦٠٤)، وزاد في نسبته فقال: ((البُجيريُّ، الهمداني، السُّغديُّ)). ولم يذكر نسبته إلى سمرقند.

وقال السمعانيُّ في الأنساب (٢: ٢٨٦): ((أبو حَفْص عمر بن مُحمَّد بن بُجير بن حازم بن راشد الهمْدانيُّ، الخُشُوفغْنيُّ، السُّغديُّ، المعروف بالبُجيريُّ)). وقال ابن نقطة في التقييد (ص٣٩٤): ((عمر بن مُحمَّد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني، السُّغدي، أبو حَفْص، البجيري، السَّمرقندِيُّ)). وتجوَّز الذَّهبي في المشتبه (ص٤٨)، فقال: ((عُمر بن مُحمَّد بن بُجير البُخاري)). فنسبه إلى بُخارى.

(١) الأنساب (١: ٢٨٦، ٢٨٧).

(٢) التقييد لابن نقطة (ص٣٩٤)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧١٩).

(٣) الإحسان برقم (١٥٧٩).

(٤) الثِّقات (٨: ٧٥).

(٥) الإحسان برقم (٢٧٥٠).

(٦) الإحسان برقم (٥٤٦٣).

(٧) الإحسان برقم (٣٠٧).

(٨) الإحسان برقم (١٠٧٣).

(٩) الإحسان برقم (١٠٢٧).

(١٠) الإحسان برقم (٦٢٧٩).

(١١) الإحسان برقم (٣٥١).

(١٢) الإحسان برقم (٢١٢٥).

(١٣) الإحسان برقم (١١٨٢).

الهَيْصم الكِنَانِيِّ، وبشر بن مُعاذ العَقَـديِّ[١]، وبركـة بـن مُحمَّـد الحَلَبِـيِّ[٢]، وتميـم بـن المُنتصِر[٣]، والحسن بن خلف الوَاسِطِيِّ[٤]، والحسن بن قزَعة[٥]، والحسن بن مُحمَّـد الصبَّـاح[٦]، والحسـن بـن مُـدرك السَّدوْسِـيِّ[٧]، وحَفْـص بـن عَمْـرو الربَّـاليِّ[٨]، والرَّبِيْـع بـن سُـلَيْمان[٩]، وزكريـا بـن يحيـى الوقَّار[١٠]، وزياد بن أيوب الطُّوْسِيِّ[١١]، وزيد بن أخْزَم[١٢]، وسعيد بن بَحْر القَرَاطِيْسِيِّ[١٣]، وسـعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَويِّ[١٤]، وسُفيان بن مُحمَّد الفَزَارِيِّ[١٥]، وسلْمُ بـن جُنـادة[١٦]، وسُـلَيْمان بـن سلمة الخَبَائِرِيِّ، وسُلَيْمان الحِمْصِيِّ، وظليم بن حطيط أبو الغشيم الجَهْضَمِيِّ (مـن أهـل دبوسـة مـن الغرب)[١٧]، وأبو الرَّبِيْع سُلَيْمان بـن داود[١٨]، والعبَّـاس بـن أبـي طـالب البغـدادِيِّ[١٩]، والعبَّـاس بـن عبدالعظيم بن إسماعيل العَنْبَريِّ[٢٠]، والعبَّاس بن الوليد الخلاَّل الدِّمشقِيِّ[٢١]، وعبدالجبَّار بن العلاء الهمْدَانِيِّ[٢٢]، وعبدالحميد بـن حُميـد[٢٣]، وعبداللّـه بـن حمَّـاد الآمُلِـيِّ[٢٤]، وعبداللّـه بـن سعد بـن

---

(١) الإحسان برقم (١١٠٧).

(٢) المجروحين (١: ٢٠٣).

(٣) الإحسان برقم (٥١٢٠).

(٤) الإحسان برقم (٣٠٨٠).

(٥) الإحسان برقم (١١٣٧).

(٦) الإحسان برقم (٣٨٢).

(٧) الإحسان برقم (٣٣١٥).

(٨) الإحسان برقم (٢٣٤١).

(٩) الإحسان برقم (٨٠٥).

(١٠) الثِّقات (٦: ١٨٠).

(١١) الإحسان برقم (٣٨٤٩).

(١٢) الإحسان برقم (٩٧٠).

(١٣) الإحسان برقم (١٤٥٦).

(١٤) الإحسان برقم (٤٠٧٥).

(١٥) المجروحين (١: ٣٥٨).

(١٦) الإحسان برقم (٢٥٤).

(١٧) الثِّقات (٨: ٣٢٩).

(١٨) الإحسان برقم (٦٠٩).

(١٩) الإحسان برقم (٢٠٦٨).

(٢٠) الإحسان برقم (٥٠٩).

(٢١) الكبرى للبيهقي (٤٢٥٠).

(٢٢) الإحسان برقم (١٣٦).

(٢٣) الإحسان برقم ((٦٥٦٦).

(٢٤) الإحسان برقم (٥٣٠٧).

إبراهيم[١]، وعبدالله بن الصبَّاح العطَّار[٢]، وعبدالله بن عبدالرحمن والدَّارمي، وعبدالملك بن سُلَيْمان القَرْقَسَانِيّ[٣]، وعبدالملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سعد[٤]، وعبدبن حُميد[٥]، وعُبيد بن إسماعيل الهبَّارِيّ[٦]، وعَمْرو بن عُثمان بن سعيد القُرَشِيّ[٧]، وعَمْرو بن علي بن بحر الفلاَّس[٨]، وعيسى بن حمَّاد زُغبة[٩]، والفضل بن سهل الأعْرَج[١٠]، وكثير بن عُبيد[١١]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخارِيّ[١٢]، ومُحمَّد بن إشْكاب[١٣]، و(أبيه) مُحمَّد بن بُجيْر الهمْدَانِيّ[١٤]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[١٥]، ومُحمَّد بن خالد بن عَثْمة[١٦]، ومُحمَّد بن خلف العَسْقَلانِيّ[١٧]، ومُحمَّد بن داود بن أبي نَاجيه[١٨]، ومُحمَّد بن سنان القزَّاز، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر[١٩]، ومُحمَّد بن عَبادة[٢٠]، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعَانِيّ[٢١]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم المعرُوف بصَاعِقة البغدادِيّ[٢٢]، ومُحمَّد بن عبدالله بن بَزِيع[٢٣]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالرحيم البَرْقِيّ[٢٤]، ومُحمَّد بن عبدالملك بن

---

(١) الإحسان برقم (٦٨٤).

(٢) الإحسان برقم (٢٠٣٣).

(٣) الإحسان برقم (٦٧٨٨).

(٤) الإحسان برقم (٢١٠٦).

(٥) الإحسان برقم (٢٥٦٦).

(٦) الإحسان برقم (١٦٥٥).

(٧) الإحسان برقم (٤٦٨٠).

(٨) الإحسان برقم (١٠٩٥).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٣).

(١٠) الإحسان برقم (٣٠٧٧).

(١١) الإحسان برقم (٣٣٠٤).

(١٢) الإحسان برقم (٧٥٠).

(١٣) الإحسان برقم (٨٩٨).

(١٤) الإحسان برقم (٧٠٧٣).

(١٥) الإحسان برقم (٣٢٦٦).

(١٦) الإحسان برقم (٣٩٥٣).

(١٧) الإحسان برقم (٤٧٥٦).

(١٨) الثِّقات (٥: ٥٧٠).

(١٩) الإحسان برقم (١٩١٩).

(٢٠) الإحسان برقم (٥٢١٢).

(٢١) الإحسان برقم (١٠٣٢).

(٢٢) الثِّقات (٤: ١٩٣).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٩٦).

(٢٤) الإحسان برقم (٤٤٩٧)، وانظر (رقم ٦٣٩٨).

زَنْجُويه[١]، ومُحمَّد بن عُثمان العِجْلِي[٢]، ومُحمَّد بن عيسى الطَّرسُوْسِي[٣]، ومُحمَّد بن المُثَنَّى[٤]، وأبي عبدالله مُحمَّد بن مِرْداس الأنْصَاري[٥]، ومُحمَّد بن المُصفَّى[٦]، ومُحمَّد بن مُعاوية (خال الدَّرامِي)، ومُحمَّد بن مَعْمر[٧]، ومُحمَّد بن منْصُور الطُّوْسِي[٨]، وأبي نَشِيْط مُحمَّد بن هارون بن نَشِيْط[٩]، ومُحمَّد بن هاشم البَعْلَبَكِّي، ومُحمَّد بن هشام المَرْوزِي[١٠]، ومُحمَّد بن الوزير الوَاسِطِي[١١]، ومُحمَّد بن يزيد الأدَمِي[١٢]، ومُحمَّد بن يعْقُوب الزُّبَيْري[١٣]، ومسلم بن قُتيبة[١٤]، ومؤمَّل بن هشام[١٥]، وأبو عامر مُوْسى بن عامر المُرِّي[١٦]، ونصر بن علي الجهْضَمِي[١٧]، والنَّضْر بن طاهر القَيْسِي[١٨]، وهشام بن خالد الأزرق[١٩]، ويحيى بن حبيب بن عربي البَصْري[٢٠]، ويحيى بن مُحمَّد بن السَّكن[٢١]، ويزيد بن سعيد الأصْبَحِي[٢٢]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي[٢٣]، ويوسُف بن مُوْسى القطَّان[٢٤].

---

(١) الإحسان برقم (٥٤٧٤).

(٢) الإحسان برقم (٩٩٢).

(٣) المجروحين (٢: ٥٨).

(٤) الإحسان برقم (٣٢٦٦).

(٥) الثِّقات (٩: ١٠٨).

(٦) الإحسان برقم (٣٨٠٥).

(٧) الإحسان برقم (٥٨٠٧).

(٨) الإحسان برقم (٦٥٠١).

(٩) دلائل النبوة للتيمي برقم (٣٥).

(١٠) الثِّقات (٩: ١١٦).

(١١) الإحسان برقم (٤٦٨٧).

(١٢) الثِّقات (٩: ١٢٠).

(١٣) الثِّقات (٩: ١٠٩).

(١٤) الثِّقات (٥: ٢١٨).

(١٥) الإحسان برقم ١٩٨١).

(١٦) الإحسان برقم (٤٦٠٥).

(١٧) الإحسان برقم (٣٢٨٣).

(١٨) الثِّقات (٩: ٢١٤).

(١٩) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(٢٠) وهو أكبر شيخٍ لقيه. السير (١١: ١٥٧).

(٢١) الإحسان برقم (٣٣٠٣).

(٢٢) الثِّقات (٩: ٢٧٧).

(٢٣) الإحسان برقم (١٣٣٦).

(٢٤) الإحسان برقم (١٤٦٢).

روى عنه: أبو الفضل أحْمَد بن إسماعيل بن يحيى بن حازم الأزْدِيُّ السَّمرقَنْدِيُّ، وأبو الحسن أحْمَد بن جناح الكُشَانِيُّ[(١)]، وأبو يحيى أحْمَد بن مُحمَّد بن بن إبراهيم بن إسحاق بن خازم السَّمَرقَنْدِيُّ، وأبو نصر أحْمَد بن مُحمَّد بن حاجب الكُشَانِيُّ، وأعين بن جعْفَر السَّمَرقَنْدِيُّ، وأبو حاتم سهل بن السري البُخارِيُّ، وعلي بن إبراهيم بن الفضيل بن خِراش الكُشَانِيُّ، وعلي بن بندرا الصَّيرفِيُّ[(٢)]، وعيسى بن مُوْسى الكُشَانِيُّ، وأبو نصر مُحمَّد بن أحْمَد بن علي الكَرْمِينيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عِمْران الشَّاشِيُّ[(٣)]، وأبو النضر مُحمَّد بن بكر الدِّهْقان السَّمَرقَنْدِيُّ، ومُحمَّد بن حاتم الكُشَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ومُحمَّد بن صابر البُخارِيُّ، وأبو جعْفَر مُحمَّد بن علي المؤدِّب الشَّاشِيُّ، ومُحمَّد بن الفضل بن مالك البَلْخِيُّ[(٤)]، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن معروف بن معبد الشَّاشِيُّ[(٥)]، ومُعْتمِر بن جبريل الكَرْمِينيُّ، وأبو سعيد بن رميح[(٦)].

قال عبدالرحمن بن مُحمَّد الإدْرِيْسِيُّ في ((**تاريخ سمرقند**)): ((هو صاحب الجامع الصَّحيح، والمراسيل، والتفسير، وكان فاضلاً خيِّرًا ثبتًا في الحديث، مِمَّن له العناية التامَّة في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار))[(٧)].

قال الذَّهَبِيُّ[(٨)]: ((وكان والده صاحب حديث ورحلة، يروى عنه عارم وطبقته، فحرص على ولده أبي حَفْص وسفَّره إلى الأقاليم مرات)).

ودخل مصر فصادف جنازة أحْمَد بن صالح المِصْري وشهدها[(٩)].

قال الخَليْلِيُّ[(١٠)]: ((ارتحل إلى العراق والشام فسمع النضر ابن طاهر صاحب مالك وبالكوفة أبا كريب وعُثمان بن أبي شيبة وبالبصرة بندار وأبا مُوْسى وبالشام سُلَيْمان بن سلمة الخَبَايِرِيَّ وأحْمَد ابن عبدالواحد الدِّمَشْقِيَّ وهشام بن عمَّار وبمكة مُحمَّد بن زُنْبُور والحُسَيْن بن الحسن المَرْوزِيَّ وأقرانهم من كل بلد روى عنه حفاظ بخارى ونيسابُور أكثر عنه أبو بكر القفَّال الشَّاشِي الامام)).

وهو مُحدِّث مُكثر: قال: ((رحلت إلى مُحمَّد بن بشَّار ثلاث مرار، وسمعت منه ستين ألف

(١) الكبرى للبيهقي (٤٢٥٠).

(٢) الكبرى للبيهقي (٨١٥٨).

(٣) دلائل النبوة للتيمي برقم (٣٥).

(٤) تاريخ بغداد (٣: ١٥٦).

(٥) تاريخ بغداد (٣: ٢١٧).

(٦) شعب الإيمان برقم (١٠٢٠٢).

(٧) التقييد لابن نقطة (ص٣٩٤).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٧١٩).

(٩) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٢٠).

(١٠) الإرشاد (٣: ٩٧٨).

حديث، أو سبعين ألف حديث))[١].

وقال الخَلِيْلِيُّ[٢]: ((حافظ كبير عالم بهذا الشان)).

وقال الخَطِيْبُ: ((كان أحد أهل المعرفة بالأثر))[٣]، وعن ابن ماكولا نحوه[٤].

وقال النَّسَفِيُّ[٥]: ((كان ثبتًا في الحديث، ثقةً مأمونًا، يرجع إليه أهل زمانه)).

قال الذَّهَبِيُّ[٦]: ((الإمام الحافظ الثَّبت الجوَّال مصنف ((**المسند**))...، محدث ما وراء النهر ومصنف ((**التفسير**)) أيضا و((**الصَّحيح**)) [٧]، وغير ذلك... كان من أوعية العلم)).

وقال مرة[٨]: ((الحافظ الإمام الكبير...، محدث ما وراء النهر وصاحب ((**الصَّحيح**)) و((**التفسير**)) وغير ذلك...، لم يقع لي من عواليه لبعد دياره وهو صدوق)).

وقال السَّمعانِيُّ[٩]: ((وحفيده أبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر البُجيري، راوي ((**الجامع**))، و((**التفسير**)) عن جدِّه)).

(٤٢٢) روى حديث ابن عُمَر قال: كُنَّا مع النبي ﷺ في سفرٍ فكنتُ على بكرٍ صعبٍ لعُمَر، فكانَ يَغلِبُني فيتقدَّمُ أمامَ القومِ،فيزجُرَهُ عُمَر ويردُّه،ثُمَّ يتقدَّم فيزجُره عُمَر ويردُّه،فقال النبي ﷺ لعُمَر: ((بعْنِيهِ)) قال: هُو لَكَ يا رسُول اللَّه، قال: ((بعْنِيه))، فباعه من رسُول اللَّه ﷺ، فقال النبي ﷺ: ((هُوَ لَكَ يَا عَبْداللَّه بن عُمَر فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ)).

أخبرنا عُمَر بن مُحمَّد الهَمْدانِيُّ بخبرٍ غريبٍ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الحُميدِيُّ، حدَّثنا سُفيان، حدَّثنا عَمْرو بن دينار، عنه (فذكره).

الحديث علَّقه البُخاريُّ[١٠]، عن الحُمَيْدِيِّ: (بهذا).

(٤٢٣) وحديث ((إنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً إِلَى صَلاتِكُم هِي خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ألاَ وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الفَجْرِ))

رواه عن العبَّاس بن الوليد الخلاَّل، نا مروان بن مُحمَّد، نا مُعاوية بن سلاَّم، عن يحيى بن أبي

---

(١) التقييد لابن نقطة (ص٣٩٤).

(٢) الإرشاد (٣: ٩٧٨).

(٣) تاريخ دمشق (٤٥: ٣١٩).

(٤) الإكمال (١: ٤٦٤).

(٥) القند برقم (٦٠٤).

(٦) السير (١٤: ٤٠٢).

(٧) عزا له الحافظ في مقدمة الفتح (ص٢٥).

(٨) تذكرة الحفاظ (٢: ٧١٩، ٧٢٠).

(٩) الأنساب (١: ٢٨٧).

(١٠) برقم (٢٠٠٩)، وهو في مسنده برقم (٦٧٤). ووصله البُخاري في موضع آخر برقم (٢٤٦٨): من حديث سُفيان، (بهذا).

كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد مرفوعًا (فذكره).

والغرابة فيه ليست من قبله.

صحَّحه البيْهقِيُّ[١]، وقال: قال العبَّاس بن الوليد: قال لي يحيى بن معين: ((هذا حديث غريبٌ من حديث مُعاوية بن سلاَّم، ومُعاوية بن سلاَّم محدث أهل الشَّام، وهو صدوق الحديث، ومن لم يكتب حديثه مسنده ومنقطعه فليس بصاحب حديث.

(وقال): وبلغني عن مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة أنه قال لو أمكنني أن أرحل إلى ابن بجير لرحلت إليه في هذا الحديث أنبأ أبو عبدالله الحافظ قال سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان يقول سمعت أبي يقول سمعت بن خُزيْمة يقول فذكره في حكايته له هذا الحديث عن ابن بجير))[٢].

قال الذَّهَبِيُّ[٣]: ((وقد تفرَّد بحديث حسن...)) فذكره. وقال مرة[٤]: ((تفرَّد مع صدقه بحديث غريب صالح الإسناد...)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٥]، والبيْهقِيُّ[٦]، والخَطِيْبُ البغْدادِيُّ[٧]، وإسماعيل التَّيمِيُّ[٨].

وله روايات في أحوال الرواة[٩].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣١١هـ)[١٠].

[٤/٤٤٩] (حب) **عُمَر**[١١] **بن مُوْسى بن سُلَيْمان بن عُبيد بن ربيعة بن كُديْم البَصْرِيُّ**،

---

(١) الكبرى برقم (٤٢٥٠).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٤٢٥٠). والحكاية نقها ابن عَسَاكِر في تاريخ دمشق (٤٥: ٣١٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٢٠).

(٤) السير (١٤: ٤٠٣).

(٥) في ست وثمانين وثلاث مئة موضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٣ ـ ٦٥)، وتصحف له حديث برقم (٢٩٨٩) على النحو التالي: ((أخبرنا عمر بن مُحمَّد بن عبدالرحيم البرقي))، وصوابه: ((عمر بن مُحمَّد الهمداني، ثنا مُحمَّد بن عبدالرحيم البرقي)) كما في إتحاف المهرة برقم (١١٥٦٠).

وانظر مروياته في الثِّقات (٤: ١٩٢، ٣٤٨، ٣٩٢)، (٥: ٢١٧، ٢٦٦، ٣٠١، ٣٢٩، ٤٠٧، ٤٢٧، ٤٥٣، ٤٦٧، ٥١٢، ٥١٥، ٥٣٨، ٥٧٠)، (٦: ١٨٠، ٢٨٥)، (٧: ٩٨، ٣١٤، ٣٣٧، ٤٤٨، ٥٣٣)، (٨: ٤٥٢)، والمجروحين (١: ٢٠٣، ٢٨٠).

(٦) شعب الإيمان برقم (١٠٢٠٢)، الكبرى برقم (٤٢٥٠).

(٧) تاريخ بغدا (٢: ١٦).

(٨) دلائل النبوة بالأرقام (٣٥، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦).

(٩) انظر (المجروحين (١: ٩٧، ١٢٠، ١٣٣)، (٢: ٥٨)، الكبرى للبيهقي برقم (٨١٥٨)، السير (٩: ٢٠٥)، تغليق التغليق (٥: ٤٢١)، مقدمة الفتح (ص٤٨٩).

(١٠) أرخه ابن نقطة في التقييد (ص٣٩٤).

(١١) الثِّقات (٨: ٤٤٥)، (٩: ١٦١)، الكامل (٥: ٥٤)، الأنساب (٣: ٢٠٣)، الضعفاء لابن الجوزي ←

الكُدَيْمِيُّ، القُرَشِيُّ، السَّاميُّ(١)**، أبو حَفْص، الحَادِي**(٢).

روى عن: أبي الرَّبِيْع أشْعث بن سعيد السمَّان، حمَّاد بن سلمة(٣)، وسلام بن أبي مُطيع، و أبو هلال(٤).

روى عنه: أبو مسلم إبراهيم بن عبداللّه الكشّيُّ(٥)، وأحْمَد بن عَمْرو بن عبدالخالق البزَّار، والحسن بن سُفيان(٦)، وزكريا بن يحيى السَّاجِيُّ(٧)، وعِمْران بن مُوْسى(٨)، ومُحمَّد بن علي الأحمر النَّاقِد(٩)، وأبو الطَّيب مُحمَّد بن علي الصَّيْرَفِيُّ غلام طالوت(١٠)، ومُعاذ بن المثنَّى(١١)، وعبْدان الأهْوازِيُّ(١٢).

←برقم (٢٥٠٩)، تكملة ابن نقطة برقم (١٢٢٣) الميزان (٣: ١٢٦)، اللسان برقم (٦١٦٣)، رقم (٨٧٥٤).

(١) ونسبه هذا ساقه السمعاني في الأنساب (٥: ٣٩) في ترجمته لابن أخيه مُحمَّد بن يونس الكُديمي.

والسَّاميُّ: هذه النسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب. انظر الأنساب (٣: ٢٠٣).

(٢) قال ابن عدي في الكامل (٢: ٢٦٥): ((وعِمْران بن مُوْسى شيخنا كان يخطئ في اسم شيخه، فيقول: ((مُوْسى بن سُلَيْمان، وإنما هو عمر بن مُوْسى بن سُلَيْمان عم الكديمي)).

وترجمه ابن حِبَّان في ((الثِّقات)) في موضعين، قال في الأول (٨: ٤٤٥): ((عمر بن مُوْسى السامي، أبو حَفْص الحادي، ويقال له: السيَّاري، من أهل البصرة، يروي عن حمَّاد بن سلمة، ثنا عنه عبدان الجواليقي ربما أخطأ...)).

وقال في الثاني (٩: ١٦١): ((مُوْسى بن سُلَيْمان بن عبيد العجلي، من أهل البصرة، يروي عن حمَّاد بن سلمة، وسلام بن أبي مطيع، حدَّثنا عنه عِمْران بن مُوْسى بن مجاشع السختياني، وغيره، يُغرب)).

وهما واحد وإنما انقلب اسمه على شيخ ابن حِبَّان عِمْران بن مُوْسى، قال الحافظ اللسان (٥: ٣٠١): ((وغفل ابن حِبَّان فذكره في الثِّقات وقال ربما أخطأ))، يعني ولم يتنبه لخطأ شيخه عِمْران بن مُوْسى في اسمه، ونصَّ على هذا الحافظ في موضع آخر فترجمه باسم مُوْسى بن عمر، وقال: ((مُوْسى بن سُلَيْمان بن عبيد البَجَلِيّ من أهل البصرة روى عن حمَّاد بن سلمة وسلام بن أبي مطيع قال بن حِبَّان في الثِّقات أخبرنا عنه عِمْران بن مُوْسى بن مجاشع السختياني وغيره قلت ومُوْسى هذا ذكر بن عدى انه هو عمر بن مُوْسى بن سُلَيْمان السامي الكديمي البَصْرِيّ انقلب اسمه على عِمْران السختياني فكان يقول حدَّثنا مُوْسى بن سُلَيْمان وإنما هو عمر بن مُوْسى بن سُلَيْمان وقد مشى أمره على بن حِبَّان مع يقظته، وهذه من دقائق ابن عدى، وتحقيقه في هذا الفن)) انظر اللسان (٧: ١٧٩).

والحادي: بالحاء والدال المهملتين. انظر التكملة لابن نقطة برقم (١٢٢٣).

(٣) الإحسان برقم (٩١٥).

(٤) المعجم الأوسط برقم (٥٩٦٩).

(٥) فضائل الصحابة برقم (٥٧٩).

(٦) الإحسان برقم (٢٢٠٧).

(٧) جزء أبي الشَّيخ رواية ابن مردويه برقم (٦٠).

(٨) الكامل (٢: ٢٦٥).

(٩) المعجم الأوسط برقم (٥٩٦٩).

(١٠) الإحسان برقم (٩١٥).

(١١) الدعاء للطبراني برقم (٢١٤٣).

(١٢) الكامل (٦: ٣٠٥).

قال الذَّهَبيُّ[١]: ((يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية العلو)).

قال ابن عدي[٢]: ((ضعيف يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد)). قال ابن نُقْطة[٣]: ((يعدُّ في الضُّعفاء)).

(٤٢٤) روى حديث: ابن عبَّاس قال رسُول اللَّه ﷺ: ((صَلاةُ اللَّيلِ مَثْنَى مَثْنَى)).

ثنا السَّاجِيُّ، ثنا عُمَر بن مُوْسى، ثنا أبو هلال، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عنه: (بهذا).

قال ابن عدي[٤]: ((خالف عُمَر بن مُوْسى، فقال: عن أبي هلال، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عن ابن عبَّاس، وغيره رواه عن ابن سيْرين، عن ابن عُمَر. وطرق هذا الحديث عن ابن عُمَر.

(٤٢٥) وحديث: ((لَيْسَ للمُؤْمِنِ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ)). قالوا: وكيف يذل نفسه يا رسُول اللَّه، قال: ((يَتَعَرَّضُ لِلبَلاءِ بِمَا لاَ يَطِيْقُ)).

ثنا عبْدان، ثنا أبو حَفْص الحَادِي، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جُندب، عن حذيفة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال ابن عدي[٥]: ((وهذا الحديث يُعرف بعَمْرو بن عاصم، عن حمَّاد بن سلمة، سرقه منه عُمَر بن مُوْسى هذا)).

وقال مرَّةً[٦]: ((ادَّعاه عُمَر بن مُوْسى الحَادِي عم الكُدَيْمِيِّ، وهو ضعيف)).

(٤٢٦) وحديث: ((كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ ادَّعَى نَسَبًا لاَ يُعْرَفُ، وَانْتَفَى مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ)).

ثنا عِمْران السَّختيانِيُّ، ثنا مُوْسى بن سُلَيْمان بن عبيد السَّامِيُّ، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن الحجَّاج بن أرْطَأة، عن الأعْمَش، عن عبداللَّه بن مُرَّة، عن عبداللَّه بن سَخْبرة، عن أبي بكر الصدِّيق، قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال ابن عدي[٧]: ((وهذا حديث موقوفٌ لم يرفعه إلا عُمَر بن مُوْسى هذا، وكان عِمْران السَّخْتيانِيُّ اشتبه عليه اسم عُمَر بن مُوْسى فكان يقول: ثنا مُوْسى بن سُلَيْمان بن عبيد السَّامي وإنما هو عُمَر بن مُوْسى بن سُلَيْمان بن عبيد السَّامي))

وهو كما قال فقد روى الحديث مُعاذ بن المثنى على الصواب[٨].

---

(١) الميزان (٣: ٢٠٢).

(٢) الكامل (٥: ٥٤).

(٣) التكملة برقم (١٢٢٣).

(٤) الكامل (٥: ٥٤).

(٥) الكامل (٥: ٥٤).

(٦) الكامل (٦: ٣٠٥).

(٧) الكامل (٥: ٥٤).

(٨) الحديث أخرجه الطَّبراني في الأوسط برقم (٨٥٧٥) حدَّثنا مُعاذ، قال: نا عمر بن مُوْسى الحادي، قال: نا حمَّاد بن سلمة، عن الحجَّاج بن أرطأة، عن الأعْمَش، عن عبداللَّه بن مرة، عن عبداللَّه بن سخبرة، عن أبي بكر الصديق، ←

هذا ما استنكره ابن عدي من حديثه، وقال[1]: ((ولعُمَر بن مُوْسى غير ما ذكرت من الأحاديث الذي سرقه، والذي رفعه والذي خالف في أسانيده، والضعف بين في رواياته)).

خرَّج له ابن حِبَّان[2]، والطَّبرانِيُّ[3]، وابن عدي[4]، وأبو الشَّيخ[5].

وهو من الضُّعفاء الذين مشَّاهم ابن حِبَّان واحتجَّ بهم.

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٠هـ)[6].

[٢/٤٥٠] (حب كم) **عُمَر[7] بن نُعيْم العَنْسِيُّ[8]، الشَّامِيُّ[9].**

روى عن: أسامة بن سلمان النَّخَعِيِّ، ومُعاوية بن أبي سُفيان، والنُّعمان بن بزرج[10].

روى عنه: هشام بن يوسُف[11]، ومكْحول الشَّامِيُّ.

←قال: قال رسُول اللَّه ﷺ : ((من ادَّعى نسبًا لا يُعرف كفر باللَّه، وانتفاءٌ مِن نسبٍ وإنْ دقَّ كفرٌ باللَّه)).

وقال: ((لم يرفع هذا الحديث عن الأعْمَش إلا الحجَّاج ولا رفعه عن الحجَّاج إلا حمَّاد ابن سلمة تفرد به عمر بن مُوْسى الحادي)).

وسئل الدَّارقُطني عن هذا الحديث كما في العلل برقم (٥٤) فقال: ((حدَّث به عمر بن مُوْسى الحادي البَصْرِيّ عم الكديمي، عن حمَّاد بن سلمة، عن الحجَّاج بن أرطأة، عن الأعْمَش، عن عبداللَّه بن مرة، عن أبي معمر عبداللَّه بن سخبرة، عن أبي بكر، عن النبي (صلَّى اللَّه عليه وسلم).

ولم يسنده غيره، ورواه أبو معاوية الضرير، وهُشيم، وعبداللَّه بن نُمير، والثَّوري وغيرهم عن الأعْمَش بهذا الإسناد موقوفًا.

وكذلك رواه طلحة بن مُصرِّف عن أبي معمر موقوفًا.

ورواه شُعبة، عن منْصُور، عن عبداللَّه بن مُرَّة، عن أبي بكر موقوفًا، ولم يذكر أبا معْمر.

والصواب قول: من رواه عن الأعْمَش موقوفًا)).

(١) الكامل (٥: ٥٤).

(٢) في ثلاثة مواضع كما فهرس الإحسان (١٨: ٢٠٢).

(٣) الأوسط برقمي (٥٩٦٩، ٥٨٧٥)، والدعاء برقم (٢١٤٣).

(٤) الكامل (٢: ٢٦٥)، (٦: ٣٠٥).

(٥) جزء له تخريج ابن مردويه برقم (٦٠، ١٢١).

(٦) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٨: ٤٥٤).

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٢٠٢)، الجرح (٦: ١٣٧)، الثِّقات (٧: ١٩٧)، تاريخ دمشق (٤٥: ٣٥١)، الميزان (٣: ٢٢٨)، الإكمال (ص٣١٠)، ذيل الكاشف (ص٢٠٧)، تعجيل المنفعة (٢: ٥٠)، اللسان برقم (٦٢٤٠)،

(٨) العنسيُّ: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى: عنْس بن مالك بن أُدد بن زيد، وهو من مَذحِج في اليمن، وجماعة منهم نزلوا الشام. انظر الأنساب (٤: ٢٥٢).

(٩) قال أبو حاتم: ((عُمر بن نُعيْم شامي)). انظر الجرح (٦: ١٣٧).وقال ابن عَسَاكِر في تاريخه (٤٥: ٣٥١): ((عُمر بن نُعيْم العنسيُّ، ويقال: القُرَشِيّ، من أهل دمشق)).

(١٠) الإصابة (٦: ٣٩٢).

(١١) الإصابة (٦: ٣٩٢).

ذكره أبو زُرْعة الدِّمشْقِيُّ في الطَّبقة الثانية من تابعي أهل الشَّام، وذكره أبو الحسن بن سُميع في الثالثة، وقال: ((معلم بني يزيد بن مُعاوية، روى عن مُعاوية))[١].

قال عبدالله بن أحْمَد[٢]: ((سألته عن عُمَر بن نُعيْم، فقال: لا أذكره)).

قال الذَّهَبيُّ[٣]: ((لا يُدْري من ذا)). كذا قال ؟!! وقد ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤].

(٤٢٧) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٥] حديث ((إنَّ اللَّه يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يقَعْ الحِجَابُ، قالُوا يا رسُولَ اللَّه: ومَا وقُوْعُ الحِجَابِ، قال: أنْ تَمُوْتَ النَّفسُ وَهِي مُشْرِكَةٌ)).

وهو حديث فيه اختلاف[٦].

وخرَّج له (كذلك) أحْمَد[٧]، والبُخارِيُّ[٨]، وأبو القاسم البَغَوِيُّ[٩]، والطَّبرانِيُّ[١٠]، والحَاكِمُ[١١].

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

---

(١) تاريخ دمشق (٤٥: ٣٥٣).

(٢) العلل برقم (١٦٥١).

(٣) الميزان (٣: ٢٢٨).

(٤) (٧: ١٩٧).

(٥) الإحسان برقم (٦٢٧).

(٦) تقدم برقم (١٠٨).

(٧) المسند برقمي (٢١٥٦٣، ٢١٥٦٤).

(٨) التاريخ الكبير (٢: ٢١، ١٦١).

(٩) الجعديات برقم (٣٤٠٢).

(١٠) مسند الشَّامِيِّين برقم (١٩٥).

(١١) المستدرك برقم (٧٦٦٠).

(من اسمه عمرو)

[٢/٤٥١] (حب) **عَمْرو**[١] **بن حُريث بن عُمَارة المَدَنِيُّ، ثمَّ المِصْرِيُّ**[٢].

روى عن: النبي ﷺ مرسل، (أبيه) حُريث بن عُمارة، وعبدالله بن عبَّاس، وعبدالملك بن مروان، وأبي هُريرة.

روى عنه: أبو هانئ حُميد بن هانئ الخَوْلانِيُّ، وسالم بن غيلان، وسعيد بن أبي سعيد المَقْبُريُّ، شعيب بن أبي سعيد[٣]، وعبدالرحمن بن جسَّاس، أبو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد الحُبُلِيُّ، ومُعاوية بن صالح، ويزيد بن عبدالله الهُذَلِيُّ.

قال الدُّوْرِيُّ[٤]: ((سمعت يحيى يقول: أبو عبدالرحمن الحُبُلِيُّ، يروى عن عَمْرو بن حُرَيْث المِصْرِيِّ، وعَمْرو هذا لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا)).

وقال مرة[٥]: ((سمعت يحيى يقول: عَمْرو بن حُرَيْث الذي روى عنه أبو هانئ: ((استوصُوا بالقِبطِ خَيْرًا))، هو عَمْرو بن حُرَيْث، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئًا إنَّما هو رجلٌ من أهلِ مِصر)).

وقال صالح بن أحْمَد: ((قلت لأبي عَمْرو بن حُرَيْث الذي يروي عنه أهل الشام هو الكُوفِيُّ قال لا هو غيره))[٦].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]، في ((طبقة التابعين))، وقال: ((عَمْرو بن حُرَيْث المَدَنِيُّ المَخْزُوْمِيُّ، يروى عن بن عبَّاس وأبي هُريرة، روى عنه: سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيُّ وأهل مصر)).

وقوله: ((المَخْزُومِيُّ)) وهْمٌ بل المَخْزُومِيُّ هو الآتي صحابيٌّ.

وذكره في ((طبقة الأتباع))[٨]، وقال: ((عَمْرو بن حُرَيْث بن عُمارة من بنى عُمارة من بنى عُذرة. يروى عن: أبيه. روى عنه: سعيد المَقْبُرِيُّ، ويزيد بن عبدالله الهُذَلِيُّ، عِدَاده في أهل المدينة، وهو الذي يروي عن عبدالملك بن مروان الذي روى عنه مُعاوية بن صالح،....وليس هذا بعَمْرو بن حريث المَخْزُومِيُّ ذاك له صحبة)).

والمتأمل يظهر له الجمع، وهو ظاهر صنيع البُخارِيِّ وابن أبي حاتم الرَّازِيِّ. ولم يتعرض لهذا كله

---

(١) التاريخ لابن معين(٤: ٤١٨، ٤٤٧)، التاريخ الكبير (٦: ٣٢١)، الجرح (٦: ٢٢٦)، الثِّقات (٥: ١٧٩)، الإصابة برقم (٥٨٢٥)، التهذيب (٣: ٢٦٣)، التقريب برقم (٥٠٤٤).

(٢) قال البُخاري في التاريخ (٦: ٣٢١): ((قال المقرئ: هو المدني)). وقال ابن معين في التاريخ (٤: ٤١٨) ((عَمْرو بن حريث المصري)).

(٣) التاريخ الكبير (٤: ٢١٨).

(٤) التاريخ (٤: ٤١٨).

(٥) التاريخ (٤: ٤٤٧).

(٦) التهذيب (٣: ٢٦٣).

(٧) (٥: ١٧٩).

(٨) (٧: ٢١٨).

الحافظ في ((**التهذيب**)) [١]، وقد ذكره (تمييزًا)، وحرر أشياء في ترجمته، فقال: ((غاير أبو يعلى المَوْصِلِيُّ في ((**مسنده**)) بينه وبين المَخْزُومِيِّ، ونقل عن أبي خَيْثمة أنَّ له صُحبةً)).

(٤٢٨) قال أبو يعلى[٢]: ((مسند عَمْرو بن حُرَيْث رجل آخر ذكره أبو خَيْثمة)): حدَّثنا أبو خَيْثمة، حدَّثنا عبداللَّه بن يزيد، وحدَّثنا أحْمَد بن الدَّورَقِيُّ، حدَّثنا أبو عبدالرحمن، حدَّثني سعيد بن أبي أيوب، حدَّثني أبو هانئ، حدَّثني عَمْرو بن حُرَيْث: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ ، قال: ((مَا خَفَّفتَ عَن خَادِمِكَ مِن عَمَلِهِ، فإنَّ أجْرَهُ فِي مَوازِيْنِكَ)).

وأخرجه ابن حِبَّان[٣]: من طريقه (بهذا). وأخرجه (كذلك) عبد بن حُميد[٤]، والبيْهقِيُّ[٥].

وقال ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦] في ترجمة حميد بن هانئ: ((من أهل مصر، قال: ثنا عَمْرو بن حريث أنَّ رسُول اللَّه ﷺ ، قال: ((مَا خَفَّفتَ عَن خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أجْرٌ فِي مَوازِيْنِكَ)). رواه عنه سعيد بن أبي أيوب، وقد ذكرناه في كتاب مسند الصَّحيح)).

وهذا جزم منه بصحبته، لأنه لم يعرفه.

قال الحافظ في ((**التهذيب**))[٧]: ((ومُقتضاه أن يكُونَ عنده صحابيًا، أو اعتقد أنه المَخْزُومِي، وقد جزم بأنَّ راوي هذا الحديث ليس هو المَخْزُومِي جماعة من الأئمة، وجزم البُخارِيُّ بأنَّ هذا الحديث مُرسل)). اهـ.

قلت: قال البُخارِيُّ[٨]: ((عَمْرو بن حُرَيْث عن النبي ﷺ مُرسل، روى عنه حُميد بن هانئ، وسعيد بن أبي سعيد)).

(٤٢٩) وقال الحافظ في ((**الإصابة**))[٩]: ((أخرج ابن المُبارك في ((**الزهد**)) عن حَيْوة بن شُريح عن أبي هانئ سمعت عَمْرو بن حُرَيْث وغيره، يقولان: إنَّما نَزَلَت هذه الآية في أهْلِ الصُّفة: ﴿ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ ﴾[١٠] وذلِكَ أنهَّم قالوا: لو أنَّ لَنَا الدُّنيا فَتَمَنَّوا الدُّنيا، فنَزلت.

قال ابن صاعد: (عقب روايته في كتاب الزهد): عَمْرو هذا من أهل مصر ليست له صحبة وهو

(١) التهذيب (٣: ٢٦٣).
(٢) مسنده (٣: ٥٠).
(٣) برقم (٤٣١٤).
(٤) المنتخب برقم (٢٨٤).
(٥) الشعب برقم (٨٥٨٩).
(٦) (٤: ١٩٤).
(٧) (٣: ٢٦٣).
(٨) التاريخ (٦: ٣٢١).
(٩) (٤: ٥١١).
(١٠) الشورى: آية (٢٧).

غير المَخْزُومِي)).

قال الحافظ في ((**الإصابة**))[(١)]: ((وظنّهما موافق للحق بالنسبة إلى أنه غيره، وأما الصحبة فمختلف فيها)).

وقال في ((**التهذيب**))[(٢)]: ((لم يذكر الخَطِيبُ في ((**المتَّفِق**)) سوى المَخْزُومِي والمَعَافِرِي.... وأغفل الخَطِيْبُ التنبيه على ما وقع لأبي يعلى وسائر ما ذكرناه ثم ذكر آخر من طبقه شيوخ الأئمة يقال له)).

قلت: قال في ((**المتَّفق**))[(٣)]: ((عَمْرو بن حريث المَعَافِرِيُّ، روى عنه أبو هاني حُميد بن هاني الخَوْلانِيُّ وعبدالرحمن بن جسَّاس، وسالم بن غيْلان، ويزيد بن عبدالله الهُذَلِيُّ...)). اهـ.

ثم أورد في ترجمته حديث أبي يعلى الآنف، وقوله: ((المَعَافِريُّ)) لم أعرف مصدره في هذا، ولم يتعقبه في هذا الحافظ، لكنه لم يعتمد هذه النسبه، وقد سبق قول غير واحد: أنه مدني.

والخُلاصة أنَّ ابن حِبَّان اشتبه عليه حاله، في ((**الثّقات**)) (كما سبق) وفي ((**الصَّحيح**)) خرَّج ثلاثة أحاديث[(٤)]:

(٤٣٠) **أولها:** حديث الوليد بن سَريع، عن عَمْرو بن حُرَيْث، قال: صليتُ خلْفَ النبي ﷺ الفجرَ.... الحديث. وهذا بلا مراء للمَخْزُومِي الصَّحابي الآتي وهو في ((**صحيح مسلم**))[(٥)].

وثانيها: ((مَا خَفَّفتَ عَن خَادِمِكَ مِن عَمَلِهِ فإنَّ أجْرَهُ فِي مَوازِيْنِكَ)). وهو المتقدم عند أبي يعلى وغيره.

(٤٣١) **وثالثها:** روى عنه أبو هانئ: ((اسْتَوْصُوا بِالقِبْطِ خَيْرًا)). المذكُور في قول ابن معين (الآنف).

وهذان الحديثان هما للمِصْري التَّابعي، وإنما خرَّجهما ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**)) لاعتقاده أنَّ راويهما هو المَخْزُومِي، فتنبه!!.

وأخرج له (كذلك) ابن المُبارك[(٦)]،وابن جرير الطَّبريُّ[(٧)].

من الطَّبقة الثانية.

---

(١) الإصابة (٤: ٥١١).

(٢) (٣: ٢٦٣).

(٣) (٣: ١٦٩٢).

(٤) بالأرقام (١٨١٩، ٤٣١٤، ٦٦٧).

(٥) برقم (٤٧٥).

(٦) الزهد برقم (١٢٤٣).

(٧) جامع البيان (٣: ٦٥)، (٢٥: ٣٠).

[٤٥٢/١] (تمييز) **عَمْرو**[١] **بن حُرَيْث بن عَمْرو المَخْزُومِيُّ، أبو سعيد الكُوفِيُّ.**

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر، وعُمَر، وعلي، وسعيد بن زيد، وعبدالله بن مَسْعود، وعدي بن حاتم (رضي الله تعالى عنهم).

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، و(ابنه) جعْفَر بن عَمْرو، وعبدالملك بن عُمَيْر، و(ابن أخيه) عَمْرو بن عبدالملك بن حُرَيْث، والوليد بن سَرِيع، وغيرهم.

قال الوَاقِدِيُّ توفي النبي ﷺ وعَمْرو بن حُرَيْث ابن ثنتي عشرة سنة.

من الطَّبقة الأولى (ع) (ت ٨٥هـ). ذكرته للتمييز.

[٤٥٣/٢] (حب) **عَمْرو**[٢] **بن رافع القُرَشِيُّ، العَدَوِيُّ مولاهُم، المَدَنِيُّ**[٣].

روى عن: حَفْصة بنت عُمَر.

روى عنه: زيد بن أسلم[٤] وأبو جعْفَر مُحمَّد بن علي بن الحُسَيْن[٥]، ونافع مولى بن عُمَر[٦]، وأبو سلمة بن عبدالرحمن[٧].

قال ابن سعد[٨]: ((كان رافع مولى عُمَر بن الخطَّاب وهو الذي قيل فيه:

واخدُمِ الأقوامَ حتَّى تُخْدم ⌘ تَكُن شَرِيْك رافعٍ وأسلمْ

وله بقية وعقب، وقد انتموا إلى لخم، من ولده عاصم المبرسم الشاعر)).

قال العِجْليُّ[٩]: ((تابعي، ثقة)). ذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١٠]. أورده الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))[١١] عن أبي يعلى، وقال ((رجاله ثقات)).

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال (٢١: ٥٨٠)، التهذيب (٣: ٢٦٣)، التقريب برقم (٥٠٤٣).

(٢) الطبقات (٥: ٢٩٩)، التاريخ الكبير (٦: ٣٣٠)، معرفة الثِّقات للعجلي برقم (١٣٧٩)، الجرح (٦: ٢٣٢)، الثِّقات (٥: ١٧٦، ١٧٨)، تهذيب الكمال (٢٢: ٢٢)، تهذيب التهذيب (٣: ٢٧٠)، تقريب التقريب (٥٠٦٤)، إسعاف المبطأ (ص٢٢)، الخلاصة (ص٢٨٩)، تحرير التقريب (٣: ٩٢).

(٣) قال البُخاري في تاريخه (٦: ٣٣٠): ((عَمْرو بن رافع مولى عمر بن الخطَّاب سمع حَفْصة بنت عمر (رضي الله تعالى عنهما) القُرَشِيّ العَدَوِيّ حجازي، وقال بعضهم: عُمر ولا يصح، وقال بعضهم: عَمْرو بن نافع والصَّحيح عَمْرو المدني)).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٨).

(٥) الإحسان برقم (٦٣٢٣).

(٦) الإحسان برقم (٦٣٢٣).

(٧) جامع البيان للطبري (٢: ٥٦٣).

(٨) (٥: ٢٩٩).

(٩) برقم (١٣٧٩).

(١٠) مكرر (٥: ١٧٦، ١٧٨).

(١١) (٧: ١٥٤).

وقال الحافظ في ((**التقريب**))[(١)]: ((مقبول)). كذا قال؟!

(٤٣٢) خرَّج له ابن حِبَّان[(٢)]: أنه كان يكتبُ المصاحِف في عهد أزواجِ النبي ﷺ، قال: فاسْتَكْتَبَتْنِي حَفْصةُ مُصْحَفًا، وقالت: إذا بلغتَ هذِهِ الآية مِنْ سُورة البقرةِ فلا تكتُبْها حتَّى تأتِيَنِي بها فأُمِلَّها عليكَ كمَا حِفظتُها من رسُول اللَّه ﷺ، قال: فلمَّا بلغتُها جئتها بالورقةِ التي أكتُبُها، فقالت: اكتُب ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وصَلاةِ العَصْرِ ﴿وَقُومُوا لله قَانِتِينَ﴾[(٣)].

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المثنَّى، قال: حدَّثنا أبو خَيْثمة، قال: حدَّثنا يعْقُوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدَّثنا أبي عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني أبو جعْفَر مُحمَّد بن علي، ونافع: أنَّ عَمْرو بن رافع مولى عُمَر بن الخطَّاب حدَّثهما (فذكره).

قال المزِّيُّ[(٤)]: ((روى له النَّسائِيُّ في حديث مالك هذا الحديث الواحد)).

وخرَّجه مالك في ((**الموطَّأ**))[(٥)]، والبُخاريُّ[(٦)]، وابن جرير الطَّبرِيُّ[(٧)]، وابن أبي داود[(٨)]، والطَّحَاوِيُّ[(٩)]، والبيْهقِيُّ[(١٠)]، والمزِّيُّ[(١١)].

والحديث فيه اختلاف لفظًا وسندًا.

(٤٣٣) وروى مالك في المُوطأ[(١٢)]: عن زيد بن أسلم، عن عَمْرو بن رافع: أنه قال كنت أكتب مصحفًا لحَفْصة زوج النبي ﷺ، فقالت: إذَا بلغتَ هذِهِ الآية فآذِنِّي ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فلمَّا بلغتُها آذنتها فأملَّت عليَّ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وصلاة العصر. كذا موقوفًا.

(٤٣٤) ورواى حمَّاد بن زيد: عن عُبيد اللَّه بن عُمَر، عن نافع، قال: أمرتْ حَفْصة بمُصحفٍ يُكتب لها، فقالت: للذي يَكتُب إذا أتيتَ عَلى ذِكْرِ الصَّلاةِ فَذَر مَوْضِعَهَا حتى أعلِّمُكَ ما سمعت من

---

(١) برقم (٥٠٦٤.).

(٢) الإحسان برقم (٦٣٢٣).

(٣) البقرة: آية (٢٣٨).

(٤) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٢).

(٥) (١: ١٣٩).

(٦) التاريخ الكبير (٦: ٣٣٠).

(٧) تفسير (٣: ٥٦٣).

(٨) المصاحف (ص٩٦، ٩٧).

(٩) معاني الآثار (١: ١٧٢، ١٧٣).

(١٠) الكبرى للبيهقي بالأرقام (٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠).

(١١) تهذيب الكمال (٢٢: ٢٢، ٢٣).

(١٢) (١: ١٣٩)

رسُول اللَّه ﷺ يقرأ ففعل فكتب ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ وصلاة العصر.

قال نافع: فرأيتُ الواو معلّقة.

قال أبو عُمَر ابن عبدالبر[١]: ((هذا إسناد صحيح جيد في حديث حَفْصة)).

وخرَّجه البيْهقِيُّ في ((**الكبرى**))[٢]، وقال: ((هذا مسند إلا أنَّ فيه إرسالاً من جهة نافع ثم أكده بما أخبر عن رؤيته. وحديث زيد بن أسلم عن عَمْرو الكاتب موصول، وإن كان موقوفًا، فهو شاهِدٌ لصحَّة رواية عبيد اللَّه بن عُمَر، عن نافع.

وقد رواه مُحمَّد بن إسحاق بن يسار، عن أبي جعْفَر هو مُحمَّد بن علي، ونافع مولى ابن عُمَر (كلاهما) عن عُمَر بن رافع مولى عُمَر بن الخطَّاب (رضي اللَّه تعالى عنه)، قال: كنتُ أكتبُ المصاحِف في زمان أزواج النبي ﷺ فاستَكْتبَتْني حَفْصةُ بنت عُمَر مُصْحفًا لها، فقالت لي: أي بُني إذا انتهيت إلى هذه الآية: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ فلا تكتبها حتى تأتيني فأُملّها عليكَ كما حِفظتها من رسُول اللَّه ﷺ فلمَّا انتهيتُ إليها حملتُ الورقةَ والدَّواةَ حتَّى جئتها، فقالت: اكتُب: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ هي صلاة العصر ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾.

خرَّجه البيْهقِيُّ في ((**الكبرى**))[٣]، وقال: ((فخالف (يعني اين إسحاق) رواية زيد بن أسلم، وعبيد اللَّه بن عُمَر في الإسناد والمتن جميعًا حيث قال: عن عُمَر بن رافع وإنما هو عَمْرو بن رافع، وعُمَر لا يصح قاله البُخارِيُّ، وحيث قال: هي صلاة العصر وإنما هو وصلاة العصر)). اهـ.

قلت: الظاهر أنَّ المُخالفة من دون ابن إسحاق، فقد رواه في ((**الصَّحيح**)) عند ابن حِبَّان على الصَّواب سندًا ومتنًا، إلا أن يحمل على أنه حدَّث به مرتين.

من الطَّبقة الثانية.

[١/٤٥٤] (حب) **عَمْرو**[٤] **بن شَأس الأسلَمِيُّ**[٥].

---

(١) التمهيد (٤: ٢٨١).

(٢) برقم (٢٠٠٩).

(٣) برقم (٢٠١٠).

(٤) التاريخ الكبير (٦: ٣٠٦)، المعرفة والتاريخ (١: ٣٢٩) الجرح (٦: ٢٣٧)، الثِّقات (٣: ٢٧٢)، معجم ابن قانع برقم (٧٠٠)، الاستيعاب برقم (١٩٢٥)، المؤتلف للدارقطني (٤: ١٧٩١)، معجم الشعراء (ص٢٥)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٨٣)، تجريد الصحابة (١: ٤١٠)، التوضيح (٦: ٢١٧)، الإكمال للحُسيْني (ص ٣١٦)، ذيل الكاشف (ص٢١٠)، الإصابة برقم (٥٨٨١)، تعجيل المنفعة (٢: ٦٥).

(٥) قال البُخاري في تاريخه (٦: ٣٠٦): ((عَمْرو بن شاس الأسلمي رضي اللَّه تعالى عنه، يعدُّ في أهل الحجاز)). وعن أبي حاتم الرَّازيّ كما في الجرح (٦: ٢٣٧)، وابن حِبَّان في الثِّقات (٣: ٢٧٢) نحوه. وقال ابن قانع في معجمه (٢: ٢٠١): ((عَمْرو بن شاس بن أبي بلي واسمه عبيد بن ثعلبة بن رؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وقد اختلف في نسبه)). ونسبه ابن عبدالبر في الاستيعاب برقم (١٩٢٥)، فقال: ((عَمْرو بن شاس←

روى عن: النبيِّ ﷺ .

روى عنه: عبدالله بن نيَّار الأسْلمِيِّ.

ذكره البُخارِيُّ(١)، وأبو حاتم الرَّازِيُّ(٢)، وابن حِبَّان(٣)، وغير واحد في الصحابة.

(٤٣٥) خرَّج له ابن حِبَّان(٤) حديثًا في فضل علي لفظه: قال لي رسُول الله ﷺ: ((قد آذيتني)). قلت يا رسُول الله: مَا أُحِبُّ أن أُوذِيَك، قال: ((مَنْ آذَى عليًّا فَقَدْ آذَانِي)).

أخبرنا الحسن بن سُفيان، حدَّثنا أبو بكر، حدَّثنا مالك بن إسماعيل، حدَّثنا مسعود بن سعد، حدَّثنا مُحمَّد بن إسحاق، عن الفضل بن مَعْقِل، عن عبدالله بن نيار الأسلمي، عن عَمْرو بن شأس: (فذكره).

وهذا حديث من الأفراد لهذا الصاحب (رضي الله عنه)(٥).

أخرجه أحْمَد(٦)، والبُخارِيُّ(٧)، والرُّوْيانِيُّ(٨)، وابن قَانِع(٩)، والحَاكِمُ(١٠).

← بن عبيد بن ثعلبة من بنى دودان بن أسد بن خزيمة الأسدى،... وقد قيل: التميمى من بنى مجاشع بن دارم، وإنه كان فى الوفد الذين قدموا من بنى تميم على رسُول الله ﷺ، والأول أصح وأكثر، وأشعاره فى امرأته أم حسان وابنه عرار بن عَمْرو مشهورة حِسان)).

وقال الحافظ في الإصابة (٤: ٥٣٤): ((وساق الدَّارقُطني نسبه إلى ثعلبة الأول، ثم قال: من بني مجاشع بن دارم)).فهذا وجه ثالث.

وقال في تعجيل المنفعة (٢: ٦٦): ((ساق ابن عبدالبر نسبه إلى أسد بن خزيمة، والذي وقع في سياق حديثه نسبته أسلميًا، فهو أرجح)).

وفرَّق المُرزباني بين الأسلمي، والأسدي الشاعر، فقال: (بعد سياقه لنسب الأسدي الشاعر وشيء من شعره): ((ومن أصحاب النبي ﷺ عَمْرو بن شأس، وهو أسلمي خزاعي، وليس بهذا الأسدي الشاعر، وهو الذي روى عن النبي ﷺ أنه قال ياعَمْرو بن شأس قد آذيتني...)).

وجعلهما ابن عبدالبر واحدًا، فقال ابن عبدالبر في الاستيعاب برقم (١٩٢٥): ((له صحبة، ورواية هو ممن شهد الحديبية، وممن اشتهر بالبأس والنجدة، وكان شاعرًا مطبوعًا، يُعدُّ في أهل الحجاز)).

ورجَّح ابن ناصر الدين التفريق، فقال في التوضيح (٦: ٢١٨): ((والأظهر ما قاله المُرزباني)).

(١) (٦: ٣٠٦).

(٢) الجرح (٦: ٢٣٧).

(٣) الثِّقات (٣: ٢٧٢).

(٤) برقم (٦٩٢٣).

(٥) مسند بقي كما في الصحابة الرواة لابن حزم برقم (٦٥٤)، وانظر التلقيح (ص٣٨٣).

(٦) الفضائل برقم (٩٨١)، والمسند برقم (١٦٠٠٢).

(٧) التاريخ الكبير (٥: ٢١٤)، ٦: ٣٠٦).

(٨) مسنده برقم (١٤٧٠).

(٩) معجمه (٢: ٢٠١).

(١٠) المستدرك برقم (٤٦١٩).

قال عبَّاس الدُّوْرِيُّ[١]: ((سمعت يحيى، يقول: حديث عبدالله بن نيَّار، عن عَمْرو بن شَأس ليس هو مُتصل؛ لأنَّ عبدالله بن نيَّار يروى عنه بن أبي ذئب، أو قال: يروى عنه القاسم بن عبَّاس شكَّ أبو الفَضْل، لا يشبه أن يكون رأى عَمْرو بن شأس)).

فعلى هذا الحديث مُنقطِعٌ[٢].

ووقع في بعض طرق الحديث هذا عند أحْمَد وغيره: أنَّه شهد الحديبية.

من الطَّبقة الأولى.

[٤٥٥/٤] (حب) **عَمْرو[٣] بن صالح الصَّائغ، أبو حَفْص، المَرْوَزِيُّ[٤].**

روى عن: إبراهيم بن المغيرة المَرْوَزِيِّ[٥]، وسُفيان بن عبدالملك المَرْوَزِيِّ[٦]، وعبدالله بن المُبارك.

روى عنه: الحسن بن سُفيان، وعبدالله بن محمود السَّعدِيُّ[٧].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨]، وخرج له في ((**الصَّحيح**))[٩].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤٥٦/٥] (حب) **عَمْرو بن عُمَر بن عبدالعزيز بن البَخْتَرِيُّ، الفَزَارِيُّ[١٠].**

روى عن: (جدِّه) عبدالعزيز بن البَخْتَرِيُّ الفزَارِيِّ[١١]، وعبدالله بن عيسى الفَرْوِيِّ[١٢]، وعُمَر بن شبَّة[١٣]، وميمون بن أصْبغ بن الفُرات النَّصِيْبِيِّ[١٤].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان السِّجِسْتانيُّ، وأبو المفضَّل مُحمَّد بن عبدالله الشَّيبانِيُّ[١٥].

---

(١) التاريخ (٣: ١٢١).

(٢) وانظر المراسيل لابن أبي حاتم برقم (٤١٥)، جامع التحصيل (ص٢١٧).

(٣) الثِّقات (٨: ٤٨٦).

(٤) كذا نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٨: ٤٨٦).

(٥) الإحسان برقم (٢٦٥٧).

(٦) الثِّقات (٨: ٢٨٨).

(٧) الإحسان برقم (٢٦٥٧).

(٨) (٨: ٤٨٦).

(٩) في موضعين برقمي (٢٦٥٧، ٧٣٦٢).

(١٠) قال أبو المفضَّل مُحمَّد بن عبدالله الشيبانِيُّ: ((عَمْرو بن عمر بن عبدالعزيز بن البختريُّ الفزاريُّ)). انظر تالي تلخيص المتشابه (٢: ٥٢٨).

(١١) تالي تلخيص المتشابه (٢: ٥٢٨).

(١٢) الإحسان برقم (٦٨٨٣).

(١٣) الإحسان برقم (٢٢٣٨).

(١٤) الأنساب (٥: ٤٩٦).

(١٥) تالي تلخيص المتشابه (٢: ٥٢٨).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، والخَطِيْبُ البغْدَادِيُّ[٢].

من الطَّبقة الخامسة.

[٤٥٧/٤] (حب) **عَمْرو[٣] بن العَلاء، أبو العَلاء، اليشْكُرِيُّ، الشَّنِّيُّ[٤]، البَصْرِيُّ ولقبه جُرْن[٥].**

روى عن: صالح بن سرْج[٦]، وأبي رجاء العُطَارِدِيِّ.

روى عنه: أبو داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالِسِيُّ، ومُسلم بن إبراهيم، ووكِيْع بن الجرَّاح، وأبو سلمة التَّبوذَكِيُّ، وأبو الوليد الطَّيالِسِيُّ[٧].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٨].

(٤٣٦) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٩]حديث: ((يُدْعَى بالقَاضِي العَادِلُ يَوْمَ القِيامَةِ، فَيَلْقَى مِنْ شِدَّةِ الحِسَابِ مَا يَتَمَنَّى أنَّه لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي عُمُرِهِ)).

أخبرنا الفَضْل بن الحُباب، قال: حدَّثنا أبو الوليد، قال: حدَّثنا عَمْرو بن العلاء اليَشْكُري، عن صالح بن سَرْج، عن عِمْران بن حِطَّان، عن عائشة، قالت: سمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

الحديث أخرجه الطَّبرانِيُّ[١٠]، وغيره (كما سبق)[١١]وقال: ((لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا

---

(١) في موضعين برقم (٢٢٣٨، ٦٨٨٢).

(٢) تالي تلخيص المتشابه (٢: ٥٢٨).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٦: ٣٦٠)، الكنى برقم (٢٥١٨)، الثِّقات (٨: ٤٧٨)، المؤتلف للدارقطني (٢: ٧٢٢)، المؤتلف للأزدي (ص٥٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٤٥٥)، الإكمال للحُسَيْني (ص٣١٨)، ذيل الكاشف (ص٢١٢)، تبصير المنتبه (١: ٤٣٦)، تعجيل المنفعة (٢: ٧١).

(٤) **الشَّنِّيُّ**: بفتح الشين المعجمة، وكسر النون المشدَّدة، هذه النسبة إلى ((شَنّ))، وهو بطن من عبدالقيس، وهو شَنُّ بن أفصى بن عبدالقيس.... انظر الأنساب (٣: ٤٦٣).

(٥) وهو جُرْن أبو العلاء كذا سماه عبدالصَّمد بن عبدالوارث، وهو عَمْرو بن العلاء الشنِّي، كذا سماه الطَّيالِسِيّ. انظر موضح أوهام الجمع (٢: ٣٣٢).وقال البُخاري في التاريخ (٢: ٧١): ((عَمْرو بن العلاء أبو العلاء اليشكري، البَصْرِيّ، ولقبه جُرْن)).قال مسلم في الكنى برقم (٢٥١٨): ((أبو العلاء عَمْرو بن العلاء اليشْكُري، ولقبه جُرْن)).

وجُرْن: أوله جيم مضمومة، بعدها راء. انظر، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٤٥٥).

(٦) الإحسان برقم (٥٠٥٥).

(٧) الإحسان برقم (٥٠٥٥).

(٨) (٨: ٤٧٨).

(٩) الإحسان برقم (٥٠٥٥).

(١٠) الأوسط برقم (٢٦١٩).

(١١) تقدم برقم (٢٣٤).

بهذا الإسناد، تفرَّد به عَمْرو بن العلاء))[١].

قال الهَيَثمِيُّ[٢]: ((إسناده حسن)).

من الطَّبقة الرابعة.

- (حب) **عَمْرو بن مُحمَّد**، هو: الحُباب بن مُحمَّد [٤/١٥٧].

- (حب) **عَمْرو بن نافع**، في: عَمْرو بن رافع [٢/٤٥٣].

⌘⌘⌘

(١) تقدم برقم (٣١١).

(٢) المجمع (٤: ١٩٢).

(من اسمه عمران)

[٣/٤٥٨] (حب) **عِمْران**[١] **بن أبان بن عِمْران بن زياد بن ناصِح (ويقال: ابن صالِح السُّلَمِيُّ، ويقال: القُرَشِيُّ) أبو مُوْسى، الوَاسِطِيُّ، الطحَّان**[٢].

وهو أخو مُحمَّد بن أبان الوَاسِطِيُّ[٣].

روى عن: أبان بن عِمْران الوَاسِطِيِّ[٤]، وإبراهيم بن مَيْسرة[٥]، وأيوب بن سيَّار، وجعْفَر بن مُحمَّد[٦]، وحريز بن عُثمان الرَّحبيِّ، والحسن بن عبدالله بن مالك[٧]، وحمْزة بن حبيب الزَّيات[٨]، وخلف بن خليفة [٩]، وشَريْك بن عبدالله النَّخعِيِّ[١٠]، وشُعبة بن الحجَّاج، وطلحة بن زيد[١١]، وعبدالرحمن بن أبي بكر المليكِيِّ[١٢]، ومالك بن الحسن بن مالك بن الحَويْرث اللَّيثِيِّ، ومُحمَّد بن عُثمان القُرَشِيِّ البَصْريِّ نزيل واسط[١٣]، ومُحمَّد بن مسلم الطَّائِفِيِّ[١٤]، ويزيد بن عطاء اليَشْكُرِيِّ[١٥]، وأبي المُنذر السَّامِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن حمَّاد الدُّولابِيُّ (والد أبى بن بشر الدُّولابِيِّ)[١٦]، وأبو هشام سهم بن إسحاق[١٧]، وحجَّاج بن حمْزة الخشَّابِيُّ[١٨]، وحجَّاج بن الشاعر البغدادِيُّ، والحسن بن علي

---

(١) ترجمته في سؤلات ابن محرز (١/ برقمي ٢٩، ٧٧)، والتاريخ الكبير (٦: ٤٠٩)، تاريخ واسط (ص١٤٨)، والضعفاء للنسائي برقم (٤٧٧)، الضعفاء للعقيلي (٣: ٢٩٧)، الجرح (٦: ٢٩٣)، الثّقات (٨: ٤٩٧)، الكامل (٥: ٩٠)، الضعفاء لابن الجوزي (٢٥٢٥)، ديوان الضعفاء برقم (٣١٣١)، الميزان (٣: ٢٣٣)، تهذيب التهذيب (٣: ٣١٤)، تقريب التهذيب برقم (٥١٧٨)، اللسان ((التجريد)) (٨: ٣١٩)، الخلاصة (ص٢٩٥).

(٢) نسبه أبو حاتم الرَّازيّ، فقال: ((عِمْران بن أبان الوَاسِطِيّ أبو مُوْسى)). انظر الجرح (٦: ٢٩٣).

(٣) تاريخ واسط (ص١٤٨).

(٤) الثّقات (٦: ٦٨).

(٥) الثّقات (٨: ٤٩٧).

(٦) الحلية (٣: ١٩٤).

(٧) التاريخ الكبير (٢: ٢٩٧).

(٨) فوائد تمام برقم (١٤٤٣).

(٩) حسن الظن لابن أبي الدنيا برقم (٤٨).

(١٠) الكبرى للنسائي برقم (٨٤٧٣).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٠٢١).

(١٢) مسند البزار برقم (١٠٩٧).

(١٣) تهذيب الكمال (٢٦: ٨٣).

(١٤) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٣١).

(١٥) الجرح (٦: ٢٩٣).

(١٦) الجرح (٦: ٢٩٣).

(١٧) الكبرى للنسائي برقم (٨٤٧٣).

(١٨) فوائد تمام برقم (١٤٤٣).

الحلوانِيُّ[١]، والحُسَيْن بن عيسى البِسْطَامِيُّ[٢]، وحميد بن زنْجُويه النَّسائِيُّ[٣]، وأبو داود سُلَيْمان بن سيف الحرَّانِيُّ[٤]، وعبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوانِيُّ[٥]، وعبدالله بن مُحمَّد المُسْنَدي، والقاسم بن مُحمَّد بن أبي شيبة[٦]، ومُحمَّد بن السَّكن الأبلِّيُّ[٧]، ومُحمَّد بن عبدالملك الدَّقِيْقِيُّ[٨]، وابن نُمير[٩].

قال أبو عبيد الآجُرِّيُّ[١٠] عن أبي داود: ((خرج مع أبي السرايا وقذف قومًا، وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال ليس بشيء))[١١].

قال أبو داود: فقلت لأحْمَد بن حنبل: ((كان يزيد يكلِّم عِمْران بن أبان، فقال: كان يزيد لا يهجُر على مثل هذا))[١٢].

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((هو ضعيف الحديث))[١٣]. وقال العِجْلِيُّ[١٤]: ((ليس بثقة)).

ضعَّفه النَّسائِيُّ، والهَيثَمِيُّ[١٥].

وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١٦]، وقال في ((**المشاهير**))[١٧]: ((عِمْران بن أبان أخو مُحمَّد بن أبان من المُتقنين)).

وقال الذَّهَبِيُّ[١٨]: ((عِمْران بن أبان صُوَيلح)). وقال مرة[١٩]: ((قديم الوفاة مُقِل)).

---

(١) الإحسان برقم (٤٠٩).

(٢) تاريخ جرجان (ص٣٩٤).

(٣) الجرح (٣: ٢٢٣).

(٤) الكبرى للنسائي برقم (٨٤٧٣).

(٥) الحلية (٧: ١٩٣).

(٦) تاريخ جرجان (ص٢٩٩).

(٧) مسند البزار برقم (١٠٩٧).

(٨) المعجم الكبير (٢٠ / برقم ٣١).

(٩) التاريخ الكبير ٧: ٣٠١).

(١٠) لم أجده في ((السؤالات)).

(١١) التهذيب (٣: ٣١٤).

(١٢) التهذيب (٣: ٣١٤).

(١٣) الجرح (٦: ٢٩٣).

(١٤) ثقاته برقم (١٤١٩).

(١٥) المجمع (٩: ١٨٣).

(١٦) (٨: ٤٩٧).

(١٧) برقم (١٤١٠).

(١٨) السير (١١: ٤٠٠).

(١٩) الميزان (٣: ٢٣٣).

واختار الحافظ في «**التقريب**»[١] تضعيفه. وقال مرة[٢]: «ليس بالقوي».

وابن حِبَّان بتعديله له خالف الجماعة، وإنما خرَّج له هذا الحديث المشهور، ولعله لم يخبر حاله كما ينبغي.

(٤٣٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٣]: حديثًا يرويه عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث، عن أبيه، عن جده، قال: صعد رسُول اللَّه ﷺ المِنْبر، فلمَّا رقِيَ عَتَبةً، قال: «آمِيْن»... الحديث[٤].

قال ابن عدي[٥]: «له أحاديث غرائب ويروي عن مُحمَّد بن مُسلم الطَّائِفِيِّ خاصَّةً، ولا أرى بحديثه بأسا ولم أر في حديثه شيئًا مُنكرًا فأذكره».

(٤٣٨) روى حديث: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَبِيْتَ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبةٌ عِنْدَهُ».

رواه عن مُحمَّد بن مسلم هو الطَّائِفِيُّ، عن عَمْرو هو بن دينار، عن ابن عُمَر (فذكره).

أخرجه الدَّارقُطْنِيُّ في «**الأفراد**»[٦]، وقال: «تفرَّد به عِمْران بن أبان يعني الوَاسِطِي، عن مُحمَّد بن مسلم».

هذا خرَّجه البُخاريُّ متابعة في التعاليق[٧]. ووصله الحافظ[٨].

(٤٣٩) وحديث: «مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ ظُلْمًا طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَاضِيْنَ».

رواه عن مُحمَّد بن مُسلم، عن عَمْرو بن دينار، عن المِسْور بن مَخْرمة، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: (فذكره).

خرَّجه العُقَيْلِيُّ[٩]، وقال: «لا يُتابع عليه، ولا غير شيء من حديثه،.... وهذا يروى من غير هذا الوجه بأسانيد جياد».

(٤٤٠) وحديث: «مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

رواه سعيد بن وهب، عن علي، عن النبي ﷺ: (فذكره).

خرَّجه النَّسائِيُّ في «**الكبرى**»[١٠]، وقال: «عِمْران بن أبان ليس بقوي في الحديث»

---

(١) برقم (٥١٧٨).

(٢) اللسان «التجريد» (٨: ٣١٩)

(٣) الإحسان برقم (٤٠٩).

(٤) تقدم برقم (١١٧).

(٥) الكامل (٥: ٩٠).

(٦) أطرافه برقم (٣٠٧٣). وانظر الفتح (٥: ٣٥٨).

(٧) الحديث في صحيح البُخاري من رواية نافع عن ابن عمر برقم (٢٥٨٧)، وقال: «تابعة مُحمَّد بن مسلم عن عَمْرو عن بن عمر عن النبي ﷺ .

(٨) تغليق التعليق (٣: ٤١٦).

(٩) الضعفاء للعقيلي (٣: ٢٩٧).

(١٠) برقم (٨٤٧٣).

وسئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ[1]، فقال: ((حدَّث به الأعْمَشُ، وشُعبة، وإسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن علي...

(وذكر من وجوه الخلاف فيه رواية) شَرِيْك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وزيد بن يثيع.

وقال عِمْران بن أبان: عن شَرِيْك، عن أبي إسحاق،عن زيد بن يَثِيع وحده... (قال): وأشبهها بالصَّواب قول:الأعْمَش وشُعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم والله أعلم)).

(٤٤١) وحديث: ((إِذَا أَهَلَّ هِلَالُ ذِي الحِجَّة فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ ذَبِيْحَةٌ...)) الحديث.

رواه عن شُعبة، عن مالك، عن عَمْرو بن مُسلم، عن سعيد بن المسيَّب، عن أمِّ سلمة رفعة.

قال عِمْران: ((فسألت مالكًا عنه، فقال: ليس هذا من حديثي، قال: فقلتُ لجلسائه: ثنا بهذا عنه إمام العراق شُعبة، ويقول: ليس من حديثي، فقالوا: إنَّه إذا لم يأخذ بالحديث، قال: ليس هذا من حديثي)).

نقل هذا الحافظ في ((**التهذيب**))[2]، وقال: ((كتبت هذا لأني استنكرت هذا من عِمْران ولا أعتقد صحة هذا الكلام عن مالك وقد أخرج الحديث الدَّارقُطْنِيُّ من طرق عن شُعبة عن مالك به مرفوعا ومن طرق أخرى عن مالك به مرفوعًا وموقوفًا)).

خرَّج له (كذلك) البُخارِيُّ[3]، وابن أبي الدُّنيا[4]، وبَحْشَل[5]، والنَّسائِيُّ[6]، والبزَّار[7]، والعُقَيلِيُّ[8]، والطَّبرانِيُّ[9]، وابن عَدِي[10]، والدَّارقُطْنِيُّ[11]، والسَّهمِيُّ[12]، وتمَّام الرَّازِيُّ[13].

وله روايات في أحوال الرواة[14].

---

(١) العلل برقم (٣٧٥).

(٢) التهذيب (٣: ٣١٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧: ٣٠١).

(٤) حسن الظن برقم (٤٨).

(٥) تاريخه (ص١١٣، ١١٤، ١٤٨، ١٥٥).

(٦) الكبرى برقم (٨٤٧٣).

(٧) مسنده برقم (١٠٩٧).

(٨) الضعفاء (٢: ٤١).

(٩) الكبير بالأرقام (١٠٢١)، (١٩/ ٦٤٧، ٦٥٠)، (٢٠ / ٣١)، (٢٣ / ٣٨٤).

(١٠) الكامل (٦: ٣٨١).

(١١) سننه (٤: ٢٥٠).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٢٩٩، ٣٩٤).

(١٣) فوائده برقم (١٤٤٣).

(١٤) انظر تاريخ واسط (ص٦٤، ٦٧، ١٣٨، ١٤٩)، الضعفاء للعقيلي (١: ٣٠٤)، المجروحين (٢: ٢١٧)، تاريخ بغداد (٨: ٢٦٧).

من الطَّبقة (ت٢٠٧هـ)[(١)]، وقيل (٢٠٥هـ)[(٢)].

[٢/٤٥٩] (حب) **عِمْران[(٣)] بن سُلَيْمان المُرَادِيُّ[(٤)]، القُبِّيُّ[(٥)].**

روى عن: عامر بن شراحيل الشَّعبيِّ، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، وعدي بن ثابت[(٦)]، وعكرمة مولى ابن عبَّاس، وعوف بن مالك الأشْجَعِيِّ[(٧)]، وقتادة بن دِعَامة[(٨)]، وأبي جعْفَر مُحمَّد بن علي[(٩)]، وأبي سُفيان[(١٠)]، وأبي صالح[(١١)]، وأبي كلثوم[(١٢)].

روى عنه: حَفْص بن غِيَاث[(١٣)]، والخَصِيب بن جعْفَر[(١٤)]، وعيسى بن يونس، يزيد بن أبي

---

(١) قال أسلم بن سهل الرَّازيّ في تاريخه (ص١٤٨): ((أخبرني إسماعيل ابن أختهم: أنه توفي سنة سبعٍ ومئتين)). وفيها أرَّخه القرَّاب. كذا في التهذيب (٣: ٣١٤). ونقل هذا جميعه الحافظ ولم يشير له في ((التقريب)) بل اعتمد قول ابن حِبَّان الآتي.

(٢) قال بن حِبَّان في ثقاته (٨: ٤٩٧): ((مات سنة خمس ومئتين قبل يزيد بن هارون)). ولعل الأول أرجح فإنه قول قرابته.

(٣) التاريخ لابن معين (٤: ٦٨)، التاريخ الكبير (٦: ٤٢٦)، الجرح (٦: ٢٩٩)، الثِّقات (٧: ٢٤١)، الإكمال (٧: ١٣٧)، الأنساب (٤: ٤٤٧)، المشيبه (ص٥٢١)، توضيحه (٧: ٣٦، ١٧٣ - ١٧٥)، التبصير (٣: ١١٥٦)، اللسان برقم (٦٢٩٣).

(٤) **المُرادِيُّ:** بضم الميم، وفتح الراء، وبعد الألف دال مهملة، هذه النسبة إلى مراد واسمه: يحابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب،... ومالك بن أُدد هو مذحِج. وهذا من فوات السمعاني كما في اللباب (٢: ١٨٨).

(٥) قال البُخاري في التاريخ (٦: ٤٢٦): ((عِمْران بن سُليْمان المرادي)). ومثله عن أبي حاتم الرَّازيّ، وزاد: ((كوفِيٌّ)). انظر الجرح (٦: ٢٩٩).وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ٢٤١): ((عِمْران بن سُليْمان المُرادي القُبِّي، من أهل الكوفة)). وسماه الطَّبراني في الصَّغير برقم (١١٦٠): ((عِمْران بن سُليْمان الكُوفِيّ)).وصحف الذَّهبي اسمه في المشتبه (ص٥٢١)، فقال: ((عِمْران بن سليم القُبِّي)). وتصحف كذلك في العلل لابن أبي حاتم إلى ((عِمْران بن مسلم القُبِّي)) وصحح هذه الأوهام ابن ناصر الدين في التوضيح (٧: ١٧٣، ١٧٤).

والقُبِّي: قال ابن معين في تاريخه (٤: ٦٨): ((يعني القبة والجونة التي بالكوفة بحضرة المسجد الجامع)).

أما السمعاني فنسبه إلى ((قُبٍّ)): بضم القاف وتشديد الباء الموحدة، وهو بطن من مراد. انظر الأنساب (٤: ٤٤٧).

وقد تصحفت نسبته هذه في الإحسان برقم (٦٧٨٨) إلى ((القُمِّي)).

(٦) الجعديات برقم (٤٨٦).

(٧) الكامل (٢: ٢٩٨).

(٨) المعجم الصَّغير برقم (١١٦٠).

(٩) المعجم الأوسط برقم (٤١٥١).

(١٠) الجرح (٩: ٣٨١).

(١١) المعجم الأوسط برقم (٤٨٧١).

(١٢) الكنى للبخاري (ص٦٥).

(١٣) الجعديات برقم (٤٨٦).

(١٤) الكامل (٢: ٢٩٨).

حبيب[١].

قال الدوري[٢]: ((سمعت يحيى يقول: عِمْران بن سُلَيْمان كوفــي ثقـة، يـروي عنـه حَفْـص وغـير واحد، وهو عِمْران القُبِّي)).

قال القاضي عبدالباقي[٣]: ((عِمْران بن سُلَيْمان يقال له: القُبِّي، وهو عزيز الحديث)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤].

(١/٤٤١) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٥] حديث الجساسة المشهور[٦].

(٤٤٢) وروى حديث سعد بن هشام، قال: سألت عائشةَ عـن قيـام رسُـول اللّـه ﷺ مـن اللَّيـل، فقالت: كان قيام رسُول اللَّه ﷺ مِن اللَّيلِ فريضةً حينَ أنزل اللَّه (عزَّ وجل): ﴿يا أيها المُزَّمِّل قُـم اللَّيلَ إلاَّ قَليلاً﴾، فكانَ أول فريضة، فكانوا يقومُونَ حتىَّ تتفطَّرَ أقدامهُم وحبسَ اللَّه عزَّ وجـلَّ آخـرَ السـورةِ عنهُم حولاً، ثُمَّ أنزلَ ﴿عَلِمَ اللَّهُ أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيكُمْ فَاقْرَأوا مَا تيسَّرَ مِن القُرآنِ﴾[٧] فَصارَ قِيام الليل تطوُّعًا.

رواه سعيد بن أبي مريم، عن ابن لَهِيْعة، عن يزيد بن أبي حبيـب، عـن عِمْـران بـن سُـلَيْمان يعنـي القُبِّي، عن قتادة الأعمى، عن زُرارة بن أوفى، عنه (بهذا).

أخرَّجه الطَّبرانِيُّ في المعجم ((**الصَّغير**))[٨]، وقال: ((لم يروه عـن عِمْـران بـن سُـلَيْمان الكُوفِـيُّ إلا يزيد، ولا عنه إلا ابن لَهِيْعة، تفرَّد به بن أبي مريم)).

وخـرَّج لـه (كـذلك): البُخـاريُّ[٩]، والطَّبـرِيُّ[١٠]، وابن قَانِع[١١]، والطَّبرانِيُّ[١٢]، وابن عدي[١٣]،

---

(١) المعجم الصَّغير برقم (١١٦٠).

(٢) التاريخ (٤: ٦٨).

(٣) معجم الصحابة (٢: ١٥٠).

(٤) (٧: ٢٤١).

(٥) الإحسان برقم (٦٧٨٨).

(٦) تقدم برقم (٣٤٤).

(٧) المزمِّل: آية (٢٠).

(٨) برقم (١١٦٠).

(٩) التاريخ الكبير (٦: ٤٢٦).

(١٠) تفسيره (١٥: ١٢٠، ١٢١)، (١٨: ١٧٢)، (١٩: ١٦٩).

(١١) معجمه (٢: ١٥٠).

(١٢) الكبير برقمي (١٨٠٠)، (٢٤ / ٩٥٩)، والأوسط برقم (٤١٥١، ٤٨٧١).

(١٣) الكامل (٢: ٢٩٨).

وأبو الشَّيخ[1].

من الطَّبقة الثانية.

- (حب) **عِمْران بن فَضَالة**، هو: عِمْران بن مُوْسى نُسِب إلى جدِّه [5/460].

[5/460] (حب) **عِمْران**[2] **بن مُوْسى فَضَالة الشَّعِيْرِيُّ**[3]**، البغْدَادِيُّ، الحَنْبَلِيُّ**[4].

روى عن: أحْمَد بن عبدالرحيم البَرْقِيِّ[5]، وإسحاق بن شاهين الوَاسِطِيِّ[6]، وإسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسِيِّ[7]، وزياد بن يحيى[8]، وسُوَيد بن سعيد، وعبدالله بن سُلَيْمان، وعبدة الصفَّار[9]، وعيسى بن عبدالله العسْقَلانِيِّ[10]، ومُحمَّد بن بشَّار[11]، ومُحمَّد بن عزيز الأيْلِي، ومُحمَّد بن المثنَّى، ومُحمَّد بن المُصفَّى الحِمْصِيِّ[12]، ومسْعُود بن جُويرية[13]، والمُنذر بن الوليد الجَارُوْدِيِّ[14]، هارون بن سعيد بن الهَيْثم الأيْلِيِّ[15]، وأبو مُحمَّد بن السقَّا الوَاسِطِيِّ.

روى عنه: أبو علي الحُسيْن بن يزيد الحافظ النَّيسابُوريُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عدي الجُرْجانِيُّ، وأبو الشَّيخ عبدالله بن مُحمَّد الأصْبهَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانيُّ، ونصر بن أحْمَد بن الخليل المَوْصِلِيُّ[16]، وأبو بكر الإسمَاعِيْلِيُّ.

---

(1) طبقاته (4: 47).

(2) ترجمته في تاريخ بغداد (12: 268)، الإرشاد برقم (351).

(3) الشَّعِيريُّ: هذه النسبة إلى ((باب الشَّعير))، وهي محلة معروفة من غربي بغداد، ويحتمل أن النسبة إلى بيع الشَّعير. انظر الأنساب (3: 437، 438).

(4) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (2300) إلى جدِّه، فقال: ((أخبرنا عِمْران بن فضالة الشَّعيري، بالموصل)).لكنه في المجروحين (1: 139) أتم نسبه، فقال: ((أخبرنا عِمْران بن مُوْسى بن فضالة بالموصل)).ونسبه ابن عدي في الكامل (2: 301)، فقال: ((ثنا عِمْران بن مُوْسى بن فضالة البغدادي الحنبلي بالموصل)). نسبه الخطيب في تاريخه (12: 268)، فقال: ((عِمْران بن مُوْسى بن فضالة، أبو الفتح، ويقال: أبو القاسم البغدادي،... وسكن الموصل فنسب إليها)).

(5) الكامل (1: 386).

(6) العظمة برقم (577).

(7) الإرشاد (1: 415).

(8) الكامل (6: 70).

(9) الكامل (5: 92).

(10) المجروحين (3: 19).

(11) الإحسان برقم (2300).

(12) الكامل (2: 301).

(13) المجروحين (2: 201).

(14) الكامل (7: 205).

(15) الإحسان برقم (7440).

(16) الإرشاد (1: 415).

وثقه الخَليْلي[١]. وقال الخَطِيْبُ[٢]: ((كان عِمْران ناسكًا تاركًا للدُّنيا، وكان ثقة)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٣]، وابن عدي[٤]، وأبو الشَّيخ[٥]، والخَليْلِي[٦]، وابن الجَوْزِي[٧].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٠٧هـ)[٨].

[٤٦١/٥] (حب ضياء) **عِمْران[٩] بن مُوْسى بن مُجاشِع، أبو إسحاق، السَّخْتياني[١٠]، الجُرْجاني[١١].**

وابنه عَمْرو بن عِمْران بن مُوْسى بن مُجاشِع السَّخْتِيانِيُّ حدَّث[١٢].

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن حاتِم الهَرَوي[١٣]، وإبراهيم بن عيسى الأُبلِّي[١٤]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن العبَّاس الشَّافِعِي[١٥]، وإبراهيم بن المُنذر الأسَدِيّ الحِزَامِي[١٦]، وأحْمَد بن الحارث الجُرْجانِي[١٧]، **وأحْمَد** بن عيسى المِصْري[١٨]، وأبي الأشْعث أحْمَد بن المِقْدام العِجْلي

---

(١) الإرشاد (١: ٤١٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٨).

(٣) في موضعين كما في الإحسان برقمي (٢٣٠٠، ٧٤٤٩)، وانظر المجروحين (٢: ٢٠١)، (٣: ١٩).

(٤) الكامل (١: ٣٨٦)، (٢: ٣٠١)، (٣: ٢٤٩)، (٥: ٩٢، ٢٥٨، ٢٥٩)، (٦: ٧٠، ١٧٧)، (٧: ١٢٤، ٢٠٥).

(٥) العظمة برقم (٥٧٧).

(٦) الإرشاد (١: ٤١٥).

(٧) العلل المتناهية (١: ٢٥٧)

(٨) تاريخ بغداد (١٢: ٢٦٨).

(٩) ترجمته في تاريخ جرجان برقم (٥٧٨)، الأنساب (٣: ٢٣٣)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٣١)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٢)، السير (١٤: ١٣٦)، العبر (٢: ١٢٩).

(١٠) **السَّخْتِيَانِيُّ**: بفتح السين المهملة، وسكون الخاء المعجمة بواحدة، وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخره النون، هذه النسبة إلى عمل السَّختيان وبيعها، وهي جلود الضأن ليست بأدم. انظر الأنساب (٣: ٢٣٢).

(١١) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣١٩٤): ((أخبرنا عِمْران بن مُوْسى بن مُجاشع السَّخْتِيانِيُّ بجُرجان)). وذكره أحيانًا بنسبته ((السَّخْتيانِي)) كما في رقم (٩٥٣). ونسبه الإسماعيلي في معجمه (٣٤١)، فقال: ((حدَّثنا عِمْران بن مُوْسى بن مجاشع، أبو إسحاق السَّخْتياني، جرجاني)). وكناه البعض من أصحابه: ((أبو إسحاق السَّخْتياني)). انظر تاريخ جرجان (ص١٤٦).

(١٢) تاريخ جرجان برقم (٥٨٤).

(١٣) الكامل (٤: ٢٧٦).

(١٤) المجروحين (٢: ١٦٨).

(١٥) الإحسان برقم (٢٢٨٢).

(١٦) الكامل (١: ٢١٦).

(١٧) الثِّقات (٨: ٣١).

(١٨) الإحسان برقم (٩٨١).

(مكاتبة)[١]، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُمَاني ٌّ[٢]، وأبي معمر إسماعيل بن إبراهيم القَطِيْعِي ٌّ[٣]، وإسماعيل بن سيف البَصْرِي ٌّ[٤]، وإسماعيل بن يونُس[٥]، وبشر بن الوليد الكِنْدِي ٌّ[٦]، الحسن بن علي الوَاسِطِي ٌّ[٧]، والحسن بن حمَّاد سجَّادة[٨]، والخليل بن هند السِّمناني ٌّ[٩]، وداود بن رُشيد[١٠]، وسلمة بن شبيب[١١]، وأبو الرَّبيْع سُليْمان بن داود الزَّهْرانِي ٌّ، وسُويد بن سعيد الحدَثاني ٌّ[١٢]، وشيبان بن أبي شيبة فرُّوخ[١٣]، وأبي كامل الصَّلت بن مسعود الجَحْدَري ٌّ[١٤]، والعبَّاس بن عبدالعظيم العنبري ٌّ[١٥]، والعبَّاس بن الوليد النَّرْسِي ٌّ[١٦]، وعبداللَّه بن عُمَر الخَطَّابي ٌّ[١٧]، وعبدالأعلى بن حمَّاد بن نصْر النَّرْسِي ٌّ[١٨]، وعبدالواحد بن غِياث الصِّيرفِي ٌّ[١٩]، وعبيداللَّه بن عُمَر القَواريْري ٌّ[٢٠]، وعُبيْداللَّه بن مُعاذ بن مُعاذ العنبري ٌّ[٢١]، وعُثمان بت أبي شيبة العبسِي ٌّ[٢٢]، وأبو كامل الفضل بن الحُسين[٢٣]، والقاسم بن خالد (كان قاضي جرجان)[٢٤]، ومحفُوظ بن أبي توبة

---

(١) الكامل (١: ١٨٠).

(٢) المجروحين (١: ٣٢٣).

(٣) الإحسان برقم (٤٠٩٤).

(٤) الكامل (١: ٣٢٤).

(٥) الإحسان برقم (٦٦٢٢).

(٦) الإحسان برقم (٢٩٦٢).

(٧) الكامل (٢: ١٩).

(٨) الإحسان برقم (٢٨٩٥).

(٩) الثِّقات (٨: ٢٣١).

(١٠) الكامل (١: ٣٣٦).

(١١) الإحسان برقم (٥٠٣٩).

(١٢) الكامل (١: ٤٥).

(١٣) الإحسان برقم (٢٣٩).

(١٤) الإحسان برقمي (١٤٨٧، ٧١٨٧).

(١٥) الإحسان برقم (٤٠٤٣).

(١٦) الإحسان برقم (١٢١).

(١٧) الإحسان برقم (٦٢٥٢).

(١٨) الإحسان برقم (٦١٦٨).

(١٩) الإحسان برقم (٢٩٦١).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٢٨٢).

(٢١) الإحسان برقم (١٧٧).

(٢٢) الإحسان برقم (٢٩).

(٢٣) الكامل (٤: ١٧٨).

(٢٤) تاريخ جرجان برقم (٦١٠).

البغداديِّ[١]، ومُحمَّد بن أبان الوَاسِطِيِّ[٢]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي خلف القَطِيعِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن بشَّار[٤]، ومُحمَّد بن جامع[٥]، ومُحمَّد بن أبي خلف (إمام مسجد أبي مَعْمر)[٦]، وأبي بكر مُحمَّد بن خلاَّد البَاهِلِيِّ[٧]، ومُحمَّد بن عبدالأعلى[٨]، ومُحمَّد بن عبدالله العصَّار[٩]، ومُحمَّد بن عُبيد بن حِسَاب[١٠]، ومُحمَّد بن أبي عتَّاب الأعْيَن[١١]، ومُحمَّد بن العلاء بن كُرَيْب[١٢]، ومُحمَّد بن المُثنَّى[١٣]، ومُحمَّد بن مِهْران الجمَّال الرَّازِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن يحيى الجُرْجانِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن يحيى القَوْمَسِيِّ يعرف بسياه[١٦]، ومُحمَّد بن يزيد بن رِفَاعة[١٧]، ومُحمَّد بن يوسُف السرَّاج[١٨]، والمُختار بن سنان الجُرْجانِيِّ[١٩]، ومُوْسى بن سُلَيْمان بن عبد العِجْلِيِّ[٢٠]، ومُوْسى بن السِّنْدِيِّ[٢١]، ونوح بن أنس الرَّازِيِّ[٢٢]، وهارون بن عبدالله الحمَّال[٢٣]، وهُدبة بن خالد القَيْسِيِّ[٢٤]، وهنَّاد بن

(١) الإحسان برقم (٢٦٥٢).

(٢) تاريخ جرجان (ص٤٢٩).

(٣) الإحسان برقم (٦٠٣٢).

(٤) الإحسان برقم (٣٠١٠).

(٥) الكامل (٣: ٣٨٦).

(٦) الكامل (٢: ٣٩٦).

(٧) الإحسان برقم (٦٠٨١).

(٨) الإحسان برقم (٣١٥٠).

(٩) الإحسان برقم (٦٥٩٦).

(١٠) الإحسان برقم (٢٢٨٢).

(١١) الإحسان برقم (٦١٩٣).

(١٢) الإحسان برقم (٣٠٢٠).

(١٣) الإحسان برقم (٦٤٣١).

(١٤) الإحسان برقم (٦١٢٧).

(١٥) تاريخ جرجان (ص٤٧٨).

(١٦) الثِّقات (٩: ١١٥).

(١٧) الإحسان برقم (٧٤٤٦).

(١٨) الكامل (١: ٤٦).

(١٩) تاريخ جرجان برقم (٩٢٣).

(٢٠) الثِّقات (٩: ١٦١).

(٢١) الإحسان برقم (٦١٠٤).

(٢٢) الكامل (٣: ١٤٨).

(٢٣) المجروحين (٣: ١٠٣).

(٢٤) الإحسان برقم (٩١).

السَّرِّيّ[١]، والهَيْثم بن خالد بن صُبَيْح المَرْوزِيّ (كان قاضي جُرْجان)[٢]، واصل بن عبدالأعلى[٣]، ووهب بن بقيَّة[٤]، ويعْقُوب بن حُميد بن كَاسِب[٥]، وأبي عَمْرو يوسُف بن الفَضْل الشَّالنجيّ الجُرْجَانِيّ[٦]، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الشَّعْثاء[٧]، وأبي مروان العُثْمَانِيّ[٨].

روى عنه: إبراهيم بن يوسُف الهِسِنْجَانِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الإسْمَاعيلِيُّ، وأبو جعْفَر أحْمَد بن حمدان النَّيسابُوْرِيُّ[٩]، وأبو العبَّاس أحْمَد بن خالد الدَّامَغَانِيُّ، وأحْمَد بن عُميْر[١٠]، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالرحمن الجُرْجانِيُّ[١١]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن مُوْسى الفَارِسِيُّ[١٢]، وأبو الحسن أحْمَد بن مُوْسى السَّخْتيانشيُّ[١٣]، وأبو سعد إسماعيل بن أحْمَد الجُرْجانِيُّ[١٤]، وأبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبدالواسع الخيَّاط الجُرْجانِيُّ[١٥]، وأبو مُحمَّد الحسن بن أسْباط بن مُحمَّد بن سختُويه بن يزيد بن جشْمرد الخطَّابي جُرْجَانِيُّ[١٦]، وأبو علي الحسن بن الحُسيْن بن علي الهَمَذانِيُّ المؤدِّب[١٧]، وأبو علي الحُسيْن بن علي بن يزيد الحافظ النَّيسابُوْرِيُّ[١٨]، وعبداللّه بن إسحاق بن يعْقُوب النَّصْرِيُّ[١٩]، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن يوسُف الأَبَنْدُونِيُّ[٢٠]، وأبو الحسن علي بن علي بن عبداللّه بن إبراهيم الطَّبِيب[٢١]، وغسان بن مُحمَّد بن غسَّان القزاز أبو علي

(١) الإحسان برقم (٢٩١٦).

(٢) تاريخ جرجان برقم (٩٧١).

(٣) الإحسان برقم (٦٠٩٠).

(٤) الإحسان برقم (١٠٠٠).

(٥) الإحسان برقم (٢٩٢٨).

(٦) تاريخ جرجان برقم (١٠٠٨).

(٧) الإحسان برقم (٩٦٣).

(٨) الإحسان برقم (٣٠٠٠).

(٩) السير (١٤: ٣٠٠).

(١٠) تاريخ جرجان (ص٤٧٨)

(١١) تاريخ جرجان (ص١٠٠).

(١٢) تاريخ جرجان برقم (١٠٤٦).

(١٣) تاريخ جرجان (ص١٠٣).

(١٤) شعب الإيمان برقم (١٩٧٧).

(١٥) تاريخ جرجان (ص١٤٦).

(١٦) تاريخ جرجان (ص١٨٦).

(١٧) تاريخ جرجان (ص١٨٦).

(١٨) تاريخ بغداد (٨: ٧١).

(١٩) تاريخ جرجان (ص٢٦٦).

(٢٠) تاريخ جرجان برقم (٥٢٤).

(٢١) تاريخ جرجان برقم (٥٤٢).

الجُرْجَانِيُّ[1]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن إبراهيم الجُرْجانِيُّ[2]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن جعْفَر بن روكا العدل جُرْجَانِيٌّ[3]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن سويد بن الحارث العِجْلِيُّ جُرْجَانِيٌّ[4]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتاني، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن حَمْدان[5]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن عبداللَّه الحَاكِم النَّيسابُوْرِيُّ، ومُحمَّد بن علي بن عبداللَّه بن إسحاق بن علي القاضي الجُرْجانِيُّ يعرف بالوَرْذلِيِّ[6]، وأبو الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن جعْفَر السرَّاج الشَّيبانِيُّ[7]،وأبو الحُسَيْن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عُبَيْداللَّه الجُرْجانِيُّ[8]، وأبو جعْفَر مُحمَّد بن ملان بن مُحمَّد المعلِّم[9]، وأبو نُعيْم مُحمَّد بن هشام الجُرْجانِيُّ العمركي[10]، وأبو أحمد بن عدي الجُرجانيُّ، وأبو أحْمَد الغِطْرِيفِيُّ[11]، وأبو حامد الشَّرقِيُّ، وأبو عبداللَّه بن الأخْرَم، وأبو عَمْرو بن نُجيْد.

قال السَّمعَانِيُّ[12]: ((قدم نيسابُور قديمًا سنة أربع وثمانين ومئتين، فسمع منه أكابر الشيوخ، ثم عاش بعد ذلك بضعة عشرة سنة، يُحدِّث بجُرْجان حتى سمع منه أولاد الذين سمعوا منه بنيسابُور)).

كان حسن الاعتقاد، روى مذهب السَّلف في زيادة الإيمان ونقصه، وإكفار من قال بخلق القرآن عن جماعة من الأئمة[13].

قال الإسْماعيْليُّ[14]: ((صدوق محدث جرجان في أيامه)).

وقال السَّهمِيُّ[15]: ((كان قد صنف المسند)).

---

(١) تاريخ جرجان برقم (٥٩٤).

(٢) سنن الدَّارقُطني (٤: ١٢).

(٣) تاريخ جرجان (ص٤٢٩).

(٤) تاريخ جرجان برقم (٨٤٧).

(٥) المختارة برقم (٢٧٣٠).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٨٧).

(٧) تاريخ جرجان برقم (٧٧٥).

(٨) السير (١٦: ٢٧١).

(٩) تاريخ جرجان برقم (١١٨٠).

(١٠) تاريخ جرجان برقم (٨٤٠).

(١١) الكفاية (ص٣٥١).

(١٢) الأنساب (٣: ٢٣٣).

(١٣) قال: ((سمعت سويد بن سعيد، يقول: سمعت مالكًا، وشَريْكا، وحمَّاد بن زيد، وابن عُيَيْنة، والفضيل بن عياض، ومسلم بن خالد، وابن إدريس، وجميع من حملت عنه العلم، يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، والقرآن كلام اللَّه من صفة ذاته، غير مخلوف، من قال: إنه مخلوق، فهو كافر. قال: بهذا أدين، وما رأيت محدِّثًا إلا وهو يقوله)). انظر السير (١٤: ١٣٦، ١٣٧).

(١٤) معجمه برقم (٣٤١).

(١٥) تاريخه برقم (٥٧٨).

وقال الحَاكِمُ: ((وهو محدِّثٌ ثبتٌ، مقبولٌ، كثير التصانيف والرحلة))[١].

وقال السَّمعَانِيُّ[٢]: ((وهو محدِّثٌ، ثبتٌ، ثقةٌ، مقبولٌ، كثير الرحلة والتصانيف)).

قال الذَّهَبِيُّ[٣]: ((الحافظ الثقة)). وقال مرة [٤]: ((الإمام المحدِّث الحجَّة الحافظ)). وقال مرة[٥]: ((كان ثقة ثبتا صاحب تصانيف)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٦]، وابن عدي[٧]، والإسْماعِيْلي[٨]، وأبو نُعيْم الأصْبهَانِيُّ[٩]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٠]، والسَّهمِيُّ[١١]، والبيْهقِيُّ[١٢]، والخَطِيبُ البغْدادِيُّ[١٣]، والضِّياءُ[١٤].

وروى أقوالاً في أحوال الرواة[١٥].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٠٥هـ)[١٦]، وهو في عُشر المئة[١٧].

⌘⌘⌘

(١) السير (١٤: ١٣٦).

(٢) الأنساب (٣: ٢٣٣).

(٣) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٢).

(٤) السير (١٤: ١٣٦).

(٥) تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٣).

(٦) في أربعة وثلاثين ومئتي موضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٥ / ٦٦). وانظر له روايات في الثِّقات (٧: ٣٨)، والمجروحين (١: ١٠٦، ١٠٨، ٣٢٣، ٣٢٤)، (٢: ٨٤، ١٦٨)، (٣: ١٠٣).

(٧) الكامل (١: ٢١٦، ٣٢٤، ٤٢٠)، (٢: ١١٦، ٣٩٦)، (٣: ١٤٨، ٣٨٦)، (٤: ١٧٨، ٢٧٦)، (٥: ٤٣، ٢٧٩)، (٦: ١٠١).

(٨) المعجم برقم (٣٤١).

(٩) الحلية (٣: ١٨٤).

(١٠) سنن الدَّارقُطني (٤: ١٢).

(١١) تاريخ جرجان (ص ١٠٠، ١٤٦، ٣٧١، ٤٢٩، ٤٧٨).

(١٢) شعب الإيمان برقم (١٩٧٧، ٩٧٨٧).

(١٣) الكفاية (ص٣٨٥).

(١٤) المختارة برقم (٧٣٠).

(١٥) انظر الثِّقات (٤: ٢٦٦، ٣٠٠)، (٩: ١٦٢)، الكامل (١: ١٨٠)، تاريخ جرجان (ص٢٤٣)، الكفاية (ص٣٥١).

(١٦) قال السهمي في تاريخه برقم (٥٧٨): ((سمعت أبا أحمد مُحمَّد بن أحمد بن روكا العدل بجرجان يقول مات عِمْران بن مُوْسى السختياني في رجب سنة خمس وثلاثمائة وصلى عليه علي بن أحمد الكردي القاضي بباب الخندق في الميدان)).

(١٧) السير (١٤: ١٣٧).

(من اسمه عوسجة)

[٣/٤٦٢] (خز حب) **عَوْسَجة**[١] **بن الرمَّاح الكُوفِيُّ**[٢].

روى عن: عبدالله بن أبي الهُذَيْل.

روى عنه: عاصم بن سُلَيْمان الأحْوَل.

ذكر ابن أبي حاتم: عن إسحاق بن منْصُور: عن يحيى بن معين أنه قال: ((عَوْسَجة بن الرمَّاح ثقة))[٣]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((عَوْسَجة بن الرمَّاح شِبة المجْهُول، لا يروي عنه غير عاصم لا يحتج به لكن يعتبر به))[٥].

وقال الحافظ في ((**التقريب**))[٦]: ((مقبول)) !!. مع أنه اعتبر في ((**اللسان**))[٧] قول ابن معين وأهمله هنا.

والقاعدة في مثل هذا أنَّ تجهيله من البعض لا يضره بعد أن عرفه ابن معين ووثقه، وخرَّج له ابن خزيمة وابن حِبَّان.

خرَّج له ابن سعد[٨]، وابن أبي شبة[٩]، وأحْمَد[١٠]، والنَّسائِيُّ[١١]، وأبو يعلى[١٢]، وابن خُزَيْمة[١٣]، ابن حِبَّان[١٤]، والطَّبرانِيُّ[١٥]، والقُضَاعِيُّ[١٦].

من الطَّبقة الثالثة.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٧٥)، الجرح (٧: ٢٤)، الثِّقات (٧: ٢٩٨)، سؤلات البرقاني برقم (٣٩٤)، تهذيب الكمال (٢٢: ٤٣١)، التجريد للرواة الميزان (٨: ٣٢٤)، تهذيب (٣: ٣٣٥)، تقريب برقم (٥٢٤٨).

(٢) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ٢٩٨): ((عوسجة بن الرماح من أهل الكوفة)).

(٣) الجرح (٧: ٢٤).

(٤) (٧: ٢٩٨).

(٥) سؤالات البرقاني برقم (٣٩٤).

(٦) برقم (٥٢٤٨).

(٧) التجريد (٨: ٣٢٤).

(٨) الطبقات (١: ٣٧٧).

(٩) المصنف برقم (٣٠٨٦).

(١٠) المسند برقم (٣٨٢٣).

(١١) الكبرى بالأرقام (٩٩٢٦، ٩٩٢٧، ١٠١٩٨).

(١٢) مسنده (برقمي ٥٠٧٥، ٥١٨١).

(١٣) الصَّحيح برقم (٧٣٦).

(١٤) الإحسان برقمي (٩٥٩، ٢٠٠٢).

(١٥) بالأرقام (٤٠٤، ٤٦٨، ١٤٠٧).

(١٦) مسنده برقم (١٤٧٣).

[٢/٤٦٣] (تمييز) **عَوْسَجة[1] الهَاشِمِيُّ مولى ابن عبَّاس.**

روى عن: عبدالله بن عبَّاس.

روى عنه: عَمْرو بن دينار.

قال البُخارِيُّ: ((لم يصح حديثه)).

وقال أبو حاتم والنَّسائِيُّ: ((ليس بمشهور)).

وقال أبو زُرْعة: ((مكِّي ثقة)).

له حديث واحد في ((السنن)) الأربعة.

قال ابن حِبَّان في ((الثِّقات)): ((يروى عن بن عبَّاس روى عنه عَمْرو بن دينار وأحسبه عَوْسَجة بن الرمَّاح)).

قلت: بل هو آخر كما هو ظاهر من تفريق البُخارِيِّ، وأبي زُرْعة، وغيرهما.

من الطَّبقة الثانية (٤). ذكرته للتمييز.

⌘⌘⌘

(١) ترجمته في الثِّقات (٥: ٢٨١)، تهذيب الكمال (٢٢: ٤٣٤)، تهذيب (٣: ٣٣٥)، تقريب برقم (٥٢٤٩).

(من اسمه عياض)

[٢/٤٦٤] (حب) **عياض**[١] **بن مُسَافِع.**

روى عن: أبي بكرة الثّقفيّ (رضي اللّه عنه).

روى عنه: طَلْحة بن عبداللّه بن عوف.

قال الحُسيْنيُّ: ((لا يُدرى من هو))[٢]. قال الحافظ في ((**اللسان**))[٣]: ((ذكره بعض المتأخرين أنه لا يُعرف، وقد ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**)).

(٤٤٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث أبي بكرة، قال: أكثَر الناسُ في شأنِ مُسيلَمة الكذَّاب قبل أنْ يقول فيه النبي ﷺ شيئًا، ثُمَّ قامَ رسُول اللّه ﷺ في النَّاس فأثنى على اللّه بمَا هو أهلُهُ، ثُمَّ قال: ((أمَّا بعدُ، فِي شَأنِ هَذا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ أَكْثَرتُمْ فِي شَأْنِهِ، فَإنّه كَذَّابٌ مِن ثَلاثِيْنَ كَذَّابًا يَخرُجُوْنَ قَبْلَ الدَّجَّالِ...)) الحديث.

رواه عبداللّه بن وهب: أخبرنا يونس، عن ابن شِهاب، قال: حدَّثني طلحة بن عبداللّه بن عوف عن عياض بن مُسافِع، عنه (بهذا).

والحديث اختلف فيه على الزُّهريِّ: سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ[٥]، فقال: ((يرويه الزُّهْريِّ، واختُلِف عنه: فرواه يونس بن يزيد[٦]، وابن أخي الزُّهْريِّ، وعُقيل بن خالد (واختُلِف عنه) عن الزُّهْريِّ، عن طلحة بن عُبيداللّه بن عوف، عن عياض بن مُسافِع، عن أبي بكرة.

قال ذلك سلامة بن رَوح[٧]: عن عُقيل.

وخالفه نافع بن يزيد: فرواه عن عُقيل، عن الزُّهْريِّ، عن طلحة، عن أبي بكرة.

ولم يذكر بينهما عياضًا.

وتابعه مَعْمر[٨] من رواية عبدالأعلى[٩]، عنه.

وكذلك قال ابن أخي الزُّهْريِّ: عن الزُّهْريِّ. والصَّحيح ما قال يونس بن يزيد ومن تابعه)).

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

(١) ترجمته في الثّقات (٥: ٢٦٦)، الإكمال (ص٣٢٩)، ذيل الكاشف (ص٢١٩)، اللسان برقم (٦٤٧٧).

(٢) الإكمال (ص٣٢٩).

(٣) (٥: ٣٧٩).

(٤) برقم (٦٦٥٢).

(٥) العلل برقم (١٢٧٩).

(٦) الإحسان برقم (٦٦٥٢).

(٧) وتابعه الليث بن سعد كما عند أحمد برقم (٢٠٤٨٢)، والحاكم (برقم٨٦٢٦).

(٨) وتابع معمر وعُقيل عليه: شعيب بن أبي حمْزة كما عند الحاكم برقم (٨٦٢٤).

(٩) وتابعه عبدالرزاق كما عند الحاكم برقم (٨٦٢٤).

(من اسمه عيسى)

[٤/٤٦٥] (حب كم) **عيسى**[١] **بن عبدالرحمن السُّلَمِيُّ، البَجَلِيُّ، أبو سَلَمَةَ الكُوفِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن مُحمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص، وإسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي، والحسن بن أبي الحسن البَصْرِيِّ، والحمار الأسدِيِّ، وسعيد بن عَمْرو بن أشْوع، وسلمة بن كُهيل، وسيَّار أبي الحكم، وطلحة بن مُصرِّف اليامِيِّ[٣]، وعامر بن شَراحيل الشَّعبِيِّ، وعبدالله بن يعلى النَّهدِيِّ، وعدي بن ثابت[٤]، والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وأبي إسحاق السَّبيعي، وأبي عَمْرو الشَّيبانِيِّ، و(أُمِّه) طُليحة بنت ربيعة[٥].

روى عنه: أحْمَد بن عبدالله بن يونس، وإسماعيل بن زكريا، وسُفيان بن سعيد الثَّورِيُّ، وأبو عامر سهل بن عامر، وعبدالحميد بن صالح، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبيدالله بن مُحمَّد، عُبيْدالله بن مُوْسى[٦]، وعفَّان بن مسلم، وعَمْرو بن مَرْزوق، وعون بن سلام، وأبو نُعيْم الفَضْل بن دُكيْن[٧]، وأبو غسَّان مالك بن إسماعيل الكُوفِيُّ، ومُحمَّد بن سابق، ومُحمَّد بن يوسُف الفِرْيابِيُّ، ويحيى بن آدم، وأبو أحْمَد الزُّبيْرِيُّ، وأبو بكر الحَنَفِيُّ، وأبو داود الطَّيالِسِيُّ، وأبو عتَّاب الدلاَّل.

قال إسحاق بن منْصُور ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة: عن يحيى بن معين: ((ثقة))[٨].

وقال أبو حاتم: ((ثقة شيخ صالح الحديث))[٩].

وقال أبو عبيد الآجرِّيُّ: ((سألت أبا داود عن عيسى بن عبدالرحمن البَجَلِيِّ، فقال: ما سمعت إلاَّ

---

(١) التاريخ الكبير (٦: ٣٩١)، الجرح (٦: ٢٨١)، الثِّقات (٧: ٢٣٠)، تهذيب الكمال (٢٢: ٦٣١)، التهذيب (٣: ٣٦١)، التقريب برقم (٥٣٤٣).

(٢) قال البُخاري في الكبير (٦: ٣٩١): ((عيسى بن عبدالرحمن السلمي... قال مُحمَّد بن يحيى: حدَّثنا سالم بن قتيبة، قال: ح عيسى بن عبدالرحمن البَجَلِيّ حي من بني سليم)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ٢٣٠): ((عيسى بن عبدالرحمن البَجَلِيّ... عداده في أهل الكوفة)).

وقال المزي (٢٢: ٦٣٠): ((عيسى بن عبدالرحمن السُّلَميُّ، ثم البَجَلِيّ (بسكون الجيم) أبو سلمة الكُوفيّ، وبجْلة من سُليم)).

والبَجَلِيُّ: ((بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الجيم، هذه النسبة إلى ((بَجْلة))، وهم رهطٌ من سُليم بن منْصُور، يقال لهم: بنوا بجلة، نُسِبوا إلى أمهم بجْلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزْدِيّ)). انظر الأنساب (١: ٢٨٦).

(٣) الإحسان برقم (٣٧٤).

(٤) الإحسان برقم (٧١٦٤).

(٥) الثِّقات (٤: ٣٩٩).

(٦) الإحسان برقم (٣٧٤).

(٧) الإحسان برقم (٧١٦٤).

(٨) الجرح (٦: ٢٨١) وانظر التاريخ رواية الدوري (٢: ٤٦٣)، وتاريخ بغداد (١٣: ٤٣٤) ترجمة النضر بن إسماعيل البَجَلِيّ.

(٩) الجرح (٦: ٢٨١).

خيرًا، ثُمَّ قال: ثقة))[١].

وقال أبو قَدامة السَّرَخْسِيُّ، عن عبدالرحمن بن مهدي: ((يعلى بن الحارث، ومعرف بن واصل، وأبو بكر النَّهْشَلِيُّ، وعيسى بن عبدالرحمن: من ثقات مشيخة الكوفة))[٢].

وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[٣].

خرَّج له الطَّيالِسِيُّ[٤]، وأحْمَد[٥]، والبُخارِيُّ[٦]، وأبو يعلى[٧]، والطَّحَاوِيُّ[٨]، وابن حِبَّان[٩]، والطَّبرانِيُّ[١٠]، والدَّارقُطْنِيُّ[١١]، والحَاكِمُ[١٢]، والبيْهقِيُّ[١٣]، والخَطِيْبُ[١٤].

وله رواية في أحوال الرواة[١٥].

من الطَّبقة الرابعة.

ولهم شيخ آخر، هو:

[٤٦٦/٤] (تمييز) عيسى[١٦] بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنْصَارِيُّ، الكُوفِيُّ.

روى عن: الحكم بن عُتَيبة (إن كان محفوظًا)، وزرّ بن حُبيش، (أبيه) عبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالله بن عُكيم.

روى عنه: و(ابنه) عبدالله بن عيسى، وعُتبة بن أبي حكيم (إن كان محفُوظًا)، و(أخوه) مُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.

وثقه ابن معين. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٢: ٦٣٢).

(٢) تهذيب الكمال (٢٢: ٦٣٢).

(٣) الثِّقات (٧: ٢٣٠).

(٤) مسنده برقمي (٢٢١، ٧٣٩).

(٥) مسنده برقمي (١٨٦٧٠، ٢٤٨٦٩).

(٦) الأدب المفرد برقم (٦٩)، التاريخ الكبير (١: ٣١٩)، (٥: ٢٣٤)، التاريخ الأوسط برقم (٨٢٥).

(٧) مسنده برقم (٧٠١٣).

(٨) معاني الآثار (٤: ٢٩٨).

(٩) برقمي (٣٧٤، ٧١٤٦).

(١٠) الكبير بالأرقام (٢٨٧٦، ٣٥٩٠، ٩١٨٤)، (١٧/ ٥١٠)، (٢٣/ ٧٣٨)، الأوسط برقم (٥٨٣٢)، الصَّغير برقم (٨٢٢)، الدعاء برقم (٢٣٤، ١٧٢١).

(١١) سننه (٢: ١٣٥).

(١٢) المستدرك بالأرقام (٢١٢١، ٢٨٦١، ٦٠٦٢، ٦٤٦٤، ٧٤٢٧).

(١٣) شعب الإيمان برقم (٤٩٢٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٧: ٤٠١)، (١٣: ١٠٥).

(١٥) انظر طبقات ابن سعد (٤: ٤٣)، (٦: ٢٥، ١٠٤، ٢١١، ٢٥٣).

(١٦) ترجمته في (تهذيب الكمال (٢٢: ٦٢٩)، تهذيب التهذيب (٣: ٣٦١)، تقريب التقريب برقم (٥٣٤٢).

من الطَّبقة الرابعة (د ت سي ق). ذكرته للتمييز بينهما[١].

[٤/٤٦٧] (حب) **عيسى[٢] بن عبدالله بن سُلَيْمان القُرَشِيُّ، العَسْقَلانِيُّ**[٣].

روى عن: آدم بن أبي إياس[٤]، وروَّاد بن الجرَّاح، وزيد بن أبي الزَّرقاء[٥]، وضَمْرة بن ربيعة، و(أبيه) عبدالله بن سُلَيْمان، ومُحمَّد بن يوسُف الفِرْيابي[٦]، وأبي شِهَاب مَسْروح، الوليد بن مُسلم الدِّمشْقِي[٧]، ويحيى بن عيسى الكُوفِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن عبدالله بن شُجاع الصُّوفِي[٨]، وأبو جابر زيد بن عبدالعزيز بن حيَّان المَوْصِلِي[٩]، وعِمْران بن مُوْسى بن فَضَالة[١٠]، والقاسم بن أحْمَد بن مُحمَّد البغْدادِي[١١]، وأبو عُمارة مُحمَّد بن أحْمَد بن المَهدِي، ومُحمَّد بن غالب بن حرب، وأبو عبدالله مُحمَّد بن مَخْلد العطَّار[١٢]، ومُحمَّد بن مُنير بن صغير[١٣]، والقاضي أبو عُمَر مُحمَّد بن يوسُف بن يعْقُوب الأزْدِيُّ.

قال الحافظ في ((**اللسان**))[١٤]: ((قال الحَاكِم عن الدَّارقُطْنِيِّ: ثقة[١٥]، وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)) [١٦]، وخرَّج حديثه في ((**صحيحه**)). اهـ.

---

(١) هذا الراوي من طبقة سابقه، ووافقه في الاسم، واسم الأب، والنسبة، وهذا وجه ذكري له تمييزًا.

(٢) ترجمته في الكامل ٥: ١٥٨)، تاريخ بغداد (١١: ١٦٥)، تاريخ دمشق (٤٧: ٣٢٥)، الميزان (٣: ٣١٧)، اللسان برقم (٦٥٠٨).

(٣) نسبه بعض تلاميذه، فقال عِمْران بن مُوْسى بن فضالة: ((ثنا عيسى بن عبدالله بن سُلَيْمان القُرَشِيّ العسقلاني))، وقال زيد بن عبدالعزيز: ((ثنا عيسى بن عبدالله بن سُلَيْمان القُرَشِيّ)). وقال مُحمَّد بن مُنير: ((ثنا عيسى بن عبدالله بن سُلَيْمان العسقلاني)). انظر الكامل (٥: ٢٥٨، ٢٥٩). ذكره الخطيب في تاريخه (١١: ١٦٥)، وقال: ((نزل بغداد، وحدَّث بها)).

(٤) الكامل (٣: ٢٤٩).

(٥) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٦) الإحسان برقم (٥٣٥٨).

(٧) الكامل (٥: ٢٥٨).

(٨) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٩) الإحسان برقم (٥٣٥٨).

(١٠) الكامل (٥: ٢٥٨).

(١١) تاريخ بغداد (١٢: ٤٣٥).

(١٢) مسند الشهاب برقم (٣٦).

(١٣) الكامل (٥: ٢٥٩).

(١٤) (٥: ٣٩٠).

(١٥) كذا قال والذي في السؤلات برقم (١٤١): ((عيسى بن عبدالله بن سُلَيْمان رُغاث، أبو مُوْسى، ثقة)). وهذا آخر طيالسي، ترجمته في تاريخ بغداد (١١: ١٧٠).

(١٦) ولم أجده في المطبوع من الثِّقات.

قال ابن عدي[١]: ((ضعيف يسرق الحديث)). وساق له جملة من الأحاديث التي استنكرها، وهي:

(٤٤٤) حديث: ((إِنَّ أَشَرَّ مَا ذَهَبَ فِيْهِ مَالُ المُسْلِمِ البُنْيَانُ)).

رواه عن الوليد بن مسلم عن عبدالله بن العلاء عن عطية بن قيس عن أمِّ سلمة قالت قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

قلت: لم يتفرد به، بل تابعه: عبدالله بن مُحمَّد أبو أحْمَد الخشَّاب، وعلي بن سهل الرَّمْلِيَّان[٢].

(٤٤٥) وحديث: ((الإِمَامُ ضَامِنٌ والمُؤَذِّنُ مُؤتَمَنٌ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الأئِمَّةَ وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِيْنَ))، فقال رجل يا رسُول الله لقد تَركتَنَا نَتنافسُ الأذَانَ بَعْدكَ، فقال رسُول الله ﷺ: ((إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ أو قال بَعْدِي قَوْمٌ سِفْلَتهُم مُؤَذِّنوهُم)).

رواه عن يحيى بن عيسى، قال: ثنا الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

قال ابن عدي[٣]: ((وهذه الزِّيادة ((فقال رجل: لقد تركتنا نتنافس الأذانَ بعدكَ)) لا تُعرف إلا لأبي حمْزة السُّكَّري عن الأعْمَش، وقد جاء بها عيسى بن سُليْمان هذا عن يحيى بن عيسى، عن الأعْمَش)).

قلت: رواية أبي حمْزة رواها البيْهقِيُّ[٤]: أخبرنا أبو الحُسيْن بن بشران، أنبأ أبو جعْفَر الرزَّاز، ثنا يحيى بن جعْفَر، ثنا عَمْرو بن عبدالغفار ومُحمَّد بن عبيد، قالا: ثنا الأعْمَش.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، ثنا أبو بكر مُحمَّد بن الحُسيْن القطَّان، ثنا أبو الموجّه مُحمَّد بن عَمْرو بن الموجّه، أنبأ عبدالله بن عُثمان، ثنا أبو حمْزة السُّكَّريُّ، قال: سمعت الأعْمَش، يحدث عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: الإِمَامُ ضَامِنٌ والمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأئمَّةَ وَاغْفِر لِلْمُؤَذِّنيْنَ.

زاد أبو حمْزة في روايته قال فقال رجل: يا رسُول الله لَقَدْ تَرَكْتَنَا ونَحْنُ نَتَنَافسَ الأَذَانَ بَعْدَكَ زمَانًا، قال: ((إِنَّ بَعْدَكُم زَمَانًا سِفلَتُهُم مُؤَذِّنُهُمْ...)).

وهي عند أبي الشَّيخ في ((**طبقاته**))[٥]: من طريق عبْدان، عنه: (بهذا).

وقع في ((**الميزان**))[٦] في ترجمة البزَّار: ((قال بن القطَّان: قال البزَّار حدَّثنا الرَّمَادِيُّ، ثنا عتَّاب بن

---

(١) الكامل (٥: ٢٥٨).

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل برقم (٤٩٤).

(٣) الكامل (٥: ٢٥٨).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٦٩).

(٥) (٣: ١٥٤).

(٦) (١: ١٢٥).

زياد، ثنا أبو حمْزة السُّكَّرِيُّ، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة بخبر: الإمَام ضَامِنٌ. فزاد في متنه: قالوا: يا رسُول اللَّه، لقَد تَركتنَا نتنافُس في الأذَانِ بعدكَ، قال: ((أنه سَيَكُونُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ سِفلتُهُمْ مُؤذِّنهم)).

هذه زيادةٌ مُنْكرةٌ قال الدَّارقُطْنِيُّ ليست محفوظة)).

قال الحافظ في ((اللسان))[1]: ولم ينفرد أبو بكر البزار بهذه الزيادة، فقد رواها أبو الشَّيخ في كتاب ((الأذان)) له: عن إسحاق بن أحْمَد بن مُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أنا أبوحمْزة فذكره، وقد أثبت ابن عدي هذه الزيادة أنها من حديث أبي حمْزة السُّكَّري فبريء البزار من عهدتها، وقال ابن عدي في ترجمة عيسى بن عبداللَّه بن سُلْيمان العسقلاني: ثنا عِمْران بن مُوْسى بن فضالة ثنا عبداللَّه بن سُلْيمان ثنا يحيى بن عيسى عن الأعْمَش فذكر الحديث بزيادته، وقال في أثر هذا الزيادة: لا يعرف إلا لأبي حمْزة السُّكَّري وقد جاء بها عيسى هذا عن يحيى بن عيسى عن الأعْمَش قلت وأخرجها البيْهقِيّ في السنن من طريق عَمْرو بن عبدالغفار ومُحمَّد بن عبيد وأبي حمْزة السُّكَّري ثلاثتهم عن الأعْمَش فصاروا ثلاثة غير أبي حمْزة)).

كذا قال (رحمه اللَّه) في رواية الثلاثة لها عند البيْهقِيّ، مع أن البيْهقِيّ أشار إلى أن الزيادة إنما هي لأبي حمْزة وحده (كما سبق) فتنبه.

(٤٤٦) وحديث: ((في السماءِ بيتٌ يُقال له: المعمُور بِحِذَا بيتِ اللَّه يَحُجُّه كل يومٍ سبعُونَ ألفًا من المَلائِكَةِ، ثُمَّ لا يعُودُونَ فيه إلى يَوْم القِيامَةِ)).

رواه عن زيد بن أبي الزرقاء، قال: ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ:(فذكره).

قال ابن عدي[2]: ((وهذا منكر عن قتادة بهذا الإسناد، وروي عن الزُّهريِّ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هُريرة هذا الحديث.

ورواه عن الزُّهريِّ روح بن جناح وقد أنكرت عليه)).

قلت: الحديث إنما هو حديث قتادة، عن الحسن، عن أبي هُريرة[3].

ورواه قتادة كذلك عن أنس بن مالك[4].

والوهم فيه لا ينصرف إلى العسقلاني، والراوي عن قتادة سعيد بن بشير الشَّامِيّ، تفرَّد عن قتادة بمناكير لا يُتابع عليها.

قال ابن نُمير: ((يروي عن قتادة المُنكرات)). وقال السَّاجي: ((حدَّث عن قتادة بمناكير)).

---

(١) (١: ٣٣٩).

(٢) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٣) أخرجه أبو عوانة (١: ١٢٢)، وابن حِبَّان برقم (٤٨).

(٤) أخرجه البُخاري برقم (٣٢٠٧)، ومسلم (١: ١٤٩، ١٥٠).

وقال ابن حِبَّان: ((كان رديءَ الحفظ، فاحش الخطأ، يروي عن قتادة ما لايُتابع عليه))[1].

(٤٤٧) وحديث جابر، قال: دخلتُ على النبي ﷺ وهو يَمشِي على أربعٍ، وعلى ظهرِهِ الحسن والحُسيْن، وهو يقول: ((نِعمَ الجِمْلُ حملكُما، ونِعمَ العِدلانِ أنتُما)).

رواه عن أبي شهاب مسروح، عن سُفيان الثَّوري، عن أبي الزبير، عنه (فذكره).

ثنا أحْمَد بن نوكرد، قال: ثنا مُحمَّد بن إسماعيل الصائغ، قال: ثنا يزيد بن خلف، هو ابن موهب، قال ثنا مسروح أبو شهاب بإسناده نحوه.

قال ابن عدي[2]: ((وهذا الحديث لا يُعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح، وقد سرقه عيسى بن عبداللَّه بن سُلَيْمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح)).

قلت: هذا غريب من ابن عدي (وهو المعروف بدقَّته) فقد وقع له الإسناد هكذا وفيه سقط، فالعسقلاني إنما يرويه عن يزيد بن موهب، كذا قال ابن حِبَّان في ((المجروحين))[3] وعدَّه في مناكير مسرح هذا.

فقال: ((مسروح أبو شِهاب شيخٌ يروي عن الثَّوري ما لا يتابع عليه روى عنه يزيد بن موهب لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي روى عن الثَّوري عن أبي الزبير عن جابر قال دخلت على رسُول اللَّه ﷺ وهو يمشي على أربعة وعلى ظهره الحسن والحُسيْن وهو يقول: نعم الحمل حملكما ونعم العدلان أنتما أخبرناه عِمْران بن فضالة بالموصل قال حدَّثنا عيسى بن عبداللَّه العسقلاني قال حدَّثنا يزيد بن خالد بن موهب الرَّمْلِيّ قال حدَّثنا مسروح أبو شهاب)).

(٤٤٨) وحديث: ((حتمٌ على اللَّه أن لا يستجيبَ دعوةَ مظلومٍ ولأحدٍ قِبله مثل مظلمته)).

(٤٤٩) وحديث: ((من التمسَ مَحامِد الناسِ بمعاصي اللَّه عز وجل عادَ حامِده له ذامًّا)).

رواهما عن روَّاد بن الجرَّاح، عن سُفيان الثَّوري، عن بن أبي نَجِيْح، عن مُجاهد، عن ابن عبَّاس قال قال النبي ﷺ (فذكرهما).

قال ابن عدي[4]: ((وهذان الحديثان بهذا الإسناد منكران)).

قلت: وإن رواهما فصار ماذا؟!! فروَّاد صاحب مناكير عن سُفيان، بل وعن غيره.

قال أحْمَد: ((لا بأس به صاحب سُنَّة، إلا أنه حدَّث عن سُفيان بمناكير)). وقال البُخارِيُّ: ((روَّاد، عن سُفيان: كان قد اختلط، لايكاد يقوم، ليس له كبير حديثٍ قائم))[5].

(٤٥٠) وحديث: ((البركةُ معَ أكابرِكُم)).

---

(١) انظر الميزان (٢: ١٢٨)، تهذيب (٢: ٨).

(٢) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٣) (٣: ١٩).

(٤) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٥) انظر الميزان (٢: ٥٥).

رواه عن الوليد بن مسلم، عن ابن المبارك، عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، قال قال النبي ﷺ: (فذكره).

أخرجه ابن عدي[١]، والقُضَاعِيُّ[٢]، والخَطِيْبُ[٣].

قال ابن عدي[٤]: ((وهذا رواه عن ابن المُبارك جماعة فأسندوه والأصل فيه مُرسل)).

وقال مرَّةً[٥]: ((هذا لا يروى موصولا إلا عن بن المبارك. روى عنه نُعيْم بن حمَّاد، والوليد بن مسلم، وبقية هذا. والأصل فيه مرسل)).

وقال الخَطِيْبُ[٦]: ((هكذا رواه عيسى عن الوليد متَّصلاً، وخالفه هشام بن عمار، فرواه عن الوليد بن مُسلم، وقال فيه: عن عكرمة عن النبي ﷺ لم يذكر فيه ابن عبَّاس)).

قلت: بل تابعه: عَمْرو بن عُثمان القُرَشِيُّ، والخطَّاب بن عُثمان الفَوْزِيُّ[٧]، وكثير بن عُبيْد المَذْحِجِيُّ[٨].

أورده ابن حِبَّان في ((**صحيحه**))[٩]: من رواية عَمْرو بن عُثمان عن الوليد، وقال: ((لم يحدث ابن المُبارك هذا الحديث بخراسان إنما حدث به بدرب الروم فسمع منه أهل الشام وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعا)).

وقال ابن عَسَاكِر تعقيبًا على الخَطِيبُ[١٠]: ((رواه كثير بن عُبيْد المَذْحِجِيُّ، وعَمْرو بن عُثمان القُرَشِيُّ الحِمْصيان، عن الوليد كما رواه عيسى)).

قلت: وتوبع الوليد عليه عن ابن المُبارك، فرواه: بقية بن الوليد[١١]، وعبيداللّه بن مُوْسى[١٢]، ونُعيْم بن حمَّاد، ووارث بن عبيداللّه[١٣].

---

(١) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٢) برقم (٣٦).

(٣) تاريخه (١١: ١٦٥).

(٤) الكامل (٥: ٢٥٩).

(٥) الكامل (٢: ٧٧).

(٦) تاريخه (١١: ١٦٥).

(٧) مسند الشهاب برقم (٣٧).

(٨) تاريخ دمشق (٤٧: ٣٢٦).

(٩) برقم (٥٥٩).

(١٠) تاريخ دمشق (٤٧: ٣٢٦).

(١١) الكامل (٢: ٧٧).

(١٢) أخرجه أبو نُعيْم في الحلية (٨: ١٧١).

(١٣) خرج حديثهما الحاكم برقم (٢٢٠).

ورواه (كذلك)[1] خالد بن عبدالله الوَاسِطِيُّ، عن خالد الحذَّاء، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس مرفوعًا.

(٤٥١) وحديث: ((لَوْ وُضِعَ إِيْمَانُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى إِيْمَانِ هَذِهِ الأُمَّةِ لَرَجَحَ بِهَا)).

رواه عن ابن الجرَّاح قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي روَّاد، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)[2].

قلت: فالقول فيه ما قلنا سابقًا في مرويات روَّاد بن الجرَّاح.

ثم عقب ابن عدي على هذه الأحاديث بقوله[3]: ((وعيسى بن سُلَيْمان هذا كتب عنه الناس بسر من رأى والضعف على حديثه بين وليس له من الحديث غير ما ذكرت[4])).

قلت: بل الرجل ثقة، فلم يعرفه ابن عدي، فحمل عليه في غير ما حديث (كما سبق)، وابن عدي يحصل منه مثل هذا، فقد يحمل على بعض الرواة من أجل النكارة فيما يرويه، وقد يكون في الإسناد من هو أولى بالحمل عليه.

(٤٥٢) وهذا خرَّج له ابن حِبَّان[5] حديث: ابن عُمَر قال: خطَبنا عُمَر بن الخطَّاب على مِنبر رسُول اللَّه ﷺ فحمد اللَّه وأثنى عليه ثُمَّ قال: أمَّا بعدُ فإنَّ الخمرَ نزلَ تَحريْمُها يومَ نزلَ وهِي من خمسٍ: مِنَ العِنَبِ، والتَّمْرِ، والعَسَلِ، والحِنْطَةَ والشَّعِيْرَ. والخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ.

أخبرنا زيد بن عبدالعزيز أبو جابر بالموصل، قال: حدَّثنا عيسى بن عبداللَّه العَسْقَلانِيُّ، قال: حدَّثنا الفِرْيابِيُّ، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي حيان، عن الشَّعبِيِّ عنه: (بهذا).

والحديث صحيح معروف من رواية أبي حيَّان، عن الشَّعْبِيِّ، (بهذا)[6].

خرَّج له (كذلك) ابن عدي[7]، والإسْماعِيْلِيُّ[8]، وتمَّام الرَّازِيُّ[9]، والقُضَاعِيُّ[10]، والخَطِيْبُ[11].

---

(١) أخرجه السمعاني في أدب الإملاء برقم (٣٥٤).

(٢) ورواه كذلك الخطيب في موضح أوهام الجمع (٢: ٩٠).

(٣) الكامل (٥: ٢٦٠).

(٤) بل له غيرها، من ذلك حديثه عند ابن حِبَّان الآتي، بل وفي ((الكامل)) غير ما ذكر ثلاثة أحاديث أُخر (كما سيأتي)، وهذا يدلُّنا على أن ابن عدي ما عرف الرجل وحديثه حق المعرفة.

(٥) الإحسان برقم (٥٣٥٨).

(٦) أخرجه البُخاري برقم (٤٣٤٣، ٥٢٥٩، ٥٢٦٦، ومسلم (٤: ٢٣٢٢).

(٧) الكامل (١: ٢٨١) (٢: ٣٥)، (٣: ٢٤٩).

(٨) المعجم (٢: ٦٧٩).

(٩) الفوائد برقم (٩٧٣).

(١٠) مسنده برقم (٣٦).

(١١) تاريخ بغداد (١٠: ١٨٢)، (١٢: ٤٣٥).

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٤٦٨] (حب كم) **عيسى**[١] **بن المسيَّب البَجَلِيُّ، القَاضِي**[٢].

روى عن: إبراهيم النَّخَعِيِّ، وسلم بن عبدالرحمن النَّخَعِيِّ[٣]، وعامر بن شَراحِيْل الشَّعبيِّ[٤]، وعدي بن ثابت[٥]، وعطيَّة العَوفِيِّ[٦]، والقاسم بن عبدالرحمن[٧]، وقيس بن أبي حازم[٨]، ونافع مولى ابن عُمَر[٩]، وأبي زُرعة بن عَمْرو بن جرير[١٠].

روى عنه: أبو إسماعيل إبراهيم بن سُلَيْمان بن رزين المؤدِّب[١١]، وبكر بن بكّار[١٢]، وبكر بن خِدَاش[١٣]، وجعْفَر بن مُحمَّد الجريْرِيُّ[١٤]، والحسن بن قُتيبة، وحَفْص بن غِيَاث الكوفِيُّ[١٥]، وخالد بن يزيد الأَزْرَق[١٦]، وصفْوان بن هُبيرة العيْشِيُّ[١٧]، وعبدالعزيز[١٨]، ومُحمَّد بن مالك

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٣٤٦)، سؤلات ابن الجنيد (ص٣٠٢)، التاريخ رواية الدوري (٢: ٤٦٤)، سؤلات ابن طَهْمان (ص٥٤)، طبقات خليفة (ص٣٦١)، العلل رواية عبداللّه برقم (٣٠٢٩)، العلل رواية المرُّوذي برقم (١٥٨)، المعرفة والتاريخ (٣: ١١٧)، الضعفاء للنسائي برقم (٤٢٤)، (الجرح (٦: ٢٨٨)، الضعفاء للعقيلي (٣: ٣٨٦)، الثِّقات (٧: ٢٣٢)، المجروحين (٢: ١١٩)، الكامل (٥: ٢٥٢)، الضعفاء للدارقطني برقم (٤١٧)، تاريخ أسماء الضعفاء برقم (٤٦١)، الضعفاء لابن الجوزي برقم (٢٦٥٩)، الإكمال للحُسيْني (ص٣٣٢)، ذيل الكاشف (ص٢٢١)، تعجيل المنفعة (٢: ١٠١)، اللسان برقم (٦٥٢٦).

(٢) قال ابن سعد (٦: ٣٤٦): ((عيسى بن المسيب البَجَلِيُّ، وكان قاضيًا لخالد بن عبداللّه القسري على الكوفة، ولكنه عُمِّر)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٦: ٢٨٨) عن أبيه: ((عيسى بن المسيب البَجَلِيّ قاضي الكوفة، وكان شابًا ولاّه خالد بن عبداللّه القسري)). وقال ابن حِبَّان في المجروحين (٢: ١١٩): ((ولاه أسد بن عبداللّه قضاء خراسان)).

(٣) الدعاء للطبراني برقم (٦٩٤).

(٤) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٢٠١٢٦).

(٥) الصمت لابن أبي الدنيا برقم (٤٨٤).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ٢١٦).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١١٦٨٣).

(٨) جامع البيان للطبري (٧: ٩٨).

(٩) الإحسان برقم (٤٦٤٨).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (١١٢١).

(١١) الإحسان برقم (٤٦٤٨).

(١٢) المستدرك برقم (٤٥٧٠).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ٢١٦).

(١٤) الرؤية للدارقطني برقم (١٦١).

(١٥) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٢٦٢١٢).

(١٦) الجرح (٣: ٣٦٠).

(١٧) الأوسط برقم (٧٣٢٥).

(١٨) جامع البيان للطبري (٧: ٩٨).

الأشْعَرِيُّ[١]، ومُحمَّد بن ربيعة[٢]، ومحمُود بن خالد الدِّمَشْقِيُّ[٣]، ومُعْتمِر بن سُلَيْمان[٤]، وهاشم بن القاسم[٥]، ووكيع بن الجرَّاح[٦]، ويحيى بن يعلى[٧]، وأبو مُعاوية[٨].

قال ابن سعد[٩]: ((كان جابر بن يزيد الجُعْفِيُّ يجلس معه إذا جلس للقضاء)).

ضعفه ابن معين[١٠]، وأبو زُرْعة[١١]، وأبو داود[١٢]، والنَّسائِيُّ[١٣]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٤].

وفي رواية عن ابن معين: ((ليس بشيء))[١٥]. وعن ابن أبي خَيْثمة، عنه: ((ضعيف الحديث))[١٦].

وقال ابن أبي حاتم[١٧]: ((قرئ على العبَّاس بن مُحمَّد الدُّوْرِيِّ، عن يحيى بن معين، أنَّه قال: ((عيسى بن المُسيَّب ضعيف الحديث، ليس بشيء)).

وقال[١٨]: ((سألت أبي عن عيسى بن المُسيَّب ؟ فقال: محله الصدق ليس بالقوي، قلت هو أحب إليك أم بُكير بن عامر، قال: بُكير أثبت عندي)).

وقال[١٩]: ((سألت أبا زُرْعة عن عيسى بن المُسيَّب فقال: شيخ ليس بالقوي)).

وقال أبو بكر المرُّوذِيُّ[٢٠]، عن أحْمَد: ((سألته عن عيسى بن المُسيَّب ؟ فقال: ((هذا كوفي، وليَّنه)).

---

(١) طبقات أبي الشَّيخ (٢: ٩٤).

(٢) سنن الدَّارقُطني (١: ٦٣).

(٣) الدعاء للطبراني برقم (٦٩٤).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١١٦٨٣).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١١٢١).

(٦) سنن الدَّارقُطني (١: ٦٣).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٠٤٠٤).

(٨) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٢٠١٢٦).

(٩) الطبقات (٦: ٣٤٦).

(١٠) التاريخ رواية الدوري (٢: ٣٤٢)، وسؤلات ابن طَهْمان (ص٥٤، ٦٦)، وانظر الكامل (٥: ٢٥٢).

(١١) سؤالات أبي زُرعة (ص٣٤٧، ٥٠٧).

(١٢) الميزان (٣: ٣٢٣).

(١٣) الضعفاء برقم (٤٢٤).

(١٤) الضعفاء برقم (٤١٧) ولم يذكر فيه شيئًا.

(١٥) التاريخ (٣: ٣٥٥).

(١٦) تاريخ أسماء الضعفاء برقم (٤٦١).

(١٧) الجرح (٦: ٣٤٦).

(١٨) الجرح (٦: ٣٤٦).

(١٩) الجرح (٦: ٣٤٦).

(٢٠) العلل برقم (١٥٨).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ في ((**السنن**))[١]: ((صالح الحديث)). ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢].

وقال في ((**المجروحين**))[٣]: ((كان ممن يقلب الأخبار ولا يعلم،ويُخطىء في الآثار ولا يفهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به)).

(٤٥٣) كذا قال !! مع تخريجه له في ((**الصَّحيح**))[٤] حديث ابن عُمَر، قال: لَمَّا نزلتْ هذه الآية: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّئَةُ حَبَّةٍ﴾[٥].

قال رسُول اللَّه ﷺ: ((رَبِّ زِدْ أُمَّتِي)). فنزلت ﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾[٦].

قال: ((رَبِّ زِدْ أُمَّتِي)). فنزلتْ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[٧].

رواه أبو عُمَر الدُّورِيُّ حَفْص بن عُمَر بن عبدالعزيز المُقرِئُ، حدَّثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، قال: ثنا عيسى بن المُسيَّب، عن نافع، عنه، (بهذا).

وهذا بلا شكٍ من المآخذ عليه (رحمه اللَّه).

وقد خرَّجه ابن أبي حاتم[٨]، والطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٩]، والإسْماعِيْلِيُّ[١٠]، والبيْهقِيُّ[١١].

وقال الطَّبرانِيُّ: ((لم يرو هذا الحديث عن نافع، إلاَّ عيسى بن المُسيَّب، ولا عن عيسى إلا أبو إسماعيل المؤدِّب، تفرَّد به حَفْص بن عُمَر الدُّوْرِيُّ)).

ذكر ابن كثير في ((**تفسيره**))[١٢]: أن ابن مردويه خرَّجه من طريق محمُود بن خالد الدِّمَشْقِيِّ، عن أبيه، عن عيسى بن المُسيَّب، (بهذا).

---

(١) (١: ٦٣).

(٢) (٧: ٢٣٢).

(٣) (٢: ١١٩).

(٤) برقم (٤٦٤٨).

(٥) البقرة: آية (٢٦١).

(٦) البقرة: آية (٢٤٥).

(٧) الزمر: آية (١٠).

(٨) تفسيره (٢: ٥١٤).

(٩) برقم (٥٦٤٥).

(١٠) المعجم (٢: ٦٥٠).

(١١) الشعب برقمي (٣٣١٨، ٤٢٨٠).

(١٢) (١: ٣١٨).

(٤٥٤) روى حديث: ((مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ أَتَى اللَّهَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغلُوْلَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكَّ غِلُّهُ، وإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيْدَ غِلاًّ إِلَى غِلِّهِ)).

رواه بكر بن خِدَاش الكُوفِيُّ قال: حدَّثنا عيسى بن المُسيَّب البَجَلِيُّ، عن عطيّة العَوفِيِّ، عن ابن بُريدة، قال: أخبرني بُرَيْدة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن المُسيَّب، إلا بكر بن خِدَاش)).

(٤٥٥) وحديث: كعب بن عُجْرة قال: خرجَ علينا رسُول اللَّه ﷺ ونحنُ سَبْعةُ نفَرٍ أَرْبعَةٌ مَوَالِيْنا، وثلاثةٌ مِنْ عَربِنَا مُسْنِدِينَ ظهُورنا إلى مَسْجدِهِ، فقال: ((مَا أَجْلَسَكُمْ)) ؟ قلنا: جَلَسْنَا نَنْتَظِرُ الصَّلاةَ، قال: فأرمَّ قِلِيْلاً ثُم أَقبَلَ عَلَيْنَا، فقال: ((هَلْ تَدْرُونَ ما يقُولُ رَبُّكُمْ)) ؟ قلنا: لا قال: ((فإِنَّ ربَّكُمْ يقُولُ: ((مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوقْتِهَا وحَافظَ عَلَيْهَا، ولَم يُضيِّعْهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا، فَلَهُ عَليَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، ومَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا ولَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهَا فَلا عَهْدَ لهُ عَلَيَّ، وَإِنْ شِئْتُ عذَّبْتُهُ وإِنْ شئِتُ غَفَرْتُ لهُ)).

رواه هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا عيسى بن المُسيْب البَجَلِيُّ، عن الشَّعبِيُّ، عنه: (بهذا).

خرَّجه أحْمَد[٢]، والطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))[٣]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن عيسى بن المُسيَّب إلا هاشم بن القاسم)).

(٤٥٦) وحديث: ((فُرِغَ إِلَى ابْنِ آدَمَ مِنَ أربعٍ: مِنَ الخَلْقِ والخُلُقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ)).

رواه صفوان بن هُبيرة: نا عيسى بن المُسيَّب البَجَلِيُّ القاضي، عن القاسم بن عبدالرحمن بن عبداللَّه بن مسعود، عن أبيه، عن عبداللَّه بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))[٤]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبدالرحمن، إلاَّ عيسى بن المُسيَّب، تفرَّد به صفوان بن هُبيرة)).

(٤٥٧) وحديث الصبي بن معبد التَّغْلبِيِّ: أنه أهلَّ بالحجِّ والعُمْرة جَمِيْعًا، فلمَّا ظَهَرَ مِن القادِسِيَّة مرَّ به راكبانِ، وهو يُلبِّي بالحجِّ والعُمرة جميعًا، فقال أحدهما: ألا تَسْمَعْ، فقال: دَعْهُ فهُوَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيْرِهِ، فَأَخذَنِي مَا قَصُرَ وَمَا طَالَ، فَأَمْعَنْتُ حتَىَّ لَقِيَنِي مَنْ أَخْبَرَ عَنْهُما، قلت: مِنْ هَذَانِ الرَّاكِبانِ قال: هَذَا سَلْمان بن رَبِيْعة البَاهِلِيُّ، وزيد بن صَوْحَان، فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فَحَدَّثْتُهُ، فأخبرتُهُ بما قالا، فقال: أَخْطآ، وَأَصَبْتَ، هُدِيْتَ لِسُنَّةِ نبيِّكَ ﷺ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِما فنَهَاهُمَا.

رواه الفضل بن إسحاق الدُّوْرِيُّ: نا عُمَر بن أيوب المَوْصِلِيُّ، عن عيسى بن المُسيَّب البَجَلِيِّ، عن

---

(١) برقم (٤٧٦٣).

(٢) برقم (١٨١٥٧).

(٣) برقم (٤٧٦٤).

(٤) برقمي (١٥٦٠، ٧٣٢٥).

عامر الشَّعبيِّ، عنه (بهذا).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[١] وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا عيسى بن المسيب، ولا عن عيسى إلا عُمَر بن أيوب، تفرَّد به الفضل بن إسحاق)).

(٤٥٨) وروى حديث أبي هُريرة قال: كان رسُول اللَّه ﷺ يأتي دار قومٍ من الأنصارِ، ودونَهُم دار فيشقُّ ذلِكَ عليهِم، فقالوا: يا رسُول اللَّه تأتي دارَ فُلان ولا تأتي دارَنا ؟ فقال النبي ﷺ: ((لأنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا))، قالوا: فإنَّ فِي دَارِهِم سِنَّورًا، فقال النبي ﷺ: ((السِّنورُ سَبُعٌ)).

الحديث رواه أبو نُعيْم الفضل بن دُكين[٢]، هاشم بن القاسم[٣]، وكيع بن الجراح[٤]،مسكين الحذاء[٥] (كلهم) عن عيسى بن المسيب، عن أبي زُرعة، عنه (بهذا).

قال ابن أبي حاتم[٦]: ((سمعت أبا زرعة يقول في حديث رواه وكيع، عن عيسى بن المُسيَّب، عن أبي زُرْعة بن عَمْرو بن جرير، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: ((الْهِرُّ سَبُعٌ)). فقال أبو زُرْعة لم يرفعه أبو نُعيْم، وهو أصح وعيسى ليس بقوي)).اهـ.

وقال العُقَيليُّ[٧]: ((فلا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه)).

وقال ابن عدي[٨]: ((وهذا لا يرويه غير عيسى بن المُسيَّب بهذا الإسناد، ولعيسى بن المُسيَّب غير هذا الحديث وهو صالح فيما يرويه)).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ[٩]: ((تفرَّد به عيسى بن المُسيَّب عن أبي زُرْعة، وهو صالح الحديث)).

قال الحَاكِم[١٠]: ((هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه وعيسى بن المُسيَّب تفرَّد عن أبي زُرْعة، إلا أنه صدوقٌ ولم يُجرح قط)) !!.

قال الحافظ[١١]: ((جازف الحَاكِمُ في مُستدركه وأخرج حديثه وصحَّحه، وقال: لم يُجرح قط، كذا قال)). وقال ابن الجَوْزِيِّ[١٢]: ((هذا حديث لا يصح)).

---

(١) الأوسط برقم (٩٤١٣).

(٢) المستدرك برقم (٦٥٠).

(٣) أخرجه الدَّارقُطني (١: ٦٣) واللفظ له، والحاكم برقم (٦٤٩).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٤٣)، وإسحاق برقم (٧٨١)، وأحمد برقم (٩٧٠٦).

(٥) الكامل (٥: ٢٥٢).

(٦) علل الحديث (١: ٤٤).

(٧) الضعفاء (٣: ٣٨٦).

(٨) الكامل (٥: ٢٥٢).

(٩) (١: ٦٣).

(١٠) المستدرك برقم (٦٥٠).

(١١) تعجيل المنفعة (٢: ١٠١).

(١٢) العلل المتناهية (١: ٣٣٤).

وقال الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))[1]: ((رواه أحْمَد وفيه عيسى بن المُسيَّب، وهو ضعيف)).

(٤٥٩) وسئل الدَّارقُطْنِيُّ[2] عن حديث عبدالرحمن بن أبي نعم عن المُغيرة عن النبي ﷺ: أنه توضأ ومَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ وقَالَ: ((بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي)).

فذكر من أوجه الاختلاف فيه رواية رواه عيسى بن المُسيَّب، عن أبي بكير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن المُغيرة حدث به عنه كذلك بكر بن خِدَاش.

قال: ((ووهم فيه في موضعين: في قوله: ((عن أبي بكير)) وإنما أراد بكير بن عامر. وفي قوله: ((عن ابن أبي ليلى)) وإنما أراد بن أبي نعم)). اهـ.

قلت: وبكر بن خِدَاش، قال فيه ابن حِبَّان[3] ((ربما خالف)).

خرج له (كذلك) ابن أبي شيبة[4]، وأسحاق بن راهُوْيه[5]، وأحْمَدُ[6]،وأبو بكر المَرْوزِيُّ[7]، وأبو يعلى[8]، والطَّبرِيُّ[9]، والطَّبرانِيُّ[10]، والإسْماعِيْلِيُّ[11]، والدَّارقُطْنِيُّ[12]، والحَاكِمُ[13]، والبيْهقِيُّ[14].

وله روايات في التاريخ وأحوال الرواة[15].

من الطَّبقة الرابعة. قال ابن سعد[16]: ((توفي في خلافة أبي جعْفَر)).

⌘⌘⌘

---

(١) (١: ٢٨٧)، وانظر (١: ٣٠٢)، (٤: ١٨١، ١٨٣) (٥: ١٨٤).

(٢) العلل برقم (١٢٤٢)

(٣) الثِّقات (٨: ١٤٨).

(٤) مصنفه بالأرقام (٣٤٣، ٢٠١٢٦، ٢٠١٣٦).

(٥) مسنده برقم (٧٨١).

(٦) مسنده برقمي (٩٧٠٦، ١٨١٥٧).

(٧) مسند أبي بكر الصديق (ص١٦٠).

(٨) مسنده برقم (٦٠٩٠).

(٩) تفسيره (٧: ٩٨).

(١٠) الكبير بالأرقام (٦٩٣، ٣٦٤٤ (مكرر)، ٨٩٥٣، ١٠٤٠٤)، (١٧ /١٦٠)، (١٩/ ٣١١)، (٢٠/٩٢٩)، والدعاء برقم (٦٩٤).

(١١) معجمه (٢: ٦٥٠).

(١٢) سننه (١: ٦٣)، (٤: ١٨٢، ٢٠٠)، الرؤية برقم (١٦١).

(١٣) المستدرك بالأرقام (٦٤٩، ٦٥٠، ٤٥٧٠).

(١٤) الكبرى برقمي (١١٢١، ١١٦٨٣)، الشعب بالأرقام (٣٦٩، ٣٣١٨، ٤٢٨٠).

(١٥) انظر المصنف لابن أبي شيبة برقمي (٢٦١٣٧، ٢٦٢١٢)، والكامل لابن عدي (٥: ٢٢٥)، والمدخل للبيهقي (ص١٣٢، ٢٩٣)، والمحدث الفاصل للرامهرمزي (ص٥٦٢).

(١٦) الطبقات (٦: ٣٤٦).

باب الغين

(من اسمه غالب)

[٤/٤٦٩] (حب) **غَالِب**[١] **بن وَزِيْر الغزِّيّ**[٢].

روى عن: عبدالله بن وَهْب القُرشِيّ[٣]، وكِيْع بن الجرَّاح[٤].

روى عنه: ومُحمَّد بن أحْمَد بن الوليد الكَرَابِيْسِيّ[٥]، ومُحمَّد بن الحسن بن قُتيْبة العَسْقلانِيّ[٦].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]، وقال: ((مُستقيم الحديث))[٨].

وقال الذَّهبيُّ في ((**الميْزان**))[٩]: ((عن ابن وهب بحديث باطل وكان من أهل غزَّة قلَّ ما روى)).

(٤٦٠) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديث: ((تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيْلَ فَعَبَدَاللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ عَامًا، فَأُمْطِرتِ الأَرْضُ فَاخْضَرَّتْ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ، فقال: لَوْ نَزَلْتُ فذَكَرْتُ اللَّهَ لازْدَدْتُ خيرًا، فَنزَلَ وَمَعَهَ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيْفَانِ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ، فلَمْ يَزَلْ يُكلِّمُهَا وتُكلِّمهُ حَتَّى غَشِيهَا ثُمَّ أُغْمِي عَلَيهِ فنَزَلَ الغَدِيرَ يَسْتَحِمُّ، فَجَاءَهُ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَيْنِ، أَوْ الرَّغِيفُ، ثُمَّ مَاتَ فَوَزَنَتْ عِبَادَةُ سِتِّيْنَ سَنَةً بِتِلْكَ الزَّنْيَةُ، فَرَجَحَتِ الزَّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ، ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ أَوْ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فغُفِرَ لَهُ)) الحديث.

أخبرنا ابن قُتيْبة حدَّثنا غَالِب بن وَزِيْر الغزِّيُّ، حدَّثنا وكِيْع، قال: حدَّثني الأعْمَش، عن المَعْرُور بن سُويد، عن أبي ذرّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

خالف وَزِيْر في روايته هذه: علي بن مُحمَّد الطَّنافِسِيُّ، وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: ثنا وكِيْع،

---

(١) ترجمته في الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٤٣٤)، الثقات (٩: ٣)، الميزان (٣: ٣٣٢)، اللسان برقم (٦٥٦١).

(٢) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٣٧٨). وقال ابن حبان في الثقات (٩: ٣): ((غَالِب بن وزير الغزى من أهل فلسطين)).

والغزِّيُّ: نسبةً إلى غزَّة بُليدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس. الأنساب (٤: ٢٦٣).

وفي معجم بلدان فلسطين (ص٥٦٧): ((بُنيت غزَّة القديمة على تل يرتفع (٤٥) مترًا فوق سطح البحر، ولمَّا نمت المدينة امتد العمران إلى الشمال والشرق والجنوب، والموضع القديم يشمله جزء من حي الدرج، وجزء من حي الزيتون....ومنذ الثلاثينيات أخذت تمتد نحو الغرب حتى وصلت إلى البحر، فيما يُسمى بغزَّة الجديدة، أو حي الرمال)).

(٣) الضُّعفاء العقيلي (٣: ٤٣٤).

(٤) الإحسان برقم (٣٧٨).

(٥) الضُّعفاء العقيلي (٣: ٤٣٤).

(٦) الإحسان برقم (٣٧٨).

(٧) (٩: ٣).

(٨) في اللسان (٥: ٤٠٧): عنه ((مستقيم الحديث جدًّا)).

(٩) (٣: ٣٣٢).

(١٠) برقم (٣٧٨).

عن الأعْمَش، عن أبي سُفيان، عن مُغيث بن سُمي (فذكره) مقْطُوعًا[١]. وهذا أشبه.

قال الحافظ في «**إتحاف المهرة**»[٢]: «أخرجه أحْمَد في «**الزُّهد**»: عن أبي مُعاوية، عن الأعْمَش، فقال: عن أبي سُفيان، عن مُغيث بن سُمي... فذكره مقطوعًا.

وهو في ترجمة مُغيث من «**الحلية**»[٣]، وهو أشبه من رواية غَالِب، ومُغيث تابعي أخذ عن كعب الأحبار وغيره».

أما قول ابن حِبَّان: «سمع هذا الخبر غَالِب بن وَزِيْر، عن وكِيْع ببيت المقدس، ولم يُحدِّث به بالعراق، وهذا مِمَّا تفرَّد به أهل فِلسطِيْن عن وكِيْع». فهو ظاهر في أنه لم يطلع على رواية أهل العراق لهذا الحديث. وثبت بهذا وهم وَزِيْر فيه.

(٤٦١) وروى حديث: «إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلاً فَلاَ تُمَارِيْهِ وَلاَ تُشَارِيْهِ وَلاَ تُجَارِيْهِ، وَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ لَهُ عَدُوًا فَيُخْبِرُكَ بِمَا لَيْسَ فِيْهِ».

رواه مُحمَّد بن أحْمَد بن الوليد الكَرَابِيْسِيُّ، حدَّثنا غَالِب بن وَزِيْر بغزَّة، حدَّثنا ابن وهب، عن مُعاوية بن صالح، عن أبي الزَّاهرية، عن جُبير بن نُفير، عن مُعاذ بن جبل، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

قال العُقيْلِيُّ[٤]: «غَالِب بن وَزِيْر الغزِّي، عن ابن وهب حديثه مُنكر لا أصل له ولم يأت به عن ابن وهب غيره ولا يعرف إلا به... (فذكره)، وقال: من كلام الحسن البصْرِيِّ».

وخرَّجه أبو نُعيْم في «**الحلية**»[٥]، وقال: «غريبٌ من حديث جُبير بن نُفير عن مُعاذ متَّصلاً، وأرسله غير ابن وهب، عن مُعاوية».

ثم هذا حديث آخر منكر، وعليه فالرجل ضعيفٌ، لم يعرفه ابن حِبَّان، وإنما وقع له بعض حديثه فرآه مُستقيمًا، فعدَّله بهذا كما هو دأبه فيمن لم يُدْرِكه من الرواة، ينظر في حديثه، فإذا رآه مُستقيمًا، اكتفى بهذا في تعَدِيله (كما سبق بيانه) فتنبه!!.

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

---

(١) أخرجه أبو نُعيم في الحلية (٦: ٦٩).

(٢) (١٤: ١٩٨، ١٩٩).

(٣) (٦: ٦٩).

(٤) (٣: ٤٣٤).

(٥) (٥: ١٣٦).

(من اسمه غسان)

[٤/٤٧٠] (عو حب كم) **غسَّان**[١] **بن الرَّبِيْع بن منْصُور، أبو مُحمَّد الغسَّانيُّ، الأزْدِيُّ**[٢].

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش[٣]، وثابت بن يزيد[٤]، جعْفَر بن مَيْسرة الأشْجعِي[٥]، وحمَّاد بن سلمة[٦]، وشَرِيْك بن عبدالله النَّخَعِي[٧]، وعامر بن يَسَاف[٨]، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان[٩]، وعبدالعزيز بن عبدالله المَاجشُون، وعبدالله بن عُمَر بن مُرَّة، وقيس بن الرَّبِيْع[١٠]، واللَّيث بن سعد[١١]، ومُوْسى بن مطير[١٢]، وأبي إسرائيل المُلائِي[١٣].

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحَرْبي[١٤]، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المُثَنى المَوصِلي[١٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل الشَّيْباني[١٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن مسلم البَغْدادِي[١٧]، وأحْمَد بن يوسف التَّغْلبي[١٨]، وإدريس بن سليم[١٩]، وبشران بن عبدالملك المَوصِلي[٢٠]، وجعْفَر الصَّائغ،

---

(١) ترجمته في الجرح (٧: ٥٢)، الثقات (٩: ٢)، الإرشاد (٢: ٦١٨، ٦١٩)، تاريخ بغداد (١٢: ٣٢٩)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٦٧٩)، الميزان (٣: ٣٣٤)، الإكمال للحسيني (ص٣٣٣)، ذيل الكاشف (ص٢٢٣)، تعجيل المنفعة (٢: ١٠٥)، اللسان برقم (٦٥٦٩).

(٢) قال جعفر بن محمد الصائغ: ((نا غسَّان بن الربيع بن منصُور الغسَّانِي)). شعب الإيمان برقم (٣٥٦٣). وقال أبو يعلى: ((حدثنا غسَّان بن الربيع أبو محمد الكوفي)). المعجم للإسماعيلي (١: ٣١١). فلعلَّ أصله من أهل الكوفة. وقال الخَطِيْب في تاريخه (١٢: ٣٢٩): ((غسَّان بن الربيع بن منصور، أبو محمد الغسَّانِي الأزدي من أهل الموصل)).

(٣) المعجم الكبير برقم (١١٥٩٠).

(٤) الإحسان برقم (٢٣٥٥).

(٥) المستدرك برقم (٢٠٧٨).

(٦) الإحسان برقم (٤٧٥).

(٧) المعجم الكبير برقم (٤٤٣٧).

(٨) الزهد لابن أبي عاصم (ص١٠٠).

(٩) الإحسان برقم (١٩٦٢).

(١٠) سنن الدَّارقُطني (١: ٣٣٠).

(١١) الإحسان برقم (٥٦٠٠).

(١٢) المجروحين (٢: ٢٤٢).

(١٣) الدعاء للطبراني برقم (٢٩٥).

(١٤) معجم ابن قانع (١: ٢٥٩).

(١٥) الإحسان برقم (٤٧٥).

(١٦) مسنده برقم (٩٤٦٣).

(١٧) تاريخ بغداد (٥: ٩٨).

(١٨) سنن الدَّارقُطني (١: ٣٣٠).

(١٩) معجم ابن جميع (ص٣٨٦).

(٢٠) مسند الشاميين برقم (٣٦١).

والحسن بن سعيد المَوصِليُّ[١]، والحسن بن مهران الصفَّار المَوصِليُّ[٢]، والحسين بن الكميت بن البهلول المَوصِليُّ[٣]، وأبو عَمْرو حمدان بن عَمْرو التمار[٤]، وأبو جعْفَر حمدان بن عَمْرو بن مُوْسى المَوصِليُّ الوزَّان[٥]، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّورِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عزيز المَوصِليُّ[٦]، وحنبل بن إسحاق، وعلي بن حرب[٧]، ومُحمَّد بن أحْمَد الجَوْزجَانِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن بن عبداللَّه بن عمَّار المَوصِليُّ، ومُحمَّد بن علي بن أخت غزال[٩]، ومُحمَّد بن غَالِب تمْتام[١٠]، وهيذام بن قُتيْبة، ويحيى بن معين، ويزيد بن الهيثم البادا.

قال الدَّارقُطْنِيّ: ((وغسَّان بن الرَّبِيْع صالح))[١١]. ومرَّةً قال: ((ضعيفٌ))[١٢]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٣]. وقال الخَلِيْلِيُّ: ((ثقة صالح)). وقال الخَطِيْب[١٤]: ((كان نبيلاً فاضلاً ورعًا)).

وقال الحُسَينِيُّ[١٥]: ((كان ذا صلاحٍ وزهدٍ)). وضعَّفه الهَيْثَمِيُّ[١٦].

(٤٦٢) روى حديث: علي (رضي اللَّه عنه) قال رجل للنبي ﷺ: أَقْرَأُ خَلَفَ الإمَامِ أَوْ أُنْصِتُ ؟ قال: ((بلْ أنْصِتْ فإنَّه يَكْفِيْكَ)).

يرويه عن قيس بن الرَّبِيْع، عن مُحمَّد بن سالم، عن الشَّعبِيِّ، عن الحارث، عنه: (بهذا).

خرَّجه الدَّارقُطْنِيّ[١٧]، وقال: ((تفرَّد به غسَّان وهو ضعيف، وقيس ومُحمَّد بن سالم ضعيفان،

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٨٣٤٠).

(٢) الأوسط برقم (٣٤٤٨).

(٣) سنن الدَّارقُطني (١: ٣٥٤).

(٤) التكملة لابن نقطة برقم (١٦٢١).

(٥) المعجم للإسماعيلي (٢: ٦٢٩).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٢٧٩٤).

(٧) سنن الدَّارقُطني (١: ٣٣٠).

(٨) معاني الآثار (٤: ٣٤٥).

(٩) المسند الصَّحيح (١: ١٧٨).

(١٠) شعب الإيمان برقم (٤٨٧٢).

(١١) تاريخ بغداد (١٢: ٣٣٠).

(١٢) تاريخ بغداد (١٢: ٣٣٠).

(١٣) (٩: ٢). وفي تعجيل المنفعة (٢: ١٠٦): ((ذكره بن حبان في الثقات، وقال: كان ثقة فاضلا ورعا)).، وفي اللسان: ((... وقال: كان نبيلاً فاضلاً ورعًا)). وهذا ظاهر في أن الحافظ رحمه اللَّه قد، وهم في النقل، فهذا قول الخَطِيْب الذي لم يعرض له في أي من كتابيه.

(١٤) (١٢: ٣٣٠).

(١٥) الإكمال (ص٣٣٣).

(١٦) المجمع (٤: ١٠٠)، (٨: ٨٠).

(١٧) (١: ٣٣٠).

والمُرسل الذي قبله[١] أصحُّ منه والله أعلم)).

قلت: أورده ابن عَدِي[٢] في مناكير مُحمَّد بن سلم أبو سهل الكُوفِيِّ الهَمْدَانِيِّ[٣].

(٤٦٣) وحديث: كَانَتِ الأَوْسُ والخَزْرَجُ حَيَّينِ مِنَ الأَنْصَارِ، وكَانَتْ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فلمَّا قدِم عليهم رسُول الله ﷺ ذَهَبَ ذَلِكَ، فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ فَبَيْنَمَا هُمْ قُعُوْدٌ فِي مَجلِسٍ لَهُم إِذْ تَمثَّلَ رجلٌ مِنَ الأَوْسِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيْهِ هِجَاءٌ للخَزْرَجِ، وتَمثَّلَ رَجلٌ مِنَ الخَزْرَجِ بِبَيْتِ شِعْرٍ فِيْهِ هِجَاءٌ للأَوْسِ، فَلَمْ يَزَالُوا هَذَا يَتَمثَّلُ بِبَيْتٍ، وهَذا يَتمثَّلُ بِبَيْتٍ، حتَّى وثَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وأَخذُوا أَسْلِحَتَهُم، وانْطَلَقُوا لِلقِتَالِ، فبلَغَ ذلِكَ رَسُول الله ﷺ، وأُنزِلَ عَلَيْهِ الوَحِيُ، فَجَاءَ مُسْرِعًا، قَدْ حَسَرَ سَاقَيْهِ، فَلمَّا رَآهُم نَادَاهُم ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ... ﴾[٤] حتى فرغ من الآيات.

فوَحَشُوا بأَسْلِحَتِهِمْ فَرَمُوا بِهَا واعْتَنَقَ بَعْضُهُم بَعْضًا يَبْكُوْنَ.

من رواية يوسف بن عبْدة، حدَّثنا حُميْد الطَّويل وثابت البُنانِيُّ، عن أنس بن مالك (رضي اللَّه تعالى عنه) (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرانِيُّ في ((**الصَّغير**))[٥]، وقال: ((لم يروه عن ثابت وحُميد إلا يوسف بن عبدة تفرَّد به غسَّان)). والحمل فيه على يوسُف بن عبْدة فإنه صاحب مناكير[٦].

قال مُحمَّد بن عبداللَّه الشَّافعي: ((سمعت جعْفَر بن أبي عُثمان الطَّيالِسِيَّ، وسئل كتب يحيى بن معين يعنى عن غسَّان بن الرَّبِيْع ؟ فقال: حديثا واحدًا هو هذا: أخبرنا يحيى بن معين حدَّثنا غسَّان بن الرَّبِيْع، حدَّثنا يوسُف بن عبْدة، عن ثابت وحُميد، عن أنس قال: كانت الأَوْسُ والخَزْرَجُ فذكر الحديث))[٧].

(٤٦٤) وحديث: ((أَمَا يَخَافُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ)).

رواه عن ثابت بن يزيد أبو زيد، عن الحسن بن أبي جعْفَر، عن مُحمَّد بن زياد، عن أبي هُريرة (رضي اللَّه تعالى عنه) قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) قال فيه: حدثنا محمد بن مخلد ثنا محمد بن إسماعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن محمد بن سالم عن الشعبي قال قال رسُول اللَّه ﷺ لا قراءة خلف الإمام هذا مرسل. انظر السنن (١: ٣٣٠).

(٢) (٦: ١٥٤).

(٣) ضعفه ابن معين وأحمد، والفلاَّس في آخرين. انظر الميزان (٣: ٥٥٦).

(٤) آل عمران: آية (١٠٢).

(٥) برقم (٦٠٢).

(٦) روى عن حميد الطويل (٥) أحاديث تفرَّد بأربعة منها كما في ((مرويات حميد الطويل)). قال العقيلي: ((له منكير عن حميد وثابت)). انظر الميزان (٤: ٤٦٨).

(٧) تاريخ بغداد (١٢: ٣٣٠).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في «**الصَّغير**»[١]، وقال: «لم يروه عن الحسن بن أبي جعْفَر إلا ثابت بن يزيد، تفرَّد به غسَّان، ولم نكتبه إلا عن بشران»[٢].

الحديث صحيح مشهور[٣] من رواية مُحمَّد بن زياد، فالغرابة هنا نسبية، مع كون الحسن بن أبي جعْفَر ضعيف جدًّا[٤]، فالحمل في هذا عليه إذًا.

(٤٦٥) وحديث ابن عُمَر: أنه كان يُؤاجِرُ أرضَهُ حتى حدَّثه رافع بن خَديج أن النبي ﷺ نَهى عن كِرَى الأَرْضِ فَتَرَكَ ذَلِكَ.

رواه عن ثابت بن يزيد، عن بُرد بن سِنان، عن نافع، عنه (بهذا).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في «**الأوسط**»[٥]، وقال: «لم يروه عن بُرد بن سنان إلا ثابت بن يزيد، تفرَّد به غسَّان بن الرَّبِيْع».

الحيث صحيح مشهور من رواية نافع[٦].

(٤٦٦) وحديث: «كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ».

رواه عن جعْفَر بن مَيْسره الأشْجعِيُّ، عن هلال أبي ضِيَاء، عن الرَّبِيْع بن خُثَيْم، عن عبداللَّه بن مَسْعُود عن النبي ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في «**الأوسط**»[٧]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الرَّبِيْع، إلا هلال أبو ضياء، ولا عن هلال إلا جعْفَر بن مَيْسرة، تفرَّد به غسَّان بن الرَّبِيْع».

هذا إنَّما ذكره ابن عَدِي[٨] في مناكير جعْفَر بن مَيْسرة[٩].

(٤٦٧) وحديث مَيْسرة الأشْجعِيِّ: عن عبداللَّه بن عُمَر أنه حجَّ معه حتَّى وقفَ بعرفات فقال له: يا مَيْسرة اشْتَدَّ في الجَبَلِ، قال: ففَعَلْتُ فلمَّا أَفَاضَ النَّاسُ، ذَهَبْتُ لأَدْفَعَ نَاقَتِي، فقال: مَهْ عَنَقًا بَيْنَ العَنَقَيْنِ، فلمَّا قَطَعْتُ الجَبَلَ، قلت: أَنْزِلُ يا أبا عبدالرحمن، قال: سِرْ يا مَيْسرة، فلمَّا دَفَعْنَا إلى جَمْعٍ قَامَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلاةَ فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى صَلاةَ العِشَاءِ الاخِرَةِ، ثُمَّ أَصْبَحْنا فَفَعَلَ فِي المَشْعَرِ، كَمَا فَعَلَ فِي المَشْعَرِ الأَوَّلِ، ثُم قال: كان المُشْرِكُونَ لا يُفِيْضُونَ مِن عَرَفَاتٍ، حتَّى تعمّم

---

(١) برقم (٣٠٣).

(٢) انظر علل هذا الحديث في العلل للدارقطني برقم (١٦٢٨).

(٣) أخرجه البُخاري برقم (٦٥٩)، ومسلم (١:٣٢٠).

(٤) قال ابن المديني: «ضعيفٌ ضعيف». وضعفه أحمد والنسائي، قال البُخاري: «منكر الحديث». انظر الميزان (١: ٤٨٢).

(٥) برقم (٣٣٠٥).

(٦) أخرجه البُخاري برقم (٢٢١٨)، ومسلم (٣: ١١٨٠).

(٧) برقم (٣٤٩٨)، والصغير برقم (٤٠٢).

(٨) الكامل (٢: ١٤٤).

(٩) قال عنه أبو حاتم: «منكر الحديث جدًّا، وقال البُخاري: «ضعيف منكر الحديث». انظر اللسان برقم (٢١٠٣).

الشَّمسُ في الجِبَالِ، فَتصِيْر فِي رُؤوسِهَا كَعَمَائِمِ الرِّجَالِ فِي وجُوهِهِم، وإنَّ رسُول اللَّه ﷺ كان لا يَفِيْضُ حتَّى تغرُب الشَّمس، وكانَ المُشْرِكُونَ لا يُفِيضُونَ من جَمْعٍ حتَّى يقُولوا: أَشْرِق ثَبِير، فلا يَفِيضُونَ حتَّى تَصِيرُ الشَّمس في رُؤُوسِ الجِبَال كعَمَائِم الرِّجال فِي وجُوهِهِم وإنَّ رسُول اللَّه ﷺ كان يفيضِ قبلَ أن تطلُع الشَّمس.

رواه غسَّان بن الرَّبِيْع عن جعْفَر بن مَيْسرة الأشْجعِيِّ، عن أبيه (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))(١)، وقال: ((لا يروي هذا الحديث عن ابن عُمَر إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به غسَّان بن الرَّبِيْع)).

والمرفوع منه في ((الصَّحيح))(٢) عن عُمَر (رضي اللَّه عنه).

(٤٦٨) وحديث: ابن عُمَر قال: مسَّى رسُول اللَّه ﷺ بصَلاةِ العِشَاءِ حتَّى صلَّى المُصَلِّي واسْتَيْقَظَ المُسْتيقِظُ وتَهَجَّدَ المُتَهجِّدُونَ ثُمَّ خَرَجَ فقال: ((لَوْلاَ أنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَمَرْتُهُمْ يُصَلُّونَ هَذَا الوَقْتَ)). ((أَوْ أو هَذِهِ الصَّلاةُ)). أو نَحْو هَذَا.

رواه عن أبي إسرائيل المُلائِيِّ، عن الفُضَيْل بن عَمْرو، عن أبي الحجَّاج يعني مجاهدًا، عنه (بهذا).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))(٣)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن الفُضيْل بن عَمْرو إلا أبو إسرائيل، تفرَّد به غسَّان بن الرَّبِيْع)).

قلت: بل تابعه أسود بن عامر شَاذان(٤)، وأبو أحْمَد الزُّبيريُّ(٥): عن أبي إسرائيل،عن فُضيْل،عن مُجَاهِد،عن ابن عُمَر، (بهذا).

(٤٦٩) وحديث: ((إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّث بالحَدِيْثِ مَا يُرِيْدُ بِهِ سُوْءًا إلاَّ لِيُضْحِكَ بِهِ القَوْمَ؛ فَيَخِرُّ بِهِ أَبعَدَ مِنَ السَّماءِ)).

رواه عن أبي إسرائيل المُلائِيِّ، عن عطيَّة العَوْفِي، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))(٦)، وقال: ((لا يروى هذا الحديث عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به غسَّان)).

(٤٧٠) وحديث القاسم بن مخيْمرة أنه سمعه، يقول: أخذ علقمة بيدي، وأخذ ابن مَسْعُود بيد علقمة، وأخذ النبي ﷺ بيد ابن مَسْعُود في التشهُّد في الصَّلاة: التَّحِيَّاتُ للَّهِ والصَّوَاتُ والطَّيِّبَاتُ

(١) برقم (٤٣٩٥).

(٢) برقم (١٦٠٠).

(٣) برقم (٤٣٨٧)، وفي الكبير برقم (١٣٤٨١).

(٤) أخرجه أحمد برقم (٤٨٢٦).

(٥) أخرجه أحمد برقم (٥٦٩٢).

(٦) برقم (٤٣٨٨).

السَّلام عَلَيْكَ أيهَا النَّبي وَرَحْمةُ اللَّهِ وَبَركَاتُهُ، السَّلام عَلَينَا وعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِيْنَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إلاَّ اللَّهُ، وأنَّ مُحمَّدًا عَبْدهُ ورسُولُهُ.

قال ابن مَسْـعُود: إذَا فَرَغْـتَ مِـنْ هَـذَا فَقَـدْ فَرَغْـتَ مِـنْ صَلاتِـكَ، فَـإنْ شَـئْتَ فَـاثْبُتْ وَإنْ شِئتَ فَانْصَرِفْ.

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديـث، عـن ابـن ثَوْبـان إلا غسَّـان بـن الرَّبْيْع)).

وهو عند ابن حِبَّان[٢]، عن أبي يعلى، عن غسَّان: (بهذا). والحديث فيه اختلاف ورواية غسَّـان، هي المُوافقة للصَّواب.

خرجه الدَّارقُطْنِيُّ[٣]: من رواية شَبَابة بن سوَّار، ثنا أبو خَيْثمة زُهير بن مُعاوية، ثنا الحسن بن الحُرِّ عن القاسم بن مُخيْمرة،قال أخذ علقمة... الحديث.

قال أبو الحسن: ((شَبَابة ثقة وقد فصل آخر الحديث جعله مـن قـول بـن مَسْعُود وهـو أصـح مـن رواية من أدرج آخره في كلام النبي ﷺ (والله أعلم).

وقد تابعه غسَّان بن الرَّبْيْع وغيره فرووه عن بن ثَوْبان عن الحسـن بـن الحُرِّ كذلـك وجعـل آخـر الحديث من كلام بن مَسْعُود ولم يرفعه إلى النبي ﷺ)).... ثم ساق حديث غسَّان[٤].

(٤٧١) وحديث: إنَّ اللَّه (عزَّ وجل) يقول: ((إذَا هَمَّ عَبْدِي بسَيِّئَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلهَا فَـلاَ تَكْتُبُوْهَـا، وَإِنْ عَمِلَها فَاكْتُبُوهَا وَاحِدَةً، وَإِنْ تَركَهَا مِنْ أَجْلِي فَاكْتُبُوهَا حَسَنَةً، وَإِذَا هَمَّ بحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلها فَاكْتُبُوهَـا وَاحِدَةً، وَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ)).

رواه عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، عن عبداللَّه بن الفَضْل، عن عبدالرحمن الأعْرَج، عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ، أنَّه قال: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))[٥]، وقال: ((لم يرو هـذا الحديـث عـن ابـن ثَوْبـان إلاَّ غسَّـان بـن الرَّبْيْع)). والحديث صحيح مشهور من حديث الأعْرَج[٦].

فهذه عامة ما ذكروا من غرائبه، والرجل مُكثر وهـو حسـن الحديـث وليـس بمدفـوعٍ عـن درجـة الصِّدق.

---

(١) برقم (٤٣٨٩)، ومسند الشاميين برقم (١٦٤)، والكبير برقم (٩٩٢٤).

(٢) الإحسان برقم (١٩٦٢).

(٣) (١: ٣٥٣).

(٤) (١: ٣٥٤).

(٥) برقم (٤٣٩٠)، مسند الشاميين برقم (١٢٣).

(٦) أخرجه مسلم (١: ١١٧).

وخرَّج له (كذلك) أحْمَدُ[١]، والبُخَارِيُّ[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، وأبـو يعلى[٤]، والطَّبري[٥]،وأبو عَوَانَةَ[٦]، والطَّحَاوِيُّ[٧]، والعُقَيْلِيُّ[٨]، وابن قَانِع[٩]، وابن حِبَّان[١٠]، والطَّـبرَانِيُّ[١١]، وابن عَـدِي[١٢]، وأبو الشَّيخ[١٣]، الدَّارقُطْنِيُّ[١٤]، والإسْمَاعِيْلِيُّ[١٥]، وابن جُمَيْعٍ[١٦]، والحَاكِمُ[١٧]، وتمَّام الـرَّازِيُّ[١٨]، وأبو نُعيْم[١٩]،والبيْهَقِيُّ[٢٠]، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[٢١].

وله روايات يسيرة في أحوال الرُّواة[٢٢].

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٢٦هـ)[٢٣].

---

(١) مسنده بالأرقام (٩٧٤، ٩٤٦٣، ١٣٦٩٦، ٢٠٨١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤: ٢٣٢).

(٣) الزهد لابن أبي عاصم (ص١٠٠).

(٤) مسنده بالأرقام (٢٩، ٦٣٣، ٣٧٤٦، ٤١٦٢، ٤٤٠٦، ٥٦١٨، ٦٨٨١).

(٥) تاريخه (١: ١٧٢).

(٦) المسند الصَّحيح (١: ١٧٨).

(٧) معاني الآثار (٤: ٣٤٥).

(٨) الضُّعفاء (١: ١٨٧).

(٩) معجمه (١: ٢٥٩)، (٢: ٥٣، ١٧٥).

(١٠) في أحد عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢١٠). وانظر المجروحين (٢: ٢٤٢، ٢٦٢).

(١١) الدعاء برقمي (٢٩٥، ٧٩١)، مسند الشاميين بالرقام (١٢٣، ١٢٤، ١٤٩، ١٦٤، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠٢، ٢١١، ٢١٦، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٦١، ٣٨٨)، المعجـم الكبـير (بالأرقـام ١١٧٠، ٣٥٢٦، ٣٤١٤، ٤٤٣٧، ٩٩٢٤، ١١٥٦٠، ١١٩١٠، ١٢٥٦٧، ١٣٤٨١)، (١٨/ ٢٢٢، ٢٠٦، ٢١٤)، (٢٠/ ١٠٣٥)، (٢٢/ ٣٢٢)، الأوسط (بالأرقـام ٣٣٠٥، ٣٣٠٦، ٣٤٤٨، ٣٤٩٨، ٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨، ٤٣٨٩، ٤٣٩٠، ٤٣٩١، ٤٣٩٢، ٤٣٩٣، ٤٣٩٤، ٤٣٩٥، ٤٣٩٦)، الصغير (بالأرقام ٣٠٣، ٣٦٩، ٤٠٢، ٦٠٢).

(١٢) الكامل (٢: ١٤٤، ٢٦٤)، (٣: ٨٩، ٣١٧، ٤٦٥)، (٤: ٢٨١، ٢٨٢)، (٦: ١٢٥، ١٥٥، ٣٣٨، ٣٣٩).

(١٣) الطبقات (١: ٢٧٩)، (٤: ٢٠٣)، العظمة برقم (٦٦٧).

(١٤) سننه (١: ٣٣٠، ٣٥٤).

(١٥) معجمه (١: ٣١١)، (٢: ٦٢٩).

(١٦) معجمه (ص٣٨٦).

(١٧) المستدرك برقم (٢٠٧٨).

(١٨) فوائده برقم (٢٩٠).

(١٩) الحلية (٢: ١١٨)، (٤: ٣٤٧)، (٥: ١٨٠).

(٢٠) الشعب برقمي (٣٥٦٣، ٤٨٧٢)، القراءة خلف الإمام برقم (٤١٢)، الكبرى برقمي (٢٧٩٤، ٨٣٤٠).

(٢١) تاريخه (٥: ٩٨)، (٨: ٩)، (٩: ٦)، (١٠: ٩٢)، تالي التلخيص (٢: ٤٧٩)، الموضِّح (١: ٥٣٨).

(٢٢) انظر العلل رواية عبدالله بن أحمد برقمي (٧٠٣، ٢٥٩٨).

(٢٣) قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: ((توفى غسَّان بن الربيع بالموصل سنة ست وعشرين ومئتين)).انظر تاريخ بغداد (١٢: ٣٣٠). وقال الخليلي في الإرشاد (٢: ٦١٩): ((مات سنة نيف وعشرين ومئتين)).

[٤/٤٧١] (حب) **غسَّان**[١] **بن عُمَر بن عُبَيْدالله العَدَنِيُّ**[٢].

روى عن: حَمْزة الزَّيات.

روى عنه: أبو الرَّبِيْع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرَانِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[٣].

(٤٧٢) وخرَّج له في «**الصَّحيح**»[٤] حديث: كانَ رسُول اللَّه ﷺ إذا ذكَرَ أحَدًا من الأنْبياءِ بدَأ بنَفْسِهِ، وإنه قال ذاتَ يَوْمٍ: «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى مُوْسى لَوْ صَبَرَ مَعَ صَاحِبِهِ لَرَأىَ العَجَبَ الأعَاجِيْبَ وَلَكِنَّهُ، قال: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾[٥]».

رواه عن حَمْزة الزيَّات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عبَّاس، عن أُبي بن كعب قال: (فذكره).

والحديث تابعه عليه عن حَمْزة الزيَّات: حجَّاج بن مُحمَّد[٦]، وعيسى بن يونُس[٧]، ويحيى بن آدم[٨].

وهو في «**الصَّحيح**»[٩] مطولاً من حديث أبي إسحاق: بهذا الإسناد.

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) ترجمته في الثقات (٢:٩).

(٢) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٩٨٨)، وهو كذلك في «الثقات».

(٣) (٩: ٢).

(٤) برقم (٩٨٨).

(٥) الكهف: آية (٧٦).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٥: ٢٨٨).

(٧) أخرجه أبو داود برقم (٣٩٨٤).

(٨) المصنف لابن أبي شيبة برقم (٢٩٢٢٦).

(٩) (٤: ١٨٥٠، ١٨٥١).

(من اسمه غصن)

[٤٧٢/٤] (حب) **غُصْن**(١) **بن إسماعيل الأنْطَاكِيُّ**(٢).

روى عن: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان.

روى عنه: مُحمَّد بن غَالِب الأنْطَاكِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٣)، وقال: ((ربما خالف الثِّقات)).

(٤٧٣) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))(٤) حديث: ((مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا، ولْيُتِمَّ مَا بَقِيَ)).

رواه مُحمَّد بن غَالِب الأنْطَاكِيُّ، عنه، عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن الزُّهْرِيّ ومكْحُول، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

وقوله: ((ولْيُتِمَّ مَا بَقِيَ)) زيادة ليست من الحديث، بل هي من ابن ثَوْبان، كذا رواه ابن عَدِي(٥): بهذا الإسناد وبيَّن الزِّيادة، بقوله، قال ابن ثوبان: ((يعْني الفَضِيلة، ويُتِمُّ مَا بَقِيَ)).

مع أنها هنا في ((**الصَّحيح**)) مُدْرجة في الحديث غير مُبيَّنة. فتنبَّه لهذا وفَّقك اللَّه (تعالى).

والحديث محفوظٌ من رواية أبي سلمة(٦)، وقد استوفى علل هذا الخبر الدَّارقُطْنِيُّ في ((**العلل**))(٧).

(٤٧٤) وروى حديث ((إِذَا شَكَكْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلْيَكُنْ الشَّكُّ فِي الخَامِسَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ)).

رواه مُحمَّد بن غَالِب الأنْطَاكِيُّ: نا غُصْن بن إسماعيل، عن ابن ثَوْبان، عن أبيه، عن مكْحُول، عن كُرَيْب، عن ابن عبَّاس، عن عُمَر بن الخطَّاب عن عبدالرحمن بن عوف قال النبي ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))(٨)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن ابن ثَوْبان إلا غُصْن بن إسماعيل، تفرَّد به مُحمَّد بن غَالِب الأنْطَاكِيُّ)).

قلت: فاتك (يرحمك اللَّه) أنك رويته في موضعٍ آخر(٩): من حديث مُحمَّد بن غَالِب الأنْطَاكِيِّ: ثنا عبداللَّه بن واقد، ثنا بن ثَوْبان، بهذا (سواءً بسواء).

(٤٧٥) وحديث مُعاذ بن جبل، قال: خرجنا مع رسُول اللَّه ﷺ في غَزْوةِ تبُوك، فجعلَ يَجمعُ بين

(١) ترجمته في الثقات (٩: ٤)، اللسان برقم (٦٥٧٧).

(٢) قال ابن حبان في الثقات (٩: ٤): ((غصن بن إسماعيل من أهل أنطاكية)).

(٣) (٩: ٤).

(٤) الإحسان برقم (١٤٨٦).

(٥) الكامل (٤: ٢٨٢).

(٦) أخرجه مسلم (١: ٤٢٣، ٤٢٤)، والترمذي برقم (٥٢٤)، وابن ماجه برقم (١١٢٢)، والنسائي برقم (٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥)، وابن خزيمة برقم (١٨٤٨)، وابن حبان برقم (١٤٨٥).

(٧) برقم (١٧٣٠).

(٨) برقم (٦٩٠٠).

(٩) مسند الشاميين برقم (٢٠٩).

الظُّهرِ والعَصْرِ، يُصلِّي الظُّهرَ فِي آخرِ وقتِهَا ويُصلِّي العَصْرَ فِي أوَّلِ وقتِهَا ثُمَّ يَسِيرُ ويُصلِّي المَغْربَ فِي آخرِ وَقْتِهَا مَا لَمْ يَغِب الشَّفقُ ويُصلِّي العِشَاءَ فِي أوَّلِ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيب الشَّفَقُ ثُمَّ قال حَيْـنَ دَنَـا: ((إنَّـا نَازِلُوْنَ غدًا إنْ شَاءَ اللَّه تَبُوكَ، فَلاَ يَسْبِقْنَا أَحَدٌ إِلَى المَاءِ)).

قال مُعاذ: فكُنْتُ أوَّلَ مَنْ سَبَقَ إلى المَاءِ، فَإِذَا رَجُلَيْنِ قَدْ سبَقَا إِلَى المَاءِ، فَاسْتَقَيَا فِي قِرِبَتَيْنِ مَعَهُمَا وَكَدَّرَا المَاءَ.

فقلت: أَبَعْدَ نَهيِ رسُولِ اللَّه ﷺ سَبَقْتُمَا واسْتَقَيْتُمَا، وَجَاءَ رسُول اللَّه ﷺ فقال: ((أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ لاَ يَسْبِقْنَا إِلَى المَاءِ أَحَدٌ)).

فَدَعَا بالقِرْبَتَيْنِ فَصَبَّتَا فِي المَاءِ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضْمَضَ فِي المَاءِ وَدَعَا اللَّهَ فَفَاضَ المَاءُ، فقال: ((كَأَنَّكَ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بكَ حَيَاةٌ تَرَى مَا هَا هُنَا قَدْ مُلِئَ جنَانًا)).

رواه مُحمَّد بن غَالِب: نا غُصْن بن إسماعيل، عن ابن ثَوْبان، عن أبي الزُّبير، عن أبي الطُّفَيْل، عنـه (بهذا).

خرجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[1]، وقال: ((لم يـرو هـذا الحديـث عـن ابـن ثَوْبـان إلا غُصْـن بـن إسماعيل، تفرَّد به مُحمَّد بن غَالِب)).

قال الهَيْثمِيُّ في ((**المجمع**))[2]: ((قلت: هو في الصَّحيح وغيره بغير هـذا السياق، رواه الطَّبرَانِيُّ في الأوسط، وقال: لم يروه عن ابن ثوبان إلا غُصْن بن إسماعيل تفرَّد به مُحمَّد بن غَالِب.

قلت: ولم أجد من ذكر غصنًا هذا))!!. كذا قال (رحمه اللَّه).

والحديث فأصله محفوظٌ في ((**الصَّحيح**))[3]: بهذا الإسناد، واختلاف في سياقته يسير لا يضر.

وهذه الأحاديث مجتمعه مدارها على عبدالرحمن بـن ثـابت بـن ثَوْبـان، وفـي بعـض حديثـه ليـن ونكارة، وثَّقه دُحيْم، وأبو حاتم الرَّازيُّ، وغيرُهما، وقال أحْمَد: ((أحاديثهُ مَنَـاكِيْر))، وقـال النَّسَـائِيُّ: ((ليس بالقوي))، وقال ابن عَدِي: ((يُكتب حديثه على ضعفه)) [4].

وسيأتي بيان لبعض حديثه (كذلك) في ترجمة مُحمَّد بن غَالِب[5] من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

---

(١) برقمي (٤٥٣٢، ٦٩٠١).

(٢) (٢: ١٦٠).

(٣) أخرجه مسلم (٤: ١٧٨٤)، وابن خزيمة برقم (٩٦٨)، وابن حبان برقم (١٥٩٥، ٦٥٣٧).

(٤) الميزان (٢: ٥٥١).

(٥) برقم [٥٩٩].

(من اسمه غوث)

[٣/٤٧٣] (حب) **غَوْث**[١] **بن سُلَيْمان بن زياد الحَضْرَمِيُّ، الصُّوْرَانِيُّ**[٢]**، أبو يحيى، المِصْرِيُّ**[٣].

روى عن: (أبيه) سُلَيْمان بن زياد المِصْرِيِّ[٤]، ومُحمَّد بن سعيد الدِّمَشْقِيِّ[٥].

روى عنه: زياد بن يونُس[٦]، وأبوصالح عبدالغفَّار بن داود الحرَّانيُّ، وعبدالله بن المُبارك، وعبدالله بن وهب القُرشِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن عُمَر الوَاقِدِيُّ، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك الطَّيالِسِيُّ[٨]، ويحيى بن عبدالله بن بُكَير.

ذكره ابن سعد في الخامسة من أهل مِصْر[٩].

وذكره خليفة في الطَّبقة الرابعة من تابعي أهل مِصْر[١٠].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١١١)، طبقات خليفة (ص٥٤٤)، الجرح (٧: ٥٧)، الثقات (٧: ٣١٣) المشاهير برقم (١٥٣٣)، الطبقات المفردة للبرديجي برقمي (١٥، ٢٣١)، أخبار قضاة مصر للكندي (ص٣٥٦)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٣٠)، الأنساب (٣: ٥٦٣)، تاريخ دمشق (٤٨: ٩٤)، معجم البلدان (٣: ٤٣٣).

(٢) **الصُّورانِيُّ**: ((بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها النون، قرية باليمان للحضارمة. قاله السمعاني في الأنساب (٣: ٥٦٢).

وقال ياقوت في معجمه (٣: ٤٣٣): ((وصُوران قرية للحضارمة باليمن، بينها وبين صنعاء اثنا عشر ميلاً....، وقد نُسِب إليها سُلَيْمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي الصوراني....)).

(٣) قال البُخاري في تاريخه (٧: ١١١): ((غوث بن سُلَيْمان بن زياد الحضرمي المِصْري)).وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٥٧)، عن أبيه: ((غوث بن سُلَيْمان بن زياد الحضرمي قاضى مصر)). وقال ابن حبان في الثقات (٧: ٣١٣): ((غوث بن سُلَيْمان بن زياد الحضرمي من أهل مصر)).

وقال ابن يونُس: ((غوث بن سُلَيْمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عَمرو بن عُبيدة بن جذيمة الحضرمي، ثم الصُّوراني، يُكنى أبا يحيى قاضي مصر)). انظر تاريخ دمشق (٤٨: ٩٧).

وخالف السَّمعاني في الأنساب (٣: ٥٦٣)، حيث قال: ((أبو يحيى غَوث بن سُلَيْمان بن زياد بن نُعيم بن ربيعة بن عَمرو بن عَبيدة بن جذيمة الحَضْرمِيُّ الصُّورَانِيُّ)).

ورفع في نسبه ابن عساكر في تاريخه (٤٨: ٩٤) إلى منتهاه، فقال: ((غوث بن سُلَيْمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عَمرو بن عُبيدة (ويقال: عَبيدة) بن جذيمة بن عَمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عَمرو بن حُجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت، أبو يحيى الحضرمي، الصُّورانِي، المصري)).

(٤) الإحسان برقم (١٤١٩).

(٥) المحلى برقم (١٦٨١).

(٦) أخبار قضاة مصر للكندي (ص٣١٥).

(٧) المحلى برقم (١٦٨١).

(٨) الإحسان برقم (١٤١٩).

(٩) (٧: ٥١٧).

(١٠) (ص٥٤٤).

وقال ابن معين[١]: ((شيخٌ مِصْريٌّ، يقال له: غَوْث، سمع منه أبو الوليد الطَّيالِسِيُّ بمكة، وقد روى عنه أيضًا ابن بُكير المِصْريُّ)).

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((هو مِصْريٌّ صحيحُ الحديث، لا بأس به))[٢].

وقال يعْقُوب بن سُفيان: ((لا بأس به))[٣].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤]، وقال في ((**المَشَاهير**))[٥]: ((من جلَّة المِصْرِيِّيْنَ، والصَّالحين من المُتقنين)).

قال أبو عُمَر الكِنْدِيُّ[٦]: ((ولي القضاء بها غوث بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ، من قِبل أبي عون يوم الأحد للنصف من شهر رمضان سنة خمس وثلاثين ومئة)).

وقال فَضَالة بن المُفضَّل، عن أبيه: ((لم يكن غَوْث بن سُليْمان بالفقيه، لكنه كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته، فكان أمره من أحسن شيء، وكان هونًا))[٧].

وقال السَّمعَانِيُّ[٨]: ((ولي القضاء بمصر، وكان من خير القُضاة. ذكر حمَّاد بن المِسْور: أنَّ امرأةً قدمت من الرِّيف إلى مِصْر، وغَوْثٌ قاضي مِصْر في مِحفَّة، فوافته، وغَوْث بن سُليْمان رائحًا إلى المَسْجدِ، فشكت إليه أمرها، وأخبرته بحاجَتِها، فنزل عن دابته في بعض حوانيت السَّرَّاجين، ولم يبلُغ المَسْجِدَ، وكتب بحاجتها، وركِبَ إلى المَسْجِدِ، فانصرفت المَرْأَةُ، وهي تقول: أَصَابَتْ أُمُّك واللَّه حين سمَّتك غَوْثًا، أنت واللَّه غوثٌ مثل اسْمِكَ)).

وقال ياقوت[٩]: ((أبو يحيى غَوث بن سُليْمان الصُّورانِيُّ، ولي قضاء مِصْر، وكان من خيار القُضاة)).

قال ابن يونُس: ((ولي القضاء بها ثلاث مرات، في أيام المنْصُور، والمهدي))[١٠].

ومن محاسنه (رحمه اللَّه) أنه أول من سأل عن الشُّهود في السِّر، فبقي الأمر على ذلك وكفَّ كثير من النَّاس عن شهادة الزُّور[١١].

---

(١) التاريخ (٤: ٣٢٦).

(٢) الجرح (٧: ٥٧).

(٣) تاريخ دمشق (٤٨: ٩٨).

(٤) (٧: ٣١٣).

(٥) برقم (١٥٣٣).

(٦) قضاة مصر (ص٣٥٦، ٣٥٧).

(٧) قضاة مصر (ص ٣٥٧).

(٨) الأنساب (٣: ٥٦٣، ٥٦٤).

(٩) معجم البلدان (٣: ٤٣٣).

(١٠) تاريخ دمشق (٤٨: ٩٧).

(١١) قضاة مصر (ص٣٦١).

وقد امتُحن (رحمه اللَّه) وحُبس؛ لأنه اتُّهم بمكاتبة أبي الخطَّاب الإبَاضِي، فورد كتاب أبي جعْفَر على يزيد بن حاتم، وهو على مِصْر يأمره فيه بحبس غوْث فحُبس.

فكتب مع حَمْزة بن زياد إلى صالح بن علي، فكتب فيه صالح إلى أبي جعْفَر يستوهبه إيَّاه، فوهبه له، وكتب سجلاً منشورًا بردِّه حيث لُقي، فلُقي وقد جاوز حلب، فأبي أنْ يرجع، ومضى حتى قدم العِرَاقَ، وأبو جعْفَر حَاجٌّ، ثمَّ قدِم أبو جعْفَر، فاعْتَذَرَ إليه، فَعَذَرَهُ، وردَّه إلى أَنْ صُرِف عنها، وخليفته ابن بلال تسع سنين، وكان صرفه في شهر رمضان سنة أربع وأربعين[١].

وقيل: بل حبسه لأن علي بن مُحمَّد بن عبداللَّه بن حسن بن حسن لمَّا قدم إلى مِصْر هاربًا من المنْصُور، طلبه المنْصُور بمِصْر، فتهم به غَوْث بن سُلَيْمان أنْ يكون غيَّبه عنده، فورد كتاب المنْصُور على يزيد بن حاتم أمير مِصْر، يأمره بحبس غَوْث، فحبسه[٢].

وقال ابن عَسَاكِرَ[٣]: ((قدم دمشق، أو أعمالها مع صالح بن علي غازيًا)).

(٤٧٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث أبيه قال: دخلنا على عبداللَّه بن الحارث بن جزء الزُّبيدِيِّ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَدَعَا بِطَسْتٍ، وقال للجَارِيَةِ: اسْتُرِيْنِي فَسَتَرتهُ، فَبَالَ فِيْهِ، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رسُول اللَّه ﷺ: يَنْهَى أَنْ يَبُوْلَ أَحَدُكُمْ مُسْتقبلَ القِبْلَةِ.

أخبرنا أبو خليفة، قال: حدَّثنا أبو الوليد، قال: حدَّثنا غَوْث بن سُلَيْمان بن زياد المِصْري، عنه: (بهذا).

وهو عند الطَّبَرَانِيِّ في ((**الأوسط**))[٥]، ومن طريقه الضِّيَاءُ[٦]: عن أبي خليفة، بهذا الإسناد (مثله). وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن غَوْث بن سُلَيْمان إلا أبو الوليد)).

قلت: لكن تابع غَوْث ين سُلَيْمان عليه: عرابي بن مُعاوية الحَضْرَمِيُّ، عن أبيه. وتابع والده عليه: اللَّيث بن سعد، عن ابن جُزْء[٧].

وقال يحيى بن بُكير وغيره: ((ولد غَوْث بن سُلَيْمان سنة أربعٍ وتسعين))[٨].

فيكون له من العمر (٧٤) عامًا، إذ أنَّ وفاته سنة (١٦٨هـ).

قال مُحمَّد بن سعد ((توفِّي في خلافة المهدي))[٩]، وصلَّى عليه الأمير مُوْسى بن مُصْعب

---

(١) قضاة مصر (ص٣٦٢).

(٢) تاريخ دمشق (٤٨: ٩٩).

(٣) تاريخه (٤٨: ٩٤).

(٤) الإحسان برقم (١٤١٩).

(٥) برقم (٤٩٣٩).

(٦) المختارة برقم (١٩٧).

(٧) التاريخ الكبير (٧: ١١١).

(٨) تاريخ دمشق (٤٨: ٩٧).

(٩) طبقاته (٧: ٥١٧).

الخَثْعَمِيّ[١].

من الطَّبقة الثالثة (ت ١٦٨)[٢].

⌘⌘⌘

(١) تاريخ دمشق (٤٨: ١٠٠).

(٢) قاله يحيى بن بكير. انظر المعرفة والتاريخ (١: ١٥٦)، وقاله ابن ابن يونُس. كما في تاريخ دمشق (٤٨: ٩٧). وانظر الثقات (٧: ٣١٣)، والمشاهير برقم (١٥٣٣).

باب الفاء

(من اسمه فديك)

[٤٧٤/١] (حب) **فُدَيْك**[١] **بن عبدالله العُقَيْلِيُّ**[٢].

روى عن: النبيِّ ﷺ.

روى عنه: صالح بن بشير بن فُدَيْك.

قال البُخَارِيُّ: ((فُدَيْك صاحب النبي ﷺ، يعدُّ في أهل الحجاز)). وبهذا قال أبو حاتم الـرَّازِيُّ[٣]، وابن حِبَّان[٤].

(٤٧٧) روى أنه أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسُول اللَّه إنَّهم يَزْعُمونَ أنَّه مَنْ لَمْ يُهـاجِرْ هَلَـكَ، فقـال رسُول اللَّه ﷺ: ((يا فُدَيْكُ أقِمْ الصَّلاةَ واهْجُرِ السُّوْءَ، واسْكُنْ مِنْ أرْضِ قَومِكَ حيثُ شِئتَ)).

خرَّجه ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٥]، وفيه اختلاف سندًا ومتنًا[٦]. وعليه عوَّلوا في إثبات صُحبته.

من الطَّبقة الأولى.

[٤٧٥/٤] (حب) **فَرَج**[٧] **بن رَوَاحة المَنْبَجِيُّ**[٨].

روى عن: زهير بن مُعاوية[٩]، وعُبيْدالله بن عَمْرو الرقِّيِّ[١٠].

روى عنه: عُمَر بن سعيد بن سِنَان الطَّائِيُّ[١١].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٢]، وقال: ((مُستقيم الحديث جدًا)).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١٣٥)، الجرح (٧: ٨٩)، الثقات (٣: ٣٣٤)، الاستيعاب برقم (٢٠٨٩)، الإصابة برقم (٦٩٧٨).

(٢) قال الحافظ في الإصابة (٥: ٢٧٢): ((فُديك الزُّبيديُّ، ويُقال: العُقيليُّ، وهو أشبه)). ولم يُصرِّح بمن قال به، لكن يبدوا أنه عن البغوي، فقد نقل عنه في ترجمته قولـه: ((سكن المدينـة)). وقـد ذكـره ابـن عبدالبر فـي الإستيعاب (٣: ١٢٦٨)، فقال: ((فُديك الزُّبيدي)) فحسب. ثم وجدت ابـن قـانع نسبه في معجمـه (٢: ٣٣١)، فقـال: ((فُديـك بـن عبدالله العُقيليُّ)). فالحمد لله على توفيقه.

(٣) الجرح (٧: ٨٩).

(٤) الثقات (٣: ٣٣٤).

(٥) برقم (٤٨٦١).

(٦) تقدم برقم (٢٣٣).

(٧) ترجمته في الثقات (٩: ١٣).

(٨) قال أبو بكر عمر بن سعيد الطائي: ((نا فرج بن رواحة الطائي المَنْبجيُّ)). انظر الكبرى (برقم١٤٤٥٦).

(٩) الإحسان برقم (٨٧٤).

(١٠) الإحسان برقم (١٨٥٢).

(١١) الإحسان برقم (٨٧٤).

(١٢) (٩: ١٣).

وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[١]، وخرَّج له البيْهَقِيُّ[٢](كذلك).

من الطَّبقة الرابعة (ت١٢٣١هـ) في هذه الحدود[٣].

⌘⌘⌘

(١) في أربعة مواضع، انظر فهرس الإحسان (١٨: ٢١٠).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٤٥٦).

(٣) قال ابن حبان في ثقاته (٩: ١٣): ((مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)).

(من اسمه الفضل)

[٤٧٦/٥] (عو حـب عـل عـخ كـم ضيـاء) **الفَضْـل**[١] **بـن الحُبـاب بـن مُحمَّـد بـن صَخْـر بـن عبدالرحمن أبو خليفة، الجُمَحِيُّ**[٢].

روى عن: إبراهيم بن بشَّار الرَّمَادِيّ[٣]، وإبراهيم بن الفَضْل بن أبي سويد[٤]، وإبراهيم بن مُحمَّـد الدَّوْرَقِيّ[٥]، وأحْمَد بن الفُرات أبي مَسْعُود[٦]، وأحْمَد بن يحيى بن حُمَيْد الطَّويـل[٧]، وإسحاق بـن حَمْـزة[٨]، وبكَّـار بـن عبدالله بـن مُحمَّـد بـن سِيْرين السِّيْرِيْنِي[٩]، و(أبيــه) الحُبـاب بـن عَمْـرو الجُمَحِيّ[١٠]، والحسن بن مُحمَّد بـن سعيد الكَرَابِيْسِيّ المعـروف بشُعبة[١١]، وأبـي عُمَـر الضَّريـر حَفْص بن عُمَر الدُّوْرِيّ[١٢]، وحَفْـص بـن عُمَـر الحَوْضِيّ[١٣]، وداود بـن شَـبِيْب[١٤]، وسُـلَيْمان بـن أيوب[١٥]، وسُلَيْمان بن حرب[١٦]، وأبي الرَّبِيْع سُلَيْمان بن داود الزَّهْرَانِيّ[١٧]، وسـهل بـن بكَّـار[١٨]،

---

(١) ترجمته في الفهرست (ص١٢٦)، الثقات (٩: ٨)، سؤالات السهمي برقم (٣٥٢)، طبقات الحنابلة (١: ٢٤٩)، الإرشاد للسلفي (٢: ٥٢٦)، التكملة لابن نقطة برقم (١١٣٥)، السير (١٤: ٧)، المعين في طبقات المحدثين برقم (١٢٠٦)، الميزان (٣: ٣٥٠)، اللسان برقم (٦٦٢٩)، طبقات الحفاظ (ص٢٩٦).

(٢) نسبه ابن حبان في الثقات (٩: ٨)، فقال: ((الفضل بن الحباب بن محمد بن صخر بـن عبدالرحمـن الجمحي أبو خليفة واسم أبيه عمرو، والحباب لقبه)).وهـو الفضـل بـن عمـرو بـن محمـد الـذي روى عنـه عمـر البصـري الحـافظ، والحباب لقب عمرو...، وهو الفضل بن محمد بن شُعيب بن صخر الـذي روى عنـه ابـن الجعـابي. كـذا فـي موضـح أوهام الجمع للخطيب (٢: ٣٦٦). وصرَّح ابن حبان بسماعه بالبصرة الإحسان برقم (١٧٤).

وقال البغدادي في الهداية (١: ٨١٩): ((أبو خليفة البصري المحدث الحنفي....)) كذا قال؟!.

(٣) الإحسان برقم (١٨).

(٤) الكامل (١: ٢٣٠).

(٥) التكملة لابن نقطة برقم (٢٣٥٧).

(٦) الإحسان برقم (٤١٢٨).

(٧) الإحسان برقم (٣٧٣٠).

(٨) الحلية (٥: ٣٨).

(٩) المجروحين (١: ١٩٧).

(١٠) الإحسان برقم (٥٤٩٦).

(١١) الدعاء برقم (١٩٥٨).

(١٢) الإحسان برقم (٢٤٣).

(١٣) الإحسان برقم (١٥١).

(١٤) الإحسان برقم (١٨٠٠).

(١٥) السير (١٦: ١٢٤).

(١٦) الإحسان برقم (٥١٣).

(١٧) الكامل (٢: ٢٠٠).

(١٨) الإحسان برقم (٣٦١٨).

وشاذ بن فيّاض، وشُعيب بن مُحرز[١]، وشيبان بن فرُّوخ[٢]، وعبَّاس بن الفرج الرِّياشِيِّ[٣]، وعبدالرحمن بن بكر بن الرَّبِيع بن مسلم[٤]، وعبدالرحمن بن سلَّام الجُمَحِيِّ[٥]، وعبدالرحمن بن المُبارك العَيْشِيِّ[٦]، وعبدالسَّلام بن مُطهَّر بن حُسام بن المصك أبو الظَّفَر الأزْدِيِّ[٧]، وعبداللّه بن رجاء الغُدَّانِيِّ[٨]، وعبداللّه بن عبدالوهَّاب الحَجَبِيِّ[٩]، وعبداللّه بن عَمْرو أبي مَعْمَر المَنْقَرِيِّ[١٠]، وعبداللّه بن مُحمَّد بن أسماء[١١]، وعبداللّه بن مسلمة والقَعْنَبِيِّ[١٢]، وعُبَيْداللّه بن مُعاذ العنْبريِّ[١٣]، وعُثمان بن الهَيْثم بن الجَهْم المؤذِّن[١٤]، وعلي بن عبداللّه بن المَدِيْنِيِّ[١٥]، وعُمارة بن عَقِيْل[١٦]، وعَمْرو بن مرزوق[١٧]، وعِمْران بن مَيْسرة الآدَمِيِّ[١٨]، وعيسى بن أبي حرب الصفَّار[١٩]، وقيس بن حَفْص الدَّارِمِيِّ[٢٠]، ومُحمَّد بن بشَّار المعرُف بِبُندار[٢١]، ومُحمَّد بن الحسن النَّيْسَابُورِيِّ[٢٢]، ومُحمَّد بن سلَّام الجُمَحِيِّ[٢٣]، ومُحمَّد بن أبي صفوان الثَّقَفِيِّ[٢٤]، وأبي يعلى مُحمَّد بن الصَّلْت

---

(١) الإحسان برقم (٤٨١)، والثقات (٨: ٣١٥).

(٢) المجروحين (١: ٢٣٣).

(٣) الحلية (٢: ١٩٦).

(٤) الإحسان برقم (١١٣).

(٥) الإحسان برقم (٤٤٨٠).

(٦) الإحسان برقم (٧٢٢٦).

(٧) الثقات (٨: ٤٢٨).

(٨) الإحسان برقم (١١٨).

(٩) الإحسان برقم (٢٠١٨).

(١٠) الإحسان برقم (٣٥٣١).

(١١) الإحسان برقم (٤٥٤).

(١٢) الإحسان برقم (١٧٤).

(١٣) الإحسان برقم (٢٣٣٠).

(١٤) الإحسان (٤٣).

(١٥) الإحسان برقم (١٨٢).

(١٦) الحلية (٥: ٣٢٧).

(١٧) الإحسان برقم (٨٧٠).

(١٨) الإحسان برقم (١٠٦٦).

(١٩) المجروحين (٢: ٨٢).

(٢٠) الإحسان برقم (٤٤٩٩).

(٢١) الإحسان برقم (١٦٥).

(٢٢) مسند الشهاب برقم (٣٥٤).

(٢٣) الإحسان برقم (٥٦٥٦).

(٢٤) الكامل (١: ٩٢).

التوَّزِيّ[١]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالمؤمن المكّيّ[٢]، ومُحمَّد بن عبدالله الخُزَاعِيّ[٣]، ومُحمَّد بـن كثير العَبْدِيّ[٤]، ومُحمَّد بن المُثنَّى[٥]، ومُسدَّد بن مُسَـرْهَد بـن مُسَرْبل بـن مُغرْبـل[٦]، ومُسْلم بـن إبراهيم الفَرَاهِيدِيّ[٧]، ومُوْسى بن إسماعيل[٨]، وهشام بن عبدالملك أبي الوليد الطَّيالِسِيّ[٩]، والوليـد بن هشام القَحْذَمِيّ[١٠]، وعُبيْدالله بن عائشة[١١].

روى عنه: وإبراهيم بن أحْمَد المَيْمَذِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيـم الإسْمَاعِيْلِيُّ[١٢]، وأبـو بكـر أحْمَد بن جعْفَر القَطِيْعِيُّ[١٣]، وأبو بكر أحْمَد بن الحسين بن عبدالعزيز بن هارون المُعـدّل[١٤]، وأبـو بكر أحْمَد بن الحسين بن علي السَّدُوسِيُّ البصْرِيُّ[١٥]، وأحْمَد بن الحسين العُكْبرِيُّ، وأبـو منْصُـور أحْمَد بن شُعيب بن صالح بن الحسين الورَّاق[١٦]، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن السنّي، و أبو جعْفَر أحْمَد بن يعْقُوب بن يوسف النَّحْوِيُّ معروف ببرْزُويه الأصْبَهانِيُّ[١٧]، وأبو يعْقُوب إسحاق بن مُحمَّد بن إسحاق النّعَالِيُّ[١٨]، وأبو مُحمَّد جعْفَر بن مُحمَّد بن الحارث المَرَاغِيُّ[١٩]، وأبـو مُحمَّـد الحسـن بن عبدالرحمن بن خلاَّد الرَّامَهُرْمُزِيُّ، وأبو علي الحسن بن علان بـن إبراهيـم بـن مـروان بـن يحيـى الخطَّاب الفَامِي[٢٠]، وأبو علي الحسن بن علي بن أحْمَد الجبلِيُّ[٢١]، وأبو علـي الحسـن بـن القاسـم

---

(١) الكامل (٦: ٤٥٣).

(٢) مسند الشهاب برقم (٢٥٣).

(٣) تهذيب الكمال (١٧: ٢٣٢).

(٤) الإحسان برقم (٣٣٤).

(٥) الإحسان برقم (١٦٥).

(٦) الإحسان برقم (٢٠٣).

(٧) الإحسان برقم (١٠١).

(٨) الإحسان برقم (٨٦٩).

(٩) الإحسان برقم (١٠٤٤).

(١٠) الكامل (٢: ٤٥٣).

(١١) المجروحين (١: ٢٤٠).

(١٢) المعجم (٢: ٧٦٠).

(١٣) السير (١٠: ٢٥٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٤: ١٠٧).

(١٥) مسند الشهاب برقم (١١٥٦).

(١٦) تاريخ بغداد (٤: ١٩٣).

(١٧) تاريخ بغداد (٥: ٢٢٦).

(١٨) تاريخ بغداد (٦: ٤٠٠).

(١٩) معجم البلدان (٥: ٩٣).

(٢٠) تاريخ بغداد (٧: ٣٩٩).

(٢١) معجم البلدان (٢: ١٠٥).

الشَّعِيْرِيُّ البَغْدادِيُّ[(١)]، وأبو علي الحسين بن علي الحافظ النَّيْسَابُورِيُّ[(٢)]، وخلف بن مُحمَّد[(٣)]، وأبو عبدالله الزُّبير بن عبدالواحد بن مُحمَّد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الأسَدْآبَاذِيُّ[(٤)]، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبرَانِيُّ، وأبو مُحمَّد سهل بن أحْمَد بن عبدالله بن سهل الدِّيْباجِيُّ[(٥)]، وشيبان بن مُحمَّد الضُّبَعِيُّ[(٦)]، وأبو الحسن عبَّاد بن العبَّاس بن عباد الطَّالْقَانِيُّ[(٧)]، وأبو الحسين عبدالباقي بن قَانِع[(٨)]، وأبو بكر عبدالعزيز بن جعْفَر بن أحْمَد بن يزداد بن معروف الفقيه الحَنْبلِيُّ المعرُوف بغلامِ الخلاَّل[(٩)]، وأبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن يوسف الجُرْجَانِيُّ ويعرف بالأبَنْدُونِيُّ[(١٠)]، وعبدالله بن مُحمَّد بن جعْفَر[(١١)]، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد بن سعيد بن مُحارب بن عَمْرو بن عامر بن لاحق بن شِهَاب الأصْطُخْرِيُّ[(١٢)]، وعبدالله بن مُحمَّد بن عبدالله بن عُثمان بن المُخْتار أبو مُحمَّد المُزَنِيُّ الوَاسِطِيُّ يُعْرف بابن السقَّاء[(١٣)]، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد بن المعرُوف بأبي الشَّيخ[(١٤)]، وعبدالله بن مظاهر، وعلي بن أحْمَد بن جعْفَر[(١٥)]، وأبو الحسن علي بن الحسين الجُوَرِيُّ الفقيه[(١٦)]، وعلي بن عبدالملك بن دهثم الطَّرَسُوْسِيُّ، وأبو حَفْص عُمَر بن جعْفَر بن عبدالله بن أبي السَّرِيُّ الورَّاقُ البَصْرِيُّ الحَافِظُ[(١٧)]، وأبو العبَّاس الفَضْل بن الفَضْل الكِنْدِيُّ[(١٨)]، ومُحمَّد بن إبراهيم بن يحيى بن أحْمَد الخلاَّل[(١٩)]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن الغِطْرِيْف

---

(١) تاريخ بغداد (٧: ٤٠٥).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٦٨٦٩).

(٣) معجم الشيوخ (ص٢٧٢).

(٤) تاريخ بغداد (٨: ٤٧٢).

(٥) تاريخ بغداد (٩: ١٢١).

(٦) التكملة لابن نقطة برقم (٣٨٤٥).

(٧) معجم البلدان (٤: ٧).

(٨) معجمه (٢: ٤٢).

(٩) تاريخ بغداد (١٠: ٤٥٩).

(١٠) تاريخ بغداد (٩: ٤٠٧).

(١١) تهذيب الكمال (٢٢: ٣٩).

(١٢) تاريخ بغداد (١٠: ١٣٣).

(١٣) تاريخ بغداد (١٠: ١٣١).

(١٤) الحلية (٦: ٤).

(١٥) معجم الشيوخ (ص٣٣٢).

(١٦) التكملة لابن نقطة برقم (١٨٤٣).

(١٧) تاريخ بغداد (١١: ٢٤٤).

(١٨) شعب الإيمان برقم (١٠١٨).

(١٩) تاريخ بغداد (١: ٤١٢).

الجُرْجَانِيُّ[١]، وأبو الطيِّب مُحمَّد بن أحْمَد بن مُوْسى بن هارون بن الصَّلْت الأهْوَازِيُّ[٢]، والقاضي أبو الطاهر مُحمَّد بن أحْمَد[٣]، وأبو بكر بن مُحمَّد بن إسحاق الحافظ الدِّيْنَوَرِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن جعْفَر بن دران بن سُلَيْمان بن إسحاق بن إبراهيم أبو الطيِّب يُلقَّب غُنْدر[٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التمِيميُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو جعْفَر مُحمَّد بن الحسن بن على بن مُحمَّد بن عيسى بن يَقْطِيْن البزَّاز اليَقْطِيْنِيُّ[٦]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن الحسن الأرْجَانِيُّ[٧]، و أبو سُلَيْمان مُحمَّد بن الحسين بن على بن إبراهيم الحَرَّانِيُّ[٨]، وأبو بكر مُحمَّد بن حميد بن سُهَيْل بن إسماعيل بن شدَّاد المُخَرِّمِيُّ[٩]، وأبو بكر مُحمَّد بن داود الزَّاهد[١٠]، ومُحمَّد بن سعيد لأصْطُخْرِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالرحمن[١١]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن إبراهيم ابن البَخْتَرِيُّ الحلوَانِيُّ[١٢]، وأبو غسَّان مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد المَروزيُّ[١٣]، وأبو بكر مُحمَّد بن عُمَر بن مُحمَّد بن سالم بن البراء بن سَبْرة بن سيَّار التَّمِيْمِيُّ قاضى المَوْصِل يعرُف بابن الجِعَابِيِّ[١٤]، وأبو الطيِّب مُحمَّد بن الفرْخَان بن رَوْزَبة الدُّوْرِيُّ[١٥]، وأبو علي مُحمَّد بن هارون بن شُعيب الثُّمَامِيُّ[١٦]، وهلال بن مُحمَّد[١٧]، وأبو عَوَانة يعْقُوب بن إسحاق الإسْفَرَايِيْنِيُّ[١٨]، وأبو إسحاق بن حَمْزة الأصْبَهَانِيُّ، وأبو عَمْرو بن مطر[١٩]، وأبو

---

(١) السير (٧: ٣٨٣).

(٢) تاريخ بغداد (١: ٣٥٨).

(٣) مسند الشهاب برقم (٨٢١).

(٤) فوائد العراقيين برقم (٩).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ١٥٠).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ٢١١).

(٧) معجم البلدان (١: ١٤٤).

(٨) تاريخ بغداد (٢: ٢٤٢).

(٩) تاريخ بغداد (٢: ٢٦٤).

(١٠) المستدرك برقم (٧٩٤٦).

(١١) الحلية (٧: ٢٠٣).

(١٢) تاريخ بغداد (٥: ٤٤٨).

(١٣) معجم البلدان (٥: ١١٦).

(١٤) تاريخ بغداد (٣: ٢٦).

(١٥) تاريخ بغداد (٣: ١٦٧).

(١٦) فوائد تمام برقم (١٥٧٥).

(١٧) تاريخ بغداد (٣: ١٠٠).

(١٨) المسند الصَّحيح (٢: ١٣٧).

(١٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٠٢٢).

مُحمَّد بن عُثمان[١].

وله أسانيد عالية، فهو آخر من حدث عن عُثمان بن الهَيْثم بن الجَهْم المؤذِّن[٢]، بل وتفرَّد بالرواية عن كثيرٍ من شيوخه.

وآخر من أكثر عنه أبو أحْمَد الغِطْرِيفِيُّ الجُرْجَانِيُّ[٣].

وكان له ظرف وأدب، وحسن معاشرة[٤].

ذكره ابن النديم في ((**الفهرست**))[٥]، وقال: ((وكان أعمى))، وذكر من تصانيف منها ((طبقات الشعراء الجاهليين))، و((كتاب الفرسان)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦]. وقال الخَلِيْلِيُّ[٧]: ((احترقت كتبه، منهم من وثقه، ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصَّحيح)).

وقال مسلمة بن قاسم: ((كان ثقةً مَشْهورًا كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، وهو الذي نُقِم عليه))[٨].

قلت: هذه تهمة، فلم تثبت.

قال أبو نُعيْم عبدالملك بن الحسن الإسْفَرَايِيْنِيُّ ابن أخت أبي عَوَانة: ((سمعت أبي يقول لأبي علي النَّيْسابُورِيِّ الحافظ:دخلت أنا وأبو عَوْانَةَ البصرة فقيل:إن أبا خليفة قد هُجِرَ ويُدَّعى عليه أنه قال: القرآن مخلُوقٌ فقال لي أبو عَوَانة:يا بُني لا بُدَّ أن ندخل عليه قال:فقال له أبو عَوَانة:ما تقول في القرآن فاحمرَّ وجهه وسكت،ثم قال:القُرآن كلامُ اللَّه غير مخلُوقٍ، ومن قال:مخلوقٌ فهو كافِرٌ،وأنا تائبٌ إلى اللَّه من كل ذنبٍ إلا الكذب فإنِّي لم أكذب قطُّ أستغفِرِ اللَّه،قال:فقام أبو علي إلى أبي فقبَّل رأسه ثُمَّ قال أبي قام أبو عَوَانة إلى أبي خليفة فقبَّل كَتِفهُ))[٩].

وسُئل: ((ما تقول في قول أحْمَد: القُرآن كلام اللَّه غير مخلُوقٍ ؟ قال: صدق واللَّه في مقالته، وقمع كلَّ بدعي بمعرفته. قوله الصَّواب، ومذهبه السَّداد، وهو المأمُون على كل الأحوال، والمُقتدى به في جميع الفِعال.

فقال له الرجل: يا أبا خليفة، فمن قال القرآن مخلُوقٌ ؟ قال: ذاك الرجل ضالٌّ مُبتدع، ألعنه ديانةً،

---

(١) الحلية (٧: ٢٤٥).

(٢) السير (١٠: ٢١٠).

(٣) الإرشاد (٢: ٥٢٦).

(٤) ساق الذهبي في السير (١٤: ٩، ١٠) طرفًا من ذلك.

(٥) الفهرست (ص١٢٦).

(٦) (٩: ٨).

(٧) الإرشاد (٢: ٥٢٦).

(٨) اللسان (٦: ١٩).

(٩) السير (١٤: ١٠).

وأَهْجُرُهُ تقرُّبًا إلى اللَّه (عزَّ وجل).

بذلك قام أبو عبداللَّه أحْمَد بن حنبل مقامًا لم يقمه أحدٌ من المُتقدِّمين، ولا من المُتأخرين، فجزاه اللَّه عن الإسلام، وعن أهله أفضل الجزاء))[١].

وقال حين حضرته الوفاة: ((قد جعلت كل من تكلَّم فِيَّ في حِلٍ إلا من قال: إني أقف في القرآن. أقول: القرآن كلام اللَّه غير مخلُوق))[٢].

قال الذَّهبِيُّ[٣]: ((الإمام العلامة المُحدِّث الأديب الأخبـاري شيخ الوقـت...، وعني بهـذا الشـأن وهو مراهق فسمع في سنة عشرين ومئتين ولقي الأعلام وكتب علمًا جمًّا،... ولقد كتب حتى روى عن أبي القاسم الطَّبرَانِيِّ تلميذه. وكان ثقة صادقًا مأمونًا أديبًا فصيحًا مُفوَّهًا، رُحِل إليه من الآفاق)).

وقال مرة[٤]: ((أبو خليفة الامام الثقة محدث البصـرة...، وكـان مُحدِّثـا صادقـا مُكـثِرًا عـن طبقـة الوقت)).

ومرةً قال [٥]: ((مُسند عصره بالبصرة، ... وتأخر إلى سنة خمس وثـلاث مائـة، ورُحـل إليـه مـن الأقطار، وكان ثقةً عالِمًا، ما علمت فيه لينًا إلاَّ ما قال السُلَيْماني: إنه من الرَّافِضة فهذا لم يصـح عـن أبي خليفة)).

قلت: والسُلَيْمانيُّ هذا، هو الحـافظ أبـو الفضـل أحْمَـد بـن علـي بـن عَمْـرو بـن حمـد البَيْكَنْدِيُّ البُخَارِيُّ، ترجمه الذَّهبِيُّ في ((**السير**))[٦]، وقال: ((رأيت للسُلَيْماني كتابًا فيـه حـطٌّ علـى كبـارٍ، فـلا يُسمع منه ما شذَّ فيه)).

قلت: فهذا من ذاك !!. نعم قد يكون لأبي خليفة ميلٌ لآل البيت (وهذا في غيره من نبـلاء الأمـة) ويدلُّ لذلك ما رواه الخَلِيْلِيُّ في ((**الإرشاد**))[٧]، قال: ((أنشدني عبداللَّه بن مُحمَّـد القـاضي الحـافظ، أنشدني الصاحب إسماعيل بن عباد الوَزِيْر، أنشدني أبي، أنشدني أبو خليفة لنفسه:

شَيْبانُ والكَبْشُ حدَّثاني ⌘ شَيْخَان بِاللَّهِ عَالِـمَــانِ
قـالا إذا كُـنْـتَ فَـاطِمِيًّـا ⌘ فاصْبِر على نَكْبَةِ الزَّمانِ

قال أبي: فسألت أبا خليفة عن الكبش مـن هـو ؟ قـال: أبـو الوليـد الطَّيالِسِـيُّ، وشـيْبان هـو: ابـن الفرُّوخ الأَيْلِيُّ.

(١) طبقات الحنابلة (١: ٢٥٠، ٢٥١).

(٢) سؤالات السهمي برقم (٣٥٢).

(٣) السير (١٤: ٧).

(٤) تذكرة الحفاظ (٢: ٦٧٠).

(٥) الميزان (٣: ٣٥٠).

(٦) السير (١٧: ٢٠٢).

(٧) (٢: ٥١٥).

(قال الخَلِيْلِيُّ) قلت لعبدالله بن مُحمَّد: هذا يدلُّ على أنَّ أبا خليفة مائلٌ إلى التشيُّع، فقال: نعم)).

ومن الغريب أنه اتُّهم بضدِّ هذه التهمة: فقد ذكره أبو علي المحسن التنوخي في ((**نشوان المحاضرة**))[1]: ((حدَّثني أبو علي الإيذجِيُّ، قال: كان أبو خليفة صديقًا لأبي وعمِّي ...، فإذا كان الليل جلسنا، وتحادثنا، فربَّما رُمتُ القراءة عليه، فيُجيبني، فإذا أضجرته بكثرة القراءة عليه، يقول: يا بُني روِّحني، فأقطع القراءة.

وإذا استراح، أخرج من كمِّه دفترًا، من ورقٍ أصفر، من الورق العتيق، فيقول: اقرأ عليَّ من هذا، فإنه خطِّي، وما تقرأ ه علي، فهو غير خطِّي.

قال الإيذجيُّ: فكنت أقرأ عليه منه، وكان فيه ديوان عِمْران بن حِطَّان، وكان يبكي على مواضع منه، فأنشدته ليلةً القصيدة التي منها:

يا ضربةً من تقيٍ ما أرادبها ⌘ إلاَّ ليبلغ من ذي العرش رِضوانا
إنِّي لأذكره يومًا فأحسبه ⌘ أحضى البرية عند اللَّه ميزانًا

فبكى عليهما، لمَّا انتهيت عليهما، حتى كاد يُغمى عليه، فأستطرفت ذلك، وعجبت منه، فلمَّا كان من الغد اجتمعت مع المفجَّع الشاعر، فحدَّثته بذلك، واغتررت به للأدب، واستكتمته إياه، فأشاعه، وعمِل:

أبو خليفة مطْويٌّ على دخن ⌘ للهاشميِّين في سِرٍّ وإعْلان
ما زلت اعرف ما يخفي وأنكره ⌘ حتَّى اصطفى شعر عِمْران بن حطَّان

...)).

وذكر أنه كان يبكي على هذه الأشعار.

قال الحافظ ابن حجر: ((فهذا ضد ما حكاه السُلَيْماني، ولعله أراد أن يقول ناصبى، فقال: رافضي والنصب معروف في كثير من أهل البصرة)).

قلت: هذا من مسامرة الأدباء، ومتى كانوا حُجَّةً على أهل الحديث، فالرجل الراوي للقصة غير معروف، والتنُوخي مغموز بالتشيع[2]، وعليه فليس بحجَّة في مثل هذه القصص التي تؤيد مذهبه.

ولو ثبتت فلا يُستبعد من مثل أبي خليفة في أدبه وفصاحته، أن يتذوق الأشعار، ويسمع من كل ضرب، حتى وإن كان قائله خارجيًا.

أما قول الحافظ عن السُلَيْمانيِّ: ((أراد أن يقول: ناصبي، فقال رافضي))، أراد به الجمع بين القولين، فقد قدَّمنا عن الخَلِيْلِيِّ (وهو أوثق) ما يدلُّ على أن أبا خليفة فيه ميلٌ للتشيع، فلا حاجة بنا للتأول أو للجمع، خاصةً وأن ناقل هذه الحكاية الآخيرة فيه جهالة، وليس من أرباب الفنِّ.

ومع إمامته وحفظه، فقد روى أحاديث استُنكرت عليه، وهي:

---

(١) (٣: ٢٨٩ - ٢٩١)

(٢) انظر مقدمة الفرج بعد الشدة (١: ٤٤، ٤٥).

(٤٧٨) حديث جابر: ((مَنْ وسَّع على نفسِهِ وأهلِهِ يومَ عاشورَاء، وسَّع اللَّه عليهِ سائِر سنتِهِ)).

قال جابر: جربناه فوجدناه كذلك. وقال أبو الزبير: مثله. وقال شعبة: مثله.

رواه ابن عبدالبر: عن أحْمَد بن قاسم، ومُحمَّد بن إبراهيم، ومُحمَّد بن حكم، قالوا: حدَّثنا مُحمَّد بن مُعاوية، حدَّثنا الفضل بن الحباب، حدَّثنا هشام بن عبدالملك الطَّيالِسِيّ، حدَّثني شعبة، عن أبي الزُّبير، عن جابر (رضي اللَّه تعالى عنه) قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ يقول: (فذكره).

قال الحافظ[1]: ((روى عنه ابن عبدالبر في ((**الاستذكار**)): من طريقه حديثًا مُنكرًا جدًّا، ما أدري من الآفة فيه،... (فذكره).

(قال): وشيوخ ابن عبدالبر الثلاثة موثقون وشيخهم مُحمَّد بن مُعاوية هو بن الأحمر راوي السنن عن النَّسَائِيّ وثقه ابن حزم وغيره، فالظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه واللَّه اعلم)).

كذا وجه (رحمه اللَّه تعالى) علّة الحديث، ولاحتمال فيه وارد، فلعله أُدخل على أبي خليفة.

والحديث فمشهورٌ من رواية علي بن أبي طالب البزَّاز، عن هيصم بن الشداخ، قال: حدَّثنا الأعْمَش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبداللَّه (فذكره).

أخرجه العُقَيْلِيُّ[2]، والطَّبرَانِيُّ[3]، وابن عَدِي[4]، والبيْهَقِيُّ[5].

قال العُقَيْلِيُّ: ((ولا يثبت في هذا عن النبي ﷺ شيء إلا شيء يروى عن إبراهيم بن مُحمَّد بن المُنتشر مُرسلا به)).

وحديث إبراهيم هذا رواه عبَّاس الدُّوْرِيُّ[6]، والبيْهَقِيُّ[7].

وهو ضعيف جدًّ من هذا الوجه فعلي بن أبي طالب البزَّاز، هذا، قال فيه ابن معين ((ليس بشيء))[8].

ولضعفه دلَّسُوه، فمرة جاء بهذا، ومرة: علي بن أبي طالب الدهَّان، وعلي بن المهاجر[9].

قال البَرْذَعِيُّ في ((سُؤالاته لأبي زُرْعة))[10]: ((قلت: حديث الهَيْصم بن شداخ حديث الأعْمَش ؟

---

(١) اللسان (٦: ١٩).

(٢) الضُّعفاء (٣: ٢٥٢).

(٣) الكبير برقم (١٠٧٧).

(٤) الكامل (٥: ٢١١).

(٥) فضائل الأوقات برقم (٢٤٤).

(٦) التاريخ (٣: ٤٥٣).

(٧) شعب الإيمان برقم (٣٧٩٦).

(٨) انظر اللسان برقم (٥٩٢٣، ٦٠١٧).

(٩) انظر موضح أوهام الجمع (٢: ٢٧٧، ٢٧٨).

(١٠) (ص٥٠٢، ٥٠٣).

قال (يعني أبا زُرْعة): باطل. قد كان كُتب لي عن هذا الشَّيخ، يعني علي بن أبي طالب، أطراف، فكُنت أمرُّ به، فلم أسأله عنها، ولم أسمع منه شيئًا. قلت: فمن تتهم بهذا ؟ قال الهَيْصم. ثم قال: ولا كل هذا بمرَّة (كذا) قيل: فيُخرج بابه هذا في الفوائد ؟ فقال: يُخرج مثل ابن إسحاق، مثل الحكم بن عبدالملك، حديثٌ باطل مثل هذا: الأعْمَش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله...)).

قال ابن عَدِي[١]: ((هذا الحديث بهذا الإسناد، لا أعلم يرويه غير علي بن أبي طالب)).

فمن أين يا تُرى أتى أبا خليفة بحديثه هذا ؟!!، فهو حديث منكر بلا شك.

ويرى الشريف حاتم العوني: أنَّ الحديث (فيما يظنُّ) أدخله عليه علي بن أبي طالب البزَّاز، حيث قال: ((حديث جابر من طريق أبي خليفة، منكر جدًّ (كما قال الحافظ) هذا ما ترجَّح لي بعد البحث، ولا أدري أي شيءٍ علته، غير أني وجدتُ في ترجمة علي بن أبي طالب البزَّاز (الذي سبق ذكره)، وجدت ما يلقي الضوء على علته، فإنه جاء في ترجمته أنه كان جليس أبي الوليد الطَّيالِسِي"[٢]، وأبو خليفة يرويه عن أبي الوليد الطَّيالِسِيِّ، ولعلَّه حدَّث به في مجلس أبي الوليد، فظنَّ أبو خليفة أنَّ المحدث هو أبو الوليد، وقد وجدت كلامًا لشيخ الإسلام ابن تيمية يُشير إلى هذه العلة، حيث قال في تعليله لهذا الحديث[٣]: ((لم يروه أحدٌ من أهل العلم المعروفين في شيءٍ من الكتب، وإنما دُلِّس على بعض الشُّيوخ المُتأخِّرين))[٤].

(٤٧٩) وروى حديث عُثمان في قول عُمَر: ((ضَعْ خَدِّي بالأرْضِ ويْلٌ لِي إنْ لَم يَغْفِر اللَّه لِي ...)).

سئل عنه الدَّارقُطْنِي"[٥]، فقال: ((هو حديث يرويه عاصم بن عُبَيْدالله بن عاصم، عن عبدالرحمن بن ابن عُثمان، عن أبيه، عن عُثمان: أنا آخر النَّاس عهدًا بعُمَر.

قال حدَّث به حمَّاد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عاصم بن عُبَيْدالله كذلك.

وخالفه مالك بن أنس فرواه عن يحيى بن سعيد عن عبدالرحمن بن أبان بن عُثمان عن أبيه عن عُثمان ولم يذكر بينهما عاصم بن عُبَيْدالله.

وقيل: عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن حُمْران بن أبان، عن عُثمان.

قاله أبو خليفة: عن القَعْنبِيِّ، ووهم فيه أبو خليفة...)) اهـ.

(٤٨٠) وحديث: عائشة: أنهم ذكروا للنبي ﷺ كَنِيْسَةً رأوها بالشَّام... لحديث.

---

(١) الكامل (٥: ٢١١، ٢١٢).

(٢) موضح أوهام الجمع (٢: ٢٧٧، ٢٧٨).

(٣) منهاج السنة (٨: ١٥٠).

(٤) معجم شيوخ ابن حبان برقم (١٧٧).

(٥) برقم (٨٣).

قال الدَّارَقُطْنِيُّ في ((الغرائب))[١]: ((حدَّثنا مُحمَّد بن عُمَر، ثنا أبو خليفة، حدَّثنا مُحمَّد بن الحسن بن أخت القَعْنَبِيِّ، حدَّثنا عبدالله بن نافع، عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوة، عنها... (فذكره)، وقال: تفرد به أبو خليفة والمحفُوظ: عن مالك، عن صالح بن كَيْسان، عن عُرْوة يعني بغير هذا اللفظ)).

ولا يُنكر لمثل أبي خليفة على سعة مروياته، وطول عُمره وكثرة شُيوخه أن يهم في أكثر من هذه الثلاثة أحاديث، فلا يحطُّ مثل هذا من قدره فمن الذي سلم من الوهم.

وهو واسِعُ الرِّواية جدًّا: خرَّج له أبو عَوَانة[٢]، وابن قَانِع[٣]، وابن حِبَّان[٤]، والطَّبرَانِيُّ[٥]، وابن عَدِي[٦] (فأكثر جدًّا)، وأبو الشَّيخ[٧]، وأبو بكر الإسْماعِيْليُّ[٨]، وابن الغِطْرِيْف[٩]، وابن جُمَيْع الصَّيدَاوِيُّ[١٠]، والحَاكِمُ[١١]، وتمَّام الرَّازِيُّ[١٢]، وأبو سعيد النقَّاش[١٣]، وأبو نُعيْم الأصْبَهَانِيُّ[١٤]،

---

(١) نقله الحافظ في اللسان (٦: ١٨)، ولم أجده في ((أطراف الغرائب)) المطبوع.

(٢) المسند الصَّحيح (٢: ١٣٧).

(٣) معجم الصحابة (٢: ٤٢، ٢٠٦)، (٣: ١٦٥).

(٤) في أربعين وسبع مئة موضع، انظر فهرس الإحسان (١٨: ٦٦ ـ٦٩). وانظر رواياته في الثقات (١: ٨)، (٧: ٣٤٨). والمجروحين (١: ١٩٧، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٨١)، (٢: ١٧، ٦٠، ٨٢)، (٣: ٨٨).

(٥) انظر المعجم الكبير بالأرقام (١٣٣، ٨٢٧، ٨٣٥، ١٠٤٠، ١٣٢٨، ٢٣٣٧، ٢٣٥ ...))، والأوسط بالأرقام (٤٩٣٦ ـــ ٤٩٥٥)، والصغير بالأرقام (٧٣٨)، الدعاء بالأرقام (٧٨٩، ٧٩٧، ٩١٠، ٩٣١، ١٠٢١، ١٢٤٤، ١٢٥١، ١٤٠٨، ١٤٥٧، ١٦١٤، ١٦٣٠، ١٧٥٠، ١٧٦٦، ١٧٦٧، ١٩٣٢، ١٩٥٢، ١٩٥٨، ١٩٨١، ٢١٩١)، ومسند الشاميين برقم (٦٣٣، ١٠٤٦).

(٦) انظر على سبيل المثال: الكامل (١: ٢٠٩، ٢١١)، (٢: ٣٠٤، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤٥٣)، ٠٣: ٨٠، ١٠٨، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٢٨)، (٤: ١٩، ٣٩)، (٥: ١٣٩)، ٠٦: ١٥١، ٤٥٣)، (٧: ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٣٤).

(٧) جزء له رواية ابن مردويه برقم (٥٩).

(٨) ((المستخرج)) كما في الفتح (٨: ٣١)، وانظر المعجم (٢: ٧٦٠)، و

(٩) جزء ابن الغطريف في ثمانية وأربعين موضعًا، انظر (الأرقام ٣٦ ـ ٣٨، ٤٣ ـ ٥٠، ٥٤ ـ ٩٠).

(١٠) معجمه (ص٧٩، ٢١٩، ٢٧٢، ٣٣٢).

(١١) المستدرك برقم (٧٩٤٦).

(١٢) فوائده برقم (١٥٧٥).

(١٣) فوائد العراقيين برقم (٩، ٩٣).

(١٤) ((المستخرج على صحيح البُخاري)) كما في الفتح (٩: ٥٤٦). وانظر الحلية (١: ٥٧، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ٢٢٩)، (٢: ١٩٦، ٢٢٩)، (٣: ١٣٦، ١٧٥، ٢٧٦، ٣١٦)، (٤: ٢٠٨، ٢١٥، ٣٤٣)، (٥: ٦٣، ٣٢٩)، (٦: ٦٦، ١٨٦)، ٠٧: ١٧٠، ١٧٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٤٥، ٣١٥).

والقُضَاعِيُّ(١)، والبيْهَقِيُّ(٢)، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ(٣)، والضِّياءُ المَقْدِسِيُّ(٤)، وسواهم.

وله روايات في أحوال الرجال وأخبارهم(٥).

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٠٥هـ)، وله من العمر ثمانية وتسعين عامًا(٦).

[٤٧٧/٤] (حب) **الفَضْل**(٧) **بن داود بن سُلَيْمان بن داود بـن درهـم، أبـو الحسـن الوَاسِطِيُّ، الطِّرَازِيُّ**(٨).

أخوه سوق بن داود، حدَّث(٩).

روى عـن: أبـي قُتيْبـة سـلم بـن قُتيْبـة، وصـالح بـن عبداللّـه العِجْلِـيِّ(١٠)، وعبدالصَّمـد بـن عبدالوارث(١١)، وقريش بن أسد، ومُوْسى بن داود الضبِّيِّ(١٢)، ومُؤمَّل بن إسماعيل(١٣).

روى عنه: أحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم الشَّيبانِيُّ، وأسلم بن سهل الوَاسِطِيُّ المعرُوف ببحْشَل، وسهل بن عبداللّه بن أبي سهل(١٤)، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن جرير

(١) مسند الشهاب بالأرقام (٢٥٣، ٣٥٤، ٨٢١، ١١٥٦).

(٢) انظر شعب الإيمان برقم (١٠١٨)، والكبر بالأرقام (٩٦، ٢٣٦١، ٥٤٦٥، ٦٨٩٦، ١٠١٥٩، ١٠٨٩٦، ١٣٠٢٢، ١٣٧٩٧، ١٦٢٣١، ١٦٧٠٢، ١٧٤٤٨، ١٨٦٠٧، ١٨٧٧٠، ٢٠٣٢٢، ٢١٢٥٣)..

(٣) تاريخه (٥: ٣٢٧)، موضح أوهام الجمع (٢: ٣٦٦).

(٤) المختارة بالأرقام (١٢٨٤، ١٤٤٦، (٨ / ١٩٨)، (٩ / ١٤٤، ١٩٧).

(٥) انظر الكامل (٧: ٢٤)، والحلية (٨: ٧٤، ٣٨٦)، (٩: ٤٥)، وتهذيب الكمال (١٨: ٣٩١)، ٣٤: ١٢٦).

(٦) قال ابن حبان في الثقات (٩: ٨): ((مات سنة خمس وثلاثمائه، وكان مولده سنة سبع ومئتين)). وقال الذهبي في السير(١٤:٧، ٨): ((ولد سنة ستٍ ومئتين...، وعاش مئة عام سوى أشهر))، فخالف في هذا حاصل قول ابن حبان، ولعله المتجه فإنه تلميذه وأعرف به.

وقال ابن نقطة في التكملة برقم (١١٣٥): ((توفي في جمادي الأولى من سنة خمس وثلاثمائة)). قال الذهبي في السير (١٤: ١٠): ((توفي أبو خليفة في شهر ربيع الآخر أو في الذي يليه سنة خمس وثلاث مئة بالبصرة)).

(٧) ترجمته في الجرح (٧: ٦٢).

(٨) نسبه بحشل، فقال: ((فضل بن داود بن سُلَيْمان بن داود بن درهم أبـو الحسـن)). ومـرة نسبه لجد جده، فقال: ((فضل بن درهم)). انظر تاريخ واسط (ص٢١٧). وقال ابن أبـي حـاتم فـي الجـرح (٧: ٦٢): ((الفضل بـن داود أبـو الحسن الواسطي)). وجاء في الرواية: ((الفضل بن داود الطِّرازيُّ)).

والطِّرازِيُّ: ((بكسر الطَّاء المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الزاي بعد الألف، هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المُطرَّزة، أو يستعملها)). الأنساب (٤: ٥٦).

(٩) ترجمه بحشل في تاريخه (ص٢١٨)، وذكره ابن نقطة في التكملة برقم (٣١٣٦)..

(١٠) العظمة برقم (١٢٥٢).

(١١) الإحسان برقم (٦٧٣٦).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٩: ٥٧).

(١٣) تاريخ واسط (ص٦٦).

(١٤) الإحسان برقم (٦٧٣٦).

الطَّبرِيُّ(١).

ذكره ابن أبي حاتم في ((**الجرح**))(٢) وسكت عنه.

(٤٨١) خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))(٣) حديث: ((تَقْتَلُ عَمَّارًا الفِئَةُ البَاغِيَةُ)).

رواه عن عبدالصَّمد بن عبدالوارث، قال: حدَّثنا شُعبة، عن عوف، عن الحسن، عن أمِّه، عن أمِّ سلمة، قالت: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)(٤).

خرَّج له (كذلك) ابن أبي عاصم(٥)، وبَحْشَل(٦)، وابن جرير الطَّبَرِيّ(٧)، والطَّبرَانِيّ(٨)، وأبو الشَّيخ(٩)، وأبو الفَضْل التَّيْمِيّ(١٠).

من الطَّبقة الرابعة.

- (حب) **فَضْل بن درهم**، هو: الفَضْل بن داود نُسِب إلى جدِّ جدِّه [٤/٤٧٧].

[٤/٤٧٨] (حب) **الفَضْل**(١١) **بن زياد، أبو العبَّاس الطَّسْتِيُّ**(١٢).

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش العنْسيّ(١٣)، وخلف بن خليفة(١٤)، وأبي داود سُليْمان بن داود

---

(١) تفسيره (١٦: ١٢).

(٢) (٧: ٦٢).

(٣) برقم (٦٧٣٦).

(٤) تقدم برقم (٢٢١).

(٥) الآحاد (برقمي ٨٦٨، ٣١٦٨).

(٦) تاريخه (ص٦٦، ٢١٧).

(٧) تفسيره (١٦: ١٢).

(٨) المعجم الكبير برقم (٨٥٨).

(٩) جزء ابن حيان برقم (١٣٦).

(١٠) دلائل النبوة برقم (٢٩٦).

(١١) ترجمته في الجرح (٧: ٦٢)، الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٤٥٤)، الثقات (٩: ٦)، تاريخ بغداد (١٢: ٣٦٠) الأنساب (٤: ٦٦)، التكملة لابن نقطة برقم (٣٩٥٤)، ديوان الضُّعفاء برقم (٣٣٦٥)، المغني في الضُّعفاء برقم (٤٩١٩)، الميزان (٣: ٣٥١)، المشتبه (ص٤٢٠)، توضيحه (٦: ٢٧)، تبصير المنتبه (٣: ٨٧٥)، اللسان برقم (٦٦٣٥).

(١٢) قال ابن أبي الدنيا في الإخوان برقم (١٠٣): ((حدثنا الفضل بن زياد الدقَّاق)). وقال ابن حبان في الثقات (٩: ٦): ((الفضل بن زياد البغدادي الذي يقال له: الطستي، أبو العبَّاس)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٦٢): ((الفضل بن زياد الطسَّاس البغدادي)).

والطَّسْتِيُّ: ((بفتح الطاء المهملة، وسكون السين المهملة، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنين، هذه النسبة إلى ((الطَّست)) وعمله.

و الطَّسَّاس، بفتح الطاء، والألف بين السينين المهملات. كذلك. انظر الأنساب (٤: ٦٦).

(١٣) العلل لعبداللَّه بن أحمد برقم (٥٦٥٧).

(١٤) الإخوان لابن أبي الدنيا برقم (١٠٣).

الطَّيالِسِيِّ[1]، وعبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبيِّ[2]، وعبَّاد بن العوَّام، وعلى بن هاشم بن البريد.

روى عنه: أحْمَد بن علي بن سعيد القاضي[3]، وإسحاق بن الحسن بن ميمُـون الحَرْبـيُّ، وجعْفَـر بن أحْمَد بن مُحمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِيُّ، والحسن بن سُفيان[4]، وعبداللَّـه بـن أحْمَـد بـن حنبـل، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، ومُوْسى بن هارون الحمَّال.

قال ابن أبي حاتم[5]: ((سئل أبو زُرْعة عنه، فقال: ((كتبت عنه، كان يبيع الطِّساس، شيخٌ ثقة)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[6]. وقال الخَطِيْبُ: ((كان ثقة))[7].

(٤٨٢) خرَّج له ابن حِبَّان[8]حديث عائشة قالت: كان رسُول اللَّه ﷺ يَسْتَأْذِنُنَا فِي يَوْمِ المَرْأَةِ مِنَّـا بَعْدَ مَا أُنْزِلَتْ ﴿تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ﴾[9]... الحديث.

رواه عن عبَّاد بن عبَّاد، عن عاصم الأحْوَل، عن مُعاذة العَدَوِيَّة، عنها (فذكرته).

وهو في ((**صحيح**))[10] مسلم: من حديث عبَّاد بن عبَّاد: (بهذا)

(٤٨٣) وروى حديث: ((صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِر بِوَاحِدَةٍ)).

رواه عن عبَّاد بن عبَّاد المُهَلَّبِيِّ، عن مُحمَّد بن عَمْرو، عن نافع، عن ابن عُمَـر، قـال: قـال رسُـول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[11]، وقال: ((لم يروه عن مُحمَّد بن عَمْرو إلا عبَّاد بن عبَّاد، تفـرَّد به الفَضْل بن زياد)).

وزاد في ((**الصَّغير**))[12]: ((وقـد رواه جماعـة عـن مُحمَّـد بـن عَمْـرو، عـن أبـي سـلمة وهمـا صحيحان)).

وهو صحيح مشهور من حديث نافع[13]، والغرابة هنا نسبية، وقد صحَّحه الطَّبَرَانِيُّ هنا كما ترى.

---

(١) تفسير ابن جرير (٥: ١٩٢).

(٢) الإحسان برقم (٤٢٠٦).

(٣) الأوسط برقم (٧٦).

(٤) الإحسان برقم (٤٢٠٦).

(٥) الجرح (٧: ٦٢).

(٦) (٩: ٦).

(٧) تاريخ بغداد (١٢: ٣٦٠).

(٨) الإحسان برقم (٤٢٠٦).

(٩) الآحزاب: آية (٥١).

(١٠) برقم (١٤٧٦).

(١١) برقم (٧٦).

(١٢) برقم (١٢).

(١٣) أخرجه البُخاري برقم (٩٤٦).

وخرَّج له (كذلك) ابن أبي الدُّنيا[١].

من الطَّبقة الرابعة.

ولهم شيخ آخر، هو:

[٤/٤٧٩] (تمييز) **الفَضْل**[٢] **بن زياد القطَّان، أبو العبَّاس البَغْدَادِيُّ.**

روى عن: أحْمَد بن حنبل وهو ممن أكثر الرواية عنه.

روى عنه: أحْمَد بن مُحمَّد بن إسماعيل الأدَمِيُّ، والحسن بن عبدالوهاب بن أبى العنبر، وجعْفَر بن مُحمَّد الصَّندلِيُّ، ويعْقُوب بن سُفيان الفَسَوِيُّ.

قال أبو بكر الخلاَّل: ((الفَضْل بن زياد من المقدَّمين عند أبى عبداللّه، وكان أبو عبداللّه يعرف قدره ويكرمه، ويصلّى بأبي عبداللّه)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما[٣].

[٣/٤٨٠] (حب) **الفَضْل**[٤] **بن عبداللّه بن مَعْقِل بن سِنَان الأشْجَعِيُّ**[٥].

ابنه عيسى بن الفَضْل حدَّث[٦].

روى عن: عبداللّه بن نيَّار الأسْلَمِيِّ[٧].

روى عنه: أبان بن صالح[٨]، **و**مُحمَّد بن إسحاق[٩].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[١٠]. وقال الحُسَيني[١١]: ((ليس بالمشْهُور)).

---

(١) انظر الإخوان برقم (١٠٣).

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد (١٢: ٣٦٣)، طبقات الحنابلة (١: ٢٥١).

(٣) لأنه من طبقة الطَّستِي، وبلديه، ووافقه في الاسم واسم الأب والكنية، وهذه أمور تجرُّ للالتباس.

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١١٤)، المعرفة والتاريخ (١: ٣٢٩)، الجرح (٧: ٦٧)، الثقات (٧: ٣١٧)، الإكمال للحسيني (ص ٣٤١)، ذيل الكاشف (ص٢٢٧)، تعجيل المنفعة (٢: ١١٦).

(٥) وقع في الرواية اسمه: ((الفضل بن معقل)). قال أبو حاتم في ((الصَّحيح)) بعد هذه الرواية برقم (٦٩٢٣): ((هذا هو الفضل بن عبداللّه بن معقل بن سنان الأشجعي نسبه بن إسحاق إلى جده)).

وقال في الثقات (٧: ٣١٧): ((الفضل بن عبداللّه بن معقل بن سنان الأشجعي...، ومن قال: الفضل بن معقل فقد نسبه إلى جده)). أما البُخاري في تاريخه (٧: ١١٤)، وابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٦٧) فلم يذكرا ((عبداللّه)).

والأشْجَعِيُّ: ((نسبةً إلى أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان، قبيلة مشهورة)). الأنساب (١: ١٦٥)، اللباب (١: ٦٤).

(٦) التاريخ الكبير (٦: ٣٨٧).

(٧) الإحسان برقم (٦٩٢٣).

(٨) معجم ابن قانع (٢: ٢٠١).

(٩) الإحسان برقم (٦٩٢٣).

(١٠) (٧: ٣١٧).

(١١) الإكمال (ص٣٤١).

(٤٨٤) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث عَمْرو بن شاس، قال: قال لي رسُول اللَّه ﷺ: ((قَدْ آذَيْتنِي)). قلت: يا رسُول اللَّه مَا أُحِبُّ أنْ أُوْذِيَكَ ... الحديث.

رواه مُحمَّد بن إسحاق: عن الفَضْل بن مَعْقِل، عن عبداللَّه بن نيَّار الأسْلَمِيِّ عنه، (بهذا)[٢].

خرَّج له (كذلك) ابن أبي شيبة[٣]، وأحْمَد[٤]، والبُخَارِيُّ[٥]، وابن قَانِع[٦].

من الطَّبقة الثالثة.

[٢/٤٨١] (حب) **الفَضْل**[٧] **بن عَمْرو بن أُميَّة الضَّمْرِيُّ**[٨].

روى عن: (عمه) بكر بن أمية الضَّمْرِيِّ[٩]، و(أبيه) عَمْرو بن أُمية الضَّمْرِيِّ[١٠]، وأبي هُريرة[١١].

روى عنه: (ابنه) الحسن بن الفَضْل بن عَمْرو بن أُميَّة الضَّمْرِيُّ[١٢]، وصالح بن كيْسان[١٣]، وعُبيْداللَّه بن أبي جعْفَر[١٤]، وعُقبة الحَضْرَمِيُّ[١٥].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٦]. وقال الهَيْثمِيُّ[١٧]: ((مستور)).

(٤٨٥) خرَّج له ابن حِبَّان[١٨] حديثه عن أبيه عَمْرو بن أُميَّة: أنَّه رأى رسُول اللَّه ﷺ يَحتزُّ مِنْ عِرقٍ يأكُلُ، فأَتَى المُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ فَألقَى العَرْق والسِّكِّيْنَ... الحديث.

---

(١) الإحسان برقم (٦٩٢٣).

(٢) تقدم برقم (٤٣٥).

(٣) انظر المصنف برقم (٣٢١٠٨).

(٤) انظر الفضائل برقم (٩٨١)، والمسند برقم (١٦٠٠٢).

(٥) التاريخ الكبير (٦: ٣٠٦).

(٦) انظر المعجم (٢: ٢٠١).

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١١٤)، الجرح (٧: ٦٤)، الثقات (٥: ٢٩٥) الإكمال للحسيني (ص٣٤١)، ذيل الكاشف (ص٢٢٦)، تعجيل المنفعة (٢: ١١٥).

(٨) كذا ورد اسمه في الرواية، وسماه بذلك البُخاري في تاريخه (٧: ١١٤).

والضَّمْرِيُّ: ((بفتح الضاد المعجمة، وسكون الميم، وكسر الراء، هذه النسبة إلى ((ضَمْرة))، وهو ابن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إياس بن مُضر. الأنساب (٤: ٢٠)، اللباب (٢: ٢٦٤، ٢٦٥).

(٩) الثقات (٣: ٣٦).

(١٠) الإحسان برقم (١١٥٠).

(١١) الفتن النعيم برقم (١٩٢٠).

(١٢) التاريخ الكبير (٢: ٣٠٣).

(١٣) الإحسان برقم (١١٥٠).

(١٤) المسند برقم (١٦٦٧٠).

(١٥) الفتن النعيم برقم (١٩٢٠).

(١٦) (٥: ٢٩٥).

(١٧) (٤: ٣٤١).

(١٨) برقم (١١٥٠).

الحديث في ((صحيح)) مسلم[١]: من رواية (أخيه) جعْفَر بن عَمْرو، عن أبيه (نحوه).
وخرَّج له (كذلك) أحْمَد[٢]، ونُعيْم بن حمَّاد[٣].
من الطَّبقة الثانية.

- (عو حب عل عخ كم ضياء) **الفَضْل بن عَمْرو**، هو: الفَضْل بن الحُباب [٥/٤٧٦].
- (عو حب عل عخ كم ضياء) **الفَضْل بن مُحمَّد**، هو: الفَضْل بن الحُباب [٥/٤٧٦].
- (حب) **الفَضْل بن مَعْقِل**، هو: الفَضْل بن عبدالله نُسِب إلى جدِّه [٣/٤٨٠].

[٤/٤٨٢] (حب) **الفَضْل[٤] بن مُوْسى بن عيسى بن سُفيان، أبو العبَّاس، الهَاشِمِيُّ مولاهم، البصْرِيُّ[٥]**.

روى عن: حمَّاد بن مَسْعدة، ورَوْح بن عُبادة، وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلَد النَّبيل، وعبدالرحمن بن مهدي[٦]، وعَوْن بن كَهْمس[٧]، ومُحمَّد بن عبدالله الأنْصَارِيِّ[٨].

روى عنه: إسماعيل بن العبَّاس الورَّاق، وأحْمَد بن مُحمَّد المُنكَدِرِيُّ[٩]، والقاضي الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، وعبدالله بن عيسى القاضي، ومُحمَّد بن بشَّار البَغْدادِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن مَخْلَد، وهارون بن عيسى بن السكين[١١]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٢]. وقال الخَطِيْبُ[١٣]: ((ما علِمتُ من حاله إلا خيرًا)).

(٤٨٦) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤] حديث فاطمة بنت قيس في خبر الجسَّاسة.

---

(١) أخرجه مسلم (١: ٢٧٣، ٢٧٤).

(٢) انظر المسند برقمي (١٦٦٧٠، ٢٣٢٥٦).

(٣) انظر الفتن برقم (١٩٢٠).

(٤) ترجمته في الثقات (٧: ٩)، تاريخ بغداد (١٢: ٣٦٦).

(٥) قال إسماعيل بن العبَّاس الوراق: ((حدثنا أبو العبَّاس الفضل بن مُوْسى البصري مولى بني هاشم بسر من رأى سنة إحدى وستين ومائتين)). تاريخ بغداد (١٢: ٣٦٦). قال ابن حبان في ثقاته (٧: ٩): ((الفضل بن مُوْسى بن عيسى الهاشمي من أهل سامرة أصله من البصرة)). ورفع الخَطِيْب في نسبه في التاريخ (١٢: ٣٦٦)، فقال: ((الفضل بن مُوْسى بن عيسى بن سفيان أبو العبَّاس البصري مولى بني هشام، قدم بغداد وحدث بها وبسر من رأى)).

(٦) الحلية (٩: ٢٠).

(٧) الإحسان برقم (٦٧٨٧).

(٨) الثقات (٣: ٣٣٨).

(٩) تاريخ بغداد (١٣: ١٧٤).

(١٠) الثقات (٣: ٣٣٨).

(١١) الإحسان برقم (٦٧٨٧).

(١٢) (٧: ٩).

(١٣) تاريخه (١٣: ١٧٤).

(١٤) برقم (٦٧٨٧)، وله كذلك رواية في الثقات (٣: ٣٣٨).

يرويه عن عون بن كَهْمس، قال: حدَّثني أبي، عن عبدالله بن بُرَيْدة، عن يحيى بن يعمُر، أنه قال لفاطمة بنت قيس، حدثيني بشيء سمعتيه من رسُول الله ﷺ، ولا تحدثيني بشيء لم تسمعيه من رسُول الله ﷺ، فذكرت القصة بطولها.

والحديث مشهور[١]: من حديث عبدالله بن بُرَيْدة: (بهذا).

وخرَّج له (كذلك) أبو نُعيم الأصْبهَانِيُّ[٢]، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[٣].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٦٤هـ)[٤].

⌘⌘⌘

---

(١) تقدم برقم (٣٤٤).

(٢) الحلية (٩: ٢٠).

(٣) تاريخه (١٢: ٣٦٦)، (١٣: ١٧٤).

(٤) قال ابن حبان في ثقاته (٧: ٩): ((مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)). قلت: بل قال أحمد بن محمد بن بكر: ((مات الفضل بن مُوْسى البصري سنة أربع وستين ومئتين)). وكذلك ذكر محمد بن مخلد وزاد في جمادى الآخرة. ذكر ذلك الخَطِيْب في التاريخ (١٣: ١٧٤).

(من اسمه الفلتان)

[١/٤٨٣] (حب) **الفَلَتان**[١] **بن عاصم الجَرْمِيُّ**[٢].

قال البغوي: ((سكن المدينة))[٣]. وقال بن حِبَّان[٤]: ((عداده في الكُوفِيِّين)).

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: كُلَيب بن شِهَاب الجَرْمِيُّ.

ذكره في الصَّحابة البُخَارِيُّ[٥]، وابن أبي حَاتِمٍ[٦]، وابن حِبَّانَ[٧]، وابن ماكُولا[٨]، وغيرهم.

خرَّج له ابن أبي شيبة[٩]، ويعْقُوب بن شَيْبة[١٠]، وابن أبي عاصم[١١]، وأبو يعلى[١٢]، وابن قانع[١٣]، ابن حِبَّان[١٤]، والطَّبرَانِيُّ[١٥]، وأبو الشَّيخ[١٦]، الخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[١٧].

وله حوالي خمسة أحاديث على وجه التقريب.

من الطَّبقة الأولى.

---

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٦٠)، التاريخ الكبير (٧: ١٣٧)، طبقات خليفة (ص١٣٩)، الجرح (٧: ٩٢)، الثقات (٣: ٣٣٣)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٤٥٢)، الأنساب (٢: ٤٨)، الاستيعاب برقم (٢٠٩٥)، الإصابة برقم (٧٠٢١)، تبصير المنتبه (٣: ١٠٨٣).

والفَلَتان ((بفتحتين ومثناة فوقانيه)). كذا ضبطه الحافظ في الإصابة (٥: ٢٨٨).

(٢) قال ابن سعد في طبقاته (٦: ٦٠): ((الفلتان بن عاصم الجرمي، وهو خال عاصم بن كلاب الجرمي)). وعن البُخاري (٧: ١٣٧)، وابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٩٢)، وابن حبان في الثقات (٣: ٣٣٣) نحوه.

والجرْمِيُّ: ((بفتح الجيم، وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى جَرْم، وهي قبيلة من اليمن، وهو جَرْم بن ربان من قُضاعة)). الأنساب (٢: ٤٧). وقال ابن عبدالبر في الاستيعاب (٣: ١٢٧٠): ((ويقال: المِنقري، والجرْمِي أصحُّ)).

(٣) الإصابة (٥: ٢٨٨).

(٤) الثقات (٣: ٣٣٣).

(٥) التاريخ الكبير (٧: ١٣٧).

(٦) الجرح (٧: ٩٢).

(٧) الثقات (٣: ٣٣٣).

(٨) الإكمال (٢: ٤٥٢).

(٩) المصنف برقمي (٨٦٨٤، ٣٧٤٥٨).

(١٠) المسند المعلل (ص ٩٤، ٩٥ , ٩٧ , ١٠١).

(١١) الآحاد بالأرقام (١٠٣٩، ١٠٤٠، ٢٥٩٣).

(١٢) المسند برقم (١٥٨٣)، المفاريد برقم (٩٥).

(١٣) معجمه (٢: ٣٢٩).

(١٤) في موضعين، انظر الإحسان برقمي (٤٧١٢، ٦٥٨٠).

(١٥) المعجم الكبير بالأرقام (٨٥٤ ـ ٨٦٠).

(١٦) طبقاته (٣: ٥٦٧).

(١٧) الفصل للوصل (١: ٤٤٣، ٤٤٤).

(من اسمه فياض)

[٤٨٤/٤] (حب عل كم) **فيَّاض**[١] **بن زُهير بن جَميل النَّسَوِيُّ**[٢].

روى عن: جعْفَر بن عَوْن، وسُلَيْمان بن حرب[٣]، وعبدالرزَّاق بن همَّـام الصَّنْعَانِيِّ[٤]، وعلي بن عيَّاش[٥]، ومعْمَر بن يعْمُر[٦]، وكِيْع بن الجرَّاح[٧]، ويحيى بن معين[٨].

روى عنه: الحسن بن سُفيان[٩]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي عَوْن[١٠]، ومُحمَّد بن محمُود بن عَدِي[١١].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٢].

ومن اللطائف ما رواه الحسن بن سُفيان، قال: سمعت فيَّاض بن زُهير النَّسَائِيَّ، يقول: تشفَّعنا بامرأة عبدالرزَّاق عليه، فدخلنا فقال: هاتُوا تشفَّعتم إلي بمَنْ ينقلِبُ مَعِي على فِرَاشِي، ثم قال:

ليس الشفيعُ الذي يأتيكَ مُتَّزرا ⌘ مِثل الشَّفيع الذي يأتيكَ عُريانا))[١٣].

خرَّج له ابن حِبَّان[١٤]، والإسْمَاعِيْلِيُّ[١٥]، والحَاكِمُ[١٦]، والبيْهَقِيُّ[١٧].

وله رواية في تاريخ الرواة وأحوالهم[١٨].

من الطَّبقة الرابعة (ت بعد ٢٥٠هـ)[١٩].

---

(١) ترجمته في الثقات (٩: ١١).

(٢) قال الحسن بن سفيان: ((حدثنا فيَّاض بن زُهير بن جميل)). كذا في المجروحين (٢: ١٩٨). وقال ابن حبان في الثقات (٩: ١١): ((فياض بن زهير من أهل نسا)).

(٣) الثقات (٧: ٢٨٠).

(٤) الإحسان برقم (٤٤٨٧).

(٥) شعب الإيمان برقم (٣٣٧).

(٦) تغليق التعليق (٥: ٣١٢).

(٧) الإحسان برقم (٩٦١).

(٨) السير (١٠: ٢٢١).

(٩) الإحسان برقم (٩٦١).

(١٠) الإحسان برقم (١٣٣٧).

(١١) الثقات (٧: ٢٨٠).

(١٢) (٩: ١١).

(١٣) السير (٩: ٥٦٧).

(١٤) في ستة مواضع: فهرس الإحسان (١٨: ٢١١)، وانظر المجروحين (١: ١٠٦)، (٢: ١٩٨).

(١٥) ((المستخرج)) كما في الفتح (٩: ١١٣)، وتغليق التعليق (٤: ٩٨، ١٠٠)، (٥: ٢٧٩، ٣١٢).

(١٦) المستدرك (رقم ٤٥٤٦).

(١٧) الكبرى بالأرقام ((١٥٧٧، ٥٦٣٨، ١٤٣٠٨، ٢٠٧٧٢)، وشعب الإيمان برقم (٣٣٧).

(١٨) انظر الثقات (٧: ٥٦٢)، تهذيب الكمال (١: ٣٧٢)، (٦: ٣٧٥)، السير (٩: ٥٦٧)، (١٠: ٢٢١، ٢٣١).

(١٩) أرخه ابن حبان في الثقات (٩: ١١).

باب القاف

(من اسمه القاسم)

[٤٨٥/٤] (حب كم) القَاسِم[١] بن مُحمَّد بن أبي شيْبة العَبْسِيُّ.

أخو أبي بكر، وعُثمان، وهو الأكبر.

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وإسحاق الأزْرَق[٢]، وحَفْص بن غِيَاث[٣]، وأبـي أُسامة حمَّـاد بـن أسامة[٤]، وحُميْد بن عبدالرحمن الرُّؤَاسِيِّ[٥]، وذُؤيب بن عمامة[٦]، وسلمة بن رجـاء[٧]، وأبـي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيَالِسِيِّ[٨]، وعبدالله بن إدريس، وعبيد بن حصن التَّمِيْمِيِّ[٩]، ومُوْسـى بـن عيسى القَارِي[١٠]، ووهب بن جرير[١١]، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن يعلى[١٢]، ويعْقُوب بن إبراهيم بـن سعد[١٣]، ويونُس بن بُكير[١٤]، وأبي تميلة[١٥]، وأبي عاصم[١٦].

روى عنه: أبو يعلى أحْمَد بن علي بن المثَنَّى الموصِلِيُّ[١٧]، وإسـحاق بـن راهُوْيـه المَـرْوزِيُّ[١٨]، والحسين بن إدريس الأنْصَارِيُّ[١٩]، وأبو عبدالله حمي بن خلاب (أوخلاد) الرَّازِيُّ[٢٠]، وسـعيد بـن ياسين الورَّاق البَلْخِيُّ[٢١]، وأبو زُرْعة عُبَيْدالله بن عبدالكريم الـرَّازِيُّ، وعُثمـان بـن سـعيد الإسْكِيْف

---

(١) ترجمته في الجرح (٧: ١٢٠)، الضُّعفاء الكبير (٣: ٤٨١)، الثقـات (٩: ١٨)، الإرشـاد للخليلـي برقـم (٢٧٧)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٧٥٦)، الميزان (٣: ٣٧٩)، الكشف الحثيث برقم (٣٣٨)، اللسان برقم (٦٧٣٥).

(٢) المعجم لأبي يعلى برقم (٢٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (١: ٢٠٣).

(٤) مسند أبي يعلى برقم (٨٨١).

(٥) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٨٥).

(٦) المعجم الكبير برقم (٥١٤).

(٧) المعجم الكبير برقم (٤٦٠٤).

(٨) مسند أبي يعلى برقم (٨٠٦٦).

(٩) الفوئد لتمام برقم (١٦٦٧).

(١٠) الأوسط برقم (٥١٥٦).

(١١) مسند أبي يعلى برقم (٦٧٩٥).

(١٢) المستدرك برقم (٤٣٤١).

(١٣) الإحسان برقم (٤٨٥).

(١٤) أسامي من روى عنهم البُخاري لابن عَدِي (ص١٨٧).

(١٥) تاريخ بغداد (٢: ١٨٥).

(١٦) مسند أبي يعلى برقم (٢٠٧٠).

(١٧) الإحسان برقم (٤٨٥).

(١٨) المستدرك برقم (٤٦٤٢).

(١٩) الكبرى للبيهقي برقم (١١٥٤٣).

(٢٠) الفوائد لتمام برقم (١٠٧٠).

(٢١) معجم الصحابة لابن قانع (٢: ١٨٩).

الإِسْتَرَبَاذِيُّ[١]، وكثير بن هشام[٢]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن أيوب الرَّازِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن البراء[٤]، ومُحمَّد بن الحسن بن حيْدرة[٥]، ومُحمَّد بن عبدالله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِيُّ[٦]، ومُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة[٧].

وآخر من حدَّث عنه أبو يعلى[٨].

قال مُحمَّد بن عُثمان بن أبي شيبة: ((سألت يحيى عن عمِّي القاسم، فقال لي: عمُّك ضعِيفٌ يابن أخي. قال أبو جعْفَر: ولو ظَنَنْتُ أنه يقول: هذا لم أسأله))[٩].

وقال أبو حاتم عن جُبارة بن المُغلِّس: ((هو عَلَى يَدَي عَدْلٍ[١٠] هو مثل القاسم بن أبي شيبة))[١١]. وجبارة ضعيفٌ له مُناكير[١٢].

وقال ابن أبي حاتم[١٣]: ((قال أبو زُرْعة: كتبت عن القاسم بن مُحمَّد بن أبي شيبة، ولم أحدِّث عنه بشيء. (وقال): سئل أبي عنه، فقال: كتبت عنه، وتركت حديثه)).

وضعفه أحْمَد[١٤]، والعِجْلِيُّ[١٥]، والنَّسَائِيُّ[١٦]. وقال السَّاجِيُّ: ((متروك الحديث يحدث بمناكير))[١٧].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٨]، وقال: ((يُخطىء ويخالف)).

---

(١) تاريخ جرجان (ص٢٩٩).

(٢) معجم الصحابة لابن قانع (٢: ١٧١).

(٣) الفوئد لتمام برقم (١٦٦٧).

(٤) تاريخ بغداد (١: ٢٠٣).

(٥) تاريخ بغداد (٢: ١٨٥).

(٦) المستدرك برقم (٤٣٤١).

(٧) المستدرك برقم (٤٧٧٠).

(٨) اللسان (٦: ٤٧).

(٩) الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٤٨١).

(١٠) كناية عن الضعف الشديد، وأبو حاتم ربما استعمل هذه اللفظة النادرة في التجريح. انظر (كذلك الجرح (٦: ١٠٣)، (٧: ٢٤٣).

(١١) الجرح (٢: ٥٥٠).

(١٢) الميزان (١: ٣٨٧).

(١٣) الجرح (٧: ١٢٠).

(١٤) ضعفاء ابن الجوزي برقم (٢٧٥٦).

(١٥) اللسان (٦: ٤٨).

(١٦) الضُّعفاء برقم (٤٩٦).

(١٧) اللسان (٦: ٤٨).

(١٨) (٩: ١٨).

وقال الخَلِيْلِيُّ[١]: ((ضعفوه وتركوا حديثه)).

(٤٨٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديث: ((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرِبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيامَةِ...)) الحديث.

رواه عن يعْقُوب بن إبراهيم بن سعد قال حدَّثنا أبي عن يزيد بن عبدالله بن الهاد عن عَمْرو بن شُعيب عن أبيه عن مُحمَّد بن عبدالله عن عبدالله بن عَمْرو أن رسُول اللَّه ﷺ قال في مجلس: (فذكره).

تابعه عليه الإمام أحْمَد[٣].

(٤٨٨) ومن حديثه: ((اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالمَدِيْنَةِ ضِعْفَي مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ...)) الحديث.

رواه البُخَارِيُّ[٤]: من حديث وهب بن جرير، حدَّثنا أبي، سمعت يونُس، عن ابن شِهَاب، عن أنس، عن النبي ﷺ: (فذكره).

قال الحافظ في ((**الفتح**)) [٥]: ((ضاقَ مَخْرجُهُ على الإسْمَاعِيْلِيِّ فأخرجه: من طريق عبدالله بن وهب، ومن طريق شبيب بن سعيد، وعلقمة: من طريق عَنْبسة بن خالد (كلهم): عن يونُس بن يزيد.

وساق رواية وهب بن جرير، فقال: حدَّثنا أبو يعلى، حدَّثنا زهير أبو خَيْثمة، وقاسم بن أبي شَيْبة (كلاهما) عن وهب بن جرير.

وصرَّح في رواية زُهيْر عن وهب بسماع جرير له من يونُس، ثم قال: قاسم بن أبي شيبة ليس من شرط هذا الكتاب)). اهـ.

ومِمَّا استُنكر عليه، إغرابه في الأسانيد، وخطأه في المُتون، فمن ذلك:

(٤٨٩) حديث: ((إِنَّ الَّذِيْنَ يَقْطَعُوْنَ السِّدْرَ يُصَبُّوْنَ فِي النَّارِ عَلَى رُؤُوْسِهِمْ صَبًّا)).

رواه عن وكِيْع، عن مُحمَّد بن شَرِيْك العَامِرِيِّ، عن عَمْرو بن دينار، عن عَمْرو بن أوس، عن عُرْوة، عن عائشة (رضي اللَّه تعالى عنها) قالت: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكرته).

خرَّجه البيْهَقِيُّ في ((**الكبرى**))[٦]، وقال: ((قال أبو علي: ما أراه حفظه عن وكِيْع، وقد تكلَّموا فيه يعنى القاسم، والمحفُوظ رواية أبي أحْمَد الزُّبيْرِيِّ ومن تابعه على روايته: عن مُحمَّد بن شَرِيْك، عن عَمْرو بن دينار، عن عَمْرو بن أوس، عن عُرْوة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ مُرسلا))[٧].

---

(١) الإرشاد (٢: ٥٧٦).

(٢) الإحسان برقم (٤٨٥).

(٣) مسنده برقم (٧٠٣٥).

(٤) برقم (١٧٨٦).

(٥) الفتح (٤: ٩٨).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (١١٥٤٣).

(٧) هذه الرواية عند البيْهَقِيّ برقم (١١٥٤٣).

(٤٩٠) وحديث: ((حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ)).

رواه عن مُوْسى بن عيسى القَارِئ، قال: نا مُفضَّل بن يونُس، عن الأوْزَاعِيِّ، عن عَمْرو بن سعد، عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((الأوسط))(١)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن مفضَّل بن يونُس إلا مُوْسى القارئ، تفرَّد به القاسم بن أبي شيبة)).

(٤٩١) وحديث: ((أَبْرِدُوْا بالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ)).

خرَّجه ابن عَدِي(٢)، وقال: ((وهذا إنما كان يعرف بإسحاق الأزرق عن شَرِيْك وحدث به عن إسحاق من الثِّقات يحيى بن معين أيضا وتميم بن المُنتصر...، وقد سرق هذا الحديث من هؤلاء الثِّقات قوم ضعفاء فحدَّثوا به عن إسحاق الأزرق....

ورواه القاسم بن أبي شيبة: عن يعْقُوب بن إبراهيم بن سعد، عن شَرِيْك، وأبطل القاسم في ذلك، وليس الحديث عند يعْقُوب بن إبراهيم، والقاسم ضعيف ثناه أبو يعلى عن القاسم)).

(٤٩٢) وحديث: ((المَرْءُ حَيْثُ يَهْوَى)).

قال البَرْذَعِيُّ(٣): ((قال لي أبو زُرْعة: أظن القاسم بن أبي شيبة رأى في كتاب إنسان عن ابن فُضيل، عن أبيه، عن المُغيرة بن عتيبة بن النهَّاس، عن سعيد بن جُبير: المُرجِئةُ يَهُودُ القِبْلَةِ فَعَلَّقَهُ ولَمْ يَضْبِطْهُ.

وكان يحدِّث به عن ابن فُضيْل فيقول: المَرْءُ حَيْثُ يَهْوَى قَلْبُهُ.

(قال): وسمعت أبا زُرْعة يقول ذاكرني القاسم بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشْجعِيِّ، عن أبيه، عن النبي ﷺ: ((مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي فِي اليَقَظَةِ)).

فقلت له: ليس هذا من حديث يزيد بن هارون، إنما هذا حديث خلف بن خليفة وكنا نجلس إلى ابن منير فأبقاني أن أذكر ذاك لابن منير فسبقني إلى ابن منير فلما جئت ابن منير فجلست إليه وجدته عنده، فقال لي: يا أبا زُرْعة أبو عبدالرحمن قد أنكر الحديث كما أنكرته، فقلت له: نعم ليس هذا من حديث يزيد بن هارون فقال لي: كيف وقع في كتابي، فقلت: لم يقع في كتابك أنت أوقعته)). اهـ.

وهذان الموقفان فيهما دلالة على قلة ضبطه، وغفلته.

(٤٩٣) وحديث: ((مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي الَّتِي غَرَسَهَا فَلْيُحِبَّ عَلِيًّا)).

رواه عن يحيى بن يعلى الأسْلَمِيِّ، عن عمَّار بن زُريق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرِّف، عن زيد بن أرقم (رضي اللَّه تعالى) عنه مرفوعًا.

---

(١) برقم (٥٦٥١).

(٢) الكامل (٤: ٢٠).

(٣) سؤالات البرذعي (ص٣٧٠ - ٣٧٢).

قال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[١]: ((ومن بلايا القاسم...)) فذكره.

وخرَّج له (كذلك) أبو يعلى[٢]، والطَّبرَانيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٥]، والبيْهَقِـيُّ[٦]، والخَطِيْبُ[٧].

وقد تجوَّز ابن حِبَّان بإدخاله له في شرط الصَّحيح ، وعلى كلٍ فالرجل مجتهد، وهو أهل لذلك (رحمه الله تعالى).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٣٥هـ)[٨].

[٢/٤٨٦] (حب كم) **القاسم**[٩] **بن مخوَّلٍ بن يزيد البَهْزِيُّ**[١٠]، **السُلَمِيُّ**[١١].

روى عن: (أبيه) مُخوَّل البَهْزِيِّ السُّلَمِيِّ.

روى عنه: مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مسْمول المَخْزُوْمِيُّ[١٢].

ترجمه البُخَارِيُّ، وابن أبي حاتم، وسكتا عنه.

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٣].

(٤٩٤) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[١٤] حديثه عن أبيه، قال: سمعت أبي وكانَ قدْ أدركَ الجاهلِيةِ والإسلامِ يقول: نَصبتُ حبائلَ لِي بالأبواءِ، فوقَعَ في حبلِي منها ظبيٌّ... الحديث بطوله[١٥].

---

(١) (٣: ٣٧٩).

(٢) مسنده بالأرقام (٨٨١، ٢٠٦٦، ٢٠٦٧، ٢٠٧٠، ٣٦٢٠، ٦٠٦٩، ٦٧٩٥)، ومعجمه برقم (٢٨٦).

(٣) انظر الكبير بالأرقام (٤٦٠٤، (١٩ /٨٥، ٥١٤)، (٢٠ /٧٧٧)، والأوسط برقم (٥٦٥١، ٥٧٣٢).

(٤) المستدرك بالأرقام (٤٣٤١، ٤٦٤٢، ٤٧٧٠).

(٥) انظر فوائده برقمي (١٠٧٠، ٦٧٩٥).

(٦) انظر الكبرى برقم (١١٥٤٣).

(٧) انظر تالي التلخيص (٢: ٤١٧)، (تاريخ بغداد (١: ٢٠٣)، ٠٢: ١٨٥).

(٨) أرخه الذهبي في الميزان (٣: ٣٧٩).

(٩) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١٦٥)، الجرح (٧: ١٢٢)، الثقات (٥: ٣٠٦).

(١٠) **البهزيُّ**: ((بفتح الباء الموحدة، وسكون الهاء، وبعده زاي، نسبةً إلى بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة)). اللباب (١: ١٩٢).

(١١) سماه محمد بن سُلَيْمان في الرواية برقم (٥٨٨٢): ((القاسم بن مخول البهزي، ثُمَّ السُّلَمي)). وقال البُخاري في تاريخه (٧: ١٦٥): ((القاسم بن مُخوَّل بن يزيد البهزي)).

والسُّلَميُّ: ((هذه النسبة بضم السين المهملة، وفتح اللام، إلى سُلَيم، وهي قبيلة من العرب مشهورة، يقال لها: سُليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مُضر)). الأنساب (٣: ٢٧٨).

(١٢) الإحسان برقم (٥٨٨٢).

(١٣) (٥: ٣٠٦).

(١٤) برقم (٥٨٨٢).

(١٥) سيأتي برقم (٥٦٩).

وخرَّجه له هذا الحديث بتمامه، والبعض قطَّعه: أبو يعلى[١]، والطَّبرَانِي[٢]، والحَاكِمُ[٣]، والبيْهَقِي[٤].

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

---

(١) المسند برقم (١٥٦٨)، والمفاريد برقم (٨٠).

(٢) المعجم الكبير برقم (٧٦٣)، والأوسط برقم (٧٥٤٢)..

(٣) المستدرك برقمي (٧١٨٤، ٧٢٧٦).

(٤) الكبرى برقم (١٩٤٤١).

(من اسمه قنان)

[٣/٤٨٧] (حب) **قَنَان[١] بن عبدالله النِّهْمِيُّ[٢]**.

روى عن: جُعيد بن همْدان، وزرّ بن حُبيش[٣]، وعبدالرحمن بن عُبيْد[٤]، وعبدالرحمن بن عَوْسَجة[٥]، ومُحمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص وقيل:مُصْعَب بن سعد بن أبي وقَّاص[٦]، وأبي ظَبْيان الجَنْبيِّ[٧].

روى عنه: أحْمَد بن حميد[٨]، وحَفْص بن غِيَاث، وسهل بن شُعيب النَّهْمِيُّ، وعبدالحميد بن عبدالرحمن الحِمَّانِيُّ، وعبدالرحيم بن سُليْمان[٩]، وعبدالواحد بن زياد[١٠]، والقاسم بن مالك المُزَنيُّ، وأبو مُعاوية مُحمَّد بن خازم الضَّرير[١١]، ومُحمَّد بن عَمْرو الأنْصَارِيُّ، ومُحمَّد بن فُضيْل بن

---

(١) ترجمته في التاريخ لابن معين (٣: ٤١١)، التاريخ الكبير (٧: ٢٠١)، الضُّعفاء للنسائي برقم (٥٢٣)، الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٤٨٨)، الجرح (٧: ١٤٨)، الثقات (٧: ٣٤٤)، الكامل (٦: ٥٢)، المؤتلف للدارقطني (٤: ١٨٨٢، ٢٢٦٨)، تصحيفات المحدثين (٢: ١٠٩٦)، الإكمال لابن ماكولا (٧: ٩٨)، الأنساب (٥: ٥٤٦)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٧٧٢)، اللباب (٣: ٣٣٨)، المشتبه (ص٥٣٤)، توضيحه (٧: ٢٤٨)، ديوان الضُّعفاء برقم (٣٤٥٣)، المغني برقم (٥٠٥٩)، الميزان (٢: ٣٩٢)، ذيل الكاشف (ص٢٣٣)، التبصير (٣: ١١٣٧)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٣)، تقريب التهذيب برقم (٥٥٩٥)، اللسان ((التجريد)) (٨: ٣٣٢).

وقَنَان: ((بفتح القاف والنون المخففة، تليها ألف، ثم نون ثانية)) كذا في التوضيح (٧: ٢٤٨).

(٢) قال البُخاري في تاريخه (٧: ٢٠١): ((قنان بن عبدالله النهمي، أبو سعيد كناه مروان، يعدُّ في الكوفيين)). وقال ابن حبان في ثقاته (٧: ٣٤٤): ((قنان بن عبدالله النِّهمي، من أهل الكوفة...، وقد قيل: قنان بن عبدالرحمن)).

والنِّهْمِيُّ: ((بكسر النون، وسكون الهاء، في آخرها الميم، هذه النسبة إلى ((نِهْم))، وهو بطن من همْدان. قال ابن حبيب: في هَمْدان نِهْم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيْوان بن نوف بن هَمدان)) كذا في الأنساب (٥: ٥٤٦)، ووافقه ابن الأثير في اللباب (٣: ٣٣٨)، والسيوطي في لب اللباب برقم (٤٠٩٧).

وقول ابن حبيب نقله (كذلك) الدَّارقُطني في المؤتلف (٤: ٢٢٦٨): تحت باب ((نُهَمٍ، ونِهمٍ، ونُهْمٍ))، فقال: ((وأمَّا نِهْم، فقال ابن حبيب...)) وساقه.

أما الحافظ في التقريب برقم (٥٥٩٥)، فقال: ((بفتح النون، وسكون الهاء)). ولم يتابع عليه.

(٣) المصنف لابن أبي شيبه برقم (٨٦٦٧).

(٤) الجرح (٥: ٢٦٠).

(٥) الإحسان برقم (٤٩١).

(٦) مسند أبي يعلى برقم (٧٧٠).

(٧) جزء ابن عرفة برقم (٦٩).

(٨) خلق أفعال العباد (ص٦٧).

(٩) مسند أبي يعلى برقم (١٦٧٠).

(١٠) الأدب المفرد برقم (٩٧٩).

(١١) الإحسان برقم (٤٩١).

غَزْوان، ومروان بن مُعاوية الفَزَارِيُّ[١]، ومُوْسى بن مُحمَّد الأنْصَارِيُّ الكُوفِيُّ.

قال عبدالله بن أحْمَد بن حنبل عن أبيه، سمعت يحيى بن آدم يقول: ((قَنَان بن عبدالله ليس من بابتِكُم.

قال أبي: كان يحيى قليل الذِّكر للنَّاس، ما سمعته ذاكرًا أحدًا غير قَنَان)).

قال ابن الجَوْزِيِّ[٢]: ((مدح فيه يحيى بن آدم)). كذا فهِمه ؟!. وقال إسحاق بن منْصُور عن يحيى بن معين: ((ثقة))[٣].

وقال النَّسَائِيُّ[٤]: ((ليس بالقوي)).

وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[٥].

وقال ابن عَدِي[٦] ((قَنَان عزيز الحديث، وليس يتبين على مقدار ماله ضعيف))[٧].

(٤٩٥) خرَّج له ابن حِبَّان[٨] حديث: ((أَفْشُوْا السَّلاَمَ تُسْلِمُوْا)).

رواه عن عبدالرحمن بن عَوْسَجة، عن البرَّاء، عن رسُول الله ﷺ قال: (فذكره).

والحديث أخرجه أحْمَد[٩]، والبُخَارِيُّ في ((**الأدب المفرد**))[١٠]: من طريق أبي مُعاوية (بهذا).

وعند البُخَارِيِّ زيادة: ((والأشَرَةُ شَرٌّ)).

وذكر له العُقَيْلِيُّ في ((**الضُّعفاء**))[١١] هذا الحديث: من طريق عبدالواحد بن زياد، عنه (بهذا).

وقال: ((والمتن معروف بغير هذا الإسناد في إفشاء السَّلام بأسانيد جياد)).

وخرَّج له (كذلك) ابن أبي شيبة[١٢]، وأحْمَد[١٣]، والبُخَارِيُّ[١٤]، وأبو يعلى[١٥]، والحارث بن

---

(١) جزء ابن عرفة برقم (٦٩).

(٢) الضُّعفاء برقم (٢٧٧٢).

(٣) الجرح (٧: ١٤٨).

(٤) الضُّعفاء برقم (٤٩٨).

(٥) (٧: ٣٤٤).

(٦) الكامل (٦: ٥٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٣)، وليس له ترجمة في ((الكامل)) المطبوع.

(٨) الإحسان برقم (٤٩١).

(٩) برقم (١٨٥٥٣).

(١٠) برقم (٧٨٧).

(١١) (٣: ٤٨٨).

(١٢) انظر المصنف برقمي (٧٩٢٣، ٨٦٦٧).

(١٣) برقمي (١٨٥٥٣، ١٨٥٥٤).

(١٤) الأدب المفرد بالأرقام (٤٧٧، ٧٨٧، ٨٩٠، ٩٧٩، ١٢٦٦)، وخلق أفعال العباد (ص ٦٧).

(١٥) مسنده بالأرقام (٧٧٠، ١٦٧٠، ١٦٨٧، ١٧٣٣)، وفي معجمه برقم (٢٩٩).

أُسامة[١]، والحسن بن عرفة[٢]، وأبو الشَّيخ[٣].

من الطَّبقة الثالثة.

⌘⌘⌘

(١) كما في بغية الباحث برقم (٩٨٣).

(٢) جزء ابن حيان برقم (٦٩).

(٣) طبقاته (٢: ٢٠١).

(من اسمه قيس)

[٢/٤٨٨] (حب كم) **قيس**[١] **بـن رافـع القَيْسِـيُّ، الأشْجَعِيُّ**، أبـو رافـع، ويقـال: أبـو عَمْـرو، **المِصْرِيُّ**[٢].

روى عن: النبي ﷺ (مُرسلاً)، وعن شفي بن مَاتِع، وعبدالرحمن بن جُبَيْر[٣]، وعبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، وعبدالله بن عَمْرو بن العاص، وأبي هُريرة[٤]، ومولى عبدالله بن عَمْرو بن العاص[٥].

روى عنه: إبراهيم بن نَشِيْط الوَعْلانِيُّ[٦]، والحارث بن يعْقُوب[٧]، والحسن بن ثَوْبان الهَمْدَانِيُّ[٨]، وحَيْوة بن شُرَيْح[٩]، وعبدالكريم بن الحارث، وعبدالله بن لَهِيْعة[١٠]، وعيَّاش بن عُقبة، ويزيد بن أبي حبيب.

قال الحسن بن ثَوْبان: ((دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل العلم والستر...))[١١].

ذكره البَغَوِيُّ في ((**الصحابة**))، وقال: ((يقال إنَّه جاهلي))[١٢].

وذكره أبو مُوْسى في ((**الذَّيل**)) وقال: ((أورده عبدان في ((**الصَّحابة**)) قال: وأظن حديثه ليس بمسند، إلا إنِّي رأيتُ بعض أهل الحديث وضعه في ((**المُسند**)) فذكرته ليُعرف))[١٣].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ١٥٢)، الكنى لمسلم برقم (١١٣٦)، الجرح (٧: ٩٦)، الثقات (٥: ٣١٥)، تهذيب الكمال (٢٤: ٢٤)، الإصابة برقم (٧٣١١)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٦)، تقريب التهذيب برقم (٥٦٠٦).

(٢) قال البُخاري في تاريخه (٧: ١٥٢): ((قيس بن رافع أبو رافع القيسي المصري، ويقال أبو عامر)).

وعن ابن أبي حاتم مثله، غير أنه، قال: ((ويقال: أبو عَمرو)). وقال مسلم في الكنى برقم (١١٣٦): ((وأبو رافع، ويقال: أبو عمرو قيس بن رافع القيسي)). وقال ابن حبان في الثقات (٥: ٣١٥): ((قيس بن رافع القيسي، من أهل مصر كنيته أبو رافع، وقد قيل أبو عمرو)). فهذا الصواب إذًا في كنيته، وأما الذي في ((التاريخ الكبير)) فهو تصحيف.

وقد ذكره الدَّولابي في موضعين في الأول (٢: ٤٠) في ((من كنيته أبو عُمر))، وأورده كذلك في (٢: ٤٣) في ((من كنيته أبو عَمرو))، وقال: ((أبو عَمرو قيس بن رافع، ويقال: أبو عُمر)). فزاد في الخلاف وجهًا رابعًا.

وقال المزِّي في تهذيبه (٢٤: ٢٤): ((قيس بن رافع القيسي الأشجعي، أبو رافع، ويقال: أبو عَمرو المصري، مدني الأصل)).

(٣) الإحسان برقم (٣٧٢).

(٤) شعب الإيمان برقم (٣١٢٧).

(٥) الزهد لابن المبارك برقم (٣٠).

(٦) الزهد لابن المبارك برقم (٣٠).

(٧) الإحسان برقم (٣٧٢).

(٨) تهذيب الكمال (٦: ٦٩).

(٩) شعب الإيمان برقم (٣١٢٧).

(١٠) الفتن النعيم برقم (١١٩٧).

(١١) الإصابة (٥: ٤٠١).

(١٢) تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٦).

(١٣) تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٦).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١] في طبقة التابعين. وقال العَلائِيُّ[٢]: ((قيس بن رافع الأشْجعِيُّ عن النبي ﷺ وهو مُرسل أخرجه أبو داود في ((**المراسيل**)) وقيس هذا تابعي بلا خلاف)) !!.

وقال الحافظ في ((**التقريب**))[٣]: ((مقبولٌ من الثالثة، وهم من ذكره في الصَّحابة)).

(٤٩٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث ((مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ...)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَةَ، قال: حدَّثنا سعد بن عبدالله بن عبدالحكم، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا اللَّيث بن سعد، عن الحارث بن يعْقُوب، عن قيس بن رافع القَيْسِيِّ، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن عبدالله بن عَمْرو، عن مُعاذ بن جبل، عن رسُول الله ﷺ، قال: (فذكره).

وهو عند ابن خُزَيْمةَ في ((**الصَّحيح**))[٥]: (بهذا).

وأخرجه الحَاكِم[٦]: من طريق يحيى بن بكير، ثنا اللَّيث بن سعد: (بهذا). وقال: ((هذا حديث رواته مِصْريون ثقات ولم يخرجاه)).

خرَّجه له (كذلك) ابن المُبارك[٧]، وابن أبي عاصم[٨]، ومُحمَّد بن نصر[٩]، ونُعيْم بن حمَّاد[١٠]، والحَاكِم[١١]، والبيْهَقِيُّ[١٢].

من الطَّبقة الثانية.

وسميه:

[٤٨٩/٢] (تمييز) **قيس**[١٣] **بن رافع الكُوْفِيُّ**.

روى عن: جرير بن عبدالله (رضي الله عنه).

---

(١) (٥: ٣١٥).

(٢) جامع التحصيل (ص٢٥٧).

(٣) برقم (٥٦٠٦).

(٤) برقم (٣٧٢).

(٥) برقم (١٤٩٥).

(٦) برقم (٧٦٧).

(٧) الزهد برقم (٣٠).

(٨) السنة برقم (١٠٢٢).

(٩) تعظيم قدر الصلاة برقم (٧٦٨).

(١٠) الفتن برقم (١١٩٧).

(١١) المستدرك بالأرقام (٧٦٧، ٢٤٥٠، ٥١٨٠).

(١٢) شعب الإيمان برقم (٣١٢٧)، والكبرى برقمي (١٨٣٢٠، ١٩٣٦٢).

(١٣) ترجمته في الثقات (٥: ٣١٠)، تهذيب الكمال (٢٤: ٢٥)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٤٦)، تقريب التهذيب برقم (٥٦٠٧).

روى عنه: عبدالله بن الحارث.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).وقال الحافظ في ((**التقريب**)): ((مجهول)).

من الطَّبقة الثالثة. ذكرته للتمييز بينهما.

⌘⌘⌘

باب الكاف

(من اسمه كامل)

[٤/٤٩٠] (حب عل كم) **كامل**(١) **بن طلحة الجَحْدَرِيُّ**(٢)، **أبو يحيى، البَصْرِيُّ**(٣).

قال مُوْسى بن هارون: ((كان مولده سنة خمس وأربعين ومئة وكان يَخْضِب))(٤).

روى عن: بهلول بن راشد الأفْرِيْقِيِّ، وأبي الأشْهَب جعْفَر بـن حيَّان العُطَارِدِيِّ، وحمَّاد بن سلمة(٥)، وحمَّاد بن أبي سُلَيْمان(٦)، وأبي مَعْمر عبَّاد بن عبدالصَّمد التَّيْمِيِّ(٧)، وأبي مَوْدُود عبدالعزيز بن أبي سُلَيْمان المَدَنِيِّ، وعبدالله بن عُمَر العُمَرِيِّ، وعبدالله بن لَهِيْعة المِصريِّ، وفَضال بن جبير صاحب أبي أُمامة البَاهِلِيِّ(٨)، وليث بن سعد(٩)، ومالك بن أنس، ومُبارك بن فَضَالة(١٠)، وأبي هلال مُحمَّد بـن سليم الرَّاسِبِيِّ(١١)، وأبي سهل مُحمَّد بـن عَمْرو الأنْصَارِيِّ(١٢)، ومَهْدي بن

---

(١) ترجمته في الجرح (٧: ١٧٢)، الثقات (٩: ٢٨)، سؤالات الآجري برقم (١٣١٦)، تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٦)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٧٨١)، السير (١١: ١٠٧)، الميزان (٣: ٤٠٠)، بحر الدم برقم (٨٥٥)، تهذيب الكمال (٢٤: ٩٥)، التهذيب (٣: ٤٥٦)، التقريب برقم (٥٦٣٨).

(٢) **الجَحْدَرِيُّ**: بفتح الجيم، وسكون الحاء، وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ((جحدر))، واسمه ربيعة بن ضبيعة بن قيس من بكر بن وائل. الأنساب (٢: ٢٥)، اللباب (١: ٢٦٠).

(٣) قال أحمد بن يحيى الهروي: ((حدثنا أبو يحيى كامل بن طلحة البصري وسمعت منه ببغداد)). تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٦). وقال ابن ابي حاتم في الجرح (٧: ١٧٢): ((كامل بن طلحة الجحدري بصرى سكن بغداد وهو عم أبى كامل الفضل بن الحسين)). قال الخَطِيْب في تاريخه ((١٢: ٤٨٦): ((كامل بن طلحة أبو يحيى الجحدري البصري سكن بغداد وحدث بها)).

(٤) تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٦).

(٥) الإحسان برقم (١٠٤٧).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٣٧٩٤).

(٧) الدعاء للطبراني برقم (٧٣٣).

(٨) المستدرك برقم (١٩٩٦).

(٩) الإحسان برقم (٤٣٨).

(١٠) تاريخ بغداد (١٢: ٢٣٩).

(١١) المعجم الكبير برقم (٧٦٥).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٤٧٥).

ميمُون، وأبي عَوَانة وضَّاح اليشكُرِيِّ[١]، وأبي هشام القنَّاد البصْرِيِّ[٢].

روى عنه: إبراهيم بن أحْمَد البصْرِيُّ، وإبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيُّ، وإبراهيم بن فهد[٣]، وأبو عبيدة أحْمَد بن إبراهيم العَسْكَرِيُّ، وأبو أيوب أحْمَد بن بشير الطَّيالِسِيُّ[٤]، وأحْمَد بن خُليد[٥]، وأحْمَد بن داود المَكِّيُّ، وأحْمَد بن عبدالله بن حكيم، وأبو بكر أحْمَد بن علي بن سعيد القاضي المَرْوزِيُّ، وأبو يعلى أحْمَد بن علي بن المُثنَّى[٦]، وأحْمَد بن علي الأبَّار، وأبو بكر أحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وأحْمَد بن عَمْرو القَطِرانِيُّ[٧]، وأحْمَد بن القاسم بن مُسَاور الجَوْهري، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن خالد البَرَاثِيُّ[٨]، وأحْمَد بن نَجْدة بن العريان الهَرَوِيُّ، وأحْمَد بن المكِّي[٩]، وأبو صالح البَخْتريُّ بن مُحمَّد بن البَخْتَرِيُّ اللَّخْمِيُّ البَغْدادِيُّ[١٠]، والحسن بن سُفيان[١١]، والحسن بن علي العَدَوِيُّ[١٢]، وأبو سعيد الحسن بن مُحمَّد بن أبي حازم[١٣]، وحمَّاد بن المُؤمَّل بن مطر أبو جعْفَر الكَلْبِيُّ[١٤]، وحنبل بن إسحاق بن حنبل الشَّيبانِيُّ، وأبو خَيْثمة زُهير بن حرب، وزياد بن الخليل التُسْترِيُّ، وأبو داود سُلَيْمان بن الأشْعث السِّجسْتَانِيُّ،

---

(١) المفاريد لأبي يعلى برقم (١١٢).

(٢) تاريخ بغداد (٤: ١٨٠).

(٣) موضح أوهام الجمع (١: ٣٥٨).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (٥٨).

(٥) الأوسط برقم (٦٧٤).

(٦) الإحسان برقم (٤٣٨).

(٧) الأوسط برقم (١٩٩١).

(٨) تاريخ بغداد (١٠: ٣٦٣).

(٩) المعجم الكبير برقم (٧٦٥).

(١٠) الأوسط برقم (٣٣١٣).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٢٥٨).

(١٢) تاريخ بغداد (٧: ٣٨٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٧: ٤١٣).

(١٤) تاريخ بغداد (٨: ١٥٨).

وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل، وأبو بكر عبدالله بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيا، وأبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد بن عبدالعزيز البَغَوِيُّ، وأبو نصر عامر بن مُحمَّد بن المتقمر الكواز البصْريُّ[١]، وعبدالله بن أحْمَد بن حنبل الشَّيباني[٢]، وأبو القاسم عبدالله بن مُحمَّد البَغَوِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن إبراهيم البُوشَنْجِيُّ[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازيُّ، وأبو علي مُحمَّد بن أيوب بن مرزوق البصْرِيُّ المَاوَرْدِيُّ[٥]، ومُحمَّد بن بشر بن مطر[٦]، ومُحمَّد بن حِبَّان بن بكر البَاهِلِيُّ البصْرِيُّ[٧]، وأبو مَيْسرة مُحمَّد بن الحسين بن الفرج الهَمَذَانِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن عبدالله بن سُليْمان الحَضْرَمِيُّ[٩]، ومُحمَّد بن عَبْدة بن حرب القاضي، ومُحمَّد بن الفضل بن جابر السَّقَطِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن مُحمَّد الجُذُوعِيُّ القاضي[١١]، ومَسْعُود بن زكريا التُسْتَرِيُّ[١٢]، ومُعاذ بن المثنَّى العنْبرِيّ[١٣]، ومُعاذ بن نَجْدة[١٤]، ومُوْسى بن زكريا التُسْتَرِيُّ، ومُوْسى بن هارون الحافظ[١٥]، ويحيى بن مُعلَّى بن منْصُور البَغْدادِيُّ[١٦]، ويعْقُوب بن سُفيان الفَارِسِيُّ، ويوسف بن يعْقُوب

---

(١) تاريخ بغداد (١٢: ٢٣٩).

(٢) المعجم الكبير برقم (٤٦٥٧).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٥٤٢٤).

(٤) تاريخ بغداد (١٢: ١٨٣).

(٥) الصغير برقم (٨٦٦).

(٦) المستدرك برقم (٤٣٩٢).

(٧) الأوسط برقم (٥٤٢٦).

(٨) تاريخ بغداد (٢: ٢٢٨).

(٩) طرق من كذب علي للطبراني برقم (٦٢).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٣٩١٣).

(١١) المعجم الكبير برقم (١٢١٩٦).

(١٢) المستدرك برقم (١٩٩٦).

(١٣) الدعاء للطبراني برقم (٧٣٣).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٢٦٣٢).

(١٥) سنن الدَّارقُطني (١: ٢٢).

(١٦) الجرح (٩: ١٩٢).

القاضي[١].

قال أبو جعْفَر العُقَيْلِيّ[٢]: عن أحْمَد بن أصْرَم، سمعت أحْمَد بن حنبل سئل عن كامل بن طلحة الجَحْدَرِيِّ، فقال: ((كان مقارب الحديث)).

وقال أبو داود، سمعت أحْمَد قيل له: ((كامل بن طلحة ؟ قال: قد رأيته بالبصرة وله حلقة، وكان يذهب إلى عبَّادان يحدثهم، حديثه حديث مقارب))[٣].

وقال أبو عُبيْد الآجُرِّيّ[٤]: وسألته يعني أبا داود عن كامل بن طلحة ؟ قال: ((رميت بكتبه، وسمعت أحْمَد بن حنبل يثني عليه، وكتب أزْهر السمَّان عنه حديثين)).

قال الذَّهبيّ[٥]: ((هو صدوقٌ إن شاء اللّه وما أدري وجه قول أبي داود رميت بكتبه، ولا ريب أن له عن ابن لَهِيْعة ما ينكر ولا يتابع عليه، فلعله حفظه)).

وقال أبو الحسن الميمُوني: سألت أبا عبداللّه عن كامل بن طلحة ؟ فقال: ((هو عندي ثقة، أعرفه في سنة مئتين بالبصرة، كان له في المسجد الجامع حلقة عظيمة، يحدِّث عن اللَّيث بن سعد، وابن لهيعة، ومالك بن أنس))[٦].

وقال عبداللّه بن أحْمَد بن حنبل: سمعت أبي وسئل عن كامل بن طلحة، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أيوب ؟ فقال: ((ما أعلم أحدًا يدفعُهما بحجَّة))[٧].

وقال مُحمَّد بن أيوب بن المُعافى البزَّاز: عن إبراهيم بن إسحاق الحَرْبِيِّ، سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: ((قلت لعبداللّه اذهب أكتب في المسجد عن هؤلاء الشُّيوخ، حتى تخفَّ يدُك، فذهب فكتب عن كامل بن طلحة، فأول حديث حدث به عن عبداللّه بن عُمَر: عن نافع، عن ابن

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٥٨٩٨).

(٢) الضُّعفاء (٤: ٩).

(٣) سؤالاته برقم (٥٩٠).

(٤) سؤالاته برقم (١٣١٦).

(٥) السير (١١: ١٠٩).

(٦) بحر الدم برقم (٨٥٥).

(٧) ضعفاء العقيلي (٤: ٩).

عُمَر أنَّ النبي ﷺ كان إذا خرج إلى المُصلى يمْضِي في طريق، ويرجع في غيره.

(فقال أحْمَد): لم أسمع بهذا قط، قال فقلت: حديث مثل هذا مسند فيه حكم عن النبي ﷺ لم أسمعه، فأتيت هارون بن معروف، فقلت: عندك عن ابن وهب، عن عبدالله بن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر هذا الحديث، قال: نعم فكتبته عنه. قيل لإبراهيم: فلِم لم يكتبه عن كامل بعلوٍ. قال: لم يكن كامل عنده بمنزلة ابن وهب))[١]. اهـ.

وقال عبَّاس الدُّوْرِيُّ: عن يحيى بن معين: ((ليس بشيء))[٢].

وقال سعيد بن عَمْرو البَرْذَعِيُّ[٣]: ((شهدتُّ أبا زُرْعة ذكر كامل بن طلحة، فقال: كان يحيى بن أكثم ضربه، وأقامه للناس في شهادة فاتَّضعت أسبابه، وكان لا يُدفع عن سماع)).

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٤]: ((سمع منه أبي في الرحلة الأولى ببغداد، وروى عنه سألت أبي عنه، فقال: لا بأس به، ما كان له عيب إلا أن يحدث في المسجد الجامع)).

وذكره بن حِبَّان في ((**الثّقات**))[٥]. وقال أبو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ: ((ثقة))[٦]. وقال الذَّهبِيُّ[٧]: ((الإمام الحافظ الصَّدُوق شيخ البصرة في وقته)).

قال الحافظ في ((**التقريب**))[٨]: ((لا بأس به)).

(٤٩٧) ومن حديثه: ((مَنْ تَوضَّأ فَلْيسْتَنْثِر، وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوْتِر)).

سئل عنه الدَّارقُطْنِيُّ [٩]، فقال: ((يرويه الزُّهْرِيُّ، واختلف عنه: فرواه عُقَيْل بن خالد، ومَعْمر بن

---

(١) تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٦).

(٢) الضُّعفاء للعقيلي (٤: ٩).

(٣) سؤالاته (ص٣٣٧).

(٤) الجرح (٧: ١٧٢).

(٥) (٩: ٢٨).

(٦) تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٧).

(٧) السير (١١: ١٠٧).

(٨) برقم (٥٦٣٨).

(٩) العلل برقم (١٥٨٥).

راشد، وأبو أويس، وعبدالرحمن بن نُمير، وقُرَّة بن عبدالرحمن: عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي إدريس، عن أبي هُريرة.

واختلف عن مالك فرواه أصحاب ((**الموطأ**)): عن مالك بهذا الإسناد.

وخالفهم كامل بن طلحة: رواه عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي إدريس، عن أبي ثعلبة الخُشَنِيِّ. ووهم فيه على مالك...)). اهـ.

(٤٩٨) وحديث عائشة: أنَّ النبي ﷺ تطيَّبَ قبلَ أنْ يُحرِمَ.

رواه عن أبي عَوَانة، عن مُغيرة، عن إبراهيم، عن الأسْود عنها (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي عَوانة إلا كامل بن طلحة)).

وقال في ((**الصَّغير**))[٢]: ((لم يروه عن المُغيرة إلا أبو عَوَانة وشُعبة، تفرَّد به عن أبي عَوَانة كامل بن طلحة،وعن شُعبة:مُحمَّد بن بكر البُرْسَانِيِّ،ورَوْح بن عُبادة)).

(٤٩٩) وحديث ((مَنْ سلَّ سَخِيْمَتَهُ عَلَى طَرِيْقٍ مِنْ طُرقِ المُسْلِمِينَ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالمَلاَئِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ)).

رواه عن مُحمَّد بن عَمْرو الأنْصَارِيِّ، عن مُحمَّد بن سِيْرين قال: قال رجل لأبي هُريرة: قَدْ أفْتَيْتَنَا فِي كُلِّ شَيءٍ، يُوْشِكُ أَنْ تُفْتِينَا فِي الخِرَاءَةِ، فقال: سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبَرَانِيُّ[٣]، والحَاكِمُ[٤]، والبيْهَقِيُّ[٥]: (بهذا).

وقال الطَّبَرَانِيُّ[٦]: ((لم يرو هذا الحديث عن مُحمَّد بن سِيْرين إلا مُحمَّد بن عَمْرو أبو سهل

(١) برقم (٣٣١٣).

(٢) برقم (٣١١).

(٣) برقم (٥٤٢٦).

(٤) برقم (٦٦٥).

(٥) برقم (٤٧٥).

(٦) برقم (٥٤٢٦).

الأَنْصَارِيُّ، تفرَّد به كامل بن طلحة الجَحْدَرِيُّ)).

وقال الهَيْثمِيُّ[١]: ((وفيه مُحمَّد بن عَمْرو الأَنْصَارِيُّ ضعَّفه يحيى بن معين، ووثقه ابن حِبَّان، وبقيِّة رجاله ثقات)).

(٥٠٠) وحديث: ((لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيْتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ، وُكِلْتَ إِلَيْهَا، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِيْنٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وكَفِّرْ عَنْ يَمِيْنِكَ)).

رواه عن أبي الأشْهب،عن الحسن،عن عبدالرحمن بن سَمُرة،قال: قال لي رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((**الأوسط**))[٢]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن أبي الأشْهب إلاَّ كامل بن طلحة)).

خرَّج له ابن أبي عاصم[٣]، وأبو يعلى[٤]، والعُقَيْلِيُّ[٥]، وابن قَانِع[٦]، وابن حِبَّان[٧]،والطَّبرَانِيُّ[٨]

(١) المجمع (١: ٢٠٤).

(٢) برقم (٨٠٨٦).

(٣) الجهاد برقم (١٨٦، ٢٩٩)، والسنة برقم (١٢٥٨، ١٢٧٢).

(٤) مسنده بالأرقام (٤٩، ١٧٤٤، ١٧٤٨، ٢٢٥٨، ٢٨٥٣، ٣٦٠٩، ٤٨٣٧، ٤٨٤٢، ٥٠٤٨، ٥٨٧٠، ٦٠٢٩، ٦٦٧٩، ٦٧٨٣، ٦٨٥٧، ٦٨٦٥)، والمعجم برقم (٢٨٧)، المفاريد برقم (١١٢).

(٥) الضُّعفاء (٣: ٢٧٩)، (٤: ١١١).

(٦) معجمه (١: ١٠٥، ١٣٠، ٢٨٠).

(٧) في ثمانية مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢١٥)، وانظر المجروحين (٢: ١٤، ٧٤).

(٨) المعجم الكبير بالأرقام (٧٦٥، ٢٧٨٧، ٣٧٦٥، ٣٩١٣، ٤٦٥٧، ٦٣٩٤، ٧٢٢١، ١٠٥١٦، ١٢١٩٦)، (١٧ /٥٤٢)، (١٨ / ٤١٦)، (١٩/ ٣٧٧، ٤٢٧)، (٢٠/ ٧٣٠، ٧٩١)، (٢٣/ ٧٠٩، ٨١١)، (٢٤/ ٩٦٩)، والأوسط بالأرقام (٦٧٤، ١٩٩١، ٣٣١٣، ٥٤٢٦، ٨٠٨٦، ٨١١٨ ـــ ٨١٢٢، ٨١٣٩)، والصغير بالأرقام (٣١١، ٨١١، ٨٦٦)، الدعاء بالأرقام (٥٨، ٧٣٣، ١٢١٧)، وطرق من كذب علي متعمدًا برقمي (٦٢، ١٥٤).

وابن عَـدِي[١]، والإسْـمَاعِيلِيُّ[٢]، والدَّارقُطْنِـيُّ[٣]، والحَـاكِمُ[٤]، والسَّـهْمِيُّ[٥]، وأبـو نُعيْـم الأصْبهَانِيُّ[٦]، والبيْهَقِيُّ[٧]، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[٨]، وابن الجَوْزِيِّ[٩].

وله روايات في تاريخ الرواة وأحوالهم[١٠].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣١هـ)، وقيل (٢٣٢هـ)[١١].

⌘⌘⌘

---

(١) الكامل (٢: ١٣٥، ٢٦٢، ٥٤٠)، ٤: ٠٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٠، ١٥١، ٢٦٧)، ٦: ٠٦، ٢٢٥، ٤٣٢).

(٢) ((المستخرج)). انظر الفتح (١٠: ٣١٥).

(٣) سننه (١: ٢٢، ١١١)، (٢: ١١)، (٤: ٦٨).

(٤) المستدرك بالأرقام (٦٦٥، ١٩٩٦، ٣٨١٨، ٤٣٩٢).

(٥) تاريخ جرجان (ص١٣٨).

(٦) الحلية (٦: ٢٥٣).

(٧) شـعب الإيمـان برقـم (٣٠١٣)، الكـبرى بالأرقـام (٤٧٥، ٢٦٣٢، ٣٤٩٠، ٣٧٩٤، ٥٤٢٤، ٥٨٩٨، ١١٦٨٧، ١٥٢٥٨، ٢٠٥١٣).

(٨) تاريخه (٤: ١٨٠)، (١٠: ٣٦٣).

(٩) العلل المتناهية بالأرقام (٣٤٧، ٦٠٠، ٨٨٨).

(١٠) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (١٣٧٤)، وتاريخ بغداد (٤: ١٨٠)، (١٠: ٣٦٣).

(١١) قال ابن سعد في طبقاته (٧: ٣٦٣): ((توفي بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين)). وبمثله قال الحسين بن فهم.

وقال مُوْسى بن هارون وعبدالله بن محمد البغوي وعبدالباقي بن قانع وأبـو حـاتم بـن حبـان: ((مـات سـنة إحـدى وثلاثين ومئتين)). زاد البغوي ببغداد، وزاد بن حبان في آخرها. تاريخ بغداد (١٢: ٤٨٧)، عدا قول ابن حبان ففـي الثقات (٩: ٢٨).

(من اسمه كثير)

[٣/٤٩١] (حب) **كثير**[١] **بن حبيب أبو سعيدٍ الليثيُّ، اليشْكُرِيُّ، البصْرِيُّ**[٢].

روى عن: ثابت بن أسلم البُنانِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن عبدالله بن صَخْـر، وأحْمَـد بـن عُبَيْدالله الغُدَانِـيُّ، والصَّلْـت بـن مَسْعُود الجَحْدَرِيُّ[٣]، وعلي بن عبدالله بن المَدِيْنِيُّ، ومُحمَّد بن أبى بكر المُقَدَّمِـيُّ، ومُحمَّـد بـن عيسى بن الطَّبَّاع[٤]، والمُعلَّى بن أسد[٥].

قال أبو حاتم الرَّازيُّ[٦]: ((لا بأس به)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧].

(٥٠١) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٨] حديث: ((إنَّ لكُلِّ نَبِيٍ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْبَرًا مِـنْ نُـوْرٍ، وَإنِّي لَعَلَى أَطْوَلِهَا وَأَنْوَرِهَا، فَيَجِيءُ مُنَادٍ، فيُنَادِي: أَيْنَ النَّبيُّ الأمِّي، قال: فيقُـول الأنْبِيَـاءُ كُلُّنـا نَبِـيٌّ أُمِّـيٌّ فَإلَى أَيِّنا أُرْسِلَ فَيَرْجِعُ الثَّانِيةَ، فيقُولُ: أَيْنَ النَّبي الأُمِّي العَرَبِيّ قال: فَيَنْزِلُ مُحمَّـدٌ حتَّـى يَـأتِي بَـابَ الجَنَّةِ فَيْقْرعُهُ، فيقُول: من ؟ فيقُول: مُحمَّدٌ أو أَحْمَدُ، فيُقال: أَوَقَدْ أُرْسِلَ إليْهِ ؟ فيقُول: نَعَم، فَيُفْتَحُ

---

(١) ترجمته في التاريخ الأوسط للبخاري برقم (١٣٤٠)، والكبير له (٧: ١١٧)، الجرح (٧: ١٥٠)، الثقات (٧: ٣٥٤)، تهذيب الكمال (٢٤: ١٥٣)، الميزان (٣: ٤٠٣)، تهذيب التهذيـب (٣: ٤٦٥)، تقريب التهذيب برقم (٥٦٦٢)، الخلاصة للخزرجي (ص٣٢٠).

(٢) قال علي بن المديني: ((حدثنا كثير بن حبيـب الليثي أبـو سـعيد)) كـذا في الرواية كمـا في الإحسـان برقم (٦٤٨٠). وقال ابن أبي حاتم (٧: ١٥٠): ((كثير بن حبيب الليثـي اليشـكري)). وقـال ابـن حبـان فـي ثقاتـه (٧: ٣٥٤): ((كثير بن حبيب الليثي البصري، أبو سعيد)). وقال المزي في تهذيبه (٢٤: ١٥٣): ((كثـير بـن أبي كثير واسمه حبيب الليثي اليشكري البصري)). سماه كذا لأنه وقع عنده في الرواية في ((الأدب المفرد)): ((كثير بن أبـي كثير)).

(٣) المختارة برقم (١٧٦٣).

(٤) مسند الشهاب برقم (٧٩٣).

(٥) الجامع للخطيب برقم (٩٦٣).

(٦) الجرح (٧: ١٥٠).

(٧) (٧: ٣٥٤).

(٨) الإحسان برقم (٦٤٨٠).

لهُ، فيدْخلُ فَيَتَجلَّى لَهُ الرَّبُّ وَلاَ يَتَجَلَّى لِنَبيٍ قَبْلَهُ، فَيَخِرُّ للّهِ سَاجدًا، ويَحْمَدُهُ بمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ مِمَّن كَانَ قَبْلَهُ وَلَنْ يَحْمَدَهُ أَحَدٌ بهَا مِمَّنْ كَانَ بَعْدَهُ، فيُقال له: مُحمَّدٌ ارْفَعْ رَأْسَكَ تَكَلَّم تُسْمَعْ واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، فيقُول: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فيُقال: أَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيْرةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ الثَّانِيَةَ فَيَخِرُّ للهِ سَاجدًا ويحْمَدُهُ بمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ كَانَ قبلهُ وَلَن يَحْمَدَهُ بهَا أَحَدٌ مِمَّن كانَ بعدَهُ، فيُقال له: مُحمَّد ارْفَعْ رأسَكَ تكلَّم تُسْمَع واشْفَعْ تُشَفَّع، وسلْ تُعطَهُ، فيُقال له أخْرِج مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ الثَّالثة فَيَخِرُّ للهِ سَاجدًا ويحْمَدُهُ بمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ وَلَنْ يَحْمَدَهُ أَحَدٌ مِمِّن كَانَ بَعْده فيُقال له أخْرِج مِنَ النَّار مَنْ كَانَ في قَلْبِهِ مِثقَالُ خَرْدلةٍ، ثُمَّ يرجعُ فَيخِرُّ سَاجدًا ويحْمَدُهُ بمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ بهَا أَحَدٌ مِمَّن كَانَ قبلهُ ولَنْ يَحْمَدَهُ بهَا أَحَدٌ مِمَّن كَانَ بعدَهُ، فيُقال له: مُحمَّد ارفَعْ رأسَكَ تكلَّم تُسْمَعْ واشْفَعْ تشفَّع، وَسَلْ تُعْطَهُ، فيقُول: يَا رَبِّ مَنْ قالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، فيُقال لَهُ: مُحمَّد لَسْتَ هُناكَ تِلْكَ لِي وَأَنا اليَوْمَ أَجْزِي بهَا)).

رواه علي بن المَدِينْيُّ، عنه، قال: حدَّثنا ثابت البُنانِيُّ، عن أنس بن مالك، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

تابع عليًّا عليه عنه: الصَّلت بن مَسْعُود[١].

وذكره الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[٢]من أجل هذا الحديث، وقال: ((حديث غريب جدًّا)).

وهو حديث الشَّفاعة الطَّويل الذي روى أنس بن مالك[٣]، إلا أنه خالف في مطلعه يسيرًا.

وخرَّج له (كذلك) البُخَاريُّ[٤]، والقُضَاعِيُّ[٥]، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[٦]، والضِّياءُ[٧].

---

(١) أخرجه الضياء المختارة برقم (١٤٦٤، ١٦٦٥).

(٢) (٣: ٤٠٣).

(٣) خرجه البُخاري برقم (٤٢٠٦) ومسلم (١: ١٨٠)، وغيرهما.

(٤) الأدب المفرد (رقم ٤٦٦).

(٥) مسنده برقم (٧٩٣).

(٦) الجامع برقم (٩٦٣).

(٧) المختارة بالأرقام (١٧٦٣ - ١٧٦٥).

من الطَّبقة الثالثة (ت١٧٩، ١٧٨هـ)[١].

- (حب) **كثير بن أبي كثير**، هو: كثير بن حبيب [٣/٤٩١].

[٤/٤٩٢] (حب كم) **كثير**[٢] **بن يحيى بن كثير أبو مالك الحَنَفِيُّ، صَاحِبُ البصْرِيِّ**[٣].

روى عن: حَفْص بن عَمْرو الرَّقَاشِيِّ[٤]، وحمَّاد بن زيد البصْريِّ[٥]، وحيَّان بن إبراهيم[٦]، وخالد بن عبداللَّه الواسِطِيِّ[٧]، وسعيد بن راشد[٨]، وسعيد بن عبدالكريم بن سَلِيْط الحَنَفِيِّ[٩]، وسلام بن مِسْكين البصريِّ[١٠]، سلام بن أبي مُطِيْع[١١]، وعبدالواحد بن زياد[١٢]، والقاسم بن عبداللَّه بن عُمَر العُمَرِيِّ[١٣]، وقَزَعَةَ بن سُويد الباهِلِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عُبيْد بن عُمير

---

(١) قال علي بن المديني: ((ومات كثير بن حبيب سنة ثمان أو تسع وسبعين)). انظر التاريخ الأوسط للبخاري برقم (١٣٤٠). وقالبه ابن حبان في ثقاته (٧: ٣٥٤).

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٢١٩)، الجرح (٧: ١٥٨)، الثقات (٩: ٢٦)، الميزان (٣: ٤١٠)، الإكمال (ص٣٥٩)، ذيل الكاشف (ص٢٣٧)، تعجيل المنفعة (٢: ٩٠٢)، اللسان برقم (٦٨٢٣).

(٣) قال البُخاري في تاريخه (٧: ٢١٩): ((كثير بن يحيى أبو مالك البصري)). ورفع في نسبه عبداللَّه ابن أحمد، فقال: ((حدثني أبو مالك الحنفي كثير بن يحيى بن كثير البصري)) انظر المسند برقم (١٦٧٦٠). ووافقه أبو حاتم الرَّازيّ كما في الجرح (٧: ١٥٨). أما ابن حبان فخالف في سياق النسب فقال في ثقاته (٩: ٢٦): ((كثير بن يحيى بن النضر أبو مالك صاحب البصري)).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (٦٧٤).

(٥) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٨٩٢).

(٦) المعجم الكبير برقم (٥٠٢٦).

(٧) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٥٩).

(٨) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٣٤٤).

(٩) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٦٩٥).

(١٠) الفتن للداني (٢٦٣).

(١١) الأوسط برقم (٨٥١٣).

(١٢) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٤٣٦).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٦٩).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٧٥).

اللَّيثي[1]، ومخْلَد بن هلال[2]، ومُسلم بن خالد الزِّنْجي[3]، ومَطر بن عبدالرحمن الأعْنق، ومهدي بن ميمُون[4]، وهمَّام بن يحيى[5]، وواهب بن سوَّار، وأبي عَوَانة وضَّاح اليَشْكُرِيِّ[6]، ويحيى بن أبي عطاء، و(أبيه) يحيى بن كثير[7]، وأبو أمية بن يعلى[8].

روى عنه: إبراهيم بن نائلة الأصْبَهَانِيُّ[9]، وإبراهيم بن هاشم البَغَوِيُّ[10]، وأحْمَد بن خُليْد[11]، وأحْمَد بن سَهْل الأهْوَازِيُّ[12]، وأحْمَد بن عَمْرو القَطِرَانِيُّ[13]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد الصَّيرفِيُّ[14]، والحسن بن سُفيان[15]، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ[16]، وزياد بن الخليل التُّسْتَرِيُّ[17]، وأبو عبيدة عبدالوارث بن إبراهيم العَسْكَرِيُّ[18]، وأبو زُرْعة عُبيْداللّه بن عبدالكريم

(١) المعجم الكبير برقم (٦٥٨٢).
(٢) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٧١٤).
(٣) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٨٢٦).
(٤) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٢٦٠).
(٥) الإحسان برقم (٦٤).
(٦) المستدرك برقم (٤٢٦٣).
(٧) الأوسط برقم (٥٩٦٠).
(٨) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٧٨٣).
(٩) المعجم الكبير برقم (١٠٥١٣).
(١٠) الأوسط برقم (٢٨١٥).
(١١) الأوسط برقم (٧٣٨).
(١٢) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٨٢٦).
(١٣) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٧٨٣).
(١٤) جزء أبي طاهر الذهلي برقم (١٥٤).
(١٥) الإحسان برقم (٦٤).
(١٦) المعجم الكبير (٢٢/ برقم ٣٥٩).
(١٧) الاعتقاد للبيهقي (ص ٣٢٢).
(١٨) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٤٣٦).

الرَّازِيُّ، غَالِب بن حرب[١]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ[٢]، ومُحمَّد بن حسان المَازِنِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن حيَّان المَازِنِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن يحيى العَمِّى، ومُعاذ بن المثنَّى [٥]، ومُوْسى بن هارون[٦]، وهشام بن علي[٧].

قال أبو زُرْعة: ((صدوق))[٨]. وقال أبو حاتم: ((محلَّه الصِّدق، وكان يتشيع))[٩].

وقال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[١٠]: ((شيعي نهى عبَّاس العَنْبريُّ الناس عن الأخذ عنه)).

وقال الأزْدِيُّ: ((عنده مناكير))[١١].

(٥٠٢) روى حديث علي (رضي اللَّه تعالى عنه) أنه قال: وَلِي أبو بكر (رضي اللَّه تعالى عنه وكُنْتُ أحقّ النَّاسِ بالخلافَةِ.

رواه عن أبي عَوَانة، عن خالد الحذَّاء، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عنه (فذكره).

عده الأزْدِيّ في مناكيره، أورد ذلك الذَّهبِيُّ في ترجمته في ((**الميزان**))[١٢]، وقال: ((هذا موضوع علي أبي عَوَانةَ، ولم أعرف من حدث به عن كثير)).

قلت الرجل عدل (كما سبق) ويبعد أن تكون الآفة منه في مثل هذا الكذب الصُّرَاح، وهذا ما

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٤٨٧٥).

(٢) المستدرك برقم (٤٦٦٤).

(٣) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٨٩٢).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (٦٧٤).

(٥) الأوسط برقم (٨٥١٣).

(٦) المعجم الكبير برقم (١١٩١٠).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٦٩).

(٨) الجرح (٧: ١٥٨).

(٩) الجرح (٧: ١٥٨).

(١٠) (٣: ٤١٠).

(١١) الميزان (٣: ٤١٠).

(١٢) (٣: ٤١٠).

ترجَّاه الحافظ في «**اللسان**»[١] حيث نقل تعَدِيل أبي زُرْعة وأبي حاتم له، ثم قال: «فلعلَّ الآفة ممَّن بعده». وبهذا يوحي كلام الذَّهبيِّ.

وذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[٢]. وضعَّفه الهَيْثمِيُّ[٣]، ولم يذكر مستنده في هذا الجزم.

(٥٠٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث: «لاَ تَكْتبُوا عَنِّي إلاَّ القُرَآنَ فَمَنْ كَتَبَ عنِّي شَيئًا فَلْيَمْحُهُ».

رواه عن همَّام، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخُدْرِيِّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

تابعه عليه عن همَّام: إسماعيل بن عُلَيَّة[٥]، شُعيب بن حرب[٦]، وعفَّان بن مُسلم الصفَّار[٧]، هداب بن خالد الأزْدِيُّ[٨]، وأبو الوليد هشام بن عبدالملك[٩]، ويزيد بن هارون[١٠]، وأبو عُبيدة[١١].

(٥٠٤) ومن حديثه: «سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوْقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ».

رواه عن ميمُون بن زيد، قال: حدَّثنا صالح صاحب القَلانِس، عن الحسن، قال: حدَّثنِي عبداللَّه بن مُغفَّل، قال قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) (٦: ٦٨).

(٢) (٩: ٢٦).

(٣) المجمع (١: ٣٢٢)، (٨: ٣٥، ٧٣).

(٤) الإحسان برقم (٦٤).

(٥) المسند برقم (١١١٠٠).

(٦) المسند برقم (١١١٠٢).

(٧) المسند برقم (١١٥٥٣).

(٨) أخرجه مسلم في (٤: ٢٢٩٨).

(٩) المستدرك برقم (٤٣٧).

(١٠) المسند برقم (١١١٤٧).

(١١) المسند برقم (١١٣٦٢).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في ((الأوسط))[١]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا ميمُون تفرَّد به كثير بن يحيى)).

صحيح مشهور من حديث عبدالله بن مَسْعُود[٢].

(٥٠٥) وحديث: ((وُلِدَ لسُليْمان بن داود ابن، فقال للشَّياطِين: أيْن نُوَارِيهِ مِنَ الموْتِ؟ فقالوا: نذهبُ بِهِ إلى المَشْرِقِ، قال: يَصِلُ إليْهِ المَوْتُ، قالُوا: فَإِلى المَغْرِبِ، قال: يَصِلُ إليْهِ المَوْتَ، قالُوا: إِلَى البِحَارِ، قال: يَصِلُ إليهِ، قالُوا: نَضَعُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ والأرْضِ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ المَوْتِ، فقال: يا ابن دَاوُد إنِّي أُمِرتُ بِقَبْضِ نَسَمَةٍ طَلبتُهَا فِي المَشْرِقِ فلَمْ أُصِبْهَا فطَلَبتُهَا فِي المَغْرِبِ فلَمْ أُصِبْهَا، وطَلبتُهَا فِي البِحَارِ، وَطَلبتُهَا فِي تُخُومِ الأرْضِيْنِ فلَمْ أُصِبْهَا، فَبَيْنَا أنَا أصْعَدُ إِذْ أصبتُهَا فَقَبَضْتُها، وَجَاءَ جَسَدُهُ حتَّى وَقَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَهُو قَوْل اللَّهِ (عزَّ وجَلَّ): ﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ﴾[٣])).

رواه عن أبيه، عن مُحمَّد بن عَمْرو، عن أبي سلمة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرَّج له الطَّبرَانِيُّ في ((الأوسط))[٤]: ((لم يرو هذا الحديث عن مُحمَّد بن عَمْرو إلا يحيى بن كثير، تفرَّد به ابنه)).

(٥٠٦) وحديث عِمْران بن الحُصَيْن قال: سِرْنَا مَعَ رسُول اللَّه ﷺ، لَيْلةً فعَرَّسَ بِنَا تعرِيْسَةً فِي آخِرِ اللَّيلِ فاستيْقَظْنَا وَقَد طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فقال: الرَّحِيْلُ الرَّحِيْلُ فَارْتَحَلْنَا حَتَّى إذَا كَانَتِ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ نَزَلَ فَأَمَرَ بلالاً فَأَذَّنَ، وَصَلَّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا رَكْعتيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فقُلنَا يا رسُول اللَّه أنُعِيدُ مِنَ الغَدِ لِوَقْتِهَا؟ قال: ((نَهَانَا اللَّه عِنِ الرِّبَا ويَقْبَلُهُ مِنَّا؟))

رواه سعيد بن راشد، قال: نا الحسن بن أبي الحسن، عنه (فذكره).

---

(١) الأوسط برقم (٧٣٨).

(٢) أخرجه البُخاري برقم (٤٨)، ومسلم (١: ٨١).

(٣) سورة ص : آية (٣٤).

(٤) برقم (٥٩٦٠).

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في «**الأوسط**»[١]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن راشد إلا كثير بن يحيى».

والحديث رواه (كذلك) عن الحسن إسماعيل بن مسلم[٢].

(٥٠٧) وحديث «إنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيكُمْ هَذَا الأمْرَ وأنْتم وُلاتُهُ، ولَنْ يَزَالُ فِيْكُم مَا لَمْ تَعْمَلُوا أعْمَالاً تنْزَع مِنكُم فإذَا فعلتم ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّه عَلَيْكُمْ شَرَّ خَلْقِهِ فَالْتحَاكُمْ كَمَا يَلْتَحِيَ القَضِيْبُ».

خرَّجه الطَّبرَانِيُّ في «**الأوسط**»[٣]: حدَّثنا مُعاذ، نا كثير بن يحيى أبو مالك، قال: نا أبو عَوَانة، عن سُلَيْمان الأعْمَش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن عبيد اللَّه بن عبداللَّه، عن ابن مَسْعُود، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وخرَّج له (كذلك) أحْمَد[٤]، والطَّبرَانِيُّ[٥]، وأبو طاهر الذُّهْلِيُّ[٦]، الحَاكِمُ[٧] وأبو عَمْرو الدَّانِيُّ[٨]، والبيْهَقِيُّ[٩].

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

---

(١) برقم (٥٩٦٤)، وفي الكبير (١٨/ برقم ٣٤٤).

(٢) المعجم الكبير (١٨/ برقم ٣٩٩).

(٣) برقم (٨٥١٣).

(٤) برقمي (٣٠٦٣، ١٦٧٦٠).

(٥) الدعاء برقم (٦٧٤)، والمعجم الكبير (بالأرقام ٢٧٣٠، ٢٧٣٣، ٤٩٦٩، ٥٠٢٥، ٥٠٢٦، ٦٠٤٧، ٦٥٨٢، ١٠٥١٣، ١١٩١٠، ١٢٥٩٣)، (١٧/ ٦٩٥)، (١٨/ ٢٦٠، ٣٤٤، ٤٣٦، ٥٩٧)، (١٩/٧٨٣، ٨٤٤)، (٢٢/ ٣٥٩، ١٠١٦، ١٠١٧)، (٢٣/٧٣، ٧١٤، ٨٢٦)، (٢٤/٨٩٢).

(٦) حديثه الجزء الثالث والعشرين برقم (١٥٤).

(٧) المستدرك بالأرقام (٤٢٦٣، ٤٦٥٥، ٤٦٦٤).

(٨) الفتن برقم (٢٦٣).

(٩) الكبرى برقمي (١٤٨٧٥، ٢٠٠٦٩).

(من اسمه كرز)

[١/٤٩٣] (حب كم) **كُرز[١]بن علقمة بن هلال بن جريبة[٢] بن عبدنهم بن حُليل[٣] بن حُبشية بن سلول الخزاعِيُّ[٤]**.

ويقال: كُرز بن حُبيش حكاه ابن السَّكن تبعًا للبُخَارِيِّ[٥]. قال البَغَوِيُّ: ((سكن المدينة))[٦]. قال ابن حِبَّان[٧]: ((وأمه برة بنت سعد بن مخلد، كان ينزل عسفان)).

قال ابن شاهين: ((كان ينْزل عسفان))[٨].

روى عن: النبيِّ ﷺ.

روى عنه: عُرْوة بن الزُّبير.

ذكره في الصَّحابة ابن سعد[٩]، والبُخَارِيُّ[١٠]، وأبو حاتم الرَّازِيُّ[١١]، وابن قَانِع[١٢]، وابن

---

(١) ترجمته: طبقات ابن سعد (٥: ٤٥٨)، التاريخ الكبير (٧: ٢٣٨)، طبقات خليفة (ص١٠٧)، الجرح (٧: ١٧٠)، الثقات (٣: ٣٥٥)، الاستيعاب برقم (٢١٨٦)، الإكمال (٣: ١٨٠، ٢٨٦)، الأنساب (٢: ٥١)، تلقيح فهوم أهل الأثر (ص٣٧٢)، تجريد أسماء الصحابة (٢: ٢٩)، الإكمال للحسيني (ص ٣٦٠)، ذيل الكاشف (ص٢٣٨)، العقد الثمين (٧: ٩٥)، تعجيل المنفعة (٢: ١٥٢).

(٢) ((بجيم وراء ومثناة تحتية، وموحدة مصغرا)). الإصابة (٥: ٤٣٥)، ونحوه في توضيح المشتبه (٣: ٤١٦).

(٣) ((بحاء مهملة مضمومة، وتليها اللام المفتوحة)). الإكمال لابن ماكولا (٣: ١٨٠).

(٤) ذكره بسياق نسبه هذا ابن سعد في طبقاته (٥: ٤٥٨)، وخليفة (ص١٠٧) وعنده زيادة في النسب.

(٥) الإصابة (٥: ٤٣٦)، وقد وقع في رواية لهذا الحديث عند أحمد برقم (١٥٩٦١).

(٦) الإصابة (٥: ٤٣٦).

(٧) الثقات (٣: ٣٥٥).

(٨) الإصابة (٥: ٤٣٦) والمثبت من أحد نسخ الكتاب، وهو الموافق لما عند ابن حبان، وأثبت في أصل ((الإصابة)): ((عسقلان)). وهو تحريف لا شكَّ فيه، إذ أنه هو الذي أعاد أنصاب الحرم مما يدلُّ على أنه كان يسكن مكة، أو المدينة على قول البغوي.

(٩) طبقاته (٤: ٤٥٨).

(١٠) التاريخ (٧: ٢٣٨).

(١١) الجرح (٧: ١٧٠).

(١٢) معجمه (٢: ٣٧٢).

حِبَّان[١]، وابن ماكُولا[٢] في آخرين.

وقال البَغَوِيُّ: حدَّثني عمي، عن أبي عبيدة، قال: ((كُرز بن علقمة خُزاعي من بني عبدنهم، هو الذي قفا أثر النبي ﷺ وأبي بكر، حين دخلا الغار، وهو الذي أعاد معالم الحرم، في زمن مُعاوية فهي إلى اليوم))[٣].

وعن ابن الكَلْبِيِّ[٤]، وابن سعد نحوه[٥].

وهو الذي قال حين نظر إلى أثر قدم النبي ﷺ: ((هَذَا القَدَمُ مِنْ تِلكَ القَدَمُ التي فِي المقَامِ))[٦].

قال الحافظ[٧]: ((وأخرج ابن عَدِي من طريق الأوْزَاعِيِّ بهذا الإسناد حديثا غريب المتن)).

قال ابن السَّكن: ((أسلم يوم الفتح، وعُمِّر طويلاً، وعمِي في آخر عُمره، وكان ممن جدَّد أنصاب الحرم في زمن مُعاوية))[٨].

(٥٠٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٩] حديثه قال: قال أعرابي يا رسُول اللّه، هلْ لهذا الإسلامِ مِنْ مُنتهى ؟ قال: ((نعمْ مَنْ يُرِدْ بِهِ خَيْرًا مِنْ عَرَبٍ أَوْ عَجَمٍ أَدْخَلَهُ عَلِيهِمْ...)) الحديث في العُزْلة.

مداره على عُرْوة بن الزُّبير، قال: حدَّثني كُرز الخُزَاعِيُّ (فذكره).

وهو معدود في الوحدان إذ ليس له غير هذا الحديث[١٠].

---

(١) الثقات (٣: ٣٥٥).

(٢) الإكمال (٣: ١٨٠).

(٣) الإصابة (٥: ٤٣٦).

(٤) الإصابة (٥: ٤٣٦).

(٥) طبقات ابن سعد (٥: ٤٥٨).

(٦) طبقات ابن سعد (٥: ٤٥٨).

(٧) الإصابة (٥: ٤٣٦).

(٨) الإصابة (٥: ٤٣٦).

(٩) الإحسان برقم (٥٩٥٦)، وفي الثقات (٧: ٢٨).

(١٠) الوحدان لمسلم برقم (٣٩).

وأخرجه الطَّيالِسِيُّ[١]، والحُمَيْدِيُّ[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأحْمَد[٤]، وابن أبي عــاصم[٥]، وابــن قانع[٦]، والطَّبرَانِيُّ[٧]، وابن مَنْده[٨]، والحَاكِمُ[٩].

قال الحَاكِمُ[١٠]: ((هذا حديث صحيح وليس له علة، ولم يخرِّجـاه لتفـرُّد عُـرْوة بالروايـة عـن كُرْز بن علقمة، وكُرْز بن علْقَمة صحابي مخرَّج حديثه في مسانيد الأئمة.

سمعت علي بن عُمَر الحافظ،يقول: ممَّا يلزم مسلم والبُخَاري إخراجه حديث كُرْز بن علقمـة هل للإسلام مُنتهى؛ فقد رواه عُرْوة بن الزُّبير، ورواه الزُّهْرِيُّ، وعبدالواحد بن قيس عنه.

(قال الحَاكِمُ): والدَّليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن، أنَّهما جميعًا قد اتفقا علــى حديـث عِتْبان بن مالك الأنْصَارِيِّ الذي صلَّى رسُول اللَّـه ﷺ فـي بيتـه، وليـس لـه راو غـير محمُـود بـن الرَّبيْع)). اهـ.

من الطَّبقة الأولى.

⌘⌘⌘

---

(١) برقم (١٢٩٠).

(٢) برقم (٥٧٤).

(٣) برقم (٣٧١٢٦).

(٤) بالأرقام (١٥٩٥٨ - ١٥٩٥٦١).

(٥) الآحاد برقم (٢٣٠٥).

(٦) معجم الصحابة (٢: ٣٧٢، ٣٧٣).

(٧) المعجم الكبير بالأرقام (٤٤٢ - ٤٤٦).

(٨) الإيمان برقم (١٠٨٣).

(٩) المستدرك بالأرقام (٩٦، ٩٧، ٨٤٠٣).

(١٠) المستدرك (١: ٨٩).

(من اسمه كريب)

[٢/٤٩٤] (حب كم) **كُرَيْب**[١] **بن سُلَيْم الكِنْدِيُّ، الكُوفِيُّ**[٢].

روى عن: أبي بكر بن سُلَيْمان بن أبي حَثْمة[٣]، و(أمه) أم خالد ابنة خالد بن سعيد بن العاص امرأة الزُّبير بن العوام[٤].

روى عنه: الجرَّاح بن الضحَّاك.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥].

(٥٠٩) وخرَّج له ابن حِبَّان[٦] حديث الشفَّاء بنت عبدالله في الرُّقية.

رواه الجرَّاح بن الضحَّاك: عنه قال: أخذ بيدي على بن الحسين، فانطلقنا إلى شيخٍ من قريش، يقال له: ابن أبي حَثْمة يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوانَة، فَجلَسْنا إليه، فلمَّا رَأَى عَلَيًّا انْصَـرَفَ إِلَيْـهِ، فقـال لـه: عَلِيٌّ حدَّثنا حديثَ أُمِّكَ فِي الرُّقْيَةِ (فذكره).

وأخرجه الطَّبرَانِيُّ[٧]، والحَاكِمُ[٨]: من طريق الجرَّاح بن الضحَّاك: (بهذا).

والحـديث صحيح جـاء مـن غير هـذا الوجـه: أخرجـه ابـن أبـي شيبـة[٩]، وأحْمَـد[١٠]، وأبـو

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٢٣١)، الجرح (٧: ١٦٩)، الثقات (٥: ٣٩٣)، وكرره (٧: ٣٥٧).

(٢) قال أبو حاتم الرَّازيّ: ((كُريب بن سُليم الكِندي كوفي)). الجرح (٧: ١٦٩). وقال ابن حبان في الثقـات (٥: ٣٩٣): ((كُريب بن سُليم الكِندي الأُموي)).

(٣) الإحسان برقم (٦٠٩٢).

(٤) المستدرك برقم (٨٢٢٧).

(٥) (٥: ٣٩٣).

(٦) برقم (٦٠٩٢).

(٧) المعجم الكبير (٢٤/ برقم ٧٩٦).

(٨) المستدرك برقم (٦٨٨٩).

(٩) المصنف برقم (٢٣٥٤٢).

(١٠) برقم (٢٧١٤٠).

داود(١)، وابن أبي عاصم(٢)، والنَّسَائِيُّ(٣)، والحَاكِمُ(٤)، وقال: ((صحيح على شرط الشَّيخين، وقد سمعه أبو بكر بن سُلَيْمان من جدَّتِهِ)).

ثُمَّ ساق حديث الترجمه وفيه التصريح بالسَّماع، وهو قوله: ((حدثتني أُمِّي)).

وهي الشفَّاء بنت عبدالله، وهي جدته لأمه، وإنما نعتها بالأمومة على عادة العرب في تسمية الجدة أمًّا، والجدِّ أبًا.

وخرَّج له (كذلك) ابن أبي عاصم(٥)، والحَاكِمُ(٦)، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ(٧)، غير هذا الحديث.

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

---

(١) برقم (٣٨٨٧).

(٢) الآحاد برقم (٣١٧٧).

(٣) الكبرى برقم (٧٥٤٣).

(٤) برقم (٦٨٨٨).

(٥) انظر الآحاد برقم (٣٤٥٢).

(٦) المستدرك برقم (٨٢٢٧).

(٧) انظر موضح أوهام الجمع (١: ٥٠٦).

(من اسمه كلثوم)

[٤٩٥/١] (حب) **كلثُوم**[١] **بن الحُصين، أبو رُهْم الغفَّارِيُّ**[٢].

مشهور باسمه وكنيته.

كان له منزل بني غِفار، وكان أكثر ذلك ينزل الصَّفراء وغيقة وما والاها، من أرض كنانة [٣].

روى عن: النبي ﷺ[٤].

روى عنه: عُبيد بن أبي عُبيد (مولاه)[٥]، ومَولاه أبو حَازِم (واسمه دينار)[٦]، وأبو عبدالله

(١) ترجمته في طبقات ابن سعد (٤: ٢٤٤)، الأسامي والكنى لأحمد برقم (٥٢)، الأوسط للبخاري برقم (٤١٧)، والكبير (٧: ٢٢٦)، والكنى له (ص٨٣)، الجرح (٧: ١٦٣)، معجم ابن قانع (٢: ٣٩٣)، الثقات (٣: ٣٥٤)، المعجم الكبير (١٩: ١٨٢)، أسماء من يعرف بالكنى للأزدي برقم (٥٧)، الاستيعاب (٤: ١٦٥٩)، تهذيب الكمال (٢٤: ٢٠٤)، الإصابة برقم (٩٩٠٧) تهذيب التهذيب (٣: ٤٧٣)، التقريب برقم (٥٦٩٢).

(٢) نسبه الطبراني في الكبير (١٩: ١٨٢)، وأبو نُعيم في معرفة الصحابة (٢/ ل١٦٢/ ب)، فقالا: ((كلثوم بن حُصين بن عُبيد بن خلف بن قيس ين أحمس بن غِفار بن مُقبل بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة بن الياس بن مُضر بن نزار بم معد بن عدنان)).

وقال المزي في تهذيبه (٢٤: ٢٠٤): ((قال الحَاكِم أبو أحمد أبو رهم كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف، ويقال: ابن الحصين بن خالد بن المعيسير بن زيد بن أحمس بن غفار، ويقال: كلثوم بن حصن بن عتبة بن خالد بن ثور بن غفار الغفَّاري)). وقيل: ((كلثوم بن حصين بن خالد بن المعيسر بن زيد بن العميس بن أحمس بن غفار. انظر الأستيعاب (٤: ١٦٥٩، ١٦٦٠)، والإصابة (٧: ١١٩).

أما ابن حبان، فقال في الثقات (٣: ٣٥٤): ((كلثوم بن الحصين بن خلف بن معيص بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبدمناة بن كنانة أبو رهم الغفَّاري السمعي...)).

وأبو رهم السمعي آخر. أفرده ابن حجر في الإصابة برقم (٩٩١١)، وقال: ((أبو رهم: يقال: هو السمعي، وعندي أنه غير أحزاب، قال ابن سعد: كوفي نزل الشام، وهو من الصحابة، ولم ينسبه، ولم يسمه)) اهـ.

قلت: وأحزاب بن أسيد المذكور مخضرم لا صحبة له من رجال التقريب برقم (٢٨٨).

(٣) طبقات ابن سعد (٤: ٢٤٥)، والثقات (٣: ٣٥٤).

(٤) ذكر له الطبراني في الكبير (١٩ ١٨٣) حديثان أحدهما في قصة غزوة تبوك (مطولاً)، والآخر في قصة شهوده غزوة خيبر وقسم النبي ﷺ له ولأخيه وسيأتي تخريجهما.

(٥) طبقات ابن سعد (٤ ٢٢٤).

(٦) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٤١٩).

الحنَّاط[١]، وابن عبَّاس[٢]، وابن أخيه[٣].

ذكره في الصحابة البُخَارِيُّ[٤]، وأبو حاتم الرَّازيُّ[٥]، وابن قَانِع[٦]، والطَّبرَانِيُّ[٧] في آخرين.

قال ابن سعد[٨]: ((أسلم بعد قدوم النبي ﷺ المدينة، وشهد معه أحُدًا، ورُمي يومئذٍ بسهمٍ فوقع في نحره فجاء إلى رسُول اللَّه ﷺ فبسق[٩] عليه فبرأ[١٠]، فكان أبو رُهم يُسمى المنحُور)).

ومن مشاهده الأخرى غزوة خيبر[١١]. وكان من فرسان سرية كُرز بن جابر والتي خرجت في طلب العُرنيِّينَ الذين أغاروا على لِقَاح النبي ﷺ[١٢].

(٥١٠) ومن مشاهده (كذلك) بيعة الرِّضوان[١٣]، وتبُوك كما في حديث مَعْمر، عن الزُّهْرِيِّ: أخبرني ابن أخي أبي رُهم قال: سمعت أبا رُهم الغفَّارِيَّ يقول (وكان من أصحاب النبي ﷺ لذين بايعوا تحت الشَّجرة): غزوت مع رسُول اللَّه ﷺ تَبُوكًا... (فذكر الحديث بطوله).

والحديث لم يخرِّج له ابن حِبَّان غيره[١٤]، ومداره على ابن أخي أبي رُهم مُبهم، وفيه

---

(١) الجرح (٩ ٤٠٠).

(٢) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٤١٩).

(٣) الإحسان برقم (٧٢٥٧).

(٤) التاريخ الكبير (٧ ٢٢٦).

(٥) الجرح (٧ ١٦٣).

(٦) (٢ ٣٩٢).

(٧) المعجم الكبير (١٩ ١٨٢).

(٨) الطبقات (٤ ٢٤٤).

(٩) قوله ((فبسق)) لغة قليلة في ((بصق)). (تاج العروس ١٣ ٣٨/ بسق).

(١٠) قصة رميه بالسهم ذكرها الواقدي في مغازيه (١ ٢٤٣)

(١١) أخرجه الطيالسي برقم (١٣٢٩)، أبو يعلى في مسنده برقم (٦٨٧٦)، والطبراني في الكبير (١٩/برقم٤١٩،٤٢٠)، والدَّارقُطني (٤ ١٠١)، والبيْهَقِيّ برقم (١٢٦٥٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ ٣٤٢) ((فيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك)).

(١٢) مغازي الواقدي (٥٧١،٢٥٧٠).

(١٣) وانظر في شهوده الحديبية مغازي الواقدي (٢: ٥٧٧).

(١٤) برقم (٧٢٥٧).

جهالة[١].

قال ابن عبدالبر[٢]: ((استخلفه رسُول اللّه ﷺ على المدينة مرَّتين: مرَّة في عمرة القُضاء... ثم استخلفه أيضًا على المدينة عام الفتح، فلم يزل عليها حتى انصرف رسُول اللّه ﷺ من الطائف)).

قلت: وفي كلامه هذا إشكال ! حول استخلافه في عمرة القضاء، فالذي عند ابن سعد[٣] (بسنده): عن أبي رُهم أنه قال: ((كنت ممن أسوق الهدي، وأركب البُدن في عُمرة القضيَّة)).

والحديث من رواية مُحمَّد بن عُمَر الواقديِّ، كما أن في سنده عُبيد بن أبي عُبيد مولى أبي رُهم، قال الحافظ: مقبول[٤]، يعني عند المتابعة وإلا فلين.

وقد أهمل الحافظ ابن حجر الإشارة إلى أيٍّ من الخبرين.

أمَّا استخلافه عند خروجه ﷺ لفتح مكة، فهو ثابت من حديث ابن عبَّاس بسند حسن[٥].

وقال الوَاقِدِيُّ: ((بعث رسُول اللّه ﷺ أبا رُهم حين أراد الخروج إلى تبُوك إلى قومه يستنفرهم إلى عدوهم، وأمره أن يطلبهم ببلادهم، فأتاهم إلى محالهم، فشهد تبُوك منهم جماعة كثيرة، ولم يزل أبو رُهم مع النبي ﷺ بالمدينة يغزوا معه إذا غزا))[٦].

ولم أقف على خبره بعد وفاة النبي ﷺ.

من الطَّبقة الأولى.

⌘⌘⌘

---

(١) ستأتي ترجمته قريبًا إذ هو من شرط الكتاب [٧٣٥].

(٢) الاستيعاب (٤: ١٦٦٠).

(٣) الطبقات (٤: ٢٤٤).

(٤) التقريب رقم (٤٤١٤).

(٥) أخرجه أحمد في، والطبراني في (الكبير ١٩/ برقم٤١٤)، والحَاكِم برقم (٦٥١٧)، وفي سنده ابن إسحاق وقد صرح بالسماع.

(٦) طبقات ابن سعد (٤: ٢٤٤)، وبنحوه مختصرًا في مغازي الواقدي (٣: ٩٩٠).

باب الميم

(من اسمه مالك)

[٤٩٦/٣] (حب) **مالك**[١] **بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث**[٢].

روى عن: (أبيه) الحسن بنماللك بن الحُوَيْرث.

روى عنه: عِمْران بن أبان الوَسِطِيُّ.

قال ابن عَدِي[٣]: ((مالك بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث، عن أبيه، عن جدِّه أحاديث لا يتابعه عليها أحد)).

حاصل ما له خمسة أحاديث يرويها الابن، عن أبيه، عن جدِّه، وقد استُنكرت عليه.

أوردها ابن عَدِي في ترجمته:

(٥١١) **أولها:** حديث صَعِدَ رسُول اللَّه ﷺ المنبَرَ فلمَّا رَقِيَ عَتبةً، قال: ((آمِيـنَ))، ثُـمَّ رَقـيَ عَتبَةً أُخْرَى، فقال: ((آمِيْنَ))، ثُمَّ رَقِيَ عَتَبَةً ثالِثَةً، فقال: ((آمِيْنَ))، ثُمَّ قال: ((أَتَانِي جِبْرِيْلُ، فقال: يَـا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَر لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْتُ: آمِيْنَ، قال: وَمَنْ أَدْرَكَ والِدَيْهِ أو أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْتُ: آمِيْنَ، فقال: وَمَنْ ذُكِرتَ عِندهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْـكَ فـأَبْعَدَهُ اللَّـهُ، قـل: آمِيـنَ، فقُلْـتُ: آمِيْنَ)).

وهذا خرَّجه ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٤]، وأشار له في ترجمته في كتاب ((**الثِّقات**))[٥].

(٥١٢) **وثانيها:** حديث ((مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ)).

(٥١٣) **وثالثها:** حديث قال رسُـول اللَّـه ﷺ لِعلِـي: ((أَمَـا تَرْضَـى أَنْ تَكُـوْنَ بِمنزِلـةِ هَـارُون مِـنْ مُوْسى، إلاَّ أَنَّهُ لا نَبيَّ بَعْدِي)).

(٥١٤) **ورابعها:** حديث كَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ وَخَدِيْجَةُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ.

(٥١٥) **وخامسها:** حديث ((الحَسَنُ والحُسَيْن سَيِّدَا شَبَابُ أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا)).

يرويها عِمْران بن أبان الوَسِطِيُّ، عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث، عن أبيه، عن جدِّه.

وهي عند الطَّبرانِيِّ في ((**الكبير**))[٦].

قال ابن عَدِي[٧]: ((وهذه الأحاديث بهذا الإسناد، عن مالك بن الحسن هذا، لا يرويها عن مـالِك إلاَّ عِمْران بن أبان الوَسِطِي، وعِمْران بن أبان لا بأس به[٨]، وأظُنُّ أنَّ البلاءَ فيها من مالك بن الحسن

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٧: ٤٦١)، الكامل (٦: ٣٨١)، الميزان (٣: ٤٢٥)، اللسان برقم (٦٨٧٧).

(٢) وقع كذا منسوباً في الرواية برقم (٤٠٩).

(٣) الكامل (٦: ٣٨١).

(٤) برقم (٤٠٩).

(٥) (٧: ٤٦١).

(٦) انظر (١٩/ بالأرقام ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠).

(٧) الكامل (٦: ٣٨١).

(٨) كذا قال: مع أنه قد ضعفه أبو حاتم الرَّازيُّ، والنَّسَائيُّ. انظر الميزان (٣: ٢٣٣).

هذا؛فإنَّ هذا الإسناد بهذا الحديث لا يُتابعه علهيا أحد)).

قال الذَّهبيُّ[١]: ((منكرُ الحديث ساق له ابن عَدِي خمسة أحاديث، وقال: لا يرويها إلا عِمْران الوَسِطِيَّ عنه، وعِمْران لا بأس به، قال: وأظنُّ أنَّ البلاء فيه من مالك. قلت: متونها معروفة في الجملة)).

قال الحَافِظُ[٢]: ((قد احتجَّ به بن حِبَّان في ((**صحيحه**))، وذكره في ((**الثِّقات**)). وقال البَغَوِيُّ في ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحُوَيْرث من ((**معجمه**)) مالك بن الحسن: ليس بمشهور.

وقال العُقَيْلِيُّ: فيه نظرٌ)). اهـ.

وفي تخريج ابن حِبَّان له في ((**الصَّحيح**)) نظر ، وإن كان لم يُخرِّج له إلا حديثًا واحدًا ، لعله انتقاه.

من الطَّبقة الثالثة.

[٣/٤٩٧] (حب كم ضياء) **مالك**[٣] **بن خَيْر الزَّبَادِيُّ**[٤]**، أبو الخَيْر، المِصْرِيُّ، الإسْكَنْدَرانِيُّ**[٥].

روى عن: مالك بن سعيد التُّجِيْبِيِّ[٦]، وأبي قبيل المَعَافِرِيِّ[٧].

روى عنه: حيْوة بن شُريح الإسْكَنْدَرانِيُّ[٨]، ورِشْدين بن سعد، وزيد بن الحُبَاب، وعبداللّه بن وهب القُرَشِيُّ[٩].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٠].وقال الحَاكِمُ[١١]: ((مالك بن خير الزِّيَادِيُّ مِصْري ثقة)).

وقال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[١٢]: ((محلُّه الصِّدق.... قال ابن القطَّان: وهو ممَّن لم تثبت عدالته

---

(١) الميزان (٣: ٤٢٥).

(٢) اللسان برقم (٦٨٧٧).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٣١٢)، المعرفة والتاريخ (٢: ٥٣١)، الجرح (٨: ٢٠٢)، الثِّقات (٥: ٣٨٥)، الميزان (٣: ٤٢٦) الإكمال للحسيني (ص٣٩٢)، ذيل الكاشف (ص٢٦١)، تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٤)، اللسان برقم (٦٨٧٩).

(٤) **الزَّبَادِيُّ**: ((بفتح الزاي، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى ((**زَبَاد**)) وهو موضِعٌ بالمغرب)). الأنساب (٣: ١٢٧). وقد تصحف في أماكن كثيرة إلى ((الزِّيادي)) فتنبه.

(٥) قال البُخَارِيُّ في التاريخ (٧: ٣١٢): ((مالك بن خير الزَّبَادِيُّ)). وزاد السَّمْعَانِيُّ في الأنساب (٣: ١٢٧): ((الإسْكَنْدَرانِيُّ)).

(٦) الإحسان برقم (٥٣٥٦).

(٧) المستدرك برقم (٤٢١).

(٨) الإحسان برقم (٥٣٥٦).

(٩) المستدرك برقم (٤٢١).

(١٠) (٥: ٣٨٥).

(١١) المستدرك برقم (٤٢١).

(١٢) (٣: ٤٢٦).

يريد أنه ما نص أحد على أنَّه ثقـة،وفي رُواة الصِّحيحين عـددٌ كثيرٌ مـا عَلِمْنـا أنَّ أحـدًا نـصَّ علـى توثيقهم...)).

قال الحُسيْنيُّ[١]: ((قال ابن القطَّان: هو ممن لم تثبت عدالته، (يعني أنه ما نص أحد علـى توثيقـه) فهذا تعنُّتٌ زائِد)).

قلت قد وثقه الحَاكِمُ (كما سلف) والحمد للَّه.

(٥١٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٢] حديث: إنَّ رسُول اللَّه ﷺ أتَاهُ جبريْلُ، فقـال: ((يَـا مُحمَّـدُ إنَّ اللَّـهَ لَعَنَ الخَمْرَ وعَاصِرَهَا ومُعْتَصِرَهَا....)) الحديث.

رواه عن مالك بن سعيد التُّجيْبِيِّ، أنه سمع بن عبَّاس يقول: (فذكره).

أخرجه أحْمَد[٣]، وعبد بن حُميد[٤]، والبُخَارِيُّ[٥]، والطَّبراني[٦]، والحَـاكِمُ[٧]، والبيْهَقِـيُّ[٨]: مـن طريق حَيْوة: (بهذا).

وقال الحَاكِمُ: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وله غير هذا عند أحْمَد[٩]، والرُّوْيَانيُّ[١٠]، والطَّبراني[١١]، الحَاكِمُ[١٢]، والبيْهَقِيُّ[١٣]، والضِّياءُ[١٤].

ذكر ابن يونُس أنه كان ولي ثُغور مِصْر لمَرْوان بن مُحمَّد[١٥].

من الطَّبقة الثالثة (ت١٥٣هـ)[١٦].

- (حب كم ضياء) **مالك بن ربيعة**، في: مالك بن سعيد [٢/٤٩٨].

---

(١) الإكمال (ص٣٩٢).

(٢) الإحسان برقم (٥٣٥٦).

(٣) برقم (٢٨٩٩).

(٤) برقم (٦٨٦).

(٥) في التاريخ الكبير (٧: ٣٠٨).

(٦) في الدعاء برقم (٢٠٩٢)، والكبير برقم (١٢٩٧٦).

(٧) برقمي (٣٤٢٢، ٧٢٢٩).

(٨) في الشعب برقم (٥٥٨٥).

(٩) برقم (٢٢٨٠٧).

(١٠) برقم (٢٤٠).

(١١) الكبير (١٧/ برقم ٨١٧).

(١٢) المستدرك برقمي (٤٢١، ٣٤١٧).

(١٣) شعب الإيمان برقمي (٢٩٦٤، ٥٥٨٥)، والمدخل برقم (٦٦٦).

(١٤) المختارة برقم (٤٤٤).

(١٥) تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٤).

(١٦) قال ابن يونُس: ((يقال: إنه مات سنة ثلاث وخمسين ومئة)). تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٤).

[٢/٤٩٨] (حب كم ضياء) **مالك**[١] **بن سعيد التُّجِيْبِيُّ**[٢].

روى عن: عبدالله بن عبَّاس.

روى عنه: مالك بن خير الزَّبَادِيُّ.

قال أبو زُرْعة: ((مصريٌّ لا بأس به))[٣].

وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤].

(٥١٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث ابن عبَّاس في لعن الخمر.

يرويه عنه مالك بن الخير المذكور قبله[٦]، ولا أعلم له غيره.

من الطَّبقة الثانية.

[٢/٤٩٩] (حب كم) **مالك**[٧]**بن ظالم**[٨].

روى عن: أبى هُريرة (رضي الله عنه).

روى عنه: سِمَاك بن حرب.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٩].

(٥١٨) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[١٠] حديث: سمعت أبا هُريرة، يقول لمروان بن الحكم: سمعت رسُول الله ﷺ، يقول: ((إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَي أُغَيْلِمَةٌ مِنْ سُفَهَاءَ قُرَيْشٍ)).

من رواية أبي عَوَانة، عن سِمَاك، عنه: (بهذا).

أخرجه الحَاكِمُ[١١]: من طريق شُعبة، عن سِمَاك به.

وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لخلاف بين شُعبة وسُفيان الثَّوريِّ فيه)).

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٣٠٨)، المعرفة والتاريخ (٢: ٥٣٠)، الجرح (٨: ٢٠٩)، الثِّقات (٥: ٣٨٥)، الإكمال للحسيني (ص ٣٩٢)، ذيل الكاشف ص٢٦٢)، تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٥).

(٢) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٥: ٣٨٥): ((وقيل: هو مالك بن ربيعة)).قال الحافظ في التعجيل (٢: ٢٢٥): ((ولم يذكر ابن يونُس مالك بن ربيعة)).

(٣) الجرح (٨: ٢٠٩).

(٤) (٥: ٣٨٥).

(٥) الإحسان برقم (٥٣٥٦).

(٦) انظر تخريجه هناك.

(٧) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٣٠٩)، الجرح (٨: ٢١١)، الثِّقات (٥: ٣٨٧)، الميزان (٣: ٤٢٧)، الإكمال للحسيني (ص ٣٩٢)، ذيل الكاشف (ص ٢٦٢)، تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٥)، التهذيب (٤: ١٣).

(٨) قال أبو حاتم الرَّازيُّ: ((مالك بن ظالم،وقال: بعضهم عبدالله بن ظالم)). الجرح (٨: ٢١١) وسيأتي الخلاف في اسم أبيه.

(٩) (٥: ٣٨٧).

(١٠) برقم (٦٧١٣).

(١١) المستدرك برقم (٨٤٥٠).

قلت: رواه يحيى بن سعيد[١]، وعبدالرحمن بن مَهْدي[٢]، عن سُفيان، فسماه عبدالله بن ظالم.

قال الحَاكِم: ((فسمعت أبا عبدالله مُحمَّد بن يعْقُوب، يقول: سمعت الحُسيْن بن مُحمَّد التباني، يقول: سمعت عَمْرو بن علي، يقول الصَّحيح مالك بن ظالم)) [٣].

قلت: هو قول شُعبة[٤]، وأبو عَوَانة[٥]، وابن أبي زائدة[٦].

لكن رأيت رواية زيد بن الحُباب[٧] عن سُفيان وافق فيها الجماعة.

وأورد المِزِّيُّ[٨] حديثه هذا في ترجمة عبدالله بن ظالم التَّمِيْمِيِّ، وأشار للخلاف في اسمه.

واستدرك عليه الحَافِظُ في ((**التهذيب**)) [٩] ترجمة مالك بن ظالم، وقال: ((ذكر ابن حِبَّان في ثقات التابعي مالك بن ظالم، ونسبه فقال مالك بن ظالم بن المُنْذر بن الجَارُود[١٠] وساق حديثه من طريق أبي عَوَانة عن سِمَاك به.

وذكر عبدالله بن ظالم المَازِنيُّ أيضًا في ثقات التابعين[١١] وقال: ((روى عن سعيد بن زيد ولم يذكر روايته عن أبي هُريرة ولا رواية سِمَاك عنه.

وقد جوزت في ترجمة عبدالله بن ظالم[١٢] أنه آخر ويقويه أيضا أنَّ البُخَارِيَّ قال في ترجمة عبدالله[١٣] ليس له إلا حديثان عن سعيد بن زيد، ولم يذكر روايته عن أبي هُريرة ولما ذكر مالك بن ظالم، قال سمع أبا هُريرة، وذكر الحديث من طريق شُعبة عن سِمَاك)). اهـ.

أما الذَّهبيُّ[١٤]، فقال: ((مالك بن ظالم، وقيل: مالك بن عبدالله بن ظالم عن أبي هُريرة (رضي الله تعالى عنه) قال الأزْدِيُّ لا يُتابع عليه)). ولم يُتابع على قوله مالك بن عبدالله !.

---

(١) المستدرك برقم (٨٦٠٦).

(٢) مسند أحْمَد برقمي (٨٠٢٠، ١٠٢٩٧).

(٣) المستدرك برقم (٨٦٠٥)

(٤) أخرجه الطَّيالسِيُّ في مسنده برقم (٢٥٠٨)، وأحْمَد في مسنده برقمي (٧٩٦١، ٨٣٢٩)، والبُخَارِيُّ في التاريخ الكبير (٧: ٣٠٩)، ونُعيْم في الفتن برقم (١٢٢٨).

(٥) الإحسان برقم (٦٧١٣).

(٦) مسند إسحاق برقم (٣٦٢).

(٧) مسند أحْمَد برقم (٧٨٥٨).

(٨) (١٥: ١٣٦).

(٩) التهذيب (٣: ١٣).

(١٠) سياق نسبه هذا ليس في الثّقات (٥: ٣٨٧).

(١١) (٥: ١٨).

(١٢) التهذيب (٢: ٣٦١).

(١٣) التاريخ الكبير (٥: ١٢٤).

(١٤) الميزان (٣: ٤٢٧).

وقال الدُّوْرِيُّ[١] لابن معين: ((عبدالله بن ظالم صاحب سعيد بن زيد؟ أحسبه قال: نعم، قلت: هو أخو مالك بن ظالم ؟ قال: لا أدرى)).

قال البرْذعِيُّ[٢]: ((وشهدت أبا زُرْعة ذكر عبدالرحمن بن مَهْدي ومدحه وأطنب في مدحه، وقال: وهم في غير شيء؛ قال: عن شِهَاب بن شريفة وإنما هو شِهَاب ابن شَرْنفة، وقال: عن سِمَاك عن عبدالله بن ظالم، وإنَّما هو مالك بن ظالم)).

كذا قال (يرحمه الله)!! والخلاف فيه إنما هو من سُفيان (كما سبق بيانه).

والخُلاصَةُ: أنهما راويان: عبدالله بن ظَالِم صاحب سعيد بن زيد، والذي أفرده البُخَارِيُّ وابن حِبَّان، وقوَّاه الحَافِظُ، خلافًا للمزِّيِّ.

والآخر مالك بن ظالم راوي حديث أبي هُريرة، وإنَّما التبس على سُفيان الثَّوْرِيِّ وحده وخالفه جماعة (كما سبق).

ومالك على شرطي في ((**الزوائد**)) روى لـه النَّسَائِيُّ في ((**الكبرى**))[٣] هذا الحديث، بخلاف عبدالله بن ظالم حديثه في السُّنن الأربعة.

من الطَّبقة الثانية.

⌘⌘⌘

---

(١) التاريخ (٣: ٣٨٦).

(٢) سؤالاته (٢: ٣٢٧).

(٣) كما في النكت الظراف (١٠: ٣١٣) قال: في ((الفتن))، وأشار له في الفتح (١٣: ٩)، وفي تعجيل المنفعة (٢: ٢٢٦) قال في ((التفسير)). وعلى ضوء هذا ترجم له في التهذيب (٤: ١٢)، لكنه أسقطه في ((التقريب)) فكأنه تحرر له خلاف ذلك (والله أعلم).

(من اسمه المثنى)

[٢/٥٠٠] (حب) **المُثَنَّى**[١] **بن مَازِن العَبْدِيُّ، أَبُو الْمُنازِل، أحد بني غنْم**[٢].

روى عن: المُنْذر بن عائذ المعرُوف بالأشج العَصْرِيِّ.

روى عنه: الحجَّاج بن حسَّان التَّيمِيُّ.

(٥١٩) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث الأشَجِّ العَصْرِيِّ: أنَّه أتى النبي ﷺ في رِفْقَةٍ مِن عبدالقيس ليزُورُه فأقبلُوا فلمَّا قَدِمُوا رُفِعَ لهُم النبي ﷺ فأَنَاخُوْا...((وفيه)): ((إِنَّ فَيْكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُوْلُهُ))...الحديث.

من رواية الحجَّاج بن حسَّان التَّيْمِيُّ، حدَّثنا المُثَنَّى العَبْدِيُّ أبو مُنازل أحد بنى غَنْم، عنه: (بهذا). والحديث مشْهور من غير هذا الوجه رُوي مُفرَّقًا[٤].

(٥٢٠) أخرج التِّرمِذِيُّ في ((**العلل الكبير**))[٥] ((كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ)).

حدَّثنا إبراهيم بن سعيد، حدَّثنا رَوْح بن عُبَادة، عن الحجَّاج بن حسَّان، عن المُثَنَّى بن مَاوِي، عن أبي المُنازل، عن الأشَجِّ العَصْرِيِّ: أنَّ النبي ﷺ ، قال: (فذكره).

وقال: ((سألت مُحمَّدًا عن هذا الحديث، فقال: إنما هو المُثَنَّى بن مَازن هكذا حدَّثنا إسحاق عن رَوْح. قلت له: أبو المُنازِل ما اسمه ؟ فلم يعرف اسمه)).

قلت: كذا وقع في الإسناد: ((المُثَنَّى بن مَاوي، عن أبي المُنازِل)) وسؤال التِّرمِذِي للبُخَارِيِّ يؤيِّدُ أنَّ الحديث مَرْوي عن أبي المُنازِل، هذا والذي وقع في الحديث عند ابن حِبَّان.

وفي ترجمة الرجل عند البُخَارِيِّ وابن حِبَّان أنَّ أبا المُنازِل هذا هو المُثَنَّى بن مَازن العَبْـدِيُّ الـذي يروي عن الأشَجِّ، بدون واسطة، وعليه فيكون الإسناد هذا فيه وهمٌ من وجهين:

الأول: نبَّه عليه البُخَارِيُّ.

والثاني: لم يُشر البُخَارِيُّ والتِّرمِذِيُّ له وأعرضا عن ذكـره، وهـو الخطأُ فـي الإسـناد بزيـادة رجـلٍ، ويتجه الوهم فيه إلى من دون رَوْح بن عُبادة، وهو إبراهيم بن سعيد شيخ التِّرمِذِيِّ.

من الطَّبقة الثانية.

- (حب) **المُثَّنى بن مَاوِي**، في: المُثَنَّى بن مُنازل [٢/٥٠٠].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٧: ٤٢٠)، الجرح (٨: ٣٢٦)، الثِّقات (٥: ٤٤٤).

(٢) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٥: ٤٤٤): ((المُثَنَّى بن مازن أبو المُنـازل العَبْدِيُّ أحـد بنـى غنـم)). أمـا الراوايـة برقـم (٧٢٣٠) فعنده: ((المُثَنَّى العبَدِيُّ، أبو منازل أحد بني غنم)). ونحوه في التاريخ الكبير (٧: ٤٢٠). وقال ابن أبي حـاتم في الجرح (٨: ٣٢٦) عن أبيه: ((مثنَّى بن مَاوِي العبْدِيُّ أبو المُنازل أحد بني غَنْم....)).

(٣) برقم (٧٢٠٣).

(٤) من حديث ابن عبَّاس: أخرجه مُسلم (١: ٤٨)، والتِّرمِذِيُّ برقم (٢٠١١)، وابن ماجة برقم (٤١٨٨). ومن حديث أبي سعيد: أخرجه مُسلم (١: ٤٨، ٤٩)، وابن ماجة برقم (٤١٨٧)، والبيْهَقِيُّ برقم (٢٠٠٦٠).

(٥) برقم ٥٧٣).

(من اسمه محرر)

[٥٠١/٤] (حب) **مُحَرَّر**[١] **بن قَعْنَب البَاهِلِيُّ**[٢].

ولده قَعْنَب من مُحرَّر له رواية[٣].

روى عن: أبي روبة جهْضَم البَاهِلِيِّ[٤]، ورِيَاح بن عَبَيْدة[٥]، والضحَّاك[٦].

روى عنه: بدل بن المُحبَّر اليَرْبُوعِيُّ، وحَفْص بن عُمَر الحَوْضِيُّ[٧]، وشُعبة بن الحجَّاج، وعبدالرحمن بن مَهْدي، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث[٨].

قال ابن أبي حاتم: ((نا مُحمَّد بن حمُويه بن الحسن، قال: سمعت أبا طالب، يقول: سألت أحْمَد بن حنبل عن المُحرَّر بن قَعْنَب، فقال: ((لا بأس به))[٩].

وقال عبدالله بن مُحمَّد البَغَوِيُّ: نا أحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل، نا أبو سعيد مولى بني هاشم، وعبدالصَّمد، قالا: ثنا مُحرَّر بن قَعْنَب، قال أبو عبدالله: وهو ثقة....(فذكر حديثًا)[١٠].

وقال أبو زُرْعة: ((بَصْرِيٌّ ثقة))[١١]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثّقات**))[١٢]، وقال: ((ربَّما أخطأ)).

(٥٢١) خرَّج له ابن حِبَّان[١٣] حديث جابر بن عبدالله، قال: بعثني رسُول الله ﷺ، فقال: ((نَادِ فِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الجَنَّةَ....)) الحديث.

رواه عن رِيَاح بن عَبَيْدة، عن ذكْوان السمَّان عنه: (بهذا).

من الطَّبقة الرابعة.

⌘⌘⌘

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (٨: ٢٢)، الجرح (٨: ٤٠٨)، الثّقات (٩: ١٩٥)، الثّقات لابن شاهين برقم (١٤٤٩).

(٢) قال البُخَاريّ في التاريخ (٨: ٢٢): ((مُحرَّر بن قَعْنَب البَاهِلِيُّ....يعد في البَصْرِيّين)).

(٣) انظر المعجم الكبير برقم (٨٣٢٩، ١٠٣٧٨)، وفوائد تمام برقم (٣٥١).

(٤) التاريخ الكبير (٤: ٢٢٦).

(٥) برقم (١٥١).

(٦) ثقات ابن شاهين برقم (١٤٤٩).

(٧) برقم (١٥١).

(٨) التاريخ الكبير (٤: ٢٢٦).

(٩) الجرح (٨: ٢٢).

(١٠) ثقات ابن شاهين برقم (١٤٤٩).

(١١) الجرح (٨: ٢٢).

(١٢) (٩: ١٩٥).

(١٣) برقم (١٥١).

(من اسمه محفوظ)

- (حب) **محْفُوظ بن أبي تَوْبة**، هو: مَحْفُوظ بن الفَضْل [٤/٥٠٢].

[٤/٥٠٢] (حب) **محْفُوظ**[١] **بن الفضْل بن أبي تَوْبة أبو عبدالله، البَغْدَادِيُّ**[٢].

روى عن: أبي ضَمْرة أنس بن عياض، وضَمْرة بن ربيعة، عبدالرزّاق[٣]، وعبدالله بن صالح[٤]، وعبدالله بن نافع[٥]، وعُثمان بن صالح السَّهْمِيِّ[٦]، وعلي بن عيَّاش[٧]، وعَمْرو بن الرَّبِيْع بن طارق، مُحمَّد بن عزيز[٨]، ومُحمَّد بن يزيد بن سنان الرُّهَاوِيِّ، ومروان بن مُعاوية[٩]، ومعن بن عِيْسى، ويزيد بن موهب[١٠].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن أبي عاصم النَّبِيْل، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والحسن بن سُفيان[١١]، والحسن بن علوية القطَّان، وصالح بن مُحمَّد بن جَزَرة، وعبدالله بن بشر الطَّيالِسِيُّ[١٢]، وعُمَر بن أيوب السَّقَطِيُّ، ومُحمَّد بن إسحاق الثَّقفِيُّ[١٣]، وعِمْران بن مُوْسى بن مُجاشِع السَّخْتِيَانِيُّ[١٤].

قال عبدالله بن أحْمَد: ((سمعت أبي يقول: مَحْفُوظ بن أبي تَوْبة كان معنا باليمن إلا أنه لم يكن يكتب كل ذلك كان يسمع مع إبراهيم أخو أبان ولم يكن ينسخ، وضعَّف أمره جدًّا))[١٥].

قال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[١٦]: ((ضعَّف أحْمَد أمره جدًّا، وقال: كان يسمع معنا باليمن، ولم

---

(١) ترجمته في الضُّعفاء للعُقيلي (٤: ٢٦٧)، الثِّقات (٩: ٢٠٤)، تاريخ بغداد (١٣: ١٩١)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٨٥٧)، الميزان (٣: ٤٤٤)، اللسان برقم (٦٩٤١).

(٢) قال الدَّاقُطني: ((محفوظ بن أبي توبة بغدادي)). وقال الخَطِيْب: محفوظ بن الفضل بن أبي توبة أبو عبدالله)). انظر في هذا كله تاريخ بغداد (١٣: ١٩١).

(٣) الإحسان برقم (٧٠٢٩).

(٤) تركة النبي ﷺ (ص٨١).

(٥) معجم ابن قَانِع (٢: ٢٧٠).

(٦) الإحسان برقم (٦١٣).

(٧) الإحسان برقم (٥١٦٦).

(٨) الكامل (٣: ٣١٣).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٥٢).

(١٠) الآحاد برقم (١٦٩٨).

(١١) الإحسان برقم (٥١٦٦).

(١٢) معجم ابن قَانِع (٢: ٢٧٠).

(١٣) الإحسان برقم (٦١٣).

(١٤) الإحسان برقم (٢٦٥٢).

(١٥) الضُّعفاء (٤: ٢٦٧)، وتاريخ بغداد (١٣: ١٩١).

(١٦) (٣: ٤٤٤).

يكن ينسخ....ولم يُترك)).

خرَّج له ابن أبي عاصم(١)، إسماعيل القاضي(٢)، وابن قَانِع(٣)، وابن حِبَّان(٤)، وابن عَدِي(٥)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(٦).

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٣٧هـ)(٧).

⌘⌘⌘

(١) في الآحاد بالأرقام (١٦٩٨، ١٧٠٢، ٢٢٦٤)، والأوائل برقم (١٩٢).

(٢) في تركة النبي ﷺ (ص٨١).

(٣) في معجم الصحابة (٢: ٢٧٠).

(٤) في أربعة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٢٢٠).

(٥) في الكامل (٣: ٣١٣).

(٦) في تاريخه (١٣: ١٩١).

(٧) روى الخَطِيْب في التاريخ (١٣: ١٩١) بسنده عن: عبد الباقي بن قَانِع أن محفوظ بن أبي توبة بغدادي، مات في سنة سبع وثلاثين ومائتين وكذلك ذكر البُخَارِيّ فقال مات يوم الأحد لتسع بقين من ذي القعدة)). ونص على هذه السنةابن حِبَّان كذلك في الثِّقات (٩: ٢٠٤).

(من اسمه محمد)

[٣/٥٠٣] (حب) **مُحمَّد**[١] **بن أبان المُزَنِيُّ اليَمَامِيُّ**[٢].

روى عن: عُرْوة بن الزُّبير، والقاسم بن مُحمَّد.

روى عنه: عبدالرحمن بن عَمْرو الأوْزاعِيُّ، ومَنْصُور بن المُعْتمر، ويحيى بن أبي كثير.

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((هو شيخٌ من أهل اليمامة، لا أعلم أحدًا روى عنه غير يحيى بن أبي كثير والأوْزاعِيِّ))[٣].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٤]، وقال: ((من زعم أنه سمع من عائشة فقد وهم، وليس هذا بمُحمَّد بن أبان الجُعْفِيِّ، ذلك من أهل الكوفة ضعيفٌ وهذا مدني ثبتٌ)).

(٥٢٢) وخرَّج له[٥] حديث ((مَنْ نَذَرَ أنْ يعْصِيَ اللَّه فَلاَ يَعْصِهِ)).

رواه الأوْزاعِيُّ، قال: حدَّثني مُحمَّد بن أبان، قال: حدَّثنا القاسم بن مُحمَّد، قال: حدثتني عائشة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

تابعه عليه طلحة بن عبدالملك[٦]، عن القاسم بن مُحمَّد، به وفيه زيادة.

أورده ابن عبدالبر في ((**التمهيد**))[٧]، وقال: ((ومُحمَّد بن أبان هذا هو مُحمَّد بن أبان المُزَنِيُّ اليَمَامِيُّ، ليس هو مُحمَّد بن أبان بن صالح الكُوْفِيُّ ذاك ضعيف عندهم، وقيل: أن مُحمَّد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي كثير وهو مجهولٌ، وقال آخرون: هو مدني معروف روى عنه الأوْزاعِيُّ أيضًا، وله عن القاسم وعُرْوة وعَوْن بن عبداللَّه رواية وهذا هو الصَّحيح، وهو شيخٌ يمامي ثقة، حسبك برواية يحيى بن أبي كثير والأوْزاعِيِّ عنه)).

قلت: ولم يعرفه ابن معين، قال الدُّوْرِيُّ[٨]: ((سمعت يحيى، يقول: قد روى يحيى بن أبي كثير عن مُحمَّد بن أبان، قيل ليحيى: من مُحمَّد بن أبان هذا؟ قال: لا أدري)).

من الطَّبقة الثالثة.

---

(١) التاريخ لابن معين (٤: ٣٣٢)، الجرح (٧: ١٩٩)، الثِّقات (٧: ٣٩٢).

(٢) قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((مُحمَّد بن أبان المُزَنِيُّ يمَامِيٌّ)). الجرح (٧: ١٩٩). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٧: ٣٩٢): ((مُحمَّد بن أبان الأنْصَارِيُّ من أهل المدينة)). كذا قال أخذًا من روايته عن أهل المدينة، فلعله كان مدنيًا ثمَّ صار لليمامة. بقي الخلاف هنا في نسبته للأنصار، بخلاف قول أبي حاتم.

(٣) الجرح (٧: ١٩٩).

(٤) (٧: ٣٩٢).

(٥) برقم (٤٣٨٨).

(٦) أخرجه ابن حِبَّان برقم (٤٣٨٩).

(٧) (٦: ٩٥).

(٨) التاريخ (٤: ٣٣٢).

[٣/٥٠٤] (تمييز) **مُحمَّد**[1] **بن أبان بن صالح بن عُمَيْر الجُعْفِيُّ أبو عُمَيْر، الكُوْفِيُّ.**

روى عن: حمَّاد بن أبي سُلَيْمان، وزيد بن أسلم، وأبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ، وغيرهم.

روى عنه: مُحمَّد بن الحسن الشَّيْبَانِيُّ، وأبو الوليد الطَّيَالِسِيُّ، وغيرُهما.

قال أحْمَد[2]: ((أما إنه لم يكن ممن يكذب)). وقال البُخَارِيُّ[3]: ((ليس بـالقوي)). وقـال مـرة[4]: ((يتكلمون في حفظه حديثه في الكُوْفِيِّين)).

وقال النَّسَائِيُّ[5]: ((ليس بثقة)). وقال أبو حاتم[6]: ((ليس هو بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به بابة حمَّاد بن شُعَيْب)). وقال السَّاجِيُّ[7]: ((كان من دُعاة المُرْجئة)).

(٥٢٣) خرج ابن حِبَّان حديث عبداللَّه بـن مسْعُود، قـال: أخَـذَ بِيـدِي رسُـول اللَّـه ﷺ فعلَّمنِـي التَّشهُدَ: ((التحِيَّاتُ للَّهِ والصَّلَوَاتِ والطَّيِّبَاتِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّهَا النبي وَرَحْمَـةُ اللَّـه وَبَرَكَاتُـهُ، السَّـلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّه الصَّالِحِيْنَ، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللَّه، وأشْهَدُ أنَّ مُحمَّدا عَبدُهُ وَرَسُولُهُ)).

من رواية الحُسيْن بن علي الجُعْفِيِّ، عن الحسن بن الحُـرِّ، عـن القاسـم بـن مُخيْمـرة، قـال: أخَـذَ بِيدِي عَلقمةُ بن قيس، قال: أخَذَ بِيدِي عبداللَّه بن مسْعُود (فذكره).

قال الحسن بن الحُرِّ: وزادني فيه مُحمَّد بن أبان بهذا الإسناد، قال: ((فَـإذَا قُلـتَ هَـذَا فـإنْ شِـئتَ فَقُمْ)).

قال أبو حاتم (رضي اللَّه تعالى عنه): ((مُحمَّد بن أبان ضعيـفٌ قـد تبرأنـا مـن عهدتـه فـي كتـاب ((**المجروحين**))[8]. اهـ.

وقد ضعفه جماعة سوى من ذكرنا. وهو ليس من شرط ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))، وإنَّما ترجمته (على سبيل الاختصار) لأجل بيان حاله، لكونه ليس من رجال الستة أو أحدهما، ثـم إنـه قـد يلتبـس على البعض بسابقه، فهو إذًا تمييز له (كذلك).

من الطَّبقة الثالثة.

---

(١) ترجمته في التاريخ لابن معين (٢: ٥٠٣)، التاريخ الكبـير (١: ٣٤)، الضُّعفـاء الصَّغير (ص٩٨)، أحوال الرجـال (ص٤٧)، الكامل (٦: ١٢٨)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٢٨٦٢)، الميزان (٣: ٤٥٣)، تعجيل المنفعة (٢: ١٦٥)، اللسان برقم (٦٩٧٨).

(٢) الجرح (٧: ١٩٩).

(٣) الضُّعفاء الصَّغير برقم (٣١١).

(٤) التاريخ الكبير (١: ٣٤).

(٥) الضُّعفاء برقم (٥١٢).

(٦) الجرح (٧: ١٩٩).

(٧) اللسان (٦: ١٠٩).

(٨) (٢: ٢٦٠) ولفظه: ((كان ممن يقلب الأخبار، وله الوهم الكثير في الآثار....)).

[٥٠٠٥/٣] (حب) **مُحمَّد**[١]**بن إبراهيم بن أبي شِهَاب الكِنَانِيُّ، الكُوفِيُّ**[٢].

روى عن: عاصم بن بَهْدلة.

روى عنه: مُسَدَّد بن مُسَرْهد.

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((ليس بمشهور يكتب حديثه))[٣].

(٥٢٤) روى له ابن حِبَّان[٤] حديث ((لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنيا إلا ليلةٌ، لملَكَ فِيها رجُلٌ مِنْ أهْلِ بَيْتِ النبي ﷺ)).

أخبرنا الفَضْل بن الحُباب، قال: حدَّثنا مُسَدَّد بن مُسَرْهد، حدَّثنا مُحمَّد بن إبراهيم أبو شِهَاب، عن عاصم بن بَهْدلة، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وحدَّثنا الفَضْل بن الحُباب في عقبة، حدَّثنا مُسَدَّد، حدَّثنا مُحمَّد بن إبراهيم أبو شِهَاب، حدَّثنا عاصم بن بَهْدلة، عن زرّ، عن ابن مسْعُود، قال قال رسُول اللَّه ﷺ: ((لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ الدُّنيا إلا لَيْلَةٌ لَملَكَ فِيْهَا رَجُلٌ مِنْ أهْلِ بيتْي اسْمُه اسْمِي)).

ومدار الحديث عليه، ولم يذكروا في الرُّواة عنه إلا مُسَدَّدًا. لكن ارتضاه ابن حِبَّان في رواة ((**صحيحه**))، على قاعدته في سبر المرويات وله نظائر في ((**الصَّحيحين**)).

أما قول أبي حاتم فهو متشدِّد في الحكم على مثل هذا الراوي لعدم شُهرته، لا لضعف روايته؛ لأن حديثه هذا له أصل من الوجهين[٥]فتأمَّل.

من الطَّبقة الثالثة.

[٥٠٠٦/٥] (حب) **مُحمَّد**[٦]**بن إبراهيم بن المُنْذر أبو بكر النَّيسابُوْرِيُّ**[٧].

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٢٥)، الجرح (٧: ١٨٥)، الثِّقات (٩: ٣٩).

(٢) قال البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٢٥): ((مُحمَّد بن إبراهيم أبو شِهَاب الكِنَانِيُّ)). ومثله عن أبي حاتم الرَّازِيِّ، وزاد: ((كوفي)). كذا في الجرح (٧: ١٨٥).

(٣) الجرح (٧: ١٨٥).

(٤) الإحسان برقم (٥٩٥٣).

(٥) أخرجه التِّرمِذِيُّ برقم (٢٢٣١) من حديث أبي هُريرة (موقوفاً). وقال: ((حسن صحيح)). ومثله لا يقال بالرأي، فحكمه الرفع خاصة أنه ورد مرفوعاً عن ابن مسْعُود بسند قوي وهو الحديث الثاني الذي خرَّجه أبو داود برقم (٤٢٨٢)، والتِّرمِذِيُّ برقم (٢٢٣٠، ٢٢٣١) وغيرهما.

(٦) ترجمته في فهرست ابن النديم (ص٣٠٢)، طبقات الشيرازي (ص١١٨)، التحبير للسمعاني (١: ١٠٣)، اللباب (٣: ١٨٣)، تهذيب الأسماء (٢: ١٩٦)، وفيات الأعيان (٤: ٢٠٧) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٢)، السير (١٤: ٤٩٠)، الميزان (٣: ٤٥٠)، الوافي للصَّفَدي (١: ٣٣٦)، طبقات السبكي (٣: ١٠٢)، طبقات الأسنوي (٢: ٣٧٤) العقد الثمين (١: ٤٠٦)، طبقات ابن قاضي شهبة (١: ٩٨)، اللسان برقم (٦٩٧٣)، طبقات الحفاظ (ص ٣٣٠)، طبقات الداودي (٢: ٥٠)، كشف الظنون (١: ٢٠١، ١٣٨٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٨٠)، الرسالة المستطرفة (ص٧٨)، الأعلام (٥: ٢٩٤).

(٧) سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٤٩): ((مُحمَّد بن إبراهيم بن المُنْذر النَّيسابُورِيُّ، وصرَّح بسماعه بمكة.

قال الذَّهبيُّ[١]: ((ولد في حدود موت أحْمَد بن حنبل)).

روى عن: إبراهيم بن إسحاق[٢]، وإبراهيم بن الحارث البَغْدَادِيّ[٣]، وإبراهيم بن الحُسَيْن[٤]، وإبراهيم بن عبدالله[٥]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن إسحاق[٦]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن سعيد[٧]، وإبراهيم بن مرزوق[٨]، وإبراهيم بن مَعْبد[٩]، وإبراهيم بن مُنْقِذ[١٠]، وأحْمَد بن داود الشَّيبانِيّ[١١]، وأبي الفضل أحْمَد بن سلمة النَّيسابُوْرِيّ[١٢]، وأحْمَد بن عبدالجبَّار العطَّارِدِيّ[١٣]، وإسحاق بن إبراهيم بن عبَّاد[١٤]، وإسماعيل بن عمَّار[١٥]، وإسماعيل بن قُتيْبة[١٦]، وبكار بن قُتيْبة[١٧]، وحاتم بن منْصُور[١٨]، وحاتم بن يونُس الجُرْجانِيّ[١٩]، وحامد بن أبي حامد[٢٠]، والحسن بن علي بن عفَّان[٢١]، وحَمْدان بن رجاء بن السُّدِّيّ[٢٢]، والرَّبِيْع بن سُلَيْمان[٢٣]، رَوْح بن الفرج البَصْرِيّ[٢٤]،

---

(١) السير (١٤: ٢٩٠) وصرح الزِّركلي في ((أعلامه)) بمولده، فقال (٢٤٢ هـ) ولم يصرح بالمصدر.

(٢) الأوسط (٣: ٣٧).

(٣) الأوسط (٣: ١١).

(٤) الأوسط (٤: ٢٢٦).

(٥) الأوسط (١: ١٥٣).

(٦) الأوسط (٣: ٢٢٠).

(٧) الأوسط (٢: ٤١٩).

(٨) الأوسط (١٨٩).

(٩) الأوسط (١: ٣٩٣).

(١٠) الأوسط (٤: ٢٩٨).

(١١) الأوسط (٥: ٨٠).

(١٢) الأوسط (٥: ١٢٤).

(١٣) الأوسط (١: ٤١٩).

(١٤) الأوسط (٢: ٣١٧).

(١٥) الأوسط (١: ٤٦٨).

(١٦) الأوسط (٢٩٥).

(١٧) الأوسط (٣٤٤).

(١٨) الأوسط (١: ١٣٧).

(١٩) الأوسط (١: ٣٣٩).

(٢٠) الأوسط (٢: ٣٢٢).

(٢١) الأوسط (١: ١١٧).

(٢٢) الأوسط (٥: ١٢٤).

(٢٣) الأوسط برقم (١: ١٠٧).

(٢٤) الأوسط (٥: ١٣٦).

وزكريا بن داود[١]، وسعيد بن عبدالله بن عبدالحكم[٢]، وسُلَيْمان بن شُعَيْب الكَيْسَانِيّ (بمصر)[٣]، وسهل بن عمَّار[٤]، وعبَّاس بن مُحمَّد الدُّوْرِيّ[٥]، وعبدالرحمن بن يوسُف[٦]، وعبدالله بن أحْمَد بن أبي مَيْسرة[٧]، وعُبَيْدالله بن مُعاذ[٨]، وعبدوز بن ديزويه[٩]، وعُثمان بن نُمير[١٠]، وعلي بن الحسن[١١]، وعلي بن عبدالرحمن بن المُغيْرة[١٢]، وعلي بن عبدالعزيز[١٣]، وعلان بن المُغيْرة[١٤]، وفهد بن سُلَيْمان[١٥]، وقَطَن بن إبراهيم[١٦]، وكثير بن شِهَاب (ببغداد)[١٧]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيّ[١٨]، ومُحمَّد بن إسحاق أسْبَاط[١٩]، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة النيْسابُورِيّ[٢٠]، ومُحمَّد بن إسحاق بن الصبَّاح[٢١]، ومُحمَّد بن أحْمَد الثَّقفِيّ[٢٢]، ومُحمَّد بن إسماعيل الصَّائغ[٢٣]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن بكر الرَّازِيّ[٢٤]، ومُحمَّد بن خلف بن شُعيْب[٢٥]، ومُحمَّد بن زكريا

(١) الأوسط (٥: ١٣٣).
(٢) الأوسط (٥: ٢٧٠).
(٣) الأوسط (٤: ٨٤).
(٤) الأوسط (٤: ٢٦).
(٥) الأوسط (٥: ١٥٤).
(٦) الأوسط (٢: ٢٤١).
(٧) الأوسط (١: ٣٢٢).
(٨) الأوسط (١: ١١٨).
(٩) الأوسط (١: ٤٥٣).
(١٠) الأوسط (١: ٩٨).
(١١) الأوسط برقم (١: ١٠٨).
(١٢) الأوسط (٣: ١٧).
(١٣) الأوسط (١: ١١٦).
(١٤) الأوسط (١: ٢٨١).
(١٥) الأوسط (٥: ٢٣٤).
(١٦) الأوسط (٣: ٢٤٥).
(١٧) الأوسط (٤: ٣٩١).
(١٨) الأوسط (١: ٣٦٣).
(١٩) الأوسط (٣: ١٩٣).
(٢٠) الأوسط (١: ٢٤٣).
(٢١) الأوسط (٤: ٣٣٣).
(٢٢) الأوسط (١: ٢٢٣).
(٢٣) الأوسط برقم (١: ١٠٨).
(٢٤) الأوسط (٤: ١٨٣).
(٢٥) الأوسط (١: ٣٦٢).

الجَوْهَرِيّ[١]، وأبي غانم مُحمَّد بن سعيد بن هنَّاد الخُزَاعِيِّ البُوشَنْجِيّ[٢]، ومُحمَّد بن سهل[٣]، وأبـي جَعْفر مُحمَّد بن صالح[٤]، ومُحمَّـد بـن الصباح الصَّنْعـانِيّ[٥]، ومُحمَّـد بـن عبداللَّه بـن عبدالحكـم المِصريّ[٦]، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن مُهِل الصنعانيّ[٧]، ومُحمَّد بن عبدالوهَّاب الفرَّاء[٨]، ومُحمَّـد بـن علي النجَّار[٩]، ومُحمَّد بن عِيْسـى[١٠]، ومُحمَّـد بـن ميمُـون الفَخَّـارِيّ[١١]، ومُحمَّـد بـن نصـر[١٢]، ومُحمَّد بن يحيى الحَجَبِيّ[١٣]، ومحمُـود بـن آدم المَرْوزِيّ[١٤]، ومُوْسـى بـن هـارُون الحمَّـال[١٥]، ونبيـل بـن عمَّـار[١٦]، ونَصْري بـن زكريـا[١٧]، ونُعيْـم بـن رزيـق النَّيْسـابُورِيّ[١٨]، وهشـام بـن إسماعيل[١٩]، وأبي اليُمن ياسين بن عبدالأحد القِتبانِيّ[٢٠]، وأبي زكريا يحيـى بـن داود[٢١]، ويحيـى بـن مُحمَّد بـن يحيى[٢٢]، ويحيى بـن منْصُور[٢٣]، ويحيى بـن يحيى[٢٤]، ويزيد بـن عبدالصَّمـد[٢٥]،

(١) الأوسط (٥: ٨٨).

(٢) تاريخ بغداد (٥: ٣٠٩).

(٣) الأوسط (٢: ٩٤).

(٤) الأوسط (١: ٤٣٩).

(٥) الأوسط (٥: ١٥٠).

(٦) الأوسط (١: ١٦٧).

(٧) الأوسط (٥: ٣٢٥).

(٨) الإحسان برقم (١٤٩).

(٩) الأوسط برقم (٣).

(١٠) الأوسط (١: ٧٠).

(١١) معجم ابن المُقْرِئ برقم (٢٥).

(١٢) الأوسط (١: ١١٥).

(١٣) الأوسط (١: ٢٠٠).

(١٤) الأوسط (٢: ٩٨).

(١٥) الأوسط (١: ١١٦).

(١٦) الأوسط (١: ٢١٩).

(١٧) الأوسط (٥: ٢٩٥).

(١٨) الأوسط (١: ١٤٤).

(١٩) الأوسط (١٦١).

(٢٠) الأوسط (٤: ١٥).

(٢١) الأوسط (٣: ٢٣٢).

(٢٢) الأوسط (١: ١١٦).

(٢٣) الأوسط (٥: ٢٧).

(٢٤) الأوسط (١: ١٨٥).

(٢٥) الأوسط (٤: ٣٢١).

ويزيـد بـن عبدالعزيـز(١)، وأبـي بكـر يوسُـف بـن يعْقُـوب(٢)، وأبـي داود الخفَّـاف(٣)، وأبـي قلابــة الرقَاشِيِّ(٤)، وابن منيع(٥).

روى عنه: الحسن بن علي بن شَعْبان، والحُسيْن بن علي بن شَعْبان، وعبدالحميـد بـن أحْمَـد بـن عِيْسى الورَّاق(٦)، وأبو عبداللّه عُمَر بن أحْمَد بن عُمَر بن مُحمَّد بن الحارث القاضي المعـروف بـابن شق القصبانِيُّ(٧)، وأبو طاهر مُحمَّد بن إبراهيم بن أحْمَد الأصْبَهَانِيُّ(٨)، وأبو عبداللّه مُحمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم البَلْخِيُّ(٩)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن يحيـى بـن عمـار الدِّمْيَاطِيُّ(١٠)، وأبو بكر بن المُقْرئُ.

عامة سماعه ببلده نيسابُور، وبمصر من أصحاب الشَّافعِيِّ صرح بذلك عن غير واحد مـن شـيوخه المِصْرِيِّين(١١)، وصرح بالسَّماع في بغداد من شيخه كثير بن شِهَاب(١٢).

ألف المؤلفات النافعة، وصلنا البعض منها وأكثرها في حيز المفقُود، وهذه تذكرة بأسمائها:

- ((**إثبات القياس**)).
- ((**الإجماع**)).
- ((**اختلاف العلماء**)).
- ((**أدب العباد**)).
- ((**الإشراف على مذاهب العلماء**)).
- ((**الاقتصاد في الإجماع والخلاف**)).
- ((**الإقناع**)).
- ((**الأوسط في السنن والإجماع والإختلاف**)).

---

(١) الأوسط (٤: ٦٠).

(٢) الأوسط (٥: ١٦٢).

(٣) الأوسط (٥: ٧٢).

(٤) الأوسط (٥: ١٦٢).

(٥) الأوسط (٥: ١٥٧).

(٦) التمهيد (٢٤: ١٥٩).

(٧) تاريخ بغداد (١١: ٢٥١).

(٨) اللسان (٦: ١٠٦).

(٩) مقدمة الأوسط (١: ١٦).

(١٠) مسند الشِهَاب برقم (٣٠).

(١١) الأوسط (٤: ٨٤).

(١٢) وهذا يدفع قول الذَّهبِيِّ الآتي أنه ما دخل بغداد، وتبعه على هذا الجزم محقق ((الأوسط)) مع أن النـص المذكـور فيه (٤: ٣٩١).

- ((**تشريف الغني على الفقير**)).
- ((**تفسير القرآن الكريم**)).
- ((**جامع الأذكار**)).
- ((**جزء ابن المُنْذر**)).
- ((**جزء ابن المُنْذر عن ابن النجاد وابن دينار**)).
- ((**حجة النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم**)).
- ((**رحلة الإمام الشَّافِعِيّ إلى المدينة المنورة**)).

((**زيادات على مختصر المُزَنِيِّ**)).

- ((**السنن والإجماع والإختلاف**)).

((**السياسة**)).

- ((**المبسوط**)).
- ((**مختصر كتاب السنن والإجماع والإختلاف**))[١].

قال النَّوَوِيُّ[٢] بعد أن نقل قولاً له: ((هذا كلام ابن المُنْذر، الذي لا شكَّ في إتقانه وتحقيقه، وكثرة اطلاعه على السُّنة، ومعرفته بالدلائل الصِّحيحة، وعدم تعصبه)).

وقال مرة[٣]: ((له من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه فيه أحد، وهو في نهاية من التمكُّنِ من معرفة الحديث، وله اختيار، فلا يتقيد في الاختيار بمذهب بعينه بل يدور مع ظهور الدليل)).

قال الذَّهبِيُّ مؤيدًا لهذا القول: ((قلت: ما يتقيد بمذهب واحد إلا من هو قاصر في التمكن من العلم كأكثر علماء زماننا أو من هو متعصب وهذا الإمام فهو من حملة الحجة جار في مضمار ابن جرير وابن سُريج وتلك الحلبة رحمهم اللَّه))[٤].

وقال ابن القطَّان: ((كان ابن المُنْذر فقيهًا، محدثًا ثقة))[٥].

وقال الذَّهبِيُّ[٦]: ((الإمام الحَافِظ العلامة شيخ الإسلام أبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم ابن المُنْذر النَّيْسابُورِيُّ الفقيه، نزيل مكة، وصاحب التصانيف كـ((**الإشراف في اختلاف العلماء**))، وكتاب ((**الإجماع**)) وكتاب ((**المبسوط**)) وغير ذلك.

ولم يذكره الحَاكِم في ((**تاريخه**)) نسيه، ولا هو في ((**تاريخ بغداد**)) ولا ((**تاريخ دمشق**))؛ فإنه ما

---

(١) لمزيد من المعلومات فضلاً راجع مقدمة الدكتور صغير أحْمَد لكتاب الأوسط (١: ١٩ ـ ٤٩).

(٢) المجموع (١: ٥٧).

(٣) تهذيب الأسماء (٢: ١٩٧).

(٤) السير (١٤: ٢٩١).

(٥) طبقات علماء الحديث (٢: ١٣١).

(٦) السير (١٤: ٢٩٠).

دخلها. وعداده في الفقهاء الشَّافعيِّة....

ولابن المُنْذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلدًا يقضي له بالإمامة في علم التأويل أيضًا)).اهـ.

وقال مرة[١]: ((الحَافِظ العلامة الفقية الأوحد....، شيخ الحرم، وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها...، وكان غايةً في معرفة الاختلاف والدليل، وكان مجتهدا لا يقلّد أحدًا)).

وقال في ((**الميزان**))[٢]: ((الحَافِظ العلامة أبو بكر النَّيْسابُورِيُّ صاحب التصانيف عدل صادق فيما علمت إلا ما قال فيه مُسلمة بن قاسم الأندلَسِيِّ كان لا يحسن الحديث ونسب إلى العُقَيْلِيِّ أنه كان يحمل عليه وينسبه إلى الكذب وكان يروي عن الرَّبِيْع بن سُليْمان عن الشَّافعِيِّ ولم ير الرَّبيْع ولا سمع منه وذكر غير ذلك... .

(قال): ولا عبرة بقول مَسلمة، وأما العُقَيْلِيُّ فكلامه من قبيل كلام الأقران بعضهم في بعض مع أنه لم يذكره في كتاب الضُّعفاء)) اهـ.

ونصَّ كلامه ذكره الحَافِظ في ((**اللسان**))[٣]، فقال: ((وقال مَسلمة بن قاسم أول ما ذكره: كان فقيها جليلا كثير التصنيف وكان يحتج في كتبه بالضعيف على الصَّحيح وبالمرسل على المسند ونسب في كتبه الى مالك والشَّافعِيِّ وأبي حنيفة رحمهم اللّه تعالى أشياء لم توجد في كتبهم وألف كتابا تشريف الغني على الفقير فرد عليه أبو سعيد بن الأعْرَابيُّ في ذلك ردا وسماه تشريف الفقير على الغني وكنت كتبت عنه فلما ضعفه العُقَيْلِيُّ ضربت على حديثه ولم أحدث عنه بشيء)).

وقال أبو الحسن بن القطَّان: ((لا يُلتفت إلى كلام العُقَيْلِيِّ فيه))[٤].

وقال الفَاسِيُّ: ((ولا يُلتفت إلى تكذيب العُقَيْلِيِّ له في دعواه السَّماع من الرَّبيْع بن سُليْمان صاحب الشَّافعِيِّ، لأنه ثقة حجة، ولا إلى قول مَسلمة بن القاسم عنه: أنه لا يحسن الحديث، لأنه إمام متبحر فيه، وتآليفه تشهد بذلك)).

قال الحَافِظُ في ((**اللسان**))[٥]: ((وروايته عن الرَّبيْع عن الشَّافعِيِّ يحتمل أن تكون بطريق الإجازة وغاية ما فيه أنه تساهل في ذلك بإطلاق أنا.

قال أبو إسحاق الشّيْرازِيُّ في كتاب ((**الطبقـات**))[٦]: ((ومنهم أبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُنْذر النَّيْسابُوريُّ...، صنف في اختلاف العُلماء كتبا لم يصنف أحد مثلها، واحتاج إلى كتبه الموافق والمُخالف ولا أعلم عمن أخذ الفقه)).

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٢).

(٢) (٣: ٤٥٠، ٤٥١).

(٣) (٦: ١٠٦).

(٤) الميزان (٣: ٤٥١).

(٥) (٦: ١٠٦).

(٦) (ص ١١٨).

قال الذَّهبيُّ[١] معقبًا عليه: ((قلت قد أخذ عن أصحاب الإمام الشَّافعِيِّ)).

وقال ابن السُّبْكِيِّ[٢]: ((أحد أعلام هذه الأمة وأحبارها، كان إمامًا، مُجتهدًا، حافظًا، ورعًا)).

وقال ابن قاضي شُهبة [٣]: ((أحد الأئمة الأعلام، وممَّن يقتدى بنقله في الحلال والحرام، صنف كتبًا مُعتبرة عند أئمة الإسلام)).

وقال الحَافِظُ[٤]: ((وقد اعتمد على ابن المُنْذر جماعة من الأئمة فيما صنفه في الخلافيات وكتابه الإشراف في الاختلاف من أحسن المصنفات في فنه)).

(٥٢٥) روى حديث: ((مَنْ جَرَّ لِنَفْسِهِ شَيْئًا لِيَقْتُلْهَا فَإِنَّمَا يَجْعَلُهَا فِي النَّارِ، وَمَنْ طَعَنَ نَفْسَهُ بِشَيءٍ فَإِنَّمَا يَطْعنُهَا فِي النَّارِ، وَمَنْ اقْتَحَمَ فَإِنَّمَا يَقْتَحِمُ فِي النَّارِ)).

أخرجه الذَّهبيُّ في ((**السِّير**))[٥] بعلو عن أبي بكر مُحمَّد بن إبراهيم، أخبرنا مُحمَّد بن إبراهيم بن المُنْذر فقيه مكة، حدَّثنا مُحمَّد بن ميمُون، حدَّثنا عبداللَّه بن يحيى البُرُلُّسِيُّ، عن حَيْوة بن شُريْح، عن ابن عَجْلان، عن أبي الزِّناد، عن الأعْرَج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال (فذكره). وقال: ((غريب)).

الحديث في ((**معجم**))[٦] ابن المُقْرِئِ، بهذا. وأخرجه أحْمَد[٧]: من طريق ابن عَجْلان، به (نحوه). ومعناه في الصَّحيح من رواية أبي صالح،عن أبي هُريرة[٨].

خرَّج له ابن حِبَّان[٩]، والقُضَاعِيُّ[١٠].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١٨هـ)[١١].

[٥٠٧/٥] (حب) **مُحمَّد**[١٢] **بن إبراهيم الدُّوْرِيُّ**[١٣].

---

(١) السير (١٤: ٤٩٠).

(٢) طبقاته (٣: ١٠٢)

(٣) طبقاته (١: ٩٨).

(٤) اللسان (٦: ١٠٦).

(٥) (١٤: ٤٩٢).

(٦) برقم (٢٥).

(٧) برقم (٩٦١٦).

(٨) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٥٤٤٢)، ومُسلم (١: ١٠٣).

(٩) الإحسان برقمي (١٤٩، ١١٢١).

(١٠) مسند الشِهَاب بالأقام (٣٠، ٨٦٩، ١٢١٤).

(١١) وقال الشِّيرازي في طبقاته (ص١١٨): ((مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاث مئة)). قال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٤٩١): ((وما ذكره الشيخ أبو إسحاق من وفاته فهو على التوهم وإلا فقد سمع منه ابن عمار في سنةست عشرة وثلاث مئة وأرخ الإمام أبو الحسن بن قطَّان الفاسي وفاته في سنة ثماني عشرة)). وبنحوه وقال في التذكرة (٣: ٧٨٢).

(١٢) لم أجد من ترجمه.

(١٣) كذا وقع اسمه في الرواية برقم (٤٠٥)، والسماع في البصرة. وسماه كذلك العُقَيْلِيُّ في الضُّعفاء (٣: ٣١١).

روى عن: إبراهيم بن بشَّار الرَّمَـادِيِّ[١]، وإبراهيـم بـن الحجَّـاج السَّـامِيِّ[٢]، والقاسـم بـن هشـام السِّمسَار[٣]، وكامل بن طلحة الجَحْدريِّ[٤].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجستانيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو العُقَيْلِيُّ[٥].

(٥٢٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٦] حديث ((بَشِّرْ هَذِهِ الأُمَّةَ بالنَّصرِ والسَّنَاءِ، والتَّمْكِيْنِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخرَةِ للدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخرَةِ نَصِيبٌ)).

أخبرنا مُحمَّد بن إبراهيم الدُّوْرِيُّ بالبصرة، قال: حدَّثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّـامِي، قـال: حدَّثنـا عبدالعزيز بن مُسلم، عن الرَّبِيْع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ قـال: (فذكره).

والحديث رواه عبدالرحمن بن مَهْدي[٧]، وعبدالواحد بـن غِيَـاث[٨]: عـن عبدالعزيـز بـن مُسْلم، (بهذا).

وصححه الحَاكِمُ[٩]: من حديث سُفيان الثُّوريِّ، عن المُغيْرة الخُراسَانِيِّ، عن الرَّبِيْع بن أنس، عـن أبي العالية، عن أبي بن كعب (رضي اللَّه عنه).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٠٨/٥] (حب) **مُحمَّد**[١٠] **بن أحْمَد بن ثَوْبان الطَّرَسُوسِيُّ**[١١].

روى عن: الرَّبِيْع بن سُلَيْمان المُرَادِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجستانيُّ.

(٥٢٧) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[١٢] حديث: ((كُـلُّ بَنِـي آدَمَ أَصَـابَ مِـنَ الزِّنَـى لاَ مَحَالَـةَ...)) الحديث.

رواه عـن الرَّبِيْع بـن سُلَيْمان المُرَادِيِّ، حدَّثنا شُعَيْب بـن اللَّيث بن سعد، عن اللَّيث بن سعد، عـن

(١) روضة العقلاء (ص٦٩).

(٢) الإحسان برقم (٤٠٥).

(٣) الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٣١١).

(٤) الثِّقات (٩: ٢٨).

(٥) الضُّعفاء (٣: ٣١١).

(٦) الإحسان برقم (٤٠٥).

(٧) أخرجه أحْمَد برقم (٢١٢٦١).

(٨) أخرجه عبداللَّه في زياداته على المسند برقم (٢١٢٦١).

(٩) المستدرك برقم (٧٨٦٢).

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) كذا سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٤٢٢).

(١٢) الإحسان برقم (٤٤٢٢).

جَعْفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعْرَج، قال: قال أبو هُريرة: يأثره عن رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

تابعه عليه إمام الأئمة مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة[1].

ورواه ابن لَهِيْعة[2]، عن عبدالرحمن الأعْرَج: (بهذا).

ورواه سُهيْل بن أبي صالح[3]، عن أبيه، عن أبي هُريرة: (نحوه).

من الطَّبقة الخامسة.

- (حب) **مُحمَّد بن أحْمَد بن الحسن**، في: مُحمَّد بن الحسن [٥/٥٤٣].

[٥/٥٠٩] (حب) **مُحمَّد[4] بن أحْمَد بن الحُسيْن المَاسَرْجسيّ[5]**.

وهو والد أبي علي الحُسيْن بن مُحمَّد بن أحْمَد بن الحُسيْن المَاسَرْجِسيّ[6].

روى عن: (جدِّه) الحسن بن عِيْسى.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّميْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

(٥٢٨) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[7] حديث: ((إنَّ للَّه مِئة رَحْمَةٍ أنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الجِنِّ وَالإنْسِ...)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن أحْمَد بن الحُسيْن قال: حدَّثنا جدي الحسن بن عِيْسى، قال: حدَّثنا ابن المُبارك قال: حدَّثنا عبدالملك بن أبي سُليْمان، عن عطاء، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

والحديث رواه مُسلم[8] من طريق عبدالملك، عن عطاء: (بهذا).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥١٠] (حب) **مُحمَّد[9] بن أحْمَد بن حَفْص، أبو حَفْص الرقَّام[10]، التُّسْتريّ[11]**.

---

(١) أخرجه الحَاكِم في شعار أصحاب الحديث برقم (٢٦).

(٢) أخرجه أحْمَد برقم (٨٥٨٢).

(٣) أخرجه مُسلم (٤: ٢٠٤٧).

(٤) لم أجد من ترجمه.

(٥) سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦١٤٧): ((مُحمَّد بن أحْمَد بن الحسين)).

(٦) روى عن جده قصة أسلامه جده علي يدي عبداللَّه بن المُبارك. كما في تاريخ بغداد (٧: ٣٥٢).

(٧) برقم (٦١٤٧).

(٨) (٤: ٢١٠٨).

(٩) ترجمته في المعجم لابن المُقْرِئ (برقم ٢٢٠)، الأنساب (٣: ٨٢).

(١٠) **الرقَّام:** ((بفتح الراء والقاف المشددة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى الرقم على الثياب التوزية، التي تجلب من فارس)). الأنساب (٣: ٨٣).

(١١) سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٨٣٠): ((مُحمَّد بن أحْمَد الرقَّام)). وصرح بسماعه بتُستر في روضة العقلاء (ص١٢٥). وزاد الطَّبرانِيُّ في الأوسط برقم (٧١٧٠): ((التُّسْتريَّ)). ورفع في نسبه وذكر كنيته أبو بكر بن المُقْرِئ ←

روى عن: إبراهيم بن سلم بن رشيد الهُجَيْمِيِّ[١]، وأحْمَد بن عبدالله بن علي بن سُويْد بن منجُوف[٢]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ[٣]، وإسحاق بن سُلَيْمان الفُلْفُلِيِّ المِصْرِيِّ[٤]، وإسحاق بن الضَّيف[٥]، وحبيب بن بشر أخو أبي الوليد الطَّيالسِيِّ لأمِّه[٦]، وأبو الخطَّاب زياد بن يحيى[٧]، وعبدالله بن الصبَّاح العطَّار[٨]، وعُثمان بن حَفْص القُومَسِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن معْمَر البَحْرانِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيِّ[١١]، ونَصْر بن علي الجَهْضَمِيِّ[١٢]، ويعْقُوب بن إسحاق القُلُوْسِيِّ[١٣]، وأبي حاتم السِّجِسْتانِيِّ[١٤]، وأبي حَفْص التُّسْترِيِّ[١٥].

روى عنه: أبو القاسم سُليْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٦]، والطَّبرانِيُّ[١٧].

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥١١] (حب) مُحمَّد[١٨] بن أحْمَد بن زيد أبو جَعْفر المَذَارِيُّ[١٩].

← في معجمه برقم (٢٢٠)، فقال: ((حدَّثنا أبو حَفْص الرقَّام مُحمَّد بن أحْمَد بن حَفْص التُّسْترِيُّ بتُستر)).

(١) الأوسط برقم (٧١٧٧).

(٢) الإحسان برقم (٦٦٣٠).

(٣) الأوسط برقم (٧١٧٢).

(٤) الأوسط برقم (٧١٧٣).

(٥) الروضة (ص٢٥٤).

(٦) الأوسط برقم (٧١٨٠).

(٧) الروضة (ص١٢٥).

(٨) الأوسط برقم (٧١٧٠).

(٩) المجروحين (١: ٣٤٠).

(١٠) الأوسط برقم (٧١٧٨).

(١١) الأوسط برقم (٧١٧٥).

(١٢) الإحسان برقم (٣٨٣٠).

(١٣) الأوسط برقم (٧١٧١).

(١٤) الروضة (ص٢٥٠).

(١٥) المعجم الكبير برقم (٥٩٣١).

(١٦) في موضعين برقمي (٣٨٣٠، ٦٦٣٠)، وانظر الثِّقات (٨: ٣٨٩)، المجروحين (١: ٣٤٠).

(١٧) انظر الكبير برقم (٥٩٣١)، الأوسط بالأرقام (٧١٧٠ - ٧١٨٠)، الصَّغير برقم (٨٩٤).

(١٨) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٢٣)، الأنساب (٥: ٢٤٠)، معجم البلدان (٥: ٨٨).

(١٩) نسبه ابن حِبَّان في الثِّقات، فقال (٩: ١٢٣): ((مُحمَّد بن أحْمَد بن زيد أبو جعفر المَذَارِيُّ من أهل البصرة)).
والمَذَارِيُّ: ((بفتح الميم، والذال المعجمة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ((مَذَار))، وهي قرية باسفل أرض البصرة. هكذا ذكره أبو الفضل مُحمَّد بن نصر السُّلامي الحافظ)). الأنساب (٥: ٢٤٠).

روى عن: عَمْرو بن عاصم الكِلابيِّ(١)، ومُحمَّد بن عبدالله الأنْصَاريِّ.

روى عنه: أحْمَد بن الحُسيْن الصُّوفِيُّ(٢)، وأحْمَد بن عبدالله البزَّاز التُّسْتريُّ(٣)، **وأحْمَد بن يحيى بن زُهيْر(٤)**، والخضر بن داود(٥)، وعبدالله بن قَحْطبة، مُحمَّد بن الحُسيْن(٦)، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سُليْمان البَاغَنْدِيُّ.

(٥٢٩) خرَّج له ابن حِبَّان(٧) حديث: ((لاَ يَسْتَامُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيْهِ...)). الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن يحيى بن زُهيْر، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن أحْمَد بن زيد، قال: أخبرنا عَمْرو(٨) بن عاصم، قال: حدَّثنا شُعبة، عن داود بن فَرَاهِيْج، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وقال ابن حِبَّان في عقبه: ((ابن زيد هذا من أهل المَذَار بصري ثقة)).

(٥٣٠) وله (بهذا) حديث ((مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا للبَائِعِ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا، وَلَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ للسَّيِّدِ إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ))

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(٩)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن شُعبة إلا عَمْرو بن عاصمٍ، تفرَّد به ابن زيد، وهو ثقة)).

وورد في حديث آخر عند الطَّبرانِيِّ، فقال الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))(١٠): ((فيه مُحمَّد بن أحْمَد بن زيد المَذَارِيُّ ولم أعرفه...)) كذا قال؟!.

خرج له (كذلك) العُقيْلِيُّ(١١)، والطَّبرانِيُّ(١٢).

من الطَّبقة الرابعة.

[٥/٥١٢] (حب) **مُحمَّد(١٣) بن أحْمَد بن سُليْمان بن منْصُور بن أبي شيخ، أبو بكر**

---

(١) الإحسان برقم (٤٠٤٦).

(٢) اللسان (٣: ٢٧).

(٣) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٣٧٣).

(٤) الإحسان برقم (٤٠٤٦).

(٥) الضُّعفاء للعُقيْلِي (١: ٢٢٤).

(٦) الضُّعفاء للعُقيْلِي (١: ٢٢٤).

(٧) برقم (٤٠٤٦).

(٨) في الأصل ((عُمر)) تصحيف.

(٩) برقم (٢٠٣٦).

(١٠) (١٠: ٣٧٧).

(١١) الضُّعفاء (١: ٢٢٤).

(١٢) الكبير (١٨ / برقم ٣٧٣)، الأوسط برقم (٢٠٣٦، ٢٠٧١).

(١٣) لم أجد من ترجمه.

الوَسِطِيُّ[١].

روى عن: (جده) سُلَيْمان بن أبي شَيْخ[٢]، وعبيد اللَّه بن مُحمَّد بن عائشة[٣].

روى عنه: أسلم بن سهل الرَّازِيُّ المعروف بِبَحْشَل[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ في ((**الصَّحيح**))[٥].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥١٣] (حب كم) **مُحمَّد**[٦] **بن أحْمَد بن عبداللَّه بن أبي عَوْن النَّسَوِيُّ، أبو جَعْفر الرَّيَانِيُّ، يعرف بابن زَادبة**[٧].

روى عن: أبي ثور إبراهيم بن خالد[٨]، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريِّ، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ[٩]، وأبي مُصْعب أحْمَد بن أبي بكر الزُّهْرِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن الحسن التِّرمِذِيِّ[١١]، وأحْمَد

---

(١) هو ((مُحمَّد بن أحْمَد بن سُلَيْمان بن أبي شيخ، أبو بكر)). كذا سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٢٥٦)، وصرح بسماعه بواسط. وزاد في نسبه بحشل، فقال: ((مُحمَّد بن أحْمَد بن سُلَيْمان بن منْصُور بن أبي شيخ)).

(٢) تاريخ واسط (ص٣٣).

(٣) الإحسان برقم (٤٢٥٦).

(٤) تاريخه (ص٣٣).

(٥) في موضعين برقمي (٤٢٥٦، ٤٥٠٢).

(٦) ترجمته في تاريخ جرجان برقم (٧٢٥)، تاريخ بغداد (١: ٣١١)، الإكمال (٤: ٢٣٦)، الأنساب (٣: ١١٢)، السير (١٤: ٤٣٣) العبر (٢: ١٥٧)، المشتبه (ص ٣٠٠)، توضيحه (٤: ١٠٢) التبصير (٢: ٦٢٣).

(٧) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٣٢٩)، وصرح بسماعه بِبُست. وبهذا سماه في عامة مروياته عنه، وفي بعض المواطن منها برقم (٤٤٧٩) سماه ((مُحمَّد بن أبي عون)). ومرة برقم (٥٣٢٥)، قال: ((مُحمَّد بن أحْمَد الرَّيَانِيُّ)). أما الطَّبرانِيُّ، فقال: ((مُحمَّد بن عبداللَّه بن أبي عون النَّسَائِيُّ)) كذا في الصَّغير برقم (١٠١٩).

والرَّيانِيُّ: بفتح الراء، وتخفيف الياء، قاله ياقوت في معجمه (٣: ١١٠)، والمشترك (ص٢٢٧)، وابن الأثير، وغيرهما. وذكرها السمعاني (٣: ١١٢) بالمشدَّدة، وقال: ((هذه النسبة إلى ريان، وهي إحدى قرى نسا، ولا يعرفُها أهل نسا إلا مخففاً، وذكرها أبو بكر الخَطِيْب في المؤتلف وأثبت التشديد، وأهل البلد أعرف، وربما عربوها، وقالوا: الرذاني، بالذال المعجمة المخففة)).

وبالتخفيف قال ابن نقطة: ((أبو جعفر مُحمَّد بن أحْمَد بن عبداللَّه بن أبي عون النَّسَوِيُّ الرَّيَانِيُّ، ويقال: الرذاني بالذال المعجمة)). كذا في التكملة (٢: ٧٥٥). وقال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٤٣٣، ٤٣٤): ((وقيل: الرذاني وهو أصح، ورذان بذال معجمة قرية من أعمال نسا)). وانظر الإكمال (٤: ٢٣٦)، والمشتبه (ص٣٠٠)، وتوضيحه (٤: ١٠٢).

وهو أبو جعفر بن زادبة كذا سماه الأسْماعِيْلِيُّ في معجمه برقم (٩٤)، وقال: ((أبو جعفر مُحمَّد بن أحْمَد بن أبي عون النَّسَوِيُّ، يعرف بابن زادبه بجُرْجان)) وعن السَّهْمِيِّ في تاريخه برقم (٧٢٥) نحوه.

(٨) الإحسان برقم (٩٤٣).

(٩) الإحسان برقم (١٤٠٤).

(١٠) الإحسان برقم (١٥٤٣).

(١١) الإحسان برقم (٧٢٢).

بن المِقْدام العِجْلِيِّ(١)، وأحْمَد بن منيع(٢)، وبكر بن خلف أبي بشر(٣)، وأبي علي الحسن بن مُحمَّـد بن مُوْسى الأنْصَارِيِّ(٤)، والحُسيْن بن حُريث أبي عمَّار(٥)، والحُسيْن بن الحسن المَـرْوزِيِّ(٦)، وأبـي أُسامَة حمَّاد بن أُسامَة(٧)، وحُميد بن زنجُوْيه(٨)، وخليل بن عَمْرو البغْدَادِيِّ(٩)، وسلم بن جُنـادة(١٠)، وسلمة بن شَبِيْب(١١)، وأبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشَجِّ(١٢)، وعبيد الله بـن فضالـة أبـي قُديْـد(١٣)، وعمَّار بن الحسن الهَمْدَانِيِّ(١٤)، وعلي بن حُجْر السَّعْدِيِّ(١٥)، وعلي بن المُنْذر(١٦)، وأبو قَطَن عَمْرو بن الهَيْثم القُطَعِيِّ(١٧)، وفيَّاض بن زُهيْر(١٨)، ومُحمَّد بن عبدربه(١٩)، وأبي مـروان مُحمَّـد بـن عُثمـان العُثمانيِّ(٢٠)، ومُحمَّد بن الوليد الزُّبَيْرِيِّ(٢١)، ومُحمَّد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيِّ(٢٢)، ومُجَاهِد بـن مُوْسى المُخرِّمِيِّ(٢٣)، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقِيِّ(٢٤)، وهارُون بن عبدالله الحمَّال(٢٥)، وهنَّـاد

(١) الإحسان برقم (٦٥٠٨).

(٢) الإحسان برقم (١٦٢٨).

(٣) الإحسان برقم (١١٣٣).

(٤) تاريخ بغداد (٧: ٤١٩).

(٥) الإحسان برقم (٦٨٢).

(٦) الإحسان برقم (١٠٥).

(٧) سنن الدَّاقُطني (١: ٢٩).

(٨) الإحسان برقم (١٣٢٩).

(٩) الإحسان برقم (٣٠٩٣).

(١٠) الإحسان برقم (٣٥٥٩).

(١١) الإحسان برقم (٣٥١٥).

(١٢) الإحسان برقم (٦٦٩٣).

(١٣) الإحسان برقم (٥٢٥).

(١٤) الإحسان برقم (٧٠١١).

(١٥) الإحسان برقم (٣٤١).

(١٦) الإحسان برقم (٦٨٢٥).

(١٧) الكامل (٥: ٣٦٠).

(١٨) الإحسان برقم (١٣٣٧).

(١٩) الإحسان برقم (٨٥٦).

(٢٠) الإحسان برقم (١١٤٠).

(٢١) الإحسان برقم (٧١٢٩).

(٢٢) الإحسان برقم (١٢٥).

(٢٣) الإحسان برقم (٣٦٠٨).

(٢٤) الإحسان برقم (٣٤٣).

(٢٥) الإحسان برقم (١٨٠٢).

بن السَّرِيّ[١]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ[٢]، ويعْقُوب بن حُميد بن كَاسِب[٣]، ويوسُف بن عِيْسى[٤].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْليُّ، وإسماعيل بن علي الخُطَبيُّ، وسُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ[٥]، وعبدالباقي بن قَانِع، وعبداللَّه بن سعد، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وعلي بن بندار الزَّاهِد[٦]، وأبو الفضل مُحمَّد بن إبراهيم، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد الغِطْرِيف الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن عَدِي بن حَمْدُوية بن إبراهيم بن يزيد بن إبراهيم الصَّابُونِيُّ[٧]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سَمْعان، ومُحمَّد بن مَخْلَد الدُّوْرِيُّ، و مَسْعدة بن بكر الفَرْغَانِيُّ[٨]، ويحيى بن منْصُور القاضي.

حدث عن ابن زنْجُويه بكتاب ((**الترغيب والترهيب**))[٩].

قال ابن حِبَّان: ((كان يختِمُ القُرآن في كُلِّ يوم وليلة مرتين))[١٠].

قال الذَّهبِيُّ[١١]: ((الحَافِظ المُحدِّث الثقة)).

خرَّج له ابن قَانِع[١٢]، وابن حِبَّان[١٣]، والطَّبرانِيُّ[١٤]، وابن عَدِي[١٥]، والدَّراقُطْنِيُّ[١٦]،

---

(١) الإحسان برقم (٧١٧).

(٢) الإحسان برقم (٢٣٧٤).

(٣) الإحسان برقم (١٠٦٩).

(٤) الإحسان برقم (٣٢٠١).

(٥) قال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٤٣٤): ((وقولنا إن الطَّبرانِيَّ روى عنه، ذكره الخَطِيْب، وأنا لم أجده. قلت: نسبه الطَّبرانِيُّ لجده (كا سبق) فلم يعرفه.

(٦) المستدرك برقم (٧٩٢٣).

(٧) التكملة لابن نقطة برقم (١٥٨٩).

(٨) اللسان برقم (٨٤٢٢).

(٩) السير (١٤: ٤٣٤)، وفيه: قال الحَاكِم: ((حدث غير مرة بنيسابور بكتاب الترغيب)).

(١٠) الإحسان برقم (٤٦٢٢).

(١١) السير (١٤: ٤٣٣، ٤٣٤).

(١٢) المعجم (١ / ٢٢٥)، (٣: ١١٤).

(١٣) في ثمانية وتسعين موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٦٩)، وانظر المجروحين (١: ٣٤٨)، (٢: ١٠٧)، (٣: ٣١، ٦٧، ٧٧).

(١٤) الأوسط برقمي (٦٨٩٠، ٦٨٩١)، الصَّغير برقم (١٠١٩).

(١٥) الكامل (٥: ٣٦٠).

(١٦) سننه (١: ٢٩).

والحَاكِمُ[1]، والقُضَاعِيُّ[2]، وإسماعيل التَّيمِيُّ[3].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١٣هـ)[4].

[٥١٤/٥] (حب) **مُحمَّـد**[5] **بـن أحْمَـد بـن عُبيْـد بـن فيَّـاض العُثمـانيُّ، القُرَشِـيُّ، أبـو سـعيد، الدِّمَشْقِيُّ الزَّاهِدُ**[6].

كان ورَّاقًا لهشام بن عمَّار.

روى عن: أحْمَد بن أبي الحَوَارِيِّ، وأبي الطَّاهر أحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح[7]، وصفْوان بن صالح الدِّمَشْقِيِّ[8]، وعبدالرحمن بن إبراهيم دُحيْم، وأبي سُليم عبدالرحمن بن الحسن بن الضحَّاك، وعبدالله بن أحْمَد بن ذَكْوان، وعبدالوهَّاب بن الضحَّاك، وعِيْسى بن حمَّاد زُغْبة، وعِيْسى بن سُلْيمان الشَّيْرازِيِّ، وعِيْسى بن هلال السَّلْيحِيِّ، وأبي مُوْسى عِيْسى بن يونُس الفَاخُوْرِيِّ، وقاسم الجُوْعِيِّ، ومُحمَّد بن خالد، ومُحمَّد بن مُصَفَّى، والمُسيَّب بن وَاضِح[9]، وأبي القاسم نَصْر بن مُحمَّد بن سُلْيمان بن أبي ضَمْرة، ونُوْح بن حبيب، وهِشَام بن خالد الأزْرق[10]، وهِشَام بن عمَّار[11]، وهشام أبي التقي، والوليد بن عُتبة[12].

روى عنه: أحْمَد بن إسحاق بن يزيد الحَلَبِيُّ، وأحْمَد بن عبدالوهَّاب بن الحُسيْن اللَّهَبِيُّ، وأبو العبَّاس أحْمَد بن عُتبة بن مَكِيْن، وأحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق المعرُوف بابن السُّنِّيُّ، وأبو الحسن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن الرَّبيْع بن يزيد بن معْيُوف، وأبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن علي

(١) المستدرك برقم (٧٩٢٣).

(٢) مسند الشِهَاب برقم (١٤٣٩).

(٣) الدلائل (ص١١٣).

(٤) وقال الحَاكِم ((سألت ابن ابنه، ونحن بالرذان عن وفاة جده، فقال في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة)). كذا في السير (١٤: ٤٣٤). وقال الخَطِيْب في تاريخه (١: ٣١١): ((بلغني أن مُحمَّد بن أحْمَد بن عبدالله بن أبي عون مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة)).

(٥) ترجمته في تاريخ ابن زبر (٢: ٦٤٠)، سؤالات حمزة السَّهْمِيّ برقم (٨٧)، تاريخ دمشق (٥١: ٧٧)، السير (١٤: ٢٣٠).

(٦) نسبه السَّهْمِيُّ في سؤالاته برقم (٨٧)، فقال: ((أبو سعيد مُحمَّد بن أحْمَد بن عبيد بن فياض القُرَشِيُّ)). قال ابن عساكر في تاريخه (٥١: ٧٧): ((مُحمَّد بن أحْمَد بن عبيد بن فياض أبو سعيد العُثْمانِيُّ الزَّاهد)). وزاد الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٢٣٠): ((الدِّمَشْقِيُّ)).

(٧) فوائد تمام برقم (١٣٠٣).

(٨) الإحسان برقم (٨٠٨).

(٩) الإحسان برقم (٥٤٣١).

(١٠) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(١١) الإحسان برقم (٣٩٢).

(١٢) الإحسان برقم (٦٨١٥).

الخُزَاعِيُّ المعرُوف بابن الزِّفْتي، وبكر بن شُعيْب بن بكر، وجُمَح بن القاسم، وأبو القاسم الحسن بن علي بن الحسن بن سلمة الطَّبريُّ المُرِّيُّ، وأبوالقاسم الحسن بن محْمُود الرَّبَعِيُّ، وحمزة بن مُحمَّد الكِنَانِيُّ، أبو هاشم عبدالجبَّار بن عبدالصَّمد، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن أحْمَد بن أبي شُعبة، وأبو طلحة مُحمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن عُـزْرة الضبِّيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، ومُحمَّد بن حُميْد بن معْيُوف الهَمْدانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن يوسُف الرَّبَعِيُّ، وأبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو بكر بن المُقْرِئ، وأبي زُرْعة بن أبي دُجانة، وأبو علي بن أبي الزَّمزام، وأبو علي بن مُنير.

قال حمزة السَّهْمِيُّ في ((**سؤلاته**))(١) للدَّارقُطْنِيِّ: ((وسألته عن أبي سعيد مُحمَّد بن أحْمَد بن عُبيْد بن فيَّاض القُرَشِيِّ، ورَّاق هشام بن عمَّار بدمشق، فقال: ليس به بأس)).

قال الذَّهبِيُّ(٢): ((المُحدِّث الزَّاهد العابد)).

خرَّج له ابن حِبَّان(٣).

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١٠هـ) وهو ابن نيف وتسعين(٤).

[٥/٥١٥] (حب) **مُحمَّد**(٥) **بن أحْمَد بن علي الجُوْزِيُّ**(٦).

روى عن: مُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ.

(٥٣١) وخرَّج له(٧) حديث علي قال بعثني رسُول الله ﷺ برسالة، فقلت: يا رسُول الله تبعثني وأنا غلامٌ حَدِيثُ السِّنِّ، فأُسْأَلُ عن القَضاء... الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن أحْمَد بن علي الجُوْزِيُّ بالمَوصِل، حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيُّ، حدَّثنا عَمْرو بن حمَّاد، حدَّثنا أسْباط بن نَصْر، عن سِماك، عن عِكْرِمة، عن ابن عبَّاس عنه (بهذا).

الحديث في إرسال علي بسورة براءة ليقرأها على الناس.

وسِمَاك في روايته عن عِكْرِمة اضطراب: قاله ابن المَدِيْنِيِّ. وقال يعْقُوب بن شَيْبة: ((هو في غير

---

(١) برقم (٨٧).

(٢) السير (١٤: ٢٣٠).

(٣) في ستة مواضع، انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٠).

(٤) ذكره أبو سُليْمان ابن زبر في تاريخه (٢: ٦٤٠) في وفيات هذا العام، وقال أبو القاسم ابن أبي العقب: ((مات أبو سعيد بن فيَّاض يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة في شهر ربيع الآخر من سنة عشر وثلاث مئة، وهو ابن نيف وتسعين)). تاريخ دمشق (٥١: ٧٧).

(٥) لم أجد من ترجمه.

(٦) كذا نسبه في الرواية برقم (٥٠٦٥)، وصرح بسماعه في ((الموصل)).

والجُوْزِيُّ: لعلها نسبة إلى ((جُوْزَة))، وهي قرية من قرى الهكارية جبال فوق الموصل. الأنساب (٢: ١٢١).

(٧) برقم (٥٠٦٥).

عِكْرِمة صالح، وليس من المُتثبِّتين))[١].

وهذا ظاهر في هذا لحديث فمرةً رواه هكذا، ومـرةً رواه عـن حنش بـن المُعْتمِر، عـن علـي[٢]. والحديث له طرق يصح بها ليس هذا مكان بسطها.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥١٦] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن أحْمَد بن النَّضْر الخُلْقَانِيُّ**[٤].

روى عن: إسحاق بن منْصُور[٥]، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق[٦]،

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٧].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥١٧] (حب) **مُحمَّد**[٨] **بن أحْمَد بن هلال، أبو بكر الشَّطَوِيُّ**[٩].

روى عن: وأحْمَد بن منيع، وإسحاق بـن بهلـول الأنْبَـارِيِّ[١٠]، وإسماعيل بـن الوليـد بـن أبى خَيْرة[١١]، والحسـن بـن أبـي الرَّبِيْـع الجُرْجـانِيِّ، وزيـد بـن أخْـزَم، وأبـي عُمَـر سُـلَيْمان بـن أيــوب

---

(١) انظر الميزان (٢: ٢٣٣، ٢٣٤).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٥٨٢)، والتِّرمِذِيُّ برقم (١٣٣١)، وغيرهما.

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) كذا سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (١١٢٩)، وصرح بسماعه بمرو.

(٥) الإحسان برقم (١١٢٩).

(٦) الإحسان برقم (١٣٥٤).

(٧) في خمسة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٠).

(٨) ترجمته في سؤالات السلمي (ص١٠٦)، سؤالات السَّهْمي برقـم (١٣١)، تـاريخ بغـداد (١: ٣٧١)، (٥: ١١٥)، الأنساب (٣: ٤٢٨).

(٩) وقع اسمه في الرواية برقم (١٥٤٢): ((مُحمَّد بـن أحْمَـد الشَّـطَوِيُّ)) وصـرح بسـماعه ببغـداد. وقـال ابـن عَـدِي: ((مُحمَّد بن أحْمَد بن هـلال الشَّـطَوِيُّ)). مـن روى عنهـم البُخَـارِيُّ (ص ١٤٩). ومنهـم مـن قلـب الاسـم. ذكـر هـذا الخَطِيْب في ((تاريخه)) وترجمه في الموضعين، فقال في المُحمَّدين (١: ٣٧١): ((مُحمَّد بن أحْمَد بن هـلال أبـو بكـر الشَّطَوِيُّ))، وقال في الأحْمَدين (٥: ١١٥): ((أحْمَد بن مُحمَّد بن هلال أبو بكر الشَّطَوِيُّ)). وذكـر جماعـة ممـن قالـه وهم: ((أبو الفضل الزُّهْرِيُّ، ومُحمَّد بن المظفـر، ومُحمَّـد بـن إسـماعيل الـورَّاق)). وقـال فـي المُحمَّديـن (١: ٣٧١): ((وربما سماه بعضهم أحْمَد بن مُحمَّد بن هلال، ومُحمَّد بن أحْمَد أكثر)).والله أعلم بالصواب.

والشَّطَوِيُّ: ((بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة، من بعدهما الواو))، هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها: الشَّطَوِيّة، وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر)). الأنساب (٣: ٤٢٨).

(١٠) الكامل (٢: ٣٥٥).

(١١) الثِّقات (٩: ٢٢٥).

الصَّرِيْفِيْنِيّ[١]، وسُفيان بن وكِيْع بن الجرَّاح، وعبدالوهَّاب بن فُليْح، وأبي كُرَيْب مُحمَّد بن العلاء، ومُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس البَاهِلِيّ، وأبي بكر مُحمَّد بن مُحمَّد النَّسَائِيّ[٢]، ومُحمَّد بن يحيى بن ضُرَيس[٣]، ونصر بن داود[٤]، وهارُون بن مُوْسى الفَرْوِيّ[٥]، وأبي سلمة يحيى بن المُغيْرة المَخْزُومِيّ، وأبي سعيد الأشجّ[٦]، وأبي هشام الرِّفَاعِيّ[٧].

روى عنه: أبو الحسن أحْمَد بن جَعْفر بن مُحمَّد الخلاَّل، وعبدالرحمن بن خلاَّد الرَّامَهُرمُزِيُّ[٨]، وعبدالعزيز بن جَعْفر الخَرقِيُّ، وعُثمان المَحاسِنِيُّ، وعلي بن عُمَر السُّكَّرِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن خلف بن حِبَّان، ومُحمَّد بن المُظفَّر، وأبو الفضْل الزُّهْرِيُّ، وأبو الحسن بن لُؤْلُؤ.

وقال حمزة السَّهْمِيُّ[٩]: ((وسألت أبا الحسن الدَّارقُطْنِيَّ عن أبي بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن هلال الشَّطَوِيِّ البَغْدَادِيِّ، فقال: ثقة)).

قال الخَطِيْبُ[١٠]: حدَّثني الحسن بن أبي طالب، عن أبي الحسن الدَّارقُطْنِيِّ، قال: ((مُحمَّد بن أحْمَد بن هلال الشَّطَوِيُّ ثقة)).

وقال السُّلمِيُّ[١١]: ((وسألته عن أبي بكر الشَّطَوِيِّ أحْمَد بن مُحمَّد، فقال: لا بأس به)).

(٥٣٢) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]حديث: سأل صَفْوان بن المُعطَّل رسُول اللَّه ﷺ، فقال: يا نبي اللَّه إنِّي سائلُكَ عن أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنا بِهِ جَاهِلٌ... الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن أحْمَد الشَّطَوِيُّ ببغداد، قال: حدَّثنا أبو سلمة يحيى بن المُغيْرة المَخْزُومِيُّ، قال: حدَّثنا ابن أبي فُديْك، عن الضحَّاك بن عُثمان، عن المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرة (فذكره).

والحديث معروف من رواية سعيد المَقبُرِيِّ: (بهذا)[١٣].

---

(١) الفصل للوصل (١: ٥٠٠).

(٢) الكامل (٦: ٤٤٢).

(٣) الكامل (٥: ٢٢٩).

(٤) الأمثال للرامهرمزي برقم (١٠٢).

(٥) الكامل (٥: ٣٦).

(٦) الكامل (٣: ٣٠١).

(٧) الثِّقات (٥: ٣١٤).

(٨) الأمثال للرامهرمزي برقم (١٠٢).

(٩) سؤالاته برقم (١٣١).

(١٠) (١: ٣٧١).

(١١) سؤالاته (ص١٠٦).

(١٢) برقم (١٥٤٢)، وخرج له كذلك في الثِّقات (٥: ٣١٤)، (٩: ٢٢٥).

(١٣) أخرجه ابن ماجه برقم (١٢٥٢).

وخرج له (كذلك) ابن عَدِي[١].

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣٠٨هـ)[٢].

[٥١٨/٤] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن الأزْهر السِّجْزِيُّ.**

روى عن: خلف بن أيوب[٤]، ومُسلم بن إبراهيم[٥].

روى عنه: أبو يحيى زكريا بن الحارث[٦]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد[٧].

هو والد أحْمَد بن مُحمَّد بن الأزهر السِّجْزِيُّ أحد شُيوخ ابن حِبَّان خارج ((**الصَّحيح**))[٨].

ولم أوفَّق في العثور له على كبير حديث، وفي ((**هدي السَّاري**))[٩] نقل الحَافِظ ما نصه: ((قال مُحمَّد بن الأزْهر السِّجِسْتانِيُّ: كنت في مجلس سُلَيْمان بن حرب والبُخَارِيُّ معنا يسمع ولا يكتب، فقيل لبعضهم: ماله لا يكتب ؟ فقال: يرجع إلى بُخارى ويكتب من حفظه)).

(٥٣٣) خرَّج له ابن حِبَّان[١٠] حديث ((رُصُّوا صُفُوْفكُم، وقَارِبُوا بَيْنها...)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد، حدَّثنا مُحمَّد بن الأزْهر السِّجْزِيُّ، حدَّثنا مُسلم بن إبراهيم، حدَّثنا أبان وشُعبة، قالا: حدَّثنا قَتادة، عن أنس: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

وقد تابعه عليه: أبوداود السِّجِسْتانِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن مَعْمر بن ربعي القَيْسِيُّ[١٢].

من الطَّبقة الرابعة.

[٥١٩/٥] (حب) **مُحمَّد**[١٣] **بن إسحاق بن إبراهيم بن فرُّوخ بن عبدالله بن أبي بكر المُقْرِئُ، أبو بكر المُزَنِيُّ، البَغْدَادِيُّ**[١٤].

---

(١) الكامل (٢: ١٧٩، ٣٥٥)، (٥: ٣٦، ٢١٢، ٢٢٩)، ٦: ٢٢٥، ٤٤٢).

(٢) قال الخَطِيْب في تاريخه (١: ٣٧١): أخبرنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبد الواحد، قال: أنبأنا علي بن عمر الحربي، قال: ((وجدت في كتاب أخي مات أبو بكر الشَّطَوِيُّ في سنة عشر وثلاثمائة، لأربع خلون من شهر ربيع الأول)). ونقل هذا التاريخ في (٥: ١١٥) عن أبي الحسن بن لؤلؤ، وأبي حَفْص بن شاهين.

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) معرفة علوم الحديث (ص١٧٧).

(٥) الإحسان برقم (٢١٦٦).

(٦) معرفة علوم الحديث (ص١٧٧).

(٧) الإحسان برقم (٢١٦٦).

(٨) الثِّقات (٩: ١٣١).

(٩) (ص٤٧٨).

(١٠) الإحسان برقم (٢١٦٦).

(١١) أخرجه برقم (٦٦٧).

(١٢) أخرج ابن خُزيْمة برقم (١٥٤٥).

(١٣) ترجمته في تاريخ بغداد (١: ٢٥٤).

(١٤) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٩٣٢)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البَغْدَادِيُّ←

روى عن: أبي الأشعث أحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن عَيْسوب الحرَّانِيِّ[(١)]، وعلي بن إشْكاب[(٢)]، وعلي بن شُعيب[(٣)]، وأبي حَفْص عَمْرو بن علي الفلاَّس، والقاسم بن أحْمَد بن بشر بن معروف، وأبو عبيد الله يحيى بن مُحمَّد بن السَّكن البزَّار[(٤)].

روى عنه: أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وعلي بن مُحمَّد بن لُؤلُؤ الورَّاق، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقْرِئُ الأصْبهَانِيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَاكِم النَّيْسابُوريُّ[(٥)]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ، ومُحمَّد بن المُظفَّر الحَافِظ.

وقال السَّهْمِيُّ في ((**سؤالاته**))[(٦)]: ((وسألته عن مُحمَّد بن إسحاق بن عِيْسى بن فَرُّوخ بن عبدالله بن أبي بكر المُقْرِئ البَغْدَادِيِّ، فقال ثقة)).

(٥٣٤) خرَّج له ابن حِبَّان[(٧)] حديث: ((لاَ يَذْهَبُ اللَّهُ بَحَبِيْبَتِي عَبْدٍ فَيَصْبِرُ وَيَحْتَسِبْ إلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ)).

رواه عن يحيى بن مُحمَّد بن السَّكن، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن جَهْضَم، قال: حدَّثنا إسماعيل بن جَعْفر، عن سُهيْل بن أبي صالح، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

وهو حديث مُستقيم رواه سُفيان الثُّوريُّ، عن الأعْمَش: (بهذا).

أخرجه أحْمَد[(٨)]، والدَّارِمِيُّ[(٩)]، والتِّرمِذِيُّ[(١٠)]، والطَّبرانِيُّ[(١١)]، وابن عَدِي[(١٢)]، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ[(١٣)].

← بالرَّافقة)). ورفع في نسبه السَّهْمِيُّ في سؤالاته برقم (١٩)، فقال: ((مُحمَّد بن إسحاق بن عِيْسى بن فروخ بن عبدالله بن أبي بكر المُقْرِئ البَغْدَادِيُّ)). وقال الخَطِيْب في تاريخه (١: ٢٥٤): ((مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن عِيْسى بن فرُّوخ بن عبدالله أبو بكر المُزَنِيُّ، سكن الرقَّة وحدَّث بها)). وبهذا نسبه الحَاكِم في الشعار (ص١١١).

(١) الصَّغير برقم (٩٦١).

(٢) الكامل (٤: ١٢).

(٣) الكامل (٢: ٦٧).

(٤) الإحسان برقم (٢٩٣٢).

(٥) شعار أصحاب الحديث (ص١١١).

(٦) برقم (١٩).

(٧) برقم (٢٩٣٢).

(٨) برقم (٧٥٨٧).

(٩) برقم (٢٧٩٥).

(١٠) برقم (٢٤٠١). وقال: ((حسن صحيح))

(١١) الصَّغير برقم (٩٦١).

(١٢) الكامل (٢: ٦٧)، (٤: ١٢).

(١٣) شعار أصحاب الحديث (ص١١١).

من الطَّبقة الخامسة (ت بعد ٣٢٠هـ)[(١)].

[٥٢٠/٥] (حب كم ضياء) **مُحمَّد[(٢)] بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله، أبو العبَّاس السرَّاج[(٣)] مولى ثقيف[(٤)].**

وهو أخو إبراهيم وإسماعيل ابني إسحاق من أهل نيسابُور[(٥)].

روى عن: إبراهيم بن بشَّار الحجَّال[(٦)]، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وإبراهيم بن يوسُف المَاكِيَانِيّ، وأحْمَد بن الحسن بن خِراش[(٧)]، وأحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيّ[(٨)]، وأحْمَد بن عبدة الضبِّيّ[(٩)]، وأحْمَد بن المِقْدام أبي الأشْعث[(١٠)]، وأحْمَد بن منيع[(١١)]، وإسحاق بن إبراهيم الثَّقفِيّ، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ، وإسحاق بن منْصُور، وإسماعيل بن أبي الحارث، والحسن بن أحْمَد بن أبي شُعيْب، والحسن بن الصبَّاح البزَّار[(١٢)]، والحسن بن علي الحلوَانِيّ[(١٣)]، والحسن بن عِيْسى المَاسَرْجِسِيّ[(١٤)]، والحسن بن هارُون بن العقار[(١٥)]، وحُسيْن بن سعيد المُخرِّمِيّ[(١٦)]، والحُسيْن بن

---

(١) قال أبو الحسن الدَّارَقُطني: ((مُحمَّد بن إسحاق بن عِيْسى بن فروخ البَغْدَادِيّ سكن الرقة توفي بعد العشرين والثلاث مئة)). تاريخ بغداد (١: ٢٥٤).

(٢) ترجمته في الجرح (٧: ١٩٦)، الإرشاد (٣: ٨٢٨)، تاريخ بغداد (١: ٢٨٤)، الأنساب (٣: ٢٤١)، المنتظم (١٣: ١٥٢)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٠٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٣١)، السير (١٤: ٣٨٨)، العبر (٢: ١٥٧)، طبقات السبكي (٣: ١٠٨)، طبقات ابن الجزري (٢: ٩٧)، النجوم الزاهرة (٣: ٢١٤)، شذرات الذهب (٢: ٢٦٨).

(٣) **السرَّاج**: ((بفتح السين، وتشديد الراء، وفي آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الذي يوضع على الفرس)). الأنساب (٣: ٢٤١).

(٤) سماه ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٧): ((مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف))، وصرح بسماعه ببغداد. ورفع نسبه الخَطِيْب في تاريخه (١: ٢٤٨)، فقال: ((مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران بن عبدالله أبو العبَّاس السرَّاج مولى ثقيف)).

(٥) تاريخ بغداد (١: ٢٤٨).

(٦) الثِّقات (٨: ٧٠).

(٧) الإحسان برقم (٦٩٨٢).

(٨) الإحسان برقم (٤١٨٦).

(٩) الإحسان برقم (١٠٧٣).

(١٠) الإحسان برقم (٣٣٨٦).

(١١) الإحسان برقم (٥٣١٩).

(١٢) الإحسان برقم (٣١٩).

(١٣) الإحسان برقم (٦٩٩٠).

(١٤) الإحسان برقم (٤٥٨٢).

(١٥) الثِّقات (٨: ١٤٧).

(١٦) الثِّقات (٨: ١٩٠).

عِيْسى البِسْطامِيِّ، وحُسَيْن بن على بن يزيد الصُّدائِيِّ[١]، وحَفْص بن عُمَر أبي عُمَر الدُّوْرِيِّ، وخلَّاد بن أسلم، وداود بن رُشيد، وزياد بن أيوب الطَّسْتِيِّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيِّ، سعيد بن يعْقُوب الطَّالْقانِيِّ[٢]، وسلْم بن جُنادة، وسُلَيْمان بن عبدالجبَّار أبو أيوب البَغْدَادِيِّ[٣]، وسوَّار بن عبدالله العَنْبَرِيِّ، وشُعَيْب بن أيوب، وأبي مُحمَّد عبَّاس بن أبى طالب[٤]، وعبدالأعلى بن حمَّاد، وعبدالله بن جرير بن جبلة، وعبدالله بن سعد بن إبراهيم، وعبدالله بن عُمَر بن أبان، وعبدالله بن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن جَعْفر الهَاشِمِيِّ[٥]، وعبيد الله بن إدريس النَّرْسِيِّ[٦]، وعُبيدالله بن سعيد أبي قُدامة، وعُثمان بن أبي شيبة العبْسِيِّ، وعُثمان بن كرَامة، وعُقبة بن مُكرم، وعلي بن أنس العَسْكَرِيِّ، وعلي بن سهل بن المُغيْرة[٧]، وعَمْرو بن زُرارة[٨]، والفتح بن هشام الترجُمانِيِّ[٩]، والفضل بن إسحاق الدُّوْرِيِّ[١٠]، والفضل بن سهل الأعْرَج، وقُتَيْبة بن سعيد، ومُحمَّد بن أبان البَلْخِيِّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن إسحاق الحَافِظ[١١]، ومُحمَّد بن بكَّار بن الريَّان[١٢]، ومُحمَّد بن بُنْدار السبَّاك[١٣]، ومُحمَّد بن الحارث البزَّار[١٤]، ومُحمَّد بن حُميد الرَّازِيّ، ومُحمَّد بن رافع، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر، ومُحمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِيِّ، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعانِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن عبدالرحيم أبي يحيى صَاعِقة، ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، ومُحمَّد بن عُبيدالله بن المُنادي[١٦]، ومُحمَّد بن عُبيد المُحاربِيِّ[١٧]، ومُحمَّد بن عُثمان العِجْلِيِّ، ومُحمَّد بن عَقِيْل بن خُوَيْلد، ومُحمَّد بن عَمْرو

---

(١) الثِّقات (٨: ١٨٨).

(٢) سنن الدَّاقُطني (١: ١١٧).

(٣) الثِّقات (٨: ٢٨٠).

(٤) الثِّقات (٨: ٥١٣).

(٥) المستدرك برقم (٤٧٦٠).

(٦) الثِّقات (٨: ٤٠٦).

(٧) الإحسان برقم (٢٨١٤).

(٨) الإحسان برقم (٥٣١٩).

(٩) الثِّقات (٩: ١٤).

(١٠) المستدرك برقم (٥٩٨٩).

(١١) المستدرك برقم (٥١٠١).

(١٢) الإحسان برقم (٥٣١٩).

(١٣) الثِّقات (٩: ١٣٨).

(١٤) الثِّقات (٩: ١٤٠).

(١٥) الإحسان برقم (١٨٧٧).

(١٦) الإحسان برقم (٧١٨٠).

(١٧) الإحسان برقم (٦٩٩٧).

بن سُلَيْمان بن أبي مَذْعور القَحْطَبيّ(١)، ومُحمَّد بن عَمْرو البَاهِلِيّ، ومُحمَّد بن عَمْرو زُنَيْج، ومُحمَّد بن العلاء بن كُرَيْب أبي كُرَيْب(٢)، ومُحمَّد بن الفرح البَغْدَادِيّ(٣)، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن مِهْران الجمَّال الرَّازِيّ(٤)، ومُحمَّد بن يحيى ابن أبي عُمَر العَدَنِيّ، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهليّ، ومجاهد بن مُوْسى المُخرِّمِيّ، ومحْفُوظ بن أبي تَوْبة (٥)، ومحْمُود بن غَيْلان، وهارُون بن عبدالله الحمَّال، وهب بن بقيَّة، وهنَّاد بن السَّرِيّ، وأبي همَّام الوليد بن شُجاع بن الوليد السُّكُونِيّ، ويحيى بن عُثمان الحَرْبِيّ(٦)، ويحيى بن مُوْسى خُتّ، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ، ويوسُف بن مُوْسى القطَّان، وأبي بكر الأعْين، وأبي بكر بن أبي النَّضْر، وأبي سعيد الأشَجّ، وأبي معْمرٍ القَطِيْعِيّ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحْمَد بن رجاء(٧)، وإبراهيم بن عبدالله الأصْبهَانِيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى المُزكِّي النَّيْسابُوريُّ(٨)، وإسحاق بن مُحمَّد الكَيْسَانِيُّ، وأبو الحُسيْن أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن عُمَر الخفَّاف(٩)، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن بالُوْيه، وبشر بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن ياسين البَاهِلِيُّ، وجَعْفر بن مُحمَّد بن حمَّاد إمام الجامع، والحسن بن أحْمَد بن مُحمَّد الحِيْرِيُّ، وأبو مُحمَّد الحسن بن أحْمَد المَخْلَدِيُّ(١٠)، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ النَّيْسابُورِيُّ(١١)، وأبو علي الحُسيْن بن مُحمَّد المَاسَرْجِسيُّ الحَافِظُ، وحُسيْنك بن علي التَّمِيْمِيُّ، وأبو سعيد الخليل بن أحْمَد السِّجْزِيُّ القاضي(١٢)، وسهل بن شَاذُويه البُخَارِيُّ (ومات قبله)، وعبدالله بن أحْمَد بن جَعْفر الشَّيْبانِيُّ، وعبدالله بن أحْمَد الصَّيْرفِيُّ، وعُبيْدالله بن مُحمَّد الفَامِي، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل التِّرمِذِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل المُقْرِئُ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن سُلَيْمان(١٣)، ومُحمَّد

---

(١) الثِّقات (٩: ١٢٩).

(٢) الإحسان برقم (٧٠٨٤).

(٣) الثِّقات (٩: ١٢١).

(٤) الثِّقات (٩: ٩٣).

(٥) الإحسان برقم (٦١٣).

(٦) الثِّقات (٩: ٢٦٣).

(٧) شعب الإيمان برقم (١٠٦٠١).

(٨) سنن الدَّاقُطني (١: ١١٧).

(٩) المختارة (٦: ٢٢٠).

(١٠) المختارة (٤: ٤٢٥).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٦٠٧١).

(١٢) المختارة (١: ٨٥).

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (٦٩٣٧).

بن العبَّاس بن نَجِيح، وأبو طاهر مُحمَّد بن الفضل بن محمَّد بن خُزيْمة، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن سمعان الواعظ، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن هانئ البزَّاز، وأبو الحُسيْن مُحمَّد بن مُحمَّد بن يعْقُوب الحجَّاجيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَاكِمُ، ومُحمَّد بن مَخْلد العطَّار، وأبو الحُسيْن مُحمَّد بن يعْقُوب الحَافِظُ[1]، ومُسلم بن الحجَّاج النَّيْسابُوريُّ، ويحيى بن إسماعيل المُزكِّي عرف بالحَرْبِيِّ، ويحيى بن مُحمَّد العَنْبَرِيِّ، والقاضي يوسُف بن القاسم المَيَانِجيُّ، وأبو أحْمَد بن أبي الحسن[2]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو بكر بن مِهْران المُقْرِئُ، وأبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان، وأبو العبَّاس بن عُقْدة، وأبو عَمْرو بن حَمْدان الحِيْرِيُّ، وأبو عَمْرو بن السمَّاك.

سمع بخُرسان، وبغْدَاد، والكُوفة، والبصْرة، والرَّي، والحِجَاز.

وآخر من حدَّث عنه الشَّيخ أبو الحُسيْن أحْمَد بن مُحمَّد الخفَّاف القَنْطَرِيُّ ببعض ((**مُسنده**))[3].

قال ابن أبي حاتم[4]: ((صدوق ثقة)).

قال الخَطِيْبُ[5]: ((ورد السرَّاج بغداد قديمًا وحديثًا، وأقام بها دهرًا طويلاً، ثم رجع إلى نيسابُور، واستقر بها إلى حين وفاته، وكان قد حدث ببغداد شيئًا يسيرًا...، وحديثه عند الخُراسَانِيِّين منتشر، وكان من المُكثرين الثِّقات الصَّادقين الأثبات، عُني بالحديث، وصنَّف كُتبًا كثيرةً وهي معروفة مشهورة)). اهـ.

منها ((**المُسند الكبير**)) وهو على الأبواب[6]، و((**التاريخ**)).

قال أبو بكر مُحمَّد بن جَعْفر المُزكِّي: سمعت أبا العبَّاس السرَّاج، يقول: ((نظر مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ في كتاب التَّاريخ تصْنيفي وكتب منه بخطِّه أطْباقًا وقرأتها عليه))[7].

ووصلنا كتاب ((**أحاديث أبي العبَّاس السرَّاج**)) جمع طاهر الشَّحَّامِيِّ.

وقال: أبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد الفقيه: ((سمعت أبا العبَّاس السرَّاج يومًا، يقول لبعض من حضر، وأشار إلى كتب منضدة عنده، فقال: هذه سبعَوْن ألف مسألة لمالك ما نفضت التراب عنها منذ كتبتها))[8].

قال الذَّهبيُّ[9]: ((كان السرَّاج ذا ثروة وتجارة وبر ومعروف، وله تعبد وتهجد إلا أنه كان منافرًا

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٦٦٠٥).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٣١٤٨).

(٣) السير (١٤: ٣٩٠).

(٤) الجرح (٧: ١٩٦).

(٥) تاريخ بغداد (١: ٢٤٨).

(٦) السير (١٤: ٣٨٩).

(٧) تاريخ بغداد (١: ٢٥٠).

(٨) تاريخ بغداد (١: ٢٥١).

(٩) السير (١٤: ٣٩٧).

للفقهاء أصحاب الرأي، واللَّه يغفر له)).

قال مُحمَّد بن أحْمَد الدقاق: ((رأيت السرَّاج يضحي كل أسبوع أو أسبوعين أضحية عن رسُول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ثم يصيح بأصحاب الحديث فيأكلون)) [١].

وقال أبو إسحاق المُزكِّي: ((كان السرَّاج مُجاب الدعوة)) [٢].

قال إسماعيل بن نُجيْد: ((رأيت أبا العبَّاس السرَّاج يركب حماره وعبَّاس المُسْتملي بين يديه يأمر بالمعرُوف وينهى عن المُنكر يقول يا عبَّاس غير كذا اكسر كذا)) [٣].

قال أبو عبداللَّه الحَاكِمُ: ((سمعت أبي يقول لما ورد الزَّعْفرَانِيُّ وأظهر خلق القرآن سمعت السرَّاج يقول العنوا الزَّعْفرَانِيَّ فيضجُّ النَّاس بلعنته فنزح إلى بُخارى)) [٤].

قال الحَاكِمُ: ((وسمعت أبا سعيد بن أبي بكر يقول لما وقع من أمر الكُلابية ما وقع بنيسابُور كان أبو العبَّاس السرَّاج يمتحن أولاد الناس فلا يحدث أولاد الكُلابية....)) [٥].

قال الحَافِظ أبو علي بن الأخْرَم الشَّيْبانِيُّ: ((استعان بي السرَّاج في التخريج على صحيح مُسلم فكُنت أتحير من كثرة الحديث الذي عنده وحسن أصوله وكان إذا وجد حديثًا عاليًا يقول لا بد أن تكتبه فأقول ليس من شرط صاحبنا فيقول فشفِّعني في هذا الحديث الواحد)) [٦].

وكان أبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ يقول: ((حدَّثنا أبو العبَّاس السرَّاج الأوحد في فنه الأكمل في وزنه، وكنا نقول في مكاتبنا السرَّاج كالسِّراج)) [٧].

قال الخَلِيْلِيُّ: ((ثقة متفق عليه من شرط الصَّحيح، وكان يكتب عن الأقران، ومن هو أصغر منه سنًا لعلمه وتبحره، وسمعت من يحكي أنه قال: كتبت عن ألف وخمس مئة، بل زدت عليه)) [٨].

وقال السَّمعَانِيُّ [٩]: ((كان محدِّث عصره بخُراسان، رأى يحيى بن يحيى، وهو إمام الحديث بعد مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ)).

وقال الذَّهبِيُّ [١٠]: ((الإمامُ الحَافِظُ الثِّقة شيخُ الإسلام محدِّث خُراسان)).

وقال أبو تراب مُحمَّد بن سهل الحَافِظُ: ((كتبنا عن أبي العبَّاس السرَّاج في مجلس مُحمَّد بن

---

(١) السير (١٤: ٣٩٤).

(٢) السير (١٤: ٣٩٤).

(٣) السير (١٤: ٣٩٤).

(٤) السير (١٤: ٣٩٤).

(٥) السير (١٤: ٣٩٥).

(٦) السير (١٤: ٣٩٤).

(٧) الأنساب (٣: ٢٤١).

(٨) الإرشاد (٣: ٨٢٨).

(٩) الأنساب (٣: ٢٤٠).

(١٠) السير (١٤: ٣٨٨، ٣٨٩).

يحيى، ثم خرجت أنا إلى العراق ومصر، وانصرفت بعد سنين كثيرة إلى بغداد، وأبو العبَّاس السرَّاج بها يكتب عن يحيى بن أبي طالب وأبي قلابة وطبقتهما، فقلت له يا أبا العبَّاس: كتبنا عنك في مجلس مُحمَّد بن يحيى وأنت إلى الآن تكتب، فقال: يا هذا أما علمت أن صاحب هذا الحديث لا يصبر))(١).

وقال أبو عبدالله العَبْدَوِيُّ: ((سمعت أبا العبَّاس السرَّاج يقول في سنة ثلاث وثلاث مئة كتبوا عني في مجلس مُحمَّد بن يحيى منذ نيف وستين سنة))(٢).

(٥٣٥) ومن أفراده حديث: أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ.

رواه عن يحيى بن أكثم ومُحمَّد بن يونُس الحمَّال قالا: حدَّثنا مُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر، حدَّثنا شُعبة، عن حبيب بن الشَّهيد، عن ثابت، عن أنس (فذكره).

قال الخَليْلِيُّ(٣): ((حديث جليل لم يروه عن غُنْدر إلا أحْمَد بن حنبل ويحيى بن معين فتابعهما يحيى ومُحمَّد، ولم يرو عنهما إلا السرَّاج)).

(٥٣٦) وحديث: ((مَنْ أَتَى الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ)).

رواه مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، قال: نبأنا مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج، قال: نبأنا أخي إبراهيم بن إسحاق، قال: نبأنا مُحمَّد بن أبان، قال: نبأنا جرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

خرجه الخَطِيْبُ(٤)، وقال: ((قال لنا أبو سعد سمع مني أحْمَد بن منْصُور الحَافِظ هذا الحديث واستغربه، وقال: للبُخاريِّ عن السرَّاج أحاديث ولكن هذا غريب)).

(٥٣٧) وحديث ابن مسْعُود قال: كان نبي اللَّه ﷺ يُعلِّمُنا التشهُّدَ في الصَّلاةِ، كمَا يعلِّمُنا السُّورَةَ من القُرآنِ، ويعلِّمُنا ما لم يكُن يُعلِّمُنا كما يُعلِّمُنا التشهُّد: ((اللَّهُمَّ أَلِّف بَيْنَ قلُوْبنَا، وَأَصْلِح ذَاتَ بَيْنِنَا، واهْدِنَا سُبُلَ السَّلامِ وَنَجِّنا مِنَ الظُّلمَاتِ إِلَى النُّوْرِ، وَجَنِّبنَا الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ، اللَّهُمَّ احْفَظْنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَزْوَاجِنَا، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِيْنَ لِنَعْمَتِكَ مُثْنِيْنَ بِهَا عَلَيْكَ، قَابلِيْنَ بِهَا فَأَتْمِمْهَا عَلَيْنَا)).

خرجه ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))(٥): أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر غريب، قال: حدَّثنا عبدالله بن سعد بن إبراهيم، قال: حدَّثنا عمي يعْقُوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا شَرِيْك، عن جامع بن شدَّاد، عن أبي وائل عنه: (بهذا).

---

(١) تاريخ بغداد (١: ٢٥٠).

(٢) تاريخ بغداد (١: ٢٥٠).

(٣) الإرشاد (٣: ٨٢٩).

(٤) تاريخ بغداد (١: ٢٤٩).

(٥) برقم (٩٩٦).

والحديث أخرجه أبو داود[١]، والطَّبراني[٢]، والحَاكِمُ[٣]: من حديث شَريْك بن عبدالله: (بهذا).

وقال الحَاكِم: ((على شرط مُسلم)).

وقال الهَيْثَمِي[٤]: ((إسناد الكبير جيد)).

وشَريْك صدوق كثير الخطأ[٥].

خرَّج له ابن حِبَّان[٦]، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ[٧]، والدَّارقُطْنِي[٨]، وابن مَنْده[٩]، والحَاكِمُ[١٠]، والبيْهَقِي[١١]، والضِّياءُ المَقْدِسِي[١٢].

وعده الذَّهبِيُّ في الطَّبقة السابعة من كتابه ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعدِيل**))[١٣].

وقال أبو العبَّاس بن حَمْدان: ((سمعت مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج يقول: رأيت في المنام كأني أرقى في سلم طويل، فصعدت تسعًا وتسعين مرقاة، وكل من قصصت عليه ذلك، يقول لي: تعيش تسعًا وتسعين سنة، قال ابن حَمْدان: فكان كذلك عُمَر السرَّاج تسعًا وتسعين سنة، ثم مات))[١٤].

عقب على هذا الذَّهبِي[١٥]، فقال: ((قلت: بل بلغ سبعًا أو خمسًا وتسعين سنة، فقد قال أبو إسحاق المُزكِّي عنه: ولدت سنة ثماني عشرة ومئتين)).

قلت: قال السَّمعَانِي[١٦]: ((مات عن ستٍ أو سبعٍ وتسعين سنة)).

---

(١) برقم (٩٦٩).

(٢) الكبير برقم (١٠٤٢٦).

(٣) برقم (٩٧٧).

(٤) المجمع (١٠: ٦٧٩).

(٥) تقريب برقم (٢٨٠٢).

(٦) في مئة وتسعة وسبعين موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٠). وانظر الثِّقات (٤: ٢٧٥).

(٧) شعار أصحاب الحديث برقم (١٠، ٥٤، ٥٩، ٦٣).

(٨) سننه (١: ١١٧).

(٩) الإيمان برقم (٦٤٥، ٨٩٠).

(١٠) المستدرك بالأرقام (٤٢٥١، ٤٧٦٠، ٤٨٦٠، ٤٩١٧، ٤٩٩١، ٥٠٠٨، ٥٠٨٥، ٥١٠١، ٥١٦٥، ٥٨٥٤، ٥٩٨٩، ٦٢٩٠).

(١١) الكبرى بالأرقام (١٣٦٥، ٣١٤٨، ٦٠٧١، ٦٦٠٥، ٦٩٣٧، ٧٣٥١، ١٣٤٠٤، ١٧٨٩١، ١٧٩٧١، ٢١٣٢٩).

(١٢) المختارة (١: ٨٥)، (٢: ٣٢، ٢٢٦، ٣١٣)، (٤: ١٨٦، ٤٢٣، ٤٢٥)، (٥: ٢٥٦)، (٦: ٧٠، ٢٢٠)، (٧: ١٩٣)، (٨: ٩٩).

(١٣) برقم (٤٠٣).

(١٤) تاريخ بغداد (١: ٢٥٢).

(١٥) السير (١٤: ٣٩٣).

(١٦) الأنساب (٣: ٢٤١).

من الطَّبقة الخامسة (ت٣١٣) [(١)].

[٥٢١/٥] (جا خز حب كم ضياء) **مُحمَّد[(٢)] بن إسحاق بن خُزيْمة بن المُغيْرة بن صالح بن بكر النَّيْسابُورِيُّ، السُّلَمِيُّ مَوْلاهُم[(٣)].**

قال الذَّهبيّ[(٤)]: ((ولد سنة ثلاث وعشرين ومئتين)).

روى عن: إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيْل[(٥)]، وأبي إسحاق إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل[(٦)]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن مرزوق البَاهِلِيّ[(٧)]، وإبراهيم بن المُنْذر الحِزَامِيّ[(٨)]، وإبراهيم بن مُنقِذ بن عبداللَّه الخَوْلانِيّ[(٩)]، وأحْمَد بن إبراهيم بن الخليل[(١٠)]، وأحْمَد بن الأزْهَر أبي الأزْهَر[(١١)]، وأحْمَد بن جَعْفر الحلوَانِيّ[(١٢)]، وأحْمَد بن الحُسيْن بن عبَّاد[(١٣)]، وأحْمَد بن أبي سُريج الرَّازِيّ[(١٤)]، وأحْمَد بن سعيد الرِّبَاطِيّ[(١٥)]، وأحْمَد بن سنان الوَسِطِيّ[(١٦)]، وأحْمَد بن عبدالرحمن بن

---

(١) قال الخَطِيْب في تاريخه (١: ٢٥٢): ((قرأت على قبر السرَّاج بنيسابور في لوح عند رأسه مكتوبا هذا قبر أبي العبَّاس مُحمَّد بن إسحاق السرَّاج مات في سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة)). قال الذَّهبيُّ في السير (١٤: ٣٩٧): ((نقل الحَاكِم وغيره أن أبا العبَّاس السرَّاج مات في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة بنيسابور)). وكذا قال السمعاني في الأنساب (٣: ٢٤١).

(٢) ترجمته في الجرح (٧ : ١٩٦)، تاريخ جرجان (٤٥٦)، مختصر تاريخ نيسابور (ل٢٥/ أ)، الإرشاد (٣ : ٨٣١)، طبقات الشيرازي (ص١١٦)، المنتظم (١٣ : ٢٣٣)، تهذيب الأسماء (١ : ٧٨)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٠٢)، تذكرة الحفاظ (٢ : ٧٢٠)، السير (١٤ : ٣٦٥)، الوافي بالوفيات (٢ : ١٩٦)، طبقات السبكي (٣ : ١٠٩)، وفيات الأعيان والمشاهير (ص٢٦٦)، طبقات ابن الجزري (٢ : ٩٧)، طبقات ابن قاضي شهبة (١ : ٩٥) النجوم الزاهرة (٣ : ٢٠٩)، شذرات الذهب (٢ : ٢٦٢)، الذيل على طبقات ابن الصلاح (٢ : ٦٩٧).

(٣) قال السَّهْمِيُّ في تاريخه (ص٤٥٦) : ((أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة بن المُغيْرة بن صالح بن بكر النَّيْسابُورِيُّ)).

(٤) السير ١٤ : ٣٦٥).

(٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٨٩).

(٦) تاريخ بغداد (٦ : ٥٤).

(٧) الإحسان برقم (٣٥٢١).

(٨) المستدرك برقم (٤١٣٧).

(٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٠٠).

(١٠) تاريخ بغداد (٤ : ٩).

(١١) الإحسان برقم (١٩٥٩).

(١٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٥٦٣).

(١٣) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٤٩).

(١٤) الإحسان برقم (٦٥٥٦).

(١٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٣٠).

(١٦) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٢٣).

وهب بن مُسلم[١]، وأحْمَد بن عبدالله بن عبدالرحيم البَرْقِيّ[٢]، وأحْمَد بن عبدة الضبِّي[٣]، وأحْمَد بن عُثمان بن حكيم[٤]، وأحْمَد بن عِيْسى بن زيد اللَّخْمِيّ التنِّيْسِي[٥]، وأبي عبدالله أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن أبان بن صالح بن قيس القُرَشِيّ[٦]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِي[٧]، وأحْمَد بن منصُور الرَّمَادِيّ[٨]، وأحْمَد بن منْصُور المَرْوزِيّ زاج[٩]، وأحْمَد بن منيع[١٠]، وأحْمَد بن نصر المُقْرِئ[١١]، وأحْمَد بن يزيد بن عليل المُقْرِئ[١٢]، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد[١٣]، وإسحاق بن إبراهيم الصوَّاف[١٤]، وإسحاق بن حاتم بن سنان المَدَائِني[١٥]، وإسحاق بن منْصُور[١٦]، وإسماعيل بن إسحاق الكُوْفِي[١٧]، وإسماعيل بن بشير بن منْصُور السلَيْمِي[١٨]، وبحر بن نصر بن سابق[١٩]، وبشر بن خالد العَسْكَرِيّ[٢٠]، وبشر بن مُعاذ العَقَدِيّ[٢١]، وبشر بن هلال[٢٢]، وبكر بن إدريس بن الحجَّاج بن هارُون المُقْرِئ[٢٣]، وجميل بن الحسن[٢٤]، وأبي مُحمَّد

(١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٢).
(٢) الإحسان برقم (١٩٣٣).
(٣) الإحسان برقم (٢٢٠).
(٤) الإحسان برقم (٤١٦٤).
(٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٨٨).
(٦) تاريخ بغداد (٥ : ١٢).
(٧) الإحسان برقم (٦٨٦).
(٨) الإحسان برقم (٣٧٠٧).
(٩) الإحسان برقم (٣٦١٦).
(١٠) الإحسان برقم (٣٤٦٢).
(١١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٠٥).
(١٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦١٣).
(١٣) الإحسان برقم (٢٣٨٠).
(١٤) الإيمان لابن منده برقم (٦٠٦).
(١٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٥٠).
(١٦) الإحسان برقم (٢٦٤٩).
(١٧) الإحسان برقم (١٩٣٣).
(١٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٩٥).
(١٩) الإحسان برقم (١٩٦٦).
(٢٠) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٩).
(٢١) الإحسان برقم (١١٢٤).
(٢٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٦٦).
(٢٣) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٧١٠).
(٢٤) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٩٥).

الحسن بن سعيد القزّاز الفَارِسِيّ[١]، والحسن بن عبدالله بن منْصُور الأنْطَاكِيّ[٢]، والحسن بن علي بن عفَّان العَامِرِيّ[٣]، والحسن بن قَزَعَة بن عُبَيْد الهَاشِمِيّ[٤]، والحسن بن مُحمَّد الصبَّاح[٥]، وأبي علي الحسن بن يونُس بن مِهْران الزيَّات[٦]، وأبي عمَّار الحُسيْن بن حُرَيْث[٧]، والحُسيْن بن عِيْسى البِسْطامِيّ[٨]، والحُسيْن بن مَهْدي[٩]، والحُسيْن بن واقد[١٠]، وأبي الأزهر حَوْثرة بن مُحمَّد البَصْرِيّ[١١]، والرَّبيْع بن سُلَيْمان المُرَادِيّ[١٢]، ورجاء بن مُحمَّد العُذْرِيّ[١٣]، ورزق اللَّه بن مُوْسى[١٤]، وزكريا بن يحيى بن أياس[١٥]، وأبي هاشم زياد بن أيوب[١٦]، وأبي الخطَّاب زياد بن يحيى الحسَّانِيّ[١٧]، وأبي طالب زيد بن أخْزَم الطَّائِيّ[١٨]، وزيد بن أبي زيد القَصْرِيّ[١٩]، وسعد بن عبدالله بن عبدالحكم[٢٠]، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزُومِيّ[٢١]، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوِيّ[٢٢]، وأبي السَّائب سلْم بن جُنادة[٢٣]، وصالح بن عبدالرحمن بن عَمْرو بن الحارث المِصْرِيّ[٢٤]،

---

(١) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٩).

(٢) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٢٩٢).

(٣) المستدرك برقم (٤٤٣٤).

(٤) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (١٣٥).

(٥) الإحسان برقم (١٤١١).

(٦) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٣٨١).

(٧) الإحسان برقم (٢١٢٦).

(٨) الإحسان برقم (١١٧٢).

(٩) الإحسان برقم (٢١٥٦).

(١٠) الإحسان برقم (٦٤٢٤).

(١١) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٩٢).

(١٢) الإحسان برقم (١٤٤٩).

(١٣) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٦٢٦).

(١٤) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (١٥٠).

(١٥) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٤٢٢).

(١٦) الإحسان برقم (٤٣٨٦).

(١٧) الإحسان برقم (١٢٤٦).

(١٨) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٥٢٥).

(١٩) تاريخ بغداد (٨ : ٤٤٧).

(٢٠) الإحسان برقم (٣٧٢).

(٢١) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٦٦).

(٢٢) الإحسان برقم (٣٤٦١).

(٢٣) الإحسان برقم (١٧٥٥).

(٢٤) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (١٤٩).

والعبَّاس بن أبـي طالب[١]، والعبَّـاس بـن عبدالعظيـم[٢]، وعبدالأعلى بـن واصـل بـن عبدالأعلـى[٣]، وعبدالجبَّار بن العلاء[٤]، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكـم[٥]، وعبداللّـه بـن إسـحاق الجَوْهـرِيّ[٦]، وعبداللّه بـن الحكـم القَطَوَانِـيّ[٧]، وعبداللّـه بـن سـعيد الأشَـجّ[٨]، وعبداللّـه بـن الصبَّــاح العطَّــار البَصْرِيّ[٩]، وعبداللّه بن مُحمَّد الزُّهْرِيّ[١٠]، وعبداللّه بن هاشم الطُّوسيّ[١١]، وأبي زُهيْر عبدالمجيـد بـن إبراهيـم المِصْـرِيّ[١٢]، وعبدالـوارث بـن عبدالصَّمـد بـن عبدالـوارث[١٣]، وعبْــدة بــن عبداللّـه الخُزَاعِيّ[١٤]، وعُبيْداللّه بن سعيد أبي قُدامة[١٥]، وأبي زُرْعة عُبيْداللّه بن عبدالكريم الرَّازيّ[١٦]، وعُتبة بن عبداللّه اليَحْمُديّ[١٧]، وعلي بن حُجر الأزْدِيّ[١٨]، وعلي بن الحُسيْن بـن علـي بـن الحُسـيْن[١٩]، وعلي بن الحُسيْن الدِّرْهَمِيّ[٢٠]، وعلي بن خشْرم المروزِيّ[٢١]، وعلي بن سعيد النَّسَـوِيّ[٢٢]، وعلـي بـن سـهل الرَّمْلِـيّ[٢٣]، وعلـي بـن شُـعيْب الـبزَّاز البغْـداديّ[٢٤]، وعلـي بـن عبدالرحمـن بـن المُغـيْرة

---

(١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢١٧).

(٢) الإحسان برقم (١٦٨٥).

(٣) الإحسان برقم (٤٠٧٤).

(٤) الإحسان برقم (١١٩٩).

(٥) الإحسان برقم (١١٨٩).

(٦) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤٦).

(٧) مسانيد فراس برقم (٢).

(٨) الإحسان برقم (١٧٦٩).

(٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٠٥).

(١٠) الإحسان برقم (٤٠٤٤).

(١١) الإحسان برقم (٢١٤٩).

(١٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٠١).

(١٣) الإحسان برقم (١٥٨٨).

(١٤) الإحسان برقم (٢٠٣٧).

(١٥) الإحسان برقم (٢٠١٧).

(١٦) الإحسان برقم (٤٢٤١).

(١٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٩٧).

(١٨) الإحسان برقم (٢٦٢).

(١٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٢٣).

(٢٠) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٣).

(٢١) الإحسان برقم (١٨٨٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٤٠٣٧).

(٢٣) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٥٣٤).

(٢٤) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦٧١).

المِصْرِيّ[(١)]، وأبي خَيْثمة علي بن عَمْرو بن خالد الحرَّانِيّ[(٢)]، وعلي بن مُسلم الطُّوْسِيّ[(٣)]، وعلي بن مَعْبد[(٤)]، وعلي بن المُنْذر[(٥)]، وعمَّار بن خالد الوَسِطِيّ[(٦)]، وعُمَر بن حَفْص الشَّيْبانِيّ[(٧)]، وأبي حَفْص عُمَر بن مُحمَّد بن الحسن بن الزُّبير الأسَدِيّ يعرف بابن التل، وعِمْران بن مُوْسى القزَّاز[(٨)]، وعَمْرو بن علي الفلاَّس[(٩)]، وأبو سعد عَمْرو بن مُحمَّد بن منْصُور[(١٠)]، وعِيْسى بن إبراهيم بن مَثْرود الغَافِقِيّ المِصْرِيّ[(١١)]، وفَضَالة بن الفَضْل الكُوْفِيّ[(١٢)]، وأبو مُحمَّد الفَضْل بن مُحمَّد بن المُسيَّب الشَّعرانِيّ الرُّيوذِيّ[(١٣)]، والفضل بن يعْقُوب الجَزَرِيّ[(١٤)]، والفَضْل بن يعْقُوب الرُّخَامِيّ[(١٥)]، وفهد بن سُلَيْمان المِصْرِيّ[(١٦)]، والقاسم بن بشر بن معروف[(١٧)]، والقاسم بن مُحمَّد بن عبَّاد بن عبَّاد المُهلَّبيّ[(١٨)]، وأبي غسَّان مالك بن سعد القَيْسِيّ[(١٩)]، ومُحمَّد بن أبان[(٢٠)]، ومُحمَّد بن إبراهيم بن كبير الصُّوْرِيّ[(٢١)]، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيّ[(٢٢)]، وأبي بكر مُحمَّد بن إسحاق الصَّاغَانِيّ[(٢٣)]،

---

(١) الإحسان برقم (٨٣٠).

(٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٧٨).

(٣) الإحسان برقم (٢٥٧٣).

(٤) الإحسان برقم (٢٨١٥).

(٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٣٦).

(٦) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٥٤).

(٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٧٧٣).

(٨) الإحسان برقم (١١٩٢).

(٩) الإحسان برقم (١٠٧١).

(١٠) مسند الشِهَاب برقم (٩٧٠).

(١١) الإحسان برقم (٤٣٤٠).

(١٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٨).

(١٣) معجم البلدان (٣ : ١١٥).

(١٤) الإحسان برقم (١٨٤٨).

(١٥) الإحسان برقم (٢٣٧١).

(١٦) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٨٨).

(١٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٩١).

(١٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٨١).

(١٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٧٧).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٠١١).

(٢١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٧٠).

(٢٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٠٢).

(٢٣) تاريخ بغداد (١ : ٢٤٠).

ومُحمَّد بن أسلم(١)، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيّ(٢)، ومُحمَّـد بـن بشَّـار بُنـدار(٣)، ومُحمَّـد بـن جَعْفـر بـن الحـارث الخـزَّاز القَنْطَـرِيّ(٤)، ومُحمَّـد بـن حسَّـان الأزْرق(٥)، ومُحمَّـد بـن الحسـن بـن تسنيم(٦)، ومُحمَّد بن خالد بن خِدَاش الزَّهْرانِـيّ(٧)، ومُحمَّـد بـن خلـف العَسْقَلانِيّ(٨)، ومُحمَّـد بـن رافع(٩)، ومُحمَّد بن زياد بن عبداللَّه الزِّيادِيّ(١٠)، وأبي يحيى مُحمَّد بن سعيد بن غـالـب العطَّـار(١١)، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر(١٢)، ومُحمَّد بن شوكر بن رافع البَغْدَادِيّ(١٣)، ومُحمَّد بـن أبـي صَفْـوان الثَّقفِيّ(١٤)، ومُحمَّد بن عباد بن آدم البَصْرِيّ(١٥)، ومُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعـانِيّ(١٦)، وأبـي يحيـى مُحمَّد بن عبدالرحمن البزَّاز(١٧)، ومُحمَّد بن عبدالرحيم أبي يحيى صاعقة(١٨)، ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة(١٩)، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن بَزِيْع(٢٠)، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن عبدالحكم(٢١)، ومُحمَّد بن عبداللَّه بن المُبارك المُخرِّمِيّ(٢٢)، ومُحمَّـد بـن عُثمـان العِجْلِـيّ(٢٣)، ومُحمَّـد بـن عزيـز الأيْلِيّ(٢٤)،

---

(١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤١٨).

(٢) الإحسان برقم (٨٧٩٨).

(٣) الإحسان برقم (١٠٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (٢ : ١٨٨).

(٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٥٧٣).

(٦) الإحسان برقم (٣٤٢٣).

(٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤٢٦).

(٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٧٢٩).

(٩) الإحسان برقم (٨٥).

(١٠) الإحسان برقم (٣٦٨٨).

(١١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٣).

(١٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦٩٢).

(١٣) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٥).

(١٤) الإحسان برقم (١٤).

(١٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٧٤٤).

(١٦) الإحسان برقم (١٠٩١).

(١٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦٦٣).

(١٨) الإحسان برقم (٤٠٢).

(١٩) الإحسان برقم (٢٦٥٥).

(٢٠) الإحسان برقم (٢١٩٠).

(٢١) الإحسان برقم (١٨٠١).

(٢٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٣٣).

(٢٣) الإحسان برقم (٦٩).

(٢٤) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤٧).

ومُحمَّد بن علي بن محرز (بالفُسْطاط)[١]، ومُحمَّد بن عقيل[٢]، ومُحمَّد بن عُمَر بن علي بن عطاء بن مُقدَّم[٣]، ومُحمَّد بن عَمْرو تمَّام المِصْرِيِّ[٤]، وأبي كريب مُحمَّد بن العلاء بن كُرَيب[٥]، ومُحمَّد بن عِيْسى[٦]، ومُحمَّد بن لبيد[٧]، وأبي مُوْسى مُحمَّد بن المُثَنَّى[٨]، ومُحمَّد بن مُحمَّد بن مرزوق البَاهِلِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن مِسْكين اليَمَامِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن مَعْمر القَيْسِيِّ البَحْرانِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن منْصُور الجَوَّاز المَكِّيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن منْصُور الطُّوْسِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن مَهْدي العطَّار[١٤]، ومُحمَّد بن مُوْسى الحَرَشِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن ميمُون المَكِّيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن هشام[١٧]، ومُحمَّد بن الوليد البُسْرِيِّ[١٨]، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيِّ[١٩]، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ[٢٠]، ومُحمَّد بن يحي القُطَعِيِّ[٢١]، ومحْمُود بن غَيْلان[٢٢]، ومُوْسى بن خاقان البَغْدَادِيِّ[٢٣]، مُوْسى بن سهل الرَّمْلِيِّ[٢٤]،

---

(١) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٣٥٦).

(٢) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٧٨٦).

(٣) الإحسان برقم (٢١٨١).

(٤) الإحسان برقم (٤١٢٧).

(٥) الإحسان برقم (٩١٠).

(٦) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٢٤٩).

(٧) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٣٥٥).

(٨) الإحسان برقم (٨٠٣).

(٩) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٦٢٠).

(١٠) المستدرك برقم (٢٤٦٦).

(١١) الإحسان برقم (٤٠٢٢).

(١٢) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٢٣١).

(١٣) الإحسان برقم (٤١٣٣).

(١٤) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٧٢٩).

(١٥) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٣٣٩).

(١٦) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٢٨٠).

(١٧) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (١٨).

(١٨) الإحسان برقم (٢٣٩١).

(١٩) الإحسان برقم (٢٠٤).

(٢٠) الإحسان برقم (٦٥).

(٢١) الإحسان برقم (٧٠٠).

(٢٢) الإحسان برقم (٢١٧٠).

(٢٣) صحيح ابن خُزَيْمة برقم (٣٢٣).

(٢٤) الإحسان برقم (١١٣٤).

ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقي ّ[١]، ومُوْسى بن هارُون بن عبدالله البزّاز[٢]، ومؤمّل بن هشام اليشْكُري ّ[٣]، ونصر بن علي الجَهْضَمِي ّ[٤]، ونصر بن مرزوق المِصْري ّ[٥]، وهارُون بن إسحاق الهَمَذَاني ّ[٦]، ويحيى بن حبيب بن عربي[٧]، ويحيى بن حكيم[٨]، ويحيى بن الفضل الخِرَقِي ّ[٩]، ويحيى بن مُحمَّد بن السَّكن[١٠]، واليسري بن مزيد[١١]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِي ّ[١٢]، ويعْقُوب بن سُفيان الفَارِسِي ّ[١٣]، ويوسُف بن عِيْسى المَرْوَزِي ّ[١٤]، ويوسُف بن مُوْسى القطَّان[١٥]، وأبي يعْقُوب يوسُف بن واضح الهَاشِمِي ّ[١٦]، ويونُس بن عبدالأعلى[١٧]، وأبي إسماعيل التِّرمِذِي ّ[١٨]، وأبي بشر الوَسِطِي ّ[١٩]، وأبي حصين بن أحْمَد بن يونُس[٢٠]، وأبي يونُس الوَسِطِي ّ[٢١].

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن الشاد الجَبَلِي ُّ[٢٢]، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله الأصْبهَاني ُّ[٢٣]، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى بن سَخْتويه بن عبدالله المُزكِّي

---

(١) الإحسان برقم (٢٨٤٧).

(٢) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٥٩٤).

(٣) الإحسان برقم (١٧٨٥).

(٤) الإحسان برقم (١٤٠٩).

(٥) الإحسان برقم (٤٠٥٨).

(٦) الإحسان برقم (٢١٧٦).

(٧) الإحسان برقم (١٢٣٤).

(٨) الإحسان برقم (٢٢١٥).

(٩) فوائد تمام برقم (١٥٤٠).

(١٠) الإحسان برقم (٣٥٩٠).

(١١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦٤٧).

(١٢) الإحسان برقم (١٠٨٠).

(١٣) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٦٠).

(١٤) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤٧٢).

(١٥) الإحسان برقم (٢٦٦).

(١٦) الإحسان برقم (١٧٣).

(١٧) الإحسان برقم (١٤٣).

(١٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٣٢).

(١٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٨).

(٢٠) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٣٦).

(٢١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٢٨).

(٢٢) معجم البلدان (٢ : ١٠٣).

(٢٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢١).

النَّيسابُوريُّ[١]، وأحْمَد بن الحسن بن الحُسَيْن بن منْصُور النَّصْرابَاذِيُّ أخو أبي الحسن[٢]، وأبو الحُسيْن أحْمَد بن حسنويه بن على التاجر اللبَّاد[٣]، وأبو نصر أحْمَد بن الحُسيْن المَرْوانِيِّ، وأبو مُحمَّد أحْمَد بن عبدالله المُزَنِيُّ[٤]، وأحْمَد بن المُبارك المُسْتملي، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق البَالُويِيُّ[٥]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن بالُوْيه، وأبو الوفاء أحْمَد بن مُحمَّد بن حمويه المُزكِّي، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن سهل بن شبرة الصَّيْرفِيُّ النَّيسابُوريُّ[٦]، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن رُمَيْح بن عِصْمة بن وكيع بن رجاء النَّخَعِيُّ[٧]، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منْصُور النَّيسابُوريُّ المعرُوف بابن أبي عُثمان الغَازي[٨]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن أبي عُثمان القاري[٩]، وأبو الحُسيْن أحْمَد بن مُحمَّد البُحَيْرِيُّ، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد الصَنْدُوقِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن مِهْران المُقْرِئُ، وأبو يعْقُوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفْيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء الشَّيْبانِيُّ النَّسَوِيُّ[١٠]، وبشر بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن ياسين، وأبو منْصُور جَعْفر بن صادق بن جُنيْد القَنْطَرِيُّ[١١]، وأبو الوليد حسان بن مُحمَّد الفقيه[١٢]، وأبو علي الحسن بن أحْمَد بن يحيى بن المُغيْرة الثَّقفِيُّ الجُرْجانِيُّ[١٣]، وأبو عبدالله الحُسيْن بن داود بن علي بن عِيْسى بن مُحمَّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب[١٤]، والحُسيْن بن عُثمان بن أحْمَد بن سهل بن أحْمَد بن عبدالعزيز بن أبي دُلَف العِجْلِيُّ[١٥]، وأبو أحْمَد الحُسيْن بن علي بن مُحمَّد التَّمِيْمِيُّ المعرُوف بحُسَيْنك النَّيسابُوريُّ[١٦]، وأبو علي الحُسيْن بن مُحمَّد النَّيسابُورِيُّ، والخليل بن أحْمَد السِّجْزِيُّ القاضي، وأبو عبدالله الزُّبير بن

(١) المستدرك برقم (٧٥١٣).

(٢) معجم البلدان (٥ : ٢٨٧).

(٣) تاريخ بغداد (٤ : ١٢٥).

(٤) المستدرك برقم (٥٦٩).

(٥) التكملة لابن نقطة برقم (٥٣٩).

(٦) التكملة لابن نقطة برقم (٢٩٣١).

(٧) تاريخ بغداد (٥ : ٦).

(٨) تاريخ بغداد (٥ : ٢٣).

(٩) سنن الدَّاقُطني (٢ : ٤٣).

(١٠) تاريخ بغداد (٦ : ٤٠١).

(١١) معجم البلدان (٤ : ٤٠٦).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٦١٣).

(١٣) تاريخ جرجان (ص١٨٧).

(١٤) تاريخ جرجان (ص٢٠٠).

(١٥) تاريخ بغداد (٨ : ٨٤).

(١٦) المستدرك برقم (١٧٨٣).

عبدالواحد بن مُحمَّد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم الأسَدْأباذِيُّ[(١)]، وأبو القاسم سُلَيْمان بن علي الجَبَلِيُّ[(٢)]، وأبو سعيد عبدالرحمن بن أحْمَد بن حمدوية النَّيْسابُورِيّ[(٣)]، وأبو بكر عبدالعزيز بن الحسن البرْذعِيُّ العابد[(٤)]، وعبداللَّه بن إبراهيم بن يوسُف أبو القاسم الجُرْجانِيُّ ويعرف بالآبَنْدُونِي[(٥)]، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن أحْمَد بن جَعْفر الشَّيْبانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن أحْمَد بن الصدِّيق بن مُحمَّد بن داود المَرْوزِيُّ ثم الدَّنْدانَقانِي[(٦)]، وأبو عبداللَّه عبداللَّه بن أحْمَد بن مُحمَّد السرَّاج الجُرْجانِيُّ[(٧)]، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن سعد الحَافِظُ[(٨)]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبداللَّه بن علي بن الجارود النَّيْسابُورِيُّ، وأبو القاسم عتَّاب بن مُحمَّد بن أحْمَد بن عتَّاب الرَّازِيُّ الوَرَامِيْنِيُّ الحَافِظُ[(٩)]، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن عِيْسى المُسْتملي المعرُوف بالنجَّاد[(١٠)]، وعلي بن عِيْسى الحِيْرِيُّ[(١١)]، وأبو عبداللَّه مُحمَّد بن إبراهيم بن حمش النَّيْسابُورِيُّ[(١٢)]، وأبو جحوش مُحمَّد بن أحْمَد بن أبي جحوش الخُزَيْمِيُّ[(١٣)]، وأبو علي مُحمَّد بن أحْمَد بن بالويه النَّيْسابُورِيُّ المعدّل[(١٤)]، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن بالُوْيه[(١٥)]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالرحمن بن السُّندس بن مُوْسى الهَمْدَانِيُّ[(١٦)]، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد بن عبداللَّه بن شَهْمرد النَّصْرابَاذِيُّ[(١٧)]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن عُثمان بن العنبر بن عُثمان بن عبدالجبَّار أبو نصر المَرْوزِيُّ[(١٨)]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن علي بن نُصيْر المعدّل، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد بن علي

---

(١) تاريخ بغداد (٨ : ٤٧٢).

(٢) المؤتلف لابن القيسراني (ص٤٥).

(٣) التكملة لابن نقطة برقم (١٥٨٥).

(٤) معجم البلدان (١ : ٣٨١).

(٥) تاريخ بغداد (٩ : ٤٠٧).

(٦) تاريخ بغداد (٩ : ٣٩٠).

(٧) تاريخ جرجان (ص٢٧٠).

(٨) المستدرك برقم (٧٤٣٥).

(٩) معجم البلدان (٥ : ٣٧٠).

(١٠) سنن الدَّاقُطني (١ : ٢٠٤).

(١١) المستدرك برقم (٢٣٣٠).

(١٢) التكملة لابن نقطة برقم (١٩٨٦).

(١٣) فوائد تمام برقم (١٠٧١).

(١٤) تاريخ بغداد (١ : ٢٨٢).

(١٥) المستدرك برقم (٧٨٣٢).

(١٦) تاريخ بغداد (٢ : ٣١٦).

(١٧) معجم البلدان (٥ : ٢٨٧).

(١٨) تاريخ بغداد (١ : ٣١٨).

الصِّبْغِيُّ[١]، وأبو الحسن مُحمَّد بن أحْمَد الخَالِدِيُّ الشَّاهد[٢]، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد السُّكَّرِيُّ[٣]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ[٤]، وأبو سعيد مُحمَّد بن بشر الكَرَابِيْسِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن جَعْفر المُزَنِيُّ[٥]، وأبو الحسن مُحمَّد بن الحُسيْن الآبريُّ، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن العبَّاس بن حمدون بن يزْدَاد بن مِهْران الكَرَابِيْسِيُّ ويعرف بالمِهْرَانِي[٦]، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم (أحد شُيوخه)[٧]، وأبو الحسن مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن صَبَيْح العُمَرِيُّ[٨]، ومُحمَّد بن عبدالله الجَوْهرِيُّ[٩]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن عِيْسى الجُلُوْدِيُّ[١٠]، و(حفيده) مُحمَّد بن الفضل بن مُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة[١١]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسماعيل الفَامِي النَّيْسابُورِيُّ[١٢]، وأبو الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن يحيى بن عامر الإسْفَرائِيْنِيُّ[١٣]، وأبو النَّضْر مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسُف الفقيه[١٤]، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَاكِم الكَرَابِيْسِيُّ النَّيْسابُورِيُّ[١٥]، ومُسلم بن الحجَّاج القُشَيْرِيُّ النَّيْسابُورِيُّ[١٦]، وأبو الحسن النُّعْمان بن مُحمَّد بن أحْمَد بن الحُسيْن بن النُّعْمان الطُّوْسِيُّ التُّرُوْغَبْذِيُّ[١٧]، وأبو الفضل ولاَّد بن مُحمَّد بن حَمْدان بن علي بن ولاَّد بن أحْمَد بن مُحمَّد بن جَعْفر بن قيس الأزْدِيُّ البَكْرآبَاذِيُّ[١٨]، وأبو حامد بن الشَّرْقِيُّ، وأبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ، وأبو العبَّاس الدَّغُوْلِيُّ، وأبو عَمْرو بن

---

(١) التكملة لابن نقطة برقم (٣٨٥٠).

(٢) معجم البلدان (٢ : ٣٣٩).

(٣) المستدرك برقم (٢٤٥٩).

(٤) السير (١٤ : ٣٦٨).

(٥) المستدرك برقم (١٠٠).

(٦) تاريخ بغداد (٣ : ١٢٠).

(٧) السير (١٤ : ٣٦٩).

(٨) المستدرك برقم (٤٧٨٠).

(٩) المستدرك برقم (٤٤٣٤).

(١٠) التكملة لابن نقطة برقم (٣٣٠٥).

(١١) الأربعين للهروي برقم (٢٠).

(١٢) تاريخ بغداد (٣ : ٢٢٢).

(١٣) تاريخ جرجان (ص٥٤٦).

(١٤) المستدرك برقم (٦٨٧).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٣٦٢).

(١٦) السير (١٤ : ٣٦٩).

(١٧) معجم البلدان (٢ : ٢٨).

(١٨) تاريخ جرجان (ص٤٨٢).

إسماعيل(١)، وأبو عَمْرو بن حَمْدان، وأبو مُحمَّد بن زياد الدَّوْرَقِيُّ(٢).

آخر من روى عنه بنيسابُور سبطه مُحمَّد بن الفَضْل روى عنه ((**مُختصر المُختصر**))، وغيره(٣).

قال مُحمَّد بن الفَضْل بن مُحمَّد: ((سمعت جدِّي يقول استأذنت أبي في الخروج إلى قُتَيْبة فقال: اقرأ القُرآن أولا حتَّى آذن لك فاستظْهَرتُ القُرآن فقال لي امكُثْ حتَّى تُصلِّي بالخَتْمةِ ففعلتُ فلمَّا عيَّدنا أذن لي فخرجتُ إلى مَرْو وسمعت بِمَرو الرُّوذ من مُحمَّد بن هشام صاحب هُشَيْم فنُعي إلينا قُتَيْبة))(٤).

قال الذَّهبيُّ(٥): ((سمع من إسحاق بن راهُوْيه ومُحمَّد بن حُمَيْد ولم يحدِّث عنهما لكونه كتب عنهما في صغره وقبل فهمه وتبصره)).

وقال السَّهْمِيُّ(٦): ((دخل جُرْجان في رجب سنة ثلاث مئة، وحدَّث بها، ثم خرج إلى رباط دِهِسْتان الزيارة، وحدَّث بها، وأملى في مسجده العتيق، كتب عنه أبو بكر الأَسْماعِيْلِيُّ بجُرْجان ودِهِسْتان)).

قال الحَاكِمُ: ((فضائل إمام الأئمة ابن خُزَيْمة عندي مجموعة في أوراق كثيرة)).

قال الذَّهبيُّ(٧): ((ولابن خُزَيْمة ترجمة طويلة في ((تاريخ نيسابُور))، تكون بضعًا وعشرين ورقة)).

وهي ترجمة حافلة، وعامة ما يأتي عنه:

قال أبو عُثمان سعيد بن إسماعيل الحِيْرِيُّ: ((حدَّثنا ابن خُزَيْمة، قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء أدخل في الصَّلاة مُستخيرًا حتى يفتح لي، ثم أبتدئ التصنيف، ثم قال أبو عُثمان: إن اللَّه ليدفع البلاء عن أهل هذه المدينة؛ لمكان أبي بكر مُحمَّد بن إسحاق))(٨).

قال الحَاكِمُ: ((أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن جَعْفر: سمعت ابن خُزَيْمة، وسئل من أين أوتيت العلم ؟ فقال: قال رسُول اللَّه ﷺ ((مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ))، وإنِّي لمَّا شربت سألت اللَّه علمًا نافعًا))(٩).

قال الحَاكِمُ: ((وسألت مُحمَّد بن الفضل بن مُحمَّد عن جده ؟ فذكر: أنه لا يدَّخر شيئًا جُهده، بل ينفقه على أهل العلم، وكان لا يعرف سنجة الوزن، ولا يميز بين العشرة والعشرين، ربما أخذنا

---

(١) المستدرك برقم (٢٤٦٦).

(٢) المستدرك برقم (٨٦٣٤).

(٣) الإرشاد (٣ : ٨٣٢).

(٤) السير (١٤ : ٣٧١، ٣٧٢).

(٥) السير ١٤ : ٣٦٥).

(٦) تاريخه (ص٤٥٦).

(٧) السير (١٤ : ٣٨٢).

(٨) السير (١٤ : ٣٦٩).

(٩) السير (١٤ : ٣٧٠).

منه العشرة، فيتوهم أنها خمسة))[١].

وقال الحَاكِمُ: ((سمعت أبا بكر القفَّال، يقول: كتب ابن صاعد إلى ابن خُزَيْمة يستجيزه كتاب الجهاد فأجازه له))[٢].

قال مُحمَّد بن سهل الطُّوْسِيُّ: ((سمعت الرَّبِيْع بن سُلَيْمان وقال لنا هل تعرفون ابن خُزَيْمة ؟ قلنا: نعم، قال: استفدنا منه أكثر ما استفاد منا))[٣].

قال الحَافِظ أبو علي النَّيْسابُورِيُّ: ((لم أر أحدًا مثل ابن خُزَيْمة)). قال الذَّهبِيُّ[٤]: ((قلت: يقول مثل هذا وقد رأى النَّسَائِيَّ)).

قال أبو أحْمَد حُسَيْنك: ((سمعت إمام الأئمة أبا بكر يحكي عن علي بن خشرم، عن ابن راهُوْيه أنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث، فقلت لابن خُزَيْمة: كم يحفظ الشيخ ؟ فضربني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك ثم قال: يا بني ما كتبت سوداء في بياض، إلا وأنا أعرفه))[٥].

قال الإمام أبو العبَّاس بن سُرَيْج: وذكر له ابن خُزَيْمة، فقال: ((يستخرج النكت من حديث رسُول اللَّه بالمنقاش))[٦].

وقال أبو بكر الصَّيْرفِيُّ: ((أبو بكر بن خُزَيْمةَ يستخرج النكت والمعاني من حديث رسُول اللَّه ﷺ بالمناقيش))[٧].

قال أبو علي الحَافِظُ: ((كان ابن خُزَيْمةَ يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة))[٨].

وقال ابن حِبَّان: ((ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا مُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمة فقط))[٩].

قال أبو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ: ((كان ابن خُزَيْمةَ إمامًا ثبتًا معدوم النظير))[١٠].

قال عبداللَّه بن خالد الأَصْبَهَانِيُّ: ((سئل عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبي بكر بن خُزَيْمة ؟ قال:

---

(١) السير (١٤ : ٣٧٠).

(٢) السير (١٤ : ٣٧٠، ٣٧١).

(٣) السير (١٤ :٣٧١).

(٤) السير (١٤ : ٣٧٢).

(٥) السير (١٤ : ٣٧٢).

(٦) السير (١٤ : ٣٧٣).

(٧) طبقات الشيرازي (ص١١٦).

(٨) السير (١٤ : ٣٧٢).

(٩) السير (١٤ : ٣٧٢).

(١٠) السير (١٤ : ٣٧٢).

ويحكم ! هو يُسأل عنَّا، ولا نُسأل عنه، هو إمام يُقتدى به))[١].

ومرة قال[٢]: ((ثقة صدوق)).

قال أبو النضر: ((ثنا إمام المُسلمين في عصره))[٣]. وقال أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى: ((ثنا إمام المُسلمين أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة رضي اللَّه تعالى عنه))[٤].

وقال الخَليْلِيُّ: ((اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الائمة...، وله من التصانيف ما لا يعد في الحديث والفقه))[٥].

خرجه الخليْلِيُّ في ((**الإرشاد**))[٦]، وقال: ((لم يروه عن عبدالجبَّار غير ابن خُزيْمة)).

وقال ابن كثير: ((الإمام أبو بكر بن خُزيْمة الملقب بإمام الأئمة، كان بحرًا من بحور العلم، طاف البلاد ورحل إلى الآفاق في الحديث وطلب العلم، فكتب الكثير وصنف وجمع، وكتابه ((**الصَّحيح**)) من أنفع الكتب وأجلها، وهو من المجتهدين في دين الإسلام))[٧].

وقال أبو زكريا يحيى بن مُحمَّد العَنْبَرِيُّ: ((سمعت ابن خُزيْمة يقول: ليس لأحد مع رسُول اللَّه ﷺ قول إذا صح الخبر))[٨].

وقال الذَّهبِيُّ[٩]: ((الحَافِظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام إمام الأئمة...، وعني في حداثته بالحديث والفقه حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والإتقان)).

وقد جرت له فتنة ومشاحنات مع كبار تلاميذه بنيسابُور بسبب الخوض في علم الكلام، أوردها الحَاكِمُ في تاريخه، فقال: ((حدَّثني أبو بكر مُحمَّد بن حمدون وجماعة من مشايخنا إلا أن ابن حمدون كان من أعرفهم بهذه الواقعة، قال: لما بلغ أبو بكر بن خُزيْمة من السن والرئاسة والتفرد بهما ما بلغ، كان له أصحاب صاروا في حياته أنجم الدنيا: مثل أبي علي مُحمَّد بن عبدالوهَّاب الثَّقفِيِّ، وهو أول من حمل علوم الشَّافعِيِّ ودقائق ابن سُريج إلى خُراسان، ومثل أبي بكر أحْمَد بن إسحاق يعني الضُّبعِيِّ خليفة ابن خُزيْمة في الفتوى وأحسن الجماعة تصنيفا وأحسنهم سياسة في مجالس السلاطين، وأبي بكر بن أبي عُثمان وهو آدبهم وأكثرهم جمعا للعلوم وأكثرهم رحلة وشيخ المُطوِّعة والمُجاهدين، وأبي مُحمَّد يحيى بن منْصُور وكان من أكابر البيوتات وأعرفهم بمذهب ابن

(١) السير (١٤ : ٣٧٦).

(٢) الجرح (٧ : ١٩٦).

(٣) المستدرك برقم (١٥٤٩).

(٤) المستدرك برقم (٧٥١٣).

(٥) الإرشاد (٣ : ٨٣١، ٨٣٢).

(٦) (٣ : ٨٣٣).

(٧) وفيات الأعيان والمشاهير (ص٢٦٦).

(٨) السير (١٤ : ٣٧٣).

(٩) السير ١٤ : ٣٦٥).

خُزيْمة وأصلحهم للقضاء...)).

فذكر قصة الوقيعة التي مشى فيها منْصُور بن يحيى الطوسي المعتزلي، هو وأبو عبدالرحمن الواعظ القدري وغيرهم حيث حسدوا هؤلاء الأربعة لمكانتهم في البلد، وعلو أقدارهم، فاتهموهم عند إمام الأئمة ابن خُزيْمة بأنهم على مذهب الكُلاَّبية، وجرت بينهم وقائع ومراسلات ومناظرات حتى فسد ما كان بينهم... والقصة بتمامها ساقها الذَّهبيُّ في ((**السير**))[(١)].

(٥٣٨) من غريب ما روى حديث: جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال: إني مررت فرأيت مع بناتك، أو تلقانك (كذا) رجلا فقال: ((لَعلَّهُ أَخُوهُنَّ ابن أَبِي هَالَةَ)).

قال أبو بكر: ((هذا حديث غريب، قرأ علينا عبدالجبَّار في آخر حديث عَمْرو بن دينار)).

رواه عن عبدالجبَّار بن العلاء، حدَّثنا سُفيان بن عيينة، عن عَمْرو بن دينار، قال: سمعت ابن عُمَر يقول: (فذكره).

(٥٣٩) وخرَّج له ابن حِبَّان[(٢)] حديثًا استغربه، وهو حديث زرّ، قال: أتيت صفوان بن عسَّال المُرَادِيّ، فقال: ما جاءَ بِكَ، قلت: جئتُ أُنبطُ العِلْمَ، قال: فإنِّي سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ ، يقول: ((مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ العِلْمَ إلاَّ وَضَعَتْ لَهُ المَلائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رَضًا بِمَا يَصْنَعُ)).

قال: جئتُ أسألُكَ عن المَسْحِ على الخُفَّين، قال: نعم كُنَّا في الجَيْشِ الذينَ بَعَثَهُمْ رسُول اللَّه ﷺ فأمَرَنَا أَنَّ نَمْسَحَ عَلَى الخُفَّينِ إِذَا نَحْنُ أَدْخَلْنَاهُمَا عَلَى طُهُورٍ ثَلاثًا، إِذَا سَافَرْنَا وَلاَ نَخْلَعُهُمَا مِنْ غَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ.

أخبرنا مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة بخبر غريب، حدَّثنا مُحمَّد بن يحيى ومُحمَّد بن رافع، قالا: حدَّثنا عبدالرزَّاق، أخبرنا معمر، عن عاصم عنه: (بهذا).

قلت: خرجه ابن خُزيْمة في ((**الصَّحيح**))[(٣)]، وقال: ((ذكرت للمزني خبر عبدالرزَّاق، فقال: حدث بهذا أصحابنا، فإنه ليس للشَّافِعِيِّ حُجَّة أقوى من هذا)).

قال الحَاكِمُ: ((مصنفاته تزيد على مئة وأربعين كتابًا، سوى المسائل، والمسائل المصنَّفة أكثر من مئة جزء، قال: وله ((**فقه حديث بريرة**)) في ثلاثة أجزاء))[(٤)].

وصلنا منها كتاب ((**مختصر المختصر من المسند الصَّحيح عن النبي صلَّى اللَّه عليه وسلم**)) قطعة منه قدر الربع، وهو المعروف بـ((صحيح ابن خُزيْمة))، وكتاب ((**التوحيد**)) طبعا.

وكتاب ((**شأن الدعاء وتفسير الأدعية المأثورة عن رسُول اللَّه صلَّى اللَّه عليه وسلم**))[(٥)]، وما

---

(١) (١٤ : ٣٧٧ : ٣٨١).

(٢) برقم (١٣٢٥).

(٣) برقم (١٩٣).

(٤) السير (١٤ : ٣٧٦).

(٥) من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق.

عدا هذه فمفقود[١].

وهو أحد أئمة النقد المشهورين، وله كلام في الرجال[٢]، وعلل الأحاديث[٣]، يدلُّ على بصر بالحديث وصحيحه من سقيمه.

قال الذَّهبِيُّ[٤]: ((وقد كان هذا الإمام جهبذًا بصيرًا بالرجال، فقال فيما رواه عنه أبو بكر مُحمَّد بن جَعْفر شيخ الحَاكِم: لست أحتج بشَهْر بن حَوْشب، ولا بحرِيْز بن عُثمان لمذهبه، ولا بعبداللّه بن عُمَر، ولا ببقية، ولا بمُقاتل بن حيان، ولا بأشعث بن سوَّار، ولا بعلي بن جدعان لسوء حفظه، ولا بعاصم بن عبيداللّه، ولا بابن عَقِيْل، ولا بيزيد بن أبي زياد، ولا بمُجالد، ولا بحجَّاج بن أرْطَأة إذا قال عن، ولا بأبي حذيفة النَّهدي، ولا بجَعْفر بن بَرْقان، ولا بأبي مَعْشر نَجيْح، ولا بعُمَر بن أبي سلمة، ولا بقابُوس بن أبي ظَبْيان، ثم سمَّى خلقًا دون هؤلاء في العدالة؛ فإن المذْكُورين احتج بهم غير واحد))[٥].

وعده على رأس الطَّبقة السابعة في كتابه ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**))[٦].

خرَّج له ابن الجارُود[٧]، وابن حِبَّان[٨]، والدَّارقُطِني[٩]، والحَاكِمُ[١٠]، والضِّياءُ المقدسيُّ[١١]، وغيرُهم.

وحديثه كثير جدًا يدل على ذلك كثرة مصنفاته.

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١١هـ)[١٢].

---

(١) وانظر مقدمة الأعظمي للصحيح (١ : ١٢ - ١٥).

(٢) انظر الكبرى للبيهقي برقم (١٧١٤، ١٨٣٠)، وتاريخ بغداد (٢ : ١٦٤)، (٣ : ١٣١، ١٣٢)، (٤ : ٤٢٧)، (٥ : ١٦٥)، (٦ : ٣٥٠)، (١٠ : ٤٢٦). وانظر ((المنتخب من كلام الحافظ ابن خُزيْمة في الجرح والتعَدِيل)) بقلم صلاح الدين الإدلبي. مطبوع.

(٣) كلامه حول اختلاف الروايات وعلل الأحاديث مبثوث في ((الصَّحيح))، وكتاب ((التوحيد)) ، وانظر الكبرى للبيهقي برقم (٤٨٨)، تاريخ بغداد (٦ : ١٠٣).

(٤) السير (١٤ : ٣٧٣).

(٥) السير (١٤ : ٣٧٣).

(٦) برقم (٤٠٢).

(٧) المنتقى برقم (١٢٩).

(٨) في ثلاث مئة وثلاثة عشر موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨ : ٧١، ٧٢).

(٩) سننه (١ : ٢٠٤)، (٢ : ٤٣، ٦١، ١٧٩)، (٣ : ٦١، ٦٢).

(١٠) المستدرك بالأرقام (١٠٠، ٤٧٤، ٥٦٩، ٦٦٧، ٦٨٧، ٨٤٨، ١٥٤٩، ١٦٤٢، ١٧٨٣، ٢٣٣٠، ٢٤٥٩، ٢٤٦٦، ٢٦٥٥، ٣٥٩١، ٤١٣٧، ٤٤٣٤، ٤٧٨٠، ٧٤٣٥، ٧٥١٣، ٨٤٧١، ٨٦٣٤، ٨٧١١، ٧٨٣٢).

(١١) المختارة انظر (١ : ٢٧٨، ٣٣٣...) و ((الصَّحيح)) من موارد الضِّياء المهمة في ((المختارة)).

(١٢) ضبط الحَاكِم وفاته في ثاني ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثلاث مئة عاش تسعا وثمانين سنة. السير (١٤ : ٣٨٢).

[٥/٥٢٢] (حب) **مُحمَّد**(١) **بن إسحاق بن سعيد بن إسماعيل السَّعَدِيُّ**(٢)، **أبو عبداللَّه الهَرَوِيُّ**(٣).

روى عن: إبراهيم بن هانئ(٤)، وأحْمَد بن منْصُور الرَّمَادِيِّ(٥)، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح(٦)، وحمَّاد بن الحسن بن عَنْبسة(٧)، وأبي داود سُلَيْمان بن معبد السِّنجِيِّ، وعلي بن إشْكَاب، وعلي بن حرب، وعلي بن خَشْرم(٨)، وعُمَر بن شبَّة النُّمَيْرِيِّ، ومُحمَّد بن إسحاق الصَّغَانِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ.

قال السَّمْعانِيُّ(٩): «رأيت من تصنيفه كتابًا حسنًا بِبُخارى أظنه لم يُسبق إلى مثل ذلك، سماه كتاب «**الصنَّاع من الفقهاء والمحدِّثين**»».

(٥٤٠) خرَّج له ابن حِبَّان في «**الصَّحيح**»(١٠) حديثًا استغربه، وهو حديث ابن عبَّاس، قال: خرجَ أبو بكرٍ بالهَاجرةِ إلى المَسْجدِ، فسمِع بذلك عُمَر، فقال: يا أبا بكرٍ، ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجدُ من حاقِّ الجوعِ، قال: وأنا (واللَّه) ما أخرجني غيرُهُ، فبينما هُما كذلك، إذ خرجَ عليهمَا النبي ﷺ ، فقال: «مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةِ ؟».

قالا: واللَّه ما أخرجَنَا إلا ما نَجدُ في بطونِنا من حاقِّ الجوعِ، قال: «وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَقُوْمَا».

فانطلقُوا حتَّى أتوا بابَ أبي أيوبَ الأنْصَارِيَّ... الحديث فيه طول.

رواه عن علي بن خَشْرم، قال: أخبرنا الفَضْل بن مُوْسى، عن عبداللَّه بن كَيْسان، قال: حدَّثنا عكرمة، عنه: (بهذا).

وقد توبع عليه عن علي بن خَشْرم: رواه أحْمَد بن مُحمَّد بن مهدي الهَرَوِيُّ، عنه (بهذا).

خرَّجه الطَّبَرانِيُّ في «**الصَّغير**»(١١)، وقال: «لم يروه عن عبداللَّه بن كَيْسان إلا الفَضْل بن مُوْسى».

---

(١) ترجمه السمعاني في الأنساب (٣ : ٢٥٥).

(٢) **السَّعَدِيُّ** : بفتح السين، وسكون العين، وفي آخرها الدال مهملات، نسبة إلى سعد تميم. الأنساب (٣ : ٢٥٥).

(٣) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٩٣).

(٤) الإحسان برقم (٦٣٦٨).

(٥) الإحسان برقم (٥٥٤٢).

(٦) الإحسان برقم (٥٢٦١).

(٧) الإحسان برقم (٧٠١٨).

(٨) الإحسان برقم (٣٩٣).

(٩) الأنساب (٣ : ٢٥٥).

(١٠) الإحسان برقم (٥٢١٦).

(١١) برقم (١٨٥).

ورواية ابن حِبَّان له في ((**الصَّحيح**))[١] عامَّتها عن علي بن خَشْرم.

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥٢٣] (خز حب عخ كم) **مُحمَّد**[٢] **بـن أسلم بـن سالم بـن يزيـد، أبـو الحسـن الكِنْـدِيُّ مولاهُم، الخُرسَانِيُّ، الطُّوْسِيُّ، الزَّاهِدُ**[٣].

مولده في حدود الثمانين ومئة[٤].

روى عـن: أحْمَد بـن اليَسَع[٥]، وجَعْفر بـن عَوْن، حجَّاج بـن مِنْهـال[٦]، وحُسيْن بـن الوليـد النَّيسابُوريِّ، ورَوْح بن عُبادة، عبدالحكم بن مَيْسرة صاحب ابن جُرَيْج[٧]، وعُبيْداللّـه بـن مُوْسـى[٨]، وقَبيْصة بن عُقبة[٩]، ومُحَاضِر بن المُورِّع، ومُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر[١٠]، **و**مُحمَّد بن عُبيْد، ومُسلم بـن إبراهيم، ومُؤمَّل بن إسماعيل[١١]، والنَّضْر بن شُمَيْل، ويحيى بن أبي بكير، ويحيى بـن يَمَـان، ويزيـد بن هارُون، ويعلى بن عُبيْد، ويونُس بن مُحمَّد المؤدِّب[١٢]، وأبي عبدالرحمن المُقْرِئ، وأبي نُعيْم.

روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل العَنْبَرِيُّ[١٣]، وإبراهيـم بـن أبي طـالب، وأحْمَـد بـن إبراهيـم بـن عبدالله[١٤]، وأحْمَد بن سلمة النَّيْسابُورِيُّ[١٥]، وتميـم بـن مُحمَّـد[١٦]، والحسـن بـن علـي بـن نصـر

(١) في ثلاثة وعشرين موضعاً، كما في فهرس الإحسان (١٨ : ٧٢).

(٢) ترجمته في الكنى لمُسلم برقم (٧٦٢)، الجرح (٧: ٢٠١)، الثِّقات (٩: ٩٧)، حلية الأولياء (٩: ٢٣٨)، الإرشاد (٣: ٨٣١)، تذكرة الحفاظ (٢: ٥٣٢)، السير (١٢: ١٩٥)، العبر (١: ٤٣٧)، الوافي بالوفيـات (٢: ٢٠٤)، النجـوم الزاهرة (٢: ٣٠٨)، طبقات الحفاظ (ص٢٣٨)، شذرات الذهب (٢: ١٠٠).

(٣) نسبه ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ٩٧)، فقال: مُحمَّد بن أسلم بن سالم الطُّوسي أبو الحسن الكندي الزاهد)).وزاد في نسبه الذَّهبِيُّ في السير (١٢: ١٩٥)، فقال: ((مُحمَّد بن أسلم بن سالم بن يزيد أبو الحسن الكندي مولاهـم الخُرَاسَـانِيُّ الطُّوسي)).

(٤) السير (١٢: ١٩٥).

(٥) شعب الإيمان برقم (١٨٢٧).

(٦) فتح الباري (١٣: ٤٢٩).

(٧) الحلية (٩: ٢٥٠).

(٨) الكامل (٢: ١٤٣).

(٩) المستدرك برقم (١٦٣٠).

(١٠) شعب الإيمان برقم (٦٧٩١).

(١١) المستدرك برقم (١١٥٧).

(١٢) الإحسان برقم (١٩٣٦).

(١٣) المستدرك برقم (١٣٩٨).

(١٤) شعب الإيمان برقم (٨٢٧).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٢٩٠٤).

(١٦) المستدرك برقم (١١٥٧).

الطُّوْسِيُّ[١]، والحُسيْن بن مُحمَّد القبَّانِيُّ، وزنجُوْيه بن مُحمَّد اللبَّاد، وأبو بكـر عبدالله بـن أبي داود السِّجِسْتانِيُّ، وعبدالله بن مُحمَّد الأزْدِيُّ[٢]، وعلي بن الحُسيْن بن عبدالرحيم[٣]، وعلي بـن عبدالله، ومُحمَّد بن أحْمَد بن زهير الطُّوْسِيُّ[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ[٥]، ومُحمَّد بـن إسحاق بـن خُزيْمة[٦]، ومُحمَّـد بـن شادل الأعْمَى[٧]، وأبـو عبدالله مُحمَّـد بـن القاسـم الطُّوْسِيُّ خادمـه وصاحبه[٨]، ومُحمَّـد بـن نُعيْم[٩]، ومُحمَّد بـن هاشـم الطُّوْسِيُّ[١٠]، مُحمَّـد بــن وكِيْـع الغـازي الطُّوْسِيُّ[١١]، وأبو عِمْران مُوْسى بن أسلم الطُّوْسِيُّ[١٢]

وهو أول من كتب عنه عبدالله بن أبي داود السِّجِسْتانِيُّ[١٣].

كان من أئمة السنَّة، وله كلام حسن في اعتقاد السلف الصالح في القرآن وأنه كلام الله[١٤]، ولـه نقض وردود على المُرجئة والجهمية[١٥].

وعن بعض أهل العلم قال: ((كان مُحمَّد بن أسلم في وقته يشبَّه بابن المُبارك))[١٦].

قال إسحاق بن راهُويه: ((لم أسمع عالما منذ خمسين سنة كان أشد تمسـكا بـأثر النبي ﷺ مـن مُحمَّد بن أسلم))[١٧].

وقال أحْمَد بن سلمة النَّيْسابُورِيُّ: ((ذاكرت أبا زُرْعة بحديث عن مُحمَّد بن أسلم، فقال: مُحمَّـد بن أسلم ثقة))[١٨].

---

(١) الفصل للوصل (١: ٥٣٦).

(٢) الإحسان برقم (١٩٣٦).

(٣) الكامل (٢: ١٤٣).

(٤) السير (١٢: ٢٠٦).

(٥) السير (٩: ٣٠١).

(٦) الحلية (٩: ٢٥٠).

(٧) شعب الإيمان برقم (٨٢٧).

(٨) السير (١٢: ٢٠٦).

(٩) شعب الإيمان برقم (٤٨٣٣).

(١٠) شعب الإيمان برقم (١٨٢٧).

(١١) التكملة لابن نقطة برقم (٤٧٨١).

(١٢) تاريخ جرجان (ص٤٦٨).

(١٣) معجم البلدان (٣: ١٩٢).

(١٤) السير (١٢: ٢٠٦، ٢٠٧).

(١٥) انظر طرفاً من ذلك في الحلية (٩: ٢٤٤).

(١٦) السير (١٢: ٢٠٧).

(١٧) الحلية (٩: ٢٣٩).

(١٨) الجرح (٧: ٢٠١).

كـان زنـجُوْيه بن مُحـمَّد إذا حـدَّث عـن مُحـمَّد بـن أسلم يقـول: ((نـا مُحمَّد بـن أسلـم الزَّاهـد الربَّاني))(١).

وقال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((مُحمَّد بن أسلم ثقة))(٢).

قال السَّهْمِيُّ(٣): ((سمعت أبا بكر بن عبْدان الحَافِظ يقول: مُحمَّد بن أسلم الطُّوْسِيُّ لـم يذكـره البُخَارِيُّ في ((**كتابه**)) حدَّثنا عنه ابن أبي داود، وكان يعظمه، ويقول: كان أحْمَـد بـن حنبـل (رضـي اللَّه تعالى عنه) يعظمه ويرفعه)).

قال مُحمَّد بن القاسم: ((وسمعت أبا يعْقُوب المَرْوزِيَّ ببغداد وقلت لـه: قـد صحبـت مُحمَّـد بـن أسلم وأحْمَد بن حنبل أيهما كان أرجح وأكبر وأبصر بالدين، فقال: يا أبا عبداللَّه لم تقول هذا ؟ إذا ذكرت مُحمَّدًا في أربعة أشياء فلا تقرن معه أحدًا: البصر بالدين، واتبـاع الأثـر، والزهـد فـي الدنيـا، وفصاحته بالقرآن والنحو.

ثم قال لي: نظر أحْمَد في كتاب الرد على الجهمية لابن أسلم فتعجب منه.

ثم قال أبو يعْقُوب: رأت عيناك مثل مُحمَّد، قلت: لا))(٤).

قال قَبِيْصة: ((كان ابن مسْعُود أشبه الناس برسُول اللَّه ﷺ يعني في هديه، وسـمعته وكـان علقمـة يشبه بابن مسْعُود في ذلك،ويشبه بعلقمة إبراهيـم، وبـإبراهيم منْصُـور، وبمنْصُـور سُـفيان، وبسُـفيان وكيع.

(قال الحَاكِمُ): قام مُحمَّد بن أسلم مقام وكيع، وأفضل من مقامه لزهده وورعه، وتتبعه للأثر))(٥).

قال مُحمَّد بن القاسم: ((وكتب إلي أحْمَد بن نصر اكتب إلي بحال مُحمَّد بن أسلم فإنه ركن من أركان الإسلام))(٦).

الحَاكِمُ: ((سمعت مُحمَّد بن صالح، سمعت أبا سعيد مُحمَّد شـاذان، سـمعت مُحمَّـد بـن رافـع، يقول: دخلت على مُحمَّد بن أسْلم، وقبلت بين عينيه، ومـا شـبهته إلا بالصَّحابـة، فقـال لـي: يـا أبـا عبداللَّه جزاك اللَّه عن الإسلام خيرًا))(٧).

قال الحَاكِمُ: ((سمعت أبا إسحاق المُزكّي سمعت ابـن خُزيْمـة يقـول: حدَّثنـا ربَّـاني هـذه الأمَّـة مُحمَّد بن أسلم الطُّوْسِيُّ))(٨).

---

(١) الجامع للخطيب (٢: ٨٧).

(٢) الجرح (٧: ٢٠١).

(٣) سؤالات السَّهْمِيُّ برقم (٢٣).

(٤) الحلية (٩: ٢٣٩).

(٥) السير (١٢: ١٩٦).

(٦) الحلية (٩: ٢٤٠).

(٧) السير (١٢: ٢٠٢).

وقال مرة: ((سمعت مُحمَّد بن اسحق بن خُزيْمة يقول: عودًا وبدءًا، إذا حدَّثنا عن مُحمَّد بن أسلم يقول: نا من لم تر عيناي مثله: أبو الحسن مُحمَّد بن أسلم الطُّوْسِيُّ))[١].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢]، وقال: ((كان من العباد الخشن المتجرِّدين للعبادة، المواظبين على إقامة السُّنة، ممن بذل مجهوده في استعمال السنن، ورفض الدنيا بأسرها...)).

وقال الخَلِيْلِيُّ: ((قال ابن خُزيْمة: لم أر مثله ديانًا، وديانةً، يُقارن بأَحْمَد، وإسحاق قديم الموت))[٣]. وقال الذَّهبِيُّ[٤]: ((الإمام الحَافِظُ الربَّاني، شيخ الإسلام)).

وله ((**مسند**)) معروف حدث به زاهر بن أَحْمَد السَّرَخْسِيُّ، بروايته عن مُحمَّد بن وكيع الغازي، عنه[٥].

وله كذلك كتاب ((**الأربعين**))[٦]، و((**مُختصر السنن**)) رواه عنه مُحمَّد بن وكيع (كذلك)[٧].

وكان ذا زهدٍ وعبادة، قال مُحمَّد بن القاسم الطُّوْسِيُّ (خادمه وصاحبه): ((صحبت مُحمَّد بن أسلم أكثر من عشرين سنة لم أره يصلي حيث أراه ركعتين من التطوع إلا يوم الجمعة وسمعته كذا وكذا مرة يحلف لو قدرت أن أتطوع حيث لا يراني ملكاي لفعلت خوفًا من الرياء.

وكان يدخل بيتًا له ويغلق بابه، ولم أدر ما يصنع حتى سمعت ابنًا له صغيرًا يحكي بكاءه فنهته أمه، فقلت لها: ما هذا ! قالت: إن أبا الحسن يدخل هذا البيت فيقرأ ويبكي فيسمعه الصبي فيحكيه، وكان إذا أراد أن يخرج غسل وجهه واكتحل، فلا يرى عليه أثر البكاء.

وكان يصل قومًا ويكسوهم، ويقول للرسُول: انظر أن لا يعلموا من بعثه، ولا أعلم منذ صحبته وصل أحدًا بأقل من مئة درهم إلا أن لا يمكنه ذلك.

وكان يقول لي: اشتر لي شعيرًا أسود؛ فإنه يصير إلى الكنيف، ولا تشتر لي إلا ما يكفيني يومًا بيومٍ، واشتريت له مرةً شعيرًا أبيض ونقَّيته وطحنته فرآه فتغير لونه، وقال: إن كنت تنوقت فيه فأطعمه نفسك، لعل لك عند اللّه أعمالاً تحتمل أن تطعم نفسك النقي، وأما أنا فقد سرت في الأرض ودرت فيها، فباللّه ما رأيت نفسًا تصلي أشر عندي من نفسي فبما أحتجُّ عند اللّه إن أطعمتها

(٨) السير (١٢: ٢٠٢).

(١) الجامع للخطيب (٢: ٨٧).
(٢) (٩: ٩٧).
(٣) الإرشاد (٣: ٨٣١).
(٤) السير (١٢: ١٩٥).
(٥) التقييد (ص٢٠٦)، والتكملة لابن نقطة برقم (٤٧٨٧).
(٦) الإرشاد (٣: ٨٣١).
(٧) التكملة لابن نقطة برقم (٤٧٨١).

النقي، خذ هذا الطعام واشتر لي كل يوم بقطعة شعيرًا رديئًا واشتر لي رحى فجئني به حتى أطحن بيدي، وآكله لعلي أبلغ ما كان فيه علي وفاطمة رضي اللّه عنهما))[١].

قال أحْمَد بن سلمة: ((حدَّثنا مُحمَّد بن أسلم: قال لما أدخلت على عبداللّه بن طاهر، ولم أسلم عليه بالإمرة غضب، وقال: عمدتم إلى رجل من أهل القبلة فكفرتموه، فقيل: قد كان ما أُنهي إلى الأمير، فقال ابن طاهر: شِراك نعلي عُمَر بن الخطَّاب خير منك، وكان يرفع رأسه إلى السَّماء، وقد بلغني أنك لا ترفع رأسك إلى السَّماء، فقلت: برأسي هكذا إلى السَّماء ساعة، ثم قلت: ولم لا أرفع رأسي إلى السَّماء، وهل أرجو الخير إلا ممَّن في السَّماء؟!.

ولكني سمعتُ مؤمل بن إسماعيل، يقول: سمعتُ سُفيان يقول: النظر في وجوهكم معصية، فقال: بيده هكذا، يُحبس.

قال ابن أسلم: فأقمنا وكنا أربعة عشر شيخًا، فحُبِست أربعة عشر شهرًا ما طَّلع اللّه على قلبي أني أردت الخلاص، قلت: اللّه حبسني، وهو يُطلقني وليس لي إلى المخلُوقين حاجة، فأُخرجت وأدخلت عليه، وفي رأسي عمامة كبيرة طويلة، فقال: ما تقول في السُّجود على كور العِمَامة ؟ فقلت: حدَّثنا خلاَّد بن يحيى، عن عبداللّه بن المُحرَّر، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هُريرة: أنَّ النبي ﷺ سجدَ على كور العمامة، فقال: ابن طاهر هذا إسناد ضعيف، فقلت: أستعمل هذا حتى يجيء أقوى منه، ثم قلت: وعندي أقوى منه: حدَّثنا يزيد، حدَّثنا شَرِيْك، عن حُسيْن بن عبداللّه، عن عكرمة، عن ابن عبَّاس، قال: كان النبي ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ، يتقي بفضولِهِ حرَّ الأرضِ وبردها، هذا الدليل على السُّجود على كور العمامة.

ثم قال: ورد كتاب أمير المُؤمنين ينهى عن الجدل والخُصومات، فتقدم إلى أصحابك أن لا يعودوا، فقلت: نعم، ثم خرجت من عنده، وهذا كان مقدرًا علي.

قال أحْمَد بن سلمة: فقلت له: أخبرني غير واحد أن جلَّ أصحاب الحديث، صاروا إلى يحيى بن يحيى فكلَّموه أن يكتب إلى عبداللّه بن طاهر في تخليتك، فقال يحيى: لا أُكاتب السلطان، وإن كتب على لساني، لم أكره، حتى يكون خلاصه، فكُتِب بحضرته على لسانه، فلمَّا وصل الكتاب إلى ابن طاهر أمر بإخراجك وأصحابك، قال: نعم))[٢].

(١/٥٤٠) روى حديث جابر قال ما رئي رسُول اللّه ﷺ أو قال: ما رأيته مادًّا رجليهِ بين أصحابهِ

رواه عنه ابن خُزيْمة: حدَّثنا عبدالحكم بن مَيْسرة، حدَّثنا ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عنه (بهذا).

خرجه أبو نُعيْم في ((**الحلية**))[٣]، وقال: ((غريب من حديث ابن جُرَيْج، لم نكتبه إلا من حديث مُحمَّد بن أسلم)).

---

(١) الحلية (٩: ٢٤٣، ٢٤٤).

(٢) السير (١٢: ٢٠٢، ٢٠٣).

(٣) (٩: ٢٥٠).

وقال الذَّهبيُّ في «**السِّير**»[١]: «غريب»، وأورد هذا الحديث في ترجمته من كتاب «**الميزان**»[٢].

قلت: الغرابة فيه من قبل راويه عبدالحكم بن مَيْسرة فإنه ضعِّف[٣].

(٥٤١) خرَّج له ابن حِبَّان[٤]: كان رسُول اللَّه ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الركْعَةِ الثانِيَةِ اسْتَفتَحَ القِرَاءَةَ، ولَمْ يَسْكُتْ.

رواه عبداللَّه بن مُحمَّد الأزْدِيُّ، عنه قال: حدَّثنا يونُس بن مُحمَّد، عن عبدالواحد بن زياد، عن عُمَارة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعة بن عَمْرو بن جرير، عن أبي هُريرة قال: (فذكره).

والحديث صحيح علَّقه مُسلم[٥]: عن يحيى بن حسان، ويونُس المؤدِّب، عن عبدالواحد بن زياد: (بهذا).

وهو عند ابن خُزيْمة[٦] موصُولاً: من طريق الحسن بن نصر بن المُعَارِك المِصْرِيِّ، ثنا يحيى بن حسان، (بهذا).

خرَّج له (كذلك) ابن خُزيْمة[٧]، وابن عَدِي[٨]، والحَاكِمُ[٩]، وأبو نُعيْم[١٠]، والبيْهَقِيُّ[١١].

قال: مُحمَّد بن العبَّاس السَّليطِيُّ: سمعت ابن أسلم ينشد:

إنَّ الطبيبَ بطِبِّـــهِ ودوائِـــهِ ⌘ لا يستطيعُ دفاعَ مقـدورٍ أتَـى
ما للطبيبِ يموتُ بالـداءِ الـذي ⌘ قد كان يُبري مثلهُ فيما مَضَـى
هلكَ المداوِي والمداوَى والـذي ⌘ جلبَ الدواءَ وباعَهُ ومَنِ اشترَى[١٢]

---

(١) السير (١٢: ٢٠٦).

(٢) (٢: ٥٣٧).

(٣) قال الدَّاقُطني: «يحدِّث بما لا يتابع عليه». اللسان برقم (٤٩٩٦).

(٤) برقم (١٩٣٦).

(٥) (١: ٤١٩).

(٦) برقم (١٦٠٣).

(٧) صحيحه برقمي (١١٠٧، ٢٥٥٥).

(٨) الكامل (٢: ١٤٣)، (٤: ٧٦).

(٩) المستدرك بالأرقام (١١٥٧، ١٣٩٨، ١٦٣٠).

(١٠) «مستخرجه» كما في الفتح (١٣: ٤٢٩).

(١١) الكبرى برقم (٤٧٠، ٢٩٠٤)، والشعب برقم (٨٢٧، ١٨٢٧، ٢٤٢٧، ٤٨٣٣، ٦٧٩١، ٨٨٩٢، ٩٥٦٨، ٩٩٨٧).

(١٢) السير (١٢: ٢٠٤).

قال أحْمَد بن سلمة: ((مرض مُحمَّد بن أسلم في بيت رجل من أهل طوس، فقال له: لا تُفارقني الليل؛ فإني يأتيني أمر اللَّه قبل أن أُصبح، فإذا متُّ فلا تنتظر بي أحدًا، واغسلني للوقت وجهزني، قال: فمات في نصف الليل، قال: فأتاهم صاحب الأمير طاهر بن عبداللَّه، وأمرهم أن يحملوه إلى مقبرة الشَّاذياخ ليُصلِّي عليه طاهر، قال فوضعت الجنازة، والنَّاس يؤذِّنون لصلاة الصُّبح، وما نادى على جنازته أحد، ولا روسل بوفاته أحد، وإذا الخلق قد اجتمع بحيث لا يُذكر مثله، فأمَّهم طاهر، ودُفِن بجنب إسحاق بن راهُوْيه))[١].

قال أحْمَد بن نصر النَّيسابُوريُّ: ((قيل لي: صلَّى على مُحمَّد بن أسلم ألف ألف إنسان.

(قال الذَّهبِيُّ): هذا ليس بممكن الوقوع ولا سيما أنه إنما علموا بموته في الليل وصلي عليه بعيد الفجر فاللَّه أعلم))[٢].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٢هـ)[٣].

[٥٢٤/٣] (حب كم) **مُحمَّد**[٤] **بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزُّبَيْدِيُّ**[٥]**، أبو إسماعيل الكُوْفِيُّ**[٦].

---

(١) السير (١٢: ٢٠٤).

(٢) السير (١٢: ٢٠٥).

(٣) وقال مُحمَّد بن موسى الباشَاني: ((مات مُحمَّد بن أسلم لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين وأربعين ومئتين بنيسابور)). كذا في السير (١٢: ٢٠٤). ووافقه ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٩٧) في سنة الوفاة، أما الخليلي، فقال: ((مات سنة خمس وأربعين ومئتين)). كذا في الإرشاد (٣: ٨٣١).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٦)، الجرح (٧: ١٨٨)، الثِّقات (٩: ٤١)، الكامل (٦: ٢٤٧)، الأنساب (٣: ١٣٦)، تهذيب الكمال (٢٤: ٤٧٣)، الكاشف برقم (٤٧٢٢)، الميزان (٣: ٤٨٠)، تهذيب التهذيب (٣: ٥١٢)، تقريب التهذيب برقم (٥٧٦٧) الخلاصة (ص٣٢٧).

(٥) **الزُّبَيْدِيُّ**: ((بضم الزاي، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، بعده ياء معجمة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى ((زُبيد)) وهي قبيلة قديمة من مَذحج أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة)). الأنساب (٣: ١٣٥).

(٦) قال البُخاريُّ في تاريخه (١: ٣٦): ((مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي كوفي)). وقال ابن عَدِي في الكامل (٦: ٢٤٧): ((مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي)). وهو كذلك في التاريخ الأوسط للبخاري (٢: ١٨٦/ الحاشية).

وهذا الراوي أشكل علي أمره حيث وقع في جميع روايات معمر بن سهل عنه ((مُحمَّد بن إسماعيل الكُوْفِيُّ)) إلا في موضع واحد فسماه ((مُحمَّد بن إسماعيل أبو إسماعيل الكُوْفِيُّ)). وهي رواية الطَّبرانِيِّ في الأوسط برقم (٦١٩١).

وترجح لي أنه: ((مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء الكُوْفِيُّ)) إذ هو من طبقته، وإن كنت لم أجد من كناه بهذا، لكن كون أكثر شيوخه من أهل الكوفة، وهو من طبقة هذا ترجح لي أنه هو، وإن كنت لا استبعد وهمي في هذا، فيكون حينئذ شخص آخر فيه جهالة إذ لم يرو عنه غير معمر بن سهل بالاسم والكنية التي قدمنا.

وكلاهما على شرطي؛ إذ ليس لأحد منهما رواية عند الستة، وإن كان الذَّهبِيُّ قد ترجم مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء في ((الكاشف))، فإن ذلك منه على سبيل الوهم لتصحف رمز (ص) وهو رمز ((خصائص علي)) إلى (س) رمز النَّسَائِيّ

روى عن: ثور بن يزيد الرَّحَبِيُّ وجَعْفر بن مُحمَّد الصَّادق[١]، وسالم بن أبي حَفْصة وسعيد بن حنظلة العَائِذِيِّ[٢]، وسُفيان بن سعيد الثُّورِيِّ[٣]، وسُلَيْمان الأَعْمَش، وكامل أبي العلاء[٤] وليث بن أبي سليم، ومالك بن مِغْوَل[٥]، ومِسْعر بن كِدَام، ومُغيْرة بن مِقْسم الضَبِّيِّ، ومنْصُور بن المُعْتمر، وأبي إسحاق الشَّيْبانِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن عبدالله بن يونُس، وإسماعيل بن أبي الحكم الثَّقفِيِّ، وسُفيان بن بشر، وعباد بن يعْقُوب الأسَدِيِّ[٦]، وعبدالعزيز بن الخطَّاب، وعلي بن ثابت الدهَّان، وأبو نُعيْم الفَضْل بن دُكين، ومُحمَّد بن الحسن بن المُختار، ومُختار بن غسَّان، ومُعاوية بن هشام[٧]، ومَعْمر بن سهل الأهْوَازيُّ[٨]، ويحيى بن آدم، ويحيى بن عبدالحميد الحِمَّانِيُّ.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[٩]: ((سألت أبي عنه ؟ فقال: شيخ صالح لا بأس به، بابة جَعْفر الأحمر وهُرَيْم)).

وذكره بن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٠]. وقال أبو أحْمَد بن عَدِي[١١]: ((وهو في جملة من ينسب إلى التشيع)).

ووثقه الهَيْثَمِيُّ[١٢]. وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[١٣]: ((صدوق يتشيع)).

وترجح لي أنه: ((مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء الكُوْفِيُّ)) إذ هو من طبقته، وإن كنت لم أجد من كناه بهذا، لكن كون أكثر شيوخه من أهل الكوفة، وهو من طبقة هذا ترجح لي أنه هو، وإن كنت لا استبعد وهمي في هذا، فيكون حينئذ شخص آخر فيه جهالة إذ لم يرو عنه غير معمر بن سهل بالاسم والكنية التي قدمنا.

وكلاهما على شرطي؛ إذ ليس لأحد منهما رواية عند الستة، وإن كان الذَّهبِيُّ قد ترجم مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء في ((الكاشف))، فإن ذلك منه على سبيل الوهم لتصحف رمز (ص) وهو رمز ((خصائص على)) إلى (س) رمز النَّسَائِيِّ (والله أعلم).

(١) المعجم الكبير برقم (٣٥٢٥).

(٢) التاريخ الكبير (٣: ٤٧٦).

(٣) الدعاء برقم (٦٣٧).

(٤) الأوسط برقم (٦١٩١).

(٥) الدعاء برقم (١٩٩٣).

(٦) المستدرك برقم (٤٧٣١).

(٧) المعجم الكبير برقم (٣٥٢٥).

(٨) الإحسان برقم (٥٥٢٨).

(٩) الجرح (٧: ١٨٨).

(١٠) الثِّقات (٩: ٤١).

(١١) الكامل (٦: ٢٤٧).

(١٢) المجمع (٥: ١٦٢).

(١٣) برقم (٥٧٦٧).

(٥٤٢) هو حديث جابر قال: لمَّا كان يومُ الطَّائف نَاجَى رسُول اللّه ﷺ عَليًّا طويـلاً، فلحِقَ أبا بكر وعُمَر، فقالا: طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَليًّا يا رسُول اللّه، قال: ((مَا أَنَا أُنَاجِيْهِ وَلَكِنَّ اللّهَ انْتَجَاهُ)).

رواه عنه علي بن ثابت الدهَّان، عن سالم بن أبي حَفْصة، عن الزُّبير عنه: (بهذا).

خرجه ابن عَدِي[1]، وقال: ((لا أعلم رواه عن أبي الزُّبير غير سالم بن أبي حَفْصة، من رواية مُحمَّد بن إسماعيل بن رجاء عنه، ورواه خالد الوَسِطِيُّ عن الأجْلَح بن عبداللّه الكِنْدِيِّ، عن أبي الزُّبير، عن جابر مثله)).

(٥٤٣) وخرَّج له ابن حِبَّان[2] حديث: ((مَنْ قَالَ حِيْنَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٌ...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن يحيى بن زُهير بتُسْتر، قال: حدَّثنا مَعْمر بن سهل الأهْوَازيُّ، قال حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل الكُوْفِيُّ، عن مِسْعر بن كِدَام، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبداللّه بن باباه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

والحديث رواه ابن السنِّي[3]: عن أحْمَد بن يحيى بن زُهير التُّسْتريِّ، وجَعْفر بن ضَمْرة، قالا: حدَّثنا مَعْمر بن سهل، (بهذا).

(٥٤٤) ومن أفراده حديث: ((مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، كَانَ لَهُ قِيْرَاطٌ مِنَ الأجْرِ، ومَنْ صَلَّى عَلَيْهَا، أَوْ مَشَى فِيْهَا حَتَّى تُدْفَنَ، كَانَ لَهُ قِيْرَاطَانِ، والقِيْرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ)).

رواه مَعْمر بن سهل الأهْوازِيُّ قال: نا مُحمَّد بن إسماعيل أبو إسماعيل الكُوْفِيُّ، قال: نا كامل أبو العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[4]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن كامل أبي العلاء إلا مُحمَّد بن إسماعيل الكُوْفِيَّ، تفرَّد به مَعْمر بن سهل))[5].

خرَّج له النَّسَائِيُّ[6]، والطَّبرانِيُّ[7]، والحَاكِمُ[8]، وأبو نُعيْم[9].

---

(١) الكامل (٦: ٢٤٧).

(٢) برقم (٥٥٢٨).

(٣) برقم (٧٢٢).

(٤) برقم (٦١٩١).

(٥) سيأتي برقم (٦٨٥)

(٦) الكبرى برقم (٨٤٩٧).

(٧) انظر الدعاء برقم (٦٣٧، ١٩٩٣)، والأوسط برقم (٦١٩١)، والكبير برقم (٣٥٢٥)، (١٩ / برقم ٢٩٧).

(٨) المستدرك برقم (٤٧٣١).

(٩) انظر الحلية (٤: ٣٤١).

[٤/٥٢٥] (حب) **مُحمَّد**(١) **بن إسماعيل الفَارِسِيُّ**(٢).

روى عن: سُفيان الثُّوريِّ.

روى عنه: علي بن مُسلم الطُّوسِيُّ، مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٣)، وقال: ((يُغرب)).

(٥٤٥) وخرَّج له(٤) حديث ((لقِّنُوْا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ؛ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلِمَتِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّه، عِندَ الموْتِ دَخَلَ الجنَّةَ يَوْمًا مِنْ الدَّهْرِ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذَلِكَ مَا أَصَابَهُ)).

أخبرنا أحْمَد بن مُحمَّد بن الشَّرْقِيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن إسماعيل الفَارِسِيُّ، قال: حدَّثنا الثُّورِيُّ، عن منْصُور، عن هلال بن يَسَاف، عن الأغر، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وذكره الحَافِظُ في ((**اللسان**))(٥) لقول ابن حِبَّان، وذكر حديثه هذا، وقال: ((زاد فيه من كان آخر كلامه لا إله إلا اللَّه دخلَ الجنَّة يومًا من الدَّهر أصابه قبل ذلك ما أصابه. وهذه الزيادة أخرجها البزَّار من وجه آخر وليس عنده التقيد بالآخرية)).

قلت: بل أخرجه الطَّبرانيُّ(٦): من طريق علي بن مُسلم الطُّوسِيِّ، ثنا أبو إسماعيل مُحمَّد بن إسماعيل الفَارِسِيُّ، به دون الزيادة. وهذا مُشْكِلٌ فشيخ ابن حِبَّان فيه وشيخ شيخه من الحُفَّاظ.

أمَّا التقييد بالآخرية(٧)، فهذا الذي لم أره في طرق الحديث عن غيره، ولعل هذا وجه الغرابة التي أشار لها ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

وهو عند البزَّار(٨): من طريق أبي عَوَانة، عن منْصُور به، وقال: ((هذا لا نعلمه يُروى عن النبي ﷺ إلاَّ بهذا الإسناد، ورواه عِيْسى بن يونس، عن الثُّورِيِّ، عن منْصُور (أيضًا)، وقد روي عن أبي هُريرة موقوفًا ورفعه أصح)).

والموقوف رواه عبدالرزَّاق(٩).

من الطَّبقة الرابعة.

---

(١) ترجمته في الكنى لمُسلم برقم (٩٧)، الثِّقات (٩: ٧٨)، اللسان برقم (٧١١٩).

(٢) قال مُسلم في الكنى برقم (٩٧): ((أبو إسماعيل مُحمَّد بن إسماعيل الفارسي سكن الكوفة)).

(٣) (٩: ٧٨).

(٤) برقم (٣٠٠٤).

(٥) برقم (٧١١٩).

(٦) الدعاء برقم (١١٤٤).

(٧) وقد ثبت التقييد من حديث جابر كما في سنن أبي داود برقم (٣١١٦)، والمستدرك برقم (١٢٩٩، ١٨٤٢).

(٨) كشف الأستار برقم (٣).

(٩) برقم (٦٠٤٥).

[٤/٥٢٦] (حب كم) **مُحمَّد[1] بن أَصْبغ بن فرج بن سعيد بن نافع القُرَشِيُّ[2].**

روى عن: (أبيه) أبي عبدالله أَصْبغ بن الفرج بن سعيد القُرَشِيِّ[3]، ويونُس بن عبدالأعلى[4].

روى عنه: أبو علي أحْمَد بن علي بن الحسن بن شُعيْب بن أبي الصَّغير المَدَائِنِيُّ[5]، وأحْمَد بن علي المُقْرِئُ[6]، والحُسيْن بن الحُسيْن بن عبدالرحمن القاضي[7]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن أحْمَد بن بطة الأصْبهَانِيُّ[8]، ومُحمَّد بن الحُسيْن بن إسماعيل المَدَائِنِيُّ[9]، ومُحمَّد بن فُطيْس، يحيى بن مُحمَّد بن صاعد[10]، وأبو بكر بن الخلاَّل.

قال القاضي عياض[11]: ((كان بمصر فقيهًا مفتيًا، وكان على محلة المسالمة، وهو آخر من ولي ذلك)).

(٥٤٦) خرَّج له ابن حِبَّان[12] حديث عبدالله بن الزُّبير: أنَّه كانَ يقُولُ في دُبر كُلِّ صَلاةٍ: ((لا إِلَهَ إلاَّ اللَّه وحدَهُ لا شَرِيْك لَهُ، لهُ الملْكُ ولهُ الحمْدُ وهُو عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيْرٌ...)) الحديث.

أخبرنا أحْمَد بن الحسن المَدَائِنِيُّ بمصر، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن أَصْبغ بن الفرج، قال: حدَّثنا أبي، قال: حدَّثنا المُنْذر بن عبدالله، عن هشام بن عُرْوة، عن أبي الزُّبير المكِّيِّ (فذكره).

والحديث مشهور من رواية هشام بن عُرْوة، بهذا. وهو مخرَّج في الصَّحيح[13].

خرج له (كذلك) الدَّارقُطْنِيُّ[14]، وابن مَنْده[15]، والحَاكِمُ[16]، والبيْهَقِيُّ[17].

---

(١) ترجمته في ترتيب المدارك (٤: ٣٠٣)، الديباج المذهب (٢: ١٧٨).

(٢) قال في المدارك (٤: ١٧) في نسب والده: ((أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع، مولى عبدالعزيز بن مروان. قال أبو عُمَر الكندي: في موالي مصر: كذا زعم أصبغ، وكثير من أهل مصر لا يُصححون له ولاءً)).

(٣) الإحسان برقم (٢٠٠٩).

(٤) كرامات الأولياء برقم (١٢٨).

(٥) الإحسان برقم (٢٠٠٩).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٢٦٤).

(٧) سنن الدَّاقُطني (١: ٣٤٤).

(٨) المستدرك برقم (٤٧٥).

(٩) الفوائد لابن منده برقم (٢).

(١٠) تاريخ بغداد (١٤: ٣٦٣).

(١١) ترتيب المدارك (٤: ٣٠٣).

(١٢) برقم (٢٠٠٩).

(١٣) أخرجه مُسلم (١: ٤١٥، ٤١٦).

(١٤) سننه (١: ٣٤٤).

(١٥) فوائده برقم (٢).

(١٦) المستدرك برقم (٤٧٥).

(١٧) الكبرى برقم (٢٠٢٦٤).

وله رواية في أخبار بعض الرواة[١].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٧٥هـ)[٢].

[٣/٥٢٧] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن أيوب بـن مَيْسـرة بـن حَلْبَـس الدِّمشْـقِيُّ، أبـو بكـر الجُبْلانِـيُّ، الشَّامِيُّ**[٤].

روى عن: (أبيه) أيوب بن مَيْسرة بن حَلْبَس.

روى عنه: أبو مُسْهر علي بن مُسْهر الغسَّانِيُّ[٥]، وهشام بن عمَّار، الهيثم بـن خارجة[٦]، والوليد بن مُسلم[٧].

قال ابن أبي حاتم[٨]: ((سألت أبي عنه، فقال: هو صالح لا بأس به ليس بمشهور)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

قال الحَافِظُ[٩]: ((أورده النَّباتِيُّ في الضُّعفاء في ((**ذيل الكامل**))، قال الذَّهبِيُّ فـي ((**المـيزان**))[١٠]: وما فيه مغمز. انتهى.

ولعل مُستند النَّباتي قول أبي حاتم: ليس بمشهور، ففهم من ذلك أنـه عنـد أبـي حـاتم مجهـول؟! وليس كذلك، بل مراد أبي حاتم أنه لم يشتهر في العلم اشتهار غيره من أقرانه، مثل سعيد بن عبدالعزيز وأنظاره)).

(٥٤٧) خرَّج له ابن حِبَّان[١١] حديث بُسْر بن أرْطـأة: سـمعت رسُـول اللَّـه ﷺ، يقـول: ((اللَّهُـمَّ أَحْسِنْ عَافِيَتنا فِي الأُمُوْرِ كلِّهَا...)) الحديث.

---

(١) انظر الحلية (٩: ٢٩٩)، وتهذيب الكمال (١٦: ٣٣٦).

(٢) في وفيات ابن زبر (٢: ٥٩٤): ((سنة خمس وسبعين ومائتين فيها توفي أبو بكر مُحمَّد بن أصبغ بن الفرج)).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٣٠)، الكنى لمُسلم برقم (٣٣٧)، الجرح (٧: ١٩٧)، الثِّقات (٧: ٣٨٥)، وكرره (٧: ٤٣٢)، الميزان (٣: ٤٨٧)، الإكمال للحسيني (ص٣٧١)، ذيل الكاشف (ص٢٤٤)، تعجيل المنفعة (٢: ١٧٠)، اللسان برقم (٧١٥٤).

(٤) نسبه البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٣٠): ((مُحمَّد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبس الجُبْلاني الشامي)). ونسبه ابن أبي حاتم في الجرح (٧: ١٩٧): عن أبيه، فقال: ((مُحمَّد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبس الدمشقي أبو بكر الجُبْلاني)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ٣٨٥): ((مُحمَّد بن أيوب بن ميسرة بن حَلْبس الجُبْلاني، من أهل الشام، كنيته أبو بكر)).

(٥) الجرح (١: ٢٨٨).

(٦) انظر الدعاء برقم (١٤٣٦).

(٧) المعجم الكبير برقم (٤١٦٣).

(٨) الجرح (٧: ١٩٧).

(٩) تعجيل المنفعة (٢: ١٧٠).

(١٠) (٣: ٤٨٧).

(١١) برقم (٩٤٩).

الحديث رواه عن أبيه، عنه: (بهذا) [١].

وخرج له (كذلك) أحْمَد[٢]، والبُخَارِيُّ[٣]، وابن قَانِع[٤]، والطَّبرانِيُّ[٥]، وابن عَدِي[٦]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٧].

من الطَّبقة الثالثة.

[٤/٥٢٨] (حب) **مُحمَّد**[٨] **بن بُجيْر بن حازم بن راشد أبو جَعْفر البُجَيْرِيُّ، الهَمْدَانِيُّ**[٩].

روى عن: عبداللَّه بن الزُّبير الحُميْدِيِّ[١٠]، وعبداللَّه بن مُسلمة القَعْنَبيِّ، وأبـي عبداللَّـه مُحمَّـد بـن سلام بن الفرج السلمِيِّ مولاهم البُخَارِيِّ البِيْكندِيِّ[١١]، وأبى الوليد الطَّيالسِيِّ.

روى عنـه: إبراهيـم بـن نصـر بـن عنـبر السَّـمَرقَنْدِيُّ[١٢]، و(ابنـه) أبـي حَفْـص عُمَـر بـن مُحمَّـد الهَمْدَانِيُّ[١٣].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

(٥٤٨) وخرَّج له ابن حِبَّان[١٤] حديث ابن عُمَر قال: كُنَّا مَعَ النبي ﷺ في سَفَرٍ فكُنتُ عَلَى بَكْرٍ صعْبٍ لعُمَر فكَانَ يَغلُبني فيتقَدَّمُ أَمَام القَوْم فَيزْجُرَهُ عُمَر... الحديث.

أخبرنا عُمَر بن مُحمَّد الهَمْدانِيُّ بخبر غريبٌ، حدَّثنا أبي، حدَّثنا الحُميدِيُّ، حدَّثنا سُـفيان، حدَّثنـا عَمْرو بن دينار، عنه: (بهذا).

علقه البُخَارِيُّ في ((**الصَّحيح**))[١٥].

---

(١) تقدم برقم (٧٤).

(٢) المسند برقم (١٧٦٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (١: ٣٠)، الأوسط رقم (٩٥٧).

(٤) معجم الصحابة (١: ٨٤).

(٥) الدعاء برقم (١٤٣٦)، والكبير برقمي (١١٩٦، ٤١٦٣).

(٦) الكامل (٢: ٥).

(٧) تاريخ بغداد (١٤: ٢٣٦).

(٨) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٤٣).

(٩) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ١٤٣): ((مُحمَّد بن بحير الهمداني، من أهل خشوفغن)). وقـد تقـدم سياق نسبه فـي ترجمة ابنه برقم (٤٥٣).

(١٠) الإحسان برقم (٧٠٧٣).

(١١) السير (١٠: ٦٢٨).

(١٢) التكملة لابن نقطة برقم (٤٢٢٦).

(١٣) برقم (٧٠٧٣).

(١٤) برقم (٧٠٧٣).

(١٥) سبق الكلام عليه في ترجمة ابنه عُمَر بن مُحمَّد برقم (٤٥٣).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٦٨هـ)[١].

- (حب كم) **مُحمَّد بن أبي تَمِيْلة**، هو: مُحمَّد بن عبدربه [٤/٥٦٥].

[٢/٥٢٩] (حب كم) **مُحمَّد[٢] بن ثابت بن شرحْبيل القُرَشِيُّ، العَبْدَرِيُّ، أبو مُصْعب الحِجَازِيُّ[٣].**

روى عن: عن عبدالله بن سُوَيْد الخَطْمِيُّ[٤]، وعبدالله بن عُمَر بن الخطَّاب، وعبدالله بن يزيد الخَطْمِيِّ، وعُقبة بن عامر الجُهَنِيِّ، وأبي سعيد مولى المَهْرِيِّ، وأبي هُريرة[٥].

روى عنه: (ابنه) إبراهيم بن مُحمَّد بن ثابت شُرحبيل، وعبدالله بن أبي بكر بن حزم، وعبدالرحمن بن جبير المِصْرِيُّ، ومُحمَّد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمِيُّ، ومُحمَّد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة، و(ابنه) مُصْعب بن مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل، ويزيد بن عبدالله بن قسيط[٦]، ويعْقُوب بن إبراهيم الأنْصَارِيُّ المَدَنِيُّ[٧] ويقال: بينهما عبدالرحمن بن جبير المِصْرِيُّ.

(٥٤٩) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٨] حديث: ((مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ بَاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلاَ يَدْخُلْ الحَمَّامَ إلاَّ بِمِئزَرٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمْن كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُم فَلاَ تدخُلِ الحَمَّامَ)).

قال: فنميتُ بذلك إلى عُمَر بن عبدالعزيز في خلافته، فكتب إلى أبي بكر بن مُحمَّد بن عَمْرو بن حزم أنْ سلْ مُحمَّد بن ثابت عن حديثه فإنهُ رِضًا، فسأله، ثُمَّ كتب إلى عُمَر فمنع النساء عن الحمام.

أخبرنا أحْمَد بن الحسن بن عبدالجبَّار الصُّوْفِيُّ، قال: حدَّثنا يحيى بن معين، قال: حدَّثنا عَمْرو بن الرَّبِيْع بن طارق، قال: حدَّثنا يحيى بن أيوب، عن يعْقُوب بن إبراهيم، عن مُحمَّد بن ثابت، عن

(١) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٤٣): ((مات في شعبان سنة ثمان وستين ومئتين)).

(٢) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٥٠)، الجرح (٧: ٢١٥)، الثِّقات (٥: ٣٥٨)، تهذيب الكمال (٢٤: ٥٥٠)، تاريخ الإسلام وفيات ((٨٠ ـ ١٠٠)) (ص٤٦٦)، تهذيب التهذيب (٣: ٥٢٥)، تقريب التهذيب برقم (٥٨٠٦)، الخلاصة (ص٣٢٩)، تحرير التقريب برقم (٥٧٦٩).

(٣) قال البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٥٠): ((مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عزيز من بني عبدالدار القُرَشِيُّ، يُعدُّ في أهل الحجاز، والد مُصْعب بن مُحمَّد بن ثابت)). وقال المِزِّيُّ في تهذيبه (٢٤: ٥٥٠): ((مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عزيز ويقال مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل بن مُحمَّد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز بن عبد الدار بن قصي القُرَشِيُّ العَبْدريُّ أبو مُصْعب الحجازي والد مُصْعب بن مُحمَّد بن ثابت وقد ينسب إلى جده)).

وعقب عليه الحافظ في تهذيبه (٣: ٥٢٥) بقوله: ((أبو عزيز جده، هو ابن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي، وليس لعبدالدار ولد اسمه عزيز)). قلت: قصر المِزِّيّ في نسبه، ولم يعنى أنه ولده المباشر.

(٤) الإحسان برقم (٥٥٩٧).

(٥) الأدب المفرد برقم (٣٣).

(٦) الأدب المفرد برقم (٣٣).

(٧) الإحسان برقم (٥٥٩٧).

(٨) الإحسان برقم (٥٥٩٧).

عبدالله بن سُوَيْد الخَطْمِيِّ، عن أبي أيوب الأنْصَارِيِّ: أنَّ رسُول الله ﷺ، قال: (فذكره).

والحديث أخرجه البيْهَقِيُّ[١]: من طريق أحْمَد بن عبدالجبَّار الصُّوْفِيِّ (بهذا الإسناد).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ[٢]، والحَاكِمُ[٣]: من طريق عبدالله بن صالح، حدَّثني اللَّيث، عن يعْقُوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن مُحمَّد بن ثابت بن شرحبيل القُرَشِيِّ من بني عبدالدَّار، أن عبدالله بن يزيد الخَطْمِيَّ حدَّثه، عن أبي أيوب الأنْصَارِيِّ (رضي الله تعالى عنه): (فذكره).

قال ابن أبي حاتم[٤]: ((سألت أبي عن حديث رواه يحيى بن أيوب، واختلف في الرِّواية على يحيى بن أيوب: فروى عبدالله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن يعْقُوب بن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل، عن عبدالله بن يزيد، عن أبي أيوب الأنْصَارِيِّ أنَّ رسُول الله ﷺ، قال: مَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الحَمَّامَ إلاَّ بِمِئزرٍ، ومَنْ كَانَ يُؤمِنُ باللَّهِ واليَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلاَ تَدْخُلَنَّ الحَمَّامَ.

فرواه اللَّيث بن سعد وعَمْرو بن الرَّبِيْع بن طارق (كلاهما) عن يحيى بن أيوب، عن يعْقُوب بن إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل، عن عبدالله بن سُوَيْد الخَطْمِيِّ، عن أبي أيوب، عن النبي ﷺ.

غير أن اللَّيث زاد في الإسناد رجلاً: روى اللَّيث، عن يحيى بن أيوب، عن يعْقُوب بن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن جُبير، عن مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل القُرَشِيِّ من بني عبدالدَّار: أنَّ عبدالله بن سُوَيْد الخَطْمِيَّ أخبره، عن أبي أيوب، عن رسُول الله ﷺ.

فسمعت أبي يقول: عبدالله بن سُوَيْد أشبه.

قال أبو مُحمَّد: والذي عندي (والله أعلم) أن الأصحَّ على ما رواه ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن يعْقُوب، عن مُحمَّد بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد الخَطْمِيِّ، عن أبي أيوب)).

وعبدالله بن يزيد الخَطْمِيُّ صحابيٌّ صغير معروف من رجال الجماعة[٥].

وعبدالله بن سُوَيْد الخَطْمِيُّ الوارد في الرِّواية فترجمه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٦] وحده، ولم يذكر في ترجمته إلا حاصل ما في هذه الرواية.

وهذا يوهِّن الرواية المذكورة إذ لم يترجمه غيره، مما يدلُّ على أنه غير معروف، وأن الرواية التي ورد فيها من قبيل الوهم.

---

(١) برقم (١٤٥٨٤).

(٢) المعجم الكبير برقم (٣٨٧٣)، والأوسط برقم (٨٦٥٨).

(٣) المستدرك برقم (٧٧٨٣).

(٤) العلل برقم (١٩٢).

(٥) تقريب التهذيب برقم (٣٧٢٨).

(٦) (٥: ٤٧)، وذكره المِزِّيُّ في شيوخ ((مُحمَّد بن ثابت)) هذا وضبب عليه، وأعقبه بذكر عبدالله بن يزيد الخَطْمِيِّ.

ويؤكده ما قال أبو حاتم الرَّازِيُّ، وقد ألمحَ إلى تأييده في ذلك الحَافِظُ في «**إتحاف المَهَرة**»[١] متعجبًا من قول ابن بي حاتم، والذي رجَّح فيه الرِّواية المُخالفة.

ويرِدُ على ابن أبي حاتم أنه نفسه لم يترجم له في «**الجرح**»، وهذا فيما يبدوا من أوهام يحيى بن أيوب غلط في اسم الرجل؟!.

والخلاف فيه لا تأثير له على صحة رواية مُحمَّد بن ثابت، فحديثه معروف، ويكفي في تعَدِيله قول عُمَر بن عبدالعزيز: إنه رِضًا. وذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[٢].

وإني لأعجب من قول الحَافِظِ فيه في «**التقريب**»[٣]: «مقبولٌ». فالرَّجُل غير مدفوع عن الصِّدق (واللَّه أعلم).

وله حديث آخر عند البُخَارِيِّ في «**الأدب المفرد**»[٤].

من الطَّبقة الثانية.

ومن طبقته سميه:

[٢/٥٣٠] (تمييز) **مُحمَّد**[٥] **بن ثابت**.

روى عن: أبي حكيم مولى الزُّبير، وأبي هُريرة.

روى عنه: مُوْسى بن عُبيْدة الرَّبذِيُّ.

قال الدُّوْرِيُّ عن بن معين: «لا أعرفه». وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «لا نفهم من مُحمَّد هذا».

وزعم يعْقُوب بن شيبة: أنه مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل من بني عبدالدَّار (يعني المتقدم).

وذكر المِزِّيُّ في ترجمته[٦] حديثًا رواه عبداللَّه بن نُمير وابن أبي زائدة، عن مُوْسى بن عُبيْدة عنه عن أبي هُريرة ونسباه قرشيًّا.

وقال: «وهذا يقوي ما قاله يعْقُوب بن شيبة من أنه مُحمَّد بن ثابت بن شُرحبيل، واللَّه أعلم».

قال الحَافِظُ في «**التهذيب**»[٧]: «لكن قال علي بن المَدِينْيُّ: مُحمَّد بن ثابت عن أبي حكيم لا نعلم أحدا روى عنه غير مُوْسى بن عُبيْدة، فيُحتمل أنَّ الذي روى عن أبي هُريرة هو ابن شُرحبيل، وأنَّ هذا رجلٌ مجهولٌ، كما قال هؤلاء الأئمَّة: إنَّ مُوْسى بن عُبيْدة روى عنهما جميعًا».

---

(١) (٤: ٣٦٤).

(٢) (٥: ٣٥٨).

(٣) برقم (٥٨٠٦).

(٤) برقم (٣٣).

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال (٢٤: ٥٥٧)، تهذيب التهذيب (٣: ٥٢٦)، تقريب برقم (٥٨٠٩).

(٦) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٥٨).

(٧) (٣: ٥٢٦).

وقال في ((**التقريب**))[١]: ((مجهولٌ)).

من الطَّبقة الثانية (ت ق). ذكرته للتمييز.

[٢/٥٣١] (حب كم) **مُحمَّد**[٢] **بن جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حرام الأنْصَارِيُّ، السَّلَمِيُّ**[٣].

روى عن: (أبيه) جابر بن عبدالله.

روى عنه: (ابنه) جابر بن مُحمَّد بن جابر، وحِزَام بن عُثمان، وطالب بن حبيب بن عَمْرو الأنْصَارِيُّ[٤]، وعبدالرحمن بن عطاء المَدَنِيُّ، (وابنه) عُبَيْدالله بن مُحمَّد بن جابر[٥]، ومُحمَّد بن كليب بن جابر المَدَنِيُّ الذَّارِعُ، و(ابنه) يحيى بن مُحمَّد بن جابر، ويحيى بن يزيد بن عبدالله بن أُنيس[٦]، وابن أبي ذرة السلمِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

(٥٥٠) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[٧] حديث: ((مَنْ أخَافَ أَهْلَ المَدِينةِ أَخَافَهُ اللَّهُ)).

رواه عبدالرحمن بن عطاء عنه، عن أبيه، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

أخرجه البُخَارِيُّ[٨]: من هذا الوجه معلقًا.

وعلقه (من وجه آخر)[٩]: وقال يحيى بن عبدالله بن يزيد، سمعت مُحمَّد بن جابر، (بهذا).

ووصله الطَّبرانِيُّ[١٠]: حدَّثنا أحْمَد بن عبدالرحمن بن عِقَال الحرَّانِيُّ، عن أبي جَعْفر النُّفيْلِيُّ، عنه: (بهذا).

وقد خرَّجه (كذلك) أبو داود في ((**فضائل الأنصار**))[١١]، وأبو يعلى[١٢].

---

(١) برقم (٥٨٠٩).

(٢) ترجمته في طبقات ابن سعد (٥: ٢٧٦)، التاريخ الكبير (١: ٥٣)، الجرح (٧: ٢١٩)، الثِّقات (٣٥٤)، تهذيب الكمال (٢٤: ٥٧٠)، تهذيب التهذيب (٣: ٥٢٨)، تقريب التهذيب برقم (٥٨١٥).

(٣) قال ابن سعد في طبقاته (٥: ٢٧٦): ((وأمه أم الحارث بنت مُحمَّد بن مُسلمة بن سلمة بن خالد من بني حارثة فولد مُحمَّد كليبا وأمه أم سلمة بنت الرَّبيْع بن الطفيل بن مالك بن خنساء بن عبيد من بني سلمة وقد روى مُحمَّد عن أبيه)). ونسبه البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٥٣)، فقال: ((مُحمَّد بن جابر بن عبدالله بن عَمْرو بن حرام الأنْصَارِيُّ السَّلَمَيُّ من بني سَلَمَة مديني)).

(٤) تهذيب الكمال (١٣: ٣٥٢).

(٥) المستدرك برقم (١٩٩٤).

(٦) الأوسط برقم (١٠٩٣).

(٧) الإحسان برقم (٣٧٣٨).

(٨) التاريخ الكبير (١: ٥٣).

(٩) التاريخ الكبير (١: ٣٥)، (٨: ٢٨٧).

(١٠) الأوسط برقم (١٠٩٣).

(١١) تهذيب الكمال (٢٤: ٥٧٠).

(١٢) المعجم برقم (٢٠١).

وتابع مُحمَّدًا عليه، عن أبيه: أخاه محْمُود بن جابر[1]، زيد بن أسلم، وعبدالله بن نِسْطاس (كلاهما) عن جابر بن عبدالله (نحوه).

وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))[2]: ((صدوقٌ)).

وقال في ((**التهذيب**))[3] عن ابن سعد: ((في روايته ضعف، وليس يحتج به))[4].

ولا أعلم له في هذا سلف.

وخرّج له (كذلك) ابن عَدِي[5]، والحَاكِمُ[6].

من الطَّبقة الثانية.

[٥/٥٣٢] (حب كم) **مُحمَّد**[7] **بن جبريل الشَّهْرُزُوْرِيُّ** [8].

روى عن: الرَّبِيْع (ابن سُلَيْمان)، وسعد بن عبدالله بن عبدالحكم[9].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٥٥١) وخرَّج له[10] حديث: ((مِنْ يُمْنِ المَرْأَةِ تَسهيْلُ أَمْرِهَا، وَقِلَّةُ صِدَاقِهَا)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن جبريل الشَّهْرُزُوْرِيُّ بطرسُوس، حدَّثنا الرَّبِيْع، حدَّثنا ابن وهب، عن أُسامَة بن زيد، عن صفْوان بن سُليم، عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت: قال لي رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وقد توبع عليه: فرواه مُحمَّد بن يعْقُوب، عن الرَّبِيْع بن سُلَيْمان المُرَادِيِّ: بهذا (نحوه).

خرجه الحَاكِمُ[11]، وصححه على شرط مُسلم.

من الطَّبقة الخامسة.

ولهم شيخان آخران، هما:

[٥/٥٣٣] (تمييز) **مُحمَّد**[12] **بن جبريل الإسْتَرَابَاذِيُّ**.

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (١: ٥٣).

(٢) برقم (٥٨١٥).

(٣) (٣: ٥٢٨).

(٤) كذا قال ! ولم يذكر هذا ابن سعد في ترجمته، ولم يتابع الحافظ على هذا النقل، والرجل في جلالته ليس من هذه البابة، ولم يذكره أحد في الضُّعفاء.

(٥) انظر الكامل (٤: ١١٩).

(٦) المستدرك برقم (١٩٩٤).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٠٩٥)، وصرح بسماعه بطرسوس.

(٩) المجروحين (٢: ٢١٩).

(١٠) برقم (٤٠٩٥)، وله عنه في المجروحين حديث آخر (٢: ٢١٩).

(١١) المستدرك برقم (٢٧٣٩).

(١٢) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤٣٦).

روى عن: سهل بن الفضل، ومُحمَّد بن مسكين المِصْرِيّ وغيرهما.

روى عنه: أبو الحسن مُحمَّد بن حمويه بن سَهْل المَسَائِليُّ الإسْتَرَابَاذِيُّ.

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[1].

[٥/٥٣٤] (تمييز) و**مُحمَّد**[2] **بن جبريل النَّسَوِيُّ.**

روى عن: علي بن سعيد النَّسَوِيُّ.

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْلِيُّ. وقال: ((لم يكن من أهل الحديث)).

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز.

[٥/٥٣٥] (حب) **مُحمَّد**[3] **بن جَعْفر بن الأشْعث أبو جَعْفر الكَبُوْذَنْجَكْثِيُّ**[4].

روى عن: أحْمَد بن إبراهيم بن العيزار المُزَنِيِّ[5]، وعبدالله بن روح المَدَائِنِيِّ، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومُحمَّد بن الجهم السِّمريِّ، ومُحمَّد بن عبد بن حميد الكَشِّيِّ، ومُحمَّد بن عِيْسى بن حيَّان، ويحيى بن أبي طالب.

روى عنه: أبو نصر أحْمَد بن أبي سعيد الرزَّاد، وجَعْفر بن مُحمَّد بن شُعيْب الكَرَابِيْسِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ.

قال السَّمعانِيُّ[6]: ((كان فاضلاً ثقة، له رحلة، وعناية في طلب الحديث، جمع الكثير، وحدَّث، وأفاد الناس)).

(٥٥٢) خرَّج له ابن حِبَّان[7] حديث ((دَخَلَتْ أُمَّةٌ الجنَّةَ بقضِّها وقضِيْضِها كانُوا لا يَكْتَوونَ، ولا يستَرْقُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتوكَّلُونَ)).

أخبرنا مُحمَّد بن جَعْفر بن الأشْعث بسَمَرقَنْد، ويعْقُوب بن يوسُف ببُخارى، قالا: حدَّثنا مُحمَّد بن عِيْسى بن حيَّان، حدَّثنا شُعيْب بن حرب، عن عُثْمان بن واقد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي

---

(١) هذا الراوي يحتمل أنه الآنف، فهو يروي عن المِصْرِيّين (كذلك) لكن لتغاير النسبة أفردته حتى يتضح الحال .

(٢) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (١٢١)، وسؤالات السَّهْمِيّ برقم (٣٩٩).

(٣) ترجمته في الأنساب (٥: ٢٨).

(٤) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٧٢٦)، وصرح بسماعه بسمرقند. وسماه ياقوت في معجمه (٥: ١٢٢): ((مُحمَّد بن جعفر بن الأشعث الكَبُوذَنْجَكثِيُّ)). ثم وجدت السمعاني ذكره في هذه النسبة (٥: ٢٨)، فقال: ((أبو جعفر مُحمَّد بن جعفر بن الأشعث الكَبُوذَنْجكثِيُّ)) فالحمد لله على توفيقه.

والكَبُوذَنْجَكَثِيُّ: ((بفتح الكاف، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الذال المعجمة، وسكون النون، وفتح الجيم والكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى ((**كَبُوذَنْجَكَث**))، وهي من مدن سمرقند. هكذا ذكره أبو سعد الإدريسي، وقال: هي على فرسخين من سمرقند)). الأنساب (٥: ٢٨).

(٥) معجم البلدان (٥: ١٢٢).

(٦) الأنساب (٥: ٢٨).

(٧) برقم (٧٢٦).

هُريرة قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)[١].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥٣٦] (حب) **مُحمَّد**[٢] **بن جَعْفر بن نَصْر بن عَوْن أبو بكر البَغْدَادِيُّ، الكرْخِيُّ**[٣].

روى عن: عُثمان بن أبي شيبة.

روى عنه: وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُستِيُّ.

(٥٥٣) خرَّج له ابن حِبَّان[٤]حديث أبي هُريرة قال: سُئل النَّبي ﷺ مَا أكثرُ ما يُدْخِلُ النَّاسَ الجَنَّةَ ؟ قال: ((تقْوَى اللَّهَ وَحُسْنُ الخُلُق...)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن جَعْفر الكَرْخِيُّ ببلد المَوصِل، قال: حدَّثنا عُثمان بن أبي شيبة، قال: حدَّثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن جدِّه، عنه (بهذا).

والحديث صحيح مشهور من حديث عبداللَّه بن إدريس: (بهذا)[٥].

وخرج له (كذلك) ابن عَدِي رواية واحدة[٦].

ووقف على هذه الرِّاوية الخَطِيْبُ فترجمه في ((**تاريخه**)) بحاصلها فحسب.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥٣٧] (حب ضياء) **مُحمَّد**[٧] **بن جُمْعة بن خلف، أبو قُريش الأصم، القُهُسْتانِيُّ**[٨].

ولد سنة نيف وعشرين ومئتين[٩].

---

(١) سيأتي الكلام عليه في ترجمة مُحمَّد بن عِيْسى برقم (٥٨٤).

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد (٢: ١٣٢).

(٣) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٧٦)، وصرح بسماعه بـ((الري)). وعند ابن عَدِي في الكامل (٢: ٢٧٥): ((ثنا مُحمَّد بن جعفر بن نصر بن عون الكُوْفِيُّ ببلد)). كذا النسبة، وهو تصحيف من ((الكرخي)).

(٤) برقم (٤٧٦).

(٥) أخرجه التِّرمِذِيُّ برقم (٢٠٠٤)، وقال: ((صحيح غريب))، وابن ماجه برقم (٤٢٤٦)، والحَاكِم برقم (٧٩١٩)، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

(٦) الكامل (٧٩١٩).

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد (٢: ١٦٩)، الأنساب (٤: ٥٦٥)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٣٦)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٦)، السير (١٤: ٣٠٤)، العبر (٢: ١٥٨)، الوافي بالوفيات (٢: ٣٠٩)، النجوم الزاهرة (٣: ٢١٥)، طبقات الحفاظ (ص ٣٢٤)، شذرات الذهب (٢: ٢٦٨).

(٨) قال أبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد العسَّال: ((ثنا أبو قريش مُحمَّد بن جمعة بن خلف القُهُسْتاني)). المختارة برقم (٢٤٠٩). وقال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٦٦١): ((أخبرنا أبو قريش مُحمَّد بن جمعة الأصم القُهُسْتاني)).

والقُهُسْتانِيُّ: ((بضم القاف والهاء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**قُهُستان**))، وهي ناحية بخُرسان، بين هراة ونيسابور)). الأنساب (٤: ٥٦٤).

(٩) السير (١٤: ٣٠٤).

روى عن: إبراهيم بن أحْمَد بن يعيش[1]، وأحْمَد بن مُحمَّد التبعِي[2]، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ، وأحْمَد بن منيع البَغَوِيِّ، والحسن بن الصبَّاح بن مُحمَّد البزَّار[3]، والحُسيْن بن إدريس الهَرَوِيِّ[4]، وحمْدُون بن عُمارة[5]، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزُومِيِّ، وسلم بن جُنادة، وسلمة بن شبيب، أبي داود سُلَيْمان ويُقال سلمان بن توبة النَّهْروانِيِّ البَغْدَادِيِّ[6]، وعبدالجبَّار بن العلاء العطَّار[7]، وعبدالله بن سعيد الكِنْدِيِّ[8]، وعبدالله بن هارُون بن مُوْسى بن أبي علقمة الفَرْوِيِّ الصَّغير[9]، وأبي سهل عبدة بن عبدالله بن عبدة الخُزَاعِيِّ الصفَّار البَصْرِيِّ[10]، وعلي بن الحسن الرَّازِيِّ الهِسِنْجَانِيِّ[11]، وأبي الحسن علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النَّسَائِيِّ[12]، وعلى بن سعيد بن شَهْريار، عَمْرو بن علي الفلاَّس[13]، ومُحمَّد بن إسحاق المعروف بابن مشْبُويه[14]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ[15]، ومُحمَّد بن بشَّار المعرُوف بُنْدار[16]، ومُحمَّد بن حسَّان الأزْرق[17]، ومُحمَّد بن حُميد الرَّازِيِّ، مُحمَّد بن زُنبور المكِّيِّ[18]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان بن هشام الشَّطَوِيِّ[19]، ومُحمَّد بن سهل بن عسكر، وأبي بكر مُحمَّد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج[20]، ومُحمَّد بن عبدالله بن حَفْص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنْصَارِيِّ البَصْرِيِّ[21]، ومُحمَّد بن عبدالله بن

---

(1) الإحسان برقم (٢٦٤٤).

(2) الأوسط برقم (٧٠٣٢).

(3) تاريخ بغداد (٧: ٣٣١).

(4) الأوسط برقم (٧٠٣٠).

(5) الحلية (٧: ٢٠٠).

(6) تهذيب الكمال (١١: ٣٧٧).

(7) الإحسان برقم (٥٤١٣).

(8) الإحسان برقم (١٧٨٨).

(9) تهذيب الكمال (٣٤: ١٠٠).

(10) تهذيب الكمال (١٨: ٥٣٨).

(11) معجم البلدان (٥: ٤٠٦).

(12) تهذيب الكمال (٢٠: ٤٤٨).

(13) الإحسان برقم (٧٢٨٠).

(14) معجم الصحابة (٣: ١٢٩).

(15) السير (١٢: ٣٧٩).

(16) تاريخ بغداد (٢: ١٦).

(17) الإحسان برقم (٤٦٦١).

(18) مسند الشهاب برقم (١٤٠٩).

(19) تاريخ بغداد (٥: ٢٩٦).

(20) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٥٠).

(21) تهذيب الكمال (٢٥: ٤٧١).

يزيد القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ المُقْرِئِ المكِّيِّ [١]، ومُحمَّد بن عُبيد بن عبدالملك الأسَدِيِّ، ومُحمَّد بـن علـي بن حَمْزة بن المَرْوزيِّ[٢]، ومُحمَّد بن عَمْرو بن أبي صفْوان[٣]، وأبي بكر مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس البَاهِلِيِّ البَصْرِيِّ[٤]، وأبي كريب مُحمَّد بن العـلاء الهَمْدانِيِّ[٥]، ومُحمَّـد بـن المُثَنَّى العَنَزِيِّ، وأبـي عبداللَّه مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُصْعب الشَّـامي الصُّوريِّ المعـرُوف بوحْشِي[٦]، ومُحمَّـد بـن ميمُـون المكِّيِّ، نصر بن عبدالرحمن بن بكار النَّاجي ويقال الأوْدِيِّ الوشَّـاء[٧]، ويحيـى بـن حكيـم المُقـوِّم، ويحيى بن سُلَيْمان بن نَضْلة، وأبي مُسلم القُهُسْتانِيِّ.

روى عنه: أحْمَد بن إبراهيم الشَّمزيُّ[٨]، وأبو حـامد أحْمَـد بـن سـهل الأنْصَـارِيُّ، وأبـو العبَّـاس أحْمَد بن مُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن إسـحاق البَـالُويي[٩]، وأبـو العبَّـاس أحْمَـد بـن مُحمَّـد بـن إسـحاق الأنْمَـاطِيُّ[١٠]، وأبـي إسـحاق إسـماعيل بـن أسـد بـن شـاهين وهـو إســماعيل بـن أبـي الحـارث البَغْدَادِيُّ[١١]، وأبو أحْمَد الحُسَـيْن بـن علـي بـن يحيـى التَّمِيْمِـيُّ[١٢]، وأبـو علـي الحُسَـيْن بـن علـي النَّيْسابُورِيُّ الحَافِظُ، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو الحُسَيْن عبدالبـاقي بـن قَـانِع [١٣]، وأبو شجاع الفُضَيْل بن العبَّاس بن الخَصِيْب التَّمِيْمِيُّ[١٤]، أبـو أحْمَـد مُحمَّـد بـن أحْمَـد بـن إبراهيـم العسَّـال[١٥]، وأبـو سـعيد مُحمَّـد بـن بشـر بـن العبَّـاس[١٦]، وأبـو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التَّمِيْمِـيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن خَشْنام النَّيْسابُورِيُّ[١٧]، وأبو سهل مُحمَّد بن سُلَيْمان الصُّعْلُوكِيُّ[١٨]، وأبـو

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ٥٧١).

(٢) تهذيب الكمال (٢٦: ١٤٣).

(٣) تهذيب الكمال (٢٦: ٢١٩).

(٤) تاريخ بغداد (٣: ١٢٧).

(٥) شعب الإيمان برقم (٢٠٢٨).

(٦) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٨٠).

(٧) تهذيب الكمال (٢٩: ٣٥١).

(٨) التكملة لابن نقطة برقم (٣٣٣٨).

(٩) التكملة لابن نقطة برقم (٥٣٩).

(١٠) موضح أوهام الجمع (٢: ٢٦٩).

(١١) تهذيب الكمال (٣: ٤٢).

(١٢) شعب الإيمان برقم (٢٠٢٨).

(١٣) معجم ابن قَانِع (٣: ١٢٩).

(١٤) تاريخ بغداد (٢: ١٦).

(١٥) المختارة برقم (٢٤٠٩).

(١٦) الحلية (٧: ٢٠٠).

(١٧) تاريخ بغداد (٥: ٢٩٦).

(١٨) الجامع للخطيب برقم (١٤٧٩).

عبدالله مُحمَّد بن عبدالله بن أحْمَد الخَطِيبُ المَيْدانِيُّ (بزوْزن)[١]،ومُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسماعيل أبو عَمْرو الفَامِي النَّيْسابُورِيُّ[٢]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن مَخْلد الدُّورِيُّ، وأبو بكر بن علي الرَّازِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله الشَّافعِيُّ، وأبو حامد بن الشَّرقِيُّ، وأبو الحُسيْن بن يعْقُوب الحجَّاجِيُّ، وأبو عبدالله بن يعْقُوب الأخْرم، وأبو عَمْرو بن حَمْدان.

وصفه بالحفظ أبو حاتم ابن حِبَّان[٣]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن عبدالله بن أحْمَد الخَطِيبُ المَيْدانِيُّ[٤]، وأبو أحْمَد الحُسيْن بن علي بن يحيى التَّمِيْمِيُّ[٥]، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن مُحمَّد بن إسماعيل الفَامِيُّ[٦]، وأبو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ[٧]، والخَطِيْبُ البَغْدادِيُّ[٨]، وياقوت الحَمَوِيُّ[٩]، وغيرهم.

وقال أبو على الحافظ: ((نا أبو قُريش مُحمَّد بن جُمعة القُهُسْتانِيُّ الحَافِظ الثقة الأمين))[١٠].

وقال على بن عمر الحَافِظُ: ((أبو قُريش مُحمَّد بن جمعة بن خلف القُهُسْتانِيُّ حافظ، حديثه عند أهل خُراسان))[١١].

وقال الحَاكِمُ: ((كان أبو قُريش من الحفَّاظ المُتقنين كثير السَّماع والرحلة جمع المُسندين على الرجال وعلى الأبواب وصنف حديث الشُّيوخ الأئمة: مالك، والثَّوري وشُعبة، ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان يُذاكر بحديثهم، ويغلب كثيرًا من الحُفَّاظ))[١٢].

وقال الخَطِيْبُ[١٣]: ((كان ضابطًا متقنًا حافظًا، كثير السَّماع والرِّحلة، جمع المُسندين على الرجال والأبواب، وصنف حديث الأئمَّة: مالك، والثَّوري، وشُعبة، ويحيى بن سعيد وغيرهم، وكان يذاكر بحديثهم حفاظ عصره فغلبهم...، وانتشر حديثه بخراسان وقدم بغداد وحدث بها)).

وقال الذَّهبِيُّ[١٤]: ((الإمام العلامة الحَافِظ الكبير... صاحب التصانيف)).

---

(١) مسند الشِهَاب برقم (١٤٠٩).

(٢) تاريخ بغداد (٣: ٢٢٢).

(٣) الإحسان برقم (١٧٨٨).

(٤) مسند الشِهَاب برقم (١٤٠٩).

(٥) شعب الإيمان برقم (٢٠٢٨).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ٢٥٩، ٢٦٠).

(٧) الأنساب (٤: ٥٦٥).

(٨) تاريخ بغداد (٣: ٢٢٢).

(٩) معجمه (٥: ٤٠٦).

(١٠) تاريخ بغداد (٢: ١٦٩).

(١١) تاريخ بغداد (٢: ١٦٩، ١٧٠).

(١٢) السير (١٤: ٣٠٤).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ١٦٩).

(١٤) السير (١٤: ٣٠٤).

خرج له ابن حِبَّان[١]، والطَّبراني[٢]، والقُضَاعِي[٣]، وأبو نُعيْم الأصْبَهَانِي[٤]، والبيْهَقِي[٥]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٦]، والضِّياءُ[٧].

وله أقوال وروايات في أحوال الرُّواة[٨].

ذكره الذَّهبيُّ في كتابه ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**))[٩].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣١٣هـ)[١٠].

[٤/٥٣٨] (حب) **مُحمَّد[١١] بن الحارث (ويقال: ابن أبي الحارث) بن مُحمَّد اللَّيثيُّ، أبو عبدالله، ويقال: أبو جَعْفر، الجَزَرِيُّ، الرَّافِقِيُّ، ويقال: الحرَّانِيُّ، البزَّازُ**[١٢].

روى عن: عبدالوهَّاب بن عطاء بن سُليْمان التَّيْمِيِّ، وعتَّاب بن بشير الجَزَرِيِّ، ومُحمَّد بن الحسن[١٣]، ومُحمَّد بن سلمة الحرَّانِيِّ[١٤]، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيِّ، ومعْن بن عِيْسى القزَّاز، وأبي يوسُف القاضي.

روى عنه: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيْب النَّسَائِيُّ (في حديث مالك)، والحُسيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسيْن بن مُحمَّد الحرَّانِيُّ[١٥]، والخَضِر بن أحْمَد بن أُمَيَّة الحرَّانِيُّ[١٦]،

(١) في ستة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٢)، ورقم (٢٦٦١)، صوابه (٤٦٦١). وله رواية في الثِّقات (٩: ٩٥)، والمجروحين (٢: ١١٦).

(٢) الكبير برقم (٩٥١)، الأوسط برقم (٧٠٣٠ - ٧٠٣٣)، الصَّغير برقم (٩٣٩).

(٣) مسند الشِهَاب برقم (١٤٠٩).

(٤) الحلية (٧: ٢٠٠).

(٥) شعب الإيمان برقم (٢٠٢٨)، والقراءة خلف الإمام برقم (٢٨٨).

(٦) موضح أوهام الجمع (٢: ٢٦٩، ٤٣٤).

(٧) المختارة برقم (٢٤٠٩).

(٨) انظر تاريخ بغداد (٢: ٢٦٠)، (٧: ٣٣١)، تهذيب الكمال (٣: ٤٤)، (٦: ١٩٤)، (١٤: ٣٦٢)، السير (١٢: ٤٢٣).

(٩) برقم (٤٣٦).

(١٠) قال أبو الحسين بن يعْقُوب: ((توفى أبو قريش بقهستان سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة)). تاريخ بغداد (٢: ١٧٠). وعن الحَاكِم مثله. السير (١٤: ٣٠٥). وزاد الذَّهبيُّ في التذكرة (٢: ٧٦٦): ((وهو في عشر التسعين)).

(١١) ترجمته في المعرفة للفسوي (١: ١٦٥)، الثِّقات (٩: ١٠٢)، المعجم المشتمل برقم (٧٩١)، تهذيب الكمال (٢٥: ٣٣)، التهذيب (٣: ٥٣٦)، التقريب برقم (٥٨٣٦).

(١٢) وقع اسمه في الرواية برقم (٤٤٠٠): ((مُحمَّد بن الحارث البزَّاز))، وفي موضع آخر برقم (٢٤٩٨) باسم ((مُحمَّد بن الحارث الحراني)). وسياق نسبه من تهذيب الكمال (٢٥: ٣٣).

(١٣) القراءة خلف الإمام للبيهقي برقم (٢٣٥).

(١٤) الإحسان برقم (٢٤٩٨).

(١٥) الإحسان برقم (٢٤٩٨).

(١٦) الكامل (٣: ٢٥٠).

ومُحمَّد بن عبداللَّه بن سُلَيْمان الحَضْرِمِيُّ.

قال النَّسَائِيُّ: ((صالِحٌ يُرسل))[١]. وذكر ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢]. وقال الحافِظُ في ((**التقريب**))[٣]: ((صدوقٌ)).

(٥٥٤) ومن حديثه قصة ماعز الأسْلمِيِّ، وهي من رواية أبي هُريرة، قال جاء ماعز بن مالك إلى رسُول اللَّه ﷺ (فذكر قصة ماعز الأسْلَمِيِّ) بطولها.

خرَّجها ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٤]: أخبرنا الحُسيْن بن مُحمَّد بن أبي مَعْشر، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن الحارث البزَّار، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أُنيْسة، عن أبي الزُّبير المكِّيِّ، عن عبدالرحمن بن الهَضْهاض الدَّوسِيِّ: (بهذا).

وقد تابعه عَمْرو بن خالد، عن مُحمَّد بن مُسلمة، به.

وعلقه البُخَارِيُّ في ((**التاريخ الكبير**))[٥] ومدار الحديث على عبدالرحمن بن الصَّامت (أوابن الهَضْهَاض) وفيه جهالة.

قال الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))[٦]: ((له حديث واحد في شهادة الأسْلَمِيِّ على نفسه بالزِّنا، عن أبي هُريرة، وفيه ((أنِكتها ؟)) قال: نعم. تفرد به أبو الزُّبير، وعنه ابن جُرَيْج؛ فلا يُدرى من هذا)). اهـ.

قلت: القصَّة ثابتة من غير هذه الطريق[٧].

خرَّج له ابن حِبَّان[٨]، وابن عَدِي[٩]، والدَّارقُطْنِيُّ[١٠]، والبيْهَقِيُّ[١١]، وابن نُقْطة[١٢].

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٤٣هـ) أوفي التي تليها[١٣].

---

(١) المعجم المشتمل برقم (٧٩١).

(٢) (٩: ١٠٢).

(٣) برقم (٥٨٣٦).

(٤) الإحسان برقم (٤٤٠٠).

(٥) (٥: ٣٦١).

(٦) (٢: ٥٦٩، ٥٧٠).

(٧) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٦٤٣٨)، ومُسلم من عدة طرق في (٣: ١٣١٨، ١٣٢٣).

(٨) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢٢٤) باسم مُحمَّد بن الحارث البزار رقم (٤٤٠٠)، وباسم مُحمَّد بن الحارث الحرَّاني برقمي (٢٤٩٨، ٧٣٦٢) وهما واحد كما سبق.

(٩) الكامل (٣: ٢٥٠، ٢٥٤).

(١٠) سننه (١: ١٦٢).

(١١) القراءة خلف الإمام برقم (٢٣٥).

(١٢) التقييد (ص٥٨).

(١٣) وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ١٠٢): ((مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين)). وقال أبو القاسم في المعجم المشتمل برقم (٧٩١): ((مات بحران سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومئتين)). وهو قول أبي عروبة في طبقات الحرانيين. التهذيب (٣: ٥٣٦).

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٤/٥٣٩] (تمييز) **مُحمَّد**(١) **بن الحارث البزَّار.**

روى عن: عبدالوهَّاب بن عطاء بن سُلَيْمان التَّيمِيِّ.

روى عنه: مُحمَّد بن إسحاق بن إبراهيم الثَّقفِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وقال: ((شيخٌ بغدادي)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما.

[٤/٥٤٠] (عو حب) **مُحمَّد**(٢) **بن حرب المَدِيْنِيُّ.**

روى عن: إبراهيم بن حمزة الزُّبيريِّ(٣)، وإسحاق بن مُحمَّد بن إسماعيل الفَـرْويِّ(٤)، وإسماعيل بن أبي أويس(٥)، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمَّد بن عبدالرحمن العُمَريِّ(٦).

روى عنه: أبو الطيب عَمْرو بن إدريس الغَيْفـيُّ(٧)، ومُحمَّـد بـن عبـدوس بـن كـامل السّـلمِيُّ(٨)، ومُوْسى بن العبَّاس(٩).

(٥٥٥) خرَّج له ابن حِبَّان(١٠) حديث: ((مَنْ أَقَالَ نادِمًا بَيْعَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ)).

رواه عن إسحاق بن مُحمَّد هو الفَرْويِّ، ثنا مالك، عن سُمي، عن أبي صـالح، عـن أبـي هُريـرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)(١١).

لم أجد من ذكره إلا ابن زَبْر في ((**تاريخه**)) سنة عشر ومئتين، حيث قال: ((وفيها مات مُحمَّد بـن حرب المدني صاحب سُفيان بن عيينة)).

خرج له (كذلك) أبو عَوَانةُ(١٢)، وابن عَدِي(١٣)، والدَّارقُطْنِيُّ(١٤).

---

(١) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٤٠).

(٢) ترجمته في تاريخ ابن زبر (٢: ٤٧٠).

(٣) المسند الصَّحيح (١: ٩٨).

(٤) الإحسان برقم (٥٠٢٩).

(٥) العلل للدارقطني (٨: ٦٦).

(٦) الكامل (٣: ٤٥٢).

(٧) مسند الشِهَاب برقم (٤٥٣).

(٨) المسند الصَّحيح (١: ٩٧، ٩٨).

(٩) الكامل (٣: ٤٥٢).

(١٠) الإحسان برقم (٥٠٢٩).

(١١) تقدم برقم (٢٨).

(١٢) المسند الصَّحيح (١: ٩٨).

(١٣) الكامل (٣: ٤٥٢).

(١٤) العلل للدارقطني (٨: ٦٦).

من الطَّبقة الرابعة (ت١٠ ٢هـ).

[٤/٥٤١] (تمييز) **مُحمَّد**[١] **بن حرب أبو عبدالله المكِّيُّ، مولى قُرَيْش**[٢].

روى عن: عبدالله بن لَهِيْعَة، واللَّيث بن سعد، ومالك بن أنس.

روى عنه: بكر بن خلف، والحُسيْن بن عِيْسى البِسْطامِيُّ.

قال البُخَارِيُّ: ((أحاديثه مشهورة)).

قال أبو حاتم: ((ليس به بأس أصله بصري)).

من الطَّبقة الرابعة (ت١٠ ٢هـ). ذكرته للتمييز بينهما[٣].

[٥/٥٤٢] (حب) **مُحمَّد**[٤] **بن الحسن بن خليل أبو عبدالله النَّسَوِيُّ**[٥].

روى عن: أحْمَد بن عُثمان أبي الجَوْزاء[٦]، وعبدالله بن مُعاوية الجُمَحِيّ[٧]، و عبدالرحمن بن إبراهيم يُعرف بدُحيْم[٨]، وعلي بن سعد المَسْرُوقِي[٩]، وأبي كُريب مُحمَّد بن العلاء بن كُريب[١٠]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقِي[١١]، وهشام بن عمَّار[١٢].

روى عنه: أبو سعد إسماعيل بن أحْمَد الخلاَّلي، وأبو عَمْرو إسماعيل بن نُجيد السُّلَمِيُّ، وأبو الحسن علي بن عِيْسى المَالِيْنِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٣]، والبيْهَقِي[١٤].

من الطَّبقة الخامسة.

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٧٩)، الجرح (٧: ٢٣٧)، تاريخ الإسلام ((وفيات ٢١٠)) (ص٣٤٩).

(٢) كذا قال البُخَارِيّ في نسبه في تاريخه (١: ٧٩).

(٣) هذا يحتمل أنه السابق، حيث اتفقا في سنة الوفاة، لكن هذا معروف لديهم، ومترجم على أنه مكي، وذاك نسبته مدني كذا نسبه كل من روى عنه. والذي جعلني أشك أنهما واحد: أن السابق وصف بأنه صاحب سُفيان بن عيينة، وسُفيان مكي فتأمل.

(٤) ترجمته في تاريخ دمشق (٥٢: ٢٩٩).

(٥) نسبه ابن عساكر في تاريخه (٥٢: ٢٩٩).

(٦) الإحسان برقم (٦٠٥٧).

(٧) الإحسان برقم (٣٥٨٠).

(٨) الإحسان برقم (٣٥٥).

(٩) الإحسان برقم (٣٨٠١).

(١٠) الإحسان برقم (٨١٠).

(١١) الإحسان برقم (٢٥٦٣).

(١٢) الإحسان برقم (١٠٨).

(١٣) في ثلاثة وثلاثين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٢).

(١٤) شعب الإيمان برقم (٨٢٩٤).

[٥/٥٤٣] (حب) **مُحمَّد**[١] **بن الحسن بن أبي شيخ**[٢].

روى عن: أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن خلف الضَّبِّيِّ بصريٌّ يُعرف بأبي رَوَيْق[٣]، وميمُون بن الأصْبَغ[٤].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٥٥٦) وخرَّج له[٥] حديث ابن عُمَر: أنَّ النبي ﷺ كانَ يُصلِّي الفِطْرَ والأضْحَى ثُمَّ يَخطُبُ.

أخبرنا مُحمَّد بن الحسن بن أبي شيخ بكفر تُوثا من ديار ربيعة، قال: حدَّثنا ميمُون بن الأصْبغ، قال: حدَّثنا حمَّاد بن مَسْعدة، عن عُبَيْدالله بن عُمَر، عن نافع عنه: (بهذا).

الحديث تابع ميمُون عليه أحْمَد بن حنبل[٦]، ومُحمَّد بن بشَّار[٧].

وتابع حمَّاد بن مَسْعدة عليه: عبدالوهَّاب الثَّقفِيُّ[٨].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥٤٤] (حب كم ضياء) **مُحمَّد**[٩] **بن الحسن بن قُتَيْبة بن زيادة بن الطُّفَيْل اللَّخْمِيُّ، أبو العبَّاس العَسْقَلانِيُّ**[١٠].

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن همَّام ابن أخي عبدالرزَّاق[١١]، وإبراهيم بن مُحمَّد بن يوسُف الفِرْيَابِيّ[١٢]، وإبراهيم بن مُعاوية القَيْسَرَانِيّ[١٣]، وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسَّانيّ[١٤]،

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) نسبه هكذا ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٨٢٦)، وصرح بسماعه بكفرتوثا. ووقع عند ابن نقطة في التكملة برقم (٢٦١١) أبو مُحمَّد عبد الرحمن بن خلف الضبي بصري يعرف بأبي رويق، وذكر في الرواة عنه: ((أبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن الحسن بن أبي شيخ الناقد)). فلعل ابن حِبَّان نسبه إلى جده.

(٣) التكملة لابن نقطة برقم (٢٦١١).

(٤) الإحسان برقم (٢٨٢٧).

(٥) الإحسان برقم (٢٨٢٧).

(٦) أخرجه في المسند برقم ٥٦٦٣).

(٧) أخرجه ابن خُزيْمة برقم (١٤٤٣).

(٨) أخرجه ابن خُزيْمة برقم (١٤٤٣).

(٩) ترجمته في سؤالات السَّهْمِيِّ برقم (١٢)، تاريخ دمشق (٥٢: ٣١٧)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٣٣)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٦٤)، السير (١٤: ٢٩٢)، العبر (٢: ١٤٧)، طبقات الحفاظ (ص٣٢٣)، الشذرات (٢: ٢٦٠).

(١٠) كذا نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٧٠٨) وصرح بسماعه بعسقلان. وكثيراً ما يذكر باسم: ((ابن قُتَيْبة)) عند ابن حِبَّان، وابن عَدِي، وغيرهما.

(١١) الكامل (١: ٢٧٣).

(١٢) المستدرك برقم (٢٨٥١).

(١٣) الكامل (٦: ٢٣٢).

(١٤) الإحسان برقم (٣٦١).

وأحْمَد بن البَخْتَرِيِّ، وأحْمَد بن جُمْهور[١]، وأحْمَد بن أبي الحَوَارِيِّ[٢]، وأحْمَد بن زيـد الرَّمْلِيِّ[٣]، وأحْمَد بن سلم الحَلَبِيِّ، وأحْمَد بن عبدالعزيز الوَسِطِيِّ[٤]، وأحْمَد بن عَمْرو بن بكـر السَّكْسَكِيِّ[٥]، وأحْمَد بن عِيْسى اللَّخْمِيِّ (مكاتبة)[٦]، وأحْمَد بن الفَضْل العَسْقَلانِيِّ[٧]، وأحْمَـد بـن الوليـد بـن بُـرْد الأنْطَاكِيِّ، وإدريس بن أبي الرَّباب، وإدريس بن سُلَيْمان[٨]، وأيوب بن صالح[٩]، وبحر بن نصر[١٠]، وثور بن عَمْرو القَيْسَرَانِيِّ[١١]، وجَعْفر بن عبدالواحد الهَاشِمِيِّ[١٢]، وجَعْفر بن مُسافر[١٣]، وحامد بـن يحيى البَلْخِيِّ[١٤]، وحَرْملة بن يحيى[١٥]، و(أبيه) الحسن بن قُتَيْبة[١٦]، والحُسَيْن بن أبي السَّـرِيِّ[١٧]، وداود بن مُصحّح العَسْقَلانِيِّ[١٨]، وسعيد بن زياد بن فايد، وسُفيان بن مُحمَّد الفَزَارِيِّ[١٩]، وسُـلَيْمان بن أيوب البِرْتِيِّ، وسُلَيْمان بن سلمة الخَبَائِرِيِّ، وصالح بن أحْمَد بن حنبـل[٢٠]، وصفـوان بـن صـالح الثَّقفِيِّ[٢١]، وعبَّاس بن إسماعيل بن حمَّاد البَغْدَادِيِّ ولقبه قريق[٢٢]، وعبَّـاس بـن عُثمـان البَجَلِـيِّ[٢٣]،

(١) الكامل (١: ٣٦٤).

(٢) الإحسان برقم (٣٨٦٧).

(٣) الكامل (١: ٣٦٢).

(٤) الكامل (٤: ٣٣٤).

(٥) المستدرك برقم (١٨٦٥).

(٦) الكامل (٥: ٢٩٦).

(٧) المستدرك برقم (٢٢٩٧).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٦٢٧).

(٩) الكامل (١: ٣٦٥).

(١٠) الإحسان برقم (٥٣٩).

(١١) الإحسان برقم (٦٦٨٣).

(١٢) الكامل (١: ٢٩٤).

(١٣) الكامل (١: ٣٦١).

(١٤) الإحسان برقم (٧٨١).

(١٥) الإحسان برقم (٣٢).

(١٦) الكامل (١: ٣٦٢).

(١٧) الكامل (١: ٣٥٧).

(١٨) الإحسان برقم (١٣٧٧).

(١٩) الكامل (٣: ٤٢٠).

(٢٠) الكامل (١: ٢٨٦).

(٢١) الإحسان برقم (٨٠٨).

(٢٢) الكامل (٤: ١١٨).

(٢٣) الإحسان برقم (٧٣٨١).

وعبَّاس بن الوليد الخلاَّل(١)، وعبدالرحمن بن إبراهيم المعرُوف بدُحيْم(٢)، وأبي خالد عبدالعزيــز بـن مُعاوية بن عبدالعزيز القاضي (من ولد عتَّاب بن أسيد)(٣)، وعبدالعزيز بن هبَّار(٤)، وعبداللَّه بن راشـد الكِنَـانِيِّ(٥)، وعبداللَّـه بـن سُـليْمان العَبْـدِيِّ، وعبداللَّـه بـن هـانئ بـن عبدالرحمـن بـن أبـي عبْلَـة(٦)، وعبدالوهَّاب بن الضحَّاك(٧)، وعبدالوهَّاب بن عبدالرحيم، وعصام بـن روَّاد بـن الجـرَّاح، وعلـي بـن سعيد المُقْرِئ، وأبي صالح عَمْـرو بـن خليـف العَسْـقَلانِيِّ، وعَمْـرو بـن سـواد، وعَمْـرو بـن عُثمـان، وعِمْران بن يزيد بن خالد بن أبي جميل، وعِيْسى بن حمَّاد زُغبة(٨)، وعِيْسى بن سـلمة، وأبـي عُمـيْر عِيسى بن مُحمَّد بن النحَّاس، وعِيْسى بن هلال(٩)، وغالب بن وزيـر الغَـزِّيِّ(١٠)، وقاسـم بـن عُثمـان الجُوْعِيِّ، وكثير بـن عُبَيْداللَّـه المَذْحِجـيِّ، ومُحمَّـد بـن آدم المِصِّيْصِـيِّ(١١)، ومُحمَّـد بـن أيـوب بـن سُويْد(١٢)، ومُحمَّد بن خُنيْس الغَزِّيِّ(١٣)، ومُحمَّد بن رُمْح(١٤)، ومُحمَّد بن سَمَاعة(١٥)، ومُحمَّد بـن شُعيْب الحرَّانِيِّ، ومُحمَّد بن عامر(١٦)، ومُحمَّد بن عبداللَّه الخَلَنْجِيِّ، ومُحمَّـد بـن عُبيْـد بـن آدم(١٧)، ومُحمَّد بن عُثمان بن خُنيْس(١٨)، وأبو حنيفة مُحمَّد بن عُمَر بن حَفْص العَسْقَلانِيِّ(١٩)، وأبي عبداللَّـه مُحمَّد بن عَمْرو الغَزِّيِّ(٢٠)، ومُحمَّد بن عوف، ومُحمَّد بن قُدامـة المِصِّيْصِـيِّ(٢١)، ومُحمَّـد بـن أبـي

---

(١) الكامل (٥: ٣٨١).

(٢) الإحسان برقم (٣٣٨٠).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٥٠٨٢).

(٤) الكامل (٣: ١٦٠).

(٥) الكامل (٧: ٢٩).

(٦) الإحسان برقم (٦٧١).

(٧) الكامل (١: ٢٩٨).

(٨) الإحسان برقم (٣٧٠٨).

(٩) الكامل (٦: ٤١٨).

(١٠) الإحسان برقم (٣٧٨).

(١١) الكامل (١: ٣٤٧).

(١٢) الكامل (١: ٣٦١).

(١٣) الإحسان برقم (٩٩٤).

(١٤) الإحسان برقم (٥١٥).

(١٥) الكامل (١: ٣٦٤).

(١٦) الكامل (٢: ١١٨).

(١٧) الكامل (٣: ١٦٠).

(١٨) الكامل (٥: ١٠٧).

(١٩) الكامل (٣: ٤٧).

(٢٠) الإحسان برقم (٢٤٣٢).

(٢١) الإحسان برقم (٤٣٩٧).

المُتوكِّل بن أبي السَّرِيِّ[١]، ومُحمَّد بن مُحمَّد الرازيِّ[٢]، ومُحمَّد بـن مِسْكين اليَمَـامِيِّ[٣]، ومُحمَّـد بن المُصفى[٤]، ومُحمَّد بن نوح الحذَّاء[٥]، ومُحمَّد بن الوليد المُخرِّمِيِّ[٦]، ومُحمَّـد بـن يحيـى بـن فيَّاض الزِّمَّانِيِّ، ومحْمُود بن خالد، والمُسيَّب بن واضِح[٧]، ومؤمَّل بن إِهَاب[٨]، ونوح بن أبي حبيب القُوْمَسِيِّ[٩]، وهارُون بن مُحمَّد بن بكَّار بن بـلال، وأبـي الـدَّرداء هاشـم بـن مُحمَّـد بـن يعلـى[١٠]، وهشام بن خالد الأزْرق[١١]، وهشام بن عمَّار[١٢]، ووارث بن الفَضْل، والوليد بـن عُتبـة، ويزيـد بـن خالد بن عبدالله بن موهب الرَّمْلِيِّ[١٣]، ويحيى بـن سعيد الحرَّانِـيِّ[١٤]، ويحيـى بـن عُثمـان[١٥]، ويحيى بن العلاء البَجَلِيِّ[١٦]، وأبي عُميْر النحَّاس[١٧]، وأبي الطَّاهر بن السَّرح.

روى عنه: أحْمَد بن عُمـيْر جوْصَـا، وأبـو سـعيد أحْمَـد بـن مُحمَّـد بـن رُمَيْـح النَّسَـوِيُّ الحَـافِظُ، إسماعيل بن أحْمَد الجُرْجانِيُّ[١٨]، وأبو علي الحُسيْن بن علي النَّيْسابُورِيُّ الحَافِظُ، وأبو هانئ خطي بن أحْمَد بن مُحمَّد بن القاسم السلمِيُّ الصُّوْرِيُّ، والزُّبيْر بن عبدالواحد[١٩]، وأبـو يعلـى عبداللّـه بـن مُحمَّد بن أبي كَرِيْمة الصَّيْدَاوِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو الحسن علي بن جَعْفر الرَّازِيُّ[٢٠]، وأبو الحسن علي بن مُحمَّد بن شَيْبان، وأبو بكر مُحمَّـد بـن إبراهيـم بـن أسـد الأسَـدِيُّ

---

(١) الإحسان برقم (٧٢٥١).

(٢) الكامل (٣: ١٠٦).

(٣) المستدرك برقم (٥٩٨٢).

(٤) الإحسان برقم (٣٥٤٨).

(٥) الكامل (١: ٣٦٢).

(٦) الكامل (١: ١٨٧).

(٧) الإحسان برقم (٤٧١).

(٨) الإحسان برقم (٥٧٩١).

(٩) الإحسان برقم (٧٤٨).

(١٠) الكامل (٥: ١٦٤).

(١١) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(١٢) الكامل (١: ١٩٦).

(١٣) الإحسان برقم (٣١٢).

(١٤) الكامل (١: ٣٣١).

(١٥) الكامل (١: ٣٣٦).

(١٦) الكامل (٧: ١٩٩).

(١٧) الإحسان برقم (٧٤٦٥).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٥٢٩).

(١٩) المستدرك برقم (١٨٦٥).

(٢٠) فوائد تمام برقم (١٤٩٩).

القَنوِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقْرِئُ الأصْبهَانِيُّ، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق العَدْل[١]، وأبو سعيد مُحمَّد بن أحْمَد بن بشر الهَمْدَانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن أحْمَد بن سهل النَّابُلُسِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن الحسن بن علي اليَقْطِيْنِيُّ[٢]، ومُحمَّد بن الحُسيْن المُقْرِئُ[٣]، وأبو سُلَيْمان مُحمَّد بن الحُسيْن بن علي الحرَّانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان النَّيْسابُورِيُّ الحَافِظُ[٤]، وأبو عُمَر مُحمَّد بن العبَّاس بن الوليد بن كَوْدك، ويوسُف بن القاسم المَيَانِجِيُّ، وأبو إسحاق بن سِنَان، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو هاشم المؤدِّب.

قال السَّهْمِيُّ[٥]: ((سألت الدَّارقُطْنِيَّ عن أبي العبَّاس مُحمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة بن زيادة بن الطُّفيل اللَّخْمِيُّ ؟ فقال: ثقة)).

وقال البيْهَقِيُّ: أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، أنبأ أبو علي الحسن بن علي بن يزيد الحَافِظُ وأنا سألته، أنبأ مُحمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة العَسْقَلانِيُّ، وكان من أماثل الشَّام...))[٦].

وقال أبو بكر بن المُقْرِئُ: ((سمعت عبدالرحيم بن مُحمَّد المُجَاشِعِيُّ الأصْبهَانِيُّ بالرَّمْلة يقول: أردت الخروج إلى هلال بن العلاء، وعُثمان بن خُرَّزاذ، فلم يُقْضى، فلمَّا رُزِقتُ ابن قُتَيْبةَ هان علي هذا أو كما قال))[٧].

وقال ابن عَسَاكِرَ[٨]: ((شيخ عَسْقلان، قدم دمشق قديمًا، فسمع بها...)).

وقال الذَّهبِيُّ[٩]: ((الإمام الثِّقة، المُحدِّث الكبير... أكثر عنه ابن المُقْرِئِ، وكان مُسْند أهل فِلسْطين، ذا معرفةٍ وصدقٍ)).

(٥٥٧) روى حديث عن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ حِين قفَلَ من غزْوةِ حُنينٍ سَارَ لَيْلَةً حتَّى إذا أدْرَكَهُ الكَرَى، عَرَّس، وقال لِبَلالٍ: ((إكْلأنَا اللَّيْلَ))... الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة، والحسن بن سُفيان، قالا: حدَّثنا حرملة بن يحيى، قال: حدَّثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونُس، عن ابن شِهَاب، عن سعيد بن المُسيَّب، عنه به (فذكره).

قال أبو حاتم (رضي اللَّه عنه)[١٠]: ((أخبرنا ابن قُتَيْبة بهذا الخبر، وقال فيه: ((خَيْبَرَ))، وأبو هُريرة

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٠٧).

(٢) سنن الدَّاقطني (٢: ٢١١).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (١١٧١٧).

(٤) الإرشاد (٣: ٨٥٧).

(٥) السؤالات برقم (١٢).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٥٠٨٢).

(٧) تاريخ دمشق (٥٢: ٣٢٠).

(٨) تاريخه (٥٢: ٣١٧).

(٩) السير (١٤: ٢٩٢، ٢٩٣).

(١٠) برقم (٢٠٦٩).

لم يشهد خَيْبر، إنّما أسلم، وقدِم المَدينةَ والنَّبي ﷺ بخَيْبرَ وعلى المدينةِ سِباعُ بن عُرْفُطة، فإنْ صحّ ذِكرُ خيْبرَ في الخبر، فقد سمِعَهُ أبو هُريرة من صحابي غيره، فأرسله، كما يفعل الصَّحابة كثيرًا، وإن كان ذلك حُنينَ لاخيْبر، وأبو هُريرة شهده شهوده القصَّة التي حكاها شهودٌ صحيحٌ، والنفس إلى أنّه حُنين أميل)).

لذا تراه أعرض عن روايته واعتمد رواية الحسن بن سُفيان.

(٥٥٨) واستغرب له حديث[١] أبي ذرّ، قال: قال رسُول اللّه ﷺ: ((يَقْطَعُ الصَّلاةَ المَرْأةُ وَالحِمَارُ والكَلْبُ الأَسْودُ)). فقلت: يا أبا ذر، ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر ؟ فقال: سألتُ رسُول اللّه ﷺ كما سألتني، فقال: ((الأَسْودُ شَيْطَانٌ)).

أخبرنا مُحمَّد بن الحسن بن قُتيْبة بخبرٍ غريبٍ، قال: حدَّثنا ابن أبي السَّرِي، قال: حدَّثنا مُعْتمر بن سُلَيْمان، قال: حدَّثنا سلْم بن أبي الذيَّال، عن حُمَيْد بن هلال العَدَوِيِّ، عن عبداللّه بن الصَّامت، عنه به (فذكره).

ولعل الغرابة من جهة السند، فالحديث صحيحٌ مشهورٌ[٢]. واستغرب له آخر يأتي في ترجمة المُعلَّى بن رُؤْبة[٣].

وخرَّج له في ((**الصَّحيح**)) فأكثر[٤]؛ إذ هو من كبار شُيوخه الذين مدار رواياته عليهم.

وخرج له (كذلك) الطَّبرانيُّ[٥]، وابن عَدِي[٦]، والدَّارقُطْنِيُّ[٧]، والحَاكِمُ[٨]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٩]، وأبو نُعيْم[١٠]، والبيْهَقِيُّ[١١]، والضِّياءُ المَقْدِسِيُّ[١٢].

---

(١) برقم (٢٣٨٨).

(٢) أخرجه مُسلم (١: ٣٦٥).

(٣) برقم (٦٢٦).

(٤) في اثنين وسبعين وأربع مئة موضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٢ -٧٤).

(٥) الدعاء برقم (١٣٠٥).

(٦) الكامل (١: ١٨٢، ١٨٧، ٢٧٣، ٢٨٦، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٤٧، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٤، ٤١٨... الخ.

(٧) سننه (٢: ٢١١، ٢٤١)، (٤: ١٦٠).

(٨) المستدرك بالأرقام (٨٤٦، ٩٨١، ١٨٦٥، ٢٠٠٩، ٢٢٩٧، ٢٨٥١، ٥٩٨٢، ٧٤٢٧).

(٩) فوائده برقم (١٤٩٩).

(١٠) أماليه برقم (١٤)، الحلية (٢: ١٧٠)، (٥: ٢٤٦)..

(١١) الكبرى بالأرقام (٦٢٧، ٦٥٢، ٩٢٧، ١٥٢٩، ٢٢٠٧، ٣٥٤٢، ٥٠٨٢، ٥٢٢٦، ٦٧٥٨، ٨٧٦٥، ٩٠٨٢، ١١٧١٧، ١٣١٥٧، ١٣٣٩٩، ١٣٩٤٢، ١٥٠٩٧، ١٦٢٤٤، ١٦٩١٢، ١٦٩٣٨، ١٨٣٨١، ١٩١٦١، ٢٠٨٣١، ٢١١١٤)، شعب الإيمان برقم (٥٤٧٣).

(١٢) المختارة بالأرقام (٢٧، ٩٩، ١٤٨، ٢٩٦، ٥٤٣، ٥٥٨، ٦٩٢، ٨٠٥، ٩٣٢، ٩٦٩، ١٠٠٤، ١٥٧٩، ١٩٧٠... الخ.

وله أقوال وروايات في أحوال الرواة[١]. وقد ذكره الذَّهبيُّ في الطَّبقة السَّابعة من كتابه ((**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**))[٢].

من الطَّبقة الخامسة، توفي في حدود (٣١٠هـ)[٣].

[٥٤٥/٥] (حب) **مُحمَّد**[٤] **بن الحُسيْن بن مِرْداس أبو العبَّاس الأبُلِّيُّ**[٥].

روى عن: أحْمَد بن الحسن الكُوفِيِّ[٦]، وعبداللَّه بن سعيد الكِنْدِيِّ، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سمرة الأحْمَسِيِّ[٧]، ويونُس بن عبدالأعلى[٨].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْلِيِّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن عُمَر بن سالم الحَافِظُ[٩]، ومُحمَّد بن مُعاوية[١٠].

قال الأسْماعِيْلِيُّ[١١]: ((أبو العبَّاس مُحمَّد بن الحُسيْن بن مِرْداس الفقيه الأُبلِّيُّ)).

(٥٥٩) خرَّج له ابن حِبَّان[١٢] حديث ((مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ عِنْدَ المَوْتِ مَثَلُ الَّذِي يُهْدِي بَعْدَمَا يَشْبَعُ)).

أخبرنا مُحمَّد بن الحُسيْن بن مِرْداس بالأُبلَّة، حدَّثنا عبداللَّه بن سعيد الكِنْدِيُّ، حدَّثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطَّائِيِّ، عن أبي الدَّرداء: أنَّ النبي ﷺ قال: (فذكره).

وهو مشهورٌ من حديث أبي إسحاق السَّبِيْعِيِّ: (بهذا)[١٣].

---

(١) انظر وفيات ابن زبر (١: ١٦٦، ٢٦١، ٣٥٩، ٤٢٧)، (٢: ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٩، ٥٠٥)، والكامل (١: ٣٦٠، ٣٦١)، (٢: ١١٨، ١٩٠)، (٣: ١٠٦).

(٢) برقم (٤٢٨).

(٣) قال الذَّهبيُّ في السير (١٤: ٢٩٣): ((فارقه ابن المُقْرِئ في سنة تسعٍ وثلاث مئة، فلعله توفي في سنة عشر أو نحوها)).

(٤) ترجمته في المعجم للإسماعيلي برقم (١٣٩).

(٥) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٣٣٦): ((أخبرنا مُحمَّد بن الحسين بن مرداس بالأبلة)). ونسبه مُحمَّد بن معاوية، فقال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن الحسين بن مرداس أبو العبَّاس الأيْلِيُّ)). التمهيد (١٦: ٢٤١).

(٦) الحلية (٣: ٢٧).

(٧) معجم الأسْماعِيْلِيِّ برقم (١٣٩).

(٨) التمهيد (١٦: ٢٤١).

(٩) الحلية (٣: ٢٧).

(١٠) التمهيد (١٦: ٢٤١).

(١١) المعجم برقم (١٣٩).

(١٢) برقم (٣٣٣٦).

(١٣) أخرجه أبو داود برقم (٣٩٦٩)، والتِّرمِذِيُّ برقم (٢١٢٣)، وقال: ((هذا حديث حسن صحيح))، والنَّسَائِيُّ برقم (٣٦١٤)، والحَاكِم برقم (٢٨٤٦) وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وخرَّج له الأسْماعِيْلِيُّ(١)، (كذلك) أبو نُعيْم(٢)، وابن عبدالبر القُرطُبِيّ(٣).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٤٦/٥] (حب كم ضياء) **مُحمَّد(٤) بن الحُسيْن بن مُكْرم البزَّار، أبو بكر البَغْدَادِيُّ(٥).**

روى عن: إبراهيم بن بِسْطام(٦)، وإبراهيم بن المُسْتمر العُرُوقِيّ(٧)، وأحْمَد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ(٨)، وأحْمَد بن عبدالله بن الحكم بن كُرْدِيّ(٩)، وأحْمَد بن مُحمَّد المُقدَّمِيّ(١٠)، وأحْمَد بن منيع(١١)، وإسماعيل بن مسْعُود الجَحْدرِيّ(١٢)، وبشر بن الوليد، والجرَّاح بن مَخْلَد العِجْلِيّ(١٣)، حجَّاج الشَّاعر(١٤)، والحسن بن حمَّاد بن سجَّادة(١٥)، والحسن بن الصبَّاح البزَّار(١٦)، والحُسيْن بن حُريْث(١٧)، والحُسيْن بن منْصُور التِّرمِذِيّ(١٨)، وأبي بكر خلاَّد بن أسلم الصفَّار(١٩)، وأبي حاتم

---

(١) المعجم برقم (١٣٩).

(٢) الحلية (٣: ٢٧).

(٣) التمهيد (١١: ١٤٥)، (١٦: ٢٤١).

(٤) ترجمته في سؤالات السَّهْمِيِّ برقم (٢٧)، تاريخ بغداد (٢: ٢٣٣)، المنتظم (١٣: ٢٠٧)، طبقات علماء الحديث برقم (٧٠٤)، تذكرة الحفاظ (٢: ٧٣٥)، السير (١٤: ٢٨٦)، شذرات الذهب (٢: ٢٥٨).

(٥) قال ابن حِبَّان في الرواية برقمي (٢١٣، ٥٧١٧): ((أخبرنا مُحمَّد بن الحسين بن مُكرم البزَّار البَغْدَادِيُّ بالبصرة)). قال الطَّبرانِيُّ في الصَّغير برقم (٨٥٦): ((حدَّثنا مُحمَّد بن الحسين بن مكرم البَغْدَادِيُّ بالبصرة)). وقال علي بن لؤلؤ: ((أخبرنا أبو بكر مُحمَّد بن الحسين بن مكرم)). الفتن لأبي عَمْرو الداني برقم (٦١٦). وقال الخَطِيْب في تاريخه (٢: ٢٣٣): ((مُحمَّد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البَغْدَادِيُّ .... انتقل إلى البَصْرِيّ فسكنها حتى مات بها)).

وهو أبو بكر بن مكرم. كذا سماه ابن قَانِع. تاريخ بغداد (٢: ٢٣٣). وهو ابن مُكرم. كذا روى عنه ابن حِبَّان برقم (٥٨٤٦)، وابن عَدِي. الكامل (١: ٧٠، ١٢٠).

(٦) الأوسط برقم (٦٠٠٢).

(٧) المعجم الكبير (٢٢ / برقم ٩٢٨).

(٨) الأوسط برقم (٦٠١٦).

(٩) المختارة (٨: ٧٤).

(١٠) المحدث الفاصل (ص٢٠٠).

(١١) الكامل (١: ٣٩٨).

(١٢) الفصل للوصل (٢: ٧٠٣).

(١٣) تهذيب الكمال (٤: ٥١٦).

(١٤) الكامل (١: ٨٤).

(١٥) المعجم الكبير برقم (١٣٥٨١).

(١٦) تاريخ بغداد (٧: ٢٩٦).

(١٧) المجروحين (٢: ١٩٤).

(١٨) الأوسط برقم (٦٠١٧).

(١٩) الإحسان برقم (٢١٣).

داود بن حاتم البَلْخِيِّ[١]، وداود بن رُشيد[٢]، والزُّبير بن بكَّار[٣]، وسُريج بن يونُس[٤]، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَويِّ[٥]، وسُلَيْم بن عبداللَّه العَلائِيِّ[٦]، وسُلَيْمان بن عُبَيْد الغَيْلانِيِّ[٧]، وأبي حاتم سهل بن مُحمَّد السِّجِسْتانِيِّ[٨]، والصَّلْت بن مسْعُود الجَحْدرِيِّ[٩]، والعبَّاس بن مُحمَّد[١٠]، العبَّاس بن يزيد البَحْرانِيِّ[١١]، وعبدالأعلى بن حمَّاد النَّرسِيِّ[١٢]، وعبداللَّه بن عُمَر بن أبان بن صالح[١٣]، وعبداللَّه بن مُوْسى العطَّار[١٤]، وعُبَيْداللَّه بن عُمَر القَوَارِيْرِيِّ[١٥]، وعُثمان بن أبي شيبة[١٦]، وعلي بن والفَضْل بن الصبَّاح السِّمسَار البَغْدَادِيِّ[٢٠]، والفَضْل بن يعْقُوب الرُّخَامِيِّ[٢١]، وأبي علي مُجَاهد بن مُوْسى المُخرِّمِيِّ[٢٢]، ومُحمَّد بن إبراهيم صُدْران[٢٣]، ومُحمَّد بن بشَّار المعرُوف بِبُندار[٢٤]،

---

(١) الكامل (١: ٣).

(٢) الإحسان برقم (٣٦٩١).

(٣) الكامل (١: ٢٥١).

(٤) الإحسان برقم (٧٣٧٨).

(٥) الأوسط برقم (٦٠١٨).

(٦) شعب الإيمان برقم (٤٣٩٨).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٢٩٩٦).

(٨) الدعاء برقم (١٩٠٦).

(٩) المجروحين (١: ٢٤٢).

(١٠) الكامل (١: ٣٤).

(١١) المستدرك برقم (٧٤٦١).

(١٢) الحلية (٩: ٧٩).

(١٣) الإحسان برقم (٣١٠٤).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٨٣٧٠).

(١٥) الإحسان برقم (٧١٨٩).

(١٦) الإحسان برقم (٣٣٦٥).

(١٧) الإحسان برقم (٥١١٥).

(١٨) الإحسان برقم (٣٧٥).

(١٩) الدعاء برقم (٩٠٤).

(٢٠) الأوسط برقم (٥٩٩٨).

(٢١) تهذيب الكمال (٢٣: ٢٦٢).

(٢٢) المعجم الكبير برقم (١٧: ٢٢٢).

(٢٣) الأوسط برقم (٦٠٠٤).

(٢٤) الكامل (١: ١١٢).

ومُحمَّد بن بكار بن الريَّان(١)، ومُحمَّد بن حرب النَّشَائِيِّ(٢)، ومُحمَّد بن الحسن بن تَسْنيم(٣)، ومُحمَّد بن الحُسيْن بن إشْكَاب(٤)، ومُحمَّد بن خالد بن خِدَاش(٥)، ومُحمَّد بن عبدالله بن بَزِيْع(٦)، ومُحمَّد بن عُثمان العُقيْلِيِّ(٧)، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق(٨)، ومُحمَّد بن علي بن ميمُون الرقِّيِّ(٩)، ومُحمَّد بن عَمْرو بن حنان(١٠)، ومُحمَّد بن المُثنَّى(١١)، ومُحمَّد بن مِسْكين بن نُميْلة(١٢)، ومُحمَّد بن مُسلم بن وارة(١٣)، ومُحمَّد بن هارُون الفلاَّس(١٤)، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعِيِّ(١٥)، ومُحمَّد بن يزيد الأدَمِيِّ(١٦)، ومُحمَّد بن يزيد الأسْفَاطِيِّ(١٧)، وأبي هشام مُحمَّد بن يزيد الرِّفَاعِيِّ(١٨)، ومحْمُود بن غَيْلان(١٩)، ومَعْمر بن سهل الأهْوَازِيِّ(٢٠)، ومنْصُور بن أبي مُزاحم(٢١)، ونصر بن علي(٢٢)، وهارُون بن عبدالخالق المِصْرِيِّ(٢٣)، ويحيى بن مُحمَّد السُّكَّرِيِّ(٢٤)، ويحيى بن

---

(١) الأوسط برقم (٥٩٩٧).

(٢) الكامل (١: ٢٩٥).

(٣) شعب الإيمان برقم (٣٣٠).

(٤) الإحسان برقم (٥٨٤٦).

(٥) الأوسط برقم (٦٠٠٦).

(٦) الإحسان برقم (٥١٣٢).

(٧) الإحسان برقم (٣٩٧٦).

(٨) الأوسط برقم (٦٠١٩).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦: ١٥٧).

(١٠) الفصل للوصل (٢: ٩٥١).

(١١) الإحسان برقم (٥٧١٧).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٦: ٣٩٩).

(١٣) الإحسان برقم (٦٧٩٢).

(١٤) الكامل (١: ٢١٧).

(١٥) الأوسط برقم (٦٠٠٠).

(١٦) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٧٣٩).

(١٧) الكامل (١: ٧٤).

(١٨) الإحسان برقم (٩٨٩).

(١٩) الكامل (١: ٦٩).

(٢٠) المعجم الكبير (١٩ / برقم ٦٢٤).

(٢١) الإحسان برقم (١٩٩٤).

(٢٢) الإحسان برقم (٤٣٣٧).

(٢٣) الثِّقات (٩: ٢٤١).

(٢٤) الأوسط برقم (٦٠١٤).

مُحمَّد بن السَّكن[(١)]، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ[(٢)]، وأبي بكر بن أبي شيبة[(٣)]، وأبي مَعْمر القَطِيْعِيِّ[(٤)]، وأبي همَّام السُّكونِيِّ، وأبو يوسُف القُلُوْسِيِّ[(٥)].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق الدِّيْنَوَرِيُّ المعرُوف بابن السُّنِّي[(٦)]، وأبو بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن مُوْسى[(٧)]، وإسماعيل بن أحْمَد الجُرْجانِيُّ[(٨)]، والحسن بن علي القطَّان، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ[(٩)]، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو بكر عبداللَّه بن أبي داود السِّجسْتانِيُّ[(١٠)]، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، عبداللَّه بن مُحمَّد بن جَعْفر المعرُوف بأبي الشَّيخ[(١١)]، وأبو عَمْرو عُثمان بن مُحمَّد بن عُثمان بن مُحمَّد بن عبدالملك بن سُلَيْمان بن عبدالملك بن عبداللَّه بن عَنْبسة بن عَمْرو بن عُثمان بن عفَّان العُثمَانِيُّ[(١٢)]، وأبو الحسن عبدالرحمن بن خلاَّد الرَّامَهُرمُزيُّ[(١٣)]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عُثمان المُزَنِيُّ[(١٤)]، وعلي بن إبراهيم بن مُحمَّد بن خشمان المَالِكِيُّ المُقْرِئُ[(١٥)]، وعلي بن مُحمَّد بن لُؤْلُؤ الورَّاق[(١٦)]، وعُمَر بن جَعْفر البَصْرِيُّ[(١٧)]، وأبو بكر مُحمَّد بن إبرهيم بن المُقْرِئُ الأصْبَهَانِيُّ، ومُحمَّد بن أحْمَد بن إبراهيم[(١٨)]، وأبو عَمْرو مُحمَّد بن أحْمَد بن حَمْدان بن علي بن عبداللَّه بن سنان الحَيْرِيُّ النَّيْسابُورِيُّ[(١٩)]، وأبو حاتم مُحمَّد

---

(١) الأوسط برقم (٦٠١٥).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٤٩٠).

(٣) الإحسان برقم (٢٥١٤).

(٤) الإحسان برقم (٦٨٥٧).

(٥) الكامل (٢: ٦٧).

(٦) القناعة برقم (٦٧).

(٧) الحلية (٩: ٧٩).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٢١٢٤٢).

(٩) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٤٩٠).

(١٠) شعب الإيمان برقم (٢٨٦٤).

(١١) طرق حديث إن للَّه تسعة وتسعين اسماً برقم (٤٠).

(١٢) فوائد تمام برقم (١٦٢).

(١٣) الأمثال برقم (٨٢)

(١٤) تاريخ بغداد (٧: ٢٩٥).

(١٥) الفصل للوصل (٢: ٩٥١).

(١٦) موضح أوهام الجمع (٢: ٥١).

(١٧) المستدرك برقم (٥٤٨).

(١٨) الحلية (٤: ١٩).

(١٩) التقييد لابن نقطة برقم (٢٤).

بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن الفَضْل[١]، ومُحمَّد بن مَخْلد الدُّوْرِيُّ، ونَصْر بن خُزَيْمةَ[٢].

ذكر ابن عَدِي أنه أجازه مشافهةً، وروى بهذه الإجازة[٣].

وصفه ابن حِبَّان بالحفظ[٤]. وقال مرة[٥]: ((أخبرنا أحْمَد بن يحيى بن زُهير بتُسْتر، ومُحمَّد بن الحُسَيْن بن مُكْرم بالبصرة، شيخان حافظان)).

وقال إبراهيم بن فهد: ((ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسُول اللَّه ﷺ من أبي بكر بن مُكْرم، بحديث البصرة خاصة، ولا أعرف منه))[٦].

وقال حمزة السَّهْمِي[٧]: ((وسألت الدَّارقُطْنِيُّ عن مُحمَّد بن الحُسَيْن بن مُكْرم أبى بكر البَغْدَادِيِّ ؟ فقال: ثقة)).

وقال الذَّهبيُّ[٨]: ((الإمام الحَافِظ البارع الحُجَّة)).

قال أبو نُعيْم[٩]: حدَّثنا أبي، ثنا أحْمَد بن مُحمَّد بن عُمَر، حدَّثني نَصْر بن خُزَيْمة، ثنا مُحمَّد بن الحُسَيْن بن مُكْرم، قال: ((كنت إذا سدَّدت بالنَّهار رأيت أحْمَد بن حنبل باللَّيل، وإذا خلطت في النَّهار رأيت في الليل يحيى بن معين)). لعله يقصد في الرواية !.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٠]، والرَّامَهُرمُزِيُّ[١١]، والطَّبرانيُّ[١٢]، وابن عَدِي[١٣]، وأبي الشَّيخ[١٤]،

(١) الحلية (٢: ٣٤١).

(٢) الحلية (٩: ١٧٣).

(٣) الكامل (١: ١٠٢).

(٤) الإحسان برقم (٣٦٩١).

(٥) الإحسان برقم (٣٩٧٦).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ٢٢٣).

(٧) سؤالاته برقم (٢٧).

(٨) السير (١٤: ٢٨٦).

(٩) الحلية (٩: ١٧٣).

(١٠) في ستة وعشرين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٤)، وله عنه رواية في الثِّقات (٥: ٢٩٣، ٣٧٦)، وروضة العقلاء (ص١٣٢)، والمجروحين (١: ٢٤٢)، (٢: ١٩٤).

(١١) الأمثال برقم (٨٢)، والمحدث الفاصل (ص٢٠٠، ٣٦٩، ٣٨٠).

(١٢) الدعاء برقمي (٩٠٤، ١٩٠٦)، الكبير بالأرقام (٤٢٥٥، ٧٣٢١، ٨٣٧٠، ٨٦١٦، ١١٢٤٧، ١١٥٥٩، ١١٦٢٧، ١٢٩٩٦، ١٣٥٨١)، (١٧ / ٢٢٢)، (١٩/ ٦٢٤)، (٢٠/ ٩٧٣)، (٢٢/ ٩٢٨)، (٢٣/ ٦٠٠، ٧٣٩)، الأوسط برقم (٥٩٩٧ ـ ٦٠٢٣)، والصَّغير برقم (٨٥٦).

(١٣) الكامل (١: ٣، ٣٤، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٨٤، ٢١٧، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٩٨.... الخ.

(١٤) في جزئه برقم (١٠٦).

والحَاكِمُ[١]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٢]، والسَّهْمِيُّ[٣]، وأبو نُعيم الأصْبَهَانِيُّ[٤]، والبيْهَقِيُّ[٥]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٦]، والضِّياءُ[٧].

وله رويات في أحوال الرواة[٨].

من الطَّبقة الخامسة، (ت٣٠٩هـ)، عن بضع وتسعين سنة[٩].

[٥٤٧/٥] (حب) **مُحمَّد**[١٠] **بن الحُسيْن بن يونُس بن أبي مَعْشر السُّلَمِيُّ**[١١].

روى عن: إسحاق بن زُرَيْق الرَّسْعَنِيِّ،

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجستْانِيُّ.

(٥٦٠) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[١٢] حديث أبي هُريرة قال: صلَّى رسُول اللَّه ﷺ صَلاةً فَجَهَرَ فِيْها فَقَرَأَ أُنَاسٌ مَعَهُ فلمَّا سلَّم، قال: ((قَرأَ مِنكُم أحدٌ)) ؟ قالوا: نعم....الحديث.

رواه عن إسحاق بن زُرَيْق الرَّسْعَنِيِّ، قال: حدَّثنا الفِرْيَابِيِّ، عن الأوْزاعِيِّ، قال: حدَّثنا الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيَّب، عنه: (بهذا).

والحديث غلط في إسناده الأوْزاعِيُّ، فإنّما يرويه الزُّهْرِيُّ، عن ابن أُكَيْمة.

قال البيْهَقِيُّ في ((**القراءة خلف الإمام**))[١٣]: ((غَلِطَ في إسناد الحديث... وكذلك رواه كافة أصحاب الأوْزاعِيِّ عن الأوْزاعِيِّ، وإنما جاء الوهم للأوْزَاعِيِّ في إسناده أن الزُّهْرِيَّ، قال سمعت ابن

---

(١) المستدرك بالأرقام (٥٠٤، ٥٤٨، ٨٤٢، ٢٣٩٦، ٢٩٠٨، ٧٤٦١).

(٢) فوائده رقم (١٦٢).

(٣) تاريخه (ص٣٣٦).

(٤) الحلية (١: ١٥٤)، (٢: ٣١٧، ٣٤١)، (٣: ٣٨)، (٤: ١٩، ٣٦٨)، (٩: ٧٩).

(٥) الكبرى بالأرقام (١٠٤٩، ١٣٩٩٠، ٢١٢٤٢)، شعب الإيمان بالأرقام (٣٣٠، ٢٢٩٠، ٢٨٦٤، ٤٣٩٨، ٦٨٣٢).

(٦) تاريخ بغداد (٣: ٤٠)، (٧: ٢٩٦)، الفصل للوصل (٢: ٧٠٣، ٩٥١)، موضح أوهام الجمع (٢: ٥١).

(٧) المختارة (٨: ٧٤).

(٨) تاريخ بغداد (٤: ١٦٨)، (٧: ٣٤٨)، (١٠: ٤٠٣)، (١٢: ٢١٠، ٣٥٢، ٤٦٧)، (١٤: ١٣٩)، والحلية (٦: ٣٢٠)، (٩: ٧٩، ١٧٣)، تهذيب الكمال (٣١: ٣٣٧).

(٩) وقال ابن قَانِع: ((مات بالبصرة في ذي القعدة من سنة تسع وثلاث مئة)). تاريخ بغداد (٢: ٢٣٣). وقال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٢٨٦): ((توفي سنة تسع وثلاث مئة، وله بضع وتسعون سنة)).

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٨٥٠): ((أخبرنا مُحمَّد بن الحسين بن يونُس بن أبي معشر شيخ بكفر توثا من ديار ربيعة)). وسماه ياقوت في معجمه (١: ٤١٦): ((مُحمَّد بن الحسين بن أبي معشر السلمي)).

وكفْر تُوثا: ((قرية في جنوب غربي ماردين، على نهرها الصَّغير)). بلدان الخلافة الشرقية (ص١٢٦).

(١٢) برقم (١٨٥٠).

(١٣) برقم (٣٢١، ٣٢٢).

أُكَيْمة يحدث سعيد بن المُسيَّب، فنسي الأوْزاعِيُّ (رحمـه اللّـه) قـول الزُّهْـرِيِّ: سـمعت ابـن أُكَيْمـة وحسب أنه عن سعيد بن المُسيَّب؛ لأن الزُّهْرِيَّ ذكر ابن المُسيَّب في حديث ابن أُكَيْمة)).

قلت: الراوية الصِّحيحة أخرجها أبو داود(١).

وقد أورد ابن حِبَّان كذلك هذه الرواية عَقِيْب روايته الآنفة(٢)، وقال: ((هذا خبر مشـهور لـلزُّهْرِيِّ من رواية أصحابه عن بن أُكَيْمة عن أبي هُريرة، ووهم فيه الأوْزاعِيُّ؛ إذ الجواد يعثر فقال عن الزُّهْرِيِّ عن سعيد بن المُسيَّب، فعلم الوليد بن مُسلم أنه وهم فقال: عن من سمع أبا هُريرة)).

والحديث في لفظه إدراج بينه الأئمة فيراجع في مظانه.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٤٨/٤] (حب) **مُحمَّد**(٣)**بن حَفْص بن عُمَر بن مُوْسى بن عبيد اللَّه بن مَعْمر القُرَشِيُّ، يُعرف بابن عَائِشَةَ**(٤).

روى عن: و(عمِّه) عبيْداللَّه بن عُمَر بن مُوْسى.

وى عنه: (ابنه) عبيداللَّه بن مُحمَّد بن حَفْص.

(٥٦١) خرَّج له ابن حِبَّان(٥) حديث ((مَنْ أَهَانَ قُرَيشًا أَهَانَهُ اللَّه)).

يرويه عن عمه، قال: حدَّثنا ربيعة بن أبي عبدالرحمـن، عـن سـعيد بـن المُسـيَّب، عـن عَمْـرو بـن عُثمان، قال: قال لي أبي عُثمان بن عفَّان أي بني: إِنْ وَلِيْتَ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِيْنَ شَـيْئًا، فَـأَكْرِمْ قُرَيْشًـا؛ فإنِّي سمعتُ رسُول اللَّه ﷺ يقول: (فذكره).

وخرج له (كذلك) الحَاكِمُ(٦)، والضِّياءُ(٧)هذا الحديث (كما سبق)(٨).

من الطَّبقة الرابعة.

[٥٤٩/٥] (حب) **مُحمَّد بن خالد الفَارِسِيُّ**(٩).

---

(١) برقم (٨٢٧).

(٢) الإحسان برقم (١٨٥١).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٦٥)، الجرح (٧: ٢٣٦)، الثِّقات (٩: ٦٢، ٧١).

(٤) قال البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٦٥): ((مُحمَّد بن حَفْص بن عائشة)). وكـذا قـال أبـو حـاتم كمـا فـي الجـرح (٧: ٢٣٦). وكذا سماه ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٦٢) وزاد: ((التَّيمِيّ))، وأعاده في موضع آخر (٩: ٧١) باسـم: ((مُحمَّـد بن حَفْص بن عُمَر بن موسى)). وانظر في سياق نسبة ترجمة عمه عبيداللَّه بن عُمَر كما فـي الثِّقـات (٧: ١٥١)، وابنـه عبيداللَّه ابن عائشة الثِّقات (٨: ٤٠٥).

(٥) الإحسان برقم (٦٢٦٩).

(٦) المستدرك برقم (٦٩٥٥).

(٧) المختارة برقم (٣٧٩).

(٨) برقم (٣٥٣).

(٩) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٧٢٢): ((أخبرنا مُحمَّد بن خالد الفارسي بدارا من ديار ربيعة)).

روى عن: علي بن حرب الطَّائِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٥٦٢) وخرَّج له في «**الصَّحيح**»[١] حديث «المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيْفِ...» الحديث.

رواه عن على بن حرب الطَّائِيِّ، حدَّثنا ابن إدريس، عن ربيعة بن عُثْمان، عن مُحمَّد بن يحيى بن حِبَّان، عن الأعْرَج، عن أبى هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وهو حديث مشهور، مخرج في «**صحيح مُسلم**»[٢]: من رواية عبداللَّه بن إدريس: (بهذا).

من الطَّبقة الخامسة.

- (تمييز) **مُحمَّد بن خالد**، في: مُحمَّد بن داود [٤/٥٥٣].

[٤/٥٥٠] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن الخطَّاب البلَدِيُّ، أبو جَعْفر الزَّاهِدُ**[٤].

روى عن: عبدالملك بن إبراهيم الجُدِّيِّ[٥]، وأبى نُعيْم الفَضْل بن دُكَيْن المُلائِيِّ، وأبي جابر مُحمَّد بن عبدالملك[٦]، وأبي عبدالرحمن مؤمَّل بن إسماعيل البصرِيِّ[٧]، وأبي عبدالرحمن المُقْرِئ[٨].

روى عنه: أحْمَد بن عُبَيْد الصفَّار[٩]، وأحْمَد بن علي بن المُثنَّى، وهو الذي شهره[١٠].

وصفه أبو يعلى بالزُّهد، وترحم عليه[١١].

وذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[١٢]، وقال: «حدَّثنا عنه أبو يعلى وأهل المَوْصِل».

---

(١) برقم (٥٧٢٢).

(٢) أخرجه مُسلم (٤: ٢٠٥٢).

(٣) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٣٩).

(٤) «مُحمَّد بن الخطَّاب البلدي الزَّاهِد». قال أبو يعلى في الروايه برقم (٣١٦)، وبمثله قال في الثِّقات (٩: ١٣٩)، وزاد: «سكن المَوْصل». وفي المعجم لأبي يعلى برقم (٥٥): «مُحمَّد بن الخطَّاب، أبو جعفر رحمه اللَّه».
وقال أحْمَد بن عبيد الصفَّار: «ثنا مُحمَّد بن الخطَّاب أبو جعفر». المدخل للبيهقي برقم (٢٥٩).

(٥) الإحسان برقم (١٥٥).

(٦) الإحسان برقم (٣١٦).

(٧) الإحسان برقم (٢٨٦٤).

(٨) المجروحين (٢: ٥٠).

(٩) المدخل للبيهقي برقم (٢٥٩).

(١٠) مسنده بالأرقام (١٦٧٤، ٢١٠٢ ـ ٢١٠٦، ٣٣٣٣، ٣٦٣٥، ٦٣٦٩، ٦٧٥٩، ٧١٦٧، ٧١٦٨، ٧٢٤٢)، معجمه برقمي (٥٥، ٥٦).

(١١) معجمه برقم (٥٥).

(١٢) (٩: ١٣٩).

وخرَّج له أبو حاتم ابن حبان في «الصَّحيح»[١]، و(كذلك) أبو نُعيْم الأصْبهَانِيُّ[٢]، والبيْهَقِيُّ[٣].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٥٥١] (حب) **مُحمَّد**[٤] **بن خُنَيْس الغَزِّيُّ**[٥].

روى عن: الحسن بن مُحمَّد بن عُبيْداللَّه بن أبي يزيد المكِّـيِّ[٦]، وسُفيان بـن سعيد الثُّوريِّ[٧]، وسُفيان بن عُيينة[٨]، ويحيى بن سليم الطَّائِفِيِّ[٩].

روى عنه: الحسن بن سُفيان، ومُحمَّد بن الحسن بن قُتيْبة[١٠]، ومُحمَّد بن سُليْمان الوَسِـطِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن يحيى[١٢]، ويعْقُوب بن سُفيان[١٣].

ذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[١٤].

(٥٦٣) وخرَّج له[١٥]حديث عائشة قالت: كانَ رسُول اللَّه ﷺ إذا رأى الغيثَ، قال: «اللَّهُمَّ صَيبًّا أَوْ سيِّبًا نَافِعًا».

رواه عن سُفيان بن عُيَيْنة، عن مِسْعر، عن المِقْدام بن شُريْح، عن أبيه، عنها، (بهذا).

وهو حديث مُستقيم، معروف من رواية سُفيان.

تابعه عليه عن سُفيان: مُحمَّد بن منْصُور[١٦]، وكيع بن الجرَّاح[١٧]، وعبدالرحمن بـن مَهْـدي[١٨]،

---

(١) في ثلاثة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٢٢٥)، وله عنه رواية في المجروحين (٢: ٥٠).

(٢) الحلية (٧: ١٥٩).

(٣) المدخل للبيهقي برقم (٢٥٩).

(٤) ترجمته في الثِّقات (٩: ٩٣)، الإكمال لابن ماكولا (٢: ٣٤١)، الأنساب برقم (٧٥٥٣) ط ـ مُحمَّد عبدالقادرعطا، إذ هذه النسبة ساقطة من نسختي.

(٥) كذا وقع منسوباً في الرواية برقم (٩٩٤)، وقاله ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٩٣).

(٦) الكاشف برقم (١٠٦٣).

(٧) تاريخ بغداد (١٢: ٣٢١).

(٨) الإحسان برقم (٩٩٤).

(٩) شعب الإيمان برقم (٥١٨).

(١٠) الإحسان برقم (٩٩٤).

(١١) تاريخ بغداد (١٢: ٣٢١).

(١٢) جزء فيه إملاء النَّسَائيّ (ص ٥٠).

(١٣) شعب الإيمان برقم (٥١٨).

(١٤) (٩: ٩٣).

(١٥) برقم (٩٩٤).

(١٦) أخرجه النَّسَائيُّ برقم (١٥٢٣).

(١٧) أخرجه أحْمَد برقم (٢٥١٠٩).

(١٨) أخرجه المسند برقم (٢٥٦١١).

وغيرهم.

وخرج له (كذلك) النَّسَائِيُّ في ((أماليه))[١]، والبيْهَقِيُّ[٢]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٣].

من الطَّبقة الرابعة.

[٤/٥٥٢] (حب) **مُحمَّد[٤] بن داود بن دِيْنار الكَرْمَانِيُّ**[٥].

روى عن: عبداللَّه بن نافع، وأبو قُدامة عبيداللَّه بن سعد[٦]، والغَيْث بن بُديْل[٧]، ومُحمَّد بن عُبيْد، ويعلى بن عُبيْد.

روى عنه: مُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد الدَّغُولِيُّ.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))، وقال: ((حدَّثنا عنه مُحمَّد بن عبدالرحمن الدَّغُولِيُّ وغيره)).

(٥٦٤) وخرَّج له[٨] حديث ابن عُمَر، قال: عُرِضتُ على النبي ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وأنا ابن أربعَ عشْرةَ سنةً... الحديث[٩].

وخرَّج له (كذلك) ابن عَدِي[١٠].

من الطَّبقة الرابعة، توفي في حدود (٢٦٠هـ)[١١].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥/٥٥٣] (تمييز) **مُحمَّد[١٢] بن داود بن دِيْنار الفَارِسِيُّ**[١٣].

روى عن: أحْمَد بن يونُس[١٤]، وأبي رجاء قُتيْبة بن سعيد[١٥]، ومُحمَّد بن خليل الفَارِسِيّ[١٦].

---

(١) (ص ٥٠).

(٢) شعب الإيمان برقم (٥١٨).

(٣) تاريخ بغداد (١٢: ٣٢١).

(٤) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٤٣).

(٥) نسبه ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٤٣)، فقال: ((مُحمَّد بن داود بن دينار الكَرْمَاني سكن سرخس)).

(٦) الثِّقات (٩: ٦٠).

(٧) الكامل (٣: ٥٦).

(٨) برقم (٤٧٢٧)، وله رواية خبر في الثِّقات (٩: ٦٠).

(٩) سيأتي برقم (٥٨١).

(١٠) الكامل (٣: ٥٦).

(١١) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٤٣): ((مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)).

(١٢) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤١٠)، والضُّعفاء لابن الجوزي برقم ٢٩٦٩)، اللسان برقم (٧٤١٥).

(١٣) سماه السَّهْمِيُّ في تاريخه (ص٤١٠) ((مُحمَّد بن خالد بن دينار أبو عبداللَّه الفارسي))، فلعله عرف نسبتة لجدِّه، إن لم يكن وهم، إذ نقل في ترجمته عن الأسْماعِيْلِيِّ تسميته: بـ((مُحمَّد بن داود بن دينار الفارسي))، وكذا قال غيره.

(١٤) الكامل (٤: ٣٣٢).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٤٨٢٧).

(١٦) تاريخ بغداد (١١: ١٥٩).

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْلِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، ومُحمَّد بن الرُّوْمِيُّ[١].

ذكره ابن الجَوْزِيِّ في ((**الضُّعفاء**))، وقال: ((مُحمَّد بن داود بن دِيْنار الفَارِسِيُّ روى عنه أبو أحْمَد وقال: كان يكذب)).

وهذا ذكره ابن عَدِي في ترجمة عُبَيْداللّه بن عبداللّه العَتَكِيِّ البصْرِيُّ[٢]، ولم يفرده بترجمة.

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما[٣].

[٥٥٤/٥] (حب) **مُحمَّد بن زُهيْر بن الفَضْل أبو يعلى**[٤].

روى عن: أحْمَد بن عبدة الضبِّيِّ[٥]، وأزْهر بن جميل[٦]، وإسماعيل بن حَفْص[٧]، وجَعْفر بن مُحمَّد الجُنْديْسَابُوْرِيِّ[٨]، وأبو الرَّبِيْع خالد بن يوسُف السَّمْتِيِّ[٩]، وزيد بن أخْزَم[١٠]، وسلْم بن جُنادة[١١]، وعبداللّه بن سعيد الكِنْدِيِّ[١٢]، وعبْدة بن عبداللّه الصفَّار[١٣]، وعلي بن المُثَنَّى الطَّهَوِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن حَوْشب (أو يوسُف) الرَّحَائِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن عبدالأعلى[١٦]، ومُحمَّد بن عُمَر بن الوليد الكِنْدِيِّ[١٧]، وعَمْرو بن يزيد الجَرْمِيِّ[١٨]، ومُحمَّد بن المُثَنَّى[١٩]، ونصر بن علي

---

(١) تاريخ بغداد (١١: ١٥٩).

(٢) الكامل (٤: ٣٣٢).

(٣) هذا الراوي شارك السابق في الاسم وسياق النسب، وكلاهما خرَّج له ابن عدي فيحتمل اشتباههما، وكأن الأول أقدم.

(٤) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٢٢٢): ((أخبرنا مُحمَّد بن زهير أبو يعلى بالأبلة)). وذكر ابن شاهين في فضائل فاطمة برقم (١٠) جدَّه، فقال: ((مُحمَّد بن زهير بن الفضل بالأبلة)).

(٥) الأوسط برقم (٦١٤٦).

(٦) الأوسط برقم (٦١٤٥).

(٧) التمهيد (٢٤: ١٥٨).

(٨) الأوسط برقم (٦١٤٠).

(٩) مسند الشهَاب برقم (١١٠١).

(١٠) الإحسان برقم (٤١٦٦).

(١١) الإحسان برقم (٣٤١٢).

(١٢) الإحسان برقم (٥٦٧٢).

(١٣) المختارة برقم (٢٧٢).

(١٤) فضائل فاطمة برقم (١٠).

(١٥) الأوسط برقم (٦١٤٤).

(١٦) الإحسان برقم (١٢٢٢).

(١٧) الإحسان برقم (٦٢٩٤).

(١٨) الأوسط برقم (٦١٤٧).

(١٩) الإحسان برقم (٤٥٣٢).

الجَهْضَمِيِّ[١]، وهارُون بن إسحاق[٢]، ويعْقُوب بن إسحاق بن زياد القُلُوْسِيِّ[٣].

روى عنه: أبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن علي النَّهَاوَنْدِيُّ[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن مُعاوية[٥]، وأبو بكر مُحمَّد بن يوسُف بن خماد الأسْتَرابَاذِيُّ[٦].

وقال مُحمَّد بن مُعاوية: ((حدَّثنا أبو يعلى مُحمَّد بن زُهيْر الأيْلِيُّ القاضي بالأيْلة))[٧].

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٨].

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥٥٥] (حب) **مُحمَّد[٩] بن سعيد بن حمَّاد بن سعد الأنْصَارِيُّ، أبو إسحاق، الحَرَّانِيُّ، البزَّازُ[١٠]. كان يُلقَّب زَحَابا[١١].**

روى عنه: عتَّاب بن بشير، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكَيْن، ومَخْلَد بن يزيد[١٢]، ومِسْكين بن بُكير[١٣].

روى عنه: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيْب النَّسَائِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن سُليْمان البَاغَنْدِيُّ، وأبو عَرُوبة الحُسيْن بن مُحمَّد بن مَعْشر[١٤].

قال الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[١٥]: ((روى عنه النَّسَائِيُّ فيما ذكره صاحب الكمال، قال المِزِّيُّ: لم أقف على روايته عنه)).

قال النَّسَائِيُّ: ((لا أدري ما هو))[١٦].

---

(١) الإحسان برقم (٤٠١).

(٢) فضائل فاطمة برقم (٣٥).

(٣) التمهيد (٢٢: ٣٢٨).

(٤) مسند الشِهَاب برقم (١١٠١).

(٥) التمهيد (٢٢: ٣٢٨).

(٦) السير (١٤: ٥٠٧).

(٧) التمهيد (٢٢: ٣٢٨)، (٢٤: ١٥٨).

(٨) في أحد عشر موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٤).

(٩) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٠٢)، تهذيب الكمال (٢٥: ٢٦٩)، التهذيب (٣: ٥٧٣)، التقريب برقم (٥٩٤٦).

(١٠) قال ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ١٠٢): ((مُحمَّد بن سعيد الأنْصَارِيُّ أبو إسحاق من أهل حران)). ورفع في نسبه المِزِّيّ في تهذيبه (٢٥: ٢٦٩).

(١١) زحابا ((بفتح الزاي وتخفيف المهملة وبين الألفين موحدة)) التقريب برقم (٥٩٤٦).

(١٢) الكامل (٧: ٦٠).

(١٣) الإحسان برقم (٢٥٨٨).

(١٤) الإحسان برقم (٧٤١٩).

(١٥) (٣: ٥٧٣).

(١٦) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٦٩).

قال أبو عَرُوبة: «قال لي أحْمَد بن سُلَيْمان رأيته يجالس أبا قتادة. وهو في حد الشُّيوخ»[١].

وذكره ابن حِبَّان في «الثِّقات»[٢]. وقال الحَافِظُ في «التقريب»[٣]: «شيخٌ».

خرَّج له ابن حِبَّان[٤]، وابن عَدِي[٥].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٤أو ٢٤٥هـ)[٦].

[٥٥٦/٥] (حب) **مُحمَّد**[٧] **بن سُفيان الصفَّار**[٨].

روى عن: إسماعيل بن عُلَيَّة، وسعيد بن رحْمَة[٩]، وأبي البَخْتَرِيِّ عبداللّه بن مُحمَّد بن شاكر[١٠]، وعلي بن سعيد بن صالح الجَوْهرِيِّ[١١]، ومُحمَّد بن آدم المِصِّيْصِيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن قدامة بن أعين الجَوْهرِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن يحيى الزِّمَّانِيِّ[١٤].

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن الفتح المِصِّيْصِيُّ ويعرف بالجِلِّي[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحَافِظُ[١٦].

(٥٦٥) خرَّج له ابن حِبَّان[١٧] حديث: «إِذَا أُقِيْمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إلاَّ المَكْتُوبَةَ».

رواه عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن عَمْرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

---

(١) تهذيب الكمال (٢٥: ٢٦٩).

(٢) (٩: ١٠٢).

(٣) برقم (٥٩٤٦).

(٤) في موضعين برقمي (٢٥٨٨، ٧٤١٩).

(٥) الكامل (٢: ١٤٠)، (٣: ٢٠٤، ٢٦، ٢٣١)، (٧: ٦٠).

(٦) قال أبو عروبة: «مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومئتين، لا يخضِب». تهذيب الكمال (٢٥: ٢٦٩). وبمثله قال ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ١٠٢).

(٧) لم أجد من ترجمه.

(٨) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٤٧٠): «أخبرنا مُحمَّد بن سُفيان الصفَّار بالمصِّيصة». وزاد أبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد الحافظ كنيته، فقال: «أنا أبو يوسُف مُحمَّد بن سُفيان الصفَّار بالمصِّيصة». الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٤).

(٩) موضح أوهام الجمع (١: ٣٣٢).

(١٠) الثِّقات (٨: ٣٦٦).

(١١) الحلية (٧: ٢٣٨).

(١٢) الثِّقات (٩: ٩٤).

(١٣) الثِّقات (٩: ١١١).

(١٤) الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٤).

(١٥) تاريخ بغداد (٦: ١٧١).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (٣٠٤).

(١٧) الإحسان برقم (٢٤٧٠).

والحديث صحيحٌ[١]، مشهورٌ من رواية عَمْرو بن دينار: (بهذا).

وخرَّج له (كذلك) البيْهَقِيُّ[٢].

من الطَّبقة الخامسة.

[٣/٥٥٧] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن سلمة بن كُهَيْل الحَضْرَمِيُّ**[٤].

روى عن: (أبيه) سلمة بن كُهيْل، والمُغيْرة بن عبدالله اليَشْكُرِيِّ[٥].

روى عنه: إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيْل الحَضْرَمِيُّ الكُوْفِيُّ[٦]، وبكر بن خُنيْس[٧]، وحسان بن إبراهيم الكَرْمَانِيُّ، وسُفيان بن عُيَيْنة، وعلي بن هاشم بن البَرِيْد.

وقال ابن سعد[٨]: ((كان ضَعيْفًا)).

قال عبَّاس الدُّوْرِيُّ[٩]: ((سمعت يحيى يقول: مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل، ويحيى بن سلمة بن كُهيْل أما يحيى فضعيف الحديث، وأما مُحمَّد فلم يكن ليحيى فيه رأي)).

وقال أبو داود في ((**سؤالاته**))[١٠]: ((سمعت أحْمَد قال: مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل مُقارب الحديث)).

وفي ((**سؤالات البرْذعِيُّ**))[١١]: ((قلت: مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل ؟ قال: هو عندي قريب من يحيى بن سلمة إلا أنَّ يحيى ضعيف جدًّا، ومُحمَّد عندي ضعيف إلا أنَّ مُحمَّدًا، ما أقل ما يروي عنه)).

وفي ((**الضُّعفاء**))[١٢] لأبي زُرْعة، قال البرْذعِيُّ: ((وقال لي أبو زُرْعة مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل ضعيف قريب من أخيه يعني يحيى بن سلمة)).

---

(١) الحديث أخرجه مُسلم (١: ٤٩٣).

(٢) الكبرى برقم (٣٠٤).

(٣) ترجمته في طبقات ابن سعد (٦: ٣٨٠)، التاريخ لابن معين (٣: ٥٠١)، سؤالات أبي داود برقم (٤٠٠)، الضُّعفاء لأبي زُرْعة (ص ٧٠١)، سؤالات البرْذعِيِّ (ص٣٤٩)، الضُّعفاء للعقيلي (٤: ٧٩)، الجرح (٧: ٢٧٦)، الثِّقات (٧: ٣٧٥)، الكامل (٦: ٢١٦)، سؤالات البرقاني برقم (٥٣٩)، ضُعفاء ابن الجوزي برقم (٣٠١٧) اللسان برقم (٧٥١٠).

(٤) نسبه ابن سعد في الطبقات (٦: ٣٨٠) فقال: ((مُحمَّد بن سلمة بن كهيل الحضْرَمِيُّ)).

(٥) المستدرك برقم (٥٦٤٣).

(٦) تهذيب الكمال (٣: ٢١٢).

(٧) تهذيب الكمال (٥: ٢٥٠).

(٨) الطبقات (٦: ٣٨٠).

(٩) التاريخ (٣: ٥٠١).

(١٠) برقم (٤٠٠).

(١١) (ص٣٤٩).

(١٢) (ص٧٠٤).

وقال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((كان مقدَّمًا على أخيه يحيى بن سلمة، وأحبُّ إلي منه، ويحيى أكبر منه))[١].

وقال ابن عَدِي[٢]: سمعت ابن حمَّاد، يقول: قال السعَدِيُّ[٣]: ((مُحمَّد ويحيى ابنا سلمة بن كُهيْل واهيا الحديث)).

وقال ابن عَدِي في ((**الكامل**))[٤]: ((ومُحمَّد بن سلمة له أحاديث غير ذلك وكان ممِّن يعد من مُتشيْعِيِّ الكوفة)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥].

وقال الدَّارقُطْنِيُّ[٦]: ((مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل يُعتبر به)).

وذكره ابن شاهين في ((**الضُّعفاء**))، وقال: ((قال ابن معين ضعيف))[٧].

فهو مُقارب الحال صالح الحديث، ولعلَّ ابن حِبَّان انتقى من حديثه.

(٥٦٦) خرَّج له ابن حِبَّان[٨] حديث: أنَّ النبي ﷺ قال لعلِي: ((أَمَا تَرْضَى أنْ تكُونَ مِنِّي بِمنْزِلَةِ هارُون مِنْ مُوْسى غَيْر أنَّه لا نَبِي بَعْدِي)).

أخبرنا أحْمَد بن علي بن المُثنَّى، حدَّثنا داود بن عَمْرو الضبِّيُّ، قال: حدَّثنا حسَّان بن إبراهيم، عن مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل، عن أبيه، عن المِنْهال بن عَمْرو، عن عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، عن أبيه، وعن أم سلمة (فذكره).

وهو في ((**مسند أبي يعلى**))[٩]: (بهذا). ورواه ابن عَدِي في ((**الكامل**))[١٠] عنه به (مثله).

وذكره العُقيْلِيُّ في ((**الضُّعفاء**))[١١]، وقال: ((ومن حديثه ما حدَّثناه مُعاذ بن المُثنَّى حدَّثنا الأزْرق بن علي حدَّثنا حسَّان بن إبراهيم، عنه به (مثله).

(قال): وهذا يروى عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيَّب عن سعد، وله عن سعد طرق جياد صحاح)).

---

(١) الجرح (٧: ٢٧٦).

(٢) الكامل (٦: ٢١٦).

(٣) القول في أحوال الرجال برقمي (٦١، ٦٢).

(٤) الكامل (٦: ٢١٦).

(٥) (٧: ٣٧٥).

(٦) سؤالات البرقاني برقم (٥٣٩).

(٧) اللسان (٦: ٢٥١).

(٨) الإحسان برقم (٦٦٤٣).

(٩) برقم (٦٨٨٣).

(١٠) الكامل (٦: ٢١٦).

(١١) (٤: ٧٩).

قلت: الحديث مشهورٌ في الصَّحِيْحِ[١] من حديث عامر بن سعد بن أبي وقَّاص.

(٥٦٧) ومن أفراده حديث ((إِنَّ مَثَلَ الفَاسِقِ فِي القَوْمِ كَمَثَلِ قَوْمٍ رَكِبُوْا سَفِيْنَةً فِي البَحْرِ، فَاقْتَسَمُوْهَا فَصَارَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم مَكَانٌ، فَعَمَدَ أَحَدُهُمْ إِلَى مَكَانِهِ لِيَخْرِقَهُ، فقالوا: أَتُرِيْدُ أَنْ تُهْلِكَنَا ؟ فقال: وَمَا أَنْتُمْ مِنْ مَكَانِي !! فَإِنْ تَرَكُوْه غَرِقُوْا وَغَرِقَ مَعَهُمْ، وَإِنْ أَخَذُوْا عَلَي يَدَيْهِ نَجَوا ونَجَا، فَذَلِكَ مَثَلُ الفَاسِقِ)).

يرويه الأزْرق بن علي، قال: حدَّثنا حسان بن إبراهيم، عن مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل، عن أبيه، عن الشَّعبيِّ أنه سمع النُّعمان بن بشير، يقول: سمعت رسُول اللَّه ﷺ يقول: (فذكره).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٢]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سلمة إلا ابنه مُحمَّد ولا عن مُحمَّد إلا حسَّان تفرَّد به الأزْرق)).

وعده ابن عَدِي في ((**الكامل**))[٣] في ما استنكر عليه، رواه عن أبي يعلى، ثنا الأزْرق بن علي، ثنا حسَّان بن إبراهيم، به (مثله).

(٥٦٨) وحديث عبداللَّه بن مسْعُود: لقدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رسُول اللَّه ﷺ يُصَلِّي بِهِنَّ: ﴿الذَّارِيَاتُ﴾، و﴿الطُّوْرُ﴾، و﴿النَّجْمُ﴾، و﴿اقتَرَبَتْ﴾، و﴿الرَّحْمَنُ﴾، و﴿الوَاقِعَةُ﴾، و﴿ نُوْنٌ﴾، و﴿الحَاقَّةُ﴾، و﴿سَأَل سَائِلٌ﴾، و﴿المُزَّمِّلُ﴾، و﴿لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ﴾، و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾، و﴿المُرْسَلاتُ﴾، و﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، و﴿النَّازِعَاتُ﴾، و﴿عَبَسَ﴾، و﴿وَيْلٌ للمُطَفِّفِيْنَ﴾، و﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾.

يرويه مُحمَّد بن عبداللَّه الحَضْرَمِيُّ، قال: ثنا الأزْرق بن علي أبو الجَهْم، قال: ثنا حسَّان بن إبراهيم، قال: نا مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل، عن أبيه، عن شَقِيق بن سلمة (فذكره).

خرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٤]، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن سلمة بن كُهيْل إلا ابناه مُحمَّد ويحيى، تفرَّد به عن مُحمَّد حسَّان بن إبراهيم)).

ذكر الحَافِظُ في ((**الفتح**))[٥] الخلاف في هذا الحديث، وقال: ((وقد سردها (أيضًا) مُحمَّد بن سلمة بن كُهيْل، عن أبيه، عن أبي وائل،... لكن قدَّم وأخر في بعض وحذف بعضها، ومُحمَّد ضعيف)).

---

(١) أخرجه مُسلم (٢٤٠٤).

(٢) برقمي (٢٧٦٢)، (٨٥١٧).

(٣) الكامل (٦: ٢١٦).

(٤) برقم (٥٨١١).

(٥) (٢: ٢٥٩).

وخرج له (كذلك): البُخَارِيُّ[١]، ابن أبي عاصم[٢]، وأبـو يعلى[٣]، وابـن قَـانِع[٤]، والطَّـبرانِيُّ[٥]، والحَاكِمُ[٦]، وأبو نُعيْم[٧].

من الطَّبقة الثالثة.

[٥/٥٥٨] (حب كم) **مُحمَّد[٨] بن سُلَيْمان بن فارس، أبو أحْمَد، الدلاَّل، النَّيْسابُورِيُّ[٩].**

روى عن: أحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيِّ[١٠]، وأحْمَد بن الوليد[١١]، وأحْمَد بن يوسُـف، والحُسيْن بـن عِيْسى البِسْطامِيِّ[١٢] ورجاء بن عبدالرحيم الهَرَوِيِّ[١٣]، وعبدالجبَّار بن مُحمَّد بـن كثير بـن سياق الرقِّيِّ التَّمِيْمِيِّ الحَنْظَلِيِّ، وأبي الدَّرداء عبدالعزيز بن مُنيب المَرْوزِيِّ[١٤]، وعُمَر بن شبَّة، ومُحمَّـد بـن إسماعيل البُخَارِيِّ[١٥]، ومُحمَّد بن رافع[١٦]، ومُحمَّد بن رجاء السّلمِيِّ[١٧]، وأبي الحسن مُحمَّد بـن سعيد البَغْدَادِيِّ[١٨]، ومُحمَّد بـن علي بـن الحسن بـن شقيق[١٩]، ومُحمَّد بـن القاسـم الطَّايكَانِيِّ[٢٠]،

---

(١) التاريخ الكبير (٦: ٤١٤).

(٢) الزهد (ص١٧٦).

(٣) مسنده برقم (٦٨٨٣)، والمعجم برقم (٤٨).

(٤) معجمه (٢: ٣٧٦).

(٥) الأوسط بالأرقام (٢٧٦٢، ٥٨١١، ٨٥١٧)، والكبير بالأرقام (٣٦٤٨، ٣٨٣٢، ٩٨٦١، ٢٢/ ١١٣).

(٦) المستدرك برقمي (٤٥٧٧، ٥٦٤٣).

(٧) الحلية (١: ١٤٣).

(٨) ترجمته في مختصر تاريخ نيسابور (ل٢٦/ ب)، الإرشاد برقم (٧٦٧)، الأنساب (٢: ٥١٩).

(٩) نسبه ابن حِبَّان في روايته عنه برقمي (٣٢٩٩، ٣٣٠٢)، فقال: ((مُحمَّد بن سُلَيْمان بن فارس الدلاَّل النَّيْسابُورِيُّ)). قال إبراهيم بن عبدالله الأصْبَهَانِيّ: ((ثنا أبو أحْمَد مُحمَّد بن سُلَيْمان بن فارس)). انظر الكبرى للبيهقـي برقـم (٤٠٢٤). فقصر في النسب لكن أفادنا كنيته. وقال السمعاني في الأنساب (٢: ٥١٩): ((أبو أحْمَد بن سُلَيْمان بن فارس الـدلاَّل، من أهل نيسابُور)).

(١٠) المجروحين (١: ١٠٧).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٣٢).

(١٢) الإحسان برقم (٢٦٩٩).

(١٣) المجروحين (٣: ٣٤).

(١٤) الثِّقات (٨: ٣٩٧).

(١٥) الكبرى للبيهقي برقم (٨٤).

(١٦) الإحسان برقم (٣٢٩٩).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٨٠٨).

(١٨) تاريخ بغداد (٥: ٣٠٧).

(١٩) الإحسان برقم (٨٣٦).

(٢٠) الحلية (٣: ٩٥).

ومُوْسى بن مُحمَّد بن الحكم الشَّيْبانِيِّ (من أهل الكوفة)[١]، ومُحمَّد بن يحيى، وأبي سعيد الأشجِّ.

روى عنه: إبراهيم بن عبداللَّه الأصْبَهَانِيُّ[٢]، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى المُزكِّي[٣]، وأبو نصر أحْمَد بن الحُسيْن المَرْوانِيُّ[٤]، والحُسين بن علي التَّمِيْمِيُّ[٥]، وأبو يعلى الحُسيْن بن مُحمَّد الزُّبيْرِيُّ[٦]، وعلي بن إبراهيم بن عِيْسى[٧]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو أحْمَد بن أبي الحسن الدَّارِمِيُّ[٨]، وأبو يوسُف يعْقُوب بن الحُسيْن بن أحْمَد الضبِّيُّ الجَوْهرِيُّ النَّيْسابُورِيُّ[٩]، وأبو بكر بن علي الحَافِظُ.

قال السَّمعَانِيُّ[١٠]: ((كانت له ثروة ظاهرة، وتجارة واسعة، وقد كان أنفق على العلم الأموال الكثيرة...، وكان التمس من مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ نزول داره، فنزل عنده مُدَّةً وقرأ عليه كتاب التَّاريخ، من أوله إلى باب فُضَيْل)).

سُئل عنه أبو عبداللَّه مُحمَّد بن يعْقُوب الأخْرَم الحَافِظُ، فقال: ((ما أنكرنا عليه إلاَّ لِسَانَهُ، فإنَّه كان فَاحِشًا))[١١].

خرَّج له ابن حِبَّان[١٢]، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ[١٣]، والحَاكِمُ[١٤]، البيْهَقِيُّ[١٥].

وهو من رواة كتاب البُخَارِي ((**التاريخ الكبير**)) ، وروايته هذه ذكرها الأئمة[١٦]، ونقلوا عنه، عن

---

(١) الثِّقات (٩: ١٦٢).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٨٤).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٣٢).

(٤) الحلية (٣: ٩٥).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٨٠٨).

(٦) الحلية (٣: ٩٥).

(٧) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (٣٩٦).

(٨) المستدرك برقم (١٣١٨).

(٩) تاريخ بغداد (١٤: ٢٩٥).

(١٠) الأنساب (٢: ٥١٩).

(١١) الأنساب (٢: ٥١٩).

(١٢) في خمسة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٤).

(١٣) شعار أصحاب الحديث برقم (١٥).

(١٤) المستدرك بالأرقام (١٣١٨، ٦٠٠٨، ٦٠٢٤، ٦٤١٧).

(١٥) الكبرى بالأرقام (٢٢٣٢، ٢٧٥٢، ٣٧٩٧، ٤٠٢٤، ٤٠٨٦، ٥٣٨٧، ٥٤٢٣، ٥٩٠٤، ٧٣٣٥، ٧٩٩٣، ٩٩٠٣، ٧٣٣٥، ٧٩٩٣، ١٢٢٩٣، ١٤١٨٤، ١٤٢٤٨، ١٤٧٧١، ١٤٩٨٥، ١٦١١٣، ١٨٤٩٠، ١٩٢٣٢، ١٩٢٨١، ٢٠٨٠٨).

(١٦) قال الخليلي في الإرشاد برقم (٧٦٧): ((روى الحَاكِم أبو عبداللَّه عن رجل عنه كتاب التاريخ ومن اهل قزوين روى عنه التأريخ مُحمَّد بن عطية بن خالد القزويني وسمع أبو الحسن القطَّان وأبو داود الفامي مع كبر سنهما ←

البُخَارِيِّ أخبارًا في العلل وأحوال الرواة[١].

وله عن غيره (كذلك) نقول وأخبار في أحوال الرُّواة، مما يدلُّ على عنايته بهذا الشأن[٢].

وروى عن البُخَارِيِّ (أيضًا) كتاب «**القراءة خلف الإمام**»[٣].

من الطَّبقة الخامسة، (ت٣١٢هـ)[٤].

[٥٥٩/٣] (حب كم) **مُحمَّد**[٥] **بن سُلَيْمان بن مَسْمُول المَسْمُولِيُّ**[٦]**، المَكِّيُّ، المَخْزُومِيُّ**[٧].

روى عن: إبراهيم بن نافع، وبُكير بن فَيْروز[٨]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن عبَّاد بن جَعْفر المَخْزُومِيِّ

← كتاب التأريخ من ابن عطية عن مُحمَّد بن سُلَيْمان».

قال الخَطِيْب في الموضح (١: ١٧): «فمن أوهام البُخَارِيِّ في الجمع والتفريق أنه قال في تاريخه الكبير الذي يرويه عنه أبو أحْمَد مُحمَّد بن سُلَيْمان بن فارس الدلال النَّيْسابُورِيُّ في باب المُحمَّدين... (فذكر وهماً)».

وقال في الكفاية (ص٣٤٩): «أبو أحْمَد مُحمَّد بن سُلَيْمان بن فارس النَّيْسابُورِيُّ سمع من مُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ كتاب التاريخ الكبير غير أجزاء يسيرة من آخره فإنه لم يسمعها وأجازها البُخَارِيُّ له ثم روى ابن فارس الكتاب وسمعه منه أبو الحسن علي بن إبراهيم المُسْتملي المعروف بالنجاد سوى ذلك القدر الذي لم يسمعه ابن فارس من البُخَارِيِّ فان المُسْتملي أخذه عن ابن فارس إجازة أيضا ثم روى المُسْتملي ببغداد جميع الكتاب وسمعه منه كافة أهل العلم من أصحاب الحديث وكتبه عنه أبو الحسن الدَّاقُطني وغيره بكماله وقرىء عليه ما في آخره إجازة عن بن فارس عن إجازة البُخَارِيِّ له ذلك».

وقد اعتمد روايته ابن عبدالبر في الاستيعاب (١: ٢٢، ٢٣)، ونص على ذكر روايته له غير واحد منهم الحافظ في تغليق التعليق (٥: ٤٣٦)، وهدي الساري (ص٤٩١)

(١) المستدرك برقمي (٦٠٤٢، ٦١٥٤)، تاريخ بغداد (١: ٢١٦)، (٢: ٩٥، ١١٥، ١٧١)، (٣: ٣٢٦)، (٤: ٢٠١)، (٥: ٢٩٤)، (٨: ٢٨٢)، (١١: ١٢٢، ٢٧٩)، (١٢: ٣٩٦)، (١٣: ٧٠)، الجامع له برقمي (١٤٧، ١٩١٠)، والكفاية له (ص ٣٠٥)، والشعب للبيهقي برقمي (٢٣٤٩، ٨٦٣٦)، والكبرى بالأرقام (٨٤، ١٩٦، ٨٧٥، ٢٢٧٧، ٢٧١٨، ٢٩٨٧، ٤١٢١، ٤٣٥١، ١٠٧٩٩، ١٤٦٥١، ١٧٩٩٤، ١٩٦٢٥، ٢١٢٤٨)، المؤتلف لابن القيسراني (ص١٢٧)، تغليق التعليق (٥: ٢٤٠)، هدي الساري (ص ٨).

(٢) انظر المجروحين (١: ٣٨٠)، (٢: ٧٠)، الجامع للخطيب برقمي (٨١٨، ١٥٨١).

(٣) برقم (١٣٤).

(٤) قال الخليلي في الإرشاد برقم (٧٦٧): «مات قبل العشر وثلاثمئة». وصرَّح السمعاني في الأنساب (٢: ٥١٩) بوفاته سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. وبهذا قال الذَّهبِيُّ في تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٧).

(٥) ترجمته في الأوسط للبخاري (٢: ١٨٣)، الكبير (١: ٩٧) له، الضُّعفاء للنسائي برقم (٥١٧)، الضُّعفاء للعقيلي (٤: ٦٩)، الجرح (٧: ٢٦٧)، الثِّقات (٧: ٤٣٩) الكامل (٦: ٢٠٧)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٣٠٢٩)، الميزان (٣: ٥٦٩)، اللسان برقم (٧٥١٩).

(٦) تصحف في مواضع عِدَّه إلى «المشْمولي»، وكذا اسم جدِّه «مسْمُول» تصحَّف إلى «مشمول».

(٧) قال البُخَارِيُّ في الأوسط (٢: ١٨٣): «مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مسْمُول المسْمُولى المَخْزُومِيُّ سكن مكة». وقال في الكبير (١: ٩٧) نحو هذا. وقال ابن ابي حاتم (٧: ٢٦٧): «مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مسمول المكى المَخْزُومِيُّ».

(٨) الجرح (٢: ٤٠٢).

حِجَازِيٌّ[١]، وحزام بن هشام، وعبدالجبَّار بن الورد، وعُبَيْدالله بن سلمة بن وهرام المكّي[٢]، وعُمَر

بن مُحمَّد بن المُنْكدِر[٣]، وعَمْرو بن تميم بن عُوَيْم[٤]، والقاسم بن مُخْوَّل البَهْزِيّ[٥]، ويحيى بن ورقة بن سعيد[٦]، وأبو بكر بن أبي سبرة[٧]، ونافع مولى ابن عُمَر، وأبو المفرج بن عطى بن مجدي الضَّمْرِيّ[٨].

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل[٩]، وحسَّان بن عبَّاد البَصْرِيُّ[١٠]، وسُحَيْم مُحمَّد بن القاسم، وعَمْرو بن مالك البَصْرِيُّ[١١]، ومُحمَّد بن عبَّاد المكّيُّ[١٢]، ويحيى بن مُوْسى[١٣]، ويزيد بن المُبارك الصَّنْعانِيُّ[١٤]، ويونُس بن مُوْسى الشَّامِيُّ[١٥]، وابن نُفيْل الحرَّانِيُّ.

قال البُخَارِيُّ في ((**الأوسط**))[١٦]: ((سمعت الحُمَيْدِيَّ يتكلَّم في مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول المَسْمُولِيِّ المَخْزُومِيِّ)).

وقال في ((**الكبير**))[١٧]: ((كان الحُمَيْدِيُّ يتكلَّمُ فيه)).

وقال أبو حاتم: ((ليس بالقوي ضعيف الحديث، كان الحُمَيْدِيُّ يتكلَّم فيه))[١٨].

وقال النَّسَائِيُّ: ((ضعيفٌ مكّيٌّ))[١٩].

---

(١) الجرح (٢: ٤٨٧).

(٢) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٣٦٦).

(٣) سنن الدَّارَقُطني (٤: ٣٠١).

(٤) الكبير للطبراني (١٧/ برقم ٣٥٢).

(٥) الإحسان برقم (٥٨٨٢).

(٦) الكبير للطبراني (٢٥/ برقم ٩).

(٧) الأوسط برقم (١٠٣٧).

(٨) التاريخ الكبير (٨: ٥٥).

(٩) سنن الدَّارَقُطني (٤: ٣٠١).

(١٠) المعجم للإسماعيلي (٢: ٦٤٨).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٣٦٦).

(١٢) الإحسان برقم (٥٨٨٢).

(١٣) التاريخ الكبير (٨: ٤٥).

(١٤) المستدرك برقم (٧١٨٤).

(١٥) برقم (٥٩٣٨).

(١٦) الأوسط (٢: ١٨٣).

(١٧) (١: ٩٧).

(١٨) الجرح (٧: ٢٦٧).

(١٩) الضُّعفاء برقم (٥١٧).

وذكر له ابن عَدِي[1] جملة مما يُستنكر عليه، وقال: ((عامَّة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ولا متنه)).

وذكره في ((**الضُّعفاء**)) أبو زُرْعة[2]، والعُقَيْلِيُّ[3]، والسَّاجيُّ، والدُّوْلابيُّ، وابن الجَارُود[4].

وقال ابن حَزْم[5]: ((مُنْكر الحديث)). وضعفه الهَيْثَمِيُّ[6]، والحَافِظُ ابن حجر[7].

قال الحَافِظُ[8]: ((وذكره ابن شاهين في ((**الثِّقات**))[9] وزعم أنَّ يحيى بن معين وثقه)).

وقد تجوَّز ابن حِبَّان في الرِّواية له.

(٥٦٩) خرَّج له ابن حِبَّان[10] حديث القاسم بن مُخوَّل البَهْزِيِّ، يقول: سمعت أبي وكانَ قدْ أدركَ الجَاهلِيةَ والإسْلامَ يقُول: نَصَبْتُ حَبَائِلَ لِي بالأَبْواءِ، فوقَعَ في حَبلِي مِنْها ظَبْيٌ، فأفْلَتَ بهش فَخَرَجْتُ فِي إثْرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً قَدْ أَخَذَهُ، فَتَنازَعْنا فيْهِ إِلَى رسُولِ اللَّه ﷺ ، فَوَجَدْنَاهُ نَازِلاً بالأَبْواءِ، تَحْتَ شَجَرَةٍ يَسْتَظِلُّ بِنِطْعٍ، فاخْتَصَمْنا عَلَيْه فقَضَى رسُول اللَّه ﷺ بَيْننا شَطْرَيْنِ، قلت يا رسُول اللّه: نلْقَي الإِبلَ وبِهَا لَبُونٌ، وَهِي مُصَرَّاة، وهُم مُحتَاجُوْنَ ؟.

قال: ((فنادِ صَاحِبَ الإِبلِ ثلاثًا، فَإِنْ جَاءَ وإلا فَاحلُلِ صِرَارَهَا، ثُمَّ اشْرَبْ ثُمَّ صُرَّ وابْقِ للَّبنِ دَواعِيَهُ)).

قلت يا رسُول اللَّه: الضَّوالُّ تَرِدُ عَلَيْنا، هل لنا أجرٌ أن نُسْقِيها ؟ قال: ((نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حرَّى أجرٌ)).

ثم أنشأ رسُول اللّه ﷺ يُحدِّثنا، قال: ((سَيأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ المَالِ فِيْه غَنَمٌ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ، تَأكُلُ مِنَ الشَّجَرِ وَتَرِدُ المَاءَ، يَأكُلُ صَاحِبُها مِنْ رَسْلِها، ويَشْرَبُ مِنْ لِبَانِها، ويَلْبَسُ مِنْ أصْوَافِهَا (أو قال من أشْعَارِهَا)، والفِتنُ تَرْتَكِسُ بيْنَ جَرَاثِيم العَربِ واللَّهِ)).

قلت يا رسُول اللَّه: أوصِنِي ؟. قال: ((أَقِمِ الصَّلاةَ وآتِ الزَّكَاةَ وصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ البيْتَ، واعْتَمِر وبرَّ وَالدِيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَاقْرِ الضَّيفَ، وَمُرْ بالمَعْرُوفِ، وانهَ عَنِ المُنْكَرِ، وزُلْ مَعَ الحَقِّ حَيْثُ زَالَ)).

---

(١) في الكامل (٦: ٢٠٧).

(٢) (ص٦٥٤).

(٣) الضُّعفاء (٤: ٦٩).

(٤) ذكره عنهم الحافظ في اللسان (٦: ٢٥٣).

(٥) المحلى (٧: ٤٦٣).

(٦) مجمع الزوائد (٤: ١٨، ٦٧، ١٦٥، ٢٠٦)، (٧: ٣٠٥).

(٧) التلخيص الحبير (٤: ١٩٨).

(٨) اللسان برقم (٧٥١٩).

(٩) لم أجده في المطبوع.

(١٠) برقم (٥٨٨٢).

رواه مُحمَّد بن عبَّاد المكِّيُّ، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول، عنه: (بهذا).

وبعضه عند الطَّبرانِيِّ في «الأوسط»[(١)] بلفظ «إنَّهُ سيأتِي على النَّاسِ زمانٌ يكونُ خيرُ مال النَّاس غنمٌ بين شَجَرٍ، يأكلُ الشَّجر ويَرِد المِيَاه، يَأكُلُ أهلُها من رَسْلها، ويَشْربُونَ مِنْ ألبَانِها، ويَلبَسُونَ مِنْ أشْعَارِهَا، أو قال: من أصْوَافِهَا.

والفِتَنُ ترتَكِسُ بيْن جَراثِيم العرَبِ، يُفتنُونَ واللَّهِ، يُفتنُونَ واللَّهِ، يُفْتنُونَ واللَّهِ».

يقولها رسُول اللَّه ﷺ ثَلاثًا.

من رواية مُحمَّد بن إبراهيم ثنا الشَّاذَكُونِيِّ، ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول المَخْزُومِيُّ، قال: سمعت القاسم بن مُخوَّل البَهْزِيَّ، يقول: سمعت أبِي يقول: أمْسَى رسُول اللَّه ﷺ، وهو يحدِّثنا (فذكره).

قال الطَّبرانِيُّ: «لا يُروى هذا الحديث عن مُخوَّلٍ البَهْزِيِّ إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به الشَّاذكُونِيُّ».

قلت: نعم تفرَّد الشَّاذَكُونِيُّ بهذا اللَّفظ، وإلا فأصل الحديث عند ابن حِبَّان: من رواية مُحمَّد بن عبَّاد المكي، عن مُحمَّد بن سُلَيْمان (كما سبق).

وخرَّج له هذا الحديث بتمامه (والبعض قطَّعه): أبو يعلى[(٢)]، والطَّبرانِيُّ[(٣)]، والحَاكِمُ[(٤)]، والبيْهَقِيُّ[(٥)].

وقد استُنكر عليه عامَّة ما روى، فمن ذلك:

(٥٧٠) حديثه: «النَّاسُ مَعَادِنٌ والعِرْقُ دَسَّاسٌ، وأدَبُ السُّوءِ كَعِرقِ السُّوءِ».

أخرجه ابن عَدِي[(٦)]: أخبرنا الحسن بن سُفيان، ثنا يحيى بن مُوسى أبو زكريا، ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول، حدَّثني عُبَيْداللَّه بن وهرام، عن أبيه، عن طَاوُس، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

وأورده الذَّهبيُّ في «الميزان»[(٧)] في مناكيره.

(٥٧١) وحديث: رأيتُ ابن عبَّاس يُصلِّي خَلْفَ المقَامِ فِي نَعْليهِ فسَألْتُهُ عن ذلك، فقال: رأيتُ رسُول اللَّه ﷺ يُصلِّي فِي نَعْلِهِ.

أخرجه ابن عَدِي[(٨)]: أخبرنا أبو يعلى، حدَّثنا عَمْرو بن مالك، ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مسْمُول،

---

(١) برقم (٧٥٤٢).

(٢) المسند برقم (١٥٦٨)، والمفاريد برقم (٨٠).

(٣) المعجم الكبير برقم (٧٦٣).

(٤) المستدرك برقمي (٧١٨٤، ٧٢٧٦).

(٥) الكبرى برقم (١٩٤٤١).

(٦) الكامل (٦: ٢٠٧).

(٧) (٣: ٥٧٠).

(٨) الكامل (٦: ٢٠٧).

ثنا جَعْفر بن مُحمَّد بن عبَّاد المَخْزُومِيُّ، عن أبيه، قال: (فذكره).

(٥٧٢) ومن حديثه: ما جاء عن ابن عبَّاس، قال: ذُكِرَ عِنْد رسُول اللَّه ﷺ الرجُل يَشْهدُ بشَـهادةٍ، فقال: ((أَمَّا أَنْتَ يا ابن عبَّاس فلا تَشْهَدْ إلاَّ عَلَى أَمْرٍ يُضِيءُ لكَ كَضِياءِ هَذِهِ الشَّمْسِ))، وَأَوْمَئَ رسُول اللَّه ﷺ بِيَدِهِ إِلَى الشَّمْسِ.

رواه عَمْرو بن مالك البَصْرِيُّ، ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول المكِّيُّ، ثنا عُبَيْداللَّه بن سلمة بن وهرام المكِّيُّ، عن أبيه، عن طاوُس، عنه به (فذكره).

خرَّجه البَيْهَقِيُّ[1]، وقال: ((مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول هذا تكلَّم فيه الحُمَيْـدِيُّ، ولـم يـرو مـن وجه يُعتمد عليه، واللَّه أعلم)).

وهو عند ابن عَدِي في ((**الكامل**))[2]: (بهذا).

وزاد: حدَّثنا يوسُف بن عاصم الرَّازِيُّ ثنا سُلَيْمان الشَّاذكُونِيُّ ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن المَخْزُومِيُّ عن عُبَيْداللَّه بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عبَّاس عن النبي ﷺ، قـال: ((لاَ تَشْهَدْ عَلَى شَهَادَةٍ حتَّى تَكُوْنَ أَضْوَأَ مِنَ الشَّمْسِ)).

وقال العُقَيْلِيُّ[3]: ومن حديثه ما حدَّثناه عبداللَّه بن أحْمَـد، حدَّثنـا بـن المُبارك الصَّنْعانِيُّ، حدَّثنـا مُحمَّد بن سُلَيْمان، عنه (فذكره).

وقال: ((ولا يعرف إلا به)).

وأورده الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[4] في مناكيره.

والحديث مما خـرَّج لـه الحَـاكِمُ فـي ((**المُسْتدرك**))[5]، وقـال: ((حديـث صحيـحُ الإسناد ولـم يخرجاه)).

وتعقبه الذَّهبيُّ في ((**مختصره**))[6]، فقال: ((بل هو حديث واهٍ فإنَّ مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْـمُول، ضعَّفه غير واحد))

(٥٧٣) وله حديث: ((مَنْ تحبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّونَ، وبَارَزَ اللَّه بِمَـا يَكْرَهُـوْنَ لَقِـي اللَّه (عزَّ وجلَّ) وهُوَ عَلَيهِ غَضْبانُ)).

رواه سُلَيْمان بن داود الشَّاذكُونيُّ، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بـن مَسْـمُول المَخْزُومِيُّ، قـال: حدَّثنا مُطيع بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ (فذكره).

---

(١) الكبرى برقم (٢٠٣٦٦).

(٢) (٦: ٢٠٧).

(٣) الضُّعفاء (٤: ٦٩).

(٤) (٣: ٥٧٠).

(٥) برقم (٧٠٤٥).

(٦) برقم (٧٠٤٥).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(١)، وقال: ((لا يُروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد تفرَّد به مُحمَّد بن سُلَيْمان)).

(٥٧٤) وحديث مِيْل بنت مِشْرح، قالت: رأيتُ أبي قلَّم أظفَارَهُ ثُمَّ دفَنَها، وقال: أي بُنية رَأيْـتُ رسُول اللَّه ﷺ فعل هكذا.

رواه سُليْمان بن داود الشَّاذكُونِيُّ ويونُس بن مُوْسى الشَّامي قالا نا مُحمَّد بن سُليْمان بن مَسْـمُول قال حدَّثني عُبيْداللَّه بن سلمة بن وهرام، عنها (بهذا).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(٢)، وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عن مِشْـرح إلاَّ بهـذا الإسـناد، تفرَّد به مُحمَّد بن سُليْمان بن مَسْمُول)).

وأخرجه ابن عَدِي(٣): حدَّثنا ابن صاعد ثنا الجرَّاح بن مَخْلد ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مَهْـدي ثنا مُحمَّد بن مَسْمُول المكِّيُّ ثنا عُبيْداللَّه بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن ميل بنت مِشْرح الأشْـعَرِيِّ: (بهذا).

وأورده الذَّهبِيُّ في ((**الميزان**))(٤) في مناكيره.

(٥٧٥) وحديث: مرَّ رسُول اللَّه ﷺ في حجَّته، ونحنُ معه على رجلٍ وقد فَرَغَ من حَجِّـهِ، فقـال له: ((أَسَلِمَ لَكَ حَجُّكَ، قال: نَعَمْ يَا رسُول اللَّه، قال: ((ائتَنِفِ العَمَلَ)).

رواه عَمْرو بن مالك الرَّاسِبِيُّ، ثنا مُحمَّد بن سُـليْمان بـن مَسْـمُول، ثنـا أبـو بكـر بـن أبـي سَبْرة، أخبرني القاسم بن أبي أشْمط، حدَّثني أبي، عن جدِّي حِسْل أحدُ بني عامر بن لُؤي، قال (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(٥)، وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عـن حِسْـل إلاَّ بهـذا الإسـناد، تفرَّد به مُحمَّد بن سُليْمان بن مسْمُول)).

(٥٧٦) وحديث: ((لا تُوْضَعُ النَّوَاصِي إلاَّ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ)).

(٥٧٧) وحديث: أنَّ النبي ﷺ ضَمَّر الخَيْلَ وَسَابَقَ بَيْنهَا، فَرَآنِي رَاكِبًا عَلَى بَعِيرٍ....الحديث.

رواهما يعْقُوب بن إسحاق حدَّثني أبي ثنا مُحمَّد بن سُليْمان بن مُسْمُول، حدَّثني عُمَر بـن مُحمَّـد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: (فذكره).

خرَّجهما الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(٦)، وقال: ((لم يروي هذين الحديثين، عن مُحمَّد بـن المُنْكَـدِر إلا مُحمَّد بن سُليْمان بن مَسْمُول)).

---

(١) برقم (٢٨٣٨).

(٢) برقم (٥٩٣٨).

(٣) الكامل (٦: ٢٠٧).

(٤) (٣: ٥٧٠).

(٥) برقم (٧٥٠٤).

(٦) برقمي (٩٤٧٥، ٩٤٧٦).

والحديثان ذكرهما ابن عَدِي في «**الكامل**»[1]: عن أبي يعلى، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول: (بهذا).

وخرَّج العُقَيْلِيُّ[2] الأول: عن يعْقُوب بن إسحاق بن إبراهيم، حدَّثنا أبي، حدَّثنا مُحمَّد بن سُلَيْمان بن مَسْمُول، حدَّثني مُحمَّد بن عُمَر بن المُنْكَدِر، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: حدَّثنا زكريا بن داود النَّيسابُورِيُّ، حدَّثنا بِشْر بن الحكم النَّيسابُورِيُّ، حدَّثنا سُفيان، حدَّثنا رجل، يقال له: نافع بن مُحمَّد، عن عُمَر بن مُحمَّد بن المُنْكَدِر، عن أبيه، قال: «لاَ تُوْضَعُ النَّواصِي إلاَّ فِي حَجٍّ أو عُمْرَةٍ». يعنى الحَلْقُ.

قال: «وهَذَا أوْلَى». وأورده الذَّهبِيُّ في «**الميزان**»[3] في مناكيره.

وخرَّج له (كذلك) البُخَارِيُّ[4]، والعُقَيْلِيُّ[5]، وابن قَانِع[6]، والطَّبرانِيُّ[7]، وابن عَدِي[8]، والأسْماعِيْلِيُّ[9]، والدَّارَقُطْنِيُّ[10]، والحَاكِمُ[11]، وأبو نُعيمٍ[12]، والبيْهَقِيُّ[13]، والخَطِيْبُ[14].

من الطَّبقة الثالثة.

[٥٦٠/٣] (حب) **مُحمَّد**[15] **بن سُلَيْمان بن وَالِبَةَ.**

روى عن: سعيد بن جُبَيْر.

روى عنه: زُفر بن عبدالرحمن بن أرْدَك.

ذكره ابن حِبَّان في «**الثِّقات**»[16].

---

(١) (٦: ٢٠٧).

(٢) الضُّعفاء (٤: ٦٩).

(٣) (٣: ٥٧٠).

(٤) التاريخ الكبير (٨: ٤٥، ٥٥).

(٥) الضُّعفاء (١: ١٨٥)، (٤: ٦٩).

(٦) معجمه (٣: ١١٥).

(٧) الأوسط بالأرقام (١٠٣٧، ٢٨٣٨، ٧٥٠٤، ٧٥٤٢، ٩٤٧٥، ٩٤٧٦)، والكبير بالأرقام (٣٥٦٧، ٣٧٩٣، ٦٦٧٢)، (١٧/ ٣٥٢)، (٢٠/ ٧٦٢)، (٢٥/ ٩).

(٨) الكامل (٦: ٢٠٧).

(٩) معجمه (٢: ٦٤٨).

(١٠) سننه (٤: ٣٠١).

(١١) المستدرك بالأرقام (٧٠٤٥، ٧١٨٤، ٧٢٧٦).

(١٢) الحلية (٤: ١٨).

(١٣) الكبرى برقم (٢٠٣٦٦)

(١٤) تاريخه (٣: ٢٣٩)، (٤: ٢٩)، (٩: ٦٠).

(١٥) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٩٨)، الجرح (٧: ٢٦٨)، القات (٧: ٤١٦).

(١٦) (٧: ٤١٦).

(٥٧٨) له في ((**الصَّحيح**))[١] حديثٌ واحد: يرويه عن سعيد بن جُبير، عن أبي هُريرة، عن رسُول اللَّه ﷺ: أنَّه قال: ((والَّذِي نَفْسُ مُحمَّدٍ بَيَدِهِ لاَ تقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَـرَ الفُحْـشُ، والبُخْـلُ، ويُخَـوَّنَ الأمِيْنُ، ويُؤتَمَنَ الخَائِنُ، ويَهْلِكَ الوُعُولُ، وتَظْهَرُ التُّحُوْتُ)).

قالُوا: يا رسُولَ اللَّهِ، وَمَا الوُعُوْلُ والتُّحُوْتُ ؟

قال: ((الوُعُوْلُ: وجُوْهُ النَّاسِ وأشْرَافُهُمْ، والتُّحُوْتُ: الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أقْدَامِ النَّاسِ لاَ يُعلَمُ بِهِمْ)).

قال أبو حاتمٍ[٢]: ((سمع سعيد بن جُبَيْر أبا هُريرة وهو ابن عشر سنين إذْا ذاك)).

وأخرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٣]، والحَاكِمُ[٤]، وأبو نُعيمٍ[٥]: من طريق إسماعيل، به (مثله).

وقال الطَّبرانِيُّ: ((لا يُروى هذا الحديث عن سعيد بن جُبَيْر إلاَّ بهـذا الإسـناد، تفـرَّد بـه ابـن أبـي أُويْسٍ)).

وقال الحَاكِم: ((رواته كُلُّهمْ مَدنيُّونَ ممَّن لم يُنسبُوا إلى نَوْعٍ من الجَرْح)).

وقال أبو نُعيْمٍ: ((غريْبٌ من حديث سعيد تفرَّد به زُفَر)).

وقد ذكر البُخَارِيُّ هذا الحديث في ترجمته في ((**التاريخ الكبير**))[٦]، فقال: مُحمَّد بن سُلَيْمان بن وَالِبَةَ. قال لي إسماعيل بن أبي أويس: حدَّثني زُفَر بن عبدالرحمن بن أرْدَك، عن مُحمَّـد بـن سُـلَيْمان بن وَالِبَةَ، عن سعيد بن جُبيْر، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: ((والَّذِي نَفْسِي بَيَدِهِ لا تَقُوْمُ السَّاعَةُ حتَّى يَظْهَرُ البُخْلُ والفُحْشُ)).

فكأنه ألمَحَ إلى أنَّ الغرابة فيه من قبل سُلَيْمان هذا، وخالفه أبا نُعيْم فجَعَلَ الغَرَابةَ فيْهِ من قَبَلِ زُفَر.

وإسماعيل بن أبي أويس فيه كلام[٧]، وقد انتقى البُخَارِيُّ من حديه وخرَّجه في ((**الصَّحيح**))[٨].

وأورد الهَيْثَمِيُّ هذا الحديـث فـي ((**المجمـع**))[٩]، وقـال: ((رواه الطَّـبرانِيُّ فـي ((**الأوسـط**)) وفيـه مُحمَّد بن سُلَيْمان بن وَالِبَةَ ولم أعْرِفْهُ؟!! وبقية رجاله ثِقَات)).

ولمعناه شاهِدٌ من حديث أبي عُثمان الأصبحيِّ، عن أبي هريرة[١٠].

---

(١) الإحسان برقم (٦٨٤٤).

(٢) الإحسان برقم (٦٨٤٤).

(٣) برقم (٣٧٦٧).

(٤) برقم (٨٦٤٤).

(٥) الحلية (٤: ٣٠٦، ٣٠٧).

(٦) (١: ٩٨).

(٧) الميزان (١: ٢٢٢).

(٨) هدي الساري (ص٣٩١).

(٩) (٧: ٣٢٥).

(١٠) أخرجه إسحاق في مسنده برقم (٣٤٣).

من الطَّبقة الثالثة.

- (حب كم) **مُحمَّد بن سُلَيْمان**، في: مُحمَّد بن عبدربه [٤/٥٦٥].

- (حب كم) **مُحمَّد بن شُرحبيل**، هو: مُحمَّد بن ثابت نُسِب إلى جدِّه [٢/٥٢٩].

[٥/٥٦١] (حب كم) **مُحمَّد[1] بن صالح بن ذَرِيْح بن حكيم بن هُرْمُز العُكْبَرِيُّ[2]**.

روى عن: أبي عاصم أحْمَد بن جوَّاس الحَنَفِيِّ[3]، وإسماعيل بن مُوْسى الفَزَارِيِّ[4]، وبشر بن مُعاذ العَقَدِيِّ، وبشر بن الوليد الكِنْدِيِّ[5]، وجُبارة بن مُغلِّس[6]، والحُسيْن بن يزيد الطحَّان[7]، وسُفيان بن وكيع بن الجرَّاح[8]، وسلْم بن جُنادة بن سلْم السُّوائِيِّ[9]، وسَمَاعه بن حمَّاد بن عُبيْداللّه الأوَانِي (من أهل أَوَانا)[10]، وعبدالأعلى بن حمَّاد النَّرْسِيِّ[11]، وعبداللّه بن عامر بن زُرارة الكوفِيِّ[12]، وعُبيْد بن أسْباط[13]، وعُثمان بن أبي شيبة العبسِيِّ[14]، وأبو عِصْمة عِصَام بن الحكم

---

(١) المؤتلف والمختلف للأزدي (ص٥٦)، تاريخ بغداد (٥: ٣٦١)، الأنساب (٤: ٢٢٢)، المنتظم (١٣: ١٨٧)، السير (١٤: ٢٥٩)، العبر (٢: ١٣٤)، غاية النهاية (٢: ١٥٥)، شذرات الذهب (٢: ٢٥١).

(٢) نسبه تلاميذه، فقال ابن حِبَّان: ((أخبرنا مُحمَّد بن صالح بن ذريح بعُكْبَرا)). قال: مُحمَّد بن عبداللّه بن خلف الدقاق: ((ثنا مُحمَّد بن صالح بن ذَرِيْح العُكْبري)). انظر اقتضاء العلم العمل برقم (١٦٧). وقال الميانجي: ((ثنا أبو جعفر مُحمَّد بن صالح بن ذريح)). مسند الشِهَاب برقم (٧٦). وقال الآجُرِّيُّ في التصديق برقم (٣٥): ((أخبرنا أبو جعفر مُحمَّد بن صالح بن ذريح العُكْبري)). ورفع الخَطِيْب في نسبه في تاريخه (٥: ٣٦١)، فقال: ((مُحمَّد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هرمز أبو جعفر العُكْبري)). وقال الذَّهبيُّ في السير (١٤: ٢٥٩): ((أبو جعفر مُحمَّد بن صالح بن ذريح البَغْدَادِيُّ العُكْبري)).

والعُكْبَرِيُّ: ((بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل بضم الباء أيضاً، والصَّحيح بفتحها، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي)). كذا في الأنساب (٤: ٢٢١).

(٣) الإحسان برقم (١٠٥١).

(٤) الإحسان برقم (٥٧٠٤).

(٥) الإحسان برقم (٥٦٤٦).

(٦) الكامل (١: ٢٧٦).

(٧) الجامع للخطيب (٢: ٦٢).

(٨) الكامل (١: ٣٨).

(٩) الإحسان برقم (٦٧٧٦).

(١٠) تاريخ بغداد (٩: ٢٢١).

(١١) الإحسان برقم (٥٣٤).

(١٢) الإيمان لابن منده برقم (٣٦٧).

(١٣) الكامل (١: ٨٥).

(١٤) مسند الشِهَاب برقم (١٣٢٥).

العُكْبُريّ[١]، وعلي بن المَدِيْنِيّ[٢]، ومُحمَّد بن الصبَّاح الجَرْجَرَائِيّ[٣]، ومُحمَّد بن طَرِيْف البَجَلِـيّ[٤]، ومُحمَّد بن عبدالمجيد التَّمِيْمِيّ[٥]، ومُحمَّد بن العلاء الهَمْدَانِيّ[٦]، ومسْرُوق بن المَرْزُبـان[٧]، وهنَّـاد بن السَّرِيّ[٨]، وأبي إبراهيم التَّرجُمَانِيّ[٩]، وأبي بكر بن أبي شيبة[١٠]، وأبي ثور الفقيـه، وأبـي سعيد الأشجّ[١١]، وأبي مُصْعب الزُّهْرِيّ.

روى عنه: وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيـم الأسْـماعِيْلِيُّ، وإسـحاق بـن مُحمَّـد النِّعَـالِيُّ، وحسَّـان بـن مُحمَّد[١٢]، والحُسيْن بن مُحمَّد أبو علي التمَّـار يعـرف بـابن الجَنَـدِيّ (مـن أهـل عُكْـبرا)[١٣]، وأبـو الحُسيْن عبدالباقي بن قَانِع[١٤]، وعبدالعزيز بن جَعْفر بن مُحمَّد الخِرَقِيُّ[١٥]، وأبو أحْمَـد عبداللَّـه بـن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وعلي بن عُمَر الحَرْبِيُّ[١٦]، وعلي بن مُحمَّد بـن أحْمَـد الـورَّاق[١٧]، وأبـو الحسن علي بن مُحمَّد بن بَدِيْع البَغْدَادِيُّ المُعدّل[١٨]، وعَمْرو بن مُحمَّد بن علي الصَّيْرفِيُّ، وأبو علي مُحمَّـد بن أحْمَد بن يحيى العَطَشِيُّ[١٩]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبـو بكـر مُحمَّـد بن عبداللَّه بن خلف بن بُخيت الدقَّاق العُكْبُرِيُّ[٢٠]، ومُحمَّد بن المُظَفَّر[٢١]، ومُوْسى بـن جَعْفـر بـن

---

(١) الكامل (١: ٧٥).

(٢) موضح أوهام الجمع (١: ٩٩).

(٣) الكامل (٦: ٢٣٠).

(٤) طرق حديث إنَّ للَّه تسعةً وتسعين اسماً برقم (٥٨).

(٥) الكامل (١: ٤٠٥).

(٦) الإحسان برقم (٥٤٨٨).

(٧) الإحسان برقم (٥٩).

(٨) الإحسان برقم (٤٧٨).

(٩) تاريخ بغداد (٨: ٢٦٢).

(١٠) الكامل (٢: ٣٩).

(١١) الكامل (١: ٦٢).

(١٢) الإيمان لابن منده برقم (٣٦٧).

(١٣) تاريخ بغداد (٨: ٩٨).

(١٤) المعجم (٣: ٤٦).

(١٥) الجامع للخطيب (٢: ٦٢).

(١٦) الكفاية (ص ٢٥٠).

(١٧) تاريخ بغداد (٩: ٢٢١).

(١٨) التمهيد (٢١: ١٤١).

(١٩) تاريخ بغداد (٦: ٦٦).

(٢٠) اقتضاء العلم العمل برقم (١٦٧).

(٢١) طرق حديث إنَّ للَّه تسعةً وتسعين اسماً برقم (٥٨).

مُحمَّد بن عَرَفَةَ السِّمْسَار[١]، وأبو إسحاق بن حَمْزة[٢]، وأبو بكر بن المُقْرِئ، وأبو الحُسيْن بن المُنَادِي، وأبو حَفْص بن الزيَّات، وأبو علي بن الصوَّاف.

وكان أحد القرَّاء المعرُوفين روى القراءة عن أبي هشام مُحمَّد بن يزيد الرِّفَاعِيِّ، وروى القراءة عنه أبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن بَخِيْت، وأبو العبَّاس المُطَّوِّعِيُّ[٣].

قال: ((طلبت أحْمَد بن مُحمَّد بن حنبل لأسأله عن مسألة، فجلست على باب الدَّار حتى جاء فقمت فسلمت عليه فرد علي السَّلام، وكان شيخًا مخضُوبًا طوالاً أسمر شديد السُّمرة))[٤].

وقال عَمْرو بن مُحمَّد بن علي الصَّيْرفِيُّ: ((حدَّثنا أبو جَعْفر مُحمَّد بن صالح بن ذِرِيْح العُكْبُرِيُّ سنة اثنتين وثلاث مئة في سوق يحيى))[٥].

وقال الخَطِيْبُ[٦]: ((كان ثقة)). قال الذَّهبِيُّ[٧]: ((الإمام المُتقن الثِّقة...وكان صاحب حديث ورحلة)).

خرَّج له ابن قَانِع[٨]، وابن حِبَّان[٩]، والآجُرِّي[١٠]، وابن عَدِي[١١]، والأسْماعِيْلِيُّ[١٢]، وابن مَنْده[١٣]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[١٤]، وابن عبدالبر[١٥]، وأبو نُعيْم الأصْبهَانِيُّ[١٦]، والقُضَاعِيُّ[١٧]، وابن

---

(١) تاريخ بغداد (٨: ٢٦٢).

(٢) تغليق التعليق (٤: ٣٤١).

(٣) غاية النهاية (٢: ١٥٥).

(٤) تهذيب الكمال (١: ٤٤٥).

(٥) تاريخ بغداد (٥: ٣٦١).

(٦) (٥: ٣٦١).

(٧) السير (١٤: ٢٥٩).

(٨) انظر معجمه (٣: ٤٦).

(٩) في أربعة عشر موضعاً، انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٤، ٧٥). وله في المجروحين (١: ٣٤٤)، (٢: ١٥٦، ٢٣٨)، (٣: ٢٥).

(١٠) التصديق برقم (٣٥).

(١١) الكامل (١: ٣٨، ٦٢، ٧٥، ٨٥، ٢١٢، ٢٧٦، ٢٨٤، ٣٧٣، ٤٠٥، ٤٢٨، ٤٣٢)، (٢: ٨٦، ١٦٣، ٢٠٩، ٢٣٠، ٢٤٣)، (٥: ٩٨)، (٦: ٦٣، ٢٣٦، ٣٣٠)، (٧: ٤٢، ٥٧، ١٩٧، ٢٠١).

(١٢) المعجم (١: ٤٣٣).

(١٣) الإيمان برقم (٣٦٧).

(١٤) اقتضاء العلم العمل برقم (١٦٧، ١٩٩)، تاريخه (٦: ٦٦)، (٩: ٢٢١)، الجامع برقم (١١٨٥)، والفصل للوصل (١: ٢٠٦)، الكفاية (ص٢٥٠)، موضح أوهام الجمع (١: ٤٤، ٩٩).

(١٥) التمهيد (٢١: ١٤٢).

(١٦) طرق حديث إنَّ للهَّ تسعةً وتسعين اسماً برقم (٥٨).

(١٧) مسند الشِّهَاب برقم (٧٦، ١٣٢٥).

الجَوْزِيِّ[١]، والمِزِّيُّ[٢]

وهو راوي كتاب ((**الزُّهد**)) لهنَّاد بن السَّري[٣]، عنه.

من الطَّبقة الخامسة، توفي سنة (٣٠٦هـ) وقيل بعدها[٤].

[٥٦٢/٥] (حب) مُحمَّد[٥] بن طاهر بن خالد بن البَخْتَرِيِّ، أبو العبَّاس، المعرُوف بابن أبي الدُّمَيْك، الدُّمَيْكِيُّ[٦]، البَغْدَادِيُّ[٧].

روى عن: إبراهيم بن زياد سَبَلان[٨]، وسُليْمان بن الفضْل الزَّيْدِيِّ[٩]، وأبي الصَّلْت عبدالسَّلام بن صالح[١٠]، وعُبيْدالله بن مُحمَّد بن عائشة العَيْشيِّ[١١]، وعلي بن المَدِينيِّ[١٢].

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْلِيُّ[١٣]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن نُصيْر الخَالِدِيُّ[١٤]،

---

(١) العلل (٢: ٥٢٨، ٨٢٤).

(٢) تهذيبه (٤: ٤٦٢)، (٣٣: ٣٠٦).

(٣) مقدمة الكتاب (١: ٢٩، ٤٥، ٤٧).

(٤) قال الخَطِيْب: ((حدَّثنا عبيد الله بن عُمَر الواعظ عن أبيه قال سنة ست وثلاثمائة فيها مات بن ذريح العكبري)).اهـ ومثله عن ابن قَانِع وزاد بن قَانِع في ذي الحجة.

وقال ابن المنادى: توفي مُحمَّد بن صالح بن ذريح العكبري بمدينتنا وحمل إلى عكبر لأيام بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثلاثمئة. وبه قال السمعاني في الأنساب (٤: ٢٢٢). وقال الخَطِيْب: ((قرأت بخط مُحمَّد بن مخلد الدُّوْرِيّ سنة ثمان وثلاثمئة فيها مات بن ذريح العكبري أول المحرم)). انظر في ما سبق تاريخ بغداد (٥: ٣٦١). وقال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٢٦٠): ((مات سنة سبع وثلاث مئة وقيل توفي سنة ثمان وقيل سنة ست فالله أعلم)).

(٥) ترجمة في تاريخ بغداد (٥: ٣٧٧)، الأنساب (٢: ٤٩٤)، التكملة لابن نقطة برقم (٢٦٠١)، اللباب (١: ٥٠٩) السير (١٤: ٢٢٧).

(٦) **الدُّميكِيُّ:** ((بضم الدال المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء آخر الحروف، والكاف في آخرها...)) انظر الأنساب (٢: ٤٩٤).

(٧) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٢٧٣)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد)). وقال تلميذه أبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن جبلة الطَّرَسُوسِيُّ المُضَرِيُّ: ((ثنا أبو العبَّاس مُحمَّد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد)). فوائد تمام برقم (١٥٤٦). وقد سماه الطَّبرانِيُّ في الصَّغير برقم (٨٠٨) فزاد في نسبه حيث قال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك البَغْدَادِيُّ)). ورفع الخَطِيْب في تاريخه (٥: ٣٧٧) في نسبه، فقال: ((مُحمَّد بن طاهر بن خالد بن البَخْتري أبو العبَّاس المعروف بابن أبي الدميك)).

(٨) الإحسان برقم (٢٢٧٣).

(٩) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٧).

(١٠) فوائد تمام برقم (١٥٤٦).

(١١) العظمة برقم (٥٩٤).

(١٢) الإحسان برقم (٥٠٥٩).

(١٣) المعجم (١: ٤٧٣).

(١٤) تاريخ بغداد (٥: ٣٧٧).

وعبدالعزيز بن جَعْفر الخِرَقِيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد بن حيَّان المعرُوف بأبي الشَّيخ، و أبو سعيد عبدالواحد بن الحسن بن أحْمَد البُنْدار ويعرُف بالبُصْلانِيُّ(١)، وعُمَر بن نوح البَجَلِيُّ، وأبو أحْمَد مُحمَّد بن أحْمَد بن الغِطْريفُ الجُرْجانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن جبلة الطَّرَسُوسِيُّ(٢)، ومُحمَّد بن المُظفَّر، مَخْلَد بن جَعْفر الدقَّاق البَاقَرْحِيُّ(٣).

قال الخَطِيْبُ(٤): ((كان ثقة)). وقال الذَّهبِيُّ(٥): ((الشَّيخ العالم الصَّادق)).

خرج له ابن حِبَّان(٦)، والطَّبرانِيُّ(٧)، وابن عَدِي(٨)، وأبو الشَّيخ(٩)، والأسْماعِيْلِيُّ(١٠)، وتمَّام الرَّازِيُّ(١١)، والبيْهَقِيُّ(١٢)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(١٣)، والمِزِّيُّ(١٤).

من الطَّبقة الخامسة، توفي سنة (٣٠٥هـ)(١٥).

[٥/٥٦٣] (حب) **مُحمَّد(١٦) بن العبَّاس بن الوليد أبو سعيد المُزَنِيُّ، الخيَّاطُ، الدِّمَشْقِيُّ، ثُمَّ الجُرْجانِيُّ(١٧).**

---

(١) تاريخ بغداد (١١: ٧).

(٢) فوائد تمام برقم (١٥٤٦).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٣٨٤٩).

(٤) تاريخه (٥: ٣٧٧).

(٥) السير (١٤: ٢٢٧).

(٦) في أربعة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٥).

(٧) الأوسط برقم (٥٤٢٢)، والصَّغير برقم (٨٠٨).

(٨) الكامل (١: ٣٢٢، ٣٨٦)، (٢: ٣٧٠، ٤٠٨)، (٣: ٢٩١، ٣٠٥)، ٤٠: ٦٢)، (٥: ١٩٨)، (٦: ٣٣٥).

(٩) العظمة برقم (٥٩٤).

(١٠) المعجم (١: ٤٧٣).

(١١) فوائده برقم (١٥٤٦).

(١٢) الكبرى برقمي (٣٨٤٩، ٨١٩٧).

(١٣) تاريخه (٥: ٣٧٧).

(١٤) انظر تهذيبه (٢١: ٢٦).

(١٥) قال الخَطِيْب في تاريخه (٥: ٣٧٧): ((بلغني أن بن أبي الدميك مات في يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادي الآخرة سنة خمس وثلاثمائة)).

(١٦) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤١٣)، تاريخ دمشق (٥٣: ٣٠٦).

(١٧) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٣٥): ((أخبرنا مُحمَّد بن العبَّاس الدمشقي بجرجان)). وقال في موضع آخر برقم (٣٢٣٨): ((أخبرنا... مُحمَّد بن العبَّاس المُزَنِيّ بجُرجان)). وفي تارخ دمشق (٥٣: ٣٠٦): ((المُرِّي)). وقد رفع في نسبه السَّهْمِيُّ في تاريخه (ص ٤١٣) فقال: ((أبو سعيد مُحمَّد بن العبَّاس بن الوليد الدمشقي الخيَّاط، نزل جُرجان)).

روى عن: أَحْمَد بن أبي الحَوَارِيِّ[١]، والحسن بن عبدالرحمن الإِحْتِيَاطِيِّ[٢]، وعبداللَّه بن ثابت بن حسان الهَاشِمِيِّ (بحرَّان)[٣]، وعمَّار بن رجاء[٤]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن الجُعْفِيِّ[٥]، ومُؤَمَّل بن إِهَاب، هشام بن خالد الأَزْرَق[٦]، وهشام بن عمَّار[٧].

روى عنه: أبو بكر أَحْمَد بن إبراهيم الأَسْماعِيْلِيُّ، وأبو أَحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو الحسن نُعيْم بن عبدالملك بن مُحمَّد بن عَدِي الأَسْتَرَابَاذِيُّ، ومُحمَّد بن أَحْمَد بن هارُون، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، والنقَّاش المُقْرِئُ.

خرَّج له ابن حِبَّان[٨]، والطَّبرانِيُّ[٩]، وابن عَدِي[١٠]، وأبو نُعيْم الأَصْبهَانِيُّ[١١].

وروى أقوالاً في أحوال الرُّواة[١٢].

من الطَّبقة الخامسة، توفي بعد (٢٩٠هـ)[١٣].

[٣/٥٦٤] (حب كم) **مُحمَّد**[١٤] **بن عبدالجبَّار الأَنْصَارِيُّ**[١٥].

روى عن: مُحمَّد بن كعب القُرَظِيِّ.

روى عنه: شُعبة بن الحجَّاج.

قال أبو حاتم الرَّازِيُّ: ((شيخٌ)). وذكره بن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١٦].

---

(١) المعجم الصَّغير برقم (٧٧٨).

(٢) الكامل (٢: ٣٣٥).

(٣) المجروحين (٢: ٣١).

(٤) الكامل (٥: ٣١٤).

(٥) المجروحين (١: ٣٣١).

(٦) الإحسان برقم (٣٢٣٨).

(٧) الإحسان برقم (٦٣٥).

(٨) في موضعين برقم (٦٣٥، ٣٢٣٨). وانظر المجروحين (١: ٣٠٤، ٣٣١)، (٢: ٣١).

(٩) الصَّغير برقم (٧٧٨).

(١٠) الكامل (١: ١١٧، ٣٣٥)، (٥: ٣١٤).

(١١) الحلية (٧: ٥٣)، (٧: ٦٥).

(١٢) الثِّقات (٨: ٤٠٨)، المجروحين (٢: ٧٧)، والكامل (٢: ٣٣٤).

(١٣) تاريخ جرجان (ص ٤١٣).

(١٤) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ١٦٨)، الضُّعفاء للعقيلي (٤: ١٠٤)، الجرح (٨: ١٥)، الثِّقات (٧: ٤١٥)، تهذيب الكمال (٢٥: ٥٨٤)، الميزان (٣: ٦١٣)، تهذيب التهذيب (٣: ٦٢١)، تقريب التهذيب برقم (٦١٠١).

(١٥) في رواية لشُعبة عند أَحْمَد برقم (٨٩٦٣)، قال: ((أخبرني مُحمَّد بن عبد الجبَّار رجل من الأنصار)). وقال المِزِّيُّ في تهذيبه (٢٥: ٥٨٤): ((مُحمَّد بن عبد الجبَّار الأَنْصَارِيّ حجازي)).

(١٦) (٧: ٤١٥).

وقال بن معين: ((ليس لي به علم))[١].

قال الذَّهبيُّ[٢]: ((شُيوخ شُعبة نُقاوة إلا النَّادر منهم)). قال الحَافِظ في ((**التقريب**))[٣]: ((شيخٌ لشُعبة مقبول)).

(٥٧٩) خرَّج له ابن حِبَّان[٤] حديث: ((الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعلَّقةٌ بِالعَرْشِ، تقُول: يَا رَبِّ، إنِّي قُطِعْتُ، إنِّي أُسِيءَ إليَّ فيُجيبُهَا ربُّهَا: أمَا تَرْضَيْنَ أنْ أقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ)).

وهو من رواية شُعبة بن الحجَّاج، عن مُحمَّد بن عبدالجبَّار، عن مُحمَّد بن كعب القُرَظِيِّ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، قال: (فذكره).

وليس له غيره، وأخرجه من هذا الوجه: الطَّيالسِيُّ[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحْمَد[٧]، والبُخَاريُّ[٨]، والحَاكِمُ[٩]، والبيْهَقِيُّ[١٠].

وقال العُقَيْلِيُّ[١١]: ((مجهولٌ بالنَّقل حديثه في الرَّحم شِجْنة يروى من غير طريقه بإسناد جيِّد)).

وقال الحَاكِمُ: ((صحيح الاسناد)). وقال المُنْذِريُّ في ((**الترغيب**))[١٢]: ((رواه أحْمَد بإسناد جيِّدٍ قوي، وابن حِبَّان في صحيحه)).

الحديث صحيح خرجه البُخَارِيُّ في ((**الصَّحيح**))[١٣]: من طرق عن أبي هُريرة (نحوه).

من الطَّبقة الثالثة.

[٤/٥٦٥] (حب كم) **مُحمَّد**[١٤] **بن عبدربه بن سُلَيْمان بن تُمَيْلَةَ، أبو تُمَيْلَةَ، وأبو عبداللَّه، المَرْوَزيُّ**[١٥].

---

(١) تهذيب (٣: ٦٢٢).

(٢) الميزان (٣: ٦١٣).

(٣) برقم (٦١٠١).

(٤) الإحسان برقمي (٤٤٢، ٤٤٤).

(٥) برقم (٢٥٤٣).

(٦) في المصنف برقم (٢٥٣٩٤).

(٧) بالأرقام (٧٩١٨، ٨٩٦٣، ٩٢٦٢، ٩٨٧١).

(٨) الأدب المفرد برقم (٦٥).

(٩) المستدرك برقم (٧٢٨٧).

(١٠) في الأربعين الصغرى (ص١٣٢).

(١١) الضُّعفاء (٤: ١٠٤).

(١٢) برقم (٢٢٦٣).

(١٣) برقمي (٥٦٤١، ٥٦٤٢).

(١٤) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٧٠)، الإكمال لابن ماكولا (١: ٥١٥)، تهذيب مستمر ألوهام (ص ١٣٥)، اللسان برقم (٧٧٢٥).

(١٥) قال أبو جعفر مُحمَّد بن أبي عون النَّسَوِيّ: ((ثنا مُحمَّد بن عبد ربه أبو تميلة)). المستدرك برقم (٧٩٢٣). ←

روى عن: سُلَيْمان بن عبداللَّه[١]، وعَبدة بن سُلَيْمان[٢]، والفُضَيْل بن عياض[٣].

روى عنه: مُحمَّد بن أَحْمَد بن أبي عَوْن الريَانِيُّ، ومُحمَّد بن أمية السَّاوِيُّ[٤].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٥]، وقال: ((يخطىء ويخالف)).

ذكره الحَافِظُ في ((**اللسان**))[٦]، وقال: ((وروى له البيْهَقِيُّ في الشُّعب حديثًا منكرًا من روايته عن الفضل بن مُوْسى السِّينَانِيِّ وعنه صالح بن كامل وضعفه)).

(٥٨٠) والحديث أورده البيْهَقِيُّ في ((**الشُّعب**))[٧]: أخبرنا أبو مُحمَّد بن يوسُف الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أبو بكر أَحْمَد بن سعيد بن فرضخ الأَخْمِيني بمكَّة، نا أبو حاتم عُقبة بن مُحمَّد بن حبيب البَلْخِيُّ الزَّاهد، نا ابن أبي تُمَيْلة المَرْوزيُّ.

(ح) وأخبرنا أبو عبداللَّه الحَافِظ، نا الزُّبير بن عبدالواحد الحَافِظُ الأَسَدْأَبَادِيُّ، ونا أبو سعيد مُحمَّد بن القاسم بن حامد الفِرْيَابِيُّ، نا مُحمَّد بن حَمْدان بن (كذا ؟)، نا ابن أبي تُمَيْلةَ، نا الفَضْل بن مُوْسى السَّيْنانِيُّ، عن سُفيان بن سعيد الثَّوريِّ، عن سعيد بن أبي بُرْدة بن أبي مُوْسى، عن أبيه، عن جده أبي مُوْسى الأَشْعَرِيِّ، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((حُسْنُ الخلُقِ زِمَامٌ مِنَ رحمةِ اللَّهِ فِي أَنْفِ صَاحِبِهِ، والزِّمَامُ بِيَدِ المَلَكِ، والملَكُ يَجُرُّهُ إلى الخَيْرِ، والخَيْرُ يَجُرُّهُ إِلَى الجَنَّة، وَسُوءُ الخُلُقِ زِمَامٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي أَنْفِ صَاحِبِهِ، والزِّمَامُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ، والشَّيْطَانُ يَجُرُّهُ إِلَى الشَّرِ، والشَّرُّ يَجُرُّهُ إِلَى النَّارِ)).

← وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٠٧): ((أبو تميلة اسمه مُحمَّد بن عبد ربه بن سُلَيْمان المَرْوزِيُّ)). قال الأمير في تهذيب مستمر الأوهام (ص١٣٥): ((باب تميلة ونميلة: قال الخَطِيْب أما الأول فلا شيء فيه.

قلت: وهذا وهم وفيه: مُحمَّد بن أبي تميلة أبو عبداللَّه وهو مروزي من قرية زرزم، واسم أبي تميلة عبد ربه بن سُلَيْمان يروي عن أبي بكر بن عياش والفضل بن موسى السيناني وخالد بن صبيح ومن بعدهم، ذكره ابن أبي معدان في ((تاريخ المراوزة)).

وذكره في موضع آخر فقال: مُحمَّد بن عبد ربه بن سُلَيْمان بن تميلة أبو عبداللَّه مروزي حدث عن مُحمَّد بن شجاع روى عنه عبداللَّه بن محْمُود توفي سنة خمسين ومئتين.

وذكره الحَاكِم في تاريخ نيسابور فقال: مُحمَّد بن سُلَيْمان بن عبد ربه بن أبي تميلة المَرْوزيُّ حدث عن أبي بكر بن عياش روى عنه مُحمَّد بن فور بن عبداللَّه الغازي واللَّه أعلم بالصواب)). تهذيب مستمر الأوهام (ص١٣٥).

وهذا الخلاف في نسبه يمكن جمعه بأن يكون جدّه تميلة، وكنيته كذلك، فيكون اسمه: مُحمَّد بن سُلَيْمان بن عبد ربه بن أبي تميلة، أبو تميلة المَرْوزيُّ)). (واللَّه أعلم).

(١) الشعب برقم (٩٣٦٩).

(٢) الإحسان برقم (١١٧٠).

(٣) الإحسان برقم (٨٥٦).

(٤) الشعب برقم (٩٣٦٩).

(٥) (٩: ١٠٧).

(٦) برقم (٧٧٢٥).

(٧) برقم (٨٠٣٧).

وفي رواية ابن يوسُف ((مِنْ غَضِبِ اللَّهِ بَدَلَ قَوْلِهِ: ((مِنْ عَذَابِ اللَّهِ)) والباقي سَواء.

قال: وورواية ابن يوسُف عالية، ورواية شيخنا وقعت نازلة.

ورُوي ذلك من وجه آخر ضعيف عن الفَضْل بن مُوْسى (كما): أخبرناه أبو عبدالله الحَافِظُ، أنا أبو مُحمَّد صالح بن مُحمَّد بن داود التِّرمِذِيُّ بمكَّة، نا مُحمَّد بن المكِّيُّ التِّرمِذِيُّ، نا أبو شُعيْب صالح بن كامل، نا مُحمَّد بن عبدربه، نا الفَضْل بن مُوْسى: (فذكره بإسناده ومعناه).

وكلا الإسنادين ضعيفٌ.

ورواه شيخٌ من أهل نيسابُور، يقال له: مُحمَّد بن حامد بن مُحمَّد بن إبراهيم أبو بكر الحَيْرِيُّ، عن مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، عن أبي نُعيْم، عن سُفيان الثُّوريِّ: (بإسناده مثله).

وهو فيما أنبأني أبو عبدالله الحَافِظُ (إجازةً)، نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عُثمان، نا مُحمَّد بن حامد، نا مُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيُّ، نا أبو نُعيْم، نا سُفيان (فذكره).

وهذا وهم من هذا الشَّيخ، وليس له من هذا الوجه أصل، والله أعلم)). اهـ.

قلت: جعل البيْهَقِيُّ الحديث من وجهين وإنما مداره على أبي تُميْلة هذا مَرَّةً ذكر باسمه، ومرَّةً ذكر بكُنيتِهِ، ولم يتنبه لهذا الحَافِظ ابن حجر (كذلك) فالخطأ من جهته بلا شكٍّ.

خرَّج له ابن حِبَّان(١)، والحَاكِمُ(٢)، والبيْهَقِيُّ(٣).

والظاهر أنَّ ابن حِبَّان انتقى من حديثه حديثين اثنين خرَّجهُما له، مع أنَّه تكلَّم فيه في ((**الثِّقات**))، وهو بتخريجه له ظاهر في أنه لم يغْفَلْ عنه، وإنما رأى أنَّ خطأه ومُخالفته لا تحطُّه عن شرط الصِّحة (والله أعلم).

من الطبة الرابعة، (ت٢٥٠هـ)(٤).

[٥٦٦/٥] (حب) **مُحمَّد(٥) بن عبدالرحمن بن العبَّاس السَّامِيُّ(٦)**.

روى عن: إبراهيم بن حَمْزة الزُّبيْريِّ(٧)، وإبراهيم بن مُحمَّد الشَّافعِيِّ، وأحْمَد بن أبي بكر

---

(١) في موضعين برقمي (٨٥٦، ١١٧٠).

(٢) المستدرك برقم (٧٩٢٣).

(٣) الشعب بالأرقام (٦٨٧٩، ٨٠٣٧، ٩٣٦٩).

(٤) ذكره ابن أبي معدان في ((تاريخ المراوزة))، وقال: ((توفي سنة خمسين ومائتين)). انظر تهذيب مستمر الأوهام (ص ١٣٥).

(٥) ترجمته في الإرشاد برقم (٧٩٩)، الأنساب (٣: ٢٠٣)، طبقات علماء الحديث برقم (٦٨٦)، تذكرة الحفاظ (٢: ٦٩٧)، السير (١٤: ١١٤)، العبر (٢: ١٢٠)، الوافي للصفدي (٣: ٢٢٦)، الشذرات (٢:٢٣٥).

(٦) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٤٦)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن عبدالرحمن بن العبَّاس السامي)). وذكره في بعض المواضع بالأرقام (٢٧٥، ٥٣٢٤، ٥٦٧٠) بنسبته ((السَّامي)) فحسب. وقال الخليلي في الإرشاد برقم (٧٩٩): ((مُحمَّد بن عبد الرحمن السامي من ولد سامة بن لؤي ولد بهراة)). وانظر الأنساب (٣: ٢٠٣).

(٧) الإحسان برقم (٣٩١٦).

الزُّهْريّ(١)، وأحْمَد بن أبي رجاء(٢)، وأحْمَد بن حنبل(٣)، وأحْمَد بن عبدالله بن يونُـس اليَرْبُوعِيّ(٤)، وإسحاق بن إبراهيم(٥)، وإسماعيل بن أبي أويس(٦)، وخالد بن هيَّـاج، وخلـف بـن هشـام البزَّار(٧)، وسلمة بن شبيب(٨)، وعلي بن الجَعْد(٩)، ومُحمَّـد بـن عُمَيْرة الجُرْجانِيّ(١٠)، ومُحمَّـد بـن مُعاوية النَّيْسابُوريّ، ومُحمَّد بن مُقَاتل المَرْوزيّ، ويحيى بن أيوب المَقَابِرِيّ(١١)،

روى عنه: أبو إسحق إبراهيم بن الشاد الجَبَلِيُّ(١٢)، وبشر بن مُحمَّد المُزَنِيُّ، وأبو علي حـامد بـن مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن مُعاذ الرفا الهَرَوِيُّ(١٣)، والحسن بن علي الطُّوْسِيُّ، وأبو علي الحُسَيْن بن علـي الحَـافِظ النَّيْسـابُورِيُّ(١٤)، وعبدالرحمن بـن قُرَيْش، وأبـو شُـجاع الفُضَيْـل بـن العبَّـاس بـن الخصيـب الهَـرَوِيُّ(١٥)، وأبـو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التَّمِيْمِـيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّـد بـن الحسـن النقَّاش(١٦)، أبو بكر مُحمَّد بن داود بن سُلَيْمان الزَّاهد(١٧)، ومُحمَّد بن عبدالله بن خميرُوْيه(١٨)، وأبو حاتم مُحمَّد بن يعْقُوب بن إسحاق الهَرَوِيُّ(١٩)، ومنْصُـور بـن مُحمَّـد(٢٠)، وأبـو نَصْر السِّنْدِيُّ(٢١)، وسائر علماء هراة.

---

(١) الإحسان برقم (١٧٦٢).

(٢) التمهيد (٢٢: ٢٩٤).

(٣) الإحسان برقم (٤٦).

(٤) الإحسان برقم (٣٤١٠).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١١٠٦٩).

(٦) الإحسان برقم (٢٢٨١).

(٧) الإحسان برقم (٢٧٥).

(٨) الإحسان برقم (١٤٦٧).

(٩) الإحسان برقم (٥٨٨).

(١٠) تاريخ جرجان (ص٤٠٩).

(١١) الإحسان برقم (٧١).

(١٢) معجم البلدان (٢: ١٠٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٨: ١٧٣).

(١٤) تاريخ بغداد (٨: ٧١).

(١٥) تاريخ بغداد (٤: ٣٢٠).

(١٦) سنن الدَّاقُطني (٢: ٤).

(١٧) تاريخ بغداد (١٠: ١٨٨).

(١٨) التمهيد (٢٢: ٢٩٤).

(١٩) الكبرى للبيهقي برقم (٨١٤٦).

(٢٠) تاريخ جرجان (ص٤٠٩).

(٢١) شعب الإيمان برقم (٥٠٣٨).

قال الخَلِيْلِيُّ[(١)]: ((ثقة)). قال الذَّهبيُّ [(٢)]: ((الإمام المحدِّث الثقة الحَافِظُ... جمع وصنَّف)).

خرَّج له ابن حِبَّان[(٣)]، والدَّارقُطْنِيُّ[(٤)]، والسَّهْمِيُّ[(٥)]، والبيْهَقِيُّ[(٦)]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[(٧)].

وله روايات في الأخبار وأحوال الرواة[(٨)].

من الطَّبقة الخامسة، (ت ٣٠١هـ)، وقد كان مُعمَّرًا[(٩)].

[٥٦٧/٥] (حب كم ضياء) **مُحمَّد**[(١٠)] **بن عبدالرحمن بن مُحمَّـد أبـو العبَّـاس، الدَّغُوْلِـيُّ** [(١١)]، **السَّرَخْسِيُّ**[(١٢)].

حفيده أبو العبَّاس مُحمَّد بن عبدالرحمن بـن مُحمَّـد بـن عبدالرحمـن السَّرَخْسِـيُّ الدَّغُوْلِـيُّ سـمعه الحَاكِمُ بِبُخارا ونسبه[(١٣)].

---

(١) الإرشاد برقم (٧٩٩)

(٢) السير (١٤: ١١٤، ١١٥).

(٣) في مئة وعشرة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٥).

(٤) سننه (٢: ٤).

(٥) تاريخه (ص٤٠٩).

(٦) الشعب برقم (٥٠٣٨)، والكبرى برقمي (٨١٤٦، ١١٠٦٩).

(٧) تاريخه (٤: ٣٢٠)، ١٣: ٤٢٠).

(٨) تاريخ بغداد (١٠: ١٨٨، ١٨٩)، ١٤: ٨٤، ١٧٠، ٢٤٤، ٢٤٩). تاريخ جرجان (ص٤٠٩).

(٩) قال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ١١٥): ((مات في ذي القعدة سنة إحدى وثلاث مئة علـى الأصح، وقيـل: توفـي فـي صفر سنة اثنتين وثلاث مئة، وقد قارب المئة)). أما الخليلي، فقال: ((مات سنة نيف وتسعين مـائتين)). انظـر المنتخـب من الإرشاد برقم (٧٩٩).

(١٠) ترجمته في الإرشاد برقم (٨٨٦) الأنساب (٢: ٤٨٣) طبقات علماء الحديث برقم (٧٧٤)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٢٣)، السير (١٤: ٥٥٧)، العبر (٢: ٢٠٥)، المعين برقـم (١٢٣٨)، الوافي للصفـدي (٣: ٢٢٦) طبقـات الحفـاظ (ص٣٤٤)، شذرات الذهب (٢: ٣٠٧).

(١١) **الدَّغُوْلِيُّ**: ((بفتح الدال المهملة، وضم الغين المعجمة، وفي آخرها اللام بعد الواو، هذه النسبة إلى دُغُول، وهـو اسم رجل هكـذا سـمعت بعـض السرخسيين، ويقـال للخـبز الـذي يكـون رقيقـاً بسـرخس شـبه الجـرادق الغـلاض: ((دُغُول))، ولعلَّ بعض أجداده كان يخبز ذلك، واللَّه أعلم، وهو بيت كبير بسرخس لأهل العلم، وكان رؤساء أصحاب الحديث بها)). الأنساب (٢: ٤٨٣).

(١٢) قال ابن حِبَّان في روايته عنه برقم (١٥): ((أخبرنا مُحمَّد بن عبـد الرحمـن الدَّغَوْلـي)). وقـال تلميـذه أحْمَـد بـن مُحمَّد بن يحيى المزكِّي: ((نبأنا أبو العبَّاس مُحمَّد بن عبـد الرحمـن الدغولـي السَّرَخْسِـي)). تـاريخ بغـداد (٢: ١٠٢). وقال الأسْماعِيْلِيُّ: ((أبو العبَّاس مُحمَّد بن عبد الرحمن بن مُحمَّد الدغولي السَّرَخْسِي)). كـذا فـي المعجـم (١: ٤٩٤). وقال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٥٥٧، ٥٥٨): ((أبو العبَّـاس مُحمَّـد بـن عبدالرحمـن بـن مُحمَّـد بـن عبداللَّـه السَّرَخْسـيُّ الدَّغُولِيُّ)).

وقال السمعاني في الأنساب (٢: ٤٨٣): ((أبو العبَّاس مُحمَّد بن عبدالرحمن بن سابور الدَّغُولِي)). نسبه لأحد أجداده.

(١٣) الكبرى للبيهقي برقم (١٠١١٨).

روى عن: إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السَّعَدِيِّ (من أهل نيسابور)[(١)]، وأحْمَد بن الأزْهَر، وأبي وهب أحْمَد بن أبي زُهيْر المَرْوزِيِّ[(٢)]، وأحْمَد بن حَفْص بن عبدالله، وأحْمَد بن سيَّار[(٣)]، وأحْمَد بن أبي غرزة، وأحْمَد بن المِقْدام العِجْلِيِّ، وأحْمَد بن يوسُف السُّلمِيِّ، والحسن بن أبي ربيع، والحُسيْن بن سعيد[(٤)]، وخارجة بن مُصْعب[(٥)]، وخلف بن عبدالعزيز بن عُثمان بن جبلة بن أبي روَّاد[(٦)]، وسعدان بن نَصْر، وأبو مُحمَّد عبْدان بن مُحمَّد بن عِيْسى الجُنُوجِرْدِيِّ المَرْوزِيِّ[(٧)]، وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم[(٨)]، وعبدالله بن جَعْفر بن خَاقَان[(٩)]، وعبدالله بن هاشم الطُّوْسِيِّ[(١٠)]، وعبدالمجيد بن إبراهيم[(١١)]، وأبي زُرْعة عبيدالله بن عبدالكريم الرَّازِيِّ، وعلي بن الحُسيْن بن أبي عِيْسى، وعَمْرو بن عبدالله الأوديِّ[(١٢)]، عِمْران بن مُوْسى[(١٣)]، ومُحمَّد بن إدريس[(١٤)]، ومُحمَّد بن الأزهر السِّجْزِيِّ[(١٥)]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سالم الصَّائِغ[(١٦)]، ومُحمَّد بن بشر بن الحكم[(١٧)]، ومُحمَّد بن الجهم، ومُحمَّد بن داود بن دينار الكَرْمانيِّ[(١٨)]، ومُحمَّد بن عبدالكريم العَبْدِيِّ[(١٩)]، ومُحمَّد بن عبدالله بن قُهْزاذ[(٢٠)]، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن مُحمَّد بن زكرياء الجَوْزَقِيِّ[(٢١)]، ومُحمَّد بن عبدالوهَّاب

---

(١) الثِّقات (٨: ٨٧).

(٢) الكامل (٥: ٢٦٩).

(٣) السير (١: ١٧٣).

(٤) الكامل (٥: ٣٦٠).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (١٦٩٠).

(٦) موضح أوهام الجمع (١: ٧٢).

(٧) معجم البلدان (٢: ١٧٣).

(٨) الإحسان برقم (٥٧١).

(٩) شعب الإيمان برقم (٧٦٥١).

(١٠) الإحسان برقم (٢٣٨٧).

(١١) تاريخ بغداد (١٠: ١٥٧).

(١٢) الإحسان برقم (١٨٧٠).

(١٣) تاريخ بغداد (٦: ٢٣٥).

(١٤) الإحسان برقم (٣٢٧٢).

(١٥) الإحسان برقم (٢١٦٦).

(١٦) الإحسان برقم (٦٤٨٢).

(١٧) الثِّقات (٨: ١٥٤).

(١٨) الإحسان برقم (٤٧٢٧).

(١٩) الإحسان برقم (١٤١٢).

(٢٠) الإحسان برقم (٤٦٨).

(٢١) معجم البلدان (٢: ١٨٤).

الفرَّاء[١]، ومُحمَّد بن عُبَيْدة بن الحكم المَرْوزيِّ[٢]، ومُحمَّد بن عِيْسى بن يزيد الطَّرَسُوسِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن اللَّيث[٤]، ومُحمَّد بن مُشْكان السَّرَخْسِيِّ[٥]، ومُحمَّد بن مُعاذ السلمِيِّ[٦]، ومُحمَّد بن المهلب السَّرَخْسِيِّ، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ[٧]، وأبو عبدالرحمن مُحمَّد بن يونُس بن المنير السَّرَخْسِيِّ[٨]، ومحْمُود بن آدم[٩]، وأبي الحُسيْن مُسلم بن الحجَّاج[١٠]، ونَجِيْح بن إبراهيم الزِّمَّانِيِّ كُوفِيٌّ[١١]، وأبي يحيى بن أبي مسرَّة، والزَّعْفرَانِيُّ.

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى بن سَخْتُويه بن عبداللَّه المُزَكِّى النَّيسابُورِيُّ[١٢]، وأبو حامد أحْمَد بن الحُسيْن بن على المَرْوزيُّ ويعرف بابن الطَّبَرِيُّ[١٣]، وأبو الفضل أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن سُلَيْمان الحَواشِيُّ[١٤]، وأبو منْصُور أحْمَد بن مُحمَّد بن حمدون بن مِرْداس الفقيه البُوزْجَانِيُّ[١٥]، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منْصُور النَّيْسابُورِيُّ المعرُوف بابن أبي عُثمان الغَازي[١٦]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الحارث المَرَاغِيُّ[١٧]، والحَافِظ أبو علي الحُسيْن بن علي النَّيْسابُورِيُّ، وأبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو القاسم عُبَيْداللَّه بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق السَّرَخْسِيُّ التَّاجر[١٨]، ومُحمَّد بن أحْمَد الكَرَابِيْسِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وحفيده أبو العبَّاس

---

(١) الإحسان برقم (١٤٩).

(٢) الثِّقات (٩: ١٤١).

(٣) معجم البلدان (٤: ٢٩).

(٤) الكامل (١: ٦٠).

(٥) الإحسان برقم (٢٢٢٣).

(٦) الفتح (١٣: ٤١٧).

(٧) الإحسان برقم (١٥).

(٨) الثِّقات (٩: ١٤٨).

(٩) وقد تصحف اسمه في رقم (٢٨٩٣) إلى: ((عَمْرو بن آدم)).

(١٠) الإحسان برقم (٤٠٧).

(١١) الثِّقات (٩: ٢٢٠).

(١٢) المستدرك برقم (٥٥٠٢).

(١٣) تاريخ بغداد (٤: ١٠٧).

(١٤) تاريخ بغداد (٤: ٣٦٣).

(١٥) معجم البلدان (١: ٥٠٧).

(١٦) سنن الدَّاقُطني (١: ٣٥١).

(١٧) معجم البلدان (٥: ٩٣).

(١٨) تاريخ بغداد (١٠: ٣٦٤).

مُحمَّد بن عبدالرحمن[١]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن العبَّاس الشَّهيد (رحمه الله تعالى)[٢]، وأبو سهل مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن إسحاق الفقيه البَاوَرْدِيُّ[٣]، وأبو زُرْعة مُحمَّد بن يوسُف بن مُحمَّد بن الجُنَيْد بن عبدالعزيز الجُرْجانِيُّ[٤]، ويحيى بن عَمْرو البُسْتِيُّ، وأبو عبدالله بن أبي ذُهْل، وأبو الوليد الفقيه.

قال الخَلِيْلِيُّ: ((آخر من روى عنه زاهر))[٥]. يعني ابن طاهر الشحَّامِيَّ.

وبين ابن حِبَّان أنَّ سماعه له من كتابه في بعض حديثه[٦]. وقال الأسْماعِيْلِيُّ: ((كتب إلي أبو العبَّاس الدَّغُوْلِيَّ خطه (وأجاز لي روايته): أنَّ مُحمَّد بن مُشْكان روى لهم...)) فذكرحديثًا.

قال الذَّهبِيُّ: ((له كتاب ((**الآداب**))، وكتاب ((**فضائل الصحابة**)) وأشياء)) [٧].

وزاد ابن كثير ((**المعجم**))[٨].

قال الحَاكِمُ: ((سمعت أبا سعيد مُحمَّد بن أحْمَد الكَرَابِيْسِيُّ بَسَرَخْس يقول قدم علينا أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي سَرَخْس متوجها إلى بُخارى فلما انصرف إلينا قيل له ما رأينا بهذه الدِّيار مثل أبي العبَّاس الدَّغُولِيِّ فقال أيش هذا ما رأيت أنا طول رحلتي مثل أبي العبَّاس))[٩].

وقال أبو بكر بن علي بن الحُسيْن الحَافِظُ: ((خرجنا مع الإمام أبي بكر بن خُزيْمة إلى سَمرقنْد لتهنئة الأمير الشَّهيد والتعزية عن الأمير أبي إبراهيم الماضي فلمَّا انصرفنا قلت لأبي خُزيْمة ما رأينا في سفرنا مثل أبي العبَّاس الدَّغَوْلِيِّ فقال أبو بكر ما رأيت أنا مثل أبي العبَّاس.

قال الذَّهبِيُّ: قلت: ما أطلق ابن خُزيْمة هذا القول إلا عن أمر كبير من سعة علم أبي العبَّاس رحمه الله))[١٠].

وقال ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[١١]: ((أخبرنا مُحمَّد بن عبدالرحمن الدَّغُوْلِيُّ، وكان واحد زمانه)). وقال الخَلِيْلِيُّ[١٢]: ((ثقة متفق عليه)).

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٠١١٨).

(٢) المستدرك برقم (٦٠٢١).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ٢١٩).

(٤) تاريخ بغداد (٣: ٤٠٨).

(٥) الإرشاد برقم (٨٨٦).

(٦) الإحسان برقمي (٥٧١، ٤٧٢٧).

(٧) السير (١٤: ٥٥٨).

(٨) نقل منه في تفسيره (١: ٥٦٣).

(٩) السير (١٤: ٥٥٩).

(١٠) السير (١٤: ٥٥٩).

(١١) الإحسان برقم (٧٠١٧).

(١٢) الإرشاد برقم (٨٨٦).

وقال السَّمعَانِيُّ[١]: «أحد أئمة المُسلمين، وكان شيخُ خُراسان في عصره».

وقال الذَّهبِيُّ[٢]: «الحَافِظ الإمام الفقيه...، وكان من أئمة هذا الشأن».

وقال مرة[٣]: «الإمام العلامة الحَافِظ المجوِّدُ شيخ...وصنف وجمع».

قال الحَاكِم في كتاب «**مُزكِّي الأخبار**»: «كان أبو العبَّاس أحد أئمة عصره بخُراسان في اللغة والفقه والرِّواية أقام بنيسابُور مُستفيدًا على مُحمَّد بن يحيى الذُّهْليِّ وعبدالرحمن بن بشر وأقرانهما سنين وكتب بالعراق والحجاز عن مُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيِّ وأقرانه»[٤].

وذكره الذَّهبِيُّ كذلك في كتاب «**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعَدِيل**»[٥].

وروى مُحمَّد بن العبَّاس: أن الدَّغُولِيَّ قال: «أربع مجلدات لا تفارقني سفرًا ولا حضرًا: كتاب المُزَنِيِّ، وكتاب العين، والتاريخ للبُخاري، وكليلة ودمنة»[٦].

وكان ذا دراية بأحوال الرواة، وله أقوال ونقول في التاريخ والجرح والتعَدِيل، وغير ذلك[٧].

(٥٨١) خرَّج له ابن حِبَّان[٨]حديث ابن عُمَر قال: عُرِضتُ على النبي ﷺ يومَ أُحُدٍ وأنا ابن أربعَ عشْرَةَ سنةً، ولَم أحتلِمْ فلمْ يقبلْنِي ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الخَنْدَقِ، وأنَا ابن خَمْسَ عَشْرَةَ سنة فَقَبلَنِي.

أخبرنا مُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد الدَّغُولِيُّ بخبر غريب من كتابه، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن داود بن دِينْار الكَرْمَانِيُّ، قال: حدَّثنا عبدالله بن نافع، قال: حدَّثنا مالك بن أنس، وغيره، عن نافع عنه به (فذكره).

والحديث مُستقيم مشهور من رواية نافع: (بهذا)[٩].

أما الغرابة التي ذكر ابن حِبَّان فهي من قبل المتن، وبالتحديد في قول ابن عُمَر: «وأنا ابن أربعَ عشْرَةَ سنةً...»[١٠].

---

(١) الأنساب (٢: ٤٨٣).

(٢) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٢٣).

(٣) السير ١٤: ٥٥٧).

(٤) السير (١٤: ٥٥٨).

(٥) برقم (٤٥٦).

(٦) تذكرة الحفاظ (٣: ٨٢٣).

(٧) انظر الثِّقات (٩: ٦٠)، والمجروحين (١: ١٠١، ١٠٤)، (٣: ٧٩)، والكامل (١: ٢٠٦)، (٤: ١٣٢)، (٥: ٢٦٩)، (٦: ٢٨ / ١٨٦)، المستدرك برقم (٥٥٠٢)، تاريخ بغداد (٢: ١٠٢)، (٣: ٤١٧)، (٥: ٤٠٣)، ٠٦: ٩٤)، ٠٧: ٨٣)، (٨: ١٩٤، ٤٣٥)، (٩: ١٠، ١٤٢، ٢٥٨)، (١٠: ١٥٧، ١٦٢، ١٦٥)، (١٢: ٢٧٠)، والجامع للخطيب برقمي (٨٣٣، ١٦١١)، السير (١١: ٥١٢)، (١٢: ٤٣٤)، (١٤: ٥٦٠).

(٨) الإحسان برقم (٤٧٢٧).

(٩) أخرجه الطَّيالسِيّ برقم (١٨٥٩)، وابن سعد (٤: ١٤٣).

(١٠) طبقات ابن سعد (٤: ١٤٣).

قال يزيد بن هارُون أحد رواة الحديث: ((وهو في الخنْدق ينبغي أن يكون ابن ست عشرة سنة، لأن بين أحد والخنْدق بدرًا الصُّغرى)).

وذلك أن المُشْركين قالوا يوم أحد: موعدكم العام المقبل بدر، فخرج النبي ﷺ، فلم يجد بها أحدًا.

ثم كانت الخنْدق في السنة التي يليها. فهذا إذًا وجه الإشكال، وقد أجاب عنهابن حجر[(١)].

خرَّج له ابن حِبَّان[(٢)]، وأبو بكر الجَوْزَقِيُّ في ((**الجمع بين الصَّحيحين**))[(٣)]، وابن عَدِي[(٤)]، والأسْماعِيْلِيُّ[(٥)]، والدَّارقُطْنِيُّ[(٦)]، والحَاكِمُ[(٧)]، والبيْهَقِيُّ[(٨)]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[(٩)]، والضِّياءُ[(١٠)].

---

(١) قال الحافظ في الفتح (٥: ٢٧٨): ((وهو أقدم من نعرفه استشكل قول ابن عُمَر هذا وإنما بناه على قول بن إسحاق وأكثر أهل السير أنَّ الخندق كانت في سنة خمس من الهجرة، وأن اختلفوا في تعيين شهرها كما سيأتي في المغازي، واتفقوا على أن أُحدًا كانت في شوال سنة ثلاث وإذا كان كذلك جاء ما قال يزيد أنه يكون حينئذ ابن ست عشرة سنة لكن البُخَارِيَّ جنح إلى قول موسى بن عقبة في المغازي أنَّ الخندق كانت في شوال سنة أربع، وقد روى يعْقُوب بن سُفيان في تاريخه ومن طريقه البيْهَقِي: عن عروة نحو قول موسى بن عقبة وعن مالك الجزم بذلك وعلى هذا لا اشكال لكن اتفق أهل المغازي على أن المشركين لما توجهوا في أحد نادوا المُسلمين موعدكم العام المقبل بدر وأنه ﷺ خرج إليها من السنة المقبلة في شوال فلم يجد بها أحدًا، وهذه هي التي تسمى بدر الموعد ولم يقع بها قتال فتعين ما قال بن إسحاق أن الخندق كانت في سنة خمس فيحتاج حينئذ إلى الجواب عن الاشكال، وقد أجاب عنه البيْهَقِيُّ وغيره بأن قول ابن عُمَر:عُرِضت يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة أي دخلت فيها وأن قوله:عرضت يوم الخندق وأنا بن خمس عشرة أي تجاوزتها فألغى الكسر في الأولى وجبره في الثانية وهو شائع مسموع في كلامهم وبه يرتفع الاشكال المذكور وهو أولى من الترجيح والله أعلم)).

(٢) في سبعة وثلاثين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٥)، وقد سقط منه أربعة أحاديث بالأرقام (٢٢٩٣، ٢٥٦٢، ٢٨٩٣، ٧٤٥١). الثالث منهما تصحف اسمه الدغولي فيه إلى ((مُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد بن عَمْرو بن آدم)) فأفرد بهذا الاسم في الفهرس، وصوابه: مُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد، ثنا محْمُود بن آدم. أما البقية فجعلت على سبيل الوهم في ترجمة مُحمَّد بن عبدالرحمن بن العبَّاس السامي.

(٣) انظر الفتح (١٣: ٤١٧).

(٤) الكامل (٢: ٢٥، ١٥١، ١٩٥)، (٣: ٥٣، ٥٦)، (٣: ١٢٢، ٣٤٨، ٤٦٣)، (٤: ٢١)، (٥: ٦٠، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٨٣)، (٦: ٣٢٣)، (٧: ٢٢، ٢٦١).

(٥) معجمه (١: ٤٩٤).

(٦) سننه (١: ٣٥١).

(٧) المستدرك بالأرقام (٥٥٠٢، ٦٠٢١، ٩٠٤٧، ١٠١٤٠).

(٨) الشعب برقم (٧٦٥١)، والكبرى بالأرقام (١٦٩٠، ١٠١١٨، ١٧٩٧٠).

(٩) موضح أوهام الجمع (١: ٧٢).

(١٠) المختارة برقم (١٧٥٠).

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٢٥هـ)[١].

[٣/٥٦٨] (عو حب) **مُحمَّد**[٢] **بن عبدالرحمن العَنْبرِيُّ، البَصْرِيُّ، أبو عبدالرحمن العلاَّف**[٣].

روى عن: أمية بن خالد، وسلم بن قُتَيْبة، وعبدالملك بن الخطَّاب بن عُبَيْداللَّه بن أبي بكرة[٤]، وأبي الخطَّاب مُحمَّد بن سواء السَّدُوسِيِّ[٥]، ومُحمَّد بن عبداللَّه الأنْصَارِيِّ، ومسْعُود بن واصل، وأبي عاصم.

روى عنه: إبراهيم بن أبي داود البَرَلُّسِيُّ[٦]، وإبراهيم بن هاشم البَغَوِيُّ[٧]، وأبو بكر أحْمَد بن أبي عاصم الشَّيْبانِيُّ، وإسماعيل بن الفضل[٨]، وجَعْفر الطَّيالسِيُّ[٩]، والحسن بن سُفيان[١٠]، وأبو زُرْعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازيُّ، وأبو عَمْرو عُثمان بن عبداللَّه بن مُحمَّد بن خُرَّزاذ البَصْريُّ بن أبي أحْمَد الحَافِظ (نزيل أنطاكية)[١١]، وعلى بن الحُسيْن بن الجُنيْد، وعلي بن سعيد الرَّازيُّ[١٢]، وأبو أمية مُحمَّد بن إبراهيم الطَّرَسُوسِيُّ، ومُوْسى بن زكريا التُّسْترِيُّ[١٣]، وأبو قِلاَبة[١٤].

---

(١) قال الحَاكِم: ((سألت مُحمَّد بن عبدالرحمن بن الدغولي عن وفاة جده فقال في سنة خمس وعشرين وثلاث مئة)). كذا في السير (١٤: ٥٦٠). وقال الخليلي في الإرشاد برقم (٨٨٦): ((مات بعد العشرين وثلاثمائة)). قال الذَّهبيُّ في التذكرة (٣: ٨٢٣): ((مات الدغولي كابن الشرقي في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة)).

(٢) ترجمته في الجرح (٧: ٣٢٦)، الثِّقات (٩: ٩٨)، كشف الأستار للسندهي (ص٩٤)، تراجم الأحبار للمظاهري (٤: ٩٤).

(٣) قال تلميذه إسماعيل بن الفضل: ((حدَّثني أبو عبدالرحمن مُحمَّد بن عبدالرحمن العلاف صاحب ابن سواء)). الكبرى للبيهقي برقم (١٣٠٤٠). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٧: ٣٢٦): ((مُحمَّد بن عبدالرحمن العَنْبَرِيُّ البَصْريُّ أبو عبداللَّه)). فخالف في كنيته.

وقال في (٢: ٣٩٤) ترجمة: ((بكر بن يحيى بن زبان)): ((ومُحمَّد بن عبد الرحمن العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ شيخ يروى عنه أبو زُرْعة وأبو أمية الطَّرَسُوسِيُّ مُحمَّد بن إبراهيم)).

وقال العيني في ((النخب)): ((مُحمَّد بن عبدالرحمن العلاف العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ)). كذا في تراجم الأحبار (٤: ٩٤).

(٤) المعجم الكبير برقم (١١٩٧٩).

(٥) الإحسان برقم (٥٧٥٠).

(٦) معاني الآثار (٣: ٩٩).

(٧) المعجم الكبير برقم (١٧٩٤).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٠٤٠).

(٩) الكامل (٧: ١١٣).

(١٠) الإحسان برقم (٥٧٥٠).

(١١) تهذيب الكمال (١٩: ٤٢٠).

(١٢) الأوسط للطبراني برقم (٣٨٢٤).

(١٣) معجم ابن قَانِع (١: ٣٠٦).

(١٤) المسند الصَّحيح لأبي عَوَانة (٢: ٢٦٧).

قال أبو مُحمَّد بن أبي حاتم[١]: ((فسمعت بن الجُنَيْد (يعني على بن الحُسيْن) يقول: حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالرحمن العَنْبَرِيُّ، وكان ثقة)).

وقال العَيْنِيُّ: ((مُحمَّد بن عبدالرحمن العلاف العَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ الثقة))[٢].

أما الهَيْثَمِيُّ فقال في ((**المجمع**))[٣]: ((لم أعرفه)).

وكذا قال الألبانِيُّ في ((**ظلال الجنَّة**))[٤]. وهو معروفٌ.

(٥٨٢) من أفراده حديث عائشة (رضي اللَّه عنها): كَانَ رسُول اللَّه ﷺ يُكثِرُ الصَّلاةَ قائِمًا وقاعِدًا، وكَانَ إذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وإذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

رواه عن مُحمَّد بن سوَّاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن مُحمَّد بن سِيْرين، عن بُديل بن مَيْسرة، عن عبداللَّه بن شقيق، عن عائشة (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))[٥]، وقال: ((لم يُدْخِل في هذا الحديث بين سعيد بن أبي عَرُوبة وبُديْل العُقَيْلِيِّ مُحمَّد بن سِيْرينَ إلاَّ مُحمَّد بن سوَّاء، تفرَّد به مُحمَّد بن عبدالرحمن العلاَّف)).

الحديث محفوظ من رواية بُديْل بن مَيْسرة[٦]، ومُحمَّد بن سِيْرين[٧] وغيرهما: عن عبداللَّه بن شقيق، عن عائشة.

خرَّج له ابن أبي عاصم[٨]، وأبو عَوَانةَ[٩]، والطَّحَاوِيُّ[١٠]، وابن قَانِع[١١]، ابن حِبَّان[١٢]، والطَّبرانِيُّ[١٣]، وابن عَدِي[١٤]، والبيْهَقِيُّ[١٥].

من الطَّبقة الثالثة.

---

(١) الجرح (٧: ٣٢٦).

(٢) تراجم الأحبار (٤: ٩٤).

(٣) (٦: ٢٩٣).

(٤) برقم (٥٦١).

(٥) برقم (٣٨٢٤).

(٦) أخرجه أبو داود برقم (٩٥٥)، والنَّسَائِيّ برقم (١٦٤٦)، وابن خُزيْمة برقم (١٢٤٦)، وابن حِبَّان برقم (٢٦٣١).

(٧) أخرجه أبو عَوَانة (٢: ٢١٦).

(٨) السنة برقم (٥٦١).

(٩) المسند الصَّحيح (٢: ٢٦٧).

(١٠) معاني الآثار (٣: ٩٩)، (٤: ٢٤٧).

(١١) معجمه (١: ٣٠٦).

(١٢) في موضعين برقمي (٥٧٥٠، ٧٠٣٢).

(١٣) الكبير بالأرقام (١٧٩٤، ٦٧٠٥، ١١٢٥٥، ١١٩٧٩)، والأوسط برقم (٣٨٢٤).

(١٤) الكامل (٧: ١١٣).

(١٥) الكبرى برقم (١٣٠٤٠).

[٤/٥٦٩] (حب) **مُحمَّد**[١] **بن عبدالكريم بن مُحمَّد، أبو جَعْفر، العَبْدِيُّ، المَرْوزِيُّ**[٢].

روى عن: بكر بن يونُس، وعفَّان بن مُسلم الصفَّار، والهَيْثم بن عَدِي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارُون، ويعْقُوب بن إبراهيم بن سعد.

روى عنه: (حفيده) أحْمَد بن الحارث بن مُحمَّد بن عبدالكريم[٣]، وأبو علي الحسن بن علي بن نصر بن منْصُور الطُّوْسِيُّ النَّوقَانِيُّ[٤]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن علي المَرْوزيُّ[٥].

قال ابن أبي حاتم[٦]: ((كتبَ إلى أبي وأبي زُرْعة وإلَيَّ ببعض حديثه، فوجد أبي في حديثه حديثٌ كذِبٌ، فقال: هذا الشيخ كذَّاب، وهذا الحديثُ كذِبٌ)).

أما ابن حِبَّان فذكره في ((**الثِّقات**))[٧].

(٥٨٣) وخرَّج له[٨] حديث: كانَ رسُول اللَّه ﷺ إذَا تَبَرَّزَ كَانَ أحَبَّ مَا تبرَّزَ إليهِ هَدَفٌ يَسْتتِرُ بهِ أوحَائِشُ نَخْلٍ.

رواه عن وهب بن جرير، قال: حدَّثنا أبي، قال: سمعت مُحمَّد بن أبي يعْقُوب، يُحدِّث عن الحسن بن سعدٍ، عن عبدالله بن جَعْفر (فذكره).

وقد تابعه عليه أحْمَد بن حنبل[٩]: عن وهب بن جرير، به.

(٥٨٤) ومن أفراده حديث: أنَّ النبي ﷺ، قال في الأنصار: ((لا يُحِبُّهُمْ إلاَّ مُؤمِنٌ ولاَ يُبْغِضُهُمْ إلاَّ مُنَافِقٌ، مَنْ أحَبَّهُمْ أحَبَّهُ اللَّه ومَنْ أبْغَضَهُمْ أبْغَضَهُ اللَّه)).

رواه عن الهيثم بن عَدِي، عن مِسْعر بن كِدَام، عن عَدِي بن ثابت، عن البراء بن عازِب (فذكره).

---

(١) ترجمته في الجرح (٨: ١٦)، الثِّقات (٩: ١٣٦)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٣٠٧٩)، الميزان (٣: ٦٣٠)، التهذيب (٣: ٦٣٣) تمييزًا، اللسان برقم (٧٧٨٨).

(٢) قال مُحمَّد بن عبد الرحمن بن مُحمَّد في الرواية عند ابن حِبَّان برقم (١٤١٢): ((حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالكريم العَبدِيُّ)).

وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٩: ١٣٦): ((مُحمَّد بن عبد الكريم بن مُحمَّد أبو جعفر العبدي من أهل مرو)). وقال ياقوت في معجم البلدان (٥: ٣١١): ((مُحمَّد بن عبدالكريم العبدي المَرْوزِيُّ)).

(٣) شعب الإيمان برقم (١٠٣٥٣).

(٤) معجم البلدان (٥: ٣١١).

(٥) المعجم الأوسط برقم (٦٩٤٩).

(٦) الجرح (٨: ١٦).

(٧) (٩: ١٣٦).

(٨) برقم (١٤١٢).

(٩) مسنده برقم (١٧٥٤).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في «الأوسط»[1]، وقال: «لَمْ يرو هَذَا الحدِيث عن مِسْعَر إلاَّ الْهَيثـم بـن عَـدِي، تفرَّد به مُحمَّد بن عبدالكريم».

الحديث مشهور من رواية عَدِي بن ثابت[2]، فالغرابة نسبية.

ثمَّ إن الهيثم بن عَدِي متهم: قال البُخَارِيُّ: «ليس بثقة، كان يكذب». وكذَّبه ابن معين وأبو داود وغيرهما[3].

(٥٨٥) وحديث: «إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُمُ الغَائِطُ وحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَلْيَبْدَأ بِالغَائِطِ».

رواه عن وهب بن جرير، ثنا أبي، عن قيس بن سعد، عن هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال: سَمِعتُ رسُول اللَّهِ ﷺ، يقول: (فذكره).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في «الأوسط»[4]، وقال: «لَمْ يرو هَذَا الحدِيث عن قيس بن سـعدٍ إلاَّ جرير بـن حازِم، ولا عن جريرٍ إلا ابنه وهب، تفرَّد به مُحمَّد بن عبدالكريم».

والغرابة هنا نسبية، فالحديث صحيح[5]من رواية هشام بن عُرْوَة: (بهذا).

(٥٨٦) وحديث عائشة: تزوجنِي رسُول اللَّه ﷺ وأنا بنتُ ستِّ سِنِينَ، وأُدخِلْتُ عليْهِ، وأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، ومكَثْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا، فهَلَكَ رسُول اللَّه ﷺ، وأَنَا بِنتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ.

رواه عن بكر بن يونُس: ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عُرْوَة بن الزُّبير، به.

(٥٨٧) وبه عن عُرْوَة، عن عائشة، قالت: هَلَكَ رسُول اللَّه ﷺ، ومَا تَرَكَ فِي بَيتِي إلاَّ إِصْعَ شَعِيرٍ فَأكلتُه حتَّى مَلَلته فَكِلْتُه فَفَنِي، فَليتِنِي لَمْ أَكِلْهُ.

(٥٨٨) وبه عن عُرْوَة، قال: قالت عائشة: تزوجَنِي رسُول اللَّه ﷺ فِي شَوَّال وبَنَى بِي فِـي شَـوَّال فأي النِّسَاءِ أحْظَى عِندَ زَوْجٍ مِنِّي؟

خرَّجها الطَّبرانِيُّ في «الأوسط»[6]، وقال: «لم يرو هذه الأحاديث عن أبـي الزِّنـاد، إلا ابنـه، ولا عن ابنه إلا بكر بن يونُس، تفرَّد بها مُحمَّد بن عبدالكريم».

والأول صحيح[7]: من رواية هشام بن عُرْوَة، عن أبيه، به.

والثالث صحيح[8] (كذلك): من رواية عبدالله بن عُرْوَة، عن أبيه، عن عائشة.

---

(١) برقم (٦٩٤٦).

(٢) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٣٥٧٢)، ومُسلم (١: ٨٥).

(٣) الميزان (٤: ٣٢٤).

(٤) برقم (٦٩٤٩).

(٥) أخرجه الشَّافعِيُّ فـي مسنده (ص٥٣)، والحميـدي فـي مسنده برقـم (٨٧٢)، والحَـاكِم برقـم (٥٤٤٣)، وقـال: «صحيح الإسناد ولم يخرِّجاه»، والضِّياء في المختارة (٨/ برقم ٤٩٩).

(٦) بالأرقام (٦٩٥٧-٦٩٥٩).

(٧) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٤٨٤١، ٤٨٦٣)، ومُسلم (٢: ١٠٣٩).

(٨) أخرجه مُسلم (٢: ١٠٣٩).

وهذه الروايات التي رواها عن بكر بن يونُس، وفيها غرابة الحمل فيها جزمًا على بكر؛ قال عنه البُخَارِيُّ: ((منكر الحديث))، وضعفه أبو حاتم، وقال ابن عَدِي: ((عامة ما يرويه لا يُتابع عليه))[1].

فلعلَّ ما وقع لأبي حاتم من هذا الضرب، وإطلاقه القول بتكذيبه فيه نظر، فلعلَّ الحديث أُدخِل عليه، أو حدَّث به عن ضعيفٍ لم يخبره أبو حاتم، فجعل الحمل عليه فيه، ثمَّ إنَّ ترجمة ابن حِبَّان له في ((**ثقاته**)) وتخريجه في ((**الصَّحيح**)) يدلُّ على معرفته بحاله.

قال الحَافِظُ[2]: ((وخلط النَّباتيُّ في ((**ذيل الكامل**)) ترجمته بالحرَّانيِّ شيخ النَّسَائِيِّ فلم يصب)).

وخرَّج له ابن عَدِي[3]، والطَّبرانيُّ[4](كذلك)، والقُضَاعِيُّ[5]، والخَطِيْبُ[6]، والبيْهَقِيُّ[7].

من الطَّبقة الرابعة (ت في حدود ٢٦٠هـ)[8].

وسميه الذي ذكر الحَافِظ، هو:

[٤/٥٧٠] (تمييز) **مُحمَّد[9]بن عبدالكريم بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن حُويْطب بن عبدالعُزَّى العَامِرِيُّ الحَرَّانِيُّ.**

روى عن: عُثمان بن عُمَر بن فارس.

وروى عنه: أبو عبدالرحمن أحْمَد بن شُعيْب النَّسَائِيُّ.

قال مُسلمة بن قاسم: ((لا بأس به)). وقال حمزة الكِنَانِيُّ: ((سألت النَّسَائِيَّ عنه، فقال: كتبتُ عنه شيئًا يسيرًا ولَم أُخرِّج عنه إلاَّ حديثًا واحدًا في الصَّلاة، قلت: ما حاله؟ قال: لا أدري)).

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز.

[٥/٥٧١] (حب) **مُحمَّد[10] بن عبدالله بن الجُنيْد أبو الحسن، الجُنيْدِيُّ، البُسْتِيُّ[11].**

---

(١) الميزان (١: ٣٤٨).

(٢) التهذيب (٣: ٦٣٣).

(٣) الكامل (٢: ٢٩٣)، (٧: ١٠٤).

(٤) الأوسط برقم (٦٩٤٥).

(٥) مسند الشِهَاب برقم (١٤٧٨).

(٦) تاريخه (١٣: ٣٢٣)، (١٤: ٣٦٦)، والجامع برقم (١٤١٩).

(٧) الشعب برقم (١٠٣٥٣).

(٨) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٣٦): ((مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)).

(٩) ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦: ١٥)، التهذيب (٣: ٦٣٣)، التقريب برقم (٦١٣٥).

(١٠) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٥٥).

(١١) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٢٧٤٦): ((أخبرنا أبو الحسن مُحمَّد بن عبدالله بن الجُنيْد)). وصرح بسماعه برقم (٣٠٢) بمدينة بُست مسقط رأسه. وصرَّح بنسبته إلى بُست في الثِّقات (٧: ٤٥٣)، (٨: ٢٩٥)، (٩: ١٥٥). وسماه أحياناً برقمي (٣٣٦٦، ٤٢٤٣): ((ابن الجُنيْد)). ومرةً برقم (٥٩١٣): ((الجُنيْدي)). ←

روى عن: إبراهيم بن يوسُف[1]، وسعيد بن يعْقُوب الطَّالْقانِيّ[2]، وأبي داود سُليْمان بن سالم المَصَاحُفِيّ[3]، وسهل بن الفضْل السِّجْزِيّ[4]، وسُويْد بن نصر بن سُويْد المَرْوزِيّ[5]، وعبدالكريم بن عبداللَّه السُّكَّرِيّ[6]، وعبداللَّه بن مُوْسى الخَانِيّ[7]، وعبدالوارث بن عُبيْداللَّه العَتَكِيّ[8]، وعتَّاب بن خليل الأُبُلِّيّ[9]، وعلي بن حُجْر السَّعَدِيّ، وفارس بن مُحمَّد بن عُمَر البزَّاز[10]، وقُتيْبة بن سعيد[11]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيّ[12]، ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة[13]، ومُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق[14]، ومُحمَّد بن النصر بن مُسَاور المَرْوزِيّ[15]، وأبو عِمْران الهَيْثم بن أيوب السلمِيّ العطَّار[16].

روى عنه: أبو أحْمَد عبداللَّه بن عَدِي الجُرْجَانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ. وذكره في ((**الثِّقات**))[17] وقال: ((كتبنا عنه نسخًا حسانًا... وكان شيخًا صالحًا)).

وخرَّج له في ((**الصَّحيح**))[18] وصرح بسماعه إملاءً في مواطن من كتابه[19].

←وقال ابن نقطة في التكملة برقم (١٣٤٩): ((ومُحمَّد بن عبداللَّه بن الجُنيْد الجُنيْدي)). وقال الخَطِيْب: ((أبو الحسن بن الجُنيْدي)). انظر تاريخه (١٢: ٣٩٠).

(١) الإحسان برقم (٢٩٧٢)

(٢) الإحسان برقم (٥٣٦٨)

(٣) المجروحين (١: ٣٦١).

(٤) الثِّقات (٨: ٢٩٣).

(٥) الإحسان برقم (٦٩٩)

(٦) المجروحين (١: ٢٣٧).

(٧) المجروحين (٣: ٣٩).

(٨) الإحسان برقم (٢٢٥)

(٩) الثِّقات (٨: ٥٢٣).

(١٠) تاريخ بغداد (١٢: ٣٩٠).

(١١) الإحسان برقم (٣٩)

(١٢) الكامل (١: ٥٠، ٥٧).

(١٣) الإحسان برقم (٢٩٩٥)

(١٤) الكامل (١: ٨١).

(١٥) الثِّقات (٩: ٩٢).

(١٦) الثِّقات (٩: ٢٣٧).

(١٧) (٩: ١٥٥).

(١٨) في ثمانيةٍ وتسعين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٥، ٧٦). وقد تصحف اسمه في حديث رقم (١٥٣٤) إلى ((مُحمَّد بن عبداللَّه بن عبدالجبَّار))، والتصويب من إتحاف المهرة (٣: ٦٣). و خرج له كذلك في الثِّقات (٣: ٤٦)، (٤: ١٤٣)، (٥: ٥٥، ٣٨٧)، (٦: ٢٧٠)، (٧: ٤٥٣)، والمجروحين (١: ٢٣٧، ٣٦١)، (٣: ٣٩).

(١٩) الإحسان بالأرقام (١٠٣٤، ٢١٦١، ٢٧٥٤، ٣٥٩٤).

وأمَّا ابن عَدِي فأكثر عنه جدًّا في ((**الكامل**))[(١)] وهو واسطته في كل ما روى عن البُخَارِيِّ في أحوال الرُّواة واختلاف الأحاديث وعِلَلِهَا، فالظَّاهر أنه كان أحد رواة كتاب ((**الضُّعفاء الكبير**)) للبُخَارِيِّ.

من الطَّبقة الخامسة، (ت ٣٠٣هـ) أو بعدها[(٢)].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥/٥٧٢] (تمييز) **مُحمَّد**[(٣)] **بن عبدالله بن الجُنَيْد أبو عبدالله النَّيْسابُورِيُّ نَزِيْل جُرْجَان.**

روى عن: أَحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأَحْمَد بن حَفْص بن عُبَيْدالله السُّلَمِيِّ النَّيْسابُورِيِّ، إسحاق بن منْصُور الكَوْسج، وعلى بن سعيد النَّسَوِيِّ، مُحمَّد بن علي بن الحسن بن شقيق، ومُحمَّد بن يحيى.

روى عنه: أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرَّازِيُّ، وقال: ((سمعنا منه بالرِّي قدم علينا)).

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما[(٤)].

[٤/٥٧٣] (حب) **مُحمَّد**[(٥)] **بن عبدالله بن الحسن العصَّار**[(٦)]**، أبو عبدالله الجُرْجَانِيُّ**[(٧)].

روى عن: إبراهيم بن الحكم، وأبي عُمَر حُجَيْن بن المُثَنَّى اليَمَامِيِّ[(٨)]، وأبي أُسامَة حمَّاد بن أُسامَة[(٩)]، وعبدالرزَّاق بن همَّام الصَّنْعانِيِّ[(١٠)]، وعُبَيْدالله بن مُوْسى، ومُحمَّد بن بكر.

روى عنه: إبراهيم بن نُوْمَرد، وأبو الحسن أحْمَد بن مُحمَّد بن العبَّاس العصَّارِيُّ الأَقْطَع

(١) روى عنه في أكثر من خمس مئة موضع. انظر على سبيل المثال: (١ / ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٣٨٩)، وشعب الإيمان بالأرقام (٣٩٧٧، ٧٧٩٣، ١٠١٣٦)، والكبرى للبيهقي بالأرقام (١٤٤٢، ٢٤٠٨، ٣٣٦٨، ٦٦٨٢، ٦٨٢٣، ١٣٥٠٠، ١٧٢١٧، ٢٠٤٢٨).

(٢) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٥٥).

(٣) ترجمته في الجرح (٧: ٢٩٥).

(٤) هذا الراوي يشتبه مع شيخ ابن حِبَّان لاشتراكهما في الاسم والنسب، فهما من باب المتفق، ويفترقان بأن شيخ ابن حِبَّان من أهل بُست، وهذا جرجاني، ويختلافان (كذلك) في الكنى. فتميزا بهذين.

(٥) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٠٣)، تاريخ جرجان (ص٣٧٥)، الأنساب (٤: ١٩٩).

(٦) العصَّار: ((بفتح العين المهملة، وتشديد الصاد، وفي آخرها الراء المهملة، هذه النسبة إلى عصر الدُّهن من البزر والسمسم)). الأنساب (٤: ١٩٩).

(٧) وقع اسمه في الرواية برقم (٦٥٩٦): ((مُحمَّد بن عبدالله العصَّار)). وفي الثِّقات (٩: ١٠٣): ((مُحمَّد بن عبدالله بن الحسن العصَّار أبو عبدالله من أهل جُرْجان)). وقال السَّهمي في تاريخه (٣٧٥): ((أبو عبدالله مُحمَّد بن عبدالله بن الحسن العصَّار الجُرْجانِيُّ)).

(٨) تهذيب الكمال (٥: ٤٨٤).

(٩) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٤٤).

(١٠) الإحسان برقم (٦٥٩٦).

جُرْجَانِيُّ[١]، وأبو إبراهيم إسحاق بن يعْقُوب يعرف بابن أبي إسحاق الجُرْجانِيُّ[٢]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الحسن الفِرْيَابِيُّ[٣]، وعبدالرحمن بن عبدالمؤمن، وأبو العبَّاس عِمْران بن مُوْسى بن سعد بن جبريل الأزْدِيُّ الإسْتَرابَاذِيُّ[٤]، وعِمْران بن مُوْسى بن مُجاشِع السَّخْتيانِيُّ[٥]، ويحيى بن مَعْبد السَّخْتيانِيُّ[٦].

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]، وخرج له في ((**الصَّحيح**))[٨]، وخرج له (كذلك) السَّهْمِيُّ[٩]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[١٠].

قال السَّهْمِيُّ[١١]: ((كان مع أحْمَد بن حنبل في الرِّحلة باليمن وغيره، وهو أول من أظهر مذهب الحديث بجُرْجان)).

من الطَّبقة الرابعة.

ولهم شيخ آخر اسمه:

[٤/٥٧٤] (تمييز) **مُحمَّد**[١٢] **بن عبدالله.**

روى عن: يزيد بن عبدالملك الهَاشِمِيِّ.

روى عنه: مُحمَّد بن إدريس الشَّافعِيُّ في ((**مسنده**))[١٣].

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما[١٤].

[٥/٥٧٥] (حب) **مُحمَّد**[١٥] **بن عبدالله بن عبدالسَّلام بن أبي أيوب، أبو عبدالرحمن الشَّامِيُّ،**

---

(١) تاريخ جرجان (ص١٠٠).

(٢) تاريخ جرجان (ص١٦٠).

(٣) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٤٤).

(٤) زوائد تاريخ استرباذ (ص٥٣٤).

(٥) الإحسان برقم (٦٥٩٦).

(٦) تاريخ جرجان (ص٤٩٧).

(٧) (٩: ١٠٣).

(٨) في أربعة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢٢٩).

(٩) تاريخ جرجان (ص٣٧٥).

(١٠) موضح أوهام الجمع (٢: ٣٤٤).

(١١) تاريخ جرجان (ص٣٧٥).

(١٢) ترجمته في تعجيل المنفعة (٢: ١٩٠).

(١٣) (ص١٢).

(١٤) ذكره الحافظ في ((تعجيل المنفعة)) تمييزاً للعصَّار، وأشار لاحتمال كونهما واحد.

(١٥) ترجمته في تاريخ ابن زبر (٢: ٦٤٩)، تاريخ دمشق (٥٣: ٣٦٧)، تذكرة الحفاظ (٣: ٨٤)، السير (١٥: ٣٣)، العبر (٢: ١٨٧)، الوافي للصفدي (٣: ٣٤٦)، طبقات الحفاظ (ص٣٤١)، شذرات الذهب (٢: ٢٩١).

ثُمَّ البَيْرُوتِيُّ، المعرُوف بمكْحُول[١].

وابنه: أبو علي أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالسَّلام البَيْرُوتِيُّ، حدَّث عنه تمَّام الرَّازِيُّ[٢]

روى عن: إبراهيم بن عَمْرو بن بكر السَّكْسَكِيِّ[٣]، وأحْمَد بن حرب المَوْصِلِيِّ، وأبي الحُسَيْن أحْمَد بن سُلَيْمان (بالرُّها)، وأحْمَد بن عبدالرحمن الكُزبُرانِيِّ[٤]، وأحْمَد بن عِيْسى بن يزيد (أوزيد) الخشَّاب[٥]، وأبي عتبة أحْمَد بن الفرج الحِمْصِيِّ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن الحجَّاج، وأحْمَد بن المُبارك، أخْطَل بن الحكم، وجَعْفر بن أبان[٦]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الفضْل الرَّاسِبِيِّ[٧]، وحاجب بن سُلَيْمان المَنْبِجِيِّ، وسُلَيْمان بن سيف[٨]، وصفوان بن عَمْرو الأصفر، والعبَّاس بن الوليد بن مَزْيد[٩]، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم[١٠]، وعبدالرحمن بن مُحمَّد بن سلاَّم[١١]، وعبدالله بن عَمْرو الغَزِّيِّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن عَيْشُون الحرَّانِيِّ[١٢]، وعبدالله بن هانئ بن عبدالرحمن بن أبي عَبْلة[١٣]، وعلي بن مُحمَّد بن أبي المَضَاء، وعلي بن مُحمَّد بن نُفيْل، وعُمَر بن حَفْص الوُصَابِيِّ، وأبي عُمير عِيْسى بن مُحمَّد النحَّاس[١٤]، ومُحمَّد بن إسماعيل بن عُلَيَّة[١٥]، ومُحمَّد بن خلف الدَّارِيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن سعيد بن عَيْشُون، ومُحمَّد بن عبدالله بن عبدالحكم، ومُحمَّد بن عُبَيْدالله بن

---

(١) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٧٠)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن عبدالله بن عبد السَّلام مكحول ببيروت)). وذكره بلقبه ((مكحول)) في مواطن بالأرقام (٦٧١، ١٤٨٦، ٥٨٣٨، ٧٢٤٧، ٧٣٠٦، ٧٤١٦). وقال تلميذه عبد الوهَّاب بن الحسن الكلابي: ((أبو عبد الرحمن مُحمَّد بن عبدالله بن عبد السَّلام مكحول)). تاريخ بغداد (١٠: ٣١١). وقال أبو أحْمَد الحَاكِم: ((أبو عبدالرحمن مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالسَّلام بن أبي أيوب الشَّامِيُّ، سكن بيروت يعرف بمكْحُول)). كذا في تاريخ دمشق (٥٣: ٣٦٨). وفيه (٥٣: ٣٦٧) قال ابن عساكر: ((مُحمَّد بن عبدالله بن عبدالسَّلام بن أبي أيوب أبو عبدالرحمن البَيْرُوتِيُّ، المعروف بمكْحُول الحافظ)).

(٢) الفوائد برقم (١٥٢٤).

(٣) المعجم الكبير برقم (٧١٤١).

(٤) الإحسان برقم (٥٨٣٨).

(٥) فضيلة العادلين برقم (١٥).

(٦) المجروحين (١: ٣٤٥).

(٧) المستدرك برقم (١٢١١).

(٨) الإحسان برقم (١٤١٠).

(٩) الإحسان برقم (٦٧٠).

(١٠) الإحسان برقم (١٩١٧).

(١١) الإحسان برقم (٤٨٣٩).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٦٨٩٨).

(١٣) الإحسان برقم (٦٧١).

(١٤) الإحسان برقم (٤٨٣٥).

(١٥) الإحسان برقم (٦٣٨٤).

(١٦) الإحسان برقم (٢٩١٩).

يزيد القَرْدَوانِيِّ الحرَّانِيِّ[(١)]، ومُحمَّد بن غالب الأنْطَاكِيِّ[(٢)]، ومُحمَّد بن هاشم البَعْلَبَكِّيِّ[(٣)]، ومَرْداد بن جميل[(٤)]، ويزيد بن سنان[(٥)]، ويزيد بن عبدالصَّمد، اليَمَان بن سعيد المِصِّيْصيِّ[(٦)]، ويوسُف بن سعيد[(٧)].

روى عنه: أبو القاسم إبراهيم بن مُحمَّد بن أحْمَد بن محْمُويه النَّصْرَابَاذِيُّ النَّيسابُوريُّ الصُّوْفِيُّ[(٨)]، وأبو سعيد أحْمَد بن مُحمَّد بن رُميْح النَّسَوِيُّ الحَافِظُ، وأحْمَد بن مُحمَّد بن علي بن هارُون البَرْدَعِيُّ، وأحْمَد بن مُوْسى بن الحُسيْن السِّمْسَار، وأبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحَلَبِيُّ، وأبو علي الحسن بن مُحمَّد بن الحسن بن القاسم بن درسْتُوية، وأبو علي الحسن بن هارُون بن عِيْسى، وأبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظُ[(٩)]، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي (مكاتبةً)[(١٠)] وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد بن عبدالغفَّار بن ذَكْوان البَعْلَبَكِّيُّ، وعبدالوهَّاب بن الحسن الكِلاَبِيُّ، علي بن الحسن بن رجاء بن طعان، وأبو الحسن علي بن الحُسيْن بن بُندار (قاضي الرقة)، وعلي بن عُمَر بن سهل أبو الحسن الحَرِيْرِيُّ[(١١)]، ومُحمَّد بن إبراهيم القُرَشِيّ[(١٢)]، ومُحمَّد بن مُوْسى بن الحُسيْن السِّمْسَار، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِستانِيُّ، ومُحمَّد بن سُليْمان بن يوسُف البُنْدار الرَّبَعِيُّ، وأبو سُليْمان مُحمَّد بن عبدالله بن جَعْفر بن ربيعة الرَّبَعِي، وأبو الحُسيْن مُحمَّد بن عبدالله الرَّازِيُّ، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ، وأبو بكر بن أبي دُجَانة، وأبو بكر بن المُقْرِئُ، وأبو سُليْمان بن زَبْر، وأبو عبدالله بن مَرْوان، وأبو هاشم المؤدِّب.

وصفه غير واحدٍ بالحفظ منهم ابن عَسَاكِر[(١٣)] والذَّهبِيُّ[(١٤)] وقال: ((كان من الثِّقات العالمين بالحديث)).

---

(١) المعجم الأوسط برقم (٦٨٩٧).

(٢) الإحسان برقم (١٤٨٦).

(٣) الإحسان برقم (٨١٨).

(٤) موضح أوهام الجمع (١: ٤٩٦).

(٥) الإحسان برقم (٥٧٠).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٦٩٠٢).

(٧) الإحسان برقم (٥٧٩٣).

(٨) تاريخ بغداد (٦: ١٦٩).

(٩) المستدرك برقم (١٢١١).

(١٠) قال ابن عَدِي في الكامل (٣: ٣١٣): ((كتب الي مُحمَّد بن عبدالله بن عبد السَّلام مكْحُول البَيْرُوتِيُّ بخطه وأنا بأطْرَابُلُس أن إسحاق بن إسماعيل الأَيْلِيُّ حدثه... (فذكر حديثاً)).

(١١) تاريخ بغداد (١٢: ٢١).

(١٢) فوائد تمام برقم (٨٨٠).

(١٣) تاريخه (٥٣: ٣٦٧).

(١٤) التذكرة (٣: ٨٤).

وقال مرة[١]: ((الحَافِظُ المحدِّث الرحَّال... وكان ثقة من أئمَّة الحديث)).

خرج له ابن حِبَّان[٢]، والطَّبرانِيُّ[٣]، وابن عَدِي[٤]، وأبو بكر بن المُقْرِئ[٥]، والحَاكِمُ[٦]، وتمَّام الرَّازِيُّ[٧]، وأبو نُعيمٍ الأصْبَهَانِيُّ[٨]، وابن عَسَاكِرَ[٩]

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٢١هـ) وقيل: قبلها.[١٠].

ـ (حب كم) **مُحمَّد بن عبدالله بن أبي عَوْن النَّسَائِيُّ**، هو: مُحمَّد بن أحْمَد نُسِب إلى جدِّه [٥/٥١٣].

[٣/٥٧٦] (حب كم) **مُحمَّد**[١١] **بن عبدالله بن قيس بن مَخْرِمة بن المُطَّلب بن عبدمناف المُطَّلِبيُّ القُرَشِيّ**[١٢].

روى عن: الحسن بن مُحمَّد بن علي، و(أبيه) عبدالله بن قيس، وأبي بكر بن حَزْم[١٣].

روى عنه: إسماعيل بن أبي أُمية، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وسعيد بن أبي هلال، ومُحمَّد بن إسحاق.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٤]، وقال في ((**المشاهير**))[١٥]: ((من مُتقِنِي أهل المدينة)).

---

(١) السير (١٥: ٣٣، ٣٤).

(٢) في أربعة وعشرين موضعاً كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٦). وانظر المجروحين (١: ٣٤٥، ٣٦٨، ٣٨٢)، (٢: ٢١٨).

(٣) المعجم الكبير برقم (٧١٤١)، والأوسط بالأرقام (٦٨٩٧ ـ ٦٩٠٤)، ومسند الشاميين بالأرقام (١١٨، ١٨٦، ٢٠٩، ٤٦٣).

(٤) الكامل (٣: ٣١٣)، (٤: ٦، ٢٦٠)، (٥: ٢).

(٥) تقبيل اليد برقم (٢٣).

(٦) المستدرك برقم (١٢١١).

(٧) الفوائد برقم (٨٨٠).

(٨) فضيلة العادلين برقم (١٥).

(٩) تاريخه (٥٣: ٣٦٨، ٣٦٩).

(١٠) قال ابن زبر الربَعِي في تاريخه (٢: ٦٤٩): ((سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة توفي أبو عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد السَّلام مكْحُول يوم الجُمُعة مستهل جمادي الآخرة)). وقال تلميذه عبدالوهَّاب الكِلابِيُّ سنة عشرين وثلاث مئة. تاريخ دمشق (٥٣: ٣٦٩).

(١١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ١٣٠)، الجرح (٧: ٣٠٣)، الثِّقات (٧: ٣٨٤)، المشاهير برقم (١٠٣٠)، التهذيب (٣: ٦١٣)، التقريب برقم (٦٠٨٢).

(١٢) نسبه البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ١٣٠)، فقال: ((مُحمَّد بن عبدالله بن قيس بن مَخْرِمة، أخو حكيم من بني عبد مناف القُرَشِيُّ حَجازِيٌّ)). وقال ابن حِبَّان في ثقاته (٧: ٣٨٤)، فقال: ((مُحمَّد بن عبدالله بن قيس بن مخرمة القُرَشِيُّ من بني عبد مناف، أخو حكيم بن عبدالله)).

(١٣) الفتن لنُعيْم برقم (٥٣).

(١٤) (٧: ٣٨٤).

(١٥) برقم (١٠٣٠).

(٥٨٩) وخرَّج له[١] حديث ((مَا هَمَمْتُ بِقَبِيْحٍ مِمَّا يَهـمُّ بـهِ أَهْـلُ الجاهِلِيَّـةِ إلاَّ مَرَّتَيْـنِ مِـنَ الدَّهـرِ كِلتاهُمَا عَصَمَنِي اللَّه مِنْهُمَا...)) الحديث.

رواه مُحمَّد بن إسحاق: حدَّثنا مُحمَّد بن عبداللَّه بن قيس بن مَخْرمة، عن الحسن بـن مُحمَّـد بـن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدِّه علي بن أبـي طـالب (رضـي اللَّـه تعـالى عنـه)، قـال: سـمعت رسُول اللَّه ﷺ، يقول: (فذكره).

وأخرجه البُخَارِيُّ[٢]، والفَاكِهِيُّ[٣]، والبزَّار[٤]، الحَاكِمُ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦].

قال الحَاكِمُ: ((هذا حديث صحيح على شرط مُسلم ولم يخرجاه)) !.

وقال الهَيْثَمِيُّ[٧]: ((رواه البزَّار ورجاله ثقات)). وقال الحَافِظُ[٨]: ((إسناد متصل، ورجاله ثقات)).

قال الحَافِظُ[٩]: ((ذكر صاحب ((**الكمال**)) أنَّ الشَّيخين أخرجـا لـه. قـال المِـزِّيُّ، لـم أقـف علـى رواية أحد منهُما)).

قلت: يعني فأوْرَدهُ على الاحتمال.

وقال في ((**التقريب**))[١٠]: ((مقبولٌ)) كذا قال؟!.

من الطَّبقة الثالثة.

[٥/٥٧٧] (حب) **مُحمَّد**[١١] **بن عبداللَّه بن يحيى بن مُحمَّد بن مَخْلد أبو الحسـن الْمَخْلَـدِيُّ، الهَرَوِيُّ، النَّيْسابُورِيُّ**[١٢].

روى عن: أحْمَـد بـن سعيـد الهَمْذَانِيِّ، وأبـي الرَّبيْـع سُلَيْمان بن داود[١٣]، وعبدالجبَّار بن العلاء،

---

(١) برقم (٦٢٧٢).

(٢) التاريخ الكبير (١: ١٣٠).

(٣) تاريخه برقم (١٧٢١).

(٤) كشف الأستار برقم (٢٤٠٣).

(٥) برقم (٧٦١٩).

(٦) الدلائل (٢: ٣٣).

(٧) (٨: ٢٢٦).

(٨) نقله السيوطي في الخصائص (١: ٨٨، ٨٩).

(٩) التهذيب (٣: ٦١٣).

(١٠) برقم (٦٠٨٢).

(١١) ترجمته في مختصر تاريخ نيسابور (ل ٢٧/ ب)، المؤتلف لابن طاهر القيسراني (١٢٧)، الأنساب (٤: ٢٢٧).

(١٢) نسبه ابن حِبَّان في موضعين من ((صحيحه))، قال في الأول برقم (٦٠): ((أخبرنا مُحمَّد بن عبداللَّـه بـن مُحمَّـد بن مَخْلد))، وقال في الثاني برقم (٧٨): ((أخبرنا مُحمَّد بن عبداللَّه بن يحيى بن مُحمَّد بن مخلد)). وصـرَّح ابـن أبـي حاتم في الجرح (٥: ١٩٤) والخَطِيْب في تاريخه (٥: ٤٤) بنسبته إلى هراة. وقال الحَاكِم: ((مُحمَّـد بـن عبداللَّـه بـن مُحمَّد بن مخلد الهَرَوِيُّ أبو الحسن المَخْلَدِيُّ)). المختصر (ل ٢٧/ ب).

(١٣) الإحسان برقم (٦٠).

وعبدالله بن هانئ بن عبدالرحمن بن أخي إبراهيم بن أبي عَبْلة[١]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْرو بن البَخْتَرِيّ بن مُدْرك البَغْدَادِيّ الرزَّاز[٢]، وأبي الطَّاهر بن السَّرح.

روى عنه: أبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالله المُزَنِيُّ الهَرَوِيُّ[٣]، وأبو عبدالله الحُسيْن بن علي بن البُسْرِيُّ البُنْدار[٤]، وأبو القاسم علي بن أحْمَد بن مُحمَّد بن بيان الرزَّاز[٥]، وأبو علي مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق بن إبراهيم بن مزين السَّرَخْسِيُّ[٦]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو سعد مُحمَّد بن عبدالكريم بن مُحمَّد بن مُحمَّد بن خشيش[٧]، وأبو بكر بن علي، وأبو حَفْص بن حَمْدان، وأبو عَمْرو الحِيْرِيُّ.

خرج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٨].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥٧٨] (حب) **مُحمَّد[٩] بن عبدالله الهَاشِمِيُّ.**

روى عن: عبدالله بن عُمَر بن مَيْمُون الرمَّاح[١٠]، وعَمْرو بن زُرارة[١١]، ومُحمَّد بن الأشْعث[١٢]، وأبي مروان مُحمَّد بن عُثمان العُثْمَانِيّ[١٣].

روى عنه: أحْمَد بن علي النَّسائِيُّ[١٤]، ومُحمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمةَ[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان[١٦]، وابن مَرْدُويه[١٧].

---

(١) الجرح (٥: ١٩٤).

(٢) السير (١٥: ٣٨٦).

(٣) تاريخ بغداد (٥: ٤٤).

(٤) التكملة لابن نقطة (١: ٤٠٩).

(٥) التكملة لابن نقطة (٣: ٢٥).

(٦) تاريخ بغداد (١: ٢٧٧).

(٧) التكملة لابن نقطة (٢: ٤٢٤).

(٨) في موضعين برقم (٦٠، ٧٨). وموضع في المجروحين (١: ٢٣٠).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) الإحسان برقم (٢٣٦).

(١١) الإحسان برقم (١٤٣٢).

(١٢) تفسير ابن كثير (١: ٤٩٢).

(١٣) الإحسان برقم (٣٧٤٤).

(١٤) تفسير ابن كثير (١: ٤٩٢).

(١٥) الإحسان برقم (٣٢٨٤).

(١٦) في خمسة مواضع، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٦)، والحديث رقم (٣٢٨٤) بواسطة وليس في الفهارس.

(١٧) كما في تفسير ابن كثير (١: ٤٩٢).

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥٧٩] (حب) **مُحمَّد**[١] **بن عبدالملك أبو جابر الأزْدِيُّ، البَصْرِيُّ، ثُمَّ المكِّيُّ**[٢].

روى عن: إسرائيل بن يونُس بن أبي إسحاق[٣]، وجَعْفر بن الزُّبير[٤]، والحسن بن أبي جَعْفر الجَعْفرِيِّ[٥]، والحكم بن مُحمَّد شيخ مكِّيٍّ[٦]، وأبي الغُصْن الدُّجيْن بن ثابت[٧]، وسُليْمان بن أرقم[٨]، وسهل بن عبدالله بن بُريدة[٩]، وشُعبة بن الحجَّاج[١٠]، وعبدالله بن عَوْن، وعِمْران بن حُديْر، وهشام بن حسَّان، وابن أبي ذئب.

روى عنه: أحْمَد بن أشْرَس الورَّاق[١١]، وإسحاق بن زُرَيْق الرَّاسِبِيُّ[١٢]، وإسماعيل بن يزيد القطَّان[١٣]، والحارث بن أبي أُسامَة، وسهل بن مُحمَّد أبي حاتم السِّجِسْتانِيُّ[١٤]، وأبو يحيى عبدالله بن أحْمَد بن أبي مَسرَّة[١٥]، وعبدالله بن شبيب المَدَنِيُّ[١٦]، وعلي بن الحسن بن أبي عِيْسى الهِلاَلِيُّ[١٧]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن إسماعيل الصَّائغ[١٨]، ومُحمَّد بن الخطَّاب البَلَدِيُّ الزَّاهِدُ[١٩]،

---

(١) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ١٦٥)، الجرح (٨: ٥)، الثِّقات (٩: ٦٤)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٣١٠٤)، الميزان (٣: ٦٣٢)، اللسان برقم (٧٧٩٣).

(٢) نسبه تلميذه مُحمَّد بن يزيد السلمي، فقال: ((حدَّثنا أبو جابر مُحمَّد بن عبد الملك الأزْدِيُّ البَصْرِيُّ)). كذا في موضح أوهام الجمع (٢: ١٢٢). وقال البُخَارِيّ في التاريخ (١: ١٦٥): ((مُحمَّد بن عبد الملك أبو جابر بصري سكن مكة)). وقال مُسلم في الكنى برقم (٥٦٩): ((أبو جابر مُحمَّد بن عبد الملك الأزْدِيُّ)). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٦٤): ((مُحمَّد بن عبد الملك أبو جابر الأزْدِيُّ من أهل البصرة أصله من واسط)).

(٣) الإحسان برقم (٣١٦).

(٤) تفسير ابن جرير (٢٧: ٢٠٩).

(٥) الدعاء للطبراني برقم (٣٣٥).

(٦) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٩٠١).

(٧) الكامل (٣: ١٠٦).

(٨) موضح أوهام الجمع (٢: ١٢٢).

(٩) المعجم الأوسط برقم (٤١٠٠).

(١٠) الإحسان برقم (٧٢٠٠).

(١١) المعجم الكبير برقم (٦١٤٠).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٤١٠٠).

(١٣) المعجم الصَّغير برقم (١١٧٥).

(١٤) الإحسان برقم (٧٢٠٠).

(١٥) حديث خيثمة (ص٦٨).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٧٥٥٨).

(١٧) المعجم للإسماعيلي (٢: ٦٥٦).

(١٨) فوائد تمام برقم (١٨٣).

(١٩) الإحسان برقم (٣١٦).

ومُحمَّد بن عوف الحِمْصِيُّ[١]، ومُحمَّد بن مالك النَّخَعِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّـد بـن مُسْـلمة بـن الوليـد الوَسِطِيُّ[٢]، وأبو صالح الصَّراريُّ[٣].

قال ابن أبي حاتم[٤]: ((سألت أبي عنه، فقال: أدركته مات قبلنا بيسير، وليس بقوي)).

ومثل هذه العبارة محتملة، وإن كان عُرف عن أبي حاتم التشدُّد.

(٥٩٠) ومن أفراده حديث جابر بن زيد، قال: قال عن ابن عبَّاس: (يعني عِكْرِمة) في رجـلٍ ذبـحَ وَنَسِيَ أنْ يُسَمِّي ؟ قال: المُؤمنُ اسْمٌ من أسْمَاء اللَّه (عزَّ وجلَّ).

أخرجه الخَطِيْبُ في ((**تاريخه**))[٥]، وقال: ((تفرَّد به أبو جابر مُحمَّد بن عبدالملك عن شُعبة)).

رواه عِيْسى بن هارُون: حدَّثنا مُحمَّد بن مالك النَّخَعِيُّ، حدَّثنا مُحمَّد بن عبدالملك، حدَّثنا شُعبة، عن سُفيان بن عُيَيْنة، عن عَمْرو بن دِيْنار، عنه: (بهذا).

(٥٩١) وحديث ((أَكَثِيْرٌ الحَجَرُ وَالشَّجَرُ)) ؟ ثلاث مرات، قلنا: نعـم قـال: ((والَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ لشَفَاعِتَي أَكْثَرُ مِنَ الحَجَرِ والشَّجَرِ)).

رواه إسحاق بن زُرَيْق الرَّاسِبيُّ قال: نا أبو جـابر مُحمَّـد بـن عبدالملـك، قـال: حدَّثنـي سـهل بـن عبداللَّه بن بُرَيْدة، عن أبيه، عن (جده) بُرَيْدة، قال: سمعت رسُول اللَّه ﷺ ، يقول: (فذكره).

أخرجه الطَّـبرانِيُّ فـي ((**الأوسـط**))[٦]، وقـال: ((لا يُـروى هـذا الحديـث عـن ابـن بُريـدة إلا بِهـذا الإسناد، تفرَّد به أبو جابر)).

قلت: قال الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))[٧]: ((سهل بن عبداللَّه بن بُرَيْدة وهو ضعيف)).

(٥٩٢) وحديث: ((أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُـرآنِ فِـي لَيْلَـةٍ)). قـالوا: يـا رسُـول اللَّـه، وهَـلْ يستَطِيعُ ثُلثَ القُرْآنِ ؟ قال: ((أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أنْ يقْرَأَ: ﴿قُلْ هُوَاللَّهُ أَحَدٌ﴾.

رواه أبو حاتم السِّجِسْتانِيُّ، قال: ثنا أبو جابر مُحمَّـد بـن عبدالملـك، قـال: ثنـا الحسـن بـن أبـي جَعْفر، عن مُحمَّد بن جُحَادة، عن عبدالرحمن بن ثَرْوان، عـن عَمْـرو بـن مَيْمُـون، عـن أبـي مسْـعُود البدريِّ: أن النبي ﷺ ، قال: (فذكره).

أخرجـه الطَّبرانِيُّ فـي ((**الأوسـط**))[٨]، وقـال: ((لم يـرو هـذا الحـديث عـن مُحمَّـد بن جُحَادة إلا

(١) المعجم الكبير (٢٣/ برقم ٩٠١).

(٢) فوائد تمام برقم (١٨٤).

(٣) تفسير ابن جرير (٢٧: ٢٠٩).

(٤) الجرح (٨: ٥).

(٥) (١١: ١٧٥).

(٦) برقم (٤١٠٠).

(٧) (١٠: ٣٧٩).

(٨) برقم (٥٩٩٩).

الحسن بن أبي جَعْفر، ولا عن الحسن إلا أبو جابر، تفرَّد به أبو حاتم السِّجِسْتانِيُّ)).

وذكر في ((الصَّغير))(١) نحوه.

الحديث معروف من رواية عَمْرو بن ميْمُون، عن أبي مسْعُود(٢).

(٥٩٣) وحديث: ((مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا)).

رواه عبدالله بن شبيب المَدَنِيُّ، ثنا أبو جابر مُحمَّد بن عبدالملك، نا شُعبة، عن سُهيْل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))(٣)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن شُعبة إلا أبو جابر، تفرَّد به عبدالله بن شبيب)).

(٥٩٤) وحديث جرير بن عبدالله البَجَلِيِّ قال: مَا حَجَبَنِي رسُول الله ﷺ منذ أَسْلَمْتُ وَلا رَآنِي إلا تَبَسَّمَ.

رواه سهل بن مُحمَّد أبو حاتم السِّجِسْتانِيُّ، حدَّثنا أبو جابر مُحمَّد بن عبدالملك، حدَّثنا شُعبة، عن هُشيْم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه (بهذا).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الصَّغير))(٤) وقال: ((لم يروه عن شُعبة إلا أبو جابر)).

الحديث مَشْهور من رواية إسماعيل بن أبي خالد: (بهذا)(٥).

خرج له خَيْثمة الأطْرَابُلُسِيُّ(٦)، ابن حِبَّان(٧)، وابن عَدِي(٨)، والأسْماعِيْلِيُّ(٩)، والطَّبَرِيُّ(١٠)، والطَّبرانِيُّ(١١)، وتمام الرَّازِيُّ(١٢)، والبيْهقِيُّ(١٣)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(١٤).

---

(١) برقم (٨٦٥).

(٢) أخرجه أحْمَد برقم (١٧١٥٠).

(٣) برقم (٧٥٥٨).

(٤) برقم (٢٣٩)، وهو عنده في الكبير برقم (٢٢٢٢)، وعند تمام في فوائده برقم (١٨٣).

(٥) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٣٦١١)، ومُسلم في (٤: ١٩٢٥)، والتِّرمِذِيُّ برقم (٣٨٢٠، ٣٨٢١)، وابن ماجة برقم (١٩٥).

(٦) حديثه (ص٦٨).

(٧) في موضعين برقمي (٣١٦، ٧٢٠٠).

(٨) الكامل (٣: ١٠٦)، (٤: ٢٦٣).

(٩) معجمه (٢: ٦٥٦).

(١٠) تفسيره (٢٧: ٢٠٩).

(١١) الدعاء برقمي (٣٣٥، ١٩٠٦)، والكبير بالأرقام (٢٢٢٢، ٦١٤٠)، (١٧ / ٧٠٩)، (٢٣/ ٩٠١)، والأوسط بالأرقام (٤١٠٠، ٥٩٩٩، ٧٥٥٨)، والصَّغير بالأرقام (٢٣٩، ٨٦٥، ١١٧٥).

(١٢) فوائده برقمي (١٨٣، ١٨٤).

(١٣) الكبرى برقم (٢١٠٨٩).

(١٤) تاريخ بغداد (١١: ١٧٥)، وموضح أوهام الجمع (٢: ١٢٢).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢١١هـ)(١).

[٥٨٠/٥] (حـب) **مُحمَّـد**(٢) **بـن عبيداللَّه بـن الفضل، أبـو الحسـن**(٣)**، الكَلاعِـيُّ، الحِمْصِيُّ**(٤)**.المعرُوف بابن الفَضْل**(٥).

روى عن: أبي بكر أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي رجاء(٦)، وحُميْد بن زنجُويْه، وسعيد بـن عَمْـرو(٧)، وعبدالوهَّاب بن الضحَّاك(٨)، وعُقْبة بن مُكرم(٩)، وعِمْران بن بكَّار(١٠)، وعَمْرو بن عُثمان بـن سعيد القُرَشِيّ(١١)، وكثير بن عُبيْـد المَذْحِجيّ(١٢)، ومُحمَّـد بـن سَمَاعة الرَّمْلِيّ(١٣)، ومُحمَّـد بـن صدقـة الجُبْلانِيّ(١٤)، ومُحمَّد بن المُصَفَّى(١٥)، ومحْمُود بـن خـالد(١٦)، ومُعاوية بـن عبدالرحمـن الرَّحَبِيّ، ومُؤمَّل بن إهَـاب، ونُـوح بـن حبيْـب القُوْمَسِيّ، وأبـي تقـي هشـام بـن عبدالملـك(١٧)، ويحيـى بـن عُثْمان(١٨)، وأبي أُميَّة الطَّرَسُوسِيّ(١٩).

---

(١) أرخه ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٦٤).

(٢) ترجمته في تاريخ دمشق (٥٤: ١٦٩).

(٣) المثبت في تاريخ دمشق (٥٤: ١٦٩): ((أبو الحسين)). وفي بعض النسخ ((أبو الحسن)) ولعلَّه الصواب؛ فإن ابنه يسمى الحسن ويُكنى به ذكر هذا ياقوت في معجم البلدان (٢: ٣٠٤)، وهو مصرح به في تاريخ دمشق كذلـك (٥٤: ١٧٠).

(٤) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٢): ((أخبرنا مُحمَّـد بـن عبيداللَّـه بـن الفضْـل الكلاعـي بحمـص)). ونسـبه ابـن عساكر في تاريخه (٥٤: ١٦٩)، فقال: ((مُحمَّد بن عبيداللَّه بن الفَضْل المعروف بابن الفُضيْل، أبو الحسـين الكَلاعِيُّ الحِمْصِيُّ)).

(٥) المثبت في تاريخ دمشق (٥٤: ١٦٩): ((ابن الفُضَيْل)). وفي بعض النسخ ((ابن الفضْل))، وذكر هذا يـاقوت فـي معجمه (٢: ٣٠٤) ولعل هذا الأقر فإنَّ جده يُسمى ((الفضْل)) واللَّه أعلم بالصواب.

(٦) نسخة أبي مسهر وغيره برقم (٤٥).

(٧) الكامل (١: ٢٩٤).

(٨) الكامل (١: ١٧٣).

(٩) الإحسان (٧٦٦).

(١٠) الإحسان (٢٠١٣).

(١١) الإحسان (٥٦٠٤).

(١٢) الإحسان (١٢).

(١٣) الثِّقات (٩: ١١٢).

(١٤) الإحسان (٥٥٧٣).

(١٥) الإحسان (٢٠١٣).

(١٦) الإحسان (٢٨٨٩).

(١٧) الإحسان (٤١٧٧).

(١٨) الإحسان (٤١٧٧).

(١٩) نسخة أبي مسهر وغيره برقم (٤٤).

روى عنه: أبو العبَّاس أحْمَد بن الحُسيْن بن داناج الزَّاهد الإصْطُخْريُّ (سكن مِصْر)[١]، وأبو بكـر أحْمَد بن مُحمَّد بن إسحاق بن السنِّيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، والفضْل بـن جَعْفـر، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن الحسن بن القاسـم بـن درسْتُويه، وأبـو بكر مُحمَّد بن عبدالرحمن بن عَمْرو الرحَبِي، والقاضي أبو بكر المِيَانِجيُّ.

قال ابن حِبَّان[٢]: ((أخبرنا مُحمَّد بن عُبَيْدالله بن الفضْل الكَلاعِيُّ العابد)). وقال مـرَّة[٣]: ((أخبرنـا مُحمَّد بن عُبَيْدالله بن الفضْل الكَلاعِيُّ الرَّاهب بحِمْص)).

وقال: ((وكان من رُهبان المُسلمين، كتبنا عنه نُسخًا حِسانًا، وكان يُعرف بـا بـن الفُضْـل، ذكـره المَقْدِسِيُّ عن أبي حاتم))[٤].

وقال ياقوت[٥]: ((كان من الزُّهاد)).

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٦]. وله أحاديث ضمن ((نسخة أبي مُسْهر))[٧].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٠٩هـ)[٨].

[٥٨١/٥] (حب) **مُحمَّد**[٩] **بن عُثمان بن سعيد أبو بكر الدَّارِمِيُّ**[١٠].

روى عن: أحْمَد بـن الـمِقْدام العِجْلِـيِّ، و(أبيـه) أبـي سـعيد عُثمـان بـن سـعيد الدَّارِمِـيِّ السِّجِسْتانِيِّ[١١]، وأبو يحيى مُحمَّد بن سعيد بن غالب العطَّار (من أهل بغداد)[١٢].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٥٩٥) وأخرج لـه[١٣]حديث عائشـة أنَّهـا قـالت: خرَجْنَا مُوافِيْنَ لِهَـلالِ ذِي الحِجَّةِ، فقال النبي

---

(١) معجم البلدان (١: ٢١١).

(٢) الإحسان برقم (٤٤٥٧).

(٣) الإحسان برقم (٣٤١٨).

(٤) تاريخ دمشق (٥٤: ١٧٠).

(٥) معجم البلدان (٢: ٣٠٤).

(٦) في ثلاثةٍ وخمسين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٦).

(٧) انظر الأرقام (٤٤ - ٤٧).

(٨) قال ابن عساكر في تاريخه (٥٤: ١٧٠): ((قرأت بخط هبة الله بن عبدالله بن الحسن بن مُحمَّد بـن عبيدالله بـن الفُضَيْل: أوقفني أبو المعمر مُسَدَّد بن علي الأملُوكِيُّ الحِمْصِيُّ على خطِّ أبيه على ظهر جزء: تـاريخ وفـاة جـدِّي وجـدِّ أبي نسخته: توفي أبو الحسن (كذا) مُحمَّد بن عبيدالله بن الفُضَيْل الإمام (رحمه الله ورضي عنه) في أول يوم من شـهر رمضان سنة تسعٍ وثلاث مئة...)).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٧٩٢)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن عُثمان بن سعيد الدَّارِمِيُّ أبو بكر)).

(١١) الثِّقات (٨: ٤٥٥).

(١٢) الثِّقات (٩: ١٢٨).

(١٣) برقم (٣٧٩٢).

ﷺ: ((مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فليُهِلَّ، ومَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ... الحديث.

رواه عن أحْمَد بن مِقْدام العِجْلِيِّ، حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عنها: (بهذا).

والحديث تابعه عليه مُحمَّد بن إسحاق ابن خُزَيْمةَ(١).

من الطَّبقة الخامسة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥/٥٨٢] (تمييز) **مُحمَّد**(٢) **بن عُثمان بن سعيد أبو عُمَر الضَّرير، الكُوْفِيُّ**(٣).

روى عن: أحْمَد بن يونُس(٤)، وأبي مُكْرم عُقْبة بن مُكْرم بن عُقْبة بن مُكْرم الضبِّي الهِلالِيِّ الكُوْفِيِّ(٥)، وأبي الحسن علي بن حكيم بن ذُبْيان الأَوْدِيِّ الكُوْفِيِّ(٦).

روى عنه: أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو الحُسيْن بن قَانِع(٧)، وقال: ((ورَّاق أحْمَد بن يونُس بالكوفة)).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((مُحمَّد بن عُثمان بن سعيد أبو عُمَر الأُمَوِيُّ الكُوْفِيُّ ثقة)).

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما.

[٤/٥٨٣] (حب) **مُحمَّد**(٨)**بن عصام بن يزيد بن عَجْلان الأَصْبَهَانِيُّ**(٩).

روى عن: (أبيه) عصام بن يزيد.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن مُحمَّد بن عصام بن يزيد الأصبهانيُّ(١٠)، وأحْمَد بن علي بن الجارُود الأَصْبَهَانِيُّ(١١)، وعبداللَّه بن أحْمَد بن أسيد الأَصْبَهَانِيُّ(١٢)، ومُحمَّد بن يحيى بن مَنْده

---

(١) برقم (٢٦٠٤).

(٢) ترجمته في سؤالات الحَاكِم للدارقطني برقم (٢٠٨).

(٣) ذكره بنسبه هذا الطَّبرانِيُّ في الأوسط برقم (٥٨٥٤)، والصَّغير برقم (٨٢٣). وفي معجم ابن قَانِع (٢: ٣٧١): ((حدَّثنا مُحمَّد بن عُثمان بن سعيد أبو موسى)).

(٤) الدعاء للطبراني برقم (١٠٩١).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠: ٢٢٦).

(٦) تهذيب الكمال (٢٠: ٤١٦).

(٧) معجم الصحابة (٢: ٣٧١).

(٨) ترجمته في الجرح (٨: ٥٣)، موضح أوهام الجمع (٢: ٤٢٤).

(٩) قال علي بن الحسن بن سلم الأَصْبَهَانِيُّ: ((حدَّثنا مُحمَّد بن عصام بن يزيد بن عَجْلان مولى مرة الطيب، ولقبه جبر)). كذا وقع في الرواية عنه برقم (٤٥٦٥).

والمعروف بهذا اللقب والده انظر ترجمته برقم [٤/٤١٧].

(١٠) اللسان برقم (١٣٦٨).

(١١) المعجم الأوسط برقم (٢٠١٧).

(١٢) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٨٢٤).

الأَصْبهَانِيُّ[١]، وعلي بن الحسن بن سلْم الأَصْبهَانِيُّ.

قال الهَيْثَمِيُّ في ((**المجمع**))[٢]: ((مُحمَّد بن عصام بن يزيد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يَجْرحه ولم يوثقه)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٣]، وابن عَدِي[٤]، وله رواية في (جزء) أبي مُحمَّد بن حيَّان[٥].

من الطَّبقة الرابعة.

[٥٨٤/٤] (حب) **مُحمَّد**[٦] **بن عُقْبة بن هَرِم، أبو عبدالله، السَّدُوسِيُّ**[٧]**، البَصْرِيُّ**[٨].

روى عن: أبي أمية إسماعيل بن يعلى الثَّقفِيِّ[٩]، وأيوب بن مُحمَّد السُّكَّرِيِّ، وأبي الحسن أيوب بن واقد الكُوفِيِّ[١٠]، وجرير بن عبدالحميد، وجَعْفر بن سُلَيْمان الضُّبَعِيِّ، وحسَّان بن إبراهيم الكَرْمَانِيِّ، وحُسَيْن بن حسن الأشقر، وأبي مُحْصن حُصَين بن نُمَيْر الهَمْدَانِيِّ، وأبي سمير حكيم بن حذام البَصْرِيِّ، وحَفْص بن عُمَر بن عامر السلمِيِّ[١١]، وحكيم بن خذام[١٢]، وحمَّاد بن زيد[١٣]، وحمَّاد بن واقد الصفَّار، وخالد بن يوسُف السَّمْتِيِّ[١٤]، وخلف بن راشد أبو عُثمان الأزْدِيِّ ويعرُف بالمرضي[١٥]، وأبي سُلَيْمان داود بن عبدالجبَّار الكُوفِيِّ[١٦]، وأبي الذيَّال زهير بن هنيد العَدَوِيِّ، وسعيد بن سِمَاك بن حرب، وسعيد بن أبي كعب البَصْرِيِّ[١٧]، والسَّكن بن إسماعيل الأصم،

---

(١) المعجم الكبير (١٨ / برقم ٨٢٤).

(٢) (٨: ١٦٨).

(٣) في اثني عشر موضعًا كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢٣١)، بأجمعها عن أبيه، من رواية علي بن الحسن عنه.

(٤) الكامل (١: ٢٢٢).

(٥) برقم (٥١).

(٦) ترجمته في الكنى لمُسلم برقم (١٩٧١)، الضُّعفاء لأبي زُرْعة (ص٧٠١)، الجرح (٨: ٣٦) الثِّقات (٩: ١٠٠)، تهذيب الكمال (٢٦: ١٢٤)، تهذيب التهذيب (٣: ٦٤٩)، تقريب التهذيب برقم (٦١٨٤).

(٧) السَّدُوسِيُّ: ((بضم الدَّال المهملة، والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة)). الأنساب (٣: ٢٣٥).

(٨) قال مُسلم في الكنى برقم (١٩٧١)، فقال: ((أبو عبدالله مُحمَّد بن عُقْبة السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٨: ٣٦): ((مُحمَّد بن عُقْبة السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ، وهو ابن عُقْبة بن هرم)).

(٩) المعجم الأوسط برقم (٥٢٤٢).

(١٠) التاريخ الكبير (١: ٤٢٦).

(١١) الكبرى للبيهقي برقم (١٣٦١٤).

(١٢) المعجم الكبير برقم (٧٥٨٣).

(١٣) المحدث الفاصل (ص٥٠٧).

(١٤) برقم (٨٣٤٧).

(١٥) التاريخ الكبير (٣: ١٩٥).

(١٦) شعب الإيمان برقم (٥٩٦٧).

(١٧) المعجم الأوسط برقم (٤٠٧٥).

وسُفيان بن عُيَيْنة[١]، وسُلَيْمان بن سُلَيْمان الغزَّال مولى الحسن، وسلام بن سُلَيْمان[٢]، وطالب بن حُجيْر العَبْدِيِّ، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وعبدالحميد بن الحسن[٣]، وأبي مسْعُود عبدالرحمن بن حسن التَّمِيْمِيِّ الزجَّاج المَوْصِلِيِّ[٤]، وعبداللَّه بن خالد بن سلمة المَخْزُومِيِّ، وعبداللَّه بن خِرَاش بن حَوْشب[٥]، وعبدالواحد بن زياد[٦]، وأبو زُرْعة عُبَيْداللَّه بن عبدالكريم الرَّازِيِّ، وأبي العلاء عُبَيْداللَّه بن عبداللَّه بن عَوْن، وعُقْبة بن المُغيْرة الشَّيْبانِيِّ الكُوْفِيِّ[٧]، وعلي بن أبي سارة الشَّيْبانِيِّ[٨]، وعُمَر بن ميْمُون القَيْسِيِّ[٩]، وأبي أمية عَمْرو بن صالح الكُوْفِيِّ (قاضي رامَهُرمُز)[١٠]، وكثير بن عبداللَّه الأُبُلِّيِّ[١١]، ومُحمَّد بن إبراهيم اليَشْكُرِيِّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيِّ، ومُحمَّد بن حمران بن عبدالعزيز القَيْسِيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن أبي الشمال العطَّارِدِيِّ البَصْرِيِّ[١٣]، ومُحمَّد بن عُثمان بن سيَّار القُرَشِيِّ[١٤]، ومُحمَّد بن ميْمُون بن عَجْلان الرَّبَعِيِّ التَّمِيمِيِّ[١٥]، وأبي فاطمة مِسْكين بن عبداللَّه الأزْدِيِّ[١٦]، ومُسلمة بن الصَّلْت، ومُعاوية بن هشام الأسَدِيِّ القصَّار[١٧]، ومُعلَّى بن راشد[١٨]، وأبي المُغيْرة النَّضْر بن إسماعيل، وهُشَيْم بن بشير، ويحيى بن يزيد بن عبداللَّه بن أبي بُرْدة بن أبي مُوْسى الأشْعَرِيِّ، وأبي أرقم يونُس بن أرقم الكِنْدِيِّ[١٩]، ويونُس بن بشر اللَّيْثِيِّ البَصْرِيِّ، وأبي مُحمَّد

---

(١) المحدث الفاصل (ص٤٧٢).

(٢) المعجم الكبير برقم (٨٣٨).

(٣) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٦٢٠).

(٤) التاريخ الكبير (٥: ٢٧٦).

(٥) الإحسان برقم (٦٨٨٣).

(٦) الكبرى للبيهقي برقم (٨٣١٧).

(٧) التاريخ الكبير (٦: ٤٤٣).

(٨) المعجم الأوسط برقم (٥٩٢٠).

(٩) الثِّقات (٨: ٤٤٤).

(١٠) التاريخ الكبير (٦: ٣٤٤).

(١١) الكامل (٦: ٦٥).

(١٢) المعجم الصَّغير برقم (١١٩٧).

(١٣) التاريخ الكبير (١: ١١٥).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٤٨٩٨).

(١٥) الثِّقات (٩: ٥٣).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٧٦٤).

(١٧) الحلية (٤: ١٨٨).

(١٨) معجم ابن قَانِع (١: ٣٢٣).

(١٩) الكبرى برقم (١١٣٩١).

القُرَشِيُّ[١].

روى عنه: إبراهيم بن راشد الأدَمِيُّ، وإبراهيم بن فَهْد بن حكيم السَّاجِيُّ، وإبراهيم بن هاشم البَغَوِيُّ[٢]، وأحْمَد بن بشير الطَّيالسِيُّ[٣]، وأحْمَد بن سهل بن أيوب[٤]، وأحْمَد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِلِيُّ، وأبو بكر أحْمَد بن عَمْرو بن عبدالخالق البزَّار[٥]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن داود الجُنْدِيْسَابُورِيُّ[٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد بن عاصم، وبابُويه بن خالد بن بَابُويه[٧]، والحسن بن سُفيان[٨]، الحُسيْن بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ[٩]، وسعيد بن عُثمان الأهْوَازِيُّ، وعبَّاس بن الفرج الرِّياشِيُّ، وعبْدان بن أحْمَد الأهْوَازِيُّ[١٠]، وعبداللّه بن الصَّقر بن هلال السُّكَّرِيُّ[١١]، وعلي بن سعيد الرَّازِيُّ[١٢]، وأبو مُوْسى عِيْسى بن مُحمَّد بن القاسم الصَّيْدلانِيُّ البَغْدَادِيُّ، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيُّ، ومُحمَّد بن أيوب بن يحيى بن الضُّرَيس الرَّازِيُّ، وأبو مَيْسرة مُحمَّد بن الحسن بن أبي العلاء[١٣]، ومُحمَّد بن غالب تمْتام[١٤]، ومُحمَّد بن الفضْل السَّقطِيُّ[١٥]، ومُحمَّد بن مُحمَّد التمَّار[١٦]، ومُحمَّد بن مُوْسى بن بنت وضَّاح بن حسان الأنْبارِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن همَّام العَبْدِيُّ[١٧]، ومُوْسى بن زكريا.

قال ابن أبي حاتم[١٨]: ((سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، كتبت عنه ثم تركت حديثه، فليس نحدث عنه، وترك أبو زُرْعة حديثه، ولم يقرأ علينا، وقال لا أحدث عنه)).

---

(١) مسند أبي يعلى برقم (٢٦٤٣).

(٢) الحلية (٤: ١٨٨).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٧٦٤).

(٤) معجم الصحابة (١: ٢٠٤).

(٥) المعجم الكبير برقم (٨٣٨).

(٦) المعجم الكبير (١٩/ برقم ٦٢٠).

(٧) الكامل (٦: ٦٥).

(٨) الإحسان برقم (٦٨٨٣).

(٩) المعجم الكبير برقم (٧٥٨٣).

(١٠) المعجم الكبير برقم (٣١٧٢).

(١١) معجم ابن قَانِع (١: ٣٢٣).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٤٠٧٥).

(١٣) معجم ابن قَانِع (٢: ٢٢٢).

(١٤) الكبرى برقم (١١٣٩١).

(١٥) المعجم الأوسط برقم (٥٢٤٢).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٥٩٢٠).

(١٧) المحدث الفاصل (ص٤٧٢).

(١٨) الجرح (٨: ٣٦).

وقال البرْذعِيُّ: ((وأمرني أبو زُرْعَةَ أن أضْرِبَ على حديث مُحمَّد بن عُقْبة السَّدُوسِيِّ، وأبى أن يقرأ عنه شيئًا))(١).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))(٢). وقال الحَافِظُ في ((**التقريب**))(٣): ((صدوقٌ يُخطئ كثيرًا)).

(٥٩٦) خرَّج له ابن حِبَّان(٤)حديث ابن عبَّاس قال: لَمَّا أسلَمَ عُمَر أَتى جِبْريلُ صَلَوَاتُ اللَّه عليه النبي ﷺ، فقال: ((يا مُحمَّدُ لَقَدْ اسْتَبْشَر أَهْلُ السَّمَاءِ بإِسْلامِ عُمَرَ)).

رواه عن عبداللَّه بن خِراش، حدَّثنا العوَّام بن حَوْشب، عن مُجاهد، عنه: (بهذا).

وعبداللَّه بن خِراش قال البُخَارِيُّ: مُنكر الحديث، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وضعفه غيرهما(٥).

(٥٩٧) من أفراده حديث: كانَ العبَّاس بن عبدالمُطَّلب إذا دَفَع مالاً مُضَارَبةً اشْتَرَطَ على صَاحِبِهِ أنْ لا يسلُكَ بِهِ بَحْرًا ولا يَنْزِلُ بِهِ واديًا ولا يَشْتري بِهِ ذاتَ كَبْدٍ رَطْبةٍ فَإنْ فَعَلَ فهُو ضَامنٌ فرُفِعَ شَرْطهُ إلى رسُولِ اللَّه فَأجَازَهُ.

رواه عن يونُس بن أرقم، عن أبي الجَارُود، عن حبيب بن يسار، عن ابن عبَّاس قال: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((**الأوسط**))(٦)، وقال: ((لا يروى هذا الحديث عن ابن عبَّاس إلا بِهَذا الإسناد تفرَّد به مُحمَّد بن عُقْبة)).

وأخرجه الدَّارقُطْنِيُّ(٧)، والبيْهقِيُّ(٨) (من هذا الوجه) وأعلاَّه، فقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((أبو الجارُود ضعيف)). وقال البيْهقِيُّ: ((تفرَّد به أبو الجارُود زياد بن المُنْذر وهو كوفي ضَعِيْف كذَّبه يحيى بن معين وضعَّفه الباقُون))(٩).

ولم يتفرَّد به كما يرى الطَّبرانِيُّ فقد تابعه عليه عن يونُس بن أرقم: مشجع بن مُصْعب(١٠).

كما أن يونُس بن أرقم فيه كلام فقد لينه عبدالرحمن بن يوسُف بن خِراش(١١).

(٥٩٨) وحديث أبي عطيَّة البَكْري بكر بن وائل قال: انطلقَ بِي أهْلِي إلى النبي [ﷺ] وأنا غلامٌ

---

(١) الضُّعفاء لأبي زُرْعة (ص٧٠١)
(٢) (٩: ١٠٠).
(٣) برقم (٦١٨٤).
(٤) برقم (٦٨٨٣).
(٥) الميزان (٢: ٤١٣).
(٦) برقم (٧٦٤).
(٧) (٣: ٧٨).
(٨) برقم (١١٣٩١).
(٩) الميزان (٢: ٩٣).
(١٠) أخرجه ابن عَدِي في الكامل (٣: ١٨٩)، والبيْهقيّ برقم (١١٣٩٢).
(١١) اللسان برقم (٩٥٣١).

شَابٌّ فَمَسَحَ يدهُ عَلَى رَأْسِي.

قال: فرأيتُ أبا عَطيَّةَ أسودَ الرَّأسِ واللِّحْيةِ، وكَانَتْ قَدْ أَتتْ عَلَيْهِ مِئةُ سَنةٍ.

رواه عن مِسْكين بن عبداللَّه أبو فاطِمةَ الأزْدِيِّ، قال: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))(١)، وقال: ((لا يُروى هذا الحديث عن أبي عَطيَّة إلا بهذا الإسناد تفرَّد به مُحمَّد بن عُقْبة)).

(٥٩٩) وحديث: ((تعلَّمُوا القُرْآنَ وعلِّمُوْهُ النَّاسَ، وتعلَّمُوْا الفَرَائِضَ وعلِّمُوْهَا النَّاسَ، أوشَكَ أنْ يأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْتَصِمُ رَجُلانِ فِي الفَرِيْضَةِ فَلا يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنهُمَا)).

رواه عن سعيد بن أبي كعب العَبْدِيِّ، قال: نا راشد أبو مُحمَّد الحِمَّانِيُّ، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))(٢)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن راشد إلا سعيد، تفرَّد به مُحمَّد بن عُقْبة، ولا يُروى عن أبي بَكْرة إلا بهذا الإسْناد)).

(٦٠٠) وحديث: ((لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلاً لاتَّخَذْتُ أبا بَكْرٍ خَلِيْلاً ولَكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيْلُ اللَّهِ)).

رواه عن يوسُف بن خالد السَّمْتي، نا كثير بن قَاروندا، عن عَدِي بن ثابت، عن أبي الأحوص، عن عبداللَّه، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الأوسط))(٣)، وقال: ((لم يرو هذا الحديث عن كثير إلا يوسُف بن خالد، تفرَّد به مُحمَّد بن عُقْبة، ولا رواه عن عَدِي بن ثابت إلا كثير بن قارونْدا)).

الحديث صحيحٌ مشهورٌ من رواية ابن مسْعُود، وهو عند مُسلم(٤) من رواية أبي الأحْوَص.

والغرابة المذكورة هنا نسبية(٥).

(٦٠١) وحديث: ((ألا إنَّ عِيْسى بن مَريَمَ لَيْسَ بَيْنِي وبَيْنَهُ نَبيٌّ ولا رسُولٌ، ألاَ إنَّهُ خَلِيْفَتِي مِنْ بعَدِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ ويَكْسِرُ الصَّلِيبَ، ويَضَعُ الجزْيَةَ، وتَضَعُ الحَرْبُ أوْزَارَهَا، ألاَ مَنْ أدركَهُ مِنكُمْ فَلْيَقْرَأ عَلَيْهِ السَّلامُ)).

رواه عن مُحمَّد بن عُثمان بن سنان القُرَشِيُّ البَصْرِيُّ، حدَّثنا كعب بن عبداللَّه، عن قتادة، عن سعيد بن المُسيَّب، عن أبي هُريرة، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

أخرجه الطَّبرانِيُّ في ((الصَّغير))(٦)، وقال: ((لم يروه عن قتادة إلا كعب بن عبداللَّه البَصْرِيُّ ولا

---

(١) برقم (٧٦٥).

(٢) برقم (٤٠٧٥).

(٣) برقم (٨٣٤٧).

(٤) الصحيح (٤: ١٨٥٥).

(٥) وانظر اختلاف طرقه عن أبي الأحوص في العلل للدارقطني (٥: ٣١٩).

(٦) برقم (٧٢٥).

عنه، إلا مُحمَّد تفرَّد به بن عُقْبة)).

وخرَّج له كذلك البُخَارِيُّ(١)، وأبو يعلى(٢)، والعُقَيْلِيُّ(٣)، وابن قانع(٤)، والرَّامَهُرمُزِيُّ(٥)، والطَّبرانِيُّ(٦)، وابن عَدِي(٧)، والدَّارقُطْنِيُّ(٨)، وأبو نُعيم(٩)، والبَيْهقِيُّ(١٠)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(١١).

والرجلُ ضعيفٌ، وكثير من غرائبه هذه دالةٌ على ذلك.

من الطَّبقة الرابعة.

[٥/٥٨٥] (حب) مُحمَّد(١٢) بن علاَّن الأَذَنِيُّ(١٣).

روى عن: مُحمَّد بن سُلَيْمان لُوَيْن(١٤)، ومُحمَّد بن يحيى الزِّمَّانيِّ(١٥).

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ، وخرج له في ((الصَّحيح))(١٦).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٥٨٦] (حب) مُحمَّد(١٧) بن علي بن إبراهيم الأَنْصَارِيُّ(١٨).

---

(١) الأدب المفرد برقمي (٣٨٠، ٨٢٨)، التاريخ الكبير (٣: ٥١١).

(٢) مسنده رقم (٢٦٤٣)، ومعجمه برقم (٨).

(٣) الضُّعفاء (٢: ٣٣، ٢٣٤).

(٤) معجمه (١: ٤، ٢٠٤، ٣٢٣)، (٢: ٢٢٢).

(٥) المحدث الفاصل (ص٤٧٢، ٥٠٧، ٥٥٨).

(٦) المعجم الكبير بالأرقام (٨٣٨، ٣١٧٢، ٧٥٨٣)، (١٩/ ٦٢٠)، والأوسط بالأرقام (٧٦٤، ٧٦٥، ٤٠٧٥، ٤٨٩٨، ٥٢٤٢، ٥٩٢٠، ٨٣٤٧)، والصَّغير برقمي (٧٢٥، ١١٩٧)، ومسند الشاميين برقم (٦٦٢).

(٧) الكامل (١: ٣١٦)، (٤: ٢٠٩)، (٦: ٦٥)، (٧: ١٦١).

(٨) سننه (٣: ٧٨).

(٩) الحلية (٤: ١٨٨).

(١٠) الشعب بالأرقام (١٧٤٢، ٣٧٣٥، ٥٩٦٧)، الكبرى بالأرقام (٨٣١٧، ١١٣٩١، ١٣٦١٤).

(١١) تاريخ بغداد (١١: ١٧٢)، (١٤: ٤٤٠).

(١٢) لم أجد من ترجمه.

(١٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (١٣٨٠): ((أخبرنا مُحمَّد بن علاَّن بأذنة)). وذكره ياقوت في معجمه (١: ٤١٦) في شيوخ ابن حِبَّان، وسماه (مُحمَّد بن علاَّن الأَذَنِيُّ)).

(١٤) الإحسان برقم (١٣٨٠).

(١٥) الإحسان برقم (٣٠٩٩).

(١٦) في عشرة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٦)، وسقط من الفهرس حديث رقم (٦١٠١) جعل تحت اسم ((مُحمَّد بن غيلان)) (١٨: ٧٧)، وهو تصحيف ظاهر. وانظر المجروحين (٢: ٢٧٢) فله فيه رواية.

(١٧) لم أجد من ترجمه.

(١٨) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٨٤٦): ((أخبرنا مُحمَّد بن علي الأَنْصَارِيُّ، من ولد أنس بن مالك بالبصرة)). وفي المجروحين (٢: ١٧٥) سماه: ((مُحمَّد بن علي بن إبراهيم الأَنْصَارِيُّ)).

روى عن: مُحمَّد بن الأشْرَف التمَّار[١]، **و**مُحمَّد بن عبدالله بن نُميْر[٢]، ويحيى بن حبيب بن عربي[٣].

روى عنه: وأبو بكر أحْمَد بن إبراهيم الأسْماعِيْلِيُّ[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٦٠٢) وخرج له[٥] حديث: ((أَفْضَلُ الذِّكْرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الحَمْدُ لِلَّه)).

رواه عن يحيى بن حبيب بن عربي، قال: حدَّثنا مُوْسى بن إبراهيم الأنْصَارِيُّ، قال: سمعت طلحة بن خِرَاش، يقول: سمعت رسُول جابر بن عبدالله، يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: (فذكره).

تابعه عليه: أبو عِيْسى التِّرمِذِيُّ[٦]، والنَّسَائِيُّ[٧]، وعبدالرحمن بن إبراهيم الدِّمشْقِيُّ[٨].

وقال التِّرمِذِيُّ: ((حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مُوْسى بن إبراهيم، وقد روى علي بن المَدِيْنيِّ وغير واحد عن مُوْسى بن إبراهيم هذا الحديث)).

فالحديث له أصل من هذا الوجه.

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٨٧/٥] (حب ضياء) **مُحمَّد**[٩] **بن علي بن الأحْمَر، أبو الطَّيب، الصَّيْرفِيُّ، النَّاقِد، البَصْرِيُّ**[١٠].

روى عن: إبراهيم بن المُسْتمر العُرُوقيِّ النَّاجي البصرِيِّ[١١]، **و**روح بن عبدالمُؤمن الهُذلِيِّ المُقْرِئ[١٢]، والعبَّاس بن الوليد القُرَشِيِّ[١٣]، والعبَّاس بن الوليد النَّرْسِيِّ[١٤]، وعُثمان بن سعيد

---

(١) المجروحين (٢: ١٧٥).

(٢) تاريخ جرجان (ص١١٥).

(٣) الإحسان برقم (٨٤٦).

(٤) تاريخ جرجان (ص١١٥).

(٥) برقم (٨٤٦).

(٦) أخرجه في جامعه برقم (٣٣٨٣).

(٧) أخرجه في الكبرى برقم (١٠٦٦٧).

(٨) أخرجه ابن ماجه برقم (٣٨٠٠).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) نسبه ابن حِبَّان في الرواية عنه في مواضع، فقال مرةً برقم (٩١٥): ((أخبرنا أبو الطيب مُحمَّد بن علي الصَّيْرفِيُّ غلام طالوت بن عباد بالبصرة)). وقال مرة برقم (٢١٩٤): ((أخبرنا مُحمَّد بن علي بن الأحمر الصَّيْرفِيُّ بالبصرة)). وقال الطَّبرانِيُّ في الأوسط برقم (٥٩٦٥): ((مُحمَّد بن علي بن الأحمر الناقد البَصْرِيُّ)).

(١١) الضُّعفاء للعقيلي (٢: ١٦).

(١٢) الثِّقات (٧: ٣٢٠).

(١٣) الإحسان برقم (٩٤٢).

(١٤) الإحسان برقم (٢١٩٤).

الأَنْمَاطِيّ[١]، وعُثمان بن طالوت بن عبَّاد الجَحْدَرِيّ[٢]، وعُمَر بن مُوْسى الحَادِي[٣]، وفرج بن عُبيْـد (قاضي عبَّادان)[٤]، وأبي كامل الفُضيْل بن الحُسيْن الجَحْـدرِيّ[٥]، ومُحمَّـد بـن عبدالملـك بـن أبـي الشَّوارب[٦]، وأبي هُريرة مُحمَّد بن فراس[٧]، ومُحمَّد بن يحيى القُطَعِيّ[٨]، ونصر بن علي[٩]، وهُدْبة بن خالد القَيْسِيّ[١٠]، ويحي بن حبيب بن عربي[١١].

روى عنه: أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبرانِيُّ، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عَمْـرو العُقيْلِـيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

خرَّج له العُقيْلِيُّ[١٢]، وابن حِبَّان[١٣]، والطَّبرانِيُّ[١٤]، والضِّياءُ[١٥].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٨٨/٥] (حب) **مُحمَّد[١٦] بن علي بن الحُسيْن المَسَاحِيُّ[١٧].**

روى عن: أبي عمار الحُسيْن بن حريث، والحُسيْن بن عِيْسى البِسْطامِيّ[١٨].

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ.

---

(١) الدعاء للطبراني برقم (١١٥٢).

(٢) الإحسان برقم (٢١٨٤).

(٣) الإحسان برقم (٩١٥).

(٤) الضُّعفاء للعقيلي (١: ٦٢).

(٥) الإحسان برقم (١٣١٢).

(٦) الإحسان برقم (٦٤٤٥).

(٧) الدعاء للطبراني (ص٢٣١).

(٨) المعجم الكبير برقم (١٥٧٨).

(٩) الضُّعفاء للعقيلي (٣: ٩١).

(١٠) الإحسان برقم (٧٤٥٤).

(١١) الإحسان برقم (١٦٨٨).

(١٢) الضُّعفاء (١: ٦٢)، (٢: ١٦)، (٣: ٩١).

(١٣) في سبعة عشر موضعاً. كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٦). وانظـر المجروحيـن (٢: ١٥، ١٠٤، ٢١٨)، (٣: ٥٦).

(١٤) الأوائل برقـم (٦٤)، والدعـاء بالأرقـام (٧٢٨، ١١٥٢، ١٤٢٤، ١٧٠١)، والكبير بالأرقـام (١٥٧٨، ٨٢٣١، ١١٣٩٩)، (٢٠/٨٥٤)، (٢٢/ ٤٦٠)، (٢٤/ ٢٣٧، ١٠٢١)، والأوسط بالأرقام (٥٩٦٥ ـ ٥٩٨٢)، والصَّغير برقم (٩٢٦).

(١٥) المختارة (٨ / برقم ٤٨٣)، (٩ / برقم ٢٧١).

(١٦) لم أجد من ترجمه.

(١٧) كذا وقع منسوباً في الرواية برقم (٥٤٦١). وفي الإتحاف (١٥: ٥٠٣): «أنا مُحمَّد بن علي بـن الحسـين» لـم يذكر نسبته، وهذا اختصار من الحافظ فإنه يقصر في أنساب الرواة أحياناً.

(١٨) المجروحين (٢: ٦٤).

(٦٠٣) وخرَّج له في ((الصَّحيح))[١] حديث أبـي هُريـرة: أنَّ رسُـول اللّـه ﷺ ، قـال: ((احْفِهِمَـا جَمَيْعًا أَوْانْعَلْهُمَا جَمِيْعًا، وَإِذَا لَبِسْتَ فَابْدَأْ بَالْيُمْنى...)) الحديث.

رواه عن أبي عمار الحُسيْن بن حُريْث، قال: حدَّثنا الفَضْل بن مُوْسى، عن شَريْك، عن شُعبة، عـن مُحمَّد بن زياد عنه (بهذا).

والحديث مشهور من رواية شُعبة رواه عنه جماعة من أصحابه[٢].

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥٨٩] (حب ضياء) **مُحمَّد**[٣] **بن علي بن زهير القُرَشِيُّ، أبو عبدالرحمن، الجُرْجانِيُّ**[٤].

روى عن: عبداللَّه بن رجاء[٥]، وعفَّان بن مُسلم الصفَّار[٦]، وأبي نُعيْم الفَضْل بن دُكين، هَوْذة بن خليفة، (وامرأته) أم عبدالرحمن[٧].

روى عنه: أحْمَد بن حَفْص[٨]، و(ابنه) عبدالرحمن بن مُحمَّد بن علي بن زهـير الجُرْجـانِيُّ، وأبـو جَعْفر مُحمَّد بن إبراهيم بن عبداللَّه الجُرْجانِيُّ يعرف بابن البَاقِلاَّنِيّ[٩].

وقال السَّهْمِيُّ[١٠]: ((جُرْجَانِيٌّ نبيل،... وكان يُعرف بِحمار عفَّان من كثرة روايته عن عفَّان)).

(٦٠٤) خرَّج له ابن حِبَّان[١١] حديث: ((لاَ تَعْجَزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّـهُ لَـنْ يَهْلِـكَ مَـعَ الدُّعَـاءِ أَحَـدٌ)) وليس له غيره.

رواه عنه ابنه عبدالرحمن بن مُحمَّد بن علي بن زهـير الجُرْجـانِيُّ قـال: حدَّثنـا أبـي، قـال: حدَّثنـا هوذة بن خليفة، قال: حدَّثنا عُمَر بن مُحمَّد هو ابن زيد بن عبداللَّه بن عُمَر بن الخطَّاب، عن ثـابت، عن أنس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره)[١٢].

---

(١) برقم (٥٤٦١)، وانظر المجروحين في موضع واحد (٢: ٦٤).

(٢) أخرجه الطَّيالسِيُّ برقم (٢٤٨٩)، وإسحاق بن راهوية برقمي (٧٣، ٧٤، ٧٥)، وأحْمَد بالأرقام (٩٢٩٥، ٩٥٥٣، ١٠٤٦٢).

(٣) ترجمته في تاريخ جرجان ص٣٩٥).

(٤) نسبه السَّهمي في تاريخه (ص٣٩٥)، فقال: ((أبو عبد الرحمن مُحمَّد بن علـي بـن زهـير القُرَشِـيُّ جُرْجـاني نبيـل، وتنسب المربعة التي بجُرْجان إلى والده علي بن زهير وفيها مسجده)).

(٥) الكامل (٢: ١٩٣).

(٦) تاريخ بغداد (ص٣٩٤).

(٧) تاريخ جرجان (ص٥٠٤).

(٨) الكامل (٥: ٦١).

(٩) تاريخ جرجان (١: ٤٠٢).

(١٠) تاريخه (ص٣٩٥).

(١١) الإحسان برقم (٨٧١).

(١٢) والحديث فيه كلام إشكال بينته برقم (٢٨١).

وأخرجه من طريقه الضِّياء في ((**المختارة**))(١).

وخرَّج له (كذلك) وابن عَدِي(٢)، والأسْماعِيْلِيُّ(٣)، السَّهْمِيُّ(٤)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(٥).

من الطَّبقة الرابعة.

[٥٩٠/٥] (حب) **مُحمَّد**(٦) **بن علي بن العبَّاس المَرْوزِيُّ**(٧).

روى عن: الحسن بن عرفة، وعلي بن سهل بن المُغيْرة(٨).

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد السنِّيُّ(٩)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُستِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٦٠٥) وخرَّج له ابن حِبَّان(١٠) حديث ((لاَ تَقُوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكُ رَجُـلٌ مِـنْ أَهْـلِ بَيْتِـي أَقْنَـى، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِيْنَ)).

رواه عن الحسن بن عَرَفة، قال: حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدَّثنا شيْبان بن عبدالرحمن، عن مطر الورَّاق، عن أبي الصِّدِّيق النَّاجي، عن أبي سعيد، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

والحديث له أصلٌ، وهو معروف من رواية أبي النَّضر عن أبي سعيد(١١).

من الطَّبقة الخامسة.

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٥٩١/٥] (تمييز) **مُحمَّد**(١٢) **بن علي أبو عبداللَّه المَرْوزِيُّ القاضي الخيَّاط**(١٣).

روى عن: أحْمَد بن سيار الحَافِظ، وعلي بن خَشْرم، ومحْمُود بن آدم، وخلقًا سواهم.

سئل الرِّواية فما كان يحدث إلا باليسير في المُذاكرة.

قال الذَّهبِيُّ: ((الإمام المُحدِّث الحَافِظ القاضي الورع...، أحد السَّادات والأولياء.

---

(١) برقم (١٧٦٠).

(٢) الكامل (٢: ١٩٣)، (٥: ٦١).

(٣) معجمه (٢: ٥١٤).

(٤) تاريخه (ص٢٥٧، ٣٩٥، ٥٠٣، ٥٠٤).

(٥) تاريخه (١: ٤٠٢).

(٦) لم أجد من ترجمه.

(٧) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٨٢٦)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن علي بن العبَّاس المَرْوزِيُّ بالبصرة)).

(٨) العظمة برقم (١١٤٨).

(٩) العظمة برقم (١١٤٨).

(١٠) برقم (٦٨٢٦)، وقد تصحف في الفهرس (١٨: ٧٦): إلى (٢٨٢٦). وله عنه رواية أخرى في المجروحين (٣: ٨٢).

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم (٣٧٦٣٨)، أبو داود برقم (٤٢٨٥)، وأبو يعلى برقم (١١٢٨).

(١٢) ترجمته في السير (١٤: ٥٦٤).

(١٣) عرف بالخياط لأنه كان يخيط على الأيتام والمساكين حسبة. السير (١٤: ٥٦٤).

ولي قضاء القضاة بنيسابُور في سنة ثمـان وثـلاث مئة إلـى أن استعفى سـنة إحـدى عشـرة، ورد خريطة الحكم إلى الرئيس أبي الفَضْل البَلْعَمِيّ فما شرب لأحد ماء ولا ظُفِر له بزلّـة، وكـان لا يـدع سماع الحديث أيام قضائه، ويحضر مجلس أبي العبَّاس السرَّاج. بالغ الحَاكِم في تعظيمه...)). اهـ.

من الطَّبقة الخامسة (ت بعد ٣٢٠هـ)[١]. ذكرته للتمييز بينهما[٢].

[٤/٥٩٢] (خز حب كم) **مُحمَّد**[٣] **بن علي بن مُحْرز أبو عبدالله، البَغْدَادِيُّ، ثُمَّ المِصْرِيُّ**[٤].

روى عن: إسحاق بن إسماعيل، والحُسيْن بن مُحمَّد المَرْوزِيِّ، وأبي أُسامَة حمَّاد بـن أُسـامَة[٥]، وخالد بن يزيد العُمَريِّ[٦]، ومُعاوية بن هشام[٧]، ويحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بكر[٨]، ويعْقُوب بن إبراهيم بن سعد[٩]، وأبو أحْمَد الزُّبيْريِّ[١٠]، وأبو النَّضر[١١].

روى عنه: أبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سلامة الطَّحَـاوِيُّ، وعلي بـن الحسـن بـن سُـليْمان[١٢]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة النَّيْسابُورِيُّ، ومُحمَّد بن علي النجَّار[١٣].

وقال ابن أبي حاتم[١٤]: ((كان صديقًا لأحْمَد بن حنبل وجاره...كتب عنه أبي بمصر وسألته عنـه فقال كان ثقة)).

---

(١) قال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٥٦٥): ((توفي بعد العشرين وثلاث مئة، وله بضع وثمانون سنة)).

(٢) هذا الراوي من طبقة شيخ ابن حِبَّان، ووافقه فـي الاسـم واسـم الأب والنسـبة، والاحتمـال وارد فـي أنـه هـو كـان بالبصرة، ثم انتقل بعد إلى نيسابور. (والله أعلم).

(٣) ترجمته في الجرح (٨: ٢٦)، الثِّقات (٩: ١٢٧، ١٣٥)، تاريخ بغداد (٣: ٥٧).

(٤) قال ابن خُزيْمة برقم (٣٥٦): ((نا مُحمَّد بن علي بن محرز أصله بغدادي بالفسطاط)). وقال أبو سعيد بـن يونُـس: ((مُحمَّد بن على بن مجرز البَغْدَادِيُّ يكنى أبا عبدالله...)) كذا في تـاريخ بغـداد (٣: ٥٨). وقـال ابـن أبـي حـاتم (٨: ٢٦): ((مُحمَّد بن على بـن محـرز البَغْـدَادِيّ، نزيـل مصـر)). وقـال مُحمَّـد بـن علـي النجـار: ((ثنـا مُحمَّـد بـن محـرز البَغْدَادِيّ)). نسبه لجده. أخبار مكة للفاكهي (٢: ١٣٥). أما أبو بكر النَّيْسابُورِيّ، فقال: ((نا مُحمَّد بن علي بن محرز الكُوْفِيّ بمصر)) كما في سنن الدَّارقُطْني (١: ١٦١).

(٥) الإحسان برقم (٩٦٠).

(٦) أخبار مكة لفاكهي (٢: ١٣٥).

(٧) سنن الدراقطني (٣: ١٥٥).

(٨) معاني الآثار (٤: ٢٣٠).

(٩) سنن الدَّارقُطْني (١: ١٦١).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٧٧٩٣).

(١١) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٤٢٩).

(١٢) الإحسان برقم (٩٦٠).

(١٣) أخبار مكة لفاكهي (٢: ١٣٥).

(١٤) (٦: ٢٨).

وقال أبو سعيد بن يونس: ((مُحمَّد بن على بن مُحْرِز البَغْدَادِيُّ يُكْنى أبا عبدالله، قدم مصر، وكان فهِمًا بالحديث، وكان في أخلاقه وعارة، حدَّث بمصر عن أهل الكوفة وأهل بغداد، وكان ثقة))[١].

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢]، وقال: ((مُسْتقيم الأمر في الحديث)).

(٦٠٦) أخرج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأخْلاقِ والأهْوَاءِ، والأسْواءِ، والأدْوَاءِ)).

رواه عن أبي أُسامَة، عن مسعر بن كِدام، عن زياد بن علاقة، عن عمِّه، قال: كان النبي ﷺ يقول: (فذكره).

وحديثه هذا مُسْتقيم تابعه عليه: أحْمَد بن عبدالحميد الحَارِثيُّ[٤]، وسعيد بن سُلَيْمان الوَسِطِيُّ[٥]، سُفيان بن وكيع[٦]، وأبو بكر بن أبي شيبة[٧](جميعًا) عن أبي أُسامَة (بهذا).

ولفظ الجميع ((الأعمال)) بدل ((الأسواء)).

وخرج له (كذلك) ابن خُزَيْمة[٨]، الدَّارقُطْنِيُّ[٩]، والحَاكِمُ[١٠]، والبيْهقِيُّ[١١].

(٦٠٧) وروى البيْهقِيُّ[١٢] بسنده عن ابن خُزَيْمة، قال: ثنا مُحمَّد بن علي بن مُحْرز البَغْدَادِيُّ بالفُسْطاط بخبر غريب، ثنا أبو أحْمَد الزُّبَيْريُّ، ثنا سُفيان، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، عن ابن عبَّاس، قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: ((الفَجْرُ فَجْرَانِ فَأمَّا الأوَّلُ فَإنَّهُ لا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ، وَلاَ يُحِلُّ الصَّلاَةَ، وَأمَّا الثَّانِي فَإنَّه يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ويُحِلُّ الصَّلاَةَ.

قال البيْهقِيُّ: ((أسنده أبو أحْمَد الزُّبَيْرِيُّ ورواه غيره عن الثَّوري موقُوفًا على ابن عبَّاس)).

وأورده الخَطِيْبُ في ((**تاريخه**))[١٣]، بهذا، وقال: ((وهكذا رواه عَمْرو بن مُحمَّد النَّاقد عن أبى أحْمَد الزُّبَيْرِيِّ ولم يرفعه عن الثَّوري غيره والله أعلم)).

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ٥٨).

(٢) (٩: ١٣٥).

(٣) الإحسان برقم (٩٦٠).

(٤) أخرجه الحَاكِم برقم (١٩٤٩)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مُسلم، ولم يخرجاه)).

(٥) أخرجه الطَّبرانِيُّ في الدعاء برقم (١٣٨٤).

(٦) أخرجه التِّرمِذِيُّ برقم (٣٥٩١)، وقال: ((هذا حديث حسن غريب)).

(٧) أخرجه الطَّبرانِيُّ في الدعاء برقم (١٣٨٤).

(٨) الصَّحيح بالأرقام (٣٥٦، ١١٣٩، ١٣٦٣، ١٤٢٩، ١٩٢٧).

(٩) سننه (١: ١٦١)، (٢: ١٥٨، ١٦٥)، (٣: ١٥٥)، (٤: ٢٦٨)، والعلل (٧: ٥١).

(١٠) مستدركه برقم (١٥٤٩).

(١١) الكبرى برقم (٧٧٩٣).

(١٢) الكبرى برقم (٧٧٩٣). وهو في المستدرك كذلك برقم (١٥٤٩).

(١٣) (٣: ٥٨).

والحديث في ((الصَّحيح))[1]: عن ابن خُزيْمة لكنه لم يذكر لفظة ((بخبر غريب))، وقال بعد الحديث: ((قال أبو بكر لم يرفعه في الدنيا غير أبي أحْمَد الزُّبيْريِّ)).

وهذا وجه الغرابة، فليس الاغراب فيه من قبل مُحمَّد بن علي بن مُحْرِز كما قد يتبادر.

من الطَّبقة الرابعة، (ت ٢٦١هـ)[2].

[٥/٥٩٣] (حب) **مُحمَّد[3] بن عُمَر بن مُحمَّد بن يوسُف بن حَمْزه النَّسَويُّ[4].**

روى عن: أحْمَد بن سنان القطَّان[5]، وأحْمَد بن مُصرِّف بن عَمْرو اليامِيِّ الكُوْفِيِّ[6]، وبشر بن آدم ابن بنت أزهر السمَّان[7]، وبشر بن خالد العَسْكَريِّ[8]، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح[9]، وزكريا بن يحيى بن أبي زائدة[10]، وسلْم بن جُنادة[11]، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبي الأسود الزُّهْريِّ (من أهل البصرة)[12]، وعلي بن المُنْذر[13]، وأبي العبَّاس الفضْل بن يعْقُوب الرُّخَامِيِّ (من أهل بغداد)[14]، ومُحمَّد بن إسماعيل الأحْمَسِيِّ[15]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[16]، ومُحمَّد بن

---

(١) برقم (٣٥٦).

(٢) قال ابن يونُس: ((توفى بمصر يوم الخميس ليومين خلوا من شهر ربيع الأخر سنة إحدى وستين ومائتين)). كذا في تاريخ بغداد (٣: ٥٨). وقال أبو جعفر الطَّحَاوِيُّ: ((وفي سنة إحدى وستين توفي عِيْسى بن إبراهيم الغَافِقِيُّ في صفر قال وفي صفر أيضا توفي موسى بن عِيْسى بن بشير الكُوْفِيّ وفي شهر ربيع الأول توفي مُحمَّد بن علي بن مُحْرِز)). كذا في تاريخ ابن زبر (٢: ٥٧٣).

(٣) لم أجد من ترجمه.

(٤) نسبه ابن حِبَّان في مواضع من كتابه، فقال مرة برقم (١٨٤): ((أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر بن يوسُف بن حمزة)). ومرة برقم (٤١) قال: ((أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر بن يوسُف بنسا)). ومرة برقم (٩٤٤) قال: أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر بن مُحمَّد بن يوسُف بنسا)). ومرة برقم (١٦٦٩) قال: ((أخبرنا مُحمَّد بن عُمَر بن يوسُف بن حمزة بنسا)). وذكره في شيوخه ياقوت في المعجم (١: ٤١٥) ونسبه إلى ((نسا)).

(٥) الإحسان برقم (٦١٨).

(٦) تهذيب الكمال (١: ٤٨٦).

(٧) الإحسان برقم (٦٥٥١).

(٨) الإحسان برقم (٢٨٩).

(٩) الإحسان برقم (٢٦٩).

(١٠) المجروحين (٢: ١٦٨).

(١١) الإحسان برقم (١٩٤٥).

(١٢) الثِّقات (٨: ٣٦٢).

(١٣) الإحسان برقم (٥٣٧٧).

(١٤) الثِّقات (٩: ٧).

(١٥) الإحسان برقم (٥٦٣٠).

(١٦) الإحسان برقم (١٦٦٩).

عبدالله المُخرِّمِيِّ(١)، ومُحمَّد بن عبدالملك بن زنْجُويـه(٢)، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقِيِّ(٣)، ونصر بن علي الجَهْضَمِيِّ(٤)، ويعْقُوب بن إبراهيم الدَّوْرَقِيِّ(٥)، ويوسُف بن مُوْسى(٦).

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُسْتِيُّ التَّمِيْمِيُّ. وهو الذي شهره؛ فخرَّج له في ((**الصَّحيح**)) الكثير(٧).

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٥٩٤] (خز عو حب) **مُحمَّد(٨) بن عَمْرو بن تمَّام أبو الكروس، الكَلْبِيُّ، المِصْرِيُّ(٩).**

روى عن: أسد بن مُوْسى، وأَصْبغ بن الفرج(١٠)، وحجَّاج بن إبراهيم الأزْرق(١١)، وسُليْمان بن أيوب(١٢)، وأبو مُحمَّد عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن يوسُف التِّنيسْيِّ، وعُثمان بن صالح(١٣)، وعلي بن معبد(١٤)، وعَمْرو بن خالد(١٥)، ومُعاوية بن زيد المؤذِّن، والمُعلَّى بن الوليد(١٦)، والنَّضر بن عبدالجبَّار(١٧)، ونُعيْم بن حمَّاد(١٨)، ويحيى بن عبدالله بُكير، ويوسُف بن عَدِي(١٩).

روى عنه: أبو جَعْفر أحْمَد بن مُحمَّد بن سلامة الطَّحَاوِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن

---

(١) الإحسان برقم (٢٥١٢).

(٢) الإحسان برقم (٤٥٧٠).

(٣) المجروحين (٢: ١٩٤).

(٤) الإحسان برقم (٤١).

(٥) الإحسان برقم (٤٣٥).

(٦) الإحسان برقم (٧٢٩٣).

(٧) في ثلاثة وخمسين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٦، ٧٧). وانظر المجروحين (٢: ١٦٨، ١٩٤، ٢١٧).

(٨) ترجمته في الجرح (٨: ٣٥).

(٩) نسبه ابن جرير الطَّبَريُّ في جامعه (٢١: ١٤٧)، فقال: ((حدَّثني مُحمَّد بن عَمْرو بن تمام الكلبي)). وقال أبو عَوَانة في مسنده (١: ١٠٣): ((حدَّثنا أبو الكروس مُحمَّد بن عَمْرو بن تمام)). وقال ابن خُزيْمة برقم (٢٨٢): ((حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو بن تمام المِصْرِيُّ)). وقال ابن أبي حاتم في الجرح (٨: ٣٥): ((مُحمَّد بن عَمْرو بن تمام المِصْرِيُّ أبو الكروس)).

(١٠) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٦٢٧).

(١١) تهذيب الكمال (٥: ٤١٩).

(١٢) جامع البيان (٢١: ١٤٧).

(١٣) شعب الإيمان برقم (٣٨١٠).

(١٤) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٨٢).

(١٥) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٢٧٠).

(١٦) المسند الصَّحيح (١: ١٠٣).

(١٧) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٢٣٥٨).

(١٨) صحيح ابن خُزيْمة برقم (١٤٦٢).

(١٩) صحيح ابن خُزيْمة برقم (٤٨٤).

خُزَيْمة، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن جرير الطَّبَرِيُّ، ومُحمَّد بن علي بن الحُسيْن الجُرْجانِيُّ[١]، وأبو بكر بن القاسم.

قال ابن أبي حاتم[٢]: ((كتبت عنه وهو صدوق)).

(٦٠٨) خرَّج له ابن حِبَّان[٣] حديث: ((لاَ يَنْكِحُ المُحْرِمُ وَلاَ يُنْكِحُ)).

أخبرنا بن خُزَيْمة وكتبته من أصله قال: حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو بن تمَّام، قال: حدَّثنا يحيى بن بُكير، قال: حدَّثنا ميْمُون بن يحيى بن مُسلم بن الأشجِّ، عن مَخْرمة بن بُكيْر، عن أبيه، قال: سمعت نبيه بن وهب، يقول: قال أبان بن عُثمان: سمعت عُثمان بن عفَّان، يقول: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

والحديث محفوظٌ مشهور أخرجه ابو داود[٤]، والنَّسَائِيُّ[٥]: من رواية مالك، عن نافع، عن نبيه بن وهب، عن أبان بن عُثمان: (بهذا).

وخرَّج له كذلك الطَّبَرِيُّ[٦]، وابن خُزيْمة[٧]، وأبو عَوَانة[٨]، والطَّحَاوِيُّ[٩]، وابن عَدِي[١٠]، والبيْهقِيُّ[١١].

من الطَّبقة الرابعة، (ت ٢٦١هـ)[١٢].

[٤/٥٩٥] (حب) **مُحمَّد**[١٣] **بن عَمْرو بن الجرَّاح، أبو عبدالله، الغَزِّيُّ**[١٤].

---

(١) الكامل (٣: ٢٨٤).

(٢) الجرح (٨: ٣٥).

(٣) الإحسان برقم (٤١٢٧).

(٤) برقم (١٨٤١).

(٥) في الكبرى بالأرقام (٣٨٢٥ - ٣٨٢٧).

(٦) جامع البيان (١١: ٩٠)، (٢١: ١٤٧).

(٧) صحيحه بالأرقام (٢٨٢، ٤٨٤، ٦٢٧، ٩٣١، ١٤٦٢، ١٦٤٨، ١٧٧٨، ٢٢٧٠، ٢٣٥٨).

(٨) المسند الصَّحيح (١: ١٠٣).

(٩) معاني الآثار (٢: ١٣١، ٢٤٦، ٢٤٩).

(١٠) الكامل (٣: ٢٨٤).

(١١) الكبرى برقم (٣٨١٠).

(١٢) قال أبو جعفر الطَّحَاوِيُّ: ((وفي سنة إحدى وستين توفي عِيْسى بن إبراهيم الغافقي في صفر...وفي جمادي الأولى توفي أبو الكروس مُحمَّد بن عَمْرو بن تمَّام)). نقله ابن زبر في تاريخه (٢: ٥٧٤).

(١٣) ترجمته في الجرح (:٨ ٣٣)، الحلية (:١٠ ١٢٨)، الأنساب برقم (٧٥٥٢)، اللباب (٢: ٣٨١)، السير (١١: ٤٦٤).

(١٤) قال مُحمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة: ((حدَّثنا أبو عبدالله مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّيُّ)). كذا في الرواية برقم (٢٤٣٢). وقال ابن أبي حاتم: ((مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّي، من أهل غزَّة، وهو ابن عَمْرو ابن الجرَّاح)). الجرح (٨: ٣٣).

روى عن: روَّاد بن الجراح، وسعيد بن كثير بن عُفير(١)، وضَمْرة بن ربيعة، وعُثمان بن سعيد القُرَشِيّ(٢)، والعطَّاف بن خالد، ومالك بن أنس(٣)، ومُصْعب بن ماهان (٤)، والوليد بن مُسلم(٥)، ويحيى بن عِيْسى(٦).

روى عنه: الحسن بن عبدالمؤمن القُرَشِيُّ الرَّمْلِيُّ(٧)، وسعد بن مُحمَّد البَيْرُوتِيُّ، و(ولده) عبداللّه بن مُحمَّد، وأبو زُرْعة عُبَيْداللّه بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، ومُحمَّد بن الحسن بن قُتَيْبة، ومُحمَّد بن خلف العَسْقَلانِيُّ.

قال ابن أبي حاتم(٨): سمعت أبا زُرْعة، يقول: ((لَمْ أر بالشَّام أفضَل من مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّي، كان يأكل في ثمانية عشر يومًا مرَّةً))(٩).

وقال(١٠): ((سئل أبي عنه، فقال: لا بأس به، لم أكتب عنه)).

وقال السَّمعَانِيُّ(١١): ((كان لا بأس به)).

وقال الذَّهبِيُّ(١٢): ((مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّيُّ العابد الزَّاهِد)).

وقال إبراهيم بن أبي أيوب: ((حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو وكان يأكل في شهر رمضان أكلتين من غير تكلف يأكل في كل خمسة عشر يومًا))(١٣).

خرَّج له وأبو حاتم ابن حِبَّان(١٤)، وأبو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ(١٥)، وتمَّام الرَّازِيُّ(١٦)، وأبو نُعيم

---

(١) الإحسان برقم (٢٤٣٢).

(٢) الإحسان برقم (٢٤٥٥).

(٣) فوائد تمام برقم (٩٨٧).

(٤) تغليق التعليق (٣: ٣٢).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٢٢٠٧).

(٦) سنن الدَّارقُطْني (٢: ٢٤١).

(٧) فوائد تمام برقم (٩٨٧).

(٨) الجرح (٨: ٣٣).

(٩) الذي في السير (١١: ٤٦٤): ((قال أبو زُرْعة ما رأيت بمصر اصلح منه وكان يأتي عليه ثمانية عشر يوما لا يأكل فيها ولا يشرب)). وانظر الحلية (١٠: ١٢٨).

(١٠) الجرح (٨: ٣٣).

(١١) برقم (٧٥٥٢).

(١٢) السير (١١: ٤٦٤).

(١٣) الحلية (١٠: ١٢٨).

(١٤) في ثلاثة مواضع كما في فهرس الإحسان (١٨: ٢٣٣).

(١٥) في سننه (٢: ٢٤١).

(١٦) في فوائده برقمي (٩٨٦، ٩٨٧).

الأَصْبَهَانِيُّ[١]، والبَيْهَقِيُّ[٢].

وله روايات في أخبار وأحوال الرواة[٣].

(٦٠٩) ومن غرائبه حديث ابن عُمَر: أَنَّ رسُول اللَّه ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرَ والعَصْرَ بعَرفَة وبَيْنَ المَغْرِبَ والعِشَاءَ بالمُزْدلِفَةِ، لَمْ يُنادِ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إلاَّ بِالإِقَامَةِ ولَمْ يُصَلِّ بَيْنهُمَا تَطَوُّعًا، وَلاَ عَلَى أَثَرِ وَاحِدَةٍ مِنهُمَا.

رواه عن مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم بن عبدالله، عنه (بهذا).

خرجه تمَّام الرَّازيُّ[٤]، وقال: ((يُقال إنَّ ما حدث به عن مالك إلا مُحمَّد بن عَمْرو الغزَّي.

ورواه الحسن بن عبدالمؤمن الرَّمْلِيُّ وحده عن مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّيِّ، فقال: عن الزُّهْرِيِّ عن سعيد بن المُسَيَّب: أخبرناه أبو الحسن خَيْثمة بن سُلَيْمان ثنا الحسن بن عبدالمُؤمن بن عُمَر القُرَشِيُّ بالرَّملة، ثنا مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّيُّ، ثنا مالك بن أنس، حدَّثني الزُّهْرِيُّ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عُمَر (فذكره)). اهـ.

قال ابن عبدالبر في ((**التمهيد**))[٥]: ((حديث...مالك، عن ابن شِهَاب، عن سالم بن عبدالله بن عُمَر، عن أبيه: أنَّ رسُول الله ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ بالمُزْدلِفَةَ جَمِيْعًا.

هكذا رواه جماعة الرُّواة عن مالك فيما علمت، إلاَّ مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّي فإنَّه ذكر فيه الظُّهْرَ والعَصْرَ بعرفة.

وزاد ألفاظًا ليست في ((**المُوطأ**)) عند أحد من الرُّواة.

ثمَّ رواه من طريق الدَّارقُطْنِيِّ: حدَّثنا علي بن مُحمَّد بن أحْمَد المِصْرِيُّ، حدَّثنا بكر بن سهل الدِّمْياطِيِّ، حدَّثنا مُحمَّد بن عَمْرو، حدَّثنا مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم، عن ابن عُمَر، قال: جَمعَ رسُول اللَّه ﷺ بيْنَ الظُّهرَ والعصْرَ بعرفَة، وبيْنَ المغربَ والعِشَاءَ بالمُزْدلِفَةِ لَمْ يُناد فِي واحَدةٍ منهُما إلاَّ بالإقامَةِ، ولَمْ يَفْصِل بينهُما تَطُوعًا، ولا إثْر واحَدةٍ منهُما.

قلت: فَمَا بالُ الأذانِ ؟ قال: إنَّما الأذانُ داعٍ يدعُو النَّاسَ إلى الصَّلاةِ، فمن يدعُو وهُم معهُ.

وقال: ((لم يتابع عليه عن مالك)). اهـ.

(٦١٠) وحديث: ((لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جزْيَةٌ)).

رواه عن يحيى بن عِيْسى الرَّمْلِيِّ، عن الأعْمَش، عن أبي ظَبْيان، عن ابن عبَّاس قال: قال رسُول اللَّه ﷺ: (فذكره).

---

(١) في الحلية (١٠: ١٢٩، ١٣٠).

(٢) في الكبرى برقم (٢٢٠٧).

(٣) الجامع للخطيب برقم (١٢٦٦)، والتمهيد (٢: ٢٢٠)، وتهذيب الكمال (١٤: ١٣٥، ٥٢٤).

(٤) فوائده برقمي (٩٨٦، ٩٨٧).

(٥) (٢: ٢٢٠، ٢٢١).

خرَّجه الطَّبرانِيُّ في «**الأوسط**»[١]، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأعْمَش إلا يحيى بن عِيْسى، تفرَّد به مُحمَّد بن عَمْرو الغزِّي».

قلت الغرابة هنا نسبية، والحديث رواه كذلك جرير بن عبدالحميد، عن قابُوس، عن أبيه (بهذا)[٢].

من الطَّبقة الرابعة (ت بعد ٢٤٠هـ)[٣].

[٥٩٦/٥] (حب) **مُحمَّد**[٤] **بن عَمْرو بن عبَّاد أبو علي البُسْتِيُّ**[٥].

روى عن: أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشجِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُستِيُّ، وخرَّج له في «**الصَّحيح**»[٦].

من الطَّبقة الخامسة.

[٥٩٧/٤] (خز حب ضياء) **مُحمَّد**[٧] **بن عَمْرو بن العبَّاس أبو بكر، البَاهِلِيُّ، البَصْرِيُّ**[٨].

روى عن: أبي ضَمْرة أنس بن عياض، وسعيد بن عامر[٩]، وسُفيان بن عُيَيْنة[١٠]، وأبي داود سُلَيْمان بن داود الطَّيالسِيِّ[١١]، وأبي عاصم الضحَّاك بن مَخْلد[١٢]، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى[١٣]، وأبي عامر عبدالملك بن عَمْرو العَقَدِيِّ[١٤]، وعبدالوهَّاب بن عبدالمجيد الثَّقفِيِّ[١٥]، وعويد بن أبي

---

(١) برقم (٦٦٨٢).

(٢) أخرجه التِّرمِذِيُّ برقمي (٦٣٣، ٦٣٤)، وقال: «حديث ابن عبَّاس قد روي عن قابوس بن أبي ظَبْيان عن أبيه عن النبي ﷺ مُرسلا»، وأخرجه (كذلك) الضِّياء في المختارة برقم (٥١٦، ٥١٧).

(٣) قال الذَّهبِيُّ في السير (١١: ٤٦٤): «بقي إلى نحو الأربعين ومئتين».

(٤) لم أجد من ترجمه.

(٥) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٧٢٩٨)، فقال: «أخبرنا مُحمَّد بن عَمْرو بن عباد بِبُسْت أبو علي».

(٦) في موضعين برقمي (١٥٨٥، ٧٢٩٨).

(٧) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٠٧)، تاريخ بغداد (٣: ١٢٧).

(٨) نسبه ابن خُزَيْمة برقم (١٣٢١)، فقال: «نا مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس ببغداد، وأصله بصرى». وكناه عبدالله بن أحْمَد في زوائده «المسند» برقم (٨٩٤)، فقال: «حدَّثني أبو بكر الباهِلِيُّ مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس». وقال الخَطِيْب: «مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس أبو بكر الباهلى البَصْرِيّ قدم بغداد وحدث بها...». تاريخه (٣: ١٢٧).

(٩) سنن الدَّارقُطْني (٢: ٦١).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٨١٢٥).

(١١) مسند الرُّوْيَانِيِّ برقم (١٠٧٤).

(١٢) جامع البيان (١: ١٠٣).

(١٣) سنن الدَّارقُطْني (٣: ٥٥).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٣٠٣٠).

(١٥) الكبرى برقم (١٦٥٨٢).

عِمْران[١]، ومُحمَّد بن جَعْفر غُنْدر[٢]، ومُحمَّـد بـن أبـى عـدى، ومَرْحُـوم بـن عبدالعزيـز العطَّـار[٣]، ومُضَر بن نُوح السُّلمِيّ[٤]، ومُعْتمر بن سُلَيْمان[٥]، ويوسُف بن عطيّة الصفَّار[٦].

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم بن جميل الأصْبَهَانِيُّ[٧]، وأبو الطَّاهر الحسن بن أحْمَد بـن إبراهيـم بـن فيـل البالِسِيُّ[٨]، والحُسيْن بـن إسـماعيل المَحَامِلِيُّ[٩]، وعبـدان بـن أحْمَـد[١٠]، وأبــو أحْمَـد عبدالرحمن بن عُثمان بن مِسْعر المِسْعَرِيُّ[١١]، وعبداللَّه بـن أحْمَـد بـن حنبـل، وعبداللَّه بـن العبَّـاس الطَّيالسِيُّ[١٢]، وعبداللَّه بن مُحمَّد البَغَوِيُّ، وعبدالملك بـن أحْمَـد بـن نصـر الدقَّـاق[١٣]، وقاسـم بـن زكريا المُطرِّز[١٤]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة، وأبــو جَعْفـر مُحمَّـد بـن جريـر الطَّبَرِيُّ، ومُحمَّد بـن سـعد الشَّاشِيُّ[١٥]، ومُحمَّـد بـن صـالح بـن خلـف الجَوَارِبِيُّ[١٦]، ومُحمَّـد بـن اللَّيـث الجَوْهـرِيُّ[١٧]، ومُحمَّـد بـن مُسـلمة بـن قربـاء[١٨]، ويحيـى بـن صـاعد[١٩]، ويوسُـف بـن يعْقُــوب السِّمسَار[٢٠]، وأبو بكر بن أبي خَيْثمة[٢١]، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وأبو طاهر بن نُفيل[٢٢].

---

(١) المجروحين (٢: ١٩١).

(٢) أمالي المحاملي برقم (٢٩).

(٣) حسن الظن برقم (٨٢).

(٤) الحلية (٨: ١٩٩).

(٥) الإحسان برقم (٢٤٩٥).

(٦) شعب الإيمان برقم (٥٩٩٥).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٨١٢٥).

(٨) الإحسان برقم (٢٤٩٥).

(٩) سنن الدَّارقُطْني (٢: ١٧٧).

(١٠) المعجم الكبير برقم (١٢٢١٣).

(١١) تاريخ بغداد (١٠: ٢٨٧).

(١٢) الكامل (٢: ١١٧).

(١٣) سنن الدَّارقُطْني (٣: ٥٥).

(١٤) الفصل للوصل (٢: ٦١٤).

(١٥) الضُّعفاء للعقيلي (١: ٢٣٩).

(١٦) التكملة لابن نقطة برقم (٢١٤٧).

(١٧) المعجم الأوسط برقم (٥٢٦٥).

(١٨) المجروحين (٢: ١٩١).

(١٩) سنن الدَّارقُطْني (٢: ٦١).

(٢٠) العلل المتناهية برقم (١٣١٥).

(٢١) تقدمة المعرفة (ص٤٢).

(٢٢) الحلية (٨: ١٩٨).

قال الخَطِيْبُ[١]: ((آخرهم القاضي المَحَامِلِيُّ)).

قال عبدالرحمن بن يوسُف: ((كان ثقة))[٢]. وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٣].

(٦١١) وخرَّج له[٤] حديث: ((إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ فِيْهِ حتَّى يَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ)).

رواه عن مُعْتمر بن سُلَيْمان، قال: سمعت عُمارة بن غزيَّة، عن يحيى بـن سـعيد الأنْصَـاريِّ، عـن عامر بن عبداللَّه بن الزُّبير، عن عَمْرو بـن سُـلَيْم الأنْصَـارِيِّ، عـن أبـي قتـادة، عـن النبـي ﷺ، قـال: (فذكره).

تابعه عليه مُحمَّد بن عبدالأعلى الصَّنْعانِيُّ، عن مُعْتمر: (بهذا)[٥].

والحديث مخرَّج في الصِّحاح[٦].

(٦١٢) روى حديث عائشة أم المؤمنين قالت: دَخَـلَ علـيَّ رسُـول اللَّـه ﷺ فقـال: ((إِنِّـي أُرِيْـدُ الصَّوْمَ)).

وأُهْدِيَ لهُ حَيْسٌ، فقال: ((إِنِّي آكُلُ وأَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ)).

أخرجه الدَّارقُطْنِيُّ[٧]، وقال: ((لم يروه بهذا اللفظ عن ابن عُيَيْنة غير البَاهِلِيِّ، ولم يُتابع على قولـه: ((وأَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ)) ولعلَّه شُبِّه عليهِ، (واللَّه أعلم) لكثرةِ من خالفهُ عن ابن عُيَيْنة)).

ورواه البَيْهقِيُّ[٨]: من طريق إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس ثنا سُفيان بن عُيَيْنة: (بهذا).

وقال: ((وكان أبو الحسن الدَّارقُطْنِيُّ (رحمه اللَّه تعالى) يحمـل فـي هـذا اللفـظ علـى مُحمَّـد بـن عَمْرو بن العبَّاس البَاهِلِيِّ هذا، ويزعُم أنه لم يروه بهذا اللَّفظ غيره، ولم يُتابع عليه، وليس كذلك فقـد حدث به ابن عُيَيْنة في آخر عمره وهو عند أهل العلم بالحديث غير محفوظ)).

وكان ساقه قبل هذا من رواية الرَّبِيْع بن سُلَيْمان[٩]: أنبأ الشَّافعِيُّ أنبأ سُفيان عن طلحـة بـن يحيـى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت: دخلَ عَلَيَّ رسُول اللَّه ﷺ فقلت: إِنَّا خَبَّأنا لَكَ حَيْسًـا، فقال: أَمَا إِنِّي كُنْتُ أُرِيْدُ الصَّوْمَ، ولَكِنْ قَرِّبِيهِ.

وقال: ((هكذا رواه جماعة عن سُفيان بن عُيَيْنة وكذلك رواه جماعة عن طلحة بن يحيى لم يذكر

---

(١) تاريخ بغداد (٣: ١٢٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣: ١٢٧).

(٣) (٩: ١٠٧).

(٤) الإحسان برقم (٢٤٩٥). وانظر المجروحين (٢: ١٩١).

(٥) أخرجه ابن خُزَيْمة برقم (١٨٢٧).

(٦) أخرجه البُخَارِيُّ برقمي (٤٣٣، ١١١٠)، ومُسلم (١: ٤٩٥).

(٧) في سننه (٢: ١٧٧).

(٨) الكبرى برقم (٨١٢٥).

(٩) الكبرى برقم (٨١٢٤).

أحد منهم القضاء في هذا الحديث)).

ثم ساقه من رواية الطَّحَاوِيِّ[١]: ثنا المُزَنِيُّ، ثنا الشَّافِعِيُّ، أنبأ سُفيان.

وقال: ((فذكر هذا الحديث باللفظ الذي رواه الرَّبِيْع وزاد في آخره: ((سَأَصُومُ يَوْمًا مَكَانَهُ)).

قال المُزَنِيُّ: سمعت الشَّافِعِيَّ، يقول: سمعتُ سُفيان عامَّة مَجالِسِهِ لا يذكر فيه ((سَأَصُوْمُ يَوْمًا مَكَانَهُ)) ثم عرضته عليه قبل أن يموت بسنةٍ فأجاب فيه: ((سَأَصُوْمُ يَوْمًا مَكَانَهُ)).

(قال الشَّيخ): وروايته عامَّة دهرِهِ لهذا الحديث لا يذكر فيه هذا اللفظ، مع رواية الجماعة عن طلحة بن يحيى لا يذكره منهم أحد: منهم سُفيان الثوري، وشُعبة بن الحجَّاج، وعبدالواحد بن زياد، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويعلى بن عبيد، وغيرهم؛ تدل على خطأ هذه اللفظة (واللَّه أعلم)، وقد روي من وجه آخر عن عائشة ليس فيه هذه اللفظة)). اهـ.

ثم ساقه من رواية الطَّيالسِيِّ[٢]: ثنا سُلَيْمان بن مُعاذ، عن سِمَاك، عن عِكْرِمة، عن عائشة، قالت: دخل علي رسُول اللَّه ﷺ ذاتَ يومٍ، فقال: ((أعِندَكِ شيءٌ)).

قلت: لا، قال: ((إذًا أَصُوْمُ))، قالت: ودخَلَ عليَّ يومًا آخرَ، فقال: ((أعِندَكِ شَيءٌ))، قلت: نعم، قال: ((إذًا أُفْطِر، وَإِنْ كُنتُ فَرَضْتُ الصَّوْمَ)).

وقال: ((وهذا إسناد صحيح)).

(٦١٣) وروى عن سُفيان بن عُيَيْنة، قال: حدثونى عن ربيعة، عن أنس، قال: إنَّما كانَ فِي لِحْيَةِ رسُول اللَّه ﷺ شُعيراتٌ بِيْضٌ، لَوْ عدَّها عادٌّ أحْصَاها.

أخرجه الخَطِيْبُ[٣]، وقال: ((يُقال: لم يروه عن سُفيان بن عُيَيْنة إلاَّ مُحمَّد بن عَمْرو الباهلي)).

وخرَّج له (كذلك) وأبو بكر ابن أبي الدُّنيا[٤]، وعبداللَّه بن أحْمَد بن حنبل[٥]، وأبو بكر الرُّوْيَانِيُّ[٦]، وأبو جعفر الطَّبَرِيُّ[٧]، وابن خُزَيْمة[٨]، والمَحَامِلِيُّ[٩]، والطَّبرانِيُّ[١٠]، وابن عَدِي[١١]،

---

(١) الكبرى برقم (٨١٢٦).

(٢) الكبرى برقم (٨١٢٧).

(٣) تاريخ بغداد (٣: ١٢٧).

(٤) حسن الظن برقم (٨٢)، والصمت برقم (٤٩٥).

(٥) زوائده في المسند بالأرقام (٨٩٤، ٩٥٨، ٢١٢٥٦).

(٦) مسنده برقم (١٠٧٤).

(٧) جامع البيان (١: ١٠٣).

(٨) صحيحه برقم (١٣٢١).

(٩) أماليه برقم (٢٩).

(١٠) الكبير برقم (١٢٢١٣)، والأوسط برقمي (٣٠٣٠، ٥٢٦٥).

(١١) الكامل (٢: ١١٧)، (٧: ١٥٣).

والدَّارقُطْنِيُّ(١)، والبيْهقِيُّ(٢)، وابن الجَوْزِيِّ(٣)، والضِّياء المَقْدِسِيُّ(٤).

وله رويات في أخبار الرواة، وأحوال الرِّجال(٥).

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٤٩هـ)(٦).

- (حب كم) **مُحمَّد بن أبي عَوْن**، هو: مُحمَّد بن أحْمَد [٥/٥١٣].

[٤/٥٩٨] (حب كم) **مُحمَّد(٧) بن عِيْسى بن حيَّان، أبو عبدالله، القطَّان، المَدَائِنِيُّ(٨)**.

روى عن: الحسن بن قُتيْبة(٩)، وسُفيان بن عُييْنة(١٠)، وسلام بن سُليْمان المَدَائِنِيِّ(١١)، وشبابة(١٢)، وشُعيْب بن حرب المَدَائِنِيِّ، وعُبيْدالله بن مُوْسى، وعُثمان بن عُمَر بن فارس، وعلى بن عاصم، ومُحمَّد بن الفضْل بن عطيَّة(١٣)،ويزيد بن هارُون.

روى عنه: إبراهيم بن مُحمَّد بن سعيد الدَّسْتوائِيُّ السِّنديُّ(١٤)، **و**أحْمَد بن عُثمان بن يحيى الأدَمِيُّ، وأبو سهل أحْمَد بن مُحمَّد بن عبدالله بن زياد القطَّان البَغْدَادِيُّ(١٥)، وإسماعيل بن مُحمَّد

---

(١) سننه (١: ٣٩٤)، (٢: ٦١، ١٧٧)، (٣: ٥٥).

(٢) الشعب برقم (٥٩٩٥)، الكبرى بالأرقام (٨١٢٥، ١٠٢٤٠، ١٦٥٨٢).

(٣) أحاديث الخلاف برقمي (١١٤٤، ١٣٩٤)، والعلل برقم (١٣١٥).

(٤) المختارة برقم (١٢٣٥).

(٥) تقدمة المعرفة (ص٤٢)، الجرح (٨: ٣١٣)، والضُّعفاء للعقيلي (١: ٢٣٩)، والحلية (٣: ٣٩٨). انظر الحلية (٢: ٢٥٥)، (٤: ٢١٠)، (٧: ٢٧١)، (٨: ١٩٨، ٣١٣).

(٦) وقال مُحمَّد بن إسحاق الثَّقفِيُّ: ((مات مُحمَّد بن عَمْرو بن العبَّاس البَاهِلِيُّ سنة تسع وأربعين ومائتين في شهر المحرم)).

وقال أبو القاسم البَغَوِيُّ: ((بالبصرة)). انظر في هذا تاريخ بغداد (٣: ١٢٧). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٠٧): ((مات سنة تسع وأربعين ومئتين)).

(٧) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٤٣)، تاريخ بغداد (٢: ٣٩٨)، سؤالات الحَاكِمُ برقم (١٧١)، الأنساب (٥: ٢٣١)، الضُّعفاء لابن الجوزي برقم (٣١٤٧)، السير (١٣: ٢١)، العبر (٢: ٥٣)، الميزان (٣: ٦٧٨)، الوافي بالوفيات (٤: ٢٩٤)، اللسان برقم (٧٩٨٥)، غاية النهاية (٢: ٢٢٤)، النجوم الزاهرة (٣: ٧١)، شذرات الذهب (٢: ١٦٦).

(٨) قال خيثمة بن سُليْمان: ((ثنا أبو عبدالله مُحمَّد بن عِيْسى بن حيان القطَّان بالمدائن)). فوائد تمام برقم (١٤٣).

وقال الخَطِيْب: ((مُحمَّد بن عِيْسى بن حيان أبو عبدالله المدائني حدث بالمدائن وببغداد)). تاريخ بغداد (٢: ٣٩٨).

وقال ابن الجوزي في الضُّعفاء برقم (٣١٤٧): ((يُعرف بابن أبي السكين)). كذا قال ؟.

(٩) سنن الدَّارقُطْني (١: ٧٨).

(١٠) الكبرى للبيهقي برقم (٨٥٣٠).

(١١) فوائد تمام برقم (٤٦٨).

(١٢) مسند الشاشي برقم (١٩٠).

(١٣) سنن الدَّارقُطْني (٢: ٥٦).

(١٤) الكامل (٣: ٣١٢).

(١٥) المشتبه للهروي برقم (٣٢).

الصفَّار، والحسن بن على المَعْمَرِيُّ، والحُسَيْن بن إسماعيل المَحَامِلِيُّ، وحمزة بن العبَّاس العَقَبِـيُّ[١]، وحمزة بن مُحمَّد الدِّهقان، وأبو الحسن خَيْثمة بن سُلَيْمان [٢]، وأبو عَمْرو عُثمان بن السمَّاك، وعُمَر بن أحْمَد الدقَّاق[٣]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن الأشعث، وأبو الحُسَيْن عُمَر بن الحسن الشَّيْبَانِيُّ المعروف بابن الأشْنَانِيِّ[٤]، وأبو عبدالله مُحمَّد بـن العبَّـاس بـن مِهْـران المُسْـتمِلِي[٥]، ومُحمَّـد بـن عَمْـرو بـن البَخْتَرِيِّ[٦]، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن عُمَر الرزَّاز[٧]، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن يعْقُـوب الأصـم[٨]، ومُكْـرم بن أحْمَد القاضي[٩]، وأبو سعيد الهيْثم بن كُلَيْب الشَّاشِيُّ، ووصِيْف الأنْطَاكِيُّ، ويعْقُوب بن يوسُف، وأبو بكر بن أبى داود، وأبو بكر بن مُجَاهد المُقْرِئ، وابن صاعد[١٠].

قال ابن الجَزَرِيِّ[١١]: ((قال الدَّانِيُّ: مقرئ متصـدِّرٌ مشـهور، أخـذ القـراءة عـن مُحمَّـد بـن يحيـى القُطَعِيُّ، وأبي هشام الرِّفَاعِيُّ، وعنه ابن مُجاهد، وأحْمَد بن مُحمَّد الدَّجَاجِيُّ، وأبو أحْمَد السَّامِرِيُّ)).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٢].

وقال أبو أحْمَد مُحمَّد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق الحَافِظ: ((أبو عبدالله مُحمَّد بن عِيْسى بـن حيان المَدَائِنِيُّ حدث عن مشايخه بما لم يتابع عليه سمعت من يحكى أنه كان مغفلاً لم يكن يدرى ما الحديث))[١٣].

قال الخَطِيْبُ[١٤]: أخبرنا أبو بكر البَرْقَانِيُّ، أخبرنا على بن عُمَر الحَافِظ، قال: ((ابن حيان المَدَائِنِيِّ ضعيف)).

وقال سمعت البَرْقَانِيَّ، يقول: ((مُحمَّد بن عِيْسى بن حيَّان المَدَائِنِيُّ ثقة. وسألت البَرْقَانِيَّ عنه مـرة أخرى، فقال: ((لا بأس به)).

---

(١) المستدرك برقم (٧٦٥٢).

(٢) فوائد تمام برقم (٩١).

(٣) سنن الدَّارقُطْني (١: ٧٨).

(٤) تاريخ بغداد (١١: ٢٣٦).

(٥) تاريخ بغداد (٣: ١١٧).

(٦) سنن الدَّارقُطْني (٢: ٥٦).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (٨٧٩٢).

(٨) الكبرى للبيهقي برقم (٨٥٣٠).

(٩) تاريخ بغداد (١: ١٢٧).

(١٠) الكامل (٣: ١٦٧).

(١١) غاية النهاية (٢: ٢٢٤).

(١٢) (٩: ١٤٣).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ٣٩٨).

(١٤) تاريخ بغداد (٢: ٣٩٨).

وقال: سمعت هبة اللّه بن الحسن الطَّبَريَّ سُئل عن ابن حيَّان، فقال: ((ضعيف)).

وسألت هبة اللّه الطَّبَرِيَّ عنه مرة أخرى، فقال: ((صالح ليس يُدْفع عن السَّماع، لكن كان الغـالب عليه اقراء القُرآن)). اهـ.

وفي ((**سؤالات الحاكِم**)) للدَّارقُطْنِيِّ[١]: ((مُحمَّد بن عِيْسى بن حيَّان أبو عبداللّه المَدَائِنِـيُّ مُـتروك الحديث)).

وفي ((**الميزان**))[٢]: ((قال الحَاكِمُ: متروك))

وقال الذَّهبِيُّ في ((**السير**))[٣]: ((المحدِّث المُقْرِئ الامام...بقية الشيوخ)).

وروى من عواليه حديثًا وحسَّنه[٤].

(٦١٤) خرَّج له ابن حِبَّان[٥] حديث ((دَخَلْتْ أُمَّةٌ الجَنَّةَ بِقَضِّهَا وَقَضِيْضِهَـا، كَـانُوا لاَ يَكْتَـوُونَ ولاَ يَسْترقُونَ وعَلَى رَبِّهِم يَتوَكَّلونَ)).

أخبرنا مُحمَّد بن جَعْفر بن الأشْعث بسَمَرقَنْد، ويعْقُوب بن يوسُف بِبُخَارى، قـالا: حدَّثنـا مُحمَّـد بن عِيْسى بن حيَّان، حدَّثنا شُعيْب بن حرب، عن عُثمان بن واقد، عن سعيد بن أبي سعيد، عـن أبي هُريرة قال: قال رسُول اللّه ﷺ: (فذكره).

و الحديث مداره عليه، لكن له شواهد في ((**الصَّحيحين**))[٦].

(٦١٥) ومن أفراده حديث وفد جنِّ نَصِيْبين عن ابن مسْعُود بلفظ: مَـرَّ بـي رسُـول اللّـه ﷺ ذاتَ ليلةٍ فقال: ((خُذْ مَعَكَ إدَاوَةُ مَاءٍ)). قال: ثم انْطَلَقَ وأنا مَعَهُ، قال: حتَّى خَطَّ عليَّ خَطًّـا، ثـم قـال لـي: ((لا تَخرُجْ مِنْ هذَا الخطِّ))، ثم مضَى رسُول اللّه ﷺ فسمعتُ لغطًا شديدًا، قال: فخِفتُ على رسُـول اللّه ﷺ واللّه أحفظُ لرسُولهِ منِّي فإذَا هُم وفدُ الجنَّ، قال: فلمَّا انصرفَ رسُول اللّه ﷺ سمعتُ لغطًـا شديدًا، قال: فأتانِي، فقلت: يا رسُول اللّه سمعتُ لغطًا شديدًا، فقال: ((هَذَا وَفْـدُ نَصِيْبِيـن مِـنَ الجَـنِّ أَتَوْنِي فَلمَّا انْصَرَفْتُ تَبِعَوْنِي يَسْأَلُوْنِي الرِّزْقَ)).

فأمرهُم بالعِظامِ والرَّوثِ، ثم قال برَزَ، ثم جَاءَ، وقال: ((نَـاوِلْنِي ثَـلاَثَ أَحْجَـارٍ))، فناولتـهُ حجريْـنِ وروثة، قال: فرمَى بالرَّوثةِ، قال: هَذا رِكْسٌ أو رِجْسٌ))، قال: فلمَّا أفرغتُ عليهِ مـن الإدَاوةِ فـإذَا هـو نَبِيْذٌ، فقلت: يا رسُول اللّه أَخْطَأتُ بِالنَّبِيْذِ، فقال: ((ثَمَرةٌ حُلوةٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ)).

---

(١) برقم (١٧١).

(٢) (٣: ٦٧٨).

(٣) (١٣: ٢١).

(٤) السير (١٣: ٢٢).

(٥) الإحسان برقم (٧٢٦).

(٦) أخـرج البُخَـارِيُّ برقـم (٥٣٧٨)، ومُسلم (١: ١٩٨) نحوه مـن حديث ابـن عبَّـاس، وأخرجـه البُخَـارِيُّ برقـم (٥٤٢٠)، ومُسلم (١: ١٩٩) من حديث عِمْران بن حصين.

رواه عن الحسن بن قُتَيْبة، حدَّثنا يونُس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، وأبي الأحوص، عنه: (بهذا).

خرَّجه الخَطِيْبُ، وقال: ((تفرَّد برواية هذا الحديث الحسن بن قُتَيْبة المَدَائِنِيُّ، عن يونُس بن أبي إسحاق، ولم يكتبه إلا من حديث ابن حيَّان عنه)).

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ(١): ((الحسن بن قُتَيْبة ومُحمَّد بن عِيْسى ضعيفان)).

وخرَّج له (كذلك) الشَّاشِي(٢)، الدَّارَقُطْنِيُّ(٣)، والحَاكِمُ(٤)، وتمَّام الرَّازِيُّ(٥)، وأبو نُعيْم الأصْبَهَانِيُّ(٦)، والبيْهقِيُّ(٧)، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ(٨)، وابن الجَوْزِيّ(٩).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٧٤هـ)(١٠)، نيِّف على المئة.

[٥٩٩/٤] (حب) **مُحمَّد(١١) بن غالب الأنطَاكِيُّ.**

روى عن: أبان بن سُفيان المَقْدِسِيّ(١٢)، والحجَّاج بن مُحمَّد المصِّيصِيّ(١٣)، والحُسيْن بن السَّكن(١٤)، وحُسيْن بن عبَّاس(١٥)، وسعيد بن مُسلمة الأُمَوِيّ(١٦)، وأبو بكر عبداللَّه بن مُحمَّد بن زياد النَّيسابُورِيّ(١٧)، وعبداللَّه بن مُعاوية(١٨)، وعبداللَّه بن واقد(١٩)، وعُثمان بن إسماعيل

---

(١) سننه (١: ٧٨).

(٢) مسنده بالأرقام (١٩٠، ٣٠٩، ٩٥٦، ١٠٢٩).

(٣) سننه (١: ٧٨)، (٢: ٥٦)، والعلل (١: ٢٠٩).

(٤) المستدرك برقم (٧٦٥٢).

(٥) فوائده بالأرقام (٧٥، ٩١، ١٤٣، ٢٥١، ٤٦٤، ٥٠٦، ٧٤٧، ٩١١، ٩٧٨، ١٢٩٧، ١٣٨٠، ١٤٠٥، 1435، ١٥٥٤، ١٦٥١، ١٧٢٦).

(٦) الحلية (٥: ٨٢).

(٧) الشعب بالأرقام (٢٥١٠، ٣٨٣٧، ٤٨٧٤)، والكبرى برقمي (٨٥٣٠، ٨٧٩٢).

(٨) التاريخ (١: ١٢٧)، (٢: ٣٩٨)، (٩: ١٩٧)، (١١: ٢٣٧)، والجامع برقم (١٣٧٧)، وموضح أوهام الجمع (١: ٥٥٦)، (٢: ٩٥، ٥٢٩).

(٩) أحاديث الخلاف برقم (٧٣١)، والواهيات برقم (٧١٣).

(١٠) قال الذَّهبيُّ في السير (١٣: ٢١): ((توفي في سنة أربع وسبعين ومئتين من أبناء المئة)).

(١١) ترجمته في الجرح (٨: ٥٥)، الثِّقات (٩: ١٣٩).

(١٢) الكامل (٢: ٣٠١).

(١٣) المحدث الفاصل (ص ١٦٤).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٥٠١).

(١٥) الثِّقات (٦: ٧٢).

(١٦) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٥٩٣).

(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٠٥٩٣).

(١٨) الثِّقات (٨: ٣٥١).

(١٩) مسند الشاميين برقم (٢٠٩).

الدِّمشقيّ[١]، وعُثمان بن عبدالرحمن الطَّرَائِفِـيّ[٢]، وعلـي بـن أبـي الأزهـر الحَرَشِـيّ[٣]، وغُصْـن بـن إسماعيل[٤]، ومُحمَّد بن سُلَيْمان بن أبي داود الحَرَّانِيّ، ويحيى بن زياد (هو فهير الرقّـي)[٥]، ويحيـى بن السَّكَن[٦].

روى عنه: إبراهيم بن عبدالسَّلام البَغْدَادِيُّ[٧]، وعبْدان بن مُحمَّد المَرْوَزِيُّ، وعبدالله بن أحْمَد بن معدان الغزَّاء[٨]، وأبو بكر عبدالله بن مُسلم الإسْفَرائِيْنيُّ[٩]، وعلى بـن حمـزة بـن صـالح مُحمَّـد بـن عبدالله مكْحُول البَيْرُوتِيُّ[١٠]، ومُحمَّد بن علي[١١]

قال ابن أبي حاتم[١٢]: ((كتبت اطرافًا من حديثه ولم يقض لنا السَّماع منه)).

وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١٣].

(٦١٦) وخرَّج له[١٤]حديث: ((مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا ولْيُتِمَّ مَا بَقِيَ)).

رواه عن غُصْن بن إسماعيل، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن الزُّهْرِيِّ ومكْحُول، عن أبي سلمة، عـن أبي هُريرة: أنَّ رسُول اللَّه ﷺ، قال: (فذكره)[١٥].

(٦١٧) وروى حديثُ أبي أيوب قال: وفَدَ عَلَيْنا رسُول اللَّه ﷺ فقال: هَلْ لَكُمْ إِلَى مَا يَمْحُو اللَّـهُ بِهِ الذُّنُوبَ ويُعْظِمُ بِهِ الأَجْرَ))، قلنا يا رسُول اللَّه، ومـا هُـو ؟ قـال: ((إِسْبَاغُ الوَضُـوءِ عَلَى المَكَـارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى المَسَاجِدِ، وَانتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ)).

قال: وهو قول اللَّه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[١٦].

---

(١) مسند الشاميين برقم (١٨٦).

(٢) العلل المتناهية (١: ٣٢٣).

(٣) موضح أوهام الجمع (٢: ٣١٤).

(٤) الإحسان برقم (١٤٨٦).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٢).

(٦) إثبات صفة العلو (ص ٥٢).

(٧) العلل المتناهية (١: ٣٢٣).

(٨) المحدث الفاصل (ص ١٦٤).

(٩) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩٢).

(١٠) الإحسان برقم (١٤٨٦).

(١١) معجم ابن جميع (ص١٣٢).

(١٢) الجرح (٨: ٥٥).

(١٣) (٩: ١٣٩).

(١٤) الإحسان برقم (١٤٨٦).

(١٥) تقدم برقم (٤٧٣).

(١٦) آل عِمْران: آية (٢٠٠).

فذلِكَ هُو الرِّباطُ في المسَاجِدِ.

رواه عن عُثمان بن عبدالرحمن، أنبأنـا الـوازع بـن نـافع، عـن أبـي سـلمة بـن عبدالرحمـن عنـه،: (بهذا).

رواه ابن كثير[١]: من طريق ابن مَرْدُويه، وقال: ((هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه جدًّا)).

والحمل فيه ليس عليه.

ففيه عُثمان بن عبدالرحمن، هو الطَّرَائِفِيُّ فيه كلام لا يُخرجه عن حـدِّ الاحتجـاج، إلا أنـه يـروي عن قوم ضعاف ومجاهيل. قال ابن عَدِي: عنده عجائب عن المَجاهيل، فهو في الجزرِّيين كبقية فـي الشَّاميِّين)) [٢].

وفيه كذلك الوازع بن نافع. قال البُخَـارِيُّ: مُنكـر الحديـث، وقـال النَّسَـائِيُّ: مـتروك، وقـال ابـن عَدِي: عامة ما يرويه الوازع غير محفُوظ[٣].

وله أحاديثٌ أخرى غرائبٌ يرويها عن غُصْن بن إسماعيل ذكرتها فـي ترجمتـه، لأنَّ الحمـل فيهـا عليه فيما يظهر[٤].

من الطَّبقة الرابعة.

ولهم شيخٌ آخر شهير، هو:

[٦٠٠/٤] (تمييز) **مُحمَّد[٥] بن غالب بن حرب الضبِّـيُّ، البَصْـرِيُّ، أبـو جَعْفـر التمَّـار، يُعْـرف بتمْتام.**

ولد سنة ثلاث وتسعين ومئة

روى عن: عبدالصَّمد بن النُّعمان، وعبداللَّه بـن مُسْـلمة القَعْنَبـيِّ، وعفَّـان بـن مُسـلم، وأبـي نُعيْـم الفضْل بن دُكيْن، ومُسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.

روى عنه: إسماعيل الصفَّار، وعُثمان بن السمَّاك، وأبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبـو جَعْفـر بـن البَخْـترِيُّ، وخلق كثير.

قال الدَّارقُطْنِيُّ: ((ثقةٌ مأمون إلا أنه كان يُخْطئ)). وقال في موضع آخر: ((ثقةٌ مجوِّد)).

من الطَّبقة الرابعة (ت٢٨٣هـ)، وله تسعَوْن عامًا. ذكرته للتمييز بينهما[٦].

---

(١) التفسير (١: ٤٤٥).

(٢) الميزان (٣: ٤٥).

(٣) الميزان (٤: ٣٢٧).

(٤) برقم (٤٧٤).

(٥) ترجمته في الجرح (٨: ٥٥)، تاريخ بغداد (٣: ١٤٣)، اللسان برقم (٧٩٩٦).

(٦) يتفق تمتام مع الأنْطاكِيُّ في الاسم واسم الأب والطَّبقة.

[٥/٦٠١] (حب) **مُحمَّد**(١) **بن الفتح العَائِذِيُّ، السِّمْسَار، السَّمَرْقَنْدِيُّ**(٢).

روى عن: أبي الفضْل صالح بن مِسْمار الكُشْمِيهنِيِّ(٣)، وعبدالله بن عبدالرحمن الدَّارِمِيِّ.

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ في ((**الصَّحيح**))(٤).

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٦٠٢] (حب) **مُحمَّد**(٥) **بن القاسم الحرَّانِيُّ. المعرُوف بسُحيْم**(٦).

روى عن: إسماعيل بن عيَّاش(٧)، وزهير بن مُعاوية، وعبدالعزيز بن مُحمَّد الـدَّرَاوَرْدِيِّ، وعُبيْداللَّـه بن عَمْرو الرقِّيِّ، وعِيْسى بن يونُس(٨)، ومُوْسى بن أعْين.

روى عنه: وأبو زُرْعة عُبيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيُّ، وعَمْرو بن سعيد بن سنان الطَّائِيُّ، وعَمْرو بن مُحمَّد النَّاقد(٩)، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ.

(٦١٨) خرَّج له ابن حِبَّان(١٠) حديث أبي هُريرة، قال: قيل يا رسُول اللَّـه: إنَّ فُلانًا يُصلِّي اللَّيْلَ كُلَّهُ، فَإِذَا أصْبحَ سَرَقَ، قال: ((سَيَنْهاهُ مَا تَقُولُ)).

أخبرنا أبو يعلى، حدَّثنا عَمْرو بن مُحمَّد النَّاقد، حدَّثنا مُحمَّد بن القاسم سُحيْم ((**حَرَّانِيٌّ ثَبْتٌ**))، حدَّثنا عِيْسى بن يونُس، عن الأعْمَش، عن أبي صالح، عنه (بهذا).

والحديث معروف من رواية الأعْمَش، عن أبي صالح(١١)، عن أبي هُريْرة. ومن روايته عن أبي سُفيان، عن جابر(١٢).

وقد وثِّق الرجل كما في الإسناد، من ابن حِبَّان أو شيخه أبي يعلى، أو الرَّاوي عنه عَمْرو بن مُحمَّد النَّاقد، فثلاثتهم أئمة. وهذه فائدةٌ جليله.

---

(١) لم أجد من ترجمه.

(٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٠٩١): ((أخبرنا مُحمَّد بن الفتح السِّمسَار بسَمَرْقَنْد)). ومرة برقم (٥٦٠٧) قال: ((مُحمَّد بن الفتح العَائِذِيُّ)). وسماه في الثِّقات (٨: ٣١٨): ((مُحمَّد بن الفتح السِّمسَار السَّمرقَنْديُّ)).

(٣) الثِّقات (٨: ٣١٨).

(٤) في موضعين برقم (٥٠٩١، ٥٦٠٧).

(٥) ترجمته في الجرح (٨: ٦٦)، الثِّقات (٩: ٨٣).

(٦) قال ابن أبي حاتم في الجرح (٨: ٦٦): ((مُحمَّد بن القاسم المعروف بسحيم الحرَّانِيُّ))، وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٨٣): ((مُحمَّد بن القاسم الحرَّانيُّ لقبه سحيم)).

(٧) الكامل (٢: ٤٤٦).

(٨) الإحسان برقم (٢٥٦٠).

(٩) الإحسان برقم (٢٥٦٠).

(١٠) الإحسان برقم (٢٥٦٠).

(١١) أخرجه أحْمَد برقم ٩٧٧٧).

(١٢) أخرجه أبو القاسم في الجعَدِيات برقم (٢٠٦٩)، وأبي طاهر الذهلي في جزئه برقم (٥).

وقال ابن أبي حاتم[١]: ((سئل أبي عنه، فقال صدوق)). وذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٢].
من الطَّبقة الرابعة (ت٢٣٣هـ أو بعدها)[٣].

[٦٠٣/٥] (حب) **مُحمَّد**[٤] **بن مُحمَّد بن يوسُف بن الحكم، أبو ذرٍّ، العَدَوِيُّ القَاضِي**[٥].

روى عن: أبي مَعْشر حمْدُويه بن الخطَّاب[٦]، وزكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٧]، وعُمَر بن حَفْص الأشْقَر[٨]، ومُحمَّد ابن اسماعيل البُخَاريِّ[٩]، و(أبيه) مُحمَّد بن يوسُف العَدَوِيِّ، ويحيى بن مُحمَّد بن السَّكن البزَّاز[١٠]، وأبي زكريا يحيى بن سُهيْل البُخَارِيِّ[١١].

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن هارُون المَلاحِمِيُّ[١٢]، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد الأنْمَاطِيُّ النَّيسابُورِيُّ، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سُفيان، وعبدالرحمن بن أحْمَد بن عبدالله الخُتَّلِيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالله بن أحْمَد الخَوْلانِيُّ[١٣]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ، ومُحمَّد بن المُظفَّر.

(٦١٩) خرَّج له ابن حِبَّان[١٤] حديث ابن عبَّاس: أنَّ النبي ﷺ صلَّى عَلَى قَبْرٍ بعدَمَا دُفِنَ.

رواه عن يحيى بن سُهيْل قال حدَّثنا أبو عاصم عن سُفيان وذكر مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسُف آخر معه عن سُلَيْمان الشَّيْبانِيِّ، عن الشَّعبيِّ، عنه (بهذا).

قال أبو حاتم: ((قال أخبرنا أبو ذرّ: عن سُفيان وابن جُرَيْج، عن الشَّيْبانِيِّ، وأنا أهابه)).

---

(١) الجرح (٨: ٦٦).

(٢) (٩: ٨٣).

(٣) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ٨٣): ((مات سنة ثلاثٍ أو أربعٍ وثلاثين ومئتين، قبل أبي جعفر النُّفيليّ)).

(٤) ترجمته في تاريخ بغدا (٣: ٢٠٨).

(٥) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٠٨٥): ((أخبرنا مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسُف العدوي أبو ذر ببخاري)). وقال مُحمَّد بن المظفر: ((حدَّثنا أبو ذر مُحمَّد بن عُمَر بن يوسُف البُخَارِيُّ القاضي... .

(قال الخَطِيْب): كذا سمى ابن المظفر أباه ((عُمَر)) وسمَّاه الخُتَّلي وإسحاق بن سعد والأنْماطِيُّ ((مُحمَّدًا)) وهو الصَّواب)). ونسبه، فقال: ((مُحمَّد بن مُحمَّد بن يوسُف بن الحكم العَدَوِيُّ أبو ذرٍ القاضي، من أهل بُخارى، قدم بغداد وحدَّث بها)). تاريخ بغداد (٣: ٢٠٨).

(٦) تاريخ بغداد (٢: ١٨).

(٧) الثِّقات (٨: ٢٥٥).

(٨) تاريخ بغداد (٢: ٢٦).

(٩) التكملة لابن نقطة برقم (٢٤٢٧).

(١٠) الثِّقات (٩: ٢٦٩).

(١١) الإحسان برقم (٣٠٨٥).

(١٢) تاريخ بغداد (٢: ٢٦).

(١٣) تاريخ بغداد (٢: ١٨).

(١٤) الإحسان برقم (٣٠٨٥).

والحديث غريبٌ من رواية ابن جُرَيْج، فلمَّا أَبْهمَهُ هابه ابن حِبَّان أن يسأله عن هذا المبهم.

ومثله لا يغيب على ابن حِبَّان، وقد صرَّح به القاضي في بعض الأحيان:

فهذا الخَطِيْبُ أخرجه: من طريق مُحمَّد بن المُظفَّر، وأبو العبَّـاس أحْمَد بـن مُحمَّـد بـن إسحاق الأنْمَاطِيُّ (كلاهما) عنه، عن أبي زكريا يحيى بن سُهيْل، حدَّثنا أبو عاصم الضحَّاك بن مَخْلد، حدَّثنا سُفيان وابن جُريْج، عن الشَّيْبانِيِّ، عن الشَّعبيِّ، عنه: (بهذا).

وقال القاضي أبو ذرّ عَقِيبه: ((سـمعت أبـا مُحمَّـد نصر بـن أحْمَـد البَغْـدَادِيَّ، يقـول: لـم أكتـب بخُراسان حديثًا أغرب من حديث ابن جُرَيْج هذا)).

وخرَّج له (كذلك الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[١]، والمِزِّيُّ[٢]، والذَّهبِيُّ[٣].

من الطَّبقة الخامسة، (ت٣٢٠هـ)[٤].

ولهم شيخٌ آخر، هو:

[٦٠٤/٥] (تمييز) **مُحمَّد[٥] بن مُحمَّد بن يوسُف بن حمَّاد أبو عَمْرو الإسْتَرَابَاذِيُّ.**

روى عن: أبي سعيد عبدالله بن سعيد الأشجِّ، وغيره.

روى عنه: أبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِيُّ.

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز[٦].

[٦٠٥/٥] (حـب) **مُحمَّـد[٧] بـن محْمُـود بـن عَـدِي بـن خـالد، أبـو عَمْـرو، المَـرْوزِيُّ، أوالنَّسائِيُّ[٨].**

روى عن: أحْمَد بن مُصْعب المَرْوزِيِّ[٩]، وإسحاق بن منْصُور الكَوْسج، وحُميد بـن زنجُويه[١٠]،

---

(١) التاريخ (٢: ١٨، ٢٦)، ١٣: ٢٥٣).

(٢) تهذيبه (٢٨: ٣٢١).

(٣) التذكرة (٣: ١١٦٨).

(٤) قاله الذَّهبيّ في السير (١٤: ٤٦٧).

(٥) ترجمته في تاريخ جرجان (ص٤١٣).

(٦) هذا من طبقة أبي ذرٍّ القاضي، ووافقه في اسمه واسم أبيه وجدِّه، وافترقا بالكنية، وبالبلد. لذا ذكرته تمييزاً

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد (٣: ٢٦٠).

(٨) قال ابن حِبَّان في الرواية برقـم (٦١٩): ((أخبرنـا مُحمَّـد بـن محْمُـود بـن عَـدِي، أبـو عَمْـرو بنسـا)). وقـال فـي المجروحين (٣: ١٠٠): ((أخبرنا مُحمَّد بن محْمُود بن عَدِي النَّسَائِيُّ)). وخالفه أحْمَـد بـن جعفـر بـن حَمْـدان فقـال: ((حدَّثنا أبو عَمْرو مُحمَّد بن محْمُود بـن عدى المَرْوزِيُّ)). تـاريخ بغـداد (٣: ٢٦٠). ورفـع نسـبه الخَطِيْـب، فقـال: ((مُحمَّد بن محْمُود بن عدى بن خالد أبو عَمْرو المَرْوزِيُّ، وقيل: النَّسَوِيُّ...)). التاريخ (٣: ٢٦٠).

(٩) الثِّقات (٨: ٣٧).

(١٠) الإحسان برقم (٦١٩).

وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِيّ، وعلي بن خَشْرم[١]، وعلي بن سعيد بن جرير[٢]، وعلى بن سلمة اللَّبقِـي، وعُمَارة بن الحسن، وفيَّاض بن زهير[٣]، ومُحمَّد بن إسماعيل الجُعْفِيِّ البُخَارِيّ[٤]، وابن قهْزاذ[٥].

روى عنه: أحْمَد بن جَعْفر بن حَمْدان، وعِيْسى بن حامد الرُّخَّجِيّ، وأبو حـاتم مُحمَّـد بـن حِبَّـان التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ، وأبو بكر الشَّافعِيُّ، وأبو بكر بن مالك القَطِيْعِيُّ.

قال الخَطِيْبُ[٦]: ((أحاديث مُسْتقيمة)).

خرَّج له ابن حِبَّان في ((**الصَّحيح**))[٧]. وله رويات في أحوال الرُّواة عن الدَّارِمِيِّ: عـن ابـن معيـن، وعن غيره من النُّقاد[٨].

من الطَّبقة الخامسة.

[٦٠٦/٥] (حب) **مُحمَّد**[٩] **بن مَسْرور بن سيَّار الأرْغِيَانِيُّ**[١٠].

روى عن: أحْمَد بن يوسُف السَّلَمِيّ[١١]، **و**الحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح،

روى عنه: أبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ.

(٦٢٠) وخرَّج له في ((**الصَّحيح**)) حديث ابن عبَّاس: أنَّ رجُلاً أتى النبيَّ ﷺ ، فقـال: يـا رسُـول اللَّه إنِّي لأجدُ فِي صَدْرِي الشَّيءُ، لأنْ أكُونَ حُمَمةً أحَبُّ إلِيَّ مِن أنْ أتكلَّمَ بِهِ، فقال رسُول اللَّه ﷺ: ((اللَّهُ أكْبَر اللَّهُ أكْبَر الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي رَدَّ أمْرَهُ إلَى الوَسْوَسَةِ)).

رواه عن الحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح، حدَّثنا إسْحَاق الأزْرَق، حدَّثنـا سُـفْيان، عـن حمَّـاد، عـن سعيد بن جُبيْر، عنه: (بهذا).

---

(١) الثِّقات (٨: ٩).

(٢) المجروحين (٢: ٥٤).

(٣) الثِّقات (٧: ٢٨٠).

(٤) الإحسان برقم (٧٠٨).

(٥) الثِّقات (٨: ٤٦٤).

(٦) تاريخه (٣: ٢٦٠).

(٧) في أحد عشر موضعًا، كما في فهرس الإحسان (١٨: ٧٧). عامَّتها عن ابن زنجُويه، وله عنه رواية في الثِّقات (٥: ٣٢٦)، (٧: ٢٨٠)، (٨: ٩، ٣٧، ٣٥٥، ٤٦٤)، والمجروحين (٢: ٢٥٦).

(٨) الثِّقات (٨: ٢١٦)، (٩: ٩١)، والمجروحين (١: ٩٩، ١٢٠، ١٢٥، ١٤٠، ١٦٦، ١٧٢، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٣، ٢١٧....الخ.

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦١٨٨)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن مسرور بن سيَّار بأرْغِيان)).

والأرْغِيانِيُّ: ((بفتح الألف، وسكون الراء، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة بـاثنين مـن تحتهـا، وفـي آخرهـا النون، هذه النسبة إلى أرْغِيان، وهي اسم لناحية من نواحي نيسابُور...)). الأنساب (١: ١١٢).

(١١) المجروحين (١: ٢٤٣).

والحديث مُسْتقيم رواه دُحيْم، عن إسحاق بن يوسُف الأزْرَق: (بهذا)[١].

وجاء من رواية عبدالله بن شدَّاد[٢]: عن ابن عبَّاس (نحوه).

وأخرج له في ((**المجْروحين**)) في موضعٍ واحد[٣].

من الطَّبقة الخامسة.

[٣/٦٠٧] (خز حب كم ضياء) **مُحمَّد**[٤] **بن مُسْلم بن عائذ المَدَنِيُّ**[٥].

روى عن: أنس بن مالك[٦]، وعامر بن سعد بن أبي وقَّاص[٧].

روى عنه: سُهيْل بن أبي صالح[٨].

قال العِجْلِيُّ[٩]: ((مدنيٌّ ثقة)). ووثقه الهَيْثَمِيُّ (كذلك)[١٠]. وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[١١].

قال الحَافِظُ في ((**التهذيب**))[١٢]: ((قال أبو حاتم: مجهول)). كذا قال؟!! ولم أقف على مصدره في هذا.

واعتمده في ((**اللسان**))[١٣]، فقال: ((مجهول))، وفي ((**التقريب**))[١٤]، قال: ((مقبول)).

وقال الذَّهبيُّ في ((**الميزان**))[١٥]: ((لا يُعرف)). وترجمه في ((**الكاشف**))[١٦] وسكت. وهو ليس على شرطه.

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٦٥٨).

(٢) أخرجه الطَّيالسيُّ برقم (٢٧٠٤)، النَّسائِيُّ في الكبرى برقم (١٠٥٠٤)، وابن منده في الإيمان برقم (٣٤٥).

(٣) (١: ٢٤٤).

(٤) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٢٢٢)، ثقات العِجْلِيّ برقم (١٦٤٤)، الجرح (٨: ٧٨)، الثِّقات (٥: ٣٨٠)، (٧: ٣٨٨)، تهذيب الكمال (٢٦: ٤١٨)، الميزان (٤: ٤١)، تهذيب التهذيب (٣: ٦٩٦)، تقريب التهذيب برقم (٦٣٣٥).

(٥) نسبه البُخَارِيُّ التاريخ الكبير (١: ٢٢٢)، فقال: ((مُحمَّد بن مُسلم بن عائذ المدينى))..

(٦) لم أقف على روايته عن أنس، ولأجل هذا ترجمه ابن حِبَّان في ((التابعين))، ثم أعاده في طبقة التبع.

(٧) الإحسان برقم (٤٦٤٠).

(٨) الإحسان برقم (٤٦٤٠).

(٩) برقم (١٦٤٤).

(١٠) مجمع الزوائد (٥: ٢٩٥).

(١١) (٥: ٣٨٠)، (٧: ٣٨٨).

(١٢) (٣: ٦٩٦).

(١٣) التجريد برقم (٢٥٨٥).

(١٤) برقم (٦٣٣٥).

(١٥) (٤: ٤١).

(١٦) (٢: ٢١٩) في الحاشية.

وقول العِجْلِيُّ معتبرٌ في حقِّه، ويتأيَّد بتصحيح ابن خُزَيْمة، وابن حِبَّان، والحَاكِم، والضِّياء لحديثه.

(٦٢١) خرَّج له ابن حِبَّان[١] حديث سعد: أنَّ رجُلاً جاءَ النبي ﷺ، وهو يُصلِّي بِنَا، فقال حين إلى انتهى الصَّفِّ: اللَّهمَّ آتِني أفضَلَ مَا تُؤتي عِبادَكَ الصَّالِحِيْنَ ... الحديث.

أخبرنا بن خُزَيْمة، حدَّثنا أحْمَد بن عبدة الضَّبِّعِيُّ، حدَّثنا الدَّرَاوَرْدِيُّ، عن سُهيْل بن أبي صالح، عن مُحمَّد بن مُسلم بن عائِذ، عن عامِر بن سعد بن أبي وقَّاص، عنه: (بهذا).

والحديث مداره على عبدالعزيز الدَّرَاوَرْدِيِّ: (بهذا الإسناد).

أخرجه البُخَارِيُّ[٢]، والبزَّار[٣]، والنَّسَائِيُّ[٤]، وأبو يَعْلى[٥]، وابن خُزَيْمةَ[٦]، والطَّبَرَانِيُّ[٧]، والحَاكِمُ[٨]، والضِّياءُ[٩]، والمِزِّيُّ[١٠].

وقال البزَّار[١١]: ((ولا نعلم روى مُسلم بن عائذ[١٢]، ولا مُحمَّد بن مُسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، عن أبيه إلا هذا الحديث، ولا نعلم يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)).

وقال الحَاكِم: ((صحيحُ الإسْناد، ولم يُخرِّجاه)).

وسئل علم الحفاظ الدَّارقُطْنِيُّ[١٣] عن هذا الحديث، فقال: ((يرويه الدَّرَاوَرْدِيُّ عن سُهيْل بن أبي صالح، عن مُحمَّد بن مُسلم بن عائذ، عن عامر بن سعد، واختلف على الدَّرَاوَرْدِيِّ فيه:

فرواه إبراهيم بن حَمْزة، وخالد بن خِدَاش، ومُصْعَب الزُّبَيْرِيُّ، وغيرهم: عن الدَّرَاوَرْدِيِّ، عن سُهيْل، عن مُحمَّد بن مُسلم بن عائذ.

وخالفهم ضِرار بن صُرد، والحِمَّانِي فَرَوياه عن الدَّرَاوَرْدِيِّ عن سُهيْل فقالا عن مُسلم بن عائذ والقول الأول أصح)). اهـ.

نعود فنقول إنَّ حكم الذَّهبِيُّ وابن حَجَر عليه بالجَهالةِ تبعًا لأبي حاتم غير مُسلَّم، لما قد قدَّمنا من

(١) الإحسان برقم (٤٦٤٠).

(٢) التاريخ الكبير (١: ٢٢٢).

(٣) برقم (١١١٣).

(٤) الكبرى برقم (٩٩٢١).

(٥) برقم (٦٧٩).

(٦) برقم (٤٣٥).

(٧) في الدعاء برقم (٤٩٢).

(٨) المستدرك برقمي (٧٨٤، ٢٤٠٢).

(٩) المختارة برقمي (٩٧٨، ٩٨١).

(١٠) تهذيبه (٢٦: ٤١٨).

(١١) مسنده (٣: ٣١٩، ٣٢٠).

(١٢) أورد لروايته طريقاً عنده برقم (١١١٢)، و ليس بثابت كما سيأتي عن الدَّارقُطْني.

(١٣) العلل برقم (٦١٤).

الأسباب، كيف والرجل معروفٌ قد عُرف، حيث نقل البُخَارِيُّ وابن حِبَّان أنه توفي سنة (١٣١هـ) مقتولاً (رحمه اللَّه تعالى)(١)، وهو من أهل الطَّبقة الثالثة.

[٥/٦٠٨] (حب عخ ضياء) **مُحمَّد**(٢) **بن المُسيَّب بن إسحاق بن عبداللَّه بن إسماعيل بن أبي أويس، أبو عَمْرو النَّيسابُورِيّ، ثُمَّ الأرْغِيَانِيُّ، الإسْفنْجِيُّ**(٣).

قال ولده المُسيَّب: ((سمعت أبي يقول ولدت سنة ثلاث وعشرين ومئتين))(٤).

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجَوْهرِيِّ(٥)، وإبراهيم بن مُحمَّد الصفَّار(٦)، وإبراهيم بن يونُس بن مُحمَّد(٧)، وأحْمَد بن الحسن بن القاسم الكُوْفِيِّ(٨)، وأحْمَد بن سِنَان القطَّان الواسِطِيِّ(٩)، وأحْمَد بن عبدالرحمن الوَهَبِيِّ، وأحْمَد بن منْصُور(١٠)، وأحْمَد بن يحيى الجَلاَّب(١١)، وإسحاق بن شاهين

---

(١) وقال البُخَارِيُّ في التاريخ (١: ٢٢٢): ((قال لي عبد الرحمن بن شيبة قتل سنة إحدى وثلاثين ومئة)). وعن ابن حِبَّان مثله. في الثِّقات (٧: ٣٨٨).

(٢) ترجمته في مختصر تاريخ نيسابور (ل ٢٧/ أ)، الرحلة في طلب الحديث برقم (١١٠)، الأنساب (١: ١١٣)، طبقات ابن عبدالهادي برقم (٧٥٠)، تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٩)، السير (١٤: ٤٢٢)، العبر (٢: ١٦٢)، المعين برقم (١٢٢٣)، الوافي بالوفيات (٥: ٣٠)، النجوم الزاهرة (٣: ٢١٩)، التهذيب (٣: ٧٠١)، الشذرات (٢: ٢٧١).

(٣) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٨٣٤): ((أخبرنا مُحمَّد بن المُسيَّب بن إسحاق بأرغيان بقرية سبنج))، ومرة برقم (٥٩١٦) قال: ((أخبرنا مُحمَّد بن المُسيَّب بن إسحاق الأرغياني)). وقال أبو علي زاهر بن أحْمَد السرخسي: ((نبأنا أبو عبداللَّه مُحمَّد بن المُسيَّب الأرْغِيانيُّ)). تاريخ بغداد (٢: ٢٢٠). وقال الذَّهبِيُّ: ((مُحمَّد بن المُسيَّب بن إسحاق بن عبداللَّه بن إسماعيل بن إدريس... أبو عبداللَّه النَّيْسابُورِيُّ، ثم الأرْغِيَانِيُّ، الإسْفَنْجِيُّ)). السير (١٤: ٤٢٢). وقال الخَطِيْبُ في سياق نسبه لولده: ((المُسيَّب بن مُحمَّد بن المُسيَّب بن إسحاق بن عبداللَّه بن إسماعيل بن أبي أويس أبو عَمْرو الأرْغِيَانِيُّ قرأت نسبه هذا في كتاب أبي الحسن الدَّارقُطْني وذكر أنه كتبه له بخطه)). تاريخ بغداد (١٣: ١٤١). ومثله في الأنساب (١: ١١٣).

والإسْفنجِيُّ: ((بكسر الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الفاء، والنون الساكنة،وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى ((إسفَنْج)) وهي قرية من قرى أرْغِيَان بناحية نيسابُور يقال لها: سبنج)). عن الأنساب (١: ١٤٧). وقال ياقوت في معجم البلدان (٢: ١٨٦): ((سبنج من قرى أرغيان، قال أبو حاتم: حدَّثني مُحمَّد بن المُسيَّب بن إسحاق بأرْغِيَان بقرية سبنج وفي نسخة أخرى سنج)).

(٤) السير (١٤: ٤٢٢).

(٥) الإحسان برقم (٦٦٤٧).

(٦) الإحسان برقم (٧١٤٢).

(٧) موضح أوهام الجمع (١: ٣٩٥).

(٨) الضُّعفاء لأبي نُعيْم برقم (٢٧).

(٩) الإحسان برقم (٨٣٤).

(١٠) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٨).

(١١) تهذيب الكمال (٢١: ٣٩٣).

الواسِطِيِّ[١]، وإسحاق بن وهب[٢]، وإسماعيل بن مالك العَبَّادَانِيِّ، وإسماعيل بن مُوْسى بن أبي ذرّ العَسْقَلانِيِّ، والحسن بن عرفة[٣]، والحُسَيْن بن سيار الحرَّانِيِّ (صاحب إبراهيم بن سعد)[٤]، وزياد بن يحيى الحسَّانِيِّ[٥]، وزيد بن أَخْزَم، وسعيد بن رَحْمة المِصِّيْصِيِّ، وسهل بن صالح الأنْطَاكِيِّ، وعبدالجبَّار بن العلاء، وعبدالله بن خبيق بن سابق[٦]، وعبدالله بن شُعَيْب الأَرْغِيَانِيِّ، وعبدالله بن عبدالملك بن أبي رَوْمان الإسْكَنْدَرَانِيِّ[٧]، وعبدالله بن مُحمَّد بن جَعْفر[٨]، وعبدالله بن مُحمَّد بن خشيش[٩]، وعبدالله بن مُحمَّد الزُّهْرِيِّ، وعبيد بن مُحمَّد بن الجرَّاح المَدَائِنِيِّ[١٠]، وعلي بن الحُسَيْن بن إشْكاب[١١]، ومُحمَّد بن بشَّار بُندار[١٢]، ومُحمَّد بن رافع، ومُحمَّد بن عبدالله بن عُبيد بن عقيل[١٣]، ومُحمَّد بن عُقْبة[١٤]، ومُحمَّد بن عوف[١٥]، ومُحمَّد بن المُثنَّى الزَّمن، ومُحمَّد بن معْمَر البَحْرانِيِّ[١٦]، ومُحمَّد بن هاشم البَعْلَبَكِّيِّ[١٧]، ومُحمَّد بن يحيى بن ضرار المَازِنِيِّ عَسْكَرِيِّ[١٨]، ومَهْدي بن الحارث بن مرداس العَرْعَرِيِّ العصَّار الجُرْجانِيِّ[١٩]، ومُوْسى بن عبدالرحمن المَسْرُوْقِيِّ[٢٠]، وهشام بن يونُس بن وابل بن الوضَّاح اللُّؤْلُؤِيِّ[٢١]، والهَيْثم بن مروان العَنَسِيِّ،

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (١٧٧١٠).

(٢) الحلية (٦: ٣٥٣).

(٣) الإحسان برقم (٢٩٨٠).

(٤) تالي التلخيص برقم (١٤٦).

(٥) الإحسان برقم (٣٢٧٦).

(٦) شعب الإيمان برقم (٩٥١٨).

(٧) تاريخ بغداد (٢: ٢٢٠).

(٨) الحلية (٨: ١٤٧).

(٩) الحلية (٧: ١٧٥).

(١٠) تاريخ بغداد (١١: ٩٨).

(١١) الإحسان برقم (٣٧).

(١٢) موضح أوهام الجمع (٢: ١٠٦).

(١٣) الإحسان برقم (٩٧٤).

(١٤) برقم (٧٨٥٢).

(١٥) تاريخ بغداد (٦: ٢٠٨).

(١٦) الإحسان برقم (٩٥١٦).

(١٧) شعب الإيمان برقم (٤٩٧٣).

(١٨) الضُّعفاء لأبي نُعيْم برقم (٢٣٣).

(١٩) تاريخ جرجان (ص ٤٧٦).

(٢٠) الإحسان برقم (٦٥٩).

(٢١) الإحسان برقم (٥٣٢٢).

ويونُس بن عبدالأعلى[١]، وأبي سعيد الأشج[٢].

روى عنه: أبو إسحاق إبراهيم بن أحْمَد الرَّازيُّ[٣]، وأبو إسحاق إبراهيم بن مُحمَّد بن يحيى[٤]، وأحْمَد بن عبدالرحمن الجُرْجانِيُّ الهَاشِمِيُّ، وأبو العبَّاس أحْمَد بن مُحمَّد بن أحْمَد بن إسحاق[٥]، وأبو حامد أحْمَد بن مُحمَّد بن العبَّاس الأزاذواريُّ[٦]، وأحْمَد بن مُحمَّد البَالُوبي، وأبو أحْمَد الحُسَيْن بن علي التَّمِيْمِيُّ[٧]، والحَافِظ أبو علي الحُسَيْن بن علي النَّيْسابُوريُّ، وأبو يعلى الحُسَيْن بن مُحمَّد الزُّبَيْريُّ[٨]، وأبو علي زاهر بن أحْمَد السَّرَخْسِيُّ[٩]، وأبو نصر مُحمَّد بن أحْمَد النَّيْسابُوريُّ[١٠]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان البُسْتِيُّ، وأبو نَصْر مُحمَّد بن عبدالله بن أحْمَد القَارِي[١١]، وأبو منْصُور مُحمَّد بن مُحمَّد بن سَمْعان المُذكِّر[١٢]، وأبو الحسن مُحمَّد بن مُحمَّد بن عُبَيْدالله[١٣]، ومُحمَّد بن يعْقُوب بن الأخْرَم، وأبو أحْمَد الحَاكِمُ، وأبو إسحاق المُزكِّي، وإمام الأئمَّة أبو بكر بن خُزَيْمة (مع سنه وفضْله)[١٤]، وأبو حامد بن الشَّرْقِيِّ، وأبو الحُسَيْن الحجَّاجِيِّ، وأبو علي بن أبي بكر بن أبي مُوْسى الفقيه[١٥]، وأبو عَمْرو بن حَمْدان[١٦].

قال الحَاكِم: ((سمعت غير واحد من مشايخنا يذكرون عن الأرْغَيانِيِّ أنه قال ما أعلم مُنبراً من منابر الإسلام بقي علي لم أدخله لسماع الحديث))[١٧].

قال الحَاكِمُ: ((كان من الجوَّالين في طلب الحديث على الصِّدق والورع وكان من العبَّاد

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٢٧).

(٢) الإحسان برقم (٢٩٨٦).

(٣) شعب الإيمان برقم (٤٩٧٣).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٠٢٧).

(٥) شعب الإيمان برقم (٩٥١٨).

(٦) معجم البلدان (١: ١٦٧).

(٧) برقم (٧٨٥٢).

(٨) موضح أوهام الجمع (١: ٣٩٦).

(٩) تاريخ بغداد (٢: ٢٢٠).

(١٠) الحلية (٦: ٣٥٣).

(١١) موضح أوهام الجمع (١: ٣٩٥).

(١٢) شعب الإيمان برقم (٣٢٣٤).

(١٣) الحلية (٦: ٣٨٩).

(١٤) السير (١٤: ٤٢٣). كتب عنه حديث: ((انَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ رَحْمةَ أُمةٍ مِنْ عِبادِهِ قَبَضَ نَبيَّها قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وسَلَفاً بَيْنَ يدَيْهَا....)) انظر تذكرة الحفاظ (٣: ٧٩١).

(١٥) موضح أوهام الجمع (٢: ١٠٨).

(١٦) تهذيب الكمال (٢١: ٣٩٣).

(١٧) السير (١٤: ٤٢٤، ٤٢٥).

المُجتهدين))[١].

وقال: ((سمعت أبا الحُسيْن بن يعْقُوب الحَافِظُ، يقول: كان مُحمَّد بـن المُسيَّب يقـرأ علينـا فـإذا قال قال رسُول اللّه ﷺ بكى حتى نرحمه.

قـال: وسـمعت مُحمَّـد بـن علي الكِلاَبِيَّ، يقـول: بكـى مُحمَّـد بـن المُسيَّب الأرْغِيَـانِيُّ حتـى عَمِي))[٢].اهـ.

وقال السَّمعانِيُّ[٣]: ((كان من العُبَّاد المُجتهدين، ومن الجوَّالين في طلـب الحديـث على الصِّـدقِ والورعِ)).

وقال الذَّهبِيُّ[٤]: ((الحَافِظ الإمام شيخ الإسلام...العابد، وصنف التصانيف الكبار وكان ممن بـرز في العلم والعمل)). وقال مرة[٥]: ((الحَافِظ البارع الجوَّال الزَّاهد القدوة)).

قال الحَاكِمُ: ((وسمعت أبا إسحاق المُزكِّي سمعت مُحمَّد بن المُسيَّب يقول كنت أمشي بمصـر وفي كمي مئة جزء في كل جزء ألف حديث))[٦] .

وقال: ((سمعت أبا علي الحَافِظ يقول كان مُحمَّد بن المُسيَّب يمشي بمصر وفي كمـه مئـة ألـف حديث كانت أجزاؤه صغاراً بخط دقيق في الجزء ألف حديث معدودة وصـار هـذا كالمشـهور مـن شأنه))[٧].

(٦٢٢) روى حديث: إنَّ رسُول اللّه ﷺ آخَى بيْنَ أصحَابـهِ، فبَقِـي هُـو وأبُـو بكـرٍ وعُمَـر وعلـي (رضي اللّه تعالى عنهم)، فآخَى بيْنَ أبِي بكرٍ وعُمَر، وقال لعلـي: ((أنْـتَ أخِـي وأنَـا أخُـوكَ ولكـنْ لا نُبوَّة)).

سئل عنه الدَّارقُطنِيُّ، فقال: ((يُروى عن زيد بن الحباب، عن الحُسيْن بن واقد، عن مطـر الـورَّاق، عن قتادة، عن ابن المُسيَّب، عن أبي هُريرة.

حدَّث به مُحمَّد بن المُسيَّب الأرْغِيانِيُّ، عن مُحمَّد بـن بشـر الجَرْجَرَائِـيِّ، عـن زيـد بـن الحبـاب (كذلك) متصلاً.

وغيره يرويه: عن سعيد بن المُسيَّب، عن النبي ﷺ ، وهو الصَّواب))[٨]

(٦٢٣) وروى حديث أبي هُريرة، قال: بيْنَا أنا عِند رسُول اللّه ﷺ إذْ جَـاءهُ رَجلٌ فقـالَ يا رسُول

(١) السير (١٤: ٤٢٣).

(٢) السير (١٤: ٤٢٣).

(٣) الأنساب (١: ١١٣).

(٤) السير (١٤: ٤٢٢، ٤٢٣).

(٥) تذكرة الحفاظ (٣: ٧٨٩).

(٦) السير (١٤: ٤٢٥).

(٧) السير (١٤: ٤٢٥).

(٨) العلل برقم (١٧٢٣).

اللَّه، هَلَكْتُ وأَهْلَكْتُ !! قال: ((وَيْحَكَ !! وَمَا شَأْنُكَ)) ؟ قال: وَقَعْتُ عَلَى أهْلِي فِي رَمَضَانَ، قال: ((فَأَعْتِق رَقَبة...وذكر الحديث.

رواه عن مُحمَّد بن عُقْبة، حدَّثني أبي.

ورواه (كذلك) عن عبدالسَّلام يعني بن عبدالحميد، أنبأ عُمَر، والوليد، قالوا: أنبأ الأَوْزاعِيُّ، حدَّثني الزُّهْرِيُّ، ثنا حُمَيْد بن عبدالرحمن بن عوف، عنه (فذكره).

أخرجه البَيْهقِيُّ[1]، وعقد لذلك بابًا، فقال: باب رواية من روى في هذا الحديث لفظة لا يرضاها أصحاب الحديث، ((ضعَّف شيخنا أبو عبدالله الحَافِظ (رحمه الله) هذه اللَّفظة ((وَأَهْلَكْتُ)) وحملها على أنَّها أُدخِلتْ على مُحمَّد بن المُسيَّب الأرْغِيَانِيِّ؛ فقد رواه أبو علي الحَافِظ عن مُحمَّد بن المُسيَّب بالإسناد الأول دون هذه اللفظة.

ورواه العبَّاس بن الوليد، عن عُقْبة بن علقمة دون هذه اللفظة.

ورواه دُحيْم وغيره عن الوليد بن مُسلم دونها.

ورواه كافَّة أصحاب الأَوْزاعِيِّ، عن الأَوْزاعِيِّ دونها.

ولم يذكرها أحد من أصْحَاب الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، إلا ما رُوي عن أبي ثور، عن مُعلَّى بن منْصُور، عن سُفيان بن عُيَيْنة، عن الزُّهْرِيِّ.

وكان شيخنا يستدل على كونها في تلك الرواية أيضًا خطأ؛ بأنه نظر في كتاب ((الصَّوم)) تصنيف المُعلَّى بن منْصُور بخطٍّ مشهورٍ فوجدَ فيه هذا الحديث دون هذه اللفظة.

وأنَّ كافة أصحاب سُفيان رووه عنه دونها والله أعلم)) اهـ.

(٦٢٤) قال الحَافِظ في ((**التهذيب**))[2]: ((روينا في ((**الكَنْجرُوديات**)) وهي فوائد أبي سعد مُحمَّد بن عبدالرحمن: أنا أحْمَد بن مُحمَّد بن بابُويه، ثنا مُحمَّد بن المُسيَّب، ثنا إبراهيم بن سعيد الجَوْهرِيُّ، ثنا أبو أُسامَة، ثنا يزيد بن عبدالله فذكر الحديث الذي قال مُسلم في ((**صحيحه**)) في كتاب فضائل النبي ﷺ: وحُدِّثتُ عن أبي أُسامَة.

وممن سمع منه هذا إبراهيم بن سعيد الجَوْهرِيُّ، ثنا أبو أُسامَة، حدَّثني يزيد هو بن عبدالله بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي مُوسى، عن النبي ﷺ: إنَّ اللَّه إذَا أرَادَ رَحْمةَ أُمةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّها قَبْلَهَا؛ فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطًا وسَلَفًا بَيْنَ يدِيْهَا، وإذَا أرَادَ هَلاكَ أُمَّةٍ عذَّبها ونَبِيُّها حَيٌّ فأهْلَكَها وَهُو حَيٌّ يَنْظُر؛ فَأقَرَّ عَيْنَهُ بِهلاكِهِم حِينَ كَذَّبوهُ وعَصوْا أمْرَهُ)).

هكذا أخرجه مُسلم، ولم يُصرِّح بأنَّ إبراهيم بن سعيد حدَّثه به لكِن ذكر أبو عَوَانة عن مُسلم أنه قال: حدَّثنا إبراهيم بن سعيد وصرَّح بتحدِيثه إيَّاهُ وقد جزمَ الحَاكِم أنَّ مُسلمًا أخرجه عن إبراهيم بن سعيد بلا سماع.

(١) برقم (٧٨٥٢).

(٢) (٣: ٧٠١).

وقال أبو نُعَيْم في ((**المستخرج**)) بعد تخريجه عن الحُسَيْن بن مُحمَّد الزُّبَيْرِيِّ، ثنا مُحمَّد بن المُسيَّب الأرْغِيَانِيُّ، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا أبو أُسامَة، حدَّثني يزيد بن عبدالله.

ورواه (أيضا) عن ابن المُقري، عن أبي يعلى، وأبي عَرُوبة، ومُحمَّد بن علي بن حرب (ثلاثتهم) عن إبراهيم بن سعيد.

فإنْ كانَ مُسلم سَمِعه من الجَوْهرِيِّ فذَاكَ، وإلاَّ فقد قيل إنَّ مُسْلمًا إنَّما سَمِعه مِنْ مُحمَّد بن المُسيَّب، عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهرِيِّ فإنْ يكُنْ كذلِكَ فقدْ دخلَ في روايةِ الأكابِرِ عن الأصَاغِرِ فإنَّ الأرغِيانِيَّ أصغر مِنْ طبقةِ مُسلم، وإنْ كان شاركهُ فِي كثيرٍ من شيوخِهِ (والله تعالى أعلم)[١].اهـ.

وأخرجه الحَاكِمُ في ((**التاريخ**))[٢]، فقال: حدَّثنا مُحمَّد بن يعْقُوب الحَافِظ (إملاءً) ثنا أبو عبدالله مُحمَّد بن المُسيَّب، وسأله أبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة، فقال: حدَّثنا إبراهيم بن سعيد (فذكره).

قال ابن الأخْرَم: ((ولم أسمع من أبي عبدالله، وأمَّا دعوى تفرَّد إبراهيم به فمردودةٌ فقد ذكر الحَاكِم وابن عقدة وجماعة من أهل نيْسابُور أنَّ الأرْغِيَانِيَّ تفرَّد، وليس كذلك فقد حدَّثونا عن عبدان الأهْوَازِيِّ، وإبراهيم بن بسطام، وغيرهما، عن إبراهيم))[٣].

خرَّج له ابن حِبَّان[٤]، وأبو نُعيْم الأصْبَهَانِيُّ[٥]، والبيْهقِيُّ[٦]، والخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ[٧]، والضِّياءُ[٨]، والمِزِّيُّ[٩].

وله روايات في أخبار الرواة وأحوالهم[١٠].

---

(١) وبهذا أدخل الحافظ (رحمه الله) مُحمَّد بن المُسيَّب في رجال ((التهذيب))، لكنه عند التحرير أسقطه من ((التقريب)). وقد مرَّ بنا قضية شبيهة بما هنا (في صحيح مُسلم) في ((صحيح البُخَاريِّ))، وهو إذا عُلِم المُبهم من طريقٍ أخرى غير واردة في الكتاب المقصود، فهل يُترجم له على أنه من رجاله !! سبق أن طرحنا هذه القضية في الترجمة رقم [١٤٥/٤] . وهناك أهمل الحافظ ترجمته. وهو على شرطي بدون شكٍّ إذ ليس من رواة أحد من الكتب الستة، وإنَّما أورده الحافظ على سبيل الاحتمال لذا لم يترجمه المِزِّيُّ والذَّهبِيُّ في مصنفاتهم، (والله أعلم)).

(٢) نقله في التهذيب (٣: ٧٠٢).

(٣) التهذيب (٣: ٧٠٢).

(٤) في ثلاثة عشر موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧).

(٥) الحليـــة (٦: ٣٥٣، ٣٨٩)، (٧: ١٧٥)، (٨: ٣٤، ١٤٧، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٦٩)، (٩: ٣١٦)، (١٠: ١٦٨).

(٦) الشعب بالأرقام (٣٢٣٤، ٤٩٧٣، ٩٥١٨)، الكبرى برقمي (٧٨٢٥، ١٧٧١٠).

(٧) تاريخه (٢: ٢٢٠)، (٦: ٢٠٨)، وتالي التلخيص برقم (١٤٦)، وموضح أوهام الجمع (١: ٣٩٥، ٣٩٦).

(٨) المختارة برقم (١٦٨٦).

(٩) تهذيبه (٢١: ٣٩٣).

(١٠) الكبر للبيهقي برقم (٢٠٠٢٧)، والمدخل له برقم (٦٤٣)، وتهذيب الكمال (١٦: ٢٨٥)، (٢٦: ٣٦٤)، (٣١: ٤٢٨).

من الطَّبقة الخامسة (ت ٣١٥هـ)[١].

[٤/٦٠٩] (حب) مُحمَّد[٢] بن مُشْكَان[٣] السَّرَخْسِيُّ.

روى عن: جَعْفر بن عَوْن[٤]، وحُجين بن المُثنَّى أبي عُمَر البَغْدَادِيِّ[٥]، وزيد بن الحُباب[٦]، وشَبَابة[٧]، وعبدالرزَّاق[٨]، وعبدالصَّمد بن عبدالوارث[٩]، ويزيد بن أبي حكيم[١٠]، ويزيد بن هارُون.

روى عنه: الحُسين بن مُحمَّد بن مُصْعب[١١]، وخالد بن حَنْضلة الصَّيفِيُّ[١٢]، وعبدالله بن يحيى[١٣]، ومُحمَّد بن زكريا الأعْرَج[١٤]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن مُحمَّد الدَّغُولِيُّ[١٥].

ذكره ابن حِبَّان في «الثِّقات»[١٦]، وقال: «وكان ابن حنبل رحمه الله يكاتبه».

خرَّج له ابن حِبَّان[١٧]، وابن عَدِي[١٨]، والأسْماعِيْلِيُّ[١٩]، والحَاكِمُ[٢٠]، والجَوْزقِيُّ في «الجمع

---

(١) قال الحَاكِم: «سمعت أبا عُمَر المُسيَّب بن مُحمَّد يقول توفي أبي يوم السبت النصف من جمادى الأولى سنة خمس عشرة وثلاث مئة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة». السير (١٤: ٤٢٥). وفي الأنساب (١: ١١٤) نحوه.

(٢) ترجمته في الثِّقات (٩: ١٢٧)، المشتبه (ص٥٩٣)، توضيح المشتبه (٨: ١٧٨).

(٣) قال ابن ناصر الدين في توضيحه (٨: ١٧٧) «بضم أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، تليها ألف، ثم نون». أما الذَّهبِيُّ، فقال في ترجمة: معروف بن مُشْكان في معرفة القراء برقم (٥٥): اختُلِف في ضبط مُشْكان، هل يُضمُّ أوله أم يُكسر». ونقل عن القطاع قوله: سألت شيخنا رضي الدين الشَّاطِبي اللُّغوي عن مُشْكان، فقال: لا يجوز كسر الميم. اهـ

(٤) الإحسان برقم (٢٣٣٩).

(٥) الإحسان برقم (٧٠١٧).

(٦) الإحسان برقم (١٢٤٥).

(٧) الإحسان برقم (٣٢٣٧).

(٨) الإحسان برقم (٢٢٢٣).

(٩) الكامل (٢: ٢٥).

(١٠) المستدرك برقم (٤٢٨).

(١١) الإحسان برقم (١٢٤٥).

(١٢) الإحسان برقم (٢٣٣٩).

(١٣) الكامل (٤: ٢٦٨).

(١٤) السير (١٥: ٣٩).

(١٥) الإحسان برقم (٢٢٢٣).

(١٦) (٩: ١٢٧).

(١٧) في تسعة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٢٣٨).

(١٨) في الكامل (٢: ٢٥)، (٤: ٢٦٨).

(١٩) في معجمه (١: ٤٩٤).

(٢٠) المستدرك برقم (٤٢٨).

بين الصَّحيحين»[١]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٢]، والذَّهبِيُّ[٣].

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٥٩هـ)[٤].

وسميه:

[٤/٦١٠] (تمييز) مُحمَّد[٥] بن مُشْكَان، أبو عبدالله، الأنْطَاكِيُّ.

روى عن: إبراهيم بن واقد الكُوْفِيِّ[٦]، وعبدالرحمن بن سعيد بن أيوب البَلْخِيِّ.

روى عنه: مُحمَّد بن المُنْذر.

من الطَّبقة الرابعة. ذكرته للتمييز بينهما[٧].

[٣/٦١١] (حب ضياء) مُحمَّد[٨] بن مُعاذ بن أبي بن كعب الأنْصَارِيُّ[٩].

روى عن: (أبيه) مُعاذ بن أُبي بن كعب[١٠]،

روى عنه: (ابنه) مُعاذ بن مُحمَّد بن مُعاذ بن أُبي بن كعب[١١].

ذكر الذَّهبِيُّ في «الميزان»[١٢]: أنَّ ابن المَدِيْنِيَّ قال: «لا نعرف مُحمَّدًا هذا ولا أباه ولا جده في الرِّواية، وهذا إسناد مجهول».

قال الذَّهبِيُّ: قلت المتن عن أبي أول ما رأى النبي ﷺ من النبوة. اهـ.

---

(١) كما في الفتح (٣: ٤٤٥).

(٢) تاريخه (٣: ٤٠٨).

(٣) التذكرة (٢: ٩٩٧).

(٤) قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٢٧): «مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة». كذا بالأصل والصواب: تسع وخمسين ومئتين؛ كما هو ظاهر.

(٥) ترجمته في توضيح المشتبه (٨: ١٧٨).

(٦) تاريخ جرجان (ص٣٣١).

(٧) اتفق مع سابقه في الاسم واسم الأب، والطَّبقة، وافترقا بالبلد.

(٨) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٢٢٧)، الجرح (٨: ٩٥)، الثِّقات (٧: ٣٧٨)، الميزان (٤: ٤٤) تعجيل المنفعة (٢: ٢٠٩)، تهذيب التهذيب (٣: ٤٠٧) تمييزاً، تقريب التهذيب برقم (٦٣٤٧) تمييزاً، اللسان برقم (٨١٣٠).

(٩) كذا نسبه البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٢٢٧)، وابن أبي حاتم في الجرح (٨: ٩٥)، وزاد الحافظ في نسبه في تعجيل المنفعة (٢: ٢٠٩)، فقال: «مُحمَّد بن مُعاذ بن مُحمَّد بن أبي بن كعب الأنْصَارِيُّ ... وقد قيل في صاحب الترجمة مُحمَّد بن مُعاذ بن أبي بإسقاط مُحمَّد الثاني وقيل مُحمَّد بن مُحمَّد بن مُعاذ بن أبي وقيل في نسبه غير ذلك». وما اعتمده ورد في زيادات عبدالله في المسند برقم (٢١٢٩٦). وقد مشيت أنا في ذلك على ظاهر الرواية. وفي ترجمة والده الآتية برقم [٢/٦٤٠] مزيد بيان.

(١٠) الإحسان برقم (٥٦٧٣).

(١١) الإحسان برقم (٥٦٧٣).

(١٢) (٤: ٤٤).

قال المُنْذِرِيُّ[١]: ((رواه الطَّبرانيُّ في الكبير والأوسط وسنده لا بأس به؛ مُحمَّد وأبوه ذكرهما ابن حِبَّان في الثِّقات)).

وقال الحَافِظ في ((التقريب))[٢]: ((مجهول)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٣]، والبُخَاريُّ[٤]، وعبداللَّه بن أحْمَد[٥]، والطَّبرانِيُّ[٦]، وأبو الشَّيخ[٧]، والحَاكِمُ[٨]، وأبو نُعيْم الأصْبهَانِيُّ[٩]، والضِّياء المَقْدِسِيُّ[١٠].

من الطَّبقة الثالثة.

[٥/٦١٢] (حب) مُحمَّد[١١] بن المُعافى بن أبي حنْظَلة بن أحْمَد بن بشير بن أبي كريْمة أبو عبداللَّه العَابد، السَّاحِلِيُّ، الصَّيْدَاوِيُّ[١٢].

روى عن: جَعْفر بن مُسافر التِّنِّيسِيِّ[١٣]، وزكريا بن يحيى الوَقَار[١٤]، والعبَّاس بن الوليد بن

(١) الترغيب (٤: ١٥٣).

(٢) برقم (٦٣٤٧) تمييزاً.

(٣) في موضعين برقمي (٥٦٧٣، ٧١٥٥).

(٤) التاريخ الكبير (١: ٢٢٧).

(٥) زياداته في المسند برقم (٢١٢٩٦).

(٦) الكبير برقم (٥٤٠)، والأوسط برقمي (٤٤٧، ٤٤٨).

(٧) أخلاق النبي عليه الصلاة والسَّلام (ص١٩١).

(٨) المستدرك برقم (٦١٦٦).

(٩) الحلية (١: ٢٥١، ٢٥٥).

(١٠) المختارة بالأرقام (١٢٦٣ - ١٢٧٠).

(١١) الثِّقات ترجمته (٩: ١٥٥)، سؤالات السَّهمي برقم (٨٤)، الأنساب (٣: ٥٧١).

(١٢) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٣٥٤٨): ((أخبر مُحمَّد المُعافى بن أبي حنظلة السَّاحِلِيُّ ...)). وقال الطَّبرانيُّ: ((حدَّثنا مُحمَّد بن المُعافى بن أبي حنظلة البَيْرُوتِيُّ)). مسند الشاميين برقم (١٤٨٢). ومرة قال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن المُعافى بن أبي حنظلة الصَّيْدَاوِيُّ)). الأوسط برقم (٦٩٠٥). وقال ابن عَدِي: ((ثنا مُحمَّد بن مُعافى بن أبي حنظلة بصيدا بلد على شط للبحر)). الكامل (٣: ١٢٧). ورفع في نسبه في ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٥٥)، فقال: ((مُحمَّد بن المُعافى بن أبى حنظلة بن أحْمَد بن بشير بن أبى كريمة أبو عبداللَّه العابد من أهل صيداء)). وصرح بسماعه بها في الرواية برقم (٤٩٩). وعن أبي بكر بن المُقْرِئ مثله إلا أنه زاد ((مُحمَّد)) بين أحْمَد وبشير. تهذيب الكمال (١٢: ٣٩٣). وتابعه السَّمعاني في الأنساب (٣: ٥٧١).

و((صيْدا)) بلدة على ساحل بحر الشَّام (البحر الأبيض المتوسط) قريبة من صور، والنسبة إليها صَيْداوِي، وصيْدانِي، وذكر بعض الشعراء هذا البلد، فقال:

يا صاحِبي رويدا ❋ أصبحتُ صيداً بِصيدا

انظر الأنساب (٣: ٥٧١).

(١٣) الإحسان برقم (٣٥٤١).

(١٤) المعجم الأوسط برقم (٦٩٠٨).

مَزِيْد(١)، وعبدالله بن أحْمَد بن ذَكْوان الدِّمشْقِي(٢)، وعبدة بن عبدالرحيم المَرْوزي(٣)، وعُثمان بن سعيد الصَّيْدَاوِي(٤)، وعِمْران بن أبي جميل(٥)، وعِيْسى بن حمَّاد زُغْبة(٦)، وعَمْرو بن عُثمان القُرَشِي(٧)، والقاسم بن عُثمان الجُوْعِي(٨)، وكثير بن عُبيْد(٩)، ومُحمَّد بن صدقة الجُبْلانِي(١٠)، ومُحمَّد بن المُصَفَّى(١١)، ومُحمَّد بن هشام بن أبي خَيْرة السَّدُوسِي(١٢)، ومحْمُود بن خالد الدِّمشْقِي(١٣)، ومُعاوية بن عبدالرحمن الرَّحَبِيّ، وهارُون بن زيد بن أبي الزَّرقاء(١٤)، وهشام بن خالد الأَزْرَق(١٥)، وهشام بن عمَّار(١٦)، ويحيى بن عُثمان الحَضْرمِي(١٧).

روى عنه: أبو علي الحُسيْن بن علي الحَافِظ(١٨)، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِي، وأبو يعلى عبدالله بن مُحمَّد بن حمزة بن عبدالله بن سُلَيْمان بن أبي كريمة(١٩)، وعلي بن علاَّن(٢٠)، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن المُقْرِئ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، ومُحمَّد بن علي بن الحُسيْن البَلْخِي(٢١).

قال أبو بكر بن المُقْرِئ: «حدَّثنا أبو عبدالله مُحمَّد بن المُعافى بن أحْمَد بن مُحمَّد بن بشير بن

(١) الثِّقات (٨: ٤٠٩).
(٢) الثِّقات (٨: ٣٦٠).
(٣) الكامل (٢: ١٩٥).
(٤) الأوسط برقم (٦٩٠٦).
(٥) الثِّقات (٨: ٤٩٨).
(٦) الإحسان برقم (٦٩٨٥).
(٧) الإحسان برقم (٢٨٣١).
(٨) الثِّقات (٨: ١٧٢).
(٩) فوائد تمام برقم (١٣٧١).
(١٠) الإحسان برقم (٢٣٤٠).
(١١) الإحسان برقم (٣٥٤٨).
(١٢) الإحسان برقم (١٧٩٨).
(١٣) الإحسان برقم (٤٣١٧).
(١٤) الإحسان برقم (١٨١٨).
(١٥) الإحسان برقم (٦٦٣).
(١٦) الإحسان برقم (٤٩٩).
(١٧) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٦٤٥).
(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٦٤٥).
(١٩) فوائد تمام برقم (١٣٧١).
(٢٠) فوائد تمام برقم (١٣٧٢).
(٢١) السير (١٦: ٣٥١).

أبي كريمة الصَّيدَاوِيُّ بصيدا سنة عشر وثلاث مئة))[١].

قال ابن حِبَّان[٢]: ((أخبرنا مُحمَّد بن المُعافى العابد بصيدا...)).

وقال مرة[٣]: ((أخبرنا مُحمَّد بن المُعافى العابد بصيدا، ولم يَشْرَبِ المَاء في الدُّنيا ثمان عشرة سنة، ويتخذ كل ليلة حَسْواً فيحْسُوه...)).

ذكره في ((الثِّقات))[٤]، وقال: العابد من أهل صيداء، ما شرب الماء ثماني عشرة سنة، إنما كان يفطر على حساء، كان ذاك طعامه وشرابه...، كتبنا عنه أشياء مُسْتقيمة)).

وقال عُمَر بن جَعْفر بن مُحمَّد بن سلم الخُتَّلِيُّ، قال حدَّثنا الحارث بن مُحمَّد، قال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن المُعافى العابد وكان ثقة صدُوقًا قال رأيت النبي ﷺ في النَّوم...))[٥].

وقال السَّهْمِيُّ[٦]: ((وسألت الدَّارقُطْنِيُّ عن مُحمَّد بن مُعَافى بن أبي حَنْظلة، أبو عبدالله (كذا ؟) الصَّيداوي بصيدا، فقال: ما عَلِمتُ إلا خيرًا)).

وقال السَّمعَانِيُّ[٧]: ((كان زاهدًا متعبِّدًا، ما شرب الماء ثماني عشرة سنة، وكان يفطر كل ليلة على حَسْو، وكان ذلك طعامه وشرابه)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٨]، والطَّبرانِيُّ[٩]، وابن عَدِي[١٠]، وتمَّام الرَّازِيُّ[١١]، والبيْهقِيُّ[١٢]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[١٣].

من الطَّبقة الخامسة، (ت في حدود ٣١٠هـ)[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال (١٢: ٣٩٣).

(٢) الإحسان برقم (١٨١٨).

(٣) الإحسان برقم (٩٣٥).

(٤) (٩: ١٥٥).

(٥) تهذيب الكمال (٢٠: ٥١٤)، وانظر تاريخ بغدا (١١: ٤٥٢).

(٦) سؤالاته برقم (٨٤).

(٧) الأنساب (٣: ٥٧١).

(٨) في عشرين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧). وروى عنه في الثِّقات (٧: ١٣٦)، (٨: ١٧٢، ٣٧٦، ٤٠٩، ٤٥١، ٤٩٢، ٤٩٨)، (٩: ٤٦، ١٥٥)، وفي المجروحين (١: ٣١٤)، (٢: ١٥٠).

(٩) الأوسط بالأرقام (٦٩٠٥ ـ ٦٩٠٨)، ومسند الشاميين برقم (١٤٨٢).

(١٠) الكامل (١: ٢٨١)، (٢: ١٩٥)، (٣: ٤٩، ١٢٧، ٣٥٤)، (٤: ٣٤)، (٥: ٩٥).

(١١) فوائده برقمي (١٣٧١، ١٣٧٢).

(١٢) الشعب برقم (٦٦٢٨)، والكبرى برقم (٢٠٦٤٥).

(١٣) الجامع برقم (٤٤).

(١٤) قاله السمعاني في الأنساب (٣: ٥٧٢).

[5/6130] (حب) **مُحمَّد**[1] **بن المُنْذر بن سعيد بن عُثمان بن رجاء بن عبدالله بن الصَّحابي العبَّاس بن مِرْداس، أبو عبدالرحمن، وأبو جَعْفر، السُّلَمِيُّ، الهَرَوِيُّ**[2]. **يُلقَّب بشَكَّر**[3].

روى عن: إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسِيِّ[4]، وإبراهيم بن يحيى البَصْريِّ[5]، وأحْمَد بن الحسن المَرْعَشِيِّ (من أصحاب سُفيان الثَّوريِّ)[6]، وأبي وهب أحْمَد بن سُهيْل بن سُليْمان (من أهل مرو)[7]، وأبي عبدالمؤمن أحْمَد بن شَيْبان الرَّمْلِيِّ[8]، وأحْمَد بن عبدالحميد الحَارثيِّ القُرَشِيِّ كُوْفِيِّ[9]، وأبي بكر أحْمَد بن عبدالرحمن الكُزبُرانِيِّ (من أهل حرَّان)[10]، وأحْمَد بن عِيْسى المِصْريِّ، أحْمَد بن مُحمَّد بن نيزك البَغْدَادِيِّ[11]، وأحْمَد بن منْصُور الرَّمَادِيِّ[12]، وأحْمَد بن يحيى الصُّوْفِيِّ[13]، وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة[14]، وإسماعيل بن حمْدُويه البَيْكَنْدِيِّ[15]، وأبي مُحمَّد أيوب بن هانئ بن أيوب الحَنَفِيِّ الكُوْفِيِّ[16]، وجَعْفر بن مُحمَّد بن الحجَّاج القطَّان (من أهل

---

(1) ترجمته في طبقات علماء الحديث برقم (716)، تذكرة الحفاظ (2: 748)، السير (14: 221)، العبر (2: 126)، الوافي للصفدي (5: 67)، توضيح المشتبه (5: 126)، نزهة الألباب برقم (1690)، شذرات الذهب (2: 242).

(2) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (3234) فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد بن مُسلم...)). وقال أبو نصر مُحمَّد بن أحْمَد بن عُمَر الخفَّاف: ((ثنا مُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد الهَرَوِيّ)). الكبرى للبيهقي برقم (12550). وقال أبو مُحمَّد يحيى بن منْصُور: ((ثنا أبو عبد الرحمن مُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد الهَرَوِيّ شَكَّر)). الكبرى للبيهقي برقم (20528). ورفع الذَّهبيّ في نسبه، فقال في السير (14: 221): ((أبو عبدالرحمن وأبو جعفر مُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد بن عُثمان بن رجاء بن عبدالله بن الصَّحابي العبَّاس بن مرداس السُّلَمِيُّ الهَرَوِيُّ شَكَّر الحافظ)).

(3) قال الحافظ في النزهة برقم (1690): ((شَكَّر بفتح أوله، وتشديد الكاف المفتوحة، هو مُحمَّد بن المُنْذر بن سعيد الحافظ)).

(4) الإحسان برقم (3223).

(5) الثِّقات (6: 261).

(6) الثِّقات (8: 48).

(7) الثِّقات (8: 46).

(8) الثِّقات (8: 40).

(9) الثِّقات (8: 51).

(10) الثِّقات (8: 49).

(11) الثِّقات (8: 47).

(12) الإحسان برقم (2534).

(13) شعب الإيمان برقم (4647).

(14) الكبرى للبيهقي برقم (13399).

(15) الثِّقات (8: 105).

(16) تهذيب الكمال (3: 502).

الكوفة)[١]، وأبي روح حاتم بن يوسُف العابد (من أهل مرو من المدينة الداخلة)[٢]، وحجّاج[٣]، والحسن بن الخليل الحَلَبيّ[٤]، والحسن بن مُحمَّد بن الصبَّاح[٥]، والرَّبيع بن سُليْمان[٦]، وسُليْمان بن شُعيْب الكَيْسَانِيّ[٧]، وأبي بكر شُعيْب بن أيوب بن زُرَيْق الصَّرِيفِيْنِيّ (كان على قضاء واسط)[٨]، وطاهر بن الفضْل بن سعيد[٩]، وأبي الفضْل عبَّاس بن مُحمَّد بن حاتم بن واقد الدُّوْرِيّ (من أهل بغداد)[١٠]، وأبي الحُسيْن عبدالرحمن بن الحُسيْن الحَنَفِيّ (من أهل هراة)[١١]، وأبي زُرْعة عبدالرحمن بن عَمْرو البَصْرِيّ[١٢]، وعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن وهب القُرَشِيّ كنيته أبو الزُّبير[١٣]، وعبدالله بن مُحمَّد بن منْصُور[١٤]،وأبي عُبيْدالله عُبيْدالله بن جرير بن جبلة بن أبي روَّاد العَتَكِيّ[١٥]، وأبي زُرْعة عُبيْدالله بن عبدالكريم الرَّازِيّ[١٦]، وعلي بن حرب الطَّائِيّ[١٧]، وأبو الزُّبيْر علي بن الحسن بن مُسلم المكِّيّ[١٨]، وعلي بن خَشْرم، وأبي المُغيْرة علي بن سهل البزَّاز[١٩]، وعلى بن عُثمان النُّفيْلِيّ[٢٠]، وعلى بن مُحمَّد بن أبي المَضَاء الحَلَبِيّ[٢١]، وعُمَر بن شبَّة بن عَبيدة[٢٢]، وعِيْسى

---

(١) الثِّقات (٨: ١٦٢).

(٢) الثِّقات (٨: ٢١١).

(٣) الإحسان برقم (٣٢٣٤).

(٤) الثِّقات (٨: ١٧٩).

(٥) الإحسان برقم (٥٤٩٨).

(٦) الإحسان برقم (٢٤٧١).

(٧) الثِّقات (٧: ٣٠٧).

(٨) الثِّقات (٨: ٣٠٩).

(٩) الثِّقات (٨: ٣٢٨).

(١٠) الثِّقات (٨: ٥١٣).

(١١) الثِّقات (٨: ٣٨٢).

(١٢) الإحسان برقم (٤٧٤٢).

(١٣) الثِّقات (٨: ٣٩٨).

(١٤) شعب الإيمان للبيهقي برقم (٨٥٢٥).

(١٥) الثِّقات (٨: ٤٢٨).

(١٦) الثِّقات (٧: ٦٣).

(١٧) الإحسان برقم (٥٦).

(١٨) الكبرى للبيهقي برقم (١٢٥٥٠).

(١٩) الثِّقات (٨: ٤٧٣).

(٢٠) الثِّقات (٨: ٤٧٦).

(٢١) الثِّقات (٨: ٤٧٧).

(٢٢) الإحسان برقم (٤٧٧١).

بن أحْمَد[١]، والقاسم بن إسماعيل الهَاشِمِيِّ كُوْفِيٌّ[٢]، وكثير بن عبداللَّه التَّمِيْمِيِّ[٣]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن حكيم الشَّيْبانِيُ (من أهل مرو)[٤]، وأبي حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيِّ[٥]، ومُحمَّد بن الجُنَيْد بن عُبَيْداللَّه البَغْدَادِيِّ[٦]، وأبي عبداللَّه مُحمَّد بن خالد بن صالح التَّيْمِيِّ كُوفِيٌّ[٧]، ومُحمَّد بن رافع القُشَيْرِيِّ، ومُحمَّد بن سعيد بن غالب القطَّان[٨]، وأبي عبداللَّه مُحمَّد بن سُلَيْمان القِيْرَاطِيِّ (من أهل مرو)[٩]، ومُحمَّد بن سهل بن منْصُور المَرْوَزِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن عبدالرحمن بن شروس (من أهل صنعاء)[١١]، وأبي عَمْرو مُحمَّد بن عبداللَّه السَّامي المُقرىء يُعرف بالسُّوْسِيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن عزيز بن عبداللَّه بن زياد بن خالد الأَبُلِّي[١٣]، ومُحمَّد بن على بن نُفيْل الحرَّانِيِّ النُّفَيْلِيِّ[١٤]، وأبي جَعْفر مُحمَّد بن على الورَّاق (من أهل بغداد يقال له: حَمْدان بن على)[١٥]، ومُحمَّد بن ماهان (من أهل بغداد) [١٦]، وأبي عبداللَّه مُحمَّد بن مُسلم بن وارة الرَّازِيِّ[١٧]، و أبي جَعْفر مُحمَّد بن هشام بن ملاس الدِّمشْقِيِّ[١٨]، ومعروف بن الحسن الكِتَّانِيِّ[١٩]، ومُوْسى بن النُّعمان (من أهل البصرة سكن مصر)[٢٠]، وأبي روح الهَيْثم بن الفرج (من أهل البصرة)[٢١]، وأبي عُبَيْدة الوليد بن كامل[٢٢]، وأبي

---

(١) الإحسان برقم (٦٥٥).

(٢) الثِّقات (٩: ١٩).

(٣) الثِّقات (٨: ٤٥١).

(٤) الثِّقات (٩: ١٢٦).

(٥) الثِّقات (٨: ٤٣٧).

(٦) الثِّقات (٩: ١٢٢).

(٧) الثِّقات (٩: ١٣٣).

(٨) الثِّقات (٤: ٣١٤).

(٩) الثِّقات (٩: ١٢٥).

(١٠) تاريخ بغداد (١٣: ٣٥٤).

(١١) الثِّقات (٩: ٧٦).

(١٢) الثِّقات (٩: ١٥١).

(١٣) الثِّقات (٩: ١٧٣).

(١٤) الثِّقات (٩: ١٤٩).

(١٥) الثِّقات (٩: ١٤٣).

(١٦) الثِّقات (٩: ١٣٥).

(١٧) الثِّقات (٩: ١٥٠).

(١٨) الثِّقات (٩: ١٢٣).

(١٩) الثِّقات (٩: ٢٠٧).

(٢٠) الثِّقات (٩: ١٦٣).

(٢١) الثِّقات (٩: ٢٣٦).

(٢٢) الثِّقات (٩: ٢٢٣).

اليمن ياسين بن عبدالأحد القِتْبانِيّ(١)، ويحيى بن أبي طالب البزَّاز (من أهل بغداد)(٢)، ويزيد بن عبدالصَّمد الدِّمشْقِيّ(٣)، ويعْقُوب بن إسحاق الجراح(٤)، وأبي يعْقُوب يوسُف بن سعيد بن مُسلم المِصِّيْصي(٥).

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن علي، وأحْمَد بن هارُون الفقيه(٦)، وأبو الوليد حسان بن مُحمَّد، وأبو نصر مُحمَّد بن أحْمَد بن عُمَر الخفَّاف(٧)، وأبو عُمَر مُحمَّد بن جَعْفر بن مطر، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجسْتانِيُّ، وأبو بكر مُحمَّد بن عبدالله بن الجرَّاح العدل(٨)، وأبو العبَّاس مُحمَّد بن مُحمَّد بن الحسن الفَرِيْزنِيُّ(٩)، وأبو جَعْفر مُحمَّد بن مُحمَّد بن سعد الشَّعْرانِيُّ(١٠)، وأبو القاسم منْصُور بن العبَّاس(١١)، وأبو مُحمَّد يحيى بن منْصُور(١٢)، وأبو حامد بن الشَّرقِيِّ.

قال الحَاكِمُ: ((حدَّث شكَّر بمرو، وطُوس، وسرْخَس، ومَرو الرَّوذ، وبُخارى، ونيسابُور حدث بها في سنة سبع وتسعين ومئتين))(١٣).

قال الذَّهبِيُّ(١٤): ((وأظنه يسافر في التجارة أيضا)).

وأثنى عليه بقوله(١٥): ((الإمام العالم الحَافِظ المتقن...، وكان واسع الرواية جيد التصنيف)). وقال مرة(١٦): ((الحَافِظ الثقة الرحَّال...، جمع وصنَّف وتقدَّم في هذا الفن)).

وكذا وصفه ابن حجر بالحفظ(١٧).

---

(١) الثِّقات (٨: ٤٢٤).

(٢) الثِّقات (٩: ٢٧٠).

(٣) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٥٢٨).

(٤) الثِّقات (٥: ٤).

(٥) الإحسان برقم (٨٢٢).

(٦) تاريخ بغداد (١٣: ٣٥٤).

(٧) الكبرى للبيهقي برقم (١٢٥٥٠).

(٨) شعب الإيمان برقم (٤٦٤٧).

(٩) التكملة لابن نقطة برقم (٨٤١٣).

(١٠) شعب الإيمان برقم (٤٦٤٨).

(١١) شعب الإيمان برقم (٨٥٢٥).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٢٠٥٢٨).

(١٣) السير (١٤: ٢٢١، ٢٢٢).

(١٤) السير (١٤: ٢٢٢).

(١٥) السير (١٤: ٢٢١).

(١٦) التذكرة (٢: ٧٤٨).

(١٧) النزهة برقم (١٦٩٠).

خرَّج له ابن حِبَّان [١]، والحَاكِمُ[٢]، والبيْهقِيُّ[٣]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٤].

وله روايات في أحوال الرواة، وأخبارهم[٥].

من الطَّبقة الخامسة (ت٣٣٢هـ أو بعدها)[٦].

[٣/٦١٤] (خز حب كم) **مُحمَّد**[٧] **بن مُوْسى بن الحارث.**

روى عن: (أبيه) مُوْسى بن الحارث.

روى عنه: عاصم بن سُوَيْد.

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**)).

(٦٢٥) وخرَّج له[٨] حديثه: عن جابر بن عبدالله، قال: أتَى رسُول اللَّه ﷺ بنِي عَمْرو بن عوف يومَ الأرْبعَاءَ، فقال: ((لَوْ أنَّكُمْ إذَا جِئتُم عِيْدَكُم هَذَا مَكَثْتُمْ حتَّى تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلي... الحديث.

أخبرنا ابن خُزيْمة، قال: حدَّثنا علي بن حُجْر السَّعْدِيُّ، قال: حدَّثنا عاصم بن سُوَيْد، عن مُحمَّد بن مُوْسى بن الحارث، عن أبيه، عنه (فذكره)[٩].

من الطَّبقة الثالثة.

[٥/٦١٥] (حب) **مُحمَّد**[١٠] **بن مُوْسى بن عبدالله بن مُحمَّد بن عُمَر، أبو عَمْرو التَّيمِيُّ، المِصِّيْصيُّ**[١١].

---

(١) في ثلاثة وعشرين موضعاً. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧). وروى عنه في الثِّقات (٤: ٣١٤)، (٧: ٣٠٧)، (٨: ٢١١، ٤٣٧)، وفي المجروحين (٢: ١٥٦).

(٢) المستدرك برقم (٥٣٠٧).

(٣) الشعب بالأرقام (٤٦٤٧، ٤٩٤٨، ٨٥٢٥)، والكبرى بالأرقام (١٢٥٥٠، ١٣٣٩٩، ٢٠٥٢٨).

(٤) تاريخه (١٣: ٣٥٤).

(٥) انظر الثِّقات (٥: ٤)، (٦: ٢٦١، ٣٨٠)، (٧: ٦٣، ٣٣٢)، (٨: ٤٩)، (٨: ٤٥١)، (٩: ٧٦)، والمجروحين (١: ١٤٢)، والمستدرك برقم (٢٧١١).

(٦) قال الذَّهبِيُّ في السير (١٤: ٢٢٢): ((ومات شكر في أحد الرَّبِيْعين سنة ثلاث وثلاث مئة وقيل بل مات في سنة اثنتين وثلاث مئة)).

وقال في التذكرة (٢: ٧٤٨، ٧٤٩): ((مات في أحد الرَّبِيْعين بهراة سنة ثلاث وثلاث مائة)).

(٧) ترجمته في الثِّقات (٧: ٣٩٧).

(٨) الإحسان برقم (٢٤٨٤).

(٩) يأتي برقم (٦٩٦).

(١٠) ترجمته في الأنساب (٥: ٣١٧).

(١١) قال ابن حِبَّان في الرواية برقمي (٥١٣٤، ٦٥٠٦): ((أخبرنا مُحمَّد بن موسى التَّيمِيُّ بالمصِّيصَة)). وقال الطَّبرانِيُّ في الصَّغير برقم (٧٧٤): ((حدَّثنا مُحمَّد بن موسى المِصِّيصيُّ)). ورفع السَّمعانِيُّ في نسبه، فقال: ((أبو عَمْرو مُحمَّد بن مُوْسى بن عبدالله بن مُحمَّد بن عُمَر التَّيمِيُّ المِصِّيْصيُّ)). انظر الأنساب (٥: ٣١٧).

روى عن: أحْمَد بن إبراهيم بن جبلة(١)، ومُحمَّد بن قُدامة المِصِّيْصي(٢).

روى عنه: أبو القاسم سُليْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبرانِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان(٣)، والطَّبرانِيُّ(٤).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٦١٦] (حب) **مُحمَّد(٥) بن نَصْر بن نوفل اللَّهورْقَانِيُّ(٦).**

روى عن: سُليْمان بن معبد أبي داود السِّنجيِّ.

روى عنه: الحسن بن أحْمَد بن بُندار(٧)، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُستيُّ، وخرَّج له له في ((**الصَّحيح**)) وغيره(٨).

وخرَّج له الخَطِيْب (كذلك) عن السِّنْجِّيِّ قوله(٩).

من الطَّبقة الخامسة.

[٤/٦١٧] (حب) **مُحمَّد(١٠) بن هارُون بن إبراهيم أبو جَعْفر الرَّبَعِيُّ، المَرْوزِيُّ، ثُمَّ الحَرْبِيُّ(١١)، البَغْدَادِيُّ، البزَّازُ المعرُوف بأبي نَشِيْط(١٢).**

---

(١) الثِّقات (٨: ٣٢).

(٢) الإحسان برقم ٥١٣٤).

(٣) في موضعين برقمي (٥١٣٤، ٦٥٠٦)، وروى له في الثِّقات (٨ / ٣٢).

(٤) الكبير برقم (٤٩٥١)، والصَّغير برقم (٧٧٤).

(٥) لم أجد من ترجمه.

(٦) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٢٩): ((أخبرنا مُحمَّد بن نصر بن نوفل بمرو بقرية سنج)). وهو وعده ياقوت في معجمه (١: ٤١٥) في شيوخ ابن حِبَّان، فقال: ((أبا عبداللَّه مُحمَّد بن نصر بن ترقل (كذا ؟) الهُورْقَانِيُّ)). والْهُورْقَانِيُّ: ((بضم الهاء، وسكون الواو والراء، وبعدها القاف، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**هُورْقَان**))، وهي قرية من قريبة من ((**سِنْج**)) على سبعة فراسخ من مرو)). الأنساب (٥: ٦٥٦).

(٧) الجامع للخطيب برقم (٢٧٨).

(٨) في موضعين برقمي (٥٢٩، ٧١٣٥)، وروى عنه في روضة العقلاء في (ص١١٨).

(٩) الجامع برقم (٢٧٨).

(١٠) ترجمته في الجرح (٨: ١١٧)، الثِّقات (٩: ١٢٢)، تاريخ بغداد (٣: ٣٥٢)، تاريخ دمشق (٥٦: ٢٠٩)، تهذيب الكمال (٢٦: ٥٦١)، السير للذهبي (١٢: ٣٢٤)، طبقات القراء له برقم (١٦٠)، غاية النهاية (٢: ٢٧٢)، تهذيب التهذيب (٣: ٧١٩)، تقريب التهذيب برقم (٦٤٠٠).

(١١) لعله كان يسكن الحربية إحدى محال بغداد؛ فقد نسبه الذَّهبِيّ في السير (١٢: ٣٢٤)، فقال: ((...الرَّبَعِيُّ المَرْوزِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ الحَرْبِيُّ)).

(١٢) قال الخَطِيْبُ في تاريخه (٣: ٣٥٢): ((مُحمَّد بن هارُون بن إبراهيم أبو جعفر ويعرف بأبي نشيط الرَّبَعِيُّ)). وقال المِزِّيُّ في تهذيبه (٢٦: ٥٦١)، فقال: ((مُحمَّد بن هارُون بن إبراهيم الرَّبَعِيُّ أبو جعفر البَغْدَادِيُّ البزَّاز ←

روى عن: أبي الحسن أحْمَـد بـن شبويه المَـرْوزيِّ الخُزَاعِـيِّ(١)، وأبـي سـعيد بركـة بـن مُحمَّـد الأنْصَاريِّ الحَلَبيِّ(٢)، وبشر بن الحارث الحَافِي، وأبـي اليَمَـان الحكـم بـن نـافع، وحيْـوة بـن شُـرَيْح الحِمْصِيِّ، وروح بن عُبادة، وسُلَيْمان بن عبدالرحمن الدِّمشْـقِيِّ، وأبـي عـاصم الضحَّـاك بـن مَخْلَـد، وأبي المُغيْرة عبدالقدوس بن الحجَّاج الخَوْلانِيِّ، وعبداللَّه بن يزيد المُقْرِئ(٣)، وعُبَيْداللَّه بـن مُوْسَـى، وعلي بن عيَّاش الحِمْصِيِّ، وأبي هشام عَمْرو بن حَفْص بن سليلة الدِّمشْـقِيِّ المعـرُوف بـابن زَبْـر(٤)، وعَمْرو بن الرَّبِيْع بن طارق المِصْرِيِّ(٥)، وأبي عُمير عِيْسى بن مُحمَّـد بـن النحَّـاس الرَّمْلِـيِّ(٦)، وأبـي صالح محبُوب بن مُوْسى الفرَّاء، ومُحمَّد بن يوسُف الفِرْيَابِيِّ، ومُوْسى بن أيوب(٧)، ونُعيْم بـن حمَّـاد الخُزَاعِيِّ(٨)، والوليد بن عُتْبة، ويحيى بن أبي بكير الكَرْمَانِيِّ(٩)، ويعْقُوب بن كعب الحَلَبِيِّ.

روى عنه: أبو يعلى أحْمَد بن علي بن المُثَنَّى المَوْصِليُّ(١٠)، وأبـو حـامد أحْمَـد بـن حمـدون بـن عُبادة، وأبو نصر أحْمَد بن مُحمَّد بن هشام الطَّالْقانِيُّ(١١)، وأحْمَد بن مَسْرُوق(١٢)، وأحْمَد بـن نصـر بن سَنْدويه البُنْدار المعـرُوف بحبْشُـون(١٣)، وجُنَيْـد بـن حكيـم الدقَّـاق، وأبـو عبداللَّـه الحُسَيْن بـن إسماعيل القاضي المَحَامِلِيُّ(١٤)، وأبو مُحمَّد عبدالرحمـن بـن أبـي حـاتم الـرَّازِيُّ، وعبدالرحمـن بـن حمَّاد(١٥)، وعبداللَّه بن إسحاق بن إبراهيم المَدَائِنِيُّ، وعبداللَّه بن مُحمَّد بن أبي الدُّنيـا، وعبداللَّـه بـن

←المعرُوف بأبي نَشيْط)). وقال الذَّهبيُّ في طبقات القراء برقم (١٦٠: ((مُحمَّد بن هارُون الإمام أبـو نَشـيط الرَّبَعِـيُّ المَرْوزيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ، ويُكنى أيضاً أبا جعفر)). قال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٢٢): ((وكنيته أبو جعفر وأبو نشيط لقب)). ووقع في الإحسان برقم (٧١٦٢): ((أخبرنا أبو يعلى: حدَّثنا أبو نشيط مُحمَّد بن هـارُون النَّخَعِيُّ...)). كـذا قال في نسبته ؟.

(١) الجرح (٢: ٥٥).

(٢) الجرح (٢: ٤٣٣).

(٣) الإحسان برقم (٣٦٨).

(٤) الجرح (٦: ٢٢٩).

(٥) الكبرى للبيهقي برقم (٧٣٣٩).

(٦) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (٣١).

(٧) الحلية (٨: ٤٨).

(٨) تاريخ بغداد (١٢: ١٨٣).

(٩) جامع البيان (٥: ٩١).

(١٠) معجمه برقم (٣٤).

(١١) تاريخ بغداد (٥: ١١٦).

(١٢) اعتقاد أهل السنة للالكائي برقم (٣١).

(١٣) علل الدَّارقُطْني (٨:٧٨).

(١٤) الاستيعاب (٨: ٧٠٨).

(١٥) الحلية (٧: ١٦).

مُحمَّد بن عبدالعزيز البَغَوِيُّ[(١)]، وعبدالله بن مُحمَّد بن ناجية، وعلي بن سعيد العسكريُّ، وعلي بن العبَّاس البَجَلِيُّ المقَانِعِيُّ، والقاسم بن زكريا المُطرِّز، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن أيوب[(٢)]، وأبو بكر مُحمَّد بن إسحاق بن خُزيْمة، ومُحمَّد بن خلف بن المَرْزُبان[(٣)]، وأبو عبدالله مُحمَّد بن مَخْلد[(٤)]، ومُحمَّد بن المُسيَّب، ومُحمَّد بن يزيد القَزْوِينِيُّ المعرُوف بابن مَاجَه، ويحيى بن مُحمَّد بن صاعد[(٥)]، وأبو العبَّاس الثَّقفِيُّ.

قال أبو يعلى: ((حدَّثنا أبو نَشِيْط مُحمَّد بن هارُون بن إبراهيم بغداديٌّ ثقة...))[(٦)].

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم[(٧)]: ((سمعت منه مع أبي ببغداد وهو صدوق)).

وقال الدَّارقُطْنِيُّ: ((ثقة))[(٨)].

وذكره ابن حِبَّان في كتاب ((**الثِّقات**))[(٩)]: ((وقال كان راويًا لأبي المُغيْرة...ربما أخطأ)).

خرَّج له أبو يعلى[(١٠)]، والطَّبَرِيُّ[(١١)]، وابن حِبَّان[(١٢)]، والدَّارقُطْنِيُّ[(١٣)]، واللَّالَكَائِيُّ[(١٤)]، وأبو نُعيْم الأصْبهَانِيُّ[(١٥)]، والبيْهقِيُّ[(١٦)]، والخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[(١٧)].

وهو القارئ صاحب قالُوْن المَشْهور على ما ذكر الذَّهبِيُّ في ((**طبقات القُرَّاء**))[(١٨)]، حيث قال: ((مُحمَّد بن هارُون الإمام أبو نَشِيْط الرَّبَعِيُّ المَرْوزِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ، ويُكنى أيضًا أبا جَعْفر، من جلَّة القُرَّاء، قرأ على قالُون، وكان من حفاظ الحديث الرحَّالين...)).

---

(١) الكبرى للبيهقي برقم (٧٣٣٩).

(٢) الحلية (٨: ٤٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (١: ١٨٠).

(٤) سنن الدَّارقُطْني (٤: ١٢٣).

(٥) الصفات للدارقطني برقم (٣١).

(٦) الإحسان برقم (٦٤٧).

(٧) الجرح (٨: ١١٧).

(٨) تاريخ بغداد (٣: ٣٥٣).

(٩) (٩: ١٢٢).

(١٠) معجمه برقم (٣٤).

(١١) جامع البيان (٥: ٩١).

(١٢) في ثلاثة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٢٤٠).

(١٣) سننه (٢: ١٠٥)، (٤: ١٢٣)، وفي الصفات برقم (٣١)، والعلل (٨: ٧٨)، (٩: ٢٢٣، ٣٤٧).

(١٤) اعتقاد أهل السنة برقم (٣١).

(١٥) الحلية (٧: ١٦)، (٨: ٤٨).

(١٦) الكبرى برقم (٧٣٣٩).

(١٧) تاريخه (٣: ٣٥٢)، (٥: ١١٦)، (١٢: ١٨٣).

(١٨) برقم (١٦٠).

وابن الجزريّ في ((**غاية النهاية**))[١]، حيث قال: مُحمَّد بن هارُون أبو جَعْفر الرَّبَعِيُّ الحَرْبيُّ البَغْدَادِيُّ، ويقال: المَرْوزيُّ، يعرف بابي نَشيْط، مُقْرئٌ جليْلٌ ضَابِطٌ مَشْهورٌ أخذ القِراءةَ عَرْضًا عن قالُون ...وكان ثقة)).

وألمح الذَّهبِيُّ في ((**السير**))[٢] إلى أن هناك من فرَّق بين المَرْوزيِّ والبَغْدَادِيِّ، فقال: ((وأصاب (يعني الدَّاني) في جعل أبي نَشيْط المَرْوزيِّ هو البَغْدَادِيُّ الربَعِيُّ، وبعض الناس يفرق بين الترجمتين وهما واحد، هذا الرَّاجح عندي وأنه توفي سنة ثمان وخمسين كما قاله تلميذه ابن مخلد واللَّه أعلم)).

وإلى قول الذَّهبِيِّ مال الحَافِظُ في ((**تهذيبه**))[٣]، حيث عقب على المِزِّيِّ (الذي لم يشر لشيءٍ من هذا) بقوله: ((قلت: أبو نَشِيْط القارئ المَشْهور قرأ على قالُون وقرأ عليه أبو حسَّان أحْمَد بن مُحمَّد بن أبي الأشْعث وعلى روايته اعتمد الدَّاني في التيسير...)).

لكنه تنبه فيما يبدوا في ((**التقريب**))[٤] فأفرد صاحب قالُون وجعله تمييزًا لهذا.

فما الذي بدا له !! فلعله تنبه إلى أنَّ جميع من ترجم لهذا لم يذكروا أنه القارئ صاحب قالُون، مثل: ابن حِبَّان، وابن أبي حاتم، والخَطِيْبُ (وهور بلديُّه) وابن عَسَاكِرَ، والمِزِّيِّ.

ومما يُشْكِل عليَّ في هذا الرَّاوي أن أمره ملتبسٌ جدًّا فمع شهرة صاحب قالُون عند القُرَّاء، لم أجد ما يميزه عن هذا.

(٦٢٦) روى حديث عبدالرحمن بن جبير، عن أبى الطَّويل شطْب المَمْدود: أنَّه أتى رسُول اللَّه ﷺ، فقال: أرأيتَ رجُلاً عَمِلَ الذُّنوبَ كُلَّها فَلَمْ يترُك مِنهَا شيئًا وهُو في ذَلِك لَمْ يَتْرُك حَاجَّةً ولا داجَّةً إلاَّ اقتطَعَهَا بيمِينِهِ، فَهَلْ لِذلِكَ مِنْ تَوبَةٍ، قال: ((هَلْ أسْلَمْتَ))، قال: أمَّا أنا فأشْهدُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللَّه، وحْدَهُ لا شَرِيْك لهُ وأنَّكَ رسُولهُ، قال: ((نَعَمْ تَفْعلُ الخيْرَاتَ وتَتْرُكُ الشرَّات يَجعلُهُنَّ اللَّه لكَ كُلُّهنَّ خَيْراتٌ))، قال: وغَدرَاتِي وفَجَراتِي ؟ قال: ((نَعَم))، قال: اللَّه أكْبَر !! فما زال يُكبِّرُ حتَّى توارَى.

قال الخَطِيْبُ[٥]: حدَّثنا أحْمَد بن عبداللَّه بن الحُسيْن المحاملي، قال: وجدتُ في كتاب جدِّي حدَّثنا مُحمَّد بن هارُون أبو نَشِيْط، حدَّثنا عبدالقدوس بن الحجَّاج الحِمْصِيُّ.

وأنبأنا الحسن بن على الجَوْهريُّ، حدَّثنا عِيْسى بن على بن عِيْسى، حدَّثنا عبداللَّه بن مُحمَّد البَغَويُّ، حدَّثنا مُحمَّد بن هارُون الحَرْبِيُّ، حدَّثني أبو المُغيْرة الحِمْصِيُّ، حدَّثنا صفوان بن عَمْرو، عنه (فذكره).

---

(١) (٢: ٢٧٢).

(٢) (١٢: ٣٢٦).

(٣) (٣: ٧٢٠).

(٤) برقم (٦٤٠٠).

(٥) تاريخه (٣: ٣٥٢، ٣٥٣).

قال الخَطِيْبُ: هذا لفظ البَغَوِيِّ وزاد في حديثه قال أبو المُغِيْرة: سمعت مبشر بن عبيد وكان عارِفًا بالنحوِ والعربيةِ، يقول: الحاجَّة الذي يقطَعُ على الحاجِّ إذا توجَّهوا والدَّاجَّة الذي يقطعُ عليهم إذا رجعُوا.

قال أبو القاسم البَغَوِيُّ: روى هذا الحديث غير مُحمَّد بن هارُون، عن أبي المُغِيْرة، عن صفوان، عن عبدالرحمن بن جُبير: أنَّ رجُلاً أتى النبي ﷺ طويلاً شطب الممدود، وأحسبُ أن مُحمَّد بن هارُون صحَّف فيه والصَّواب ما قال غيره.

قال الخَطِيْبُ: قلت: قد رواه أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِي[(١)]، عن أحْمَد بن عبدالوهَّاب بن نجدة الحوطِيِّ، عن أبي المُغيْرة كرواية أبي نَشِيط.

أنبأنا أبو الفرج عبدالسَّلام بن عبدالوهَّاب القُرَشِيُّ بأصبهان، حدَّثنا سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، عن أحْمَد بن عبدالوهَّاب بن نَجْدة الحَوطِيُّ، عن أبي المُغيْرة، حدَّثنا صفوان بن عَمْرو، عن عبدالرحمن بن جُبير بن نُفيْر، عن أبي طويل شَطْب الممْدُود: أنَّه أتى رسُول اللَّه ﷺ وذكر الحديث بطوله نحو ما تقدم. اهـ.

من الطَّبقة الرابعة (ت ٢٥٨هـ)[(٢)].

[٤/٦١٨] (تمييز) مُحمَّد[(٣)] بن هارُون، أبو نَشِيْط المُقْرئُ، صاحب قالُون.

ترجمه الحَافِظ في ((**التقريب**))، وقال: ((صدوقٌ من الحادية عشرة أيضًا)).

وقد جعله تمييزًا لأبي نَشِيْط مُحمَّد بن هارُون الرَّبَعِيِّ الذي قبله، والأمر مُشْكلٌ (كما سبق في ترجمته) لذا أوردته لاحتمال التَّفريق (واللَّه أعلم).

من الطَّبقة الربعة.

[٤/٦١٩] (تمييز) مُحمَّد[(٤)] بن هارُون أبو جَعْفر الفلاَّس، المُخرِّمِيُّ، يلقَّب شِيْطا.

روى عن: الحسن بن بشر، وسعد بن حَفْص، وعَمْرو بن حمَّاد بن طلحة، وأبي نُعيْم الفضْل بن دُكيْن، ويحيى بن معين.

روى عنه: أبو عبداللَّه الحُسيْن بن إسماعيل القاضي المَحَامِلِيُّ، ومُحمَّد بن مَخْلَد، وغيرهما.

وقال بن أبي حاتم: ((سمعت منه ببغداد وهو من الحفاظ الثِّقات)).

---

(١) الكبير برقم (٧٢٣٥).

(٢) قال مُحمَّد بن مخلد الدُّوْرِيُّ: ((مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومئتين)). تاريخ بغدا (٣: ٣٥٢). وقال ابن حِبَّان في الثِّقات (٩: ١٢٢): ((مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل)). وقال ابن الجَزَرِيِّ: ((توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين، ووهم من قال غير ذلك)). أراد بهذا الداني حيث قال: ((توفي سنة ثلاث وستين، وإنما المتوفى فيها مُحمَّد بن أحْمَد بن هارُون شِيْطا)). طبقات القراء للذهبي (١: ٢٦٢).

(٣) ترجمته في تقريب التهذيب برقم (٦٤٠٠).

(٤) ترجمته في الجرح (٨: ١١٨)، تاريخ بغداد (٣: ٣٥٣) السير (١٢: ٣٢٧).

وقال علي بن عُمَر الحَافِظ: ((مُحمَّد بن هارُون الفلاَّس البَغْدَادِيُّ يلقَّب شِيْطا كان من الحفَّاظ للمسند والمقطوع)).

من الطَّبقة الرابعة، (ت٢٦٥هـ)[١]. ذكرته للتمييز[٢].

[٣/٦٢٠] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن هشام بن عُرْوة بن الزُّبَيْر بن العوَّام القُرَشِيُّ، الأسَدِيُّ**[٤].

روى عن: مُحمَّد بن عبدالرحمن بن أبي الزِّناد، **و**(أبيه) هشام بن عُرْوة.

روى عنه: مُحمَّد بن إبراهيم بن أبي عَدِي.

قال البُخَارِيُّ في ((**التاريخ**))[٥]: ((حديثه في أهل المدينة)).

(٦٢٧) خرَّج له ابن حِبَّان[٦] حديث عبدالله بن عَمْرو: إنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ العِلْمَ انتِزَاعًا يَنْتزِعُهُ ... .

رواه عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالله بن عَمْرو، قال: قال رسُول الله ﷺ: (فذكره).

وأخرجه ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[٧]، والخَطِيْبُ[٨]: من طريق مُحمَّد بن أبي عَدِي (بهذا).

وأشار له البُخَارِيُّ في ((**التاريخ**))[٩]، وذكر له متابعًا عليه: حدَّثنا أبو نُعيْم، قال: حدَّثنا سُفيان، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه، عن عبدالله بن عَمْرو: (نحوه).

وهو في ((**صحيح البُخَارِيِّ**))[١٠] من رواية مالك، عن هشام بن عُرْوة بهذا (نحوه).

ذكره ابن حِبَّان في ((**الثِّقات**))[١١]، وقال: ((مُسْتقيم الحديث جدًّا)). وقال في ((**المشاهير**))[١٢]: ((من خيار أهل المدينة ومتقنيهم، يقارب موته موت أبيه)).

من الطَّبقة الثالثة.

[٤/٦٢١] (حب) **مُحمَّد**[١٣] **بن الوليد الزُّبَيْرِيُّ، المَدَنِيُّ**[١٤].

---

(١) قال الخَطِيْب (٣: ٣٥٣): ((قرأت في كتاب مُحمَّد بن مخلد بخطه سنة خمس وستين ومائتين مات أبو جعفر مُحمَّد بن هارُون الفلاَّس بالنِّهروان في المُحرَّم)).

(٢) هذا من طبقة أبي نَشِيْط، ووافقه في الاسم واسم الأب، وقد خلطهما ابن عَسَاكِرَ في تاريخه (٥٦: ٢٠٩).

(٣) ترجمته في التاريخ الكبير (١: ٢٥٦)، الجرح (٨: ١١٦)، الثِّقات (٧: ٤٢٤).

(٤) نسبه البُخَارِيُّ في تاريخه (١: ٢٥٦)، فقال: ((مُحمَّد بن هشام بن عروة بن الزُّبير بن العوَّام القُرَشِيُّ الأسَدِيُّ)).

(٥) (١: ٢٥٦).

(٦) برقم (٤٥٧١).

(٧) (٩: ١٦٦).

(٨) موضح أوهام الجمع (١: ٣١٣).

(٩) (١: ٢٥٦).

(١٠) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (١٠٠).

(١١) (٧: ٤٢٤).

(١٢) برقم (١٠٧٨).

(١٣) ترجمته في الجرح (٨: ١١٢).

(١٤) قال مُحمَّد بن أحْمَد بن أبي عون في الرواية برقمي (٧١٢٩، ٧٣٢٠):((حدَّثنا مُحمَّد بن الوليد الزُّبَيْرِيُّ)). ←

روى عن: أبي ضَمْرة أنس بن عياض، وعبدالعزيز بن أبي حازم[١]، وعبدالعزيز الدَّرَاوَرْدِيِّ، ومُحمَّد بن طلحة التَّيمِيِّ[٢].

روى عنه: الحُسيْن بن إسحاق التُّسْتريُّ[٣]، ومُحمَّد بن أحْمَد بن أبي عَوْن[٤]، وأبو حاتم مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ، ومُوْسى بن سَهْل الرَّمْلِيُّ.

قال ابن أبي حاتم[٥]: ((سألت أبي عنه، فقال: شيخ كتبت عنه بالمدينة ما رأينا به بأسًا)).

خرَّج له ابن حِبَّان[٦]، والطَّبرانِيُّ[٧]، وابن عَدِي[٨].

من الطَّبقة الرابعة.

[٥/٦٢٢] (حب) **مُحمَّد[٩] بن يحيى بن بِسْطام[١٠].**

روى عن: أحْمَد بن سنان[١١]، وبشر بن خالد العَسْكرِيِّ[١٢]، وحاتم بن سُليْمان الطَّائِيِّ[١٣]، مُحمَّد بن المُثنَّى[١٤].

روى عنه: أبو مُحمَّد عبدالرحمن بن مُحمَّد بن إدريس الرَّازِيُّ[١٥]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ البُسْتِيُّ.

←وقال لحسين بن إسحاق التُّستَريُّ: ((ثنا مُحمَّد بن الوليد المَدَنِيُّ)). المعجم الكبير برقم (٦٢٢٣).

(١) الإحسان برقم (٧١٢٩).

(٢) المعجم الكبير برقم (٦٢٢٣).

(٣) المعجم الكبير برقم (٦٢٢٣).

(٤) الإحسان برقم (٧١٢٩).

(٥) (٨: ١١٢).

(٦) في موضعين برقمي (٧١٢٩، ٧٣٢٠).

(٧) الكبير برقم (٦٢٢٣).

(٨) الكامل (٦: ٣٤٣).

(٩) لم أجد من ترجمه.

(١٠) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٧٣٧٣)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن يحيى بن بسطام بالبصرة...)). كذا قال في اسم جدِّه ((بِسْطام)) في أربعة مواضع، وفي الخامس برقم (٥٩٥٧): ((بسام)) وراجعت من أجله ((الإتحاف)) وهو مثله، وكذا في الثِّقات (٥: ٥٩٣). ثم وجدت له رواية في الحلية (٦: ١٥٩) والراوي عنه ابن أبي حاتم وسمى جدَّه: ((بِسْطام))، وهذه قرينة.

(١١) الإحسان برقم (٥٩٥٧).

(١٢) الثِّقات (٥: ٥٩٣).

(١٣) الحلية (٦: ١٥٩).

(١٤) الإحسان برقم (٧٣٦٥).

(١٥) الحلية (٦: ١٥٩).

خرَّج له ابن حِبَّان[١]، وأبو نُعيم الأصْبَهَانِيُّ[٢].

من الطَّبقة الخامسة.

[٦٢٣/٥] (حب) **مُحمَّد**[٣] **بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متَّى، أبو يزيد، المَدِيْنِيُّ**[٤]**، الخَالِدِيُّ**[٥]**، المَرْوَزِيُّ، المِيْرمَاهَانِيُّ**[٦].

روى عن: أحْمَد بن سعيد الدَّارِمِيِّ، وأحْمَد بن سعيد الرِّبَاطِيِّ[٧]، وإسحاق بن راهُوْيه[٨]، وعبدالصَّمد بن الفضْل المُقْرِئ، وعلي بن حُجْر، ومُحمَّد بن حُمَيْد الرَّازِيِّ، ومُحمَّد بن رافع[٩]، ومُحمَّد بن عبدالعزيز ابن أبي رِزْمة، ومُحمَّد بن يحيى الذُّهْلِيِّ، ومحْمُود بن غيْلان.

روى عنه: وأبو العبَّاس أحْمَد بن سعيد المَعْدَانِيُّ [١٠]، أبو حامد أحْمَد بن عُمَر بن حَفْص[١١]، وأبو بكر أحْمَد بن علي الرَّازِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ، وأبو الفضْل مُحمَّد بن الحُسَيْن الحدَّادِيُّ المَرْوَزِيُّ، ومُحمَّد بن صالح بن هانئ.

قال السَّمعَانِيُّ[١٢]: ((كان روى عن إسحاق حديثًا واحدًا، وقال: هذا حفظنيه أبي، وكان لا يروي غيره، ثم روى عنه التفسير)).

---

(١) في خمسة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧)، وله في الثِّقات (٥: ٥٩٣) عنه رواية.

(٢) الحلية (٦: ١٥٩).

(٣) ترجمته في الإكمال (٧: ٢٠٥)، المؤتلف لابن القيسراني (ص ١٣١)، الأنساب (٥: ٤٣١)، معجم البلدان (٥: ٧٩)، اللباب (٣: ٢٨٢)، السير (١٤: ٥٣١).

(٤) **المدِينِيُّ**: نسبةً إلى المدِينة الدَّاخِلة بمرو، كما نقل ياقوت آنفاً، وانظر لهذه النسبة: الأنساب (٥: ٢٣٥).

(٥) و**الخالِدِيُّ**: نسبةً للجدِّ، فقد ترجم السمعاني في الأنساب (٢: ٣١١) في هذه النسبة: ((لأبي الحسن علي بن مُحمَّد بن يحيى بن خالد الخالدي المَرْوَزِيُّ، نسب إلى جدَّه الأعلى)). فكأنه ابن المترجم.

(٦) قال ابن حِبَّان في الرواية برقم (٩٠): أخبرنا مُحمَّد بن يحيى بن خالد)). وذكره ياقوت في المعجم (١: ٤١٥) في عداد شيوخ ابن حِبَّان، فقال: أبو يزيد مُحمَّد بن يحيى بن خالد المَدِينِيُّ)). وقال في (٥: ٧٩): في كلامه على مدينة مرو: ((نسب إليها قوم من أهل الحديث، منهم أبو يزيد مُحمَّد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متَّى، روى عنه أبو العبَّاس المعداني وقال: هو من المدينة الداخلة...)). وقال السمعانِي في الأنساب (٥: ٤٣١): ((أبو يزيد مُحمَّد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متَّى المدِينِيُّ الخالِدِيُّ المِيْرمَاهَانِيُّ)).

و**المِيرْمَاهانِيُّ**: ((بكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتِها، وسكون الراء، وفي آخر ها النون، هذه النسبة إلى ((**مِيرْمَاهان**)) وهي قرية من قرى مرو مشهورة، متَّصِلة بالمدِينة الدَّاخِلة، قريبة من قرية دروازة)). الأنساب (٥: ٤٣١).

(٧) معجم البلدان (٥: ٧٩).

(٨) تاريخ بغداد (٦: ٣٥٢).

(٩) الإحسان برقم (٩٠).

(١٠) معجم البلدان (٥: ٧٩).

(١١) تاريخ بغداد (٦: ٣٥٢).

(١٢) الأنساب (٥: ٤٣١).

قال الذَّهبيُّ[١]: ((الإمام المحدِّث الثقة العالم، سمع من إسحاق بن راهُوْيه تفسيره ...وحدَّث بنيسابُور وبمرو)).

قال الذَّهبيُّ[٢]: ((يقع حديثه في تآليف محيي السنَّة البَغَوِيِّ)).

(٦٢٨) خرَّج ابن حِبَّان[٣]حديث ابن مسْعُود، قال: رسُول اللَّه ﷺ: ((لاَ حَسَدَ إلاَّ فِي اثْنَتَيْـن...)) الحديث.

أخبرنا مُحمَّد بن يحيى بن خالد، أنبأنا مُحمَّد بن رافع، حدَّثنا مُصْعب بن المِقْدام، حدَّثنا داود الطَّائِيُّ، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عنه: (بهذا).

وهو من رواية إسماعيل بن أبي خالد، بهذا في ((**الصَّحيحين**))[٤].

وخرَّج له (كذلك) الخَطِيْبُ البَغْدَادِيُّ[٥].

من الطَّبقة الخامسة، (ت ٣١٣هـ)، عن ستٍ وثمانين سنة[٦].

ومن طبقته شيخان آخران، هما:

[٥/٦٢٤] (تمييز) **مُحمَّد**[٧] **يحيى بن خالد، أبو يحيى، المَرْوزِيُّ، المعرُوف بالشَّعْرانِيُّ**[٨].

روى عن: أبي جَعْفر أحْمَد بن الحسن الكِنْدِيِّ، وإسحاق بن راهُوْيه، وعلي بن حُجْر، ومُحمَّد بن حُمَيْد الرَّازِيِّ، ومُحمَّد بن رافع النَّيْسابُورِيِّ[٩] ومُحمَّد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمة، ومحْمُود بن غيْلان.

روى عنه: أبو بكر أحْمَد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي البَغْدَادِيُّ، وأبو الحُسيْن عبدالباقي بن قَانِع الحَافِظ، وأبو الفضْل مُحمَّد بن إبراهيم المُزكِّي، وأبو مُسلم مُحمَّد بن عبداللَّه بن حيَّان، ومُحمَّد بن مَخْلَد الدُّوْرِيُّ، وأبو بكر بن علي الحَافِظ النَّيْسابُورِيُّ.

قال الحَافِظ في ((**التقريب**)): ((صدوق)).

---

(١) السير (١٤: ٥٣١).

(٢) السير (١٤: ٥٣٢).

(٣) الإحسان برقم (٩٠).

(٤) أخرجه البُخَارِيّ برقم (١٣٤٣، ٦٧٢٢)، ومُسلم (١: ٥٥٩).

(٥) تاريخه (٣: ٤٢٤).

(٦) قال السمعاني (٥: ٤٣١): ((مات في المحرم سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة، وكان له ست وثمانون سنة)).

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد (٣: ٤٢٤)، تهذيب الكمال (٢٦: ٦٣٣)، تقريب برقم (٦٤٢٣).

(٨) نسبه تلميذه عبد الباقي بن قَانِع القاضى، فقال: ((حدَّثنا أبو يحيى مُحمَّد بن يحيى بن خالد المَرْوزِيُّ الشَّعْرانِيُّ)). تاريخ بغداد (٣: ٤٢٤).

والشَّعْرَانِيُّ: ((بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، بعدها الراء المفتوحة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى ((**الشَّعر**)) على الرأس وإرساله)). الأنساب (٣: ٤٣٢).

(٩) الإحسان برقم (٩٠).

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما(١).

[٥/٦٢٥] (تمييز) **ومُحمَّد(٢) بن يحيى بن خالد بن مِهْران النَّيْسابُورِيُّ.**

هو ابن أخت سلمة بن شبيب.

روى عن: إسحاق بن راهُوْيه، ومُحمَّد بن رافع (أيضًا).

قال الذَّهبِيُّ: ((حدث في حدود سنة تسعين ومئتين)).

من الطَّبقة الخامسة. ذكرته للتمييز بينهما(٣).

[٥/٦٢٦] (حب) **مُحمَّد(٤) بن يزيد الدَّرَقِيُّ(٥)، أبو عبْدالله، الطَّرَسُوسِيُّ(٦).**

روى عن: بشر بن مُعاذ العَقَدِيِّ، وسلمة بن شبيب، **والعبَّاس** بن عبدالعظيم(٧)، ومُحمَّد بن المُثَنَّى(٨)، ومُحمَّد بن يحيى الأزْدِيِّ(٩)، نصر بن علي الجَهْضَمِيِّ، وأبي زكريا يحيى بن دُرَسْت بن زياد القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ، ويقال: البَكْرَاوِيِّ البَصْرِيِّ(١٠).

روى عنه: إسماعيل بن مُحمَّد الحَلَبِيُّ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتَانِيُّ.

---

(١) هذا الراوي يحتمل التباسه بسابقه، إن لم يكن هو حيث يتفق مع المِيرْمَاهَانِيِّ في الاسم، واسم الأب، والجد، والبلد. وفارقه في الكنية، والنسبة، (مع احتمال تعدد ذلك في الرجل الواحد)، ومن أوجه الاتفاق أنَّ كلاً منهما له رواية عن إسحاق بن راهُوْيه، إلا أنَّ الخَطِيْب نقلا عنهما في ترجمة إسحاق أقوالاً، وذكر هما كلاً بكنية. انظر تاريخ بغداد (٦: ٣٤٥)، وحيث أنه لم يتضح لي الجمع اعتمدت التفريق. وذكرت هذا تمييزاً.

وقد ترجمه المِزِّيُّ تمييزاً لمُحمَّد بن يحيى بن عبد العزيز اليَشْكُرِيِّ أبي علي الصَّائغ المَرْوَزِيِّ وهذا متقدم توفي سنة (٢٥٢هـ)، وذكر في شيوخه بعض من روى عنه المِيرْمَاهاني، فلعله جمعهما.

(٢) ترجمته في السير (١٤: ٥٣٢).

(٣) هذا الراوي يحتمل التباسه بسابقيه، حيث يتفق معهما في الاسم، واسم الأب، والجد. وفارقهما في النسبة، ومن أوجه الاتفاق أنَّ له أيضاً رواية عن إسحاق بن راهُوْيه، واعتمد الذَّهبِيُّ التفريق بينه وبين المِيرْماهانِي في السير (١٤: ٥٣٢). وأظنُّ أنه الشَّعرانِي، فقد ذكر المِزِّيُّ (٢٦: ٦٣٣): في ترجمت الشَّعراني أنه قدم بنيسابُور، ولغياب المرجح آثرت التفريق إلى حين ظهور دليل الجمع (والله أعلم).

(٤) ترجمته في الإكمال (٣: ٣٦٢)، توضيح المشتبه (٤: ٢٩٣).

(٥) **الدَّرقِيُّ**: ((بفتح الدال المهملة، ثم راء مفتوحة)). التوضيح (٤: ٢٩٣). وقد تصحَّفت في جميع المواطن في ((الإحسان)) إلى ((الزرقي)).

(٦) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٦٦٩)، فقال: ((حدَّثنا مُحمَّد بن يزيد الزرقي بطرسوس)). ونسبه المِزِّيّ في تهذيبه (٣١: ٢٩٧) في تعداده لتلاميذ يحيى بن درست، فقال: ((وأبو عبدالله مُحمَّد بن يزيد الزرقي الطَّرَسُوسِيُّ)). وفي نسبته تصحيفٌ كما أسلفت.

(٧) الإحسان برقم (٦٦٩).

(٨) الإحسان برقم (٩٣٦).

(٩) المجروحين (١: ١٨٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٣١: ٢٩٧).

خرَّج له ابن حِبَّان ((الصَّحيح))، وغيره(١).

من الطَّبقة الخامسة.

[٦٢٧/٥] (حب) **مُحمَّد**(٢) **بن يعْقُوب الخَطِيْبُ، أبو العبَّاس، الأهْوَازِيُّ**(٣).

روى عن: أحْمَد بن غياث الضَّرِيْر(٤)، وأبي الأشْعَث أحْمَد بن المِقْدام(٥)، وأبي يعْقُـوب إسـحاق بن الضَّيف البَاهِلِيِّ(٦)، وبشر بن آدم بن بنت أزهر السمَّان(٧)، وحَفْـص بـن عَمْـرو الرَّبـالِيِّ(٨)، وأبـي الهيثم خالد بن عبداللَّه الأهْوَازِيِّ(٩)، وأبي الخطَّاب زياد بـن يحيى الحسَّـانِيِّ(١٠)، وعبدالملـك بـن هَوْذة بن خليفة(١١)، وعبدالوارث بن عبدالصَّمد بـن عبدالـوارث، وعَبْـدَة بـن عبداللَّـه الخُزَاعِـيِّ(١٢)، وعِيْسى بن أبي حرب الصفَّار(١٣)، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم بن علي بن عـاصم بـن المُقْـرِىء(١٤)، ومُحمَّد بن خليل بن عِمْران(١٥)، ومُحمَّد بن عبدالرحمن السَّـلمِيِّ(١٦)، ومُسـلم بـن حـاتم أبـو حـاتم الأنْصَـارِيِّ (من أهل البصـرة)(١٧)، ومَعْمـر بـن سهل الأهْوَازِيِّ(١٨)، وأبي يوسُف يعْقُوب بـن إسحاق

---

(١) في ثلاثة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧)، وفي موضع واحد في المجروحين (١: ١٨٢)..

(٢) لم أجد من ترجمه.

(٣) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥٠١)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن يعْقُوب الخَطِيْب بالأهْواز...)). وذكره يـاقوت في عداد شيوخ ابن حِبَّان في معجمه (١: ٤١٦)، فقال: ابو العبَّاس مُحمَّد بن يعْقُوب الخَطِيْـب)). وقـال الطَّبرانِيُّ فـي الأوسط برقم (٧٧٣١): ((حدَّثنا مُحمَّد بن يعْقُوب الخَطِيْب الأهْوَازِيُّ)).

والأهْوازِيُّ: ((بفتح الألف،وسكون الهاء، وفي آخرها الـزاي، هـذه النسـبة إلـى ((**الأهـواز**))، وهـي بـلاد خُوزِستان، وتنسب جميع بلاد الخوز إلى الأهواز، يقال لها: كور الأهواز، والبلدة، هي ((الأهْواز))...وهي على قرب مـن أربعيـن فرسخاً من البصرة)). الأنساب (١: ٢٣١).

(٤) الثِّقات (٨: ٥١).

(٥) المعجم الأوسط برقم (٧٧٤٢).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٧٧٥٣).

(٧) الإحسان برقم (٤٥٠٨).

(٨) المعجم الأوسط برقم (٧٧٤٦).

(٩) الثِّقات (٨: ٢٢٧).

(١٠) المعجم الأوسط برقم (٧٧٤٩).

(١١) الإحسان برقم (٥٢٣).

(١٢) الإحسان برقم (٤٨٨٣).

(١٣) المعجم الأوسط (٧٧٢٣).

(١٤) تهذيب الكمال (٣: ٣٧).

(١٥) الثِّقات (٩: ١٤٠).

(١٦) المعجم الأوسط برقم (٧٧٣١).

(١٧) الثِّقات (٩: ١٥٨).

(١٨) الإحسان برقم (٧٤٧).

القُلُوْسِيِّ(١).

روى عنه: أبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد الطَّبرانِيُّ، وأبو الحسن عبدالرحمن بن خلاَّد الرَّامَهُرمُزِيُّ، وعبدالله بن مُحمَّد بن عُثمان الوَسِطِيُّ(٢)، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد المعرُوف بأبي الشَّيخ، وأبو بكر مُحمَّد بن إبراهيم المُقْرِئ، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

خرَّج له ابن حِبَّان(٣)، والرَّامَهُرمُزِيُّ(٤)، والطَّبرانِيُّ(٥)، وأبو الشَّيخ(٦) وأبو بكر بن المُقْرِئ(٧)، وأبو نُعَيْم الأَصْبَهَانِيُّ(٨)، والمِزِّيُّ(٩).

من الطَّبقة الخامسة.

[٥/٦٢٨] (حب) **مُحمَّد(١٠) بن يونُس العُصْفُرِيُّ، البَصْرِيُّ(١١).**

روى عن: أبي بكر أحْمَد بن ثابت الجَحْدرِيِّ البصريِّ(١٢)، وإسحاق بن إبراهيم بن داود السوَّاق العَبْدِيِّ البصريِّ(١٣)، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد البصريِّ(١٤)، وحَوْثرة بن مُحمَّد

---

(١) المعجم الأوسط برقم (٧٧٣٤).

(٢) الحلية (٧: ٢١٩).

(٣) في خمسة مواضع. انظر فهرس الإحسان (١٨: ٧٧). وله روايات عنه في الثِّقات (٦: ٢٩٢)، (٩: ١٤٩، ١٩٦)، والمجروحين (١: ١٣٣، ١٤٠)، (٣: ٣٧).

(٤) في المحدث الفاصل بالأرقام (١٦٨، ٣٢٩، ٤٢٧).

(٥) الكبير بالأرقام (٥٩٢٠، ٦٥٨٥، ٧١٣٢، ٨٠٨٤)، (١٨ / ٧١٠)، والأوسط بالأرقام (٧٧٣١ ــ ٧٧٧٦)، والصَّغير برقم (٨٣٩).

(٦) أخلاق النبي عليه الصلاة والسَّلام (ص١٨٤، ٢٣١)، والأمثال برقم (٥٢)، والعظمة برقم (٣٧).

(٧) جزء نافع برقم (١٦).

(٨) الحلية (٧: ١٥٣، ٢١٩).

(٩) تهذيبه (٣: ٣٧)، (٢٤: ٧٧).

(١٠) لم أجد من ترجمه.

(١١) نسبه ابن حِبَّان في الرواية برقم (٥١٥٨)، فقال: ((أخبرنا مُحمَّد بن موسى العُصْفُرِيُّ بالبصرة)). ونسبه الطَّبرانِيُّ في الكبير برقم (٦٣٦٣)، فقال: ((مُحمَّد بن يونُس العصفري البَصْرِيُّ)). وهو الصواب كما في سند حديث ابن حِبَّان في الإتحاف (١٥: ٤٤). وقد توبع الطَّبرانِيُّ، تابعه أبو علي الحسن بن علي الجبلي الذي قال: ((أخبرنا أبو العبَّاس مُحمَّد بن يونُس العُصْفُرِيُّ)). كما في التكملة لابن نقطة (١: ٤٠٨). ومُحمَّد بن جعفر بن مُحمَّد العدل إذا قال: ((نا أبو العبَّاس مُحمَّد بن يونُس العُصْفُري...)). شعب الإيمان برقم (٩١٩٣).

والعُصْفُرِيُّ: ((بضم العين، وسكون الصاد المهملتين، وضم الفاء، بعده راء مهملة، هذه النسبة إلى ((العُصْفُر)) وبيعه وشرائه، وهي شيءٌ تُصبغ به الثياب)). الأنساب (٤: ٢٠٢).

(١٢) المعجم الأوسط برقم (٦٠٤٥).

(١٣) المعجم الأوسط برقم (٦٠٦٠).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٦٣٦٣).

المِنْقَرِيِّ[١]، ورزق الله بن مُوْسى[٢]، وزيد بن أخْزَم[٣]، وعبدة بن عبدالله الصفَّار[٤]، وعُمَر بن الخطَّاب السِّجِسْتانِيِّ[٥]، وأبي حَفْص عَمْرو بن علي[٦]، وقرين بن سهل بن قرين السَّدُوْسِيِّ[٧]، ومَجْزأة بن سُفيان بن أسيد بن مجزأة الثَّقفِيِّ[٨]، ومُحمَّد بن إسماعيل البُخَارِيِّ[٩]، ومُحمَّد بن السَّكن الأيْلِيِّ[١٠]، ومُحمَّد بن مَعْمر[١١]، ومُحمَّد بن مُوْسى الحَرَشِيِّ[١٢]، ومُحمَّد بن الوليد البُسْرِيِّ[١٣]، ونصر بن علي[١٤]، ويزيد بن عَمْرو بن البراء الغَنَوِيِّ[١٥].

روى عنه: أبو علي الحسن بن علي الجَبَلِيُّ[١٦]، وأبو القاسم سُلَيْمان بن أحْمَد بن أيوب الطَّبرانِيُّ، وأبو أحْمَد عبدالله بن عَدِي الجُرْجانِيُّ، وأبو مُحمَّد عبدالله بن مُحمَّد المعرُوف بأبي الشَّيخ، وعُثمان بن مُحمَّد العُثْمانِيُّ[١٧]، وعلي بن مُحمَّد بن أحْمَد الورَّاق[١٨]، ومُحمَّد بن جَعْفر بن مُحمَّد العدل[١٩]، وأبو حاتم مُحمَّد بن حِبَّان التَّمِيْمِيُّ السِّجِسْتانِيُّ.

(٦٢٩) خرَّج له ابن حِبَّان[٢٠] حديث: أنَّ النبي ﷺ نَهَى عَنْ كَسْبِ الإمَاءِ.

رواه عن مُحمَّد بن الوليد، قال: حدَّثنا مُحمَّد بن جَعْفر، قال: حدَّثنا شُعبة، قال: سمعت مُحمَّد بن جُحَادة، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة: (فذكره).

---

(١) الحلية (٤: ٣٥١).

(٢) المعجم الأوسط برقم (٦٠٦٩).

(٣) المعجم الأوسط برقم (٦٠٥٢).

(٤) المعجم الكبير (١٧/ برقم ٢٧٢).

(٥) مسند الشاميين برقم (١٢٧٧).

(٦) المعجم الأوسط برقم (٥٣).

(٧) المعجم الأوسط برقم (٦٠٦٤).

(٨) المعجم الأوسط برقم (٦٠٤٦).

(٩) المعجم الأوسط برقم (٦٠٤٣).

(١٠) الدعاء للطبراني برقم (٢٧٩).

(١١) الحلية (٢: ٢٩٨).

(١٢) الكبرى للبيهقي برقم (٤٢٠٩).

(١٣) الإحسان برقم (٥١٥٨).

(١٤) المعجم الكبير برقم (٦٢١٨).

(١٥) المعجم الأوسط برقم (٦٠٦٣).

(١٦) التكملة لابن نقطة (١: ٤٠٨).

(١٧) الحلية (٢: ٢٩٨).

(١٨) تاريخ بغداد (٥: ١٦٣).

(١٩) شعب الإيمان برقم (٩١٩٣).

(٢٠) الإحسان برقم (٥١٥٨).

وهو محفُوظ من حديث شُعبة: رواه عنه (كذلك) سهل بن حمَّاد[١]، ومُعاذ بن مُعاذ العَنْبَرِيُّ[٢]، ومُسلم بن إبراهيم[٣]، وأبو عَمْرو[٤]، وغيرهم

وخرَّج له (كذلك) الطَّبرانِيُّ[٥]، وابن عَدِي[٦]، وأبو الشَّيخ[٧]، وأبو نُعيم الأصْبهَانِيُّ[٨]، البيْهقِيُّ[٩]، وابن الجَوْزِيِّ[١٠].

من الطَّبقة الخامسة.

⌘⌘⌘

(١) أخرجه الدَّارِمِيُّ برقم (٢٦٢٠).

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٣٤٢٥).

(٣) أخرجه البُخَارِيُّ برقم (٢١٦٣)، والبيْهقِيُّ برقم (١١٤٦٧).

(٤) الكبرى للبيهقي برقم (١١٤٦٧).

(٥) الدعاء برقم (٢٧٩)، والكبير بالأرقام (٦٢١٨، ٦٢٨٣، ٦٢٩٩، ٦٣٦٣، ٧٩٣٠، ٧٩٧٠)، (١٧ / ٢٧٢)، الأوسط بالأرقام (٦٠٤٣ - ٦٠٧٠).

(٦) الكامل (٢: ٢٠٦)، (٣: ٤٤٣)، (٧: ٢٨٩).

(٧) الأمثال برقم (٢٣٩).

(٨) الحلية (٢: ٢٩٨)، (٤: ٣٥١).

(٩) الشعب برقم (٩١٩٣)، والكبرى برقم (٤٢٠٩).

(١٠) الواهيات برقم (٢٤٥).